دائرة المعارف

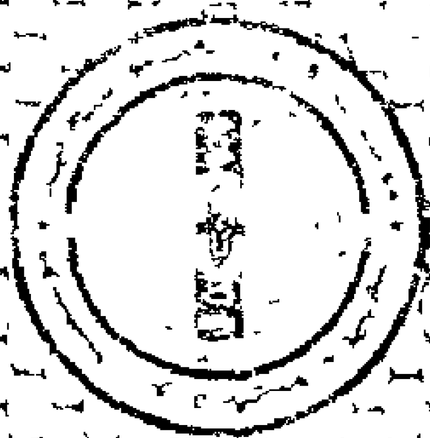
الشيعية العامة

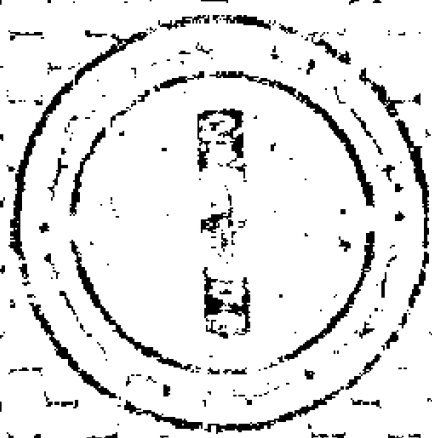
تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الحادي عشر

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان





دائرة المعارف

الشيعية العامة

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الحادي عشر

منشورات

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

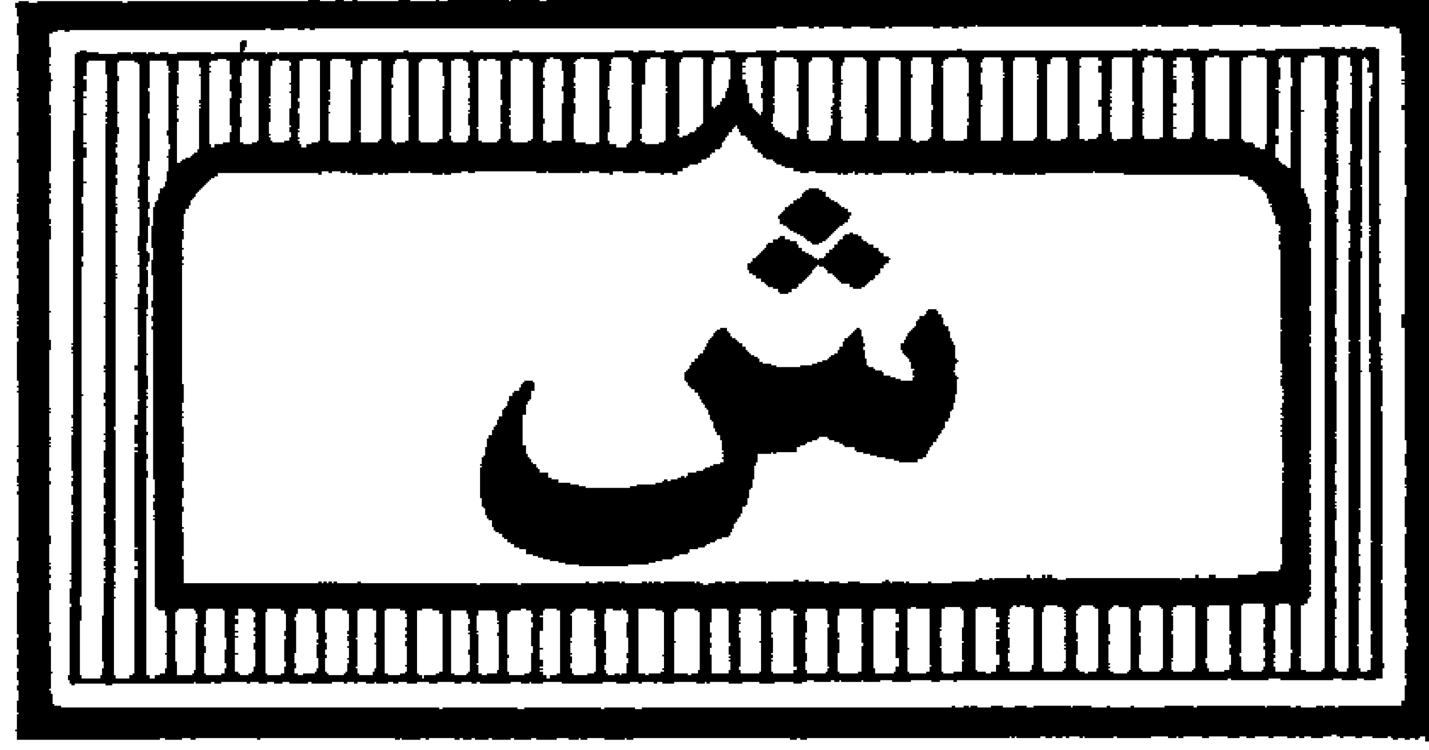
بيروت - لبنان

ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الثانية

١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات :
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب ٧١٢٠ ،
الهاتف : ٨٣٣٤٥٣ - تلفاكس : ٨٣٣٤٤٧ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ش : المعجمة حرف من الحروف الهجائية ، واسم من أسماء الله عزّ وجلّ بمعنى الشاكر لعباده المؤمنين كما في مجمع البحرين في مادة هجا ، وفي توحيد الصدوق ط شيراز ص ٢٣٧ ، وفي العيون ط ٢ ص ٧٦ ومنه قوله تعالى : **إن تشكروا الله يشكركم وكان من صفاته تعالىٰ المشيئة ومنه قوله** تعالى : ﴿ **ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً** ﴾[١] وفي الحديث عن الصادق عليه السلام قال : لا يكون شيء في الأرض ، ولا في السماء إلّا بخصال سبع بمشيئة ، وإرادة ، وقدر ، وقضاء ، وإذن ، وكتاب ، وأجل . قال بعض الأفاضل : الإرادة والمشيئة والقدر والقضاء كلها بمعنى النقش في اللوح المحفوظ ، وهي من صفات الفعل لا الذات ثم قال عليه السلام : توقف أفعال العباد على تلك الأمور السبعة ، إما بالذات أو بجعل الله عزّ وجلّ .

شابا : من قرى مرو ، منها علي بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن ، ولقب محمد بن موسى الحرشي .

الشاب : بشد الموحدة يطلق على من سنه ثلاثين سنة قبل الكهولة ، وقيل يطلق على ابن ثلاثين إلى أربعين سنة .

---

(١) سورة يونس ، الآية : ٩٩.

شاب الظريف : هو شمس الدين محمد بن عفيف التلمساني الشاعر ، المتوفى سنة ٦٨٨ هـ ، ولقب أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد بن عبيدالله الرابح الحسني كما في عمدة الطالب طـ نجف ص ٣١٧ .

شابجن : بفتح الموحدة وسكون الجيم من قرى سمرقند.

شابراباذ : من قرى مرو على خمسة فراسخ .

شابران : بفتح الموحدة بلد من أعمال أران أو من أعمال دربند ، على عشرين فرسخ .

شابر خواست : بضم الموحدة والخاء ، يقال بالسين المهملة يعني سابور خواست كما مرّ « جم » .

شابرزان : بفتح الموحدة بليدة من أعمال الأهواز بين السوس والطيب .

شابرنج : من قرى مرو .

الشابشتي : بضم الموحدة وسكون المعجمة الثانية أو الشابشي ، لقب علي بن محمد أبي الحسن الكاتب (وفيات الأعيان ج ١) .

شابور : من قرى مرو .

شابهار : بضم الموحدة من قرى بلخ .

شابة : موضع بنجد « جم » .

شاتان : قلعة بديار بكر ، ينسب إليها الحسن بن علي بن عبدالله علم الدين ، المتوفى سنة ٤٧٩ .

شاحط : بكسر الحاء المهملة مدينة باليمن .

الشاخص : شيء ينصب لمعرفة الأوقات ويسمى المقياس .

شادنج : معرب شادنه هو حجر صغير كالعدس ، يقوي العين وقروحها وأوجاعها ، وينفع من نفث الدم .

شاذان : بالمهملة كلمة أعجمية لقب جماعة ، منهم : إسحاق بن إبراهيم أبو بكر الفارسي ، وشاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي سديد الدين أبو الفضل الإمامي الثقة ، المعاصر لصاحب السرائر ، وهو صاحب كتاب الفضائل الذي ينقل عنه المجلسي في البحار وغيره ، وكان تاريخ كتابه سنة ست مائة وخمسون كما ذكره في الروضات طـ ١ ص ٣٠٦ ، وفي أمل الآمل ص ٤٧٧ وغيرهما من كتب التراجم .

شاذان : هو لقب الخليل النيسابوري الإمامي ، حسن بل ثقة لا يخفى على من تتبع كلمات الأصحاب بأن كلمة ابن بين شاذان والخليل زائدة لأن شاذان لقب الخليل ، ولقب أخيه أحمد صرح بذلك في اختيار رجال الكشي طـ ١ ص ٣٠١ في ترجمة يونس ، روى سهل بن بحر عن المفضل بن شاذان قال : حدثني أبي الخليل المقلب بشاذان ؛ وكذا في طـ ٢ ص ٤٠٩ كما أشرنا بذلك في ج ٩ ص ٢٣٣ ، ومع هذا الظاهر لا وجه لبعض المعاصرين توجيه العبارة هكذا من قوله تصحيف النسخة ، والأصل أبي الجليل بالجيم بدل أبي الخليل انظر وتأمل كلمات الأصحاب ولا تغفل ما بيّنا لك .

شاذان : بن سلمة أبو محمد المروزي اسمه النضر .

الشاذاني : منسوب إلى أحد سوابقه الذين كانوا من ولد نعيم النيسابوري ، كجعفر ومحمد وغيرهما .

الشاذ : بشد الذال المعجمة هو الذي يكون وجوده قليلاً ، والشاذ المقبول هو الذي يجيء على خلاف القياس ، ويقبل عند الفصحاء والبلغاء ، والشاذ المردود هو الذي يجيء على خلاف القياس ، ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء ، والمراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته ، والنادر ما قلّ وجوده وإن لم يكن بخلاف القياس : وقال بعضهم : الضعيف ما يكون في ثبوته كلام ، والمطرد لا يتخلف ، والغالب أكثر الأشياء ، ولكنه يتخلف ، والكثير دونه ، والقليل دون الكثير ؛ والنادر أقل من القليل .

شاذ : لقب هلال بن فياض اليشكري .

شاذ : بن يحيى الواسطي كانا من أهل السنة .

شاذبك : لقب جماعة مذكورة في الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ ، منهم شاذبك الأشرفي .

شاذبهمن : هو كورة قرب دجلة .

شاذشابور : أيضاً كورة فيها عدة بلاد ، منها واسط « جم » .

شاذفيروز : كورة هيت والأنبار ويقال : (شاذقباذ) وهي كورة بشرقي بغداد ، فيها عدة قرى .

شاذبك : اسم مركب معناه أمير فرج فشاذ هو الفرح ، وبك هو الأمير هم جماعة منهم .

شاذبك : الأشرفي ، والحكمي ، والجلباني ، والصارمي والخاصكي راجع (الضوء اللامع ج ٤ ص ٢٩٠) .

شاذكان : بلد بالأهواز .

شاذكونة : بفتح الذال المعجمة ثياب غلاظ مضرّبة تعمل باليمن ، وإلى بيعها نسب أبو أيوب الحافظ لأن أباه كان يبيعها (قاموس اللغة) وهو سليمان بن داوُد المنقري البصري ، الظاهر حسنه كما في رجال النجاشي ط ١ ص ١٣١ ، وط ٢ ص ١٤٠ ، وفي لسان الميزان لابن حجر ج ٣ ص ٨٨ وص ٨٤ ، والخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٤٠ كما مرّ بعنوان سليمان والقمي في ألقابه ج ٢ ص ٣١١ .

شاذل : كصاحب علم شخص ، وشاذلة من قرى المغرب ، وشاذلية طائفة من الصوفية الإسكندرية .

الشاذلي : هو أبو الحسن علي بن عبدالله بن عبد الجبار ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ، وهو غير أبي علي ناصر الدين محمد بن محمد المصري

المتوفى سنة ٩٣٩ ، وغير أحمد بن علي بن أحمد وأخيه ، وغير أحمد بن محمد بن عبد الغني والحسين بن علي بن سالم الكتبي .

شاذمانة : من قرى هراة ، منها أبو سعد عبيدالله بن أبي أحمد الحنفي المتوفى سنة ٤٨٠ هـ .

شاذمهر : بفتح الذال وكسر الميم ، مدينة أو موضع بنيسابور .

شاذوان : جبل بسمرقند .

شاذويه : هو لقب علي بن الحسين بن داوُد القمي الإمامي الثقة (رجال الكشي ط ١ ص ٣١٢ وص ٣٥٨) .

شاذهرمز : كورة ببغداد أوله سامراء إلى المدائن ، ومنها طسوج الجازر وكلواذي « جم » .

شاذياخ : بكسر الذال من قرى بلخ ، ومدينة بنيسابور أم بلاد خراسان ، لها قصة عجيبة لعبدالله بن طاهر قال الشاعر :

وكان الشاذياخ مناخ ملك ... فزال الملك عن ذاك المناخ
وكانت دورهم للهو وقفاً ... فصارت للنوائح والصراخ
فعين الشرق باكية عليهم ... وعين الغرب تسعد بانتضاخ

شاذي : الهندي هو عتيق السراج عبد اللطيف قاضي الحنابلة بمكة ، والمتوفى بها (الضوء اللامع) .

الشارب : بكسر الراء من الإنسان ما ينبت من الشعر على شفته العليا ، والجمع شوارب . وفي الحديث : « حفوا الشوارب واعفوا اللحى » . واليهود كانوا يعفون الشوارب ويجزّون اللحى في المعاني باب ١٣٩ ص ٨٤ . وعن علي عليه السلام قال : خذ من شاربك إن كنت مسلماً واتق لربك وارفع ذيلك . وفي عقاب الأعمال وغيره : شارب الخمر كعابد الوثن .

شارب : الذهب هو عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبدالله .

شارب : بن عيسى زيدي «ضوء» .

الشارح : حافظ الزرع من الطيور كما يأتي في الشرح ، وهو الذي ينكشف المطالب عن غموضتها .

شارع : بن إبراهيم الحسني هو غير شارع بن سرعان الحسني المكي « ضوء » .

الشارع : من الطرق الذي يشرع فيه الناس عامة ، وشارع الأنبار محلة ببغداد ، وكذا شارع دار الرقيق والغامش وشارع الميدان ، والشارع يطلق على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والشارعي هو أحمد بن محمد « ضوء » .

الشارقة : حصن بالأندلس ، منه أبو محمد عبدالله بن موسى الشارقي رجل من أهل القرآن ، واسم إمارة في الخليج الفارسي .

الشارك : من قرى بلخ ، منها : أبو منصور نصر بن منصور المعروف بالصباح الشاركي فاضل ، وعن علي عليه السلام قال : شاركوا الذي قد أقبل عليه الرزق ، فإنه أجدر بالحظ وأخلق للغناء .

الشارمساحي : هو أحمد بن فتح الدين وابنه محمد ، وعبد اللطيف بن علي ، ويوسف بن محمد ، ومحمد بن الأمين « ضوء » .

شارنقاشي : هو محمد بن علي بن محمد .

شاروخ : أو ساروغ بن أرغو بن فالغ بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ، كان من آباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وابنه ناحور أو ناخور ، وحفيداه تارخ وهارون ، وابن حفيده هارون بن هارون أخو سارة زوج إبراهيم عليه السلام .

شارويم : ميخائيل قاضي القضاة بالقاهرة ، كان في سنة ألف وثمان مائة وأربع وثمانين ميلادي ، له كتاب في التاريخ .

شاش : طريق بين المدينة وخيبر ، وقرية بالري وأُخرى بما وراء النهر متصل ببلاد الترك ، وأهلها شافعية ، منهم : أبو علي أحمد بن محمد بن

إسحاق المتوفى سنة ٣٣٤ ؛ وإسحاق بن إبراهيم ، وحاتم بن الحسن ، والحسن بن صاحب ، وعلي بن الحاجب ، ومحمد بن أحمد ، وعلي بن محمد الشاعر ، ومحمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر المشهور بقفال المتوفى سنة ٣٦٦ هـ وغيرهم ، قال الحموي : في المعجم ج ٥ ص ٢١٢ ليس بخراسان وما وراء النهر إقليم على مقدار شاش وقعت في أرض سهلة ولها مدن كثيرة .

شاطبة : بكسر الطاء مدينة في شرقي الأندلس ، منها : إبراهيم بن موسى بن محمد اللغوي المتوفى سنة ٧٩٠ هـ ، وأبو الحسن الخشاب المصري ؛ وأبو عبدالله المحاربي المالكي ، وأحمد بن محمد بن خلف أبو العباس المالكي ، وعبد العزيز بن عبد الله أبو محمد السعدي المتوفى سنة ٤٦٥ هـ ، والقاسم بن فيرة النحوي الشافعي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ ومحمد بن عبد الرحمٰن بن عياض وغيرهم (معجم البلدان ج ٥ ص ٢١٤) .

الشاطر : من أعجز أهله بخبثه ، وبعبارة أُخرى الشاطر من أعيا أهله خبثاً ويطلق على الخباز .

الشاعر : المفلق الصنديد ويطلق على الكاذب ، ومن يقول الشعر كما يأتي بعنوان الشعراء .

الشاغور : محلة بدمشق ، منها فتيان بن علي الأسدي الشاعر النحوي الأديب « جم » .

الشافعية : قال الخوانساري في الروضات ط ـ ١ ص ٥٣ في ذيل ترجمة ابن حنبل ، ومن جدير ما ينبغي التنبيه لنا عليه هو أنه إنما صارت تدور رحى غير الحق وغير الضلال المطلق ، والباطل المحقق على أعناق الأئمة الأربعة الذين هذا الإمام رابعهم ، وسائر القوم تابعهم في زمن دولة السلطان الظاهر بيبرس من كبار ملوك قاهرة مصر المحروسة حين عيّن فيها أربعة قضاة يقضون بين الناس ويفتون لهم بالحنفية ، والمالكية والشافعية ، والحنبلية على سبيل التوزيع ، ومنع عن كل ما دون ذلك بمنع البالغ فضيع بحيث قد أخذت له

البيعة من كل فريق ، وشددت عليه العقد والمواثيق ، ونوديت إليه الخلائق من كل فج عميق ـ وذلك في حدود سنة ست مائة وثلاث وستين . ثم تصرف كل طائفة منهم في ركن من أركان بيت الله الحرام ، يقيمون الجماعة في أتباعهم بحذاء ذلك المقام إلى زماننا هذا بل إلى ساعة يوم القيام ، وأخذت تتزايد آثار تلك البدعة العظمى وتتراكم اللوازم الكابرة من تبعات فتنتها الشديدة الكبرى ، وبلغ الأمر الحمية على ذلك إلى حيث لم يتقبلوا منذ أن اهتمّ وأصرّ بعض سلاطين الشيعة الإمامية أن يكون الفرقة الجعفرية أيضاً هنالك مقام خامس ، بل جعل النادر شاه في مقابلة قبولهم إياه رفع اللعن والسب الشائعين في الشيعة ، فلم يتقبل ملوكهم ولا غيرت الإمامية أيضاً سلوكهم ، وقد كانت السنية القاسطة من قبل استقرار هذا القرار فيهم يتّبعون خطوات المعينين من قبل الرشيدين الملعونين لإقامة الفتاوي والأحكام ، كالقاضي أبي يوسف وسائر من كان على طريقة الأئمة الأربعة أو غيرهم من المجتهدين ، إلاّ أن في الدولة الأيوبية لم يكن بمصر كثير ذكر الشافعي المصري المطلبي ؛ ومالك بن أنس المدني كما استفيد من التواريخ ، وأما من قبل الرشيدين فكان الناس يقلدون أمثال الزهري والثوري ومعمر بن راشد الكوفي وغيرهم من الذين تراحلوا إلى الآفاق في طلب الفقه والحديث . قال الشاعر :

قلت وقد لج في معاتبتي ... وظنّ أن الملال من قبلي
خدك والأشعري حنفي ... وكان من أحمد المذاهب لي
حسنك مازال شافعي أبداً ... يا مالكي كيف صرت معتزلي[١]

الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي ، أبو عبدالله منسوب إلى جده الأعلى ، أحد الأئمة الأربعة ، أقربهم

---

(١) وذكرنا بعضهم بعنوان الأئمة الأربعة في حرف الألف ويأتي في حرف الميم بعنوان المذاهب الأربعة ، انظر طبقات الشافعية لأبي بكر المصنف .

إلى الشيعة الإمامية قال ابن النديم في فهرسته ص ٢٩٥ : كان الشافعي شديداً في التشيع ، قيل له : خالفت علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : ثبّت لي هذا عن علي عليه السلام حتى أضع خدي على التراب . وأقول قد اخطأت ، وحضر ذات مجلس فيه بعض الطالبيين، فقال: لا أتكلم في مجلس بحضرة أحدهم أحق بالكلام ولهم الرئاسة والفضل ، توفى بمصر سنة ٢٠٤ هـ وكان شجاعاً كريماً مفضالاً عالماً ونقل الدميري في حياة الحيوان ط إيران ص ٢٠ : كان الشافعي يؤتى بالرطب فيقول مخاطباً له : ما أطيبك وما أحلاك والعلم أطيب منك وأحلى . واشترى جارية فلما كان الليل أقبل على الدرس والجارية تنتظر اجتماعه معها ، فلم يلتفت إليها فصارت الجارية إلى النخاس فقالت : حبستموني مع مجنون ، فبلغ الشافعي فقال : المجنون قد عرف قدر العلم قيل :

مثل الشافعي في العلماء ... مثل البدر في النجوم السماء
قل لمن قاسه بنعمان جهلا ... أيقاس الضياء بالظلماء

وقال الخطيب في تاريخه ج ٢ ص ٥٦ : ولد بغزة من بلاد الشام ، وقيل باليمن ونشأ بمكة ، وكتب العلم بها وبمدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم بغداد مرتين وحدث بها ، وخرج إلى مصر وسمع من مالك وغيره : وعنه ابن حنبل وجماعة ، وساق نسبه إلى هاشم بن المطلب بن عبد مناف الذي كان من أجداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذُكر في الروضات ط ١ ص ١٥٤ باب الميم ، وفي ألقاب القمي ج ٢ ص ٣١٣ ، وابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٤٤٧ والوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٤٠٣ ونسب إليه :

كلما أدبني الدهر أراني نقص عقلي ... وإذا ما ازددت علماً زادني علماً بجهلي

وله :

إذا في مجلس ذكروا علياً ... وشبليه وفاطمة الزكيه
يقال تجاوزوا يا قوم هذا ... فهذا من حديث الرافضيه
هربت إلى المهيمن من أناس ... يرون الرفض حب الفاطميه

عـلى آل الـرسـول صـلاة ربـي ولـعـنـتـه لـتـلـك الـجـاهـلـيـه

شافيا : بالقصر من قرى واسط ، منها عسكر بن الحسن وابنه أبو محمد الحسن الصوفي « جم » .

شاقرد : بكسر الراء من قرى أربل وشاقة مدينة بصقلية ، منها عثمان بن الحجاج أبو عمر الشاقي « جم » .

الشاكر : الذي يشكر على الموجود والشكور الذي يشكر على المفقود كما يأتي في موضعه .

شاكر : الحنبلي هو صاحب تلخيص التاريخ العثماني المنصوري (معجم المطبوعات ص ١٠٩٢) .

شاكر : بن عبد الغني المصري المولود سنة ١٠٩ هـ، هو أحد الأعيان انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩١ .

شاكر : بن عبدالله أبو الحسن المصيصي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ ، عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٣٠٠ .

الشاكر : هو علي بن الحسين الجركسي عامي له تقريرات على خطيب المحامي .

الشاكري : هو الأجير والمستخدم معرب چاكر ، وكذا الشاكرية والكلمة من الدخيل « ق » .

الشالنجي : لقب يشبه النسبة ، يعرف به إسماعيل بن سعيد أبو إسحاق الطبري الجرجاني (الجواهر المضيئة) .

شالوس : أو چالوس أو سالوس بضم اللام ، مدينة على ثمانية فراسخ من الريّ كما مرّ ، منها محمد بن الحسين بن الصوفي الواعظ أبو بكر أو أبو جعفر المتوفى سنة ٥٤٣ هـ «جم» .

الشامات : من قرى سيرجان كرمان ، وكورة بنيسابور ، تشتمل على

مائة وعشرين قرية ، منها : جعفر بن أحمد المتوفى سنة ٢٩٢ هـ، ومحمد بن عمار (معجم البلدان ج ٥ ص ٢١٧) .

شامان : بن زهير بن سليمان الحسيني خال صاحب مكة محمد الجمالي (الضوء اللامع ج ٣) .

الشام: بأرض فلسطين على بُعد مائتين وخمسين فرسخ من الكوفة ، وحدها من العريش إلى الفرات ومن أيلة إلى بحر الروم ، قيل : سميت باسم بسام بن نوح عليه‌السلام الذي أول من نزل لها . وفي الحديث عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال : « **عليكم بالشام صنيعة الله من بلاده** ». وقيل : قسم الخير عشرة أعشار فجعل تسعة أعشاره في الشام وعشر في سائر الأرض ، وكان متجر العرب . قال الشاعر :

أحب ثناء الشام في يسر وعسر ... وأبغض ما حييت بلاد مصر
وكم بالشام من شرف وفضل ... ومرتقب لدى بر وبحر
بلاد بارك الرحمان فيها ... فقدسها على علم وخبر
بها غرر القبائل من معد ... وقحطان ومن سروات فهر
أناس يكرمون الجار حتى ... يجير عليهم من كل وتر

وله :

عنيت بشرق الأرض قدماً وغربها ... أجوّب في آفاقها وأسيرها
فلم أر مثل الشام دار إقامة ... لراح أغاديها وكأس أديرها
مصحة أبدان ونزهة أعين ... ولهو نفوس دائم وسرورها
مقدسة جاد الربيع بلادها ... ففي كل أرض روضة وغديرها
تباشر قطراها وأضعف حسنها ... بأن أمير المؤمنين يزورها

وما ورد في ذمها مخصوص بأهلها من زمن بني أمية ومن تبعهم ، انظر تاريخ دمشق ومعجم البلدان ج ٥ ص ٢١٧ ، وخرج منها جماعة من الرواة وأهل العلم ، منهم : أحمد بن محمد بن سالم ، وحبيب بن الأوس ، وعبد

الجبار بن الأوس ، وعبدالله بن عيسى ، وعبدالله بن محمد ، ومحمد بن إدريس وغيرهم . والشاميون هم أبو الصلاح وابن زهرة وابن البراج . وفي ألقاب القمي ج ١ ص ٢١٨ نقل عن ابن بطوطة قال : وبقرية قبلي دمشق على فرسخ منها مشهد أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام من فاطمة عليها السلام ، ويقال إن اسمها زينب ، وكناها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم كلثوم لشبهها بخالتها أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليه مسجد كبير ، وحوله مساكن وله أوقاف ، ويسميه أهل دمشق قبر الست أم كلثوم ، وفي بحر الأنساب قال : توفى بالشام عبدالله بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق عليه السلام . وقد مرّ في ج ١٠ بعنوان دمشق . ومنها الخليع الشاعر .

شامستيان : بكسر الميم من قرى بلخ ، منها : أبو زيد أحمد بن سهل المتكلم البلخي (معجم البلدان ج ٥) .

شامكان : بفتح الميم من قرى نيسابور ، منها : أبو المطهر عبد المنعم بن نصر الحراني بالضم « جم » .

الشامة : هي اللون المخالفِ لمجاوره بشرط أن يكون قليلاً في كثير ، وقرية بغربي النيل واسم جبال « جم » .

الشاة : القصد ، والطلب ، والحال ، والأمر الذي يتفق ويصلح لا يقال إلّا فيما يعظم من الأحوال والأمور .

شانة : من قرى مصر .

شانيا : رستاق من نواحي الكوفة من طسوج سورا « جم » .

شاوان : من قرى مرو ، منها أبو حامد أحمد بن محمد بن جعفر ، وابن حفيده علي بن محمد « جم » .

شاوخران : بفتح الواو من قرى نسف .

شاوذار : كورة بسمرقند ، منها عباس بن عبدالله « جم » .

شاور : ذوي العقول تأمن الزلل والندم ، وشاور في أمورك ترشد كما قال علي عليه السلام .

شاوشاباذ : من قرى مرو .

شاوشكان وشاوغر : من بلاد الترك انظر « جم » .

شوك : بلد بالشاش ، منها الخطيب أبو القاسم عبد الواحد الحكيم ، المتوفى سنة ٤٩٤ هـ « جم » .

الشاوي : هو عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن علي (الضوء اللامع ج ١١ ص ٢٠٩) .

الشاه : كلمة فارسية بمعنى السلطان والملك ، منهم الشاه أبو الولي بن الشاه محمود الحسني الشيرازي ، إمامي حسن ذكره في الروضات ط ١ ص ٥٤١ في ترجمة الحرفوشي .

الشاه : إسماعيل الأول المولود سنة ٨٩٢ هـ ، والثاني أخو الشاه خدابنده ابنا الشاه طهماسب. وغيرهم من السلاطين المذكورين في كتابنا الكبير هنا ، وبعنوان السلاطين في حرف السين .

شاهترج : معرب شاه ترة جيده الأخضر ، ينفع الحكة ، والجرب ، والحميات العتيقة وغير ذلك (بحر الجواهر في لغة الطب) .

شاه چراغ : المدفون بشيراز هو أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام ، كان كريماً جليلاً يحبه أبوه ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة ، وكان أعتق ألف مملوك أنظر ج ٢ من هذا الكتاب .

شاه رخ : بن تيمور معين الدين ملك الشرق . ذكره المقريزي في عقوده ، وفي الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٢ .

شاه رخ : بن رضاقلي خان بن نادر شاه ، والد نصر الله ميرزا هو غير شاه رخ ميرزا زوج گوهرشاد .

شــاه رئيس : هـو عبــد الـرحمٰن الكنــدي كـان من الغــلاة الكـذابين المشهورين (ألقاب القمي ج ٢ ص ٣١٨) .

الشاه عبد العظيم : الحسني ، يأتي ذكـره في عبد العـظيم الذي قبـره بالري يزوره الناس هناك .

الشاه : مرتضى بن الشاه محمود والد الفيض الكاشاني .

الشاهد : الحاضر الذي لا يغيب عن علمه شيء ، ومنه الشـاهد العـادل والأمين هـو محمـد وعليّ وجبـرائيـل قــال الله عـزّ وجــلّ : ﴿ **إنّـا أرسلنــاك شاهداً** ﴾[1] أي على أمتك فيما يفعلونه وفي مجالس الصدوق (ره) ص ٢٨٩ عن الصادق عليه السلام قال : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب لـه النار وعن الباقر عليه السلام قال : ما من رجل يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعـه ، إلّا كتب الله مكانه صكاً إلى النار ، وقال : من كتم شهادة أو شهـد بها ليهـدر بها دم امرء مسلم أو ليزري مال امرؤ مسلم ، أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مدّ البصر ، ولوجهه كدوح يعـرفه الخـلائق باسمـه ونسبه، ومن شهـد شهادة حق ليحيى بها حق امرء مسلم أتى يـوم القيامـة ولوجهـه نور مـدّ البصر ، يعـرفونـه الخلائق باسمه ونسبه (الحديث) .

شاهرود : بلدة وقعت بين دامغـان وقـومس وسبـزوار . انـظر فـرهنـگ جغـرافيائي ايـران ج ٣ ص ١٧١ ، خرج منهـا جماعـة كثيـرة من المعـاصـرين وغيرهم ، منهم : السيد محمود الذي كان اليوم بـالنجف الأشرف وهـو مرجـع جماعة من الشيعة ، والشيخ أحمـد صاحب المؤلفـات المتوفى سنـة ١٣٥٠ هـ بقم ، والشيــخ أحمــد الــذي يصلّي بــالنــاس بــالجمــاعــة في مسـجــد الگوهرشاد بمشهد الرضا عليه السلام كمـا ذكرنـاهما في ج ٢ ص ٥٣٦ والشيـخ علي النمـازي صاحب المؤلفـات الكثيرة السـاكن بمشهد الـرضا عليه السلام أيضـاً ويصلي بـالناس في مسجـده هناك ، ولـه إخوة كـانوا من أهـل العلم ، منهم : الشيـخ

(١) سورة الفتح ، الآية : ٨.

محمد ، والشيخ عباس علي المتوفى بقم في حدود سنة ١٣٨٥ ، والسيد جعفر المتوفى بطهران أيضاً في هذه السنة ، والشيخ عباس علي الواعظ المهم بطهران ، والشيخ آقا بزرگ الأشرفي وأولاده المذكورين في ج ١ ، والحاج سيد إسماعيل الحكيمي الواعظ نزيل مشهد الرضا عليه‌السلام ، والشيخ محمد حسن الجلالي ، والشيخ عبد علي الفاضل المعاصر المقيم بقم وغيرهم ، كلهم من المعاصرين اليوم سنة ألف وثلاث مائة وثمان وثمانين كما أشار إلى بعضهم الرازي في ج ٢ ص ٣١٤ من آثار الحجة .

الشاة : من الغنم تقع على الذكر والأنثى من الضأن والمعز ، يجمع على الشاه والشياه ينتفع الناس بألبانها وصوفها ووبرها ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال : « نعم المال الشاة إذا أخذ أهل الدار شاة أتاهم الله برزقهم ، وزاد في أرزاقهم وارتحل عنهم الفقر ما من مسلم له شاة إلاّ قدس الله مرة وإن زاد زاد التقديس » . انظر حياة الحيوان ومرآة العقول ج ٤ ص ١٢٢ .

شاهنشاه : ابن أيوب الأيوبي المقتول سنة ٥٤٣ هـ ، وأخوه صلاح الدين يوسف والد عزّ الدين فروخ شاه ، والد الملك الأمجد ، والد ملك المظفر تقي الدين المتوفى سنة ٦٢٨ هـ.

شاهنشاه : هو الملك الأفضل الجمالي صاحب مصر الذي كان في سنة ٤٦٦ هـ ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ . ص ٣١٣ ، وص ٢٢١ ، وص ٢٢٢ .

شاهويه : بن عبدالله الجلاب أخو صالح إمامي ، كان من أصحاب العسكريين (مرآة العقول ج ١ ص ٢٣١ حديث ١٢) .

الشاهين : بكسر الهاء طائر من جنس الصقر ليس بعربي ، لكن تكلمت به العرب قال الشاعر :

قد يفتح المرء حانوتاً لمتجره ... وقد فتحت لك الحانوت بالدين
بين الأساطين حانوت بلا غلق ... تبتاع بالدين أموال المساكين
صيرت دينك شاهيناً تصيد به ... وليس يفلس أصحاب الشواهين

وهو عظيم الهامة ، واسع العينين ، رحب الصدر . والتفصيل في حياة الحيوان ج ٢ ص ٤٨ طـ مصر .

شاهين : الإبلي هو جرجس صاحب كتاب منتخب المستظرف في كل فن من الفنون ، ذكره في معجم المطبوعات .

شاهين : الأشرفي هو أحد الحجاب ، وهو غير الأفرم الظاهري المشهور بقلة الدين .

شاهين : الأفندي اسمه إسكندر ، صاحب كتاب التاريخ المصرية الحديثية « عات » .

شاهين : الأيدكاري الناصري ، أحد أمراء حلب ، هو غير شاهين بك صاحب تاريخ اليهود .

شاهين : الجمالي ناظر الخاص نادرة في أبناء جنسه انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٣ .

شاهين : الحسني الطواشي هو غير ابن حيان أخي فهد ، وهو غير شاهين دست والأشرفي ، وغير شاهين الدوادار الشيخي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٤) .

شاهين : الرومي الظاهري الغزالي ، هو غير الرومي النوري ، وغير الرومي المزي « ضوء » .

شاهين : الزردكاش هو غير الزيني الفقيه ، وغير السعدي ، والشجاعي ، والشيخي والطوغاني .

شاهين : العلائي الكركي ، هو غير الفارسي ، وغير المطران رئيس الأساقفة .

الشاي : من الأشربة الضارة ، لا يجوز استعمالها إلّا لضرورة كالعقاقير ، مدر للبول معرق (دائرة الوجدي ج ٥ ص ٣٦٠) .

شاهي : من قرى طهران انظر فرهنگ جغرافيائي إيران ج ٣ ص ١٧٣ .

الشباب : بالفتح الفتى هو سنّ البلوغ إلى الثلاثين ، أو إلى أربعين كما مرّ في الشاب .

شباب : البصري هو خليفة بن خياط الشيباني أبو عمرو المتوفي سنة ٢٤٠ هـ عامي ، كان عارفاً بالتاريخ وأيام الناس حافظاً لها . انظر وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٤٢ .

شباب : صاحب الديوان بالفارسية المسمى بشكرستان ، اسمه محمد جواد إمامي .

شباب : الصيرفي هو محمد بن الوليد الراوي عن أبيه ، ضعفه بعض الأصحاب (مرآة العقول ج ١ ص ٨٥) باب تأويل الصمد . روى عن داوُد بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر عليه السلام ، وعنه سهل بن زياد .

شباب : العطار الكوفي عمّ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد المقدم ذكره في ج ٢ .

شباب : بن العلاء الراوي عن حماد بن زيد عامي (لسان الميزان ج ٣ ص ١٣٦) ، ويناسب هنا ذكره هذه الأبيات المعروفة في الألسنة :

بكيت على شباب قد تولى ... فيا ليت الشباب لنا يعود
فلو كان الشباب تباع بيعاً ... لأعطيت المبايع ما يريد
ولكن الشباب إذا تولى ... على شرف فمطليه بعيد

وأيضاً :

فأهلاً وسهلاً بضيف نزل ... فأستودع الله ألفاً رحل
تولى الشباب كأن لم يكن ... فحل المشيب كأن لم يكل
كأن المشيب كصبح بدا ... وأما الشباب كبدر أفل
سقى الله ذاك وهذا معاً ... فنعم المولّى ونعم البدل

وبالفارسية :

افسوس كه رفت عمرو أيام شبـاب أي كاش كه زندگى نميكـرد شتـاب
هـرپيـر كـه أيـام جـواني طلبـد طفلان همه دانند كه اونيست صواب

شبابة : بن سوار أبو عمرو المدائني ، اسمه مروان ، توفى سنة ٢٥٦ هـ لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٩٥) .

شبابة : بن المعتمر العجلي إمامي « جخ » .

شبابة : بطن وموضع بمكة منه عيسى بن أبي ذر ، والقس الحلبي الشبابي .

شباث : بن خديج البلوي صحابي .

شباس : من قرى الإسكندرية بمصر ، منها : محمد بك الحكيم معلم التشريح ، وأحمد بن محمد .

شباط : بالضم أحد شهور السنة بعد كانون الثاني قبل أذار أو آذار ، أيامه ثمان وعشرون أو تسع وعشرون .

شباك : بالكسر والتخفيف رجل كوفي أعمى ضبي عامي ، وثقه جماعة منهم ، روى عن إبراهيم النخعي (تهذيب التهذيب ج ٤) .

الشباك : بالضم وشد الموحدة النافذة ، تنصب فيها أعواد متعارضة من حديد أو خشب وغير ذلك .

شبام : بالكسر والتخفيف جبال بصنعاء فيها أشجار وعيون وبطون من همدان وغيره ، منهم : حنظلة بن عبدالله الشبامي الذي قتل بالطف مع الحسين عليه السلام ، ومنهم عبد الجبار بن العباس الهمداني الكوفي الشيعي (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٢٦) فيه عجائب من الجوامع والمنائر . ومن همدان عبدالله بن ربيعة وغيره .

شبان : أو شيبان أو مشبان بن شيث بن آدم عليه السلام كما في كمال الدين ص ١٢٢ . وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها الله عزّ وجلّ على آدم ، وتزوجه

بـابنه شيث وهـو وصي أبيـه ، وهـو أوصى إلى ابنـه محليث أو مجلث ، وهـو أوصى إلى ابنـه محـوق (الـخ) كمـا مـرّ في ج ١ ص **٧١** ، وفي ج ٥ وغيرها باختلاف في ابن شيث وصي أبيه .

الشب : بالفتح وشد الموحدة حجارة بيض من الزاج كالبلور ، وهـو من الجواهر .

الشبث : بالتحريك العنكبوت ، وبكسرتين وشد المثلثة نبات بزره يقطع البواسير ضماداً .

شبث : بـالتحريـك ابن ربعي اليـربـوعي التميمي ، أبـو عبـد القـدوس الكوفي زنديق « يب » .

شبث : بن سعد البلوي صحابي .

شبث : الطحان إمامي ، ذكره البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام .

الشبح : بالتحريك أو بالفتح ثم السكون الشخص ، وباب عالي البناء ، وجمعه أشباح .

شبداز : بالكسـر ثم السكون ويقـال شبديـز كما يـأتي بعيد هـذا ، قصر بسامراء للمتوكل « جم » .

الشبدع : بـالكسـر اللسـان ، وقـد يفتـح دالـه ، والشبـدعـة العقـرب والداهية .

شبديز : بكسـر أوله والـدال منزل بين حلوان وقـرميسين في لحف جبل بيستون ، وقيل : اسم فرس برويز كان على أحسن صورة في الدنيا ، له قصة عجيبة ذكره ياقوت في معجمه ج ٥ ص ٢٢٨ قال الشاعر :

شبديز منحـوت صخر بعـد بهجته ... للنـاظـرين فـلا جـري ولا خيب
عليـه بـرويـز مثـل البـدر منتصبـاً ... للنـاظـرين فـلا يجـدي ولا يهب
فـلا تـزال مـدى الأيـام صـورتـه ... تحن شـوقاً إليهـا العجم والعـرب

شبذر : كجعفر شبيه بالرطبة أعظم وأجل ورقاً ، ورجل شبذارة غيور « ق » .

الشبراخيتي : هو برهان الدين إبراهيم المصري المتوفى سنة ١١٠٦ هـ ، عامي .

الشبراملي : هو أبو الضياء نور الدين علي القاهري المتوفى سنة ١٨٧ هـ عامي .

شبرانة : بالفتح ثم السكون ثغور بالأندلس ، منها الأديب الشبراني (معجم البلدان ج ٥) .

الشبراوي : هو أحمد بن محمد ، وعبد الفتاح ، وعبدالله بن محمد الشافعي ، وعمر بن جعفر أبو عبد السلام ، وعمر الشاذلي ، ومحمد الشافعي « عات » .

شبرب : بضم أوله والراء بلدة بالأندلس ، منها أبو طاهر الشبربي ، وشبرب قلعة بالأندلس .

الشبر : بالكسر ثم السكون ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخصر بالتفريج المعتاد .

شبر : بالتحريك والتخفيف العطية ، واسم رجل صحابي ، وبالفتح ثم السكون رجل تابعي .

شبر : بالتحريك والتشديد أخو شبير بالكسر وشد الموحدة قبل التحتانية ، ابنا هارون وباسمهما سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين عليهما السلام ، كما ذكره الفيروز آبادي في « ق » .

شبرقان : بضم أوله والراء بلد ببلخ .

الشبرم : القصير والبخيل ، واسم نبات وشجر .

شبر : بن محمد بن ثنوان الحويزي الموسوي ، الذي كان من أحفاد

السيد محمد بن فلّاح الشعشعي ، والذي كان من تلامذة أحمد بن فهد الحلي توفي في حدود سنة ٨٤١ هـ ، كما ذكره الأستاذ في الذريعة ج ٤ ص ١٥٨ ، وص ٤٤٨ .

الشبري : نسبة إلى شبر الذي كتب مستدركاً على فهرس وسائل الشيعة للشيخ الحر العاملي ، وجدنا نسخة عتيقة منه في النجف الأشرف بخطه الشريف في حدود سنة ألف وثلاث مائة وخمسين من أول الطهارة إلى كتاب الجهاد ، وفيها حواش وفوائد مفيدة وكتب أواخرها كتبه الشبّر في سنة فلان واليوم سنة ألف وثلاث مائة وتسع وثمانون النسخة الضخيمة الموجودة في مكتبتنا في الحائر بكربلاء في المدرسة الهندية ، ومن أحفاده السيد عبدالله بن محمد الحسيني الشبري . انظر رجال العلامة المامقاني ج ٢ ص ٢١٢ ، وفيه قال : حاز جميع العلوم وصنف فيها ، فأكثر وأجاد وأفاد إلى آخر ما ذكره .

شبستر : بالفتح ثم الكسر بلد بتبريز كما في فرهنگ جغرافيائي إيران ج ٤ ص ٢٩٦ ، منها الشيخ عارف الدين محمود بن عبد الكريم ، صاحب كتاب گلشن راز وغيره ، المتوفى سنة ٧٢٠ هـ . كما ذكره الأستاذ في الذريعة ج ٤ ص ١٥٧ ، وفي روضات الجنات ط ـ ١ ص ٢٢٥ باب الميم .

شبشير : بالفتح ثم السكون من قرى مصر ، منها : يحيى بن نافع أبو حبيب المتوفى سنة ٢٩١ هـ .

الشبعاء : بالفتح من قرى دمشق ، سكنها الخطاب بن سليمان الأموي .

الشبعان : جبل بالبحرين وأُطم بالمدينة «جم» .

الشبع : بالكسر ما يشبع به نقيض الجوع ، والشبعة قدر ما يشبع به مرة ، والشبيع الكبير .

الشبق : بالفتح أو الكسر هو الذي اشتدت شهوته ، وبالتحريك شدة الميل إلى الجماع ، وهاجت به شهوة الجماع . قال السيوطي في الكنز ص ١٢٧ الشبق على عشرة أجزاء ، تسعة في الهنود ، وواحد في جميع الناس .

الشبك : بالتحريك ماء بالحجاز ، وكذا الشبكة شركة الصياد في الماء ، ويجيء بمعنى الآبار المتقاربة ، وعند الأطباء عبارة عن أوردة وشرايين تحت البطن المؤخر «بحر الجواهر» .

شبلاد : من قرى الأندلس ، منها : عبدالله بن محمد بن جعفر الفرضي المتوفى سنة ٣١٩ هـ .

شبلان : اسم نهر بالبصرة .

الشبل : بالكسر ثم السكون ولد الأسد إذا أدرك الصيد ، واسم جماعة منهم :

شبل : بن تكين السابة .

شبل : بن عباد المكي القارىء لا بأس به .

شبل : بن عبد الرحمٰن النيسابوري أديب نحوي « بغ » .

شبل : بن العلاء بن عبد الرحمٰن الراوي عن أبيه ، هو غير المصري وابن معبد البجلي الشاعر الصحابي (بيان ج ٣ ص ١٣٧).

الشبلنجي : نسبة إلى قرية من قرى مصر من الجانب الشرقي ، منها : السيد مؤمن ابن الحسن الشافعي المدني المولود سنة نيف وخمسين بعد المائتين والألف ، كذا مكتوب في ظهر كتابه نور الأبصار في المناقب ، ولم يذكر سنة وفاته أبوه أبو الحسن مصنف ، وكذا ابنه محمد ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣١٩ .

الشبلية : قرية بأشروسنة بما وراء النهر ، منها : أبو بكر دلف بن جحدر الصوفي المتوفى سنة ٣٣٤ هـ ، وهو غير القاضي بدر الدين أبي عبدالله الدمشقي الحنفي ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ المنسوب إلى قرية شبلية بأشروسنة (ألقاب القدي ج ٢ ص ٣١٩) ويطلق على الشبلي النعماني الهندي المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ ، صاحب المصنفات « عات » .

شبوقان : بالفتح مدينة بجوزجان ، قرب بلخ بثلاث مراحل ، وكذا إلى فارياب « جم » .

شبويه : كسيبويه المروزي الراوي عن ابن المبارك ، رجل من العامة هو شعيب بن سهل الآتي ذكره (لسان الميزان ج ٣ ص ١٣٧) .

الشبهان : بالتحريك أو بضمتين له ورق لطيف أحمر وحب كالشهدانج ترياق لنهش الهوام « ق » .

الشبه : بالكسر أو بالتحريك وكأمير المثل ، والشبهة بالضم ثم السكون الإلتباس والنحاس الأصفر ، وشبه جبرائيل دحية الكلبي الصحابي ، وشبه رسول الله الحسن من النصف الفوقاني ، وأخوه الحسين من النصف التحتاني ، وبنته فاطمة تشبهه في مشيته ، ويشبهه صلى الله عليه وآله وسلم جعفر الطيار ، وقثم بن عباس ، والمغيرة بن الحارث بن عبد المطلب ، والسائب بن عبيد ، وربيعة بن مالك ، وإبراهيم بن الحسن المثنى ، وإسحاق بن جعفر الصادق ، وإسحاق بن عبدالله الباهر ، وعبدالله المحض ، وعبدالله بن نوفل ، ومحمد بن جعفر الطيار ، ومسلم بن متعب وعبدالله بن إسحاق بن عبدالله الجعفري ، وعلي بن الحسين الأكبر شهيد الطف ، ويشبه علي بن أبي طالب عليه السلام حمزة بن الحسن الجعفري ، ومحمد الباقر عليه السلام ، ومحمد بن عبدالله الحسني .

شبيار : بالفتح دواء مركب مسهل محبّب كالفلفل ، يقال بالفارسية الصبر « بحر » .

شبيب : بن أحمد بن محمد النيسابوري أبو سعد الخباز ، المتوفى سنة ٤٧٠ هـ (لسان الميزان ج ٣ ص ١٣٧) .

شبيب : بن بحرة الأشجعي الخارجي الملعون ، المشارك لابن ملجم الملعون في قتل علي عليه السلام (معجم البلدان ج ٧ ص ١٤٠) .

شبيب : بن بشر البجلي الكوفي ، قيل هو ابن عبدالله الحلبي عامي « يب » .

شبيب : العاملي الوائلي عامي « عات » .

شبيب : بن جراد الكلابي الوحيدي شهيد الطف ثقة .

شبيب : بن الحارث بن سريع شهيد الطف ثقة .

شبيب : بن حرام الكناني الليثي صحابي ، هو غير ابن حفص البصري العامي لسان الميزان ج ٣ ص ١٣٨ .

شبيب : بن ذي الكلاع أبو روح صحابي ، هو غير ابن سعيد التميمي المتوفى سنة ١٨٦ ، الراوي عنه ابنه أحمد عامي « يب » .

شبيب : بن سليم عامي هو غير ابن شيبة الأخباري الشاعر الأديب المتوفى بعد سنة ٢٠٠ ، وغير ابن شيبة الشامي ، وغير ابن شيبة بن عبدالله أبو معمر البصري الخطيب المتوفى حدود سنة ١٧٠ هـ ، الراوي عن أبيه ، وابن عمه خالد ، والحسن البصري ، وعنه ابناه عبد الرحيم وعبد الصمد (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٧٤ ، تهذيب التهذيب ج ٤) .

شبيب : بن عامر الأزدي خازن بيت مال المسلمين بأمر أمير المؤمنين ، إمامي ثقة ذكره المامقاني في رجاله ج ٢ ص ٨٠ .

شبيب : بن عبدالله مولى الحارث شهيد الطف ثقة ، هو غير النهشلي البصري شهيد الطف .

شبيب : بن عبد الملك التميمي البصري ، عامي هو غير ابن غالب الكندي الصحابي .

شبيب : بن غرقدة السلمي البارقي الكوفي ، عامي وثقه النسائي ، هو غير ابن فلان أبو الحارث .

شبيب : بن قرة الغساني ، قيل : صحابي هو غير ابن كريب الطائي الشاعر المذكور في البيان ج ٣ ص ٤ .

شبيب : بن مهران المروزي عامي ، هو غير العبدي وغير ابن نعيم

الوحاظي أبي روح الصحابي .

شبيب : بن يزيد بن نعيم الشيباني أبو ضحاك الخارجي . كان في أيام عبد الملك بن مروان سنة سبع وسبعون بدجيل ، وأبوه من مهاجرة الكوفة لهما قصة مفصلة مذكورة في الوفيات لابن خلكان ج ١ ص ٣١٥ ، وفي معجم الأدباء ج ١١ ص ٢٦٩ .

شبير : بكسرتين وشد الموحدة أخو شبر بالتحريك ، ابنا هارون أخو موسى عليه السلام .

شبيرمة : تصغير شيرمة كما مرّ .

الشبيكة : من الشبكة كما مرّ ، واسم وادٍ وماء « جم » .

شبيل : كزبير بن عائذ عامي ، هو غير ابن عزرة أبو عمرو البصري الخطيب الشاعر . قال الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٧١ : كان رافضياً ثم تحول خارجياً ، وقال البلاذري : لم يكن خارجياً وإنما كان يقول أشعاراً في ذلك على سبيل التقية ، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣١٠ .

شبيل : بن عوف بن أبي حية أبو الطفيل الكوفي ، والد الحارث والمغيرة أخو مدرك صحابي .

الشبيه : المثل ولقب زيد بن الحسين بن زيد الشهيد النسابة كما في عمدة الطالب ط النجف ص ٢٧٧ ، ولقب عبد الرحمٰن بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، وابنه الذبيح .

الشتاء : ككتاب أحد فصول السنة الأربعة ، وهو من ست وعشرين كانون الأول إلى واحد وعشرين أذار أو آذار ، قيل : جمع مفرده شتوة ، وقيل مفرد جمعه اشتية ، والنسبة إليه الشتوي . قال الشاعر :

إذا جاء الشتاء فادفنوني ... فإن الشيخ يهدمه الشتاء

وكتب عمر إلى بعض عماله بهمذان أنه قد أظلمكم الشتاء ، وهو عدو

المحاصر فاستعدوا له الفراء واستنعلوا الحذاء ، فالشتاء يهدم الحيطان فكيف الأبدان سيما شتاؤكم الملعون . كما في معجم البلدان ج ٨ ص ٤٧٥ ، قيل : الشتاء أوله اثني عشر يوماً تبقى من تشرين الآخر وكانون الأول وكانون الآخر ، وثمانية عشر يوماً تمضي من شباط ، وعدد نجومه التي تطلع فيه سبعة أنجم : القلب ، والشولة ، والنعائم ، والبلدة ، وسعد الذابح وسعد بلع ، وسعد السعود . وعدد ساعات نهاره ألف وخمس وسبعون ساعة ونصف وربع ساعة ، وساعات ليله مثل ذلك . وفي الحديث إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين ، وفي حديث آخر استعينوا على قيام الليل بقائلة النهار ، واستعينوا على صيام النهار بالسحور في الليل ، واستعينوا على حر الصيف بالحجامة ، واستعينوا على برد الشتاء بأكل التمر والزبيب ، وإذا كان اليوم شديد البرد إذا قال العبد : لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم ، اللهم أجرني من زمهرير جهنم ، قال الله تعالى : ﴿ **إن عبداً من عبيدي استجارني من زمهريرك وإني قد أجرته** ﴾، ووضوء المؤمن في الشتاء يعدل عبادة الرهان كلها ، وقيل البرد عدو الدين .

وقيل في مدح الشتاء إنه يغيب الهوام ، ويحجر الحشرات ، ويميت الذباب ، ويهلك البعوض ، ويبرد الماء ، ويسخن الجوف ، ويظهر الفراش ، ويتمتع فيه بالملابس ، ويلد خمرة البيت ، وعن الصادق عليه السلام قال : الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ، ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه . قال الشاعر :

مكافات الشتاء تعدّ سبعاً ... وما لي طاقة بلقاء سبع
إذا ظفرت بكاف الكيس كفي ... تفرد بمفرد يأتي بجمع

وله :

رأيتها ملفوفة في الكساء ... خوفاً من الكاشح والطامع
قلت لها من أنت يا هذه ... قالت أنا السادس في السابع

وفي قاموس الشتاء الموضع الخشن ، وصدر الوادي ، وبالكسر والمد القحط .

الشتار : بالكسر والتخفيف نقب في جبل بين أرض البلقاء ، والمدينة على شرقي طريق الحاج « جم » .

شتان : كسابقه اسم جبل بالحجاز ، وبشد المثناة اسم فعل بمعنى بعد ، يقال : شتان بينهما أي بعد . وعن علي عليه السلام قال : شتان بين عمل تذهب لذته وتبقى تبعته ، وبين عمل تذهب مؤنته وتبقى مثوبته .

شتر : بالتحريك قلعة من أعمال أران ، منها : يوسف السفلي الصيرفي .

الشترة : بالتحريك هي تقلص الجفن الأسفل وانقلابه حتى لا ينطبق كما يحب «بحر الجواهر» .

الشتم : بالفتح ثم السكون السب بأن تصف الشيء بما هو ازدراء ونقص قال الشاعر :

من يخبرك بشتم عن أخ   فهو الشاتم لا من شتمك
ذاك شيء من يوجهه به   إنما اللؤم على من أعلمك
كيف لم ينصرك إن كان أخاً   ذا حفاظ عند من قد ظلمك

وله :

ولا تك عريضاً تشاتم من دنى   فشبه كلباً بالسفاهة ينبح

شتير : كزبير ابن شكل العبدي الكوفي ، صحابي حسن ، هو غير ابن نهار وقيل اسمه شمر «يب» .

شتيم : كزبير المدني والد سعيد صحابي ، أحد بني سهم بن مرة .

شجار : السلفي صحابي .

الشجار: بالفتح أو الكسر مركب أصغر من الهودج ، وخشبة توضع في فم جدي لئلا يرضع .

الشجاع: بالضم الجريء وهو محب حتى إلى عدوه ، والجبان مبغض حتى إلى أمه ، ويطلق على الحية .

شجاع: آباد من قرى كاشان ، والشجاع قد يطلق على جماعة منهم :

شجاع: بن أبي نصر أبو نعيم المقري ، الراوي عن الأعمش ، عامي هو غير ابن أبي وهب الأسدي الصحابي .

شجاع: بن أسلم الحاسب أبو كامل ، ويقال له ابن أبي مقاتل ، هو غير ابن أشرس بن محمد أبو العباس ، وغير ابن بكر بن محمد التميمي .

شجاع: بن بيان الواسطي عامي ، هو غير ابن جعفر بن أحمد أبو الفوارس الوراق (تاريخ بغداد ج ٩) وهو غير ابن الحارث السدوسي الصحابي الشاعر « به » .

شجاع: بن الحسن بن الفضل البغدادي أبو الغنائم ، حنفي مات سنة ٥٥٧ هـ .

شجاع: السلطنة هو حسن علي ميرزا بن فتح علي شاه قاجار أخو محمد ولي ميرزا .

شجاع: بن عبد الرحمٰن الراوي عن الحسن البصري ، عامي هو غير ابن فارس الذهلي (روضات الجنات طـ ١ ص ٧٤) .

شجاع: بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي ، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ نزل بغداد عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣١٢) .

شجاع: بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر ، المتوفى سنة ٢٠٥ هـ عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٤٧) .

شجاع: بن الوليد المؤدب أبو الليث البخاري عامي .

الشجاعة : فضيلة ، فقوة العصب وانقيادها للعقل ، وقيل الشجاعة والعقل لايجتمعان ، والشجاعة قوة القلب وجرأة ، وثمرة الشجاعة الأمن من العدو ، وعن علي عليه السلام قال : شجاعة الرجل على قدر همته وغيرته على قدر حميّته .

الشجاعي : نسبة إلى سابقه منهم : أحمد بن محمد أو محمد بن أحمد ، والحسن بن طيب ، والحسين بن محمد ، وعلي بن شجاع ، ومحمد بن شجاع ، ومحمد بن علي وغيرهم .

شجرود : بن مالك بن علقمة الحضرمي المصري صحابي .

الشجر : بالتحريك ما له ساق صلب من نبات الأرض يقوم به ، وما لا ساق له فهو نجم وحشيش .

الشجر : اسم قرية بفلسطين ، بها قبر صديق بن صالح النبي عليه السلام ، وقبر دحية الكلبي وغيرهما .

شجرة : تخرج في أصل الجحيم[1]، منبتها في قعر جهنم وأغصانها ترفع إلى دركاتها .

شجرة : تخرج من طور سينا شجرة الزيتون ، وطورسينا الجبل الذي كان عليه كليم الله تعالى موسى عليه السلام ، وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات والأشجار يسمى طورسينا .

شجرة : خبيثة قيل : المراد بنو أمية .

شجرة : الخلد من أكل منها لا يموت.

شجرة الزقوم طعام الأثيم ، شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة ، يكره أهل النار على تناوله .

شجرة : طوبى في الجنة أصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس مؤمن إلاّ

---

(١) سورة الصافات ؛ الآية : ٦٢ .

وفي داره غصن منها .

شجرة : طيبة كل شجرة مثمرة طيبة كالنخلة ، والتين ، والرمان ، والسفرجل ، والتفاح وغير ذلك . وعن الباقر عليه السلام قال : الشجرة الطيبة رسول الله ، وفرعها علي وفاطمة ، وثمرتها أولادهما ، وورقها شيعتهما .

شجرة : الكندي صحابي لا بأس به ، قال : شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم جنازة فأثنى الناس عليها خيراً فغفر له بسبب شهادتهم له .

شجرة : التي أكل منها آدم وحواء هي تحمل البر ، والعنب ، والتين ، والعناب ، وسائر أنواع الثمار والفواكه ، والأطعمة ، وفي رواية هي شجرة العلم فإنها لمحمد وآله عليهم السلام خاصة دون غيرهم ، وهي تميّزت بين أشجار الجنة وغير ذلك المذكورة في التفاسير .

شجرة : التي بايع الأصحاب تحتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية ، على مرحلة بمكة المعظمة وقد بلغ عمران الناس يكثرون قصدها وزيارتها والتبرك بها ، فخشي أن تعبدها فأمر بقطعها (معجم البلدان) .

شجرة : التي ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر على ستة أميال بالمدينة ، وهي ميقات أهل المدينة ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينزلها من المدينة ، ويحرم منها ، وفي معجم البلدان ج ٥ ص ٢٣٧ قال : ولدت عندها أسماء بنت محمد بن أبي بكر غلط سقط بعد كلمة بنت كلمة عميس قبل كلمة محمد فلا تغفل .

شجرة : التي سرّ تحتها الأنبياء يعني ولدوا وقطع سررهم بها بواد السر على أربعة أميال بمكة « جم » .

شجرة : مباركة المراد بها إبراهيم الخليل عليه السلام كما عن الصادق عليه السلام ، وفي حديث آخر المراد بها علي بن أبي طالب عليه السلام .

شجرة : بن ميمون بن أبي أراكة النبال إمامي ثقة ، كبنيه الحسن والحسين وعلي وأخيه بشير .

شجرة : النسب هي ما يبدأ فيها من الجد الأعلى إلى أولاده ، ثم إلى أولاد أولادهم وهلمّ جراً .

شجرة : النبوية الطاهرة المطهرة[١] روى الطوسي (ره) في أماليه ص ١٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أنا شجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها ومحبوهم من أمتي ورقها » . **أقول** : ظفرت على مجموعة الرسائل بالنظم في النحو واللغة والكلام والجواهر والأعراض وغير ذلك كلها بالنظم للعالم المتبحّر جامع المنقول والمعقول من الفروع والأصول ، السيد محمد تقي أعلى الله مقامه الذي قاله بفمه ، ورقم بقلمه في سنة ألف ومائتين وثلاث وعشرين هـ ، وهذه المجموعة الغير مطبوعة الموجودة عندي في مخزن كتبي بالمدرسة الفيضية في البلدة المباركة قم اليوم سنة ألف وثلاث مائة وتسع وثمانين ، ومنها منظومة في الإمامة في الشجرة الطيبة نقلتها وأدرجتها في هذا المقام بنزر من المناسبة ، وهذه صورته .

---

(١) قال السيوطي في الكنز ص ١٥١ : اقتضت الحكمة أن تكون الشجرة النبوية صنفاً منفرداً ونوعاً واقعاً بين الإنسان والملك ، مشاركاً لكل واحد منهما على وجه ، فإنهم كالملائكة في اطلاعهم على ملكوت السماوات والأرض ، وكالبشر في أحوال المطعم والمشرب ، كما أن المرجان حجر يشبه الأشجار بتشذيب أغصانها ، وكالنخل يشبه الحيوان في أمور معروفة فهم عليهم السلام وإن كانوا من حيث الأبدان بشراً فهم من حيث الأرواح كالملك ، وقد أيّدوا بقوة روحانية وخصوا بها ليتمكنوا من أن يقبلوا من الملائكة بما بينهم من المناسبة الروحية ، ويلقون إلى الناس بما بينهم من المناسبة البشرية ، ولذلك قال الله تعالى : ﴿ **ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً** ﴾ سورة الأنعام، الآية : ٩. تنبيهاً على أنه ليس في قوة عامة البشر الذين لم يخصَوا ذلك الروح ، فلم يقبلوا إلاّ من البشر ، ولما عمي الكفار عن إدراك هذه المنزلة ، وما للأنبياء من الفضيلة ، أنكروا نبوتهم ، وقالوا : إن أنتم إلاّ بشر مثلنا فالأنبياء بالإضافة إلى سائر الناس كالناس بالإضافة إلى سائر الشمس من القمر ، ومنزلة علمهم من علوم الحيوانات والقلب بالإضافة إلى سائر الجوارح ، وأيضاً فمنزلة الأنبياء من أممهم ،منزلة ضوء الشمس من نور القمر ، فكما أن نور القمر مقتبس من ضوء الشمس فهو قاصر عنها ، كذلك علوم الأمم مقتبسة من علوم الأنبياء .

بسم الله الرحمن الرحيم

بـالحمـد لا يـحمـد إلاّ الله		إذ لا إلـه مـطلقـاً إلاّ هـو
ابـتـدع الـعـالـم بـانـتـظام		مـنـظمـاً بـأكمـل الـنـظام
فلم يـدع في الكـون والكيـان		أحسن مـا يمكـن لـلأعيـان
وأرشـد الـنـاس إلى الـنجـاة		بـالمصـطفى وآلـه الهـداة
عـليهـم الـصـلاة والسـلام		مـا أنهـار من أنـوارهم ظـلام

(تشريق فيه إيماض إلى الأمور العامة والبراهين الكلية)

إن الإمـام أكـمـل الأنـام فـي ـ		ـ وجـه النجـاة بـالنظام الأشـرف
وفـي وجـوده وجـوده بـهـا		لـطف وغـاب عن عتـاة سفهـا
ولاستحـالـة التسلسـل امتنـع		خـطاؤه أو لـتـنـاقض يـقـع
والـنص بـالإطـلاق ممـا يـلزم		الـيـوم أكـمـلت لـكـم ديـنـكـم
فـالإفتـراق بـدعـة الجهـالـة		وكـل بـدعـة هـي الضـلالـة
ووجـه الإستـدلال مـطلقـاً بمن ـ		ـ مـات ولم يعـرف إمـامـه علن
كـيهـتـدي بـالـثقـلين أمـتي		هـمـا كـتـاب الله ثـم عـتـرتـي
هم كسـفيـة فـمن بـهـا الـنجـا		من فـرق الأمـة فهـو قـد نجـا
وأهل بيت المصطفى أدرى بمـا ـ		ـ في البيت لا ولد العـواهر الإمـا

(الهداية الأولى في الأخبار المتواترة الدالة على الامام المنصوص)

بعـد الـرسـول سيـد المـوالي		بـنـصـه هـو الـعـلي الـعـالـي
هـو الـذي ميلاده بالبيت وفي ـ		ـ حجر النبي المصطفى قد اصطفى
وفـيـه قـال إن بنـتـي حـرمـك		لحمـك لحمي إنمـا دمي دمـك
وسـد أبـواب سـواه مـطلقـا		سـواه والـسـر تـلبس الـتـقـى
وقـال في الغـديـر بـالنص الجلي		مـن كنـت مـولاه فـمـولاه عـلي

(الهـداية الثـانية في النعـوت المتواتـرة
والمزايـا المتكاثـرة عن خصـوص النصوص)

وكـــان أزهـــد الـــورى وأعـبـــدا ... وأعـرف النـاس بمسلك الهـدى
أحفـظهم أخبـرهم بـالـغيـب ... أشـرفـهم فـي الخـلق دون ريب
أحـلمهم أقـدمهم إيمـانـا ... أطـلقهم أفصـحـهم لسـانـا
وسبق كـفـر غيـره كـفى لـمن - ... - تصـور الإمام بـالـوجـه الحسن
وهــل أتى فيمن سـواه هــل أتى ... ولا فـتـى فـيهـم فـتـى إلاّ فـتـى
هـو الذي اصـطفى الإلـه بعـدمـا ... قــد اصـطفى نبيـه مقـدمـا
بـاب مـدينـة العلوم والهـدى ... وبـاب دار حكمـة الـذي هـدى
بـات على فـراشـه لحتف حي ... فـقـال عمـه اصبـرنّ يـابني
وهــو مـع الحق كمـا الحق معه ... يـدور حيث دار فـهـو اتبـعـه
فقـولـه الحـق الحـقيـق لا يـرد ... لأنـه الممسـوس في ذات الأحـد
وهــو جميـع الأنبيـاء مـطلقـا ... فـي العـلم والحـلم وقهـر وتـقى
وبـالمـواخـاة انتهى الكمـال لـه ... كـأنت مني في حـديث المنـزلـة
وهــو الأحب وهــو ذو القـرنين ... بـالحسن السبط وبـالحسين
ويـكتـفـي لأعـطيـن الـرايـة ... لـمـن يـحـب الله بـالـدرايـة
وضـربـة الخنـدق منـه للفـطن ... أفـضـل من عـبـادة الإنس وجن
حـديث لـو ثنّيـت الـوسـادة ... ثـم جلسـت شـاع بين الـسـادة
ورد منكـر الصـواب صـائحـا ... بقـولـه اخسـأ فصـار نـابحـا
وحـربـه فـي البـدر والحنين ... وردّه لـلشـمس مـرّتـين
وقـلع بـاب خيبـر ومـا ضمـن ... كـذاك دفـع صخـرة وضـرب حنّ
وقـلع لحيـة بن صـخـر وكـذا ... أخبـاره بـالغيب ممـا استحـوذا
واخبـر ابن عـازب بكـر بـلاء ... بمـا جرى من كـل كـرب وبـلا
واخبـر القـوم بمـا أستبـان في - ... - مجيء حجـاج بن عمرو الثقفي
واخبـر الـزبيـر فيمـا استتـرا ... وأخـبــر ابـن مـلجم مـكـررا
وأخبـر الأصحـاب بـالحتـوف ... وبـالثـلاثيـن مـع الألـوف
كـذاك اخبـر ابن عبـاس بـأن - ... - يجيء ألف مـع شيخ من قـرن
وحـلّ معنى الأب والكـلالـة ... ولـليهـود كـلمـا بـدا لـه
وحـل حـلفيـن إذا مـا عـقـدا ... بـوزن قيـد من بـه تـقيّـدا
ورد فـي مـجـبـورة وأرسـلا ... وحـلّ حمل البكـر حين استرسـلا

وحــلّ عقــدة النكــاح بعــدمــا قــدمــات معــطى عبــده من الإمــا
وبــيّــن الــوحــدة دون مــيــن بــوحــدة النــوم لــذي الــراسين
قــسمتــه فــي ابــل وأرغــفــة قــضيــة عــجيبــة مستــطرفــة
رد ابــن عــوام لــطرس أرســلا إلــى بــلاد الشــرك ثــم حــصــلا
بــفــخــذ شــاة مــع بــرّ ولــبــن أشبــع قــومــاً نهمــاً بــدون من
وخــالــدســتــة أشــهــر دعــا هــمــدان لــلديــن فلن تــتــبعــا
ومــنــذ أعــلام جــلالــه عــلن أسلم همــدان وأسلم اليــمــن
هــو الــذي قــدّ وقطّ من طــغــى هــو الــذي كــان يقــول في الــوغى
أنــا الــذي سمتني أمــي حيــدرة ضــرغــام آجــام وليث قســورة
فــافهم بــأن في ولاتــه الهــدى ومــا اهتــدى الــذي بغيــره اهتــدى
وهــو الإمــام القــاهــر المحيط لا ـ يحيط كنــه مــا احتــواه العقــلا
وفــي مــزايــاه الــلســان اقــطع وهــو الخطيب الهزبري المصقع
وبــعــد فــي أولاده الإمــامــة بــالنص والعصمــة والكــرامــة
لآيــة التــطهيــر والقــربى ومــا ـ ضــاهــاهمــا وبعض مــا تقــدمــا
وفــي الإمــاميــيــن قــد تــواتــرا فــضلهــم فــإن تــتــبعــت تــرى
وأمــرهم أبين من شمس الضحى لــولــم تبــصــره فلن تــتــضــحــا
ويكتفي العــاقــل بــالإشــارة ـ ـ ولا يفيــد الجــاهــل العبــارة
الــحــزن والبــكــاء لــلحسيــن فــرض الفؤاد ثــم فــرض العين
بــقــطرة مــن دمــعــة لــمــحــنــة فــوز الخلود في ريــاض الجنــة
فــإنــه لــطيــفــة الأبــرار نــور عــلــى نــور مــن الأنــوار
فــمــن بــكــى عــليــه أو تــبــاكــى بــمــا حكــاه أو بــمــا تحــاكــى
فــذا هــو الــفــائــز بــالسعــادة إن لــم يــقــلده بــمــحض الــعــادة
فهــل عسيــتــم إن تــوليــتم وإن ـ ـ لن يخــرج الله لاضغــان بــطن
ومــا حــواهــمــا مــن الآيــات فــي غيّــهــم مــن أعــظم الآيــات
فافهم لــتبــلغ الهــدى كــمــا هــي من كــل مــا في المصحف الإلهي
من كــان من عســاكــر الأســامــة كيف يــروم مــنصب الإمــامــة
أليس حكم الله والــرســول في ـ ـ الحكم منــع مــطلق التصــرف

وقد كفى لعن الرسول المصطفى لكـل من عـن جيشـه تخلفـا
إنكـار سعـد بن عبـادة اتضـح وتـركـه لـهم ومـنعـه وضـح
كـم بـدع لابـن أبـي قحـافـة أبـدعهـا إذ غصب الخـلافـة
كـغصبـه حـدائـق الـزهـراء وشـتـمـه لـلطهـرة الحـوراء
ولـم يحـدّ خـالـداً وأرسـلا بـلا اقتصـاص منـه فيمـا فعـلا
صـدق في قضـائـه لجـاجـا عنـد ادعـاء الحجـرة الأزواجـا
حـاش على بيت رأى مكـارمـه وأضـرم النـار وفيـه فـاطـمـة
فـبـضـعـة مـنـي ومـن آذاهـا فـقـد آذاني فـيـه مقـتضـاهـا
وكـلمـا لامّ بـكـر نـظمـا يكفي لـذي اعتقـادمـا بـه أنتمـا
كيـا أبـانـا قـدوجـدنـا مـا صلح وخـاب من أنت أبـوه وافتضـح
وبـاجتمـاع النـاس كيف يستـدل والكـل كالأنعـام بـل هم الأضـل
كـلهـم الـنيـام كـالـبـهـائـم وهم هلوع في اقتـنـاء الغنـائم
وكـلهـم في غـايـة الـغـبـاوة وهـم على أبـصـارهـم غـشـاوة
وإنـمـا الـهـدى إلى الـنجـاة عـقـل إلـهـي مـن الـهـداة
لـه كـرامـات مـن الـسـعـادة كـالمعجـزات خـارقـات العـادة
وقـد تنـاهت منتهى الـنهـايـة بـا بن صحـاك غـايـة الغـوايـة
كـمـنعـه رداً لـمـن بـه اتـسـا عن متعـة الحـج ومتعـة النسـاء
وبـدعـة الشـورى على أنـاس كبـدعـة البيعـة بـالقـرطـاس
والمسـح بـالخفين حكم ابتـدع والعول والتعصيب من أعلى البدع
إيـذائـه الـزهـراء لصـك مـزّقـه إسقـاطـه طفـلاً لبـاب أحـرقـه
إنكـاره انتقـال سيـد الـرسـل وقـولـه يهـذي ويهجـر الـرجـل
وزيـده في الحـد والتشـريب مـع تـكـفـيـره غـيّ عـلى غـيّ وقـع
ومـا بـه وصـى إلى مـعـاويـة يكفي انـظرنّـه تنـل مسـاويـة
ونـفـي نـعـثـل أبـا ذر بـلا ظلم دليـل البغي عنـد العقـلا
كجعـل شـر الفـاسقين والـيـا وضـر بـه الأصحـاب والمواليـا
اسـقط قـوداً مـع حـدّ حـتـمـا وصـاحب الحق عنـاد أشـتمـا

واحــرق المصحف حتى خــذلا ... واهمــل الأصحــاب حتى قتــلا
لــذاك لم يـدفن ثــلاثــاً فــدفن ... بــذلــة كــان بـهــا فيــه قـمـن
وبعــد مــا أخــر رزق عــائشــة ... بين الأنــام أظهــرت فــواحشــه
مــرضت النـاس عليــه واشتهــر ... قــول اقتلوا النعثـل فهـو قـد كفـر
وأكـثــر الـمحـقـقـيـن منـهـم ... أصــاب بــالـحق فـمــال عنـهـم
مثل الإمـام الفـاضـل النحــريـر ... فــانــظر إلى تفسيــره الـكبيــر
وبـعضـهـم مــال إلـى الإظـهــار ... كــابن أبي الحـديــد في الأشعـار
وبعضـهـم شــاع فـي الانـتـحــال ... نحــو الــزمخشــري والغــزالي
بـلمحــة مـن الــولايــات ختـم ... حـق حقــائـق الهــدايــات وتـم
وإنـمــا أودعـت فـي الـكـتــاب ... هــدى وذكــرى لأولي الألبــاب

تمَّ في سنة ألف ومائتين وثلاث وعشرين .

الشجري : هم من آل الحسن بن علي بن الحسن بن جعفر الخواري ، منهم إبراهيم بن محمد الحسني البطحاني الذي كان رئيساً بالمدينة ، كما في عمدة الطالب ط النجف ص ٥٦ ، وعبد الرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه‌السلام ، وص ٧٣ وص ٦٢ . وإبراهيم بن يحيى بن عباد المدني ، ومحمد أبو الحسن الحسني الملقب بشهدا وهو غير ابن أحمد الذي كان من ولد عمر الأشرف ، وقد يطلق على أحمد بن كامل إلى جده .

الشجي : بالفتح موضع من ربو الأرض دخل في بطن فلج ، سمي به الوادي على ثلاث مراحل بالبصرة .

شحا : بالفتح والقصر الواسع من كل شيء ، واسم ماء لبعض العرب والشحواء البئر الواسعة .

شحاتة : لقب جماعة منهم : رزق الله أفندي ورياض أفندي ، وابن فرج الأحمر وميخائيل .

الشحاح : بالفتح البخيل والحريص ، وكذا الشحيح كما يأتي في الشح ، ومرّ في البخل .

شحـادة سليم : ميخـائيـل صـاحـب كتـاب آثـار الأدهـار مـات سنة ١٩٠٧ م .

الشحـام : بـالفتـح وشـد المهملة بيـاع الشحم ، وهم جمـاعـة منهم : الحسن بن الحسن أبـو علي الأموي ، وزيـد بن محمـد بن يـونس أبـو أسـامـة الكوفي الإمامي الثقة ، وعثمان العدوي ، وفضالة ، ومحمد بن يزيد وغيرهم .

الشـح : بالضم وشـد المهملة البخـل ، وفي الحـديث إيـاكم والشـح ، وكتب أنوشروان إلى ابنه : اتق الشح فإنه أدنس شعـار ، وأوحش دثار . وكـذا كتب على إخوانه ويقال : العيوب كلها مجموعـة في مسك البخيـل ، مصبوبـة على هامة الشحيح .

الشحـر : بالكسر ثم السكون الشط ، وهو صقع على ساحل بحـر الهند من نـاحيـة اليمن ، ينسب إليـه محمـد بن خـوي بن معـاذ الشحـري اليمـاني (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٤٠) .

شحشبو : بفتح المعجمتين بينهمـا المهملة من قرى أفـامية ، يقـال فيه قبر إسكندر ، وقيل قبره ببابل .

الشحـم : بالفتح ثم السكون هو المادة الدسمـة المستخرجـة من الحيوان وغيـره وقال في بحـر الجواهر في لغـة الطب ص ٢١٩ : شحم السمـك يحد البصر وينفع من المـاء النازل مـع العسل ، وشحم الحمـار الوحشي مـع دهن القسط ينفـع من وجـع الـظهـر من ريـح وشحم الثعلب إن ذاب ، ودهن بـه النقرس أبرأه ، وشحم الحمام الأبيض لو طـلا على القضيب فتعشقـه المرأة ، وشحم كلية الماعـز أنفع دواء في السحـج ، وقروح الأمعـاء ، وشحم الحنظل ينفع وجع الظهر المـزمن ضماداً ، وينفـع من نزول المـاء ويضر المعـدة ، ولو أخذ ورقة حين يدرك وجفف في الظـل أسهل السوداء إسهالاً قويـاً ، وينفع من السوداء والصرع ، وداء الحية ، والثعلب ، والجذام هـذا مجرب ، ومن لسعـه العقـرب فضمد بـه سكن ألمه ولـو طلا عصـارته على اليـد ثم أخذ الحيـة لم تلسعه الحية .

الشحوة : بالفتح ثم السكون الخطوة وكثيب أبي شحوه بمكة شامخ مشيد على خمسة أميال بها .

الشحناء : بالفتح ثم السكون العداوة ، وشحنة البلد من أقام لضبطها ، ويقال لهم بوليس .

شحيثا : بالفتح ثم الكسر وقصر المثلثة كلمة سريانية ، تنفتح بها الأغاليق بلا مفاتيح .

الشخاخ : بالفتح من قرى الشاش بما وراء النهر ، منها : أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الخالق « جم » .

الشخص : بالفتح هو الجسم الذي له مشخص ، وقد يراد به الذات المخصوصة ، والحقيقة المعينة في نفسها تعيناً يمتاز عن غيره ، وأمر عدمي عند المتكلمين .

الشخير : بالكسر وشد الخاء لقب محمد بن عبدالله بن نجيح .

شداد : بالفتح والشد اسم جماعة منهم :

شداد : بن إبراهيم بن الحسن أبو نجيب الملقب بالطاهر الجزري ، المتوفى سنة ٤٠١ هـ ، شاعر من شعراء عضد الدولة ابن بويه (معجم الأدباء ج ١١ ص ٢٧٠) .

شداد : بن أبي سلام الدمشقي عامي ، ويقال له ابن الأحنف أبو محمد (لسان الميزان ج ٣ ص ١٤٠) .

شداد : بن أبي العالية الثوري أبو الفرات ، عامي هو غير ابن أبي عمرو الليثي المدني الراوي عن أبيه .

شداد : الأزمع الهمداني إمامي ، كان من أصحاب علي عليه‌السلام ، هو غير ابن أسامة ، وغير ابن أسيد الصحابي .

شداد : بن أوس بن أمية الجهني أبو عقبة الحجازي ، صحابي ، روى

عنه ابنه عقبة ، أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عسلاً .

شداد : بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان بن ثابت الشاعر الخزرجي أبو يعلى الصحابي نزيل الشام حسن ، كان كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى ، وهو ممن أوتي العلم والحلم ، توفي سنة ٤١ أو سنة ٥٨ أو سنة ٦٤ هـ ببيت المقدس ، وهو ابن خمس وسبعون سنة ، روى عنه حفيده عبد الرحمن بن عثمان ، وبنوه محمد ويعلى وأوس وأبوه مرّ ذكره في ج ٥ ، وعمه حسان في حرف الحاء المهملة . كما في أسد الغابة ط إيران ج ٢ ص ٣٨٧ ، والإصابة ج ٢ ص ١٣٨ والاستيعاب ج ٢ ص ١٣٤ .

شداد : بن ثمامة صحابي لا بأس به ، هو غير ابن الحارث العامي ، وغير الحارثي الشاعر (بيان ج ٢ ص ٥٥) .

شداد : بن حكيم البلخي أبو عثمان المرجئي ، لا بأس به بروايته (لسان الميزان)[1] .

شداد : بن حي أبو عبدالله الشامي ، هو غير سابقه ، وغير ابن سعيد ، وغير ابن شرحبيل .

شداد : بن عاد بن ارم ، ويقال له ابن عمليق ، قال الأعرجي في مناهل الضرب الغير مطبوع : ملك بعد عاد بنوه الثلاثة : شديد ، وشداد ، وإرم . وشداد هو الذي سار في البلاد واستولى على كثير منها كالشام والعراق والهند ، وهو الذي بنى إرم ذات العماد ، وعمر تسعمائة سنة وقال في الروضات طـ ١ ص ٢٧٧ : وقيل إسكندرية كانت قديمة من بناء شداد بن عاد ، بها آثار العمارة والإسطوانات الحجرية قبل بناء الإسكندر إياها ، من عجائبها عمود كمنارة عظيمة ، وهي قطعة واحدة منتصبة على قاعدة من حجر عظيم مربع وبهما اسطوانة متحركة يقولون إنها تتحرك بحركة الشمس (الخ) .

وذكرنا صفة جنته في كلمة إرم من هذا الكتاب ، كما ذكره الحموي

فيها في المعجم ج ١ ص ١٩٦ قال : إن شداد بن عاد كان جباراً ، ولما سمع بالجنة وما أعد الله لأوليائه من قصور الذهب والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الأنهار والغرف التي من فوقها غرف ، قال لكبرائه : إني متخذ في الأرض مدينة على صفة الجنة ، فوكل بذلك مائة رجل من وكلائه ، وقهار منه تحت يد كل رجل منهم ألف من الأعوان ، وأمرهم أن يطلبوا فضاء فلاة من أرض اليمن ، ويختاروا أطيبها تربة ، ومكّنهم من الأموال ـ إلى أن قال ـ :

اعتبر يا أيها المغرور بالعمر المديد ... أنا شداد بن عاد صاحب الحصن المشيد
وأخو القوة والبأساء والملك الحشيد ... دان أهل الأرض طراً لي في خوف وعيد
فأتى هود وكنّا في ضلال قبل هود ... فدعا نا لو اجبناه إلى أمر الرشيد
فعصيناه ونادا ما لكم هل من محيد (مزيد) ... فأتتنا صيحة تهوى من الأفق البعيد

وذكر قصته الصدوق (ره) في كمال الدين ص ٣٠٥ إلى ص ٣٠٧ قال : فبنوا له هذه المدينة في مدة ثلاثمائة سنة ، فلما أتوه وأخبروه بفراغهم منها ، قال : انطلقوا فاجعلوا حول الحصن ألف قصر عند كل قصر ألف علم ، يكون في كل قصر من تلك القصور وزير من وزرائي ، فرجعوا وعملوا ذلك كله له ، ثم أتوه فأخبروه بالفراغ منها فيما أمرهم به ، فأمر الناس بالتجهيز إلى إرم ذات العماد ، فأتوا في جهازهم إليها عشر سنين ، ثم سار الملك يريد إرم فلما كان من المدينة على مسيرة يوم وليلة بعث الله تعالى عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء ، فأهلكتهم جميعاً ، وما دخل إرم ولا واحد ممن كان معه (الخ) .

شداد : بن عارض الجشمي صحابي شاعر ، ولما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطائف قال :

لا تنصروا اللات إن الله مهلكها ... وكيف ينصر من هو ليس ينتصر
إن الرسول متى ينزل بلادكم ... يظعن وليس بها من أهلها بشر

شداد : بن عامر العامري ، قيل صحابي شاعر أيضاً ، وابنه شديد وابن عم أبيه أبو الوليد .

شداد : بن عبدالله الأموي مولى معاوية ، هو غير ابن عبيد الله القاري والقناني الصحابي .

شداد : بن عمران الثعلبي أبو روية التابعي ، هو غير ابن عمرو الفهري القرشي الصحابي .

شداد : بن عوف الراوي عنه ابنه يعلى صحابي ، هو غير ابن معقل الكوفي « يب » .

شداد : بن الهاد اسم الهاد عمرو الكناني صحابي ، نزل الكوفة روى عنه عبدالله وهو ابن عمرو .

شداد : بن يزيد بن مرداس بن أبي عامر بن أبي جارية بالجيم السلمي ، قيل صحابي « به » .

الشدقم : كجعفر الفصيح الواسع الشدق ، يطلق على جماعة من السادة الحسينية ، منهم : جعفر بن محمد بن الحسن بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام أخو محمد ، وضامن بن زين الدين (عمدة الطالب ص ٢٤٠) ، وعلي بن الحسن بن شدقم صاحب كتاب زهرة المقول وغيره .

شدموه : بالفتح ثم السكون من قرى الفيوم .

الشبدودي : هو أسعد المتوفى سنة ١٩٦ هـ نابغة في العلوم .

شدوان : بالتحريك اسم موضع وجبل باليمن .

شدونبة : بفتح أوله والموحدة بعد النون ، من قرى النيل « جم » .

الشدة : بالكسر ثم الفتح نقيض اللين والرخاء ورغد العيش ، يقال الفرج بعد الشدة :

وكل الحادثات إذا تناهت ... فموصول بها الفرج القريب
إذا تضايق أمر فانتظر فرجاً ... فأضيق الأمر أدناه إلى الفرج
عسى الكرب الذى أمسيت فيه ... يكون وراءك فرج قريب

وفي الديوان :

غالبت كل شديدة فغلبتها والفقر غالبني فأصبح غالبي
إن أبده يفضح وإن لم أبده يقتل فقبح وجهه من صاحب

وشدة الجبن من عجز الناس وضعف اليقين ، وشدة الحرص من قوة الشره وضعف الدين ، وشدة الحقد من شدة الحسد .

الشدياق : لقب أحمد بن فارس البناني ، وطنوس بن يوسف الماروني « عات » .

شديد : بن عاد هو أخو شداد وإرم ملك جبار (كمال الدين ص ٣٠٦) .

شديد : بن عبد الرحمٰن الأزدي الكوفي ، إمامي حسن كأخيه عبد السلام ، وابن أخيه موسى وبكر بن محمد « جش » .

شديد : الملك هو علي بن مقلد بن نصر الكناني أبو الحسن الشهير بابن منقذ (وفيات الأعيان ج ١ ص ٥٢٣) .

شذا : بالفتح والقصر ذباب الكلب والوحدة شذاة .

الشذر : بالتحريك قطع من الذهب ، وقرية بالبصرة ، منها : أحمد بن نصر بن منصور أبو بكر المخزومي ، ومحمد بن أحمد .

شذونة : بالفتح مدينة بالأندلس ، منها خلف بن حامد بن الفرج « جم » .

الشرا : بالفتح والشد والقصر ناحية بهمذان ، وبالتخفيف والمد الإبتياع ، ومنه شراء الخبز في السوق مذموم .

الشراب : بالفتح كل ما يشرب من المائعات ، قيل لشراعة الكوفي : على أي الوجوه شرب الشراب أطيب ؟ قال : على وجه السماء ، وصفو الهواء ، وجري الماء ، وخضرة الكلاء ، وثمر الشتاء ، ومنادمة الندماء ،

وسماع الغناء خصوصاً من النساء ، وشراب الريحاني أطيب الأشربة وخالص الصفرة أو الحمرة والخضرة ، وشراب الحصرم والإجاص وشراب الورد يسهل الصفراء الرقيقة والتفصيل في بحر الجواهر في لغة الطب ص ٢٢٠ . وفي الحديث نهى عن الشرب قائماً ، قيل : هو للتنزيه لأن أعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحرف الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤذي ، وما ورد أنه عليه السلام شرب ماء زمزم قائماً فلبيان الجواز أو الضرورة ، ولأنه لم يجد للقعود موضعاً للإزدحام ، أو ابتلاء . وفي حديث آخر كان علي عليه السلام يشرب الماء قائماً وإنه توضأ ثم شرب من فضل طهوره قائماً ، ثم التفت إلى الحسين عليه السلام وقال : يا بني إني رأيت جدك صلى الله عليه وآله وسلم صنع هكذا ، وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال : شرب الماء قائماً أقوى لك وأصح ، ولعل الوجه في الجمع تقييد النهي المطلق بعد جعله للتنزيه بما إذا كان الشرب في الليل ، وتقييد قوله قائماً أقوى لك وأصح بما إذا كان الشرب في النهار ، ويدل على هذا التفصيل ما روي عن الصادق عليه السلام قال : شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الأصفر ، كما ذكره الطريحي في المجمع في مادة شرب .

شراحيل : بالفتح ابن آدة بالمد أو بالتحريك ، أبو الأشعث الصنعاني عامي وثقه العجلي .

شراحيل : بن بكيل أبو المغيرة الخولاني ، يحتمل هو ابن بلال الراوي عنه ابنه عامي « جيل » .

شراحيل : أو شرحبيل بن أوس صحابي .

شراحيل : أو شرحبيل الحنفي صحابي « به » .

شراحيل : الراوي عن إبراهيم النخعي عامي ، هو غير الراوي عن فضالة (لسان الميزان ج ٣ ص ١٤٢) .

شراحيل : بن زرعة الحضرمي لا بأس به ، هو غير ابن عبد الحميد ، وغير ابن عبدالله .

شراحيل : بن عمرو العبسي عامي ، هو غير ابن عيلان الثقفي ، وغير الكندي ، وغير الهمداني بن مرة .

شراحيل : المنقري الحمصي صحابي .

شراحيل : بن يزيد المعافري المصري عامي .

شرار : خلق الله قوامنا وخدامنا ، هكذا ورد في بعض الأخبار . قال محمد بن صالح الهمداني : كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام إن أهل بيتي يؤذونني ويفزعوني بهذا الحديث عن آبائك عليهم السلام ، فكتب عليه السلام : ويحكم أما قرأتم أما تعرفون ما قال الله عز وجل : ﴿ **وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة** ﴾[1] ونحن والله القرى التي بارك الله فيها ، وأنتم القرى الظاهرة ، أقول : هذا تكذيب لحديث شرار خلق الله قوامنا وخدامنا فتأمل .

وعن علي عليه السلام قال : قلت : يا رسول الله ومن شرار خلقه ؟ قال : « الذين إذا أعطوا منّوا ، وإذا منعوا عابوا » ، وقال في حديث آخر : ألا أخبركم بشراركم ؟ قال : بلى ، قال : من أكل وحده ، وضرب عبده ، ومنع رفده ، وشر من ذلك من يبغض الناس ويبغضونه .

الشراة : بالفتح جبل أو صقع بين الشام والمدينة ، ينسب إليه أحمد بن محمود وعلي بن مسلم « جم » .

الشرب : بالكسر الماء المشروب والحظ والنصيب ، وبالضم من يشاركك في الشرب .

شرب : الماء قائماً أو قاعداً بالليل والنهار قد مرّ هنا بعنوان الشراب ، تفصيل ذلك ومنه ما ورد في العلل طـ٢ ص ١٥٩ باب ٢٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إياكم وشرب الماء قياماً على أرجلكم فإنه يورث الداء الذي لا دواء له أو يعافي الله عزّ وجل » ، قال الصدوق (ره) : يعني بالليل ، وأما بالنهار فإن شرب الماء من قيام أروى للعروق ، وأقوى للبدن . انظر مجمع البحرين في مادة شرب .

---

(١) سورة سبأ ، الآية : ١٨ .

الشربة : اسم مواضع في معجم البلدان وعند الأطباء التناول ويقال : الشربة من دواء كذا مثقال مثلاً .

شربيان : من بلاد سراب تبريز أهلها من ترك الشيعة ، كما في فرهنگ جغرافيائي إيران ج ٤ ص ٢٩٨ . ومن عنونه بعنوان الشرابيان الظاهر غير صحيح منها : المولى محمد بن علي الشربياني النجفي المولود سنة ١٢٤٥ والمتوفى سنة ١٣٢٢ بالنجف انظر ألقاب القمي (ره) ج ٢ ص ٣٢٠ . وهو من أجله فقهائنا المجتهدين .

الشربيني : هو عبد الرحمٰن شيخ الإسلام ، وعبد الرحمٰن بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن محمد ، ومحمد النشار ، ويوسف بن محمد .

الشرتوني : هو المعلم رشيد الخوري ، وسعيد المعلم هو غير سعيد الشرتوني صاحب المؤلفات «عات» .

الشرج : نوع من الأنواع ، ومنفسح الوادي ، وحلقة الدبر واسم مواضع مذكورة في معجم البلدان .

الشرجي : هو أحمد أبو العباس الزبيدي الحنفي ، ومحمد بن أبي بكر إمام زاده (معجم المطبوعات ص ١١١٣) وأحمد بن عبد اللطيف .

شرحبيل : بالضم ثم السكون اسم جماعة ، منهم : ابن أبي عون المصري الراوي عن أبيه .

شرحبيل : بن أوس أو بالعكس صحابي ، هو غير ابن حبيب أو ابن حسنة ، وغير ابن الحجة المرادي .

شرحبيل : بن الحكم الظاهر هو ابن واثلة ، وهو غير ابن حسنة ، وهو ابن عبدالله بن مطاع .

شرحبيل : ذو الجوشن الضبابي العامري الكلابي الأعور ، يقال له ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً ، وكان شاعراً نزل الكوفة . كما مرّ في ج ١٨ بعنوان ذي الجوشن .

شرحبيل : بن سعد الأنباري يحتمل اتحاده مع أبي سعيد الخطمي المدني المتوفى سنة ١٢٣ هـ .

شرحبيل : بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي ، الراوي عن أبيه عن جده ، وعنه ابنه عمرو ، وعميه إسحاق وقيس ، وحفيد عمه سعيد بن عمرو الظاهر حسنه كآبائه .

شرحبيل : بن السمط بن الأسود أبو يزيد الكندي النحوي ، عامل معاوية على حمص ضعيف .

شرحبيل : بن شريح أخو بريد ، وشمير ، وكريب ، وهبيرة ، كانوا من أصحاب علي عليه السلام .

شرحبيل : بن شريك المعافري أبو محمد المصري عامي لا بأس به ، هو غير ابن شفعة الشامي .

شرحبيل : بن عبد الرحمٰن أبو عقبة الجعفي صحابي ، كذا عنونه بعض الأصحاب ، والظاهر هو أبو عبد الرحمٰن الراوي عنه ، ومن أحفاده مخلد بن عقبة بن عبد الرحمٰن بن شرحبيل .

شرحبيل : بن عبد الكلال صحابي لا بأس به ، هو غير ابن عبدالله بن مطاع المعروف بابن حسنة .

شرحبيل : بن العلا الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (ع) هو غير ابن غيلان الثقفي الصحابي .

شرحبيل : الكندي الراوي عن الصادقين عليهما السلام ، وعنه ابن مسكان إمامي لا بأس به .

شرحبيل : بن مدرك الجعفي الكوفي إمامي ، وثقه ابن معين ، روى عن أبيه (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٢٥) .

شرحبيل : بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي ، الراوي عن أبيه عامي ، وثقه أحمد « يب » .

شرحبيل : بن معد يكرب الكندي صحابي لا بأس به ، هو غير والد مصعب والراوي عنه ابنه مصعب .

شرحبيل : بن يزيد المعافري هو غير ابن يزيد اليماني أو الفارسي الراوي عن أبيه « ن » .

الشر : بالفتح والشد المكروه نقيض الخير[1]. وعن علي عليه السلام قال : الآراء ما خالف الشريعة شرّ آفة العقول الكبر ، وشرّ آفة الزكاء المكر .

وشرّ الأتراب الكثير الإرتياب وشر الأخلاق الكذب والنفاق ، وشر أخلاق النفس الجور ، وشر الإخوان الخاذل والمواصل عند الرخاء ، والفاصل عند البلاء .

شر : إخوانك من أرضاك بالباطل ، ومن أحوجك إلى مداراة ، وألجأك إلى اعتذار ، وأغراك بهوى ، وولهك بالدنيا .

شر : إخوانك وأغشهم لك من أغراك بالعاجلة ، وألهاك عن الآجلة والغاش المداهن .

شر : إخوانك من تتكلف له ومن داهنك في نفسك وساترك عيبك .

شر : إخوانك من يتبطىء عن الخير ويبطئك معه ، ومن يبتغي لك شر يومه .

شر : الأشرار من تنج بالشر .

---

(١) في مرآة العقول ج ١ ص ١٠٨ باب الخير والشر قال المجلسي (ره) : يطلقان على الطاعة والمعصية ، وعلى أسبابهما ودواعيهما ؛ وعلى المخلوقات النافعة كالحبوب والثمار والحيوانات المأكولة ، والضادة كالسموم والحيات والعقارب ، وعلى النعم والبلايا . وقيل : أريد بالشر ما لا يلائم الطباع وإن كان مشتملاً على مصلحة كالحيوانات المؤذية ، وقيل : يمكن صدوره من الحكيم اما أن يكون كله خيراً أو كله شراً وبعضه خيراً وبعضه شراً ، فإن كان كله خيراً وجب عليه تعالى خلقه ، وإن كان كله شراً لم يجز خلقه (الخ) .

شر: الأصحاب الجاهل وسريع الإنقلاب .

شر: الأعداء أبعدهم غوراً وأخفاهم مكيدة .

شر: الأفعال ما جلب الآثام ، وما هدم الصنيعة .

شر: الإلفة اطراح الكفلة .

شر: الأمراء من ظلم رعيته ومن كان الهوى عليه أميراً .

شر: الأموال ما اكتسب المذام ، ومال لا ينفق في سبيل الله ولا تؤد زكاته ، ولم يغن عن صاحبه .

شر: الأمور أكثرها شكاً ، والرضا عن النفس ، والسخط للقضاء ومحدثاتها .

شر: الأوطان ما لم يأمن فيه القطان .

شر: الأولاد العاق .

شر: الإيمان ما دخله الشك .

شر: البلاد بلد لا أمن فيه ولا خصب .

شر: الثناء ما جرى على ألسنة الأشرار .

شر: الخلائق الكبر .

شر: الرواية رواية الكذب .

شر: الرؤيا أكثرها إفكاً .

شر: الزوجات من لا تطيع زوجها .

شر: الشيم الكذب .

شر: الشيوخ من خلا من الأدب وصبا إلى الطرب .

شر: العلم علم لا يعمل به وما أفدت به رشادك .

شر: العمل ما أفنيت به معادك .

شر: العمى عمى القلب .

شر: الفتن محبة الدنيا .

شر: الكسب كسب الرباء .

شر: الفقر فقر النفس والمنى .

شر: القضاة من جارت أقضيته .

شر: القلوب الشاك في إيمانه .

شر: القول ما نقض بعضه بعضاً .

شر: لا يدوم خير من خير لا يدوم .

شر: ما ألقي في القلب الغلول.

شر: ما سكن القلب الحقد .

شر: ما شغل به المرء الفضول .

شر: ما صحب المرء الحسد .

شر: ما ضيع فيه العمر اللعب .

شر: المأكل أكل مال اليتيم .

شر: المحسنين الممتن بإحسانه .

شر: المحن حبِ الدنيا .

شر: المصائب الجهل.

شر: الملوك من خالف العدل .

شر: من صاحبته الجاهل .

شر: الناس الطويل الأمـل السيىء العمل، ومن أبغض النـاس وأبغضته

الناس وادرع اللؤم ونصر الظلوم ، والظالم ، وتبغي الغوائل للناس ، وسعى بالإخوان ونسي الإحسان ، وكافأ على القبيح بالجميل ؛ وكان متبعاً لعيوب الناس ، ولا يبالي أن يراه الناس مسيئاً ولا يثق بأحد لسوء فعله ، ولا يرجى خيره ولا يؤمن شره ، ولا يشكر النعمة ، ولا يرعى الحرمة ، ولا يعتقد الأمانة ، ولا يجتنب الخيانة ، ولا يعفو عن الهوة ، ولا يستر العورة ؛ ولا يقبل العذر ، ولا يقيل الذنب ، ومن يتقيه الناس مخافة شره ، ويخشى الناس في ربه ولا يخشى ربه في الناس ، ومن يرى أنه خيرهم ، ويظلم الناس ، ويعين على المظلوم ، ويغشى الناس .

شر : الندامة ندامة يوم القيامة ، وقليل الشر يمحق المحاسن .

شر : الوزراء من كان للأشرار وزيراً .

شر : الولاة من يخافه البريء .

شرش : هو لقب الشيخ حسن الشافعي صاحب كتاب شرح فتح الرحمٰن في فضل ليلة النصف من شعبان .

شرشير : أبو سعيد المدني شاعر (بيان ج ١ ص ١٣٦) ، هو غير عبدالله بن محمد بن عبدالله الناشي .

الشرشيمي : هو عبد الرحمٰن بن السيد الأزهري صاحب كتاب كوكب منهج الفلاح « عات » .

الشرط : بالفتح ثم السكون إلزام الشيء والتزامه في البيع وغيره ، وعلى ما اصطلحه المتكلمون ما يتوقف عليه الشيء فلا يكون داخلاً فيه ولا مؤثراً ، وقيل : ما لا يوجد الشيء بدونه ولا يلزم أن يوجد عنده ، وقيل : هو ما يتوقف تأثير المؤثر عليه لا وجوده ، وقيل : إنه ما يستلزم نفيه نفي أمر لا على جهة السببية . والتفصيل في كليات أبي البقاء ص ١٩٧ . وفي مكاسب الشيخ ج ٢ ط محشي ص ٢٥ ، وفي الحديث : المسلمون عند شروطهم فيما وافق كتاب الله وفي حديث آخر : المسلمون عند شروطهم إلّا شرطاً حرّم

حلالاً أو حلل حراماً ، وفي مرآة العقول ج ٣ ص ٤٠٥ ، باب الشرط والخيار في البيع ، وعن علي عليه السلام قال : شرط المصاحبة قلة المخالفة ، انظر الكتب الفقهية . وقال الوكيلي القمي الفاضل المعاصر في منظومته ص ٢٧٠ :

وإنما على العقود طار ... جوازها بالشرط من خيار
بشرط كون الشرط مضبوط الأجل ... اتصل الشرط بها أو انفصل
والشرط في الشروط في العقود إن ... لم يتخلف الكتاب والسنن

شرطة الخميس : من الشرط رئيس الجند ، والخميس الجيش سمي به لأنه خمسة أقسام : الميمنة ، والميسرة ، والقدام ، والساقة ، والقلب . انظر مجمع البحرين في مادة شرط . وفي رجال الكشي ط ١ ص ٤ ، وفي معجم الحموي ج ٥ ص ٢٥١ قال : الشرطة بالضم كورة من أعمال واسط ، والشروطي هو أحمد بن زيد ومسلم بن عبد الوهاب .

شرعان : بن أحمد بن الحسن بن عجلان الحسني توفي بمكة (الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٨) .

الشرعب : بفتح أوله والعين الطويل ، ومخلاف باليمن ، وموضع منه حبان بن زيد أبو خراش .

الشرع : بالفتح ثم السكون الطريق والبيان والإظهار . وعن علي عليه السلام قال : شرع الله تعالى لكم الإسلام فسهل شرائعه ، وأعزّ أركانه على من حاربه وما شرع الله تعالى لعباده وبيان أحكامه والشرعية طريقة موضوعة بوضع إلهي ثابت من نبي من الأنبياء انظر كليات أبي البقاء ص ١٩٥ .

الشرغ : بالغين المعجمة في آخره من قرى بخارى منها : محمد بن إبراهيم بن صابر أبو بكر ، ومحمد بن أبي بكر بن المفتي أبو المحاسن الشرغي الشهير بإمام زاده أديب واعظ شاعر ، ولد في سنة ٤٩١ هـ (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٥٣) .

الشرف : بالتحريك هو المكان العالي ، والحسب ، والكرم وغير ذلك . وعن علي عليه السلام قال : شرف الرجل نزاهته ، وجماله ، ومروءته ، وإيمانه ، وعزه بطاعته وقال :

إن كنت تطلب رتبة الأشراف   فعليك بالإحسان والإنصاف
وإذا اعتدى أحد عليك فخله   والدهر فهو له مكاف كاف

ويطلق الشرف على جماعة منهم :

شرف : بن أمير السرائي المارديني الكاتب ، يقال له شرف الدين ، وهو غير شرف القواس ، والشرف ملك الحسيني المذكور في (الضوء اللامع ج ٣ ص٢٩٩). واسم مواضع مذكورة في (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٥٤)، منها : موضع بمصر ينسب إليه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل الشافعي الشرفي ، المتوفى سنة ٤٠٨ هـ . ومنها بالأندلس منه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي الخطيب ، المتوفى سنة ٣٩٦ هـ.

شرف الدولة : الديلمي أخو بهاء الدولة ، وصمصام الدولة توفي سنة ٣٧٩ هـ (تتمة المنتهى ص ٥٤٨) .

شرف الدين : هو أبو تميم معد بن الحسن بن معد بن سعدالله الموسوي (عمدة الطالب ط النجف ص ٢٠) .

شرف الدين : أبو سعد عبدالله بن أبي السري الشافعي ، المذكور في الوفيات ج ١ ص ٣٦٠ .

شرف الدين : أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبدالله ، نقيب حلب (عمدة الطالب ط النجف ص ٢٤١) .

شرف الدين : أبو الوليد المظفر بن يحيى بن هبيرة بن محمد أخو عز الدين محمد الوزير .

شرف الدين : الإربلي هو أبو الفضل أحمد بن كمال الدين بن موسى ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ شافعي ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٢١ .

شرف الدين : هو الأشرف النحوي ، انتقل من المدائن إلى بغداد ، ثم منها إلى الغري وأقام به ، وكان يحفظ القرآن ، وهو الأشرف بن محمد بن جعفر ، كان من ولد محمد بن الحنفية ، وابنه أبو المظفر محمد النسابة حسن كما في عمدة الطالب طـ النجف ص ٣٤٣ .

شرف الدين : أنوشروان بن خالد . مرّ ذكره في حرف الألف .

شرف الدين : الحسني القاضي بشيراز ، هو محمد بن إسحاق بن جعفر ، حسن (عمدة الطالب ص ١٦٩) . وكان من بيت رئاسة ، وعلم ، ونقابة ، وجلالة بشيراز ، وكان من ولد إبراهيم طباطبا .

شرف الدين : الحسيني الأسترآبادي كان من تلامذة الشيخ علي الكركي ، وكان في سنة تسع مائة وثمان وثلاثين ، حسن .

شرف الدين : حيدر بن محمد الحسني ، كان من ولد گلستانه بأصبهان حسن (عمدة الطالب ص ٦٦) .

شرف الدين : الدمياطي صاحب المعجم الكبير الذي ينقل عنه صاحب الطبقات ، نحوي (روضات الجنات طـ ١ ص ٣٠٨) .

شرف الدين : الشولستاني هو الأمير علي بن حجة الطباطبائي الغروي ، المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ إمامي فاضل ، له مؤلفات انظر ألقاب القمي ج ٢ ص٣٢١ . وفي مزار البحار في مسجد الكوفة . وفي الروضات طـ ١ ص ٤٠٨ كما يأتي في شولستان وعلي بن الحجة .

شرف الدين : الشهيدي كان من أحفاد الشهيد الأول ، حسن له كتاب الدرة المضيئة وغيره .

شرف الدين : ابن طاوُس هو أبو الفضائل محمد بن موسى المقتول ببغداد ٦٥٦ هـ (عمدة الطالب ص ١٧٩) .

شرف الدين : عبد الحسين بن يوسف العاملي من أجلة العلماء المعاصرين صاحب كتاب المراجعات ، والنص والإجتهاد ، والفصول المهمة وأبو هريرة وغيرها توفي سنة ١٣٧٧ هـ ، ودفن بالنجف الأشرف .

شرف الدين : عبد الرحمٰن بن نظام الدين عبد الحميد الحسيني حسن . (عمدة الطالب طـ النجف ص ٣٤٤) .

شرف الدين : عبدالله بن محمد الحسيني البغدادي الفقيه المامطري (عمدة الطالب طـ النجف ص ٣٠٧) .

شرف الدين : علي أخو شمس الدين الحسين ابنا محمد بن الحسين بن علي ، هم الشهداء بمشهد ذي الكفل ، وابنه محمد رضي الدين ، وكان وقت قتل أبيه وعمه وجده طفلاً وله نقابة مشهد الغروي ، وله أربعة بنين قصتهم في عمدة الطالب طـ النجف ص ٣٣٥ ، وص ٣٣٦ .

شرف الدين : علي الحسيني الفاضل المحدث ، صاحب كتاب الآيات الباهرة حسن (روضات الجنات طـ ١ ص ٣٠٧).

شرف الدين : علي اليزدي ، صاحب كتاب الظفر نامه في التاريخ (تاريخ عصر حافظ ص ٤٠٠) .

شرف الدين : الكوفي ، هو محمد بن نصرالله أبو المحاسن الأنصاري الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ شاعر طاف البلاد ، له قصيدة جمع فيها خلقاً كثيراً من رؤساء دمشق انظر وفيات ابن خلكان ج ٢ ص ٣٥ .

شرف الدين : محمد بن علي بن الحسن الحسيني الشهير بابن سدرة انظر عمدة الطالب طـ النجف ص ٢٦٢ .

شرف الدين : بن محمد بن علي بن الحسن ، يقال له محمد بن علي بن الحسن الدستجردي كما يأتي ذكره .

شرف الدين : المقري هو إسماعيل بن أبي بكر اليمني صاحب كتاب عنوان الشرف ، المتوفى سنة ٨٣٧ هـ ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٢٢ .

شرف الدين : الموسوي هو إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين ، إمامي أنظر ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٢٢ .

شرف الدين : الموصلي هو أبو سعيد بن عبدالله بن أبي السري المتوفى سنة ٥٨٥ هـ ، شافعي وابنه محمد «ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٢٢» .

شرف الدين : النسابة ، هو أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبد الحميد الحسيني جليل كآبائه وابنائه تاج الدين عبد الحميد وغيره . انظر عمدة الطالب ط النجف .

شرف الدين : يحيى أخو شمس الدين محمد أبنا زين العابدين علي بن الحسن بن مخزوم الحسيني (عمدة الطالب ص ٢٥٧) .

شرف الدين : يحيى أخو فخر الدين عبد الوهاب ورضي الدين حسن الحسينيون (عمدة الطالب ط النجف ص ٣٢٦) .

شرف الدين : يحيى بن جماز الحسني ، والد بهاء الدين داوُد ، وزين الدين علي ، لا بأس بهم .

شرفشاه : بن عباد الحسني الشهير بگلستانه ، كان من أهل الشرف والرئاسة والتقدم بأصبهان ، ومنهم : شرف الدين حيدر المقدم هنا ذكره ، ومجد الدين عباد بن أحمد وغيرهم انظر عمدة الطالب ط النجف ص ٦٦ .

شرفشاه : بن عبد المطلب بن جعفر الأفطسي أبو علي الأصبهاني العالم الفاضل ، نسابة « جب » .

شرفشاه : بن محمد الحسيني الأفطسي النيسابوري ، المدفون بالغري عالم فاضل « جب ومل » .

الشرفشاهي : هو خليفة بن الحسن .

شرف عبد المحسن : البركماني صاحب رحل اليمانية .

شرف علي : هو صاحب كتاب رياض الجنات في السيرة النبوية ، وأهل بيته عليهم‌السلام « عات » .

الشرفي : هو أبو الحسن علي بن إبراهيم الضرير الشافعي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد كما مرّ هنا .

الشرقا : لقب محمد بن إسحاق العدوي القرشي ، أو اسم جده ، كان

من أصحاب الصادق عليه السلام « جخ » .

الشرقاوي : هم جماعة ، منهم : أبو الوفا ، وأحمد الخلفي ، وعبد الحميد الشافعي ، وهو غير الحجازي وهاشم بن محمد .

الشرق : بالفتح ثم السكون جهة شروق الشمس ضد الغرب في البحار ج ١٤ ص ١٢٢ قال : ورد في الرواية أن لها هنالك ركوداً ولا استقرار لها أي للشمس على نهج مخصوص أو لمنتهى مقدر لكل يوم من المشارق والمغارب ، فإن لها في دورها ثلاثمائة وستين مشرقاً ومغرباً ، يطلع كل يوم من مطلع ويغرب في مغرب ، ثم لا تعود إليهما إلى العام القابل أو لمنقطع جريها عند خراب العالم .

الشرق : إقليم بالأندلس ومحلة ببغداد ، منها : أحمد بن أبي الصلت الحماني ، وعبد الرحمٰن بن محمد ، ومحلة بواسط ، منها : أبو حامد محمد بن الحسن النيسابوري الحافظ .

شرقي : بن أبي الرجال والشرقي الجعفي ، وشرقي بن قطامي الكوفي الجعفي النسابة اسمه الوليد بن الحصين عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٧٨ ، وفي معجم البلدان ج ٥ ص ٣٥٥ ، وفي لسان الميزان ج ٣ ص ١٤٢).

الشرك : بالكسر ثم السكون اسم من أشرك بالله إذا كفر به . وفي الحديث : الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل ، فكأنه أشرك في عمله غير الله وهو على أنواع انظر كليات أبي البقاء ص ١٩٩ وفي مرآة العقول ج ٢ ص ٣٨٧ ، قال المجلسي (ره) إن للشرك معاني ومنازل كالتوحيد الذي يقابله ، فكل من ابتدع شيئاً في الدين فهو مشرك لأنه افترى على الله وأشرك به حيث اتبع في ذلك الشيطان ، أو سائر الطواغيت أو النفس والهوى ، وهذا هو الشرك بالمعنى الأعم (الخ) ، وفي الحديث : يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركاً أو مشاحناً ، وهو المبتدع الذي يشاحن أهل الإسلام ، أي يعاديهم .

الشركة : بالكسر عبارة عن اختلاط النصيبين فصاعداً ، وهي على أنواع ، ومنه شركة المال وغير ذلك .

شرمساح : بالكسر من قرى مكة قرب البحر الملح .

شرمغول : قلعة بنسا ، منها : محمد بن أحمد بن سليمان .

شرمقان : بالفتح من قرى اسفرايين خراسان ، منها أحمد بن محمد بن أحمد الخطيب المتوفى سنة ٥٣٨ هـ، الظاهر هو غير أحمد بن محمد بن حمدون أبو الفضل أحد الأعيان المتوفى سنة ٣١٦ هـ « جم » .

شرملة : بالفتح من قرى الموصل بنواحي قلعة شوش ، ومنها يكون حب الرمان الشوشي « جم » .

شرناق : بالكسر جسم شحمي على ظاهر الجفن الأعلى لا يتحرك والسلعة يتحرك (بحر الجواهر ص ٢٢١).

الشرنبلالي : هو أبو البركات الحسن بن عمار أبو الإخلاص المصري الحنفي ، المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ ، ومحمد بن محمد بن موسى .

الشرنوبي : هو أحمد بن عثمان المتوفى سنة ٩٩٤ هـ ، وعبد المجيد الأزهري المصري « عات » .

شروانشاه : بن الحسن بن تاج الدين الكيسكي الحسيني جلال الدين ، عالم فاضل واعظ « جب » .

شروانشاه : بن محمد الرازي الحافظ ، الشيخ موفق الدين ، صالح دين (المنتجب ص ٧) .

شروان : بالكسر ثم السكون بلد بنواحي باب الأبواب بدربند ، بناها أنوشيروان وهذا غير شيروان كما يأتي ، منها : أبو السعود محمد بن علي مفتي المدينة المتوفى سنة ١٢٧٠ ، وأحمد بن محمد أو ابن محمود الأنصاري اليمني ، وزين العابدين صاحب بستان السياحة ، وعبد الحميد صاحب

الحاشية على تحفة المحتاج ، والقاضي أحمد بن علي بن سميكة ، ومحمد بن الحسن الأصبهاني صاحب الحاشية على المعالم الشهير بملاميرزا ، ومحمد بن عشير أبو بكر وغيرهم .

الشروطي : هو محمد بن أحمد المذكور في روضات الجنات ، ومحمد بن الفرج أبو عبدالله .

الشروع : هو الأخذ والإبتداء في الشيء ، والإبتداء ينقسم إلى الإضافي والحقيقي والعرفي . انظر الكتب المنطقية .

شريانان : السباتيان يرتفع منهما الروح الحيواني إلى الدماغ .

الشروي : نسبة إلى الشراة ، وهو علي بن مسلم بن الهيثم ، وأحمد بن محمود أبو العباس .

الشريان : يسلك فيها الهواء من الرئة إلى القلب .

الشريب : بالكسر وشد الراء كثير الشرب ، وبالضم ثم الفتح بلد بين مكة والبحرين .

شريج : بلد باليمن .

شريح : كزبير ابن أبرهة صحابي ، شهد فتح مصر .

شريح : بن أبي شريح الحجازي صحابي .

شريح : بن أحمد بن شريح الرعيني المقري ، المتوفى سنة ٥٣ هـ عامي ، هو غير ابن الأحوص الشاعر « بيان » .

شريح : بن أرطاة بن الحارث النخعي الكوفي ، عامي روى عنه إبراهيم النخعي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٢٦).

شريح : بن الحارث الكندي الكوفي ، أبو أمية القاضي ، كان كوسجاً سناطاً لا شعر في وجهه استقضاه عمر على الكوفة ، وأقره علي عليه السلام ، أقام على القضاء بها ستين سنة ، وبالبصرة سنة أو سبع سنين ، خبيث مات

سنة ٨٥ أو ٩٩ هـ وهو ابن مائة وعشرون سنة ، قد مرّ في حرف الدال قصة شراء داره بالكوفة بعنوان دار البلاء . روى المجلسي (ره) في البحار ج ١٠ ص ١٧٩ . كان في قصر دار الإمارة مع عبيدالله بن زياد حين أخذوا هانىء بن عروة وضربوه قال له ابن زياد : ادخل على صاحبهم وأخبرهم بأنه حي لم يقتل ، فدخل على هانىء في الحجرة التي حبسه ابن زياد ، ولما رأى هانىء شريحاً قال ؛ يا لله يا للمسلمين أهلكت عشيرتي أين أهل الدين أين أهل المصر ، والدماء يسيل على لحيته (الخ) ، وليس هو بشريك القاضي الآتي ذكره كما توهم بعضهم[1] . ومن أحفاده علي بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قيل : احتكم رجلان إلى شريح وأقرّ أحدهما في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه ، فحكم عليه . فقال الرجل : أصلحك الله تحكم علي بغير شهود ، قال : شهد عليك ابن أخت خالتك ، وقيل تزوج امرأة من بني تميم المسماة بزينب فنقم عليها فضربها ثم ندم وقال :

رأيت رجالاً يضربون نسائهم فشلت يميني يوم أضرب زينبا
أضربها من غير ذنب أتت به فما العدل مني ضرب من ليس مذنبا
فزينب شمس والنساء كواكب إذا طلعت لم تبق منهن كوكبا

كما ذكره في الروضات ط ١ ص ٣٢٥ ، وابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٣١٧ وص ٢٢٤ .

شريح : بن سعد بن حارثة ، إمامي كان من أصحاب الحسين عليه السلام ، هو غير ابن السموأل الشاعر « بيان » .

شريح : بن ضبيعة الحطم شاعر (بيان ج ١ ص ١٠٢) ، هو غير ابن ضمرة المزني الصحابي .

---

(١) ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٧٠ وابن حجر في لسان الميزان ج ٤ ص ٢٣٧ ، وفي تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٢٩ ، وفي الإصابة ج ٢ ص ١٤٤ وص ١٤٦ منه في هامشه الإستيعاب . وفي أسد الغابة ج ٢ ط إيران ص ٣٩٤ .

شريح : بن عامر السعدي صحابي .

شريح : بن عبيد بن شريح الحضرمي المتوفى سنة ١٠٨ هـ ، تابعي لا بأس به، وثقه العجلي وقال : كان من كبار الشيوخ كما في الخصال ج ٢ ص ٧٦ .

شريح : بن عمرو أبو شريح الخزاعي صحابي .

شريح : القاضي قد مرّ ذكره في ابن الحارث الكوفي .

شريح : بن قدامة السلمي إمامي ، كان من أصحاب علي عليه‌السلام لا بأس به ، هو غير ابن مسلمة التنوخي الكوفي .

شريح : بن محمد بن شريح أبو الحسن القاضي المقري المتوفى سنة ٥٣٩ ، نحوي سمع من أبيه « بغ » .

شريح : بن المكدّر هو ابن مرة الكندي الصحابي ، وهو غير ابن النعمان الراوي عن علي عليه‌السلام وعنه ابنه سعيد .

شريح : بن هانىء المذحجي أبو المقدام الكوفي ، الراوي عنه ابناه محمد والمقدام صحابي لا بأس به .

شريح : بن هانىء الحارثي الأصغر الموصلي ، المتوفى سنة ١٨٥ هـ هو غير سابقه « يب » .

شريح : بن يزيد الحضرمي المقرىء المؤذن ، المتوفى سنة ٢٠٣ هـ عامي ، روى عنه ابنه حياة .

شريح : بن يونس الراوي عن وكيع لا بأس به (ثواب الأعمال ط ١ ص ٣٣) .

الشريحي : علي بن الحسن ، حسن « جب » .

شريد : بن سويد الثقفي الحضرمي ، الراوي عنه ابنه عمرو ، صحابي لا بأس به .

الشريد : بالفتح ثم الكسر الطريد ، ولقب عمرو السلمي الراوي عنه هشام بن الكلبي (بيان ج ١ ص ٢٨٩) .

الشرير : كأمير من الشر جانب البحر ، وشجر ينبت في البحر ، وموضع في ديار عبد القيس كما في معجم البلدان ج ٥ .

الشريس : بالفتح ما صغر من شجر الشوك .

شريس : العبدي أبو عمارة الكوفي ، إمامي يحتمل اتحاده مع الوابشي .

شريش : مدينة من كورة شذونة ، منها : أحمد بن عبد المؤمن النحوي ، وأحمد بن محمد النحوي .

الشريط : بالفتح خوص مفتول يشرط به السرير .

شريط : بن أنس الأشجعي صحابي ، وقرية بجزيرة الخضراء .

شريعت : الأصبهاني يقال له شيخ الشريعة المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ بالنجف الأشرف ، صاحب المؤلفات في فنون عديدة ، من أراد التفصيل فعليه بريحانة الأدب ج ٢ ص ٣١٧ مع تمثاله وتصويره وابنه الشيخ ميرزا مهدي صاحب كتاب أعلام الأعلام ، توفى سنة ١٣١٨ م في حياة أبيه .

شريعتمدار : الأسترآبادي هو محمد جعفر ، يقال له الحاج ملا جعفر الطهراني المتوفى سنة ١٢٦٣ م . صاحب المؤلفات الكثيرة ، وكذا ابنه الشيخ علي ، انظر ريحانة الأدب ج ٢ ص ٣١٨ ، وص ٣١٩ . وابنه الآخر الشيخ محمد حسن المتوفى سنة ١٣١٨ م المذكور في ص ٣٢٠ منه ، وفيه شريعتمدار الدامغاني الشيخ محمد رضا المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ ، ومنهم شريعتمدار الرشتي الساكن بطهران ، المتوفى حدود سنة ١٣٨٥ هـ .

شريعتمدار : المسمى بالكاظم ، ويقال الشريعتمداري هو السيد السند والفخر المعتمد ، منبع الفواضل والخيرات ، جامع الفضائل والكمالات ، قدوة أرباب الفهم والتحقيق ، وزبدة أصحاب الفضل والتدقيق ، مفخر أهل

العلم والكمال ، ورونق شجرة السؤدد العليا ؛ وورق غصن السيادة والبهاء ، حاوي مراتب التقى والإيمان ، العارج معارج العدل والإحسان ، أصناف صفاته الجميلة أكثر من أن توصف بمراتب الأعداد ، وأنواع نعوته أظهر من أن تفصّل بأمداد المداد ، الموفق بتوفيق الملك القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار . المولود سنة ١٣٢٢ م . ينبغي أن يقال في وصفه :

شمس سماء العلم والإفادة ... مصباح أهل الفضل والإفاضة
رئيس أهل الشرع والإسلام ... والولد الصالح للإمام
بحر العلوم سيد الأصحاب ... سلالة الأطياب والأنجاب
السيد العارف بالمسائل ... والسند الحاكم بالدلائل
مؤسس المباني الأصلية ... ممهد القواعد الفرعية
مميز الحلال والحرام ... وحافظ الحدود والأحكام
وقائد الأبرار والأخيار ... وخلف الأئمة الأطهار

وله مؤلفات وآثار جليلة ، ووالده الشريف السيد حسن المتوفى سنة١٣٣٢ هـ وجده السيد محمد البروجردي الذي هاجر منها إلى بلدة تبريز سنة ١٢٧٠ ، وسائر أجداده وأعمامه وأخواله هم من بيت العلم والشرف المذكورة في آثار الحجة ج ٢ ص ٦١ ، مع تصويره وغيره . والذي صدّر بقلم العالم المعاصر الشهير بالحاج آقا مجتبى الأراكي مدير دار التبليغ الإسلامي ودار الكتب بالمدرسة الفيضية في البلدة المباركة قم دام مجده العالي .

الشريف : من الشرف الموضع العالي ، قيل : إذا ارتفع الشريف تواضع ، وإذا ارتفع الوضيع تكبّر وقيل : انحطاط ألف من العوالي أقل ضرراً من ارتفاع واحد من السفلة وقد يطلق الشريف على جماعة من أجلة السادة والعلماء العظام ، كشريف الإدريسي وغيره .

شريف الدين : أبو القاسم المحسن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحنفية حسن كما في عمدة الطالب ص ٣٤٧ .

شريف الدين : أبو الحسين محمد بن أحمد زبارة الذي كان من مشايخ الصدوق (كمال الدين ص ١٣٩ ، وفي عمدة الطالب ط النجف ص ٢٤٠).

الشريف الرضي : المذكور ترجمته في حرف الراء، وأخوه المرتضى.

شريف : بن سابق التفليسي أبو محمد ، الظاهر حسنه وإن ضعفه بعض الأصحاب .

شريف : بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب الجواهر من المعاصرين (المنتخب ص ٤٩٤) .

شريف العلماء : هو محمد بن حسن علي المازندراني ثم الحائري ، المتوفى سنة ١٢٤٥ ، جامع المعقول والمنقول . أستاذ صاحب الضوابط في الأصول ، وكان من تلامذة صاحب الرياض يحضر تحت منبره ألف من المشتغلين منهم : الشيخ مرتضى الأنصاري ، والد ربندي وغيرهما انظر ألقاب القمي (ره) ج ٢ ص ٣٢٦ .

الشريف : عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد أبو البركات الحسيني (عمدة الطالب ص ٢٥٣).

الشريف : المشهور بابن الشريف أكمل البحراني ، صاحب كتاب المفيد في التكليف .

شريف : مكة والمدينة ، هو أبو سعيد الحسن بن العزيز كان في سنة تسع مائة وواحد.

الشريفي : الحسيني الشيعي أبو الفضل الإمامي الثقة بخلاف أبيه ، وجده الشهير بالسيد شريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الحنفي . انظر الروضات ص ٤٩٧ ط ١ .

شريف : بالضم والد حبيبة صحابي ، هو غير والد الأخنس وغير الهوزني الحمصي « يب » .

شريك : كأمير من الشركة اسم أو لقب جماعة منهم :

شريك : بن أبي الحسين والد عبدالله الصحابي .

شريك : بن أبي الأغفل التجيبي الشاعر صحابي ، ويقال له ابن أبي العسكر ، اسمه سلمة الأزدي .

شريك : بن الأعور النخعي الهمداني الحارثي ، إمامي حسن ، كان من خواص علي عليه السلام ، له قصة جرت بينه وبين معاوية لما دخل عليه فقال له معاوية : إنك لشريك وليس لله شريك ، وإنك لابن الأعور والبصير خير من الأعور ، وإنك لدميم والجيد خير من الدميم ، فكيف سميت قومك ؟ فقال شريك معاوية وما معاوية إلّا كلبة عوت واستعوت ؛ وإنك لابن صخر والسهل خير من الصخر ، وإنك لابن حرب والسلم خير من الحرب، وإنك لابن أمية وما أمية إلّا أمة صغرت فاستصغرت ، فكيف صرت أمير المؤمنين، فغضب معاوية ، وخرج شريك وهو يقول :

أيشتمني معاوية بن صخر	وسيفي صارم ومعي لساني
وحولي من ذوي يمن ليوث	ضراغمة تهشّ إلى الطعان
فلا تبسط علينا يا بن هند	لسانك إن بلغت ذرى الأماني
وإن تك للشقاء لنا أميراً	فإنّا لا نقرّ على الهوان
وإن تك من أمية في ذراها	فإنّا في ذرى عبد المدان

وأبوه على الظاهر هو الحارث الهمداني المقدم ذكره في ج ٧ انظر رجال المامقاني ج ٢ ص ٨٤ . وما في الروضات ط ١ ص ٣٢٧ من قوله تدلك على خلاف ما استظهرناه من إماميته وسلامة حاله ، منها ما نقله الكشي (الخ) . أقول : وما نقله الكشي الظاهر هو في ابن عبدالله ، لا في حق هذا الرجل . والله العالم بالصواب كما نقلنا رواية الفقيه في ابن عبدالله الآتي بعد هذا .

شريك : بن تميم عامي ، روى عن أبيه عن أبي ذر .

شريك : بن جدير التغلبي حسن انظر قاموس الرجال ج ٥ ص ٧٣ .

شريك : بن الحارث القاضي الكندي ضعيف ، كذا عنونه بعض الأصحاب ونسبه إلى نوادر شهادات الفقيه . أقول : اشتبه عليه وليس في الفقيه ط جديد ص ٣٣٤ ، ابن الحارث وإنما ابن الحارث اسمه شريح كما مرّ ، وشريك هذا هو ابن عبدالله بن أبي شريك الآتي ذكره بعد هذا ، وهو المراد في من لا يحضره الفقيه .

شريك : بن حنبل العبسي صحابي ، وليس هو ابن شرحبيل كما توهم بعضهم ، وهو غير ابن السحماء الصحابي .

شريك : بن سلمة هو ابن أبي العسكر السلمي الأزدي الصحابي المقدم ذكره ، هو غير ابن سمي أو ابن سويد .

شريك : بن سهيل الشامي ، عامي وهو غير ابن شهاب الحارثي البصري ، الراوي عن أبي برزة الأسلمي .

شريك : بن طارق الأشجعي ، الظاهر اتحاده مع الصحابي الحنظلي ، هو غير ابن الطفيل الأزدي .

شريك : بن عبد الرحمٰن الصباحي صحابي هو غير ابن عبد عمرو الأنصاري الحارثي أخي ثابت .

شريك : بن عبدالله بن أبي شريك أبو عبدالله النخعي القاضي بالكوفة في أيام المهدي العباسي ، كان من قضاة الجور كما يظهر من الفقيه ط جديد ص ٣٣٤ ، قصته مع أبي كهمس الذي قال : قدمت إلى شريك في شهادة لزمتني فقال لي : كيف أجيز شهادتك وأنت تنسب إلى ما تنسب إليه ؟ فقلت : وما هو؟ قال : شريك الرفض . (الحديث) في باب نوادر الشهادات ، وليس هو بشريح القاضي كما توهم بعضهم ، فبناءً على هذا لا وجه للساجي من قوله : كان ينسب إلى التشيع المفرط ، وكان يقدم علياً على عثمان ، ولا يقدم علياً على أبي بكر وعمر ، وقال ابن خلكان في الوفيات

ج ١ ط ـ مصر ص ٣١٨ وص ٢٢٥ : ولد ببخارى سنة ٩٥ هـ ، وتولى القضاء بالكوفة ومات بها سنة ١٧٧ هـ ، وكان له جليس من بني أمية فذكر شريك في بعض الأيام فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال ذلك الأموي : نعم الرجل علي ، فأغضبه ذلك قال : العلي يقال نعم الرجل ولا يزاد على ذلك ؟ فأمسك حتى سكن غضبه ، ثم قال : يا أبا عبدالله ألم يقل الله تعالى في الإخبار عن نفسه . ﴿ **فقدرنا فنعم القادرون** ﴾[1] وقال في أيوب عليه السلام : ﴿ **إنَّا وجدناه صابراً نِعْمَ العبد إنه أوّاب** ﴾[2] وقال لسليمان ﴿ **ووهبنا لداوُد سليمان نعم العبد** ﴾[3] أفلا ترضى لعلي بما رضي الله به لنفسه ولأنبيائه ، فتنبّه شريك عند ذلك لوهمه ، وزادت مكانة ذلك الأموي من قلبه ، وذكره الخونساري (ره) في الروضات ط ـ ١ ص ٣٢٧ . وفيه ذكر شريك ابن الأعور ، وذكره في الجواهر المضيئة ص ٣٥٥ وابن حجر في التهذيب ج ٤ ص ٣٣٣ ، وفي تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٧٩ .

شريك : بن عبدالله بن أبي نمر أبو عبدالله الليثي القرشي المدني ، المتوفى سنة ١٤٤ هـ عامي « يب » .

شريك : بن عبدة صحابي لا بأس به .

شريك : بن عدي أبو عبدالله لا بأس به (رجال النجاشي ط ـ ١ ص ٣٩ ، وص ٩٠ ، وص ١٦٢) .

شريك : القاضي ابن عبدالله وليس بشريح القاضي .

شريك : بن نملة الكوفي ، تابعي روى عن علي عليه السلام ، وعنه ابنه حكيم والد الصعب (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٣٨) .

شريك : بن واثلة الهذلي ، صحابي لا بأس به .

---

(١) سورة المرسلات ، الآية : ٢٣.
(٢) سورة ص ، الآية : ٤٤.
(٣) سورةص ، الآية : ٣٠.

شرية : بن عبدالله الجعفي تابعي معمر عاش ثلاث مائة سنة .

شريون : بالضم ثم الكسر وضم التحتانية المشددة حصن بالأندلس ، منها عبد الملك بن عبدالله أبو مروان السلفي المالكي ، ويوسف بن عبد العزيز أبو الحجاج الشريوني المتوفى سنة ٥٠٥ هـ « جم » .

الشري : بالكسر الإبتياع ، وبالفتح الحنظل ، وبالقصر بثور حمر ، وبالضم وشد الياء طريق بين التهامة واليمن .

الشزر : بالتحريك والشزرة الحمرة في العين ، والشزن السدة ، والغلظة ، والجانب ، والناحية .

الشس : بالفتح والشد الأرض الصلبة.

الشسع : بالكسر زعام للنعل بين الإصبعين الوسطى والتي تليها .

الشصاب : بالفتح وشد المهملة القصاب .

شصار : الجني رجل صحابي .

الشصر : بالتحريك صغار الظباء إذا قوي وتحرك .

الشضو : بالفتح ثم السكون السدة .

شطا : بالفتح والقصر بليدة بمصر ، ومدينة بدمياط ، ولقب أبي بكر الدمياطي عثمان بن محمد « عات » .

الشطآن : بالضم واد من أودية المدينة .

الشطب : بالتحريك جبل وشطب الممدود أبو طويل الكندي صحابي ، وفي الإصابة إن رجلاً أتى النبي ﷺ طويلاً شطباً ، والشطب يعني في اللغة الممدود ، وكورة بمصر . وفي المنجد الشطب الطويل الحسن الخلق ، والشطبة الجارية الطويلة الحسنة ، والسعفة الخضراء .

الشط : بالفتح وشد المهملة جانب النهر ، ومنه شط تاجية عند قرية بير ملاحا التي بها قبر ذي الكفل بين الكوفة والحلة ، وشط عثمان بالبصرة ،

وقد نسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم الشطي البطري ، وشط الفرات بالحائر ، وشط فيروز بالتهامة ، وشط لوتر وغير ذلك المذكورة في معجم البلدان ج ٥ ص ٢٦٥ ، وفي ج ٦ ص ٣٤٧ ولقب جميل أفندي ، والحسن بن عمر ، وعبد السلام ، ومحمد جميل الحبليون.

الشطر : بالفتح ثم السكون نصف الشيء وجزؤه ، والجهة ، والناحية ، والقسمة .

شطر الغب : الخاصة يطلق على الحمى من الحميات في اصطلاح الأطباء انظر بحر الجواهر ص ٢٢٢ .

الشطرنج : بالفتح أو بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون النون، لعبة من الشطارة أو الشطير، قيل: فارسي معرب، وقيل معرب چبترك بالهندية. وفي مرآة العقول ج ٤ ص ١٠٠ باب النرد والشطرنج عن أبي الحسن عليه السلام، قال: النرد والشطرنج والأربعة عشر بمنزلة واحدة ، وكل ما قوم عليه فهو ميسر ، وعن الصادق عليه السلام قال : قوله تعالى : ﴿ **فاجتنبوا الرّجس من الأوثان** ﴾[1] الشطرنج وهو من الباطل ، وهو من المجوسية لعنها الله لا ينظر الله إلى أهله . نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لعب الشطرنج والنرد ، ومذهب الأصحاب تحريم اللعب بآلات القمار كلها ، ووافقهم أبو حنيفة ومالك وأحمد وبعض الشافعية ، وفسّروا الأربعة عشر بأنها قطعة من خشب فيها حفر في ثلاثة أسطر ، ويجعل فيه حصاً صغار يلعب بها وذكر ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ ص ٧٢٠ وفي ط آخر ص ٥٠٨ في ترجمة الصولي ، ونقل عنه الدميري في حياة الحيوان بعنوان العقرب ط إيران ص ٣٦٩ هـ. وفي ط مصر ج ٢ ص ١٤٤ ، وفي النرد قال الشاعر :

وخيل قد رأيت إزاء خيل ... يساق بها كأكياص الرياح
بميمنة وميسرة وقلب ... كتعبية الكتائب للبطاح

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٣٠ .

إذا ما فتلوا نشروا وعادوا صحاحاً لم يصابوا بالجراح
بغير عداوة كانت قديماً ولكن التلذذ والمزاح

قال السيوطي في (الكنز ص ١٨٤ طـ إيران ، وفي طـ مصر ص ١٦٤)، الشطرنج اسمه بالفارسية ششرنك معناه ستة ألوان وهي الشاة التي تدعي النفس ، والفرزان ، والفيل ، والفرس ، والرخ ، والبيدق ، وسبب وضعه أن أردشير بن بابك أحد ملوك الفرس قد وضع النرد ولذلك قيل نردشير ، وجعله مثالاً للدنيا وأهلها ، فرتب الرقعة اثنى عشرة بيتاً بعدد شهور السنة ، والمهارك ثلاثين قطعة بعدد أيام الشهر ، ومنازل الرقعة أربعة وعشرون بعدد ساعات الليل والنهار ، واختلاف ألوانها لاختلاف سواد الليل وبياض النهار ، ثم قسم المنازل على أربع مراتب كعدد الطبائع الأربعة : التراب ، والماء ، والنار ، والهواء ، وعدد الفصول الأربعة : الشتاء ، والصيف ، والربيع ، والخريف ، وجوانب الفص وهي ستة بالجهات الست ، وهي : فوق ، وتحت ، وأمام ، وخلف ، ويمين ، وشمال ، والفصان ، المحيط بجوانبهما اثنى عشرة سطحاً كشهور السنة أيضاً ، والشهور المحيط بالأيام كإحاطة البيادق بالمنازل الأربعة وعشرين .

ثم جعل تكة الفصل كلها اثنين وأربعين ، وهي تكسير جهات الست في السبعة التي إذا ضممت جانبين متقابلين من الفصّين وجدته سبعة ، وشبه السبعة بالأيام السبعة ، وضرب السبعة في أربعة فصارت ثمان وعشرين كعدد منازل القمر التي هي نصفها فوق الأرض ، ونصفها تحت الأرض في كل حال شبه الفصوص بالأفلاك ، ورميها مثل تقلباتها ودورانها ، النقط فيها بعدد الكواكب السيارة كل وجهين منها السبعة الشش ، ويقابله اليك والبنج ، ويقابله الدو ، والجار ، ويقابله السنة .

ثم جعل ما يأتي به اللعب من النقوش كالقضاء والقدر تارة ، وتارة له عليه وهو يصرف المهالك على ما جاءت به النقوش ، لكنه إذا كان عنده حسن نظر عرف كيف يأتي ويتحيل على الغلب وقهر خصمه مع الوقوف عندما

حكمت به الفصوص ، وهذا مذهب الأشاعرة لأن لاعبه يعترف بالقضاء والقدر، وشبه فراغ اللاعبين بالمعاد وإفلاح المقام بما جعل للمجتهدين من الثواب ، وشبه ما يلحق المقمور من الحسرة بحسرة المقصر في الآخرة ، فلما وضع ذلك افتخرت به الفرس ، وكان ملك الهند يومئذ الملك تلمبيت فوضع له حكيمه صصة بن داهر الهندي الشطرنج فقضت حكماء ذلك العصر بتفضيله (لتفضيله ـ خ ل) ، ولما عرضه على الملك وأوضح له أمره سأله أن يتمنى عليه ، فتمنى عدد تضعيفه قمحاً فاستصغر الملك همته وأنكر عليه ما قابله به من طلب النزر اليسير فيما جاء به ، فقال : ما أريد غير ذلك ، فلما حسبها أهل الديوان قالوا للملك : ما عندنا ما يقارب القليل مما طلب ، فأنكر ذلك نحوه له فأعجبه أكثر من الأول ، وذلك أنه ضاعف الأعداد إلى البيت السادس عشر فأثبت فيه اثنين وثلاثين ألفاً وسبعمائة وثمانية وستين قمحة ، فكيلت فكانت قدحاً ، ثم ضاعفها أقداحاً إلى البيت العشرين فكانت ويبة ، ثم انتقل من الويبات إلى الأرادب فأثبت في بيت الأربعين مائة وأربعة وسبعين ألف أردب ، وسبعمائة واثنين وستين أردباً وثلثي أردب ، كل أردب ستة وتسعون قدحاً فهذا المقدار شونة .

ثم إنه ضاعف الستون إلى بيت الخمسين فكانت الجملة ألف شونة وأربعة وعشرين شونة ، وهذا المقدار مدينة ، ثم إنه ضاعف المدن إلى البيت الرابع والستين وهو آخر بيوت رقعة الشطرنج فأثبت فيه ستة عشر ألف مدينة ، وثلاثمائة وثمانين ألف مدينة وهو ميزان الرقعة ، فإنه إن جمع من البيت الأول إلى الثالث والستين كان الحاصل مناوئاً لما في البيت الرابع والستين لا ينقص عنه منه غير حبة برّ واحدة ، ثم جمع ما في الرقعة جميعها فبلغ اثنين وثلاثين ألف مدينة وسبعمائة وثمانية وستين مدينة ، فقال : ليعلم الملك أنه ما في الدنيا أكثر مدناً من هذه ، فعجب الملك ومن حضره من ذلك غاية العجب . وهذه صفة مضاعفة بيوت الشطرنج على ما حرر وضبط إنشاء الله تعالى ، والحمد لله وحده . انظرها في الصحيفة الثانية .

١٢٨	٥١٢	شونة ٢	سلوه ١٣٦	سلوه	قدح ٢	٢٥٦	حبة عدد ١
٢٥٦	١٠٢٤ هي مدينة ١	٤	ى ٢٧٣٠	ى ١٠	٤	٥١٢	٢
٥١٢	مدينة ٢	٨	سلوا ٥٤٦	سلواه ٢	٨	١٠٢٤	٤
١٠٢٤	٤	١٦	ى ١٠٩٢٢	ى ٤٢	١٦ ويبة١	٢٠٤٨	٨
٢٠٤٨	٨	٣٢	سلوه ٢١٨٤	سلو ٨٥	ويبة ٢	٤٠٩٦	١٦
٤٠٩٦	١٦	٦٤	ى ٤٣٢٩٠	ى ١٧٠	٤	٨١٩٢	٣٢
٨١٩٢	٣٢	١٢٨	سلو ٨٧٣٨١	سلو ٣٤١	٨ وهى اردب وثلث	١٦٣٨٤	٦٤
مدينة ١٦٣٨٤	٦٤	٢٥٦	ى ١٧٤٧٦٢ وهى شونة ١	ى ٦٨٢	اردب ى ٢	٣٢٧٦٨ وهى قدح ١	١٢٨

قلت : آخر ما اقتضاه تضعيف رقعة الشطرنج من القمح ثمانية عشر ألف ألف ست مرات ، وأربعمائة وستة وأربعون ألفاً خمس مرات ، وسبعمائة وأربعة وأربعون ألفاً . أربع مرات ، وثلاثة وسبعون ألفاً ثلاث مرات ، وسبعمائة وتسعة آلاف مرتين وخمسمائة واحد وخمسون ألفاً ، وستمائة وخمس عشر حبة عدداً . وقيل : إنه إذا جمع العدد هرماً واحداً مكعب كان طوله ستين ميلاً ، وعرضه كذلك ، وارتفاعه كذلك بالميل الذي هو أربعة آلاف ذراع بالعمل الذي هو ثلاثة أشبار معتدلة ، على أن الأردب المصري مساحته ذراع مكعباً ، وزنته مائتا رطل وأربعون رطلاً ، وكل مائة وأربعة وأربعون درهماً ، والدرهم أربعة وستون حبة من القمح . وهذا ما وصلت إليه علم ما ذكرته والسلام . وأستغفر الله مما جنته يدي .

الشطرنجي : هو إسماعيل بن يحيى (انتهى) .

شطنورة : بالفتح ثم السكون موضع بأفريقية ، فيه ثلاث مدن انبلوته ومتجة ويزرت .

شطنوف : بالتحريك وشد المهملة بلد بمصر ، منها : محمد بن إبراهيم بن عبدالله وابنه .

شطون : اسم ماء لأبي بكر بن كلاب معجم البلدان ج ٥ ص ٢٦٧ .

الشطوي : هو أحمد بن علي أبو الحسن ، وأحمد بن محمد أبو جعفر ، وعبدالله بن عباس وغيرهم .

شظا : بالفتح عظم لاصق بالركبة ، وجبل بمكة .

الشظاظ : اللص الضبي شاعر (بيان ج ٢ ص ٢٥٦) .

الشظية : والشظى عظم مستدق صغير ملتزق بالذراع ، والشظية جزء من كل شيء وغير ذلك «بحر الجواهر» .

الشعار : بالكسر نداء مخصوص يعرف القوم به بعضهم بعضاً ، وما يمس الجسد من اللباس ، ومنه : شعار الإسلام ، وشعار المملكة ، وشعار

القوم ، وشعار الصالحين ، وشعار المحرم أي لباسهم وعلامتهم .

شعباء : بالفتح ثم السكون والمد ، قيل : موضع في جبلي طيء وموضع من أرض الحجاز قرب مكة (معجم البلدان ج ٥) .

شعبان : بالفتح ثم السكون غير منصرف يقال : رجل شعبان انبطح ودويبة ، وسمي شعبان لأنه يتشعب أرزاق المؤمنين لرمضان قيل : بتشبيه شعبان وفيه خير كثير ، وقيل لأنه شاع ذكره وبان أمره . وقال الفيومي في مصباح اللغة في مادة جمد : سمي شعبان لما أشعبوا العود . وفي نهاية الأرب ص ٢٨٢ قال : شعبان بن عمرو بن زهير بطن من حمير من القحطانية . وفي المنجد : شعبان أي مثلان ، والبعد والبعيد ، والشهر الثامن من الشهور القمرية . وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « شعبان شهري شهر شريف تعظمه حملة العرش وتعرف حقه ، وتزين فيه الجنان شهر العمل وتضاعف فيه الحسنة سبعين ضعفاً ، والسيئة فيه محطوطة ، والذنوب فيه مغفورة ، والحسنة فيه مقبولة ، والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وصوامه وقوامه ويباهي بهم حملة عرشه » . (الحديث) . كما في ثواب الأعمال ط ١ ص ٣٢ ، وص ٩٠ .

وفي البحار ج ٢ ص ٣٣٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا كان أول يوم من شعبان أمر الله تعالى بأبواب الجنة ففتحت ، ويأمر شجر طوبى فتطلع أغصانها على هذه الدنيا ، ثم ينادي منادي ربنا : يا عباد الله هذه أغصان شجرة طوبى فتعلقوا بها تؤديكم إلى الجنان ، وهذه أغصان شجرة الزقوم فإياكم وإياها تؤديكم إلى الجحيم » . الحديث وهو طويل انظر .

شعبان : اسم جماعة من علمائنا ، منهم : الشيخ شعبان الرشتي النجفي ، كان من المجتهدين المعاصرين ، المتوفى في حدود سنة ١٣٥٠ هـ بها ، والشيخ شعبان النوري المازندراني المعاصر بالنجف الأشرف كان من تلامذة السيد أبو الحسن والنائيني وآقاضياء العراقي وغيرهم ، وهو من أصدقائي في مدرسة قوام الشيرازي بالنجف سنة ألف وثلاث مائة وأربعون ،

ثم انتقل إلى وطنه لترويج الأحكام الدينية ، ثم لقيته سنة ألف وثلاث مائة وأربع وسبعون بمشهد الرضا حين تشرفنا لزيارته عليه السلام وغيرها من العلماء من العامة منهم :

شعبان : بن داوُد الآثاري .

شعبان : بن الحسن ، وابن عبدالله الشافعي ، وابن علي بن إبراهيم الحنفي وابن أحمد المغربي وابن علي بن جميل البعلي ؛ وابن محمد بن جميل الحنبلي ، وابن محمد بن داوُد المصري هو الآثاري المقدم هنا ، وابن محمد بن عوض المالكي ، وابن محمد الحلبي ، وابن محمد الشافعي وغيرهم المذكورون في الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٠ .

الشعب : بالفتح ثم السكون القبيلة العظيمة ، وبالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن الأرض ، وما انفرج بين الجبلين ، ومنه شعب أبي طالب بمكة مكان مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال المجلسي (ره) في المرآة ج ١ ص ٣٥٠ : شعب أبي طالب معروف بمكة ، وهو الموضع الذي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو طالب وسائر بني هاشم عند إخراج قريش إياهم من بينهم ، والمشهور في السير أن هذه الدار كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالميراث ، ووهبها عقيل بن أبي طالب ثم باعها أولاد عقيل بعد أبيهم محمد بن يوسف أخا الحجاج فأدخلها في قصره ، ثم بعد انقضاء دولة بني أمية حجت خيزران أم الهادي والرشيد فأخرجها عن القصر وجعلها مسجداً وشعب الدب بمكة أيضاً وأنت خارج إلى منى ويقال شعب أبي دب ، قيل هي مدفن آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وشعب أبي يوسف بمكة هو الشعب الذي آوى إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبنو هاشم لما تحالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة ، وكان لعبد المطلب فقسّم بين بنيه حين ضعف بصره ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ حظ أبيه وهو كان منزل بني هاشم ومساكنهم ، فقال أبو طالب عليه السلام .

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا — وتيماً ومخزوماً عقوماً ومأثما
بتفريقهم من بعد ودّ وألفة — جماعتنا كيما ينالوا المحارما

كـذبتهم وبيت الله نبـزى محمـداً ولماترو ايـوماًلـدى الشعب قائمـا

الشعبذة : بالضم ثم السكـون ليس من كلام أهـل الباديـة ، وهي لعب يـرى الإنسان مـا ليس له حقيقـة ، وهي الحركـة السريعـة بحيث تـوجب على الحس الإنتقال من الشيء إلى شبهه ، كما ترى النار المتحركـة على الإستدارة متصلة لعـدم إدراك السكـونـات المتخللة بين الحـركـات ، وهي من اللعب والأبـاطيل كـالسحر ونحـوه ، وهي حرام بـلا خلاف عنـد الأصحـاب كمـا في مكاسب الشيخ (ره) ج ١ ص ٥٤ ط محشى .

شعبـل : بالضم أو الفتـح ابن أحمر التميمي ، رجـل صحـابي أبـوه مـرّ ذكره ويحتمل اتحاده مع شعل بن معاوية .

شعبة : بالضم ثم السكون اسم موضع قرب يليل .

شعبة : بن بريدة اليمامي الراوي عنه ابنه يحيى حنفي .

شعبـة : بن تـوأم التميمي الضبي تـابعي ، روى عن ابن مسعـود وابن عباس ، لا بأس به « جيل » .

شعبـة : بن الحجـاج أبـو بسـطام الـواسـطي البصـري المتـوفى سنة ١٦٠ هـ ، هو أول من تكلم برجال (الحديث) ، قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ثبتاً حجة ، نزل البصرة وكان من سادات أهل زمانه حفـظاً واتقانـاً وورعاً وفضلاً . ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه‌السلام ، وذكره ابن حجـر في تهذيب التهذيب والخطيب في تاريخه ج ٤ ص ٣٣٨ .

شعبـة : بن دينـار الكـوفي كـان من ثقـات العـامـة ، الـظاهـر هـو غيـر الهاشمي التابعي أبي يحيى المدني .

شعبة : بن زافر أبو رافع عامي .

شعبة : الصغير هو ابن زياد بن أيوب يقال له دلويه « صه » .

شعبـة : بن عجلان العتكي الإسكـاف ، روى عن ابن سيرين عـامي ، هو غير ابن عمرو الراوي عن أنس .

شعبة : بن غليم شاعر « بيان ج ١ ص ٢٥٥» .

شعبة : لقب محمد بن جعفر الواسطي « ن » .

شعبة : بن الفضل أبو الحسن التغلبي ، المتوفى سنة ٣٤١ هـ عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٢٦٦ .

شعبة : المعروف بأبي بكر بن عياش ، كان أحد القراء ، روى عن عاصم (روضات الجنات ص ٢٦٣) .

شعبة : بن مهلهل بن ربيعة التغلبي ، بطن من بني تغلب من العدنانية (نهاية الأرب) .

الشعبي : نسبة إلى شعب بالفتح ثم السكون ، حصن باليمن كان منزلاً لملوكهم كما في معجم البلدان ج ٥ ص ٢٧٢ . وقال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٣٤٦ نسبة إلى شعب بطن من همدان . وفي اختصاص الشيخ المفيد ص ١٢٨ وقيل نسبة إلى شعبان بن عمرو بطن من حمير ، يعرف به عامر بن شراحيل أبو عمرو الكوفي قاضيها ، والمتوفى بها سنة ١٠٥ هـ انظر ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٢٧ . وفي الروضات ط ١ ص ٣٢٦ قال : ملعون يظهر من رجال الكشي ط ١ ص ٥٩ . وفي ط ٢ ص ٨٢ وفي تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٢٧ وفي تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٦٥ . وفي منهاج الشريعة في الرد على ابن التيمية ص ١٨ هو شبه الشيعة باليهود في أشياء كثيرة كذباً وافتراءً ليس فيهم ، بغضاً وتعصباً لهم لحبهم أمير المؤمنين ، وهو الذي يذهب إلى تفضيل أبي بكر وعمر على علي بن أبي طالب عليه السلام ، ولم يذكر هذه المفتريات أحد من أهل السنة في كتبهم .

الشعبي : بالضم ثم السكون ، هو معاوية بن حفص ، وبالكسر هو عبدالله بن المظفر محدثان « ق » .

الشعث : بالتحريك انتشار الأمر ، والأشعث المتغير الرأس أو الوسخ ، ورجل شعث : أي غبر .

شعثم : بالفتح ثم السكون ابن أصيل محدث .

شعثم : بن حيان شهد فتح مكة ومصر .

شعثن : بالفتح ثم السكون رجل صحابي .

الشعراء : بالضم ثم الفتح جمع الشاعر ، يقال : شاعر لفطنته وعمله وحذاقته ، وهو الذي غلب على منظوم القول بالوزن والقوافي ، والشعر هو النظم الموزون وحده أن يركب تركيباً متعاضداً ، وما ورد في الكتاب والسنة موزوناً بشعر ، وبعبارة أخرى الشعر كلام موزون مقفى ، يصدر من شخص عن قصد . اعلم بأن محاسن أصناف الأدب كثيرة ، ونكتها قليلة ، وأنوار الأقاويل موجودة وثمارها غريزة ، وأجسام النثر والنظم جمة ، وأرواحهما نزرة ، وقشورهما معرضة ، ولبوبهما معوزة ، ولما كان الشعر عمدة الأدب ، وعلم العرب الذي اختصت به عن سائر الأمم ، وبلسانهم جاء كتاب الله المنزل على النبي المرسل صلوات الله عليه وآله ، كانت أشعار المتقدمين أرق من أشعار الجاهلين ، وأشعار المحدثين ألطف من أشعار المتقدمين ، وأشعار المولدين أبدع من أشعار المحدثين ؛ وكانت أشعار العصريين أجمع لنوادر المحاسن ؛ وأنظم للطائف البدائع من أشعار سائر المذكورين لانتهائها إلى أبعد غايات الحسن ، وبلوغها أقصى نهايات الجودة والظرف ، تكاد تخرج من باب الإعجاب إلى الإعجاز ، ومن حد الشعر إلى السحر ، فكأن الزمان ادخر لنا من نتائج خواطرهم ، وثمارات قرائحهم ، وأبكار أفكارهم أتم الألفاظ والمعاني استيفاءً لأقسام البراعة ، وأوفرها نصيباً في كمال الصنعة ، ورونق الطلاوة قال الشاعر :

ولذاك قد ساد النبي محمد　　　كل الأنام وكان آخر مرسل

وقد سبق مؤلفوا الكتب إلى ترتيب المتقدمين من الشعراء والمتأخرين ، وذكر طبقاتهم ومراتبهم، وتدوين كلماتهم ، والانتخاب من قصائدهم ومقطوعاتهم ، فكم من كتاب فاخر عملوه ، وعقد باهر نظموه ، وحلاوة قرب العهد وازدياد الجودة على كثرة النقد غير محصورة بكتاب يضم نشرها ،

وينظم شذرها ، ويشد أزرها ، ولا مجموعة في مصنف يقيد شواردها ، ويخلد فوائدها قال الشاعر :

هـذي ريـاض كـلهـا زهـور وجـيـد حسـن دره منـثـور
مستنكفاً من حسنه حلي الـدرر ومعـجبـاً بـورده لمـن نـظر

وقال الثعالبي النيسابوري في يتيمة الدهر ج ١ ص ٨ في فضل شعراء الشام على شعراء سائر البلدان : لم يزل شعراء عرب الشام وما يقاربها أشعر من شعراء عرب العراق وما يجاورها في الجاهلية والإسلام - إلى أن قال - : فأما العصريون ففيما أسوقه من غرر أشعارهم أعدل الشهادات على تقدم أقدامهم ، والسبب في تبريز القوم قديماً وحديثاً على من سواهم في الشعر قربهم من خطط العرب ، ولاسيما أهل الحجاز وبعدهم عن بلاد العجم وسلامة ألسنتهم من الفساد العارض لألسنة أهل العراق لمجاورة الفرس والنبط ومداخلتهم إياهم ، ولما جمع شعراء العصر من أهل الشام بين فصاحة البداوة وحلاوة الحضارة ورزقوا ملوكاً وأمراء من آل حمدان ، وبني ورقاء هم بقية العرب والمشفقون بالأدب والمشهورون بالمجد والكرم ، والجمع بين أدوات السيف والقلم ، وما منهم إلاّ أديب جواد يحب الشعر وينتقده ويثيب على الجيد فيجزل ويفضل أنبثت قرائحهم في الإجادة فقادوا محاسن الكلام بألين زمام ، وأحسنوا وأبدعوا ما شاؤوا ثم قال :

وخيـر الشعـر إكـرامه رجـالاً وشـر الشعـر مـا قـال العبيـد

وما ورد في آخر سورة الشعراء : ﴿ **والشعراء يتَّبعهم الغاوون**﴾[1] (الآيات) . وعن أبي جعفر عليه السلام قال للراوي : هل رأيت شاعراً يتبعه أحد ؟ وإنما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا وأضلوا . وفي حديث آخر : هم يشعرون قلوب الناس بالباطل ، وهم الذين غيروا دين الله وخالفوا أمره ووضعوا ديناً بآرائهم فتبعهم الناس . وقوله : ﴿ **ألم تر أنهم في كل واد يهيمون** ﴾[1] يعني يناظرون بالأباطيل ويجادلون بحجج المضلين ، وفي كل

(١) سورة الشعراء ، الآيات : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

مذهب يذهبون . وقوله ﴿ وإنهم يقولون ما لا يعلمون ﴾[1] يعني الذين يعظون الناس ولا يتعظون ، وينهون عن المنكر ولا ينتهـون ، ويأمـرون بالمعـروف ولا يعلمون ، ويقولـون ما لا يعلمـون ، وهم الذين غصبـوا آل محمد عليهم السلام حقهم وحق شيعتهم ، وانتصروا من بعدمـا ظلموا ، وسيعلم الـذين ظلموا آل محمـد حقهم .

وعن ابن عباس قال : الذين يتبعهم الغاوون هم شعراء المشركين ، مثل أبي سفيـان ، وأمية بن أبي الصلت ، وعبـدالله السهمي ، وهبيرة بن أبي وهب وغيرهم ، وقيل : هم الذين غلبت عليهم الأشعار حتى اشتغلوا بها عن القرآن والسنـة ، وقيل : هم الـذين إذا غضبوا سبـوا ، وإذا قالـوا كذبـوا غلب عليهم الغي والفسق ، ألم تـر في كـل واد يهيمـون أي في كـل فن من الكـذب يتكلمون ، وفي كل لغو يخوضون ، يمدحون ويذمـون بالبـاطل ، غلب عليهم الهـوى [2] وذكرنـا في ج ١ من هـذا الكتـاب في تـرجمـة آدم عليه السلام روى ابن

(١) سورة الشعراء، الآية : ٢٦ .

(٢) وقـال الهزار جـريبي في أوائل منبـه الجهال في تـرجمة حـافظ الشيرازي الغير مطبـوع الموجود في خزانة كتبي بالحائر الشريف كربلاء بـالفارسيـة : أول كسى كه شعـر گفت شيطان بود وفي روايـة شكمى كه پـرباشـد از چرك وريم بهتـر است از آنكه پـراز شعر باشد ودر روايات متعددة وارد استكه منع از خواندن شعـر درشب وروز جمعه بلكـه در مطلق شبها مگر آنكه در مراثى ومدائح أئمة عليهم السلام باشد وكسى نگويد كه اگر شعر گفتن مـذموم بـاشد پس بچـه سبب اشعار از حضـرت أمير عليه السلام مـرويست زيرا كـه اين سخن مـردود است بدو وجـه اول آنستكه داب وشعـار آن زمـان گفتن اشعـار بـود وهـركـه شعـر نميگفت اورا عارى از كمال مى دانستند واما مرا سزاوار نيست كه كارى كند كه مردم اورا عارى از جميع كمال داند وباين سبب آنحضرت در بعضى از أوقات أشعار ميفر مودند دوم آنستكه مطلق أشعار مذموم نيست أشعار يكه در مواعظ ونصـايح بـاشد چنـانچه از آنحضرت وارد شـده است يا اشعـار يكه در مـدايح أهـل البيت عليهم السلام ومراثي ايشـان بأخـذ ممـدوح است بلكـه مذموم أشعار يستكه گمراهى وضلالت باشد يا مذمت نيكان يالغو وبي فايده باشد گـركسى گويد كه اگر سبب آنست كه گفتى پس چرا رسـول خدا صلى الله عليه وآله وسلم شعـر نگفت جواب گوئى كه اگر آنحضرت شعر ميگفت كافران ومنكران آنحضرت هر آينه ميگـفتند كه قـران شعـر آن =

حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٢٩٩ عن ابن عباس قال : من قال إن آدم قال شعراً كذب على الله ورسوله ، ورمى آدم بالماء . ثم إن محمداً والأنبياء كلهم في النهي عن الشعر لكن لما قتل قابيل هابيل رثاه آدم وهو سرياني ، وإنما يقول الشعر من يتكلم بالعربية فقال : لست أحفظ هذا الكلام ليوارث

= حضرتست‌واز این سبب آنحضرت شعر نگفت واز گفتن أشعار ممنوع بود وچون این را بدانستی بدا نکه در این زمان ما أکثر مردم مائل شدن بخواندن أشعار وگوش کردن آنها ودر شب وروز عمر شریفرا صرف اینکار مینمایند خصوصاً اشعار باطله راکه در کتب أهل ضلال است مانند مثنوی که آن ملای رومي است وبوستان وگلستان که از سعدی است وکتاب حافظ که از محمد شیراز یست وجامی ونظامي ومانند اینها سؤال شعر خواندن وشعر گفتن خوبست یانه .

جواب بدا نکه شعر گفتن وخواندن هردو خوبست اگر مدح أئمة عليهم السلام ومراثي ایشان باشد وغنادر خواندن آن نکند وأکثر خوانندها غنا میکنند وکسی از بحر العلوم سؤال کرد که ما بتعزیه حسین عليه السلام برویم ثواب دارد یا نرویم سید فرمود که تعزیه خواندن وگوش کردن هرد وثواب دارد مشروط بدو شرط یکی آنکه غنا نباشد ودیگری آنکه دروغ نباشد ودیگری از أو پرسید که من قرآن را بلند بخوانم بهتر است یا آنکه آهسته بخوانم فرمود که آهسته بخواني بهتر است زیرا که اگر بلند بخواني گاه است که غنا داخل شود واگر أشعار مدائح ومراثي نباشد گفتن وخواندن هردو تضییع عمر ولغو است هرگاه باعث گمراهی کسی نگردد مانند مثنوی ونحو آن والاخواند نش حرام است بلکه خریدن چنین کتاب نیز حرام است زیرا که کتب أهل ضلال است پس نوشتن شعراء این کتب أشعار راکه أشعار باطله در آنها است باعث تضییع عمر آدمي بلکه گمراهي خلق میگردد مانند قصه نضر بن الحارث که آیه شریفه من الناس من یشتري لهو الحدیث الآیة در مذمت أو نازل شده است وقصه آن چنانستکه قرآن آیه آیه در مکه نازل میشد وبعضی از مردم از استماع آن بنور إیمان مشرف میشدند واین أمر بر أبو جهل وسائر کفار قریش گران بودپس نضر بن حارث بآنها گفت که من بفارس بتجارت میروم کتابهاي شاه نامه وقصهاي رستم واسفندیار را میخرم وبرای شمامی آورم وچون بفارس میرفت آن کتابهارا میخرید وبراي ایشان می آوردتا آنکه مردم راباآن چیز های باطل رها بدارد واز راه حق منع نمایدپس حق تعالی آیه مزبور را در مذمت أو نازل کرد ولا شك که این کتابها لا طائل وضلال وباطل مانند مثنوی ولب لباب آن وبوستان وگلستان ومثل اینها مردم را مشغول میگرداند ومنع میکند از آنکه به پي مسائل واجبه وعقائد حقه روند وطالب اخبار أهل بیت عليهم السلام گردند وان هذا لذکر لمن کان له قلب أو ألقی السمع وهو شهید انظر آخر الصوفیة ص ٢٤٧ .

الناس عليه ، فلم يـزل ينقل إلى أن وصـل إلى يعرب بن قحـطان وكان يتكلم بـالعربيـة والسريـانية ، وكـان يقول الشعـر فنظر في المـرثية فـإذا هي سجع ، فقال : إن هذا ليقوم شعـراً ، فرد المقدم إلى المؤخر فـوزنه شعـراً فخرج منـه الأبيات وهي ثمانية ، وذكر أبياتاً نحـوها في الـوزن ذكرنـاها في ج ١ من هـذا الكتــاب في تـرجمــة آدم عليه السلام . وفي رجــال الكشي طـ ١ ص ٦٥٤ . وعن سفيان بن مصعب قال : قـال لي الصادق عليه السلام : قـل شعراً تنـوح به النسـاء . وفي حديث آخر ، قال عليه السلام : يا معشر الشيعة علموا أولادكم شعر العبدي فإنه على دين الله ، وفيـه يدل على مشـروعية النيـاحـة والشعـر ، وإنشـاده وتعلمـه وتعليمــه ، وفي رجـال النجــاشي طـ ١ ص ٤٩ كتـاب أبي محمــد العبــدي وشعره ، وفي ثواب الأعمال طـ ١ ص ٤٧ عن أبي هارون المكفوف قال : قال لي الصادق عليه السلام : يا أبا هارون أنشـدني في الحسين عليه السلام ، فأنشـدته ، فقـال لي : أنشدني كما ينشدون يعني بالـرقة ، (الحـديث) ، وكذا قـال عليه السلام لأبي عمارة المنشد .

وقــال المحــدث القمي (ره) في السفينــة ج ١ ص ٧٠٣ معنى الشعــر والشعراء والذين يقولون الشعـر من الأنبياء والأوصيـاء والأئمة عليهم السلام والصحـابة والرواة والعلماء ، ـ إلى أن قال ـ : الشعر من أفضل مشاعـر الآداب ، وأجمل

مفاخر العـرب ، به يستمـاع المكارم ، ويستعـطف الطبـاع الغواشم ، ويشحـذ الأذهان ، وينسل الأضغان ، ويستصلح الرأي الفاسد ويستثار الهمم الجوامد ، لكنه عسر المـطلب خطر المـركب لإفتقاره إلى أمـور غريـزية وأخـرى كسبية ، وهي شـديدة الإمتنـاع بعيـدة الإجتمـاع ، فـالمتعـذر عن التعـرض لـه معـذور والمعتـرف بالقصـور عنه مشكـور ، ـ إلى أن قال ـ : من البيّن أن الإجـادة فيه تفتقر إلى تمرين الـطبع ، وصـرف الهمة إلى الفكـر في تناسب معنـاه ورشاقـة ألفاظه وجودة سبكه وحسن حشوه ، تمريناً متكرراً حتى يصير خلقاً وشيماً ، إن ذلك سبب الإستكمال فيه فالإهمال سبب القصور عنه .

وذكر حمزة الأصبهاني في كتاب التصحيف : أن رجلاً كان يضـع الأخبار

على الأمم الماضية ثمود ومدين وطسم وجديس ، وقال : في لسان العرب طسم حي من العرب انقرضوا ، وفي حديث مكة وسكانها : طسم وجديس هما قومان من أهل الزمان الأول فكان إذا احتاج إلى شعر يؤديه ما وضعه خرج إلى الأعراب ، فمن وجده منهم يقول الشعر حمله وأضافه وزوده ، وسأله أن يعمل شعراً على لسان من يريد .

وقال الجاحظ في البيان : الشعراء أربع طبقات ، أولهم الفحل ، والخنذيذ وهو التام ودونه الفلق ودونه الشاعر فقط ، والرابع الشعرور . وكان الشاعر من العرب يمكث في القصيدة الحول ويسمون تلك القصائد الحوليات والمنقحات والمحكمات ، يصير قائلها فحلاً خنذيذاً وشاعراً مفلقاً ، وقيل : هم ثلاث طبقات ، الشاعر وشويعر وشعرور وقيل : الشعراء أربعة فخر ، ومدح ، وهجاء ، وتشبيب .

وقال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨٣ في ذكر مجوزات الشعر : ضرورة الشعر عشر من جملتها ، وصل ، وقطع ، وتخفيف ، وتشديد ، ومد ، وقصر ، وإسكان ، وتحريك ، ومنع صرف ، ثم تعديد ، وقيل بالفارسية :

ضرورتهاى شعر ازده فزون نيست   چووصل وقطع وتخفيف است وتشديد
دگر مد است وقصر اسكان وتحريك   چو منع صرف وصرف از روى تعديد

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « الشعر جزل من الكلام يشفى به الغيظ ، ويوصل به إلى المجلس ، وتقضي به الحاجة » . وقال الخليل : الشعراء أمراء الكلام يصرفونه أنى شاؤوا جاز لهم فيه ما لا يجوز لغيرهم في إطلاق المعنى وتقييده ، وفي تسهيل اللفظ وتعقيده ، ومدّ مقصوره وقصر ممدوده ، والجمع بين لغاته والترصيف بين صلاته واستخراج ماكلت الألسن عن نعته والأذهان عن فهمه ، يبعدون القريب ويقربون البعيد ، يحتج بهم ولا يحتج عليهم ، وقيل : علموا محاسن الشعر فإنه يدل على محاسن الأخلاق . قال الشاعر :

أقام على عهد النبي (ص) وهديه حواريه والقول بالفعل يعدل

وفي سفينة البحار ج ١ ص ٧٠٣ قال المأمون للرضا عليه السلام : هل رويت من الشعر شيئاً ؟ فقال : رويت منه الكثير ، فقال : أنشدني أحسن ما رويته في الحلم فقال :

إذا كان دوني من بليت بجهله أبيت لنفسي أن نقابل بالجهل
وإن كان مثلي في محل من النهي أخذت بحلمي كي أجل عن المثل
وإن كنت أدنى منه في الفضل والحجى عرفت له حق التقدم والفضل

أقول : وما ورد النهي من إنشاد الشعر في الجمعة والمساجد محمول على كراهة ، أو الأشعار اللهويات واللغويات والأباطيل ، كما ذكره في السفينة أيضاً ص ٦٠٠ . وعن الشهيد (ره) قال : في الذكر وليس ببعيد حمل إباحة إنشاد الشعر على ما يقلّ منه وتكثر مفعته كبيت حكمة ، أو شاهد على لغة في كتاب الله أو سنة نبيه وشبهها لأنه من المعلوم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ينشد بين يديه البيت والأبيات من الشعر ولم ينكر ذلك ، وألحق به بعضهم مدح النبي والأئمة عليهم السلام .

(في بحور العروض الستة عشر لصفي الدين الحلي) :

الطويل: طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل
المديد : لمديد الشعر عندي صفات فاعلاتن فاعلن فاعلات

البسيط : إن البسط لديه يبسط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل

الوافر : بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعول

الكامل : كمل الجمال من البحور الكامل مفتعلن متفاعلن متفاعل

الهزج: على الأهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن

الرجز : في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلين مستفعل

الرمل : رمل الأبحر ترويه الثقات	فاعلاتن فاعلاتن فاعلات
السرع : بحر سريع ماله ساحل	مستفعلن مستفعلن فاعل
المتسرع : متسرح فيه يضرب المثل	مستفعلن مفعولات مستفعل
الخفيف : يا خفيفاً خفت به الحركات	فاعلاتن مستفعلن فاعلات
المضارع : تعد المضارعات	مفاعيلن فاعلات
المقتضب :اقتضب كما سألوا	فاعلات مفتعل
المجتث : ان اجتثت الحركات	مستفعلن فاعلات
المتقارب : عن المتقارب قال الخليل	فعولن فعولن فعولن
المحدث : حركات المحدث تنتقل	فعلن فعلن فعلن فعل

وله :

فيما قيد به حدود القوافي الخمس	حصر القوافي في الحدود خمسة

(**فاحفظ على الترتيب ما أنا واصف**) :

متكــاوس	متــراكب	متــدارك	متــواتــر من بعــده	المتــرادف
- أربع متحركات بعدها ساكن.	- ثلاث متحركات وبعدها ساكن	- متحركان بعدها ساكن .	- متحرك بعده ساكن	- ساكنان .

(وله فيما قيّد به حركاتها الست على الترتيب) :

إن القـوافي عندنـا حركـاتها ـ ـ ست على نـسق بـهن يــراد

رسّ وإشبـاع وحـذو ثم تـو ـ ـ جيـه ومجـرى بعـده ونفـاد

- حركة ما قبل التأسيس
- حركة الدخيل
- حركة ما قبل الروي المطلق.
- حركة ما قبل الروي المقيد
- حركة الروي
- حركة هاء الوصل .

(وله) :

فيمـا قيـد بـه حـروفهـا الست　　　تجـري القوافي في الحـروف ستة
كالشمس تجري في علو بروجهـا
تـأسيسها ودخيلهـا مـع ردفهـا　　　ورويهـا مع وصلهـا وخروجهـا

- أن تلزم المدة قبل الروي والدخيل.
- حروف متغاير ونوعه بين الروي والتأسيس.
- أحد حروف العلة قبل الروي
- ما تبنى عليه القصيدة
- ما بعد الروي من هاء أو حروف العلة
- ما بعدها الوصل من حروف العلة

(في تقييد زحاف الشعر الثمانية) :

زحـاف الشعـر قبض ثم لفّ　　　بهن الأحـرف الأُخـرى تغص
وخيـن ثـم طي ثـم عـصـب　　　وعـقـل ثـم إضـمـار وقصّ
وسـائـر مـا عـدا علل طـواري　　　لهـا في الشعـر أمكنـة تخص

وقـال السيوطي في الكنـز ص ١٠٩ : قيل لأعـرابي : من أشعر النـاس ؟ قال : الذي إذا قال أسرع ، وإذا أسـرع أبدع ، وإذا تكلم أسمـع ، وإذا هجا وضع ، وإذا مدح رفع ، ومن أراد التفصيل في الشعـر والشعراء فعليـه بالكتب المدونة في هذا الشأن كيتيمة الدهر وغيره .

شعـران : بالكسـر ثم السكون تثنيـة الشعر ، وبـالفتـح ثم السكـون من الشعر جبل بالموصل أو بشهر زور ، وقيل بناحية باجرمى ، يقال لـه بالفـارسية تخت شيرويه وهو من أعمر الجبـال ، فيه من جميـع أنواع الـطيور والفـواكه ، وفيه ثلج كثير شتاءً وصيفاً كما في معجم البلدان ج ٥ ص ٢٧٣ .

الشعراني : هو أحمد بن علي العريضي وأولاده كما في عمدة الطالب ط النجف ص ٢٣٢ ، وفي ص ١٦٤ ومحمد الحسني .

الشعر : بالفتح أو بالتحريك ما ينبت من مسام البدن ليس بصوف ولا وبر ، ولقب يزيد بن إسحاق .

شعر أنف : لقب الحسن بن محمد بن عبد الرحمٰن الشجري الحسني ، له قدر كما في عمدة الطالب ص ٧٦ .

شعر الغول : بالفتح بالفارسية پرسياوشان .

الشعرور : بالضم صغار القثاء .

الشعري : بالكسر ثم السكون كوكب يطلع بعد الجوزاء في شدة الحر في عشرين يوماً من تموز .

الشعشع : والشعشعان بفتح المعجمتين وسكون المهملة الطويل من الظل غير الكثيف ، والشعصور جوز بري .

الشعف : بالتحريك شدة الفرح حتى يذهب بالقلب ، وشدة الحب ، وما يغشى قلب صاحبه .

الشعلة : بالضم ثم السكون لهب النار .

الشعن : بالتحريك ما تناثر من أوراق العشب .

شعوب : بالفتح ثم الضم قصر باليمن معروف بالإرتفاع ، وبساتين بظاهر صنعاء (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٧٥) .

الشعور : بضمتين إدراك الشيء من غير أسباب ، وهو أول مراتب وصول النفس إلى المعنى ، فإذا حصل الوقوف لذلك تصور ، فإذا بقي ذلك بحيث لو أراد استرجاعه أمكنه ذلك ، وبعبارة أُخرى الشعور إدراك من غير إثبات ، فكأنه إدراك متزلزل ، وتارة يعبر به عن اللمس ، ومنه استعمال المشاعر ، ولما

كان حس اللمس أعم من حس السمع والبصر ، قيل : فلان لا يشعر ، أبلغ في الذم ، ولا يسمع ولا يبصر .

شعيب : بالضم ثم الفتح تصغير شعب ، اسم جماعة منهم :

شعيب : بن إبراهيم أبو سعيد النسفي المتوفى سنة ٥٦٦ هـ حنفي .

شعيب : بن إبراهيم الكوفي عامي « ن » .

شعيب : أبو صالح ، الظاهر هو ابن الحرب البغدادي .

شعيب : بن أبي شعيب الراوي عن نافع ، عامي « ن » .

شعيب : بن أبي حمزة دينار الأموي أبو بشر الحمصي ، عامي « يب » .

شعيب : بن أبي راشد الكوفي ، يحتمل اتحاده مع ابن راشد .

شعيب : بن أبيض أبو عبد الملك المتوفى سنة ٣٣٨ هـ نحوي .

شعيب : بن أحمد بن أبي عمرو ، أبو محمد ختن البراثي عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٤٦) ، هو غير ابن أحمد البغدادي .

شعيب : بن أحمد الفرغاني عامي « ن » .

شعيب : بن إسحاق الدمشقي المتوفى سنة ١٨٩ هـ، حنفي ، وقيل مرجئي .

شعيب : بن أعين الحداد الكوفي ، الراوي عن الصادق عليه السلام ، إمامي ثقة كما في رجال النجاشي طـ١ ص ٢٠٤ ، وطـ٢ ص ١٤٧ . الظاهر هو أخو زرارة ، وإن أنكر بعض الأصحاب وأشكل عليه ما ذكره الشيخ في رجاله ص ٢١٧ تارة بعنوان أصحاب الصادق عليه السلام ، وأخرى في ص ٤٧٦ بعنوان من لم يرو عنهم ، وزعم أنه لم يمكن الجمع بينهما ، **أقول** : لعل الشيخ (ره) نظر في روايات الرجل تارة عن الصادق عليه السلام بواسطة غيره كما في مرآة العقول ج ٣ ص ٤٠٦ باب بيع النسيئة، وأخرى بلا واسطة كما في ص ٤٧٣ منه باب

تزويج المرأة التي تطلق على غير السنة ولا منافاة ولكن ليس فيهما ابن أعين ، وإنما فيهما شعيب الحداد ، فتأمل .

شعيب : بن أيوب بن رزيق الواسطي القاضي ، المتوفى سنة ٢٦١ هـ، عامي وثقه الدارقطني (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٤٢) .

شعيب : بن بكار عامي « ن ».

شعيب : بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري ، الراوي عن الصادقين عليهما السلام ، قال المامقاني (ره) في رجاله ج ٢ ص ٨٦ : والصواب هو شعيب أبو بكر بن عبدالله (الخ) .

شعيب : بياع الطيالسة والأنماط ، هو ابن عبد ربه الآتي.

شعيب : بن بيان البصري الصفار عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٤٩).

شعيب : الجبائي الإخباري عامي ، هو غير ابن حاتم .

شعيب : جد محمد بن صغير مجهول .

سدير : الراوي عن الصادق عليه السلام لا بأس به كما في مرآة العقول ج ٢ ص ٢٢٥ حديث ٧.

شعيب : بن الحبحاب الأزدي والد أبي بكر وعبد السلام عامي .

شعيب : بن حرب المدائني أبي صالح البغدادي ، المتوفى سنة ١٩٢ هـ عامي ، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٣٩ .

شعيب : بن حماد الراوي عن الرضا عليه السلام إمامي لا بأس به ، هو غير ابن الحسن ، وغير ابن حيان البصري « ن » .

شعيب : بن خالد البجلي قاضي الري ، عامي وثقه العجلي ، هو غير الخثعمي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٥٢) .

شعيب : بن راشد التميمي الأنماطي الكوفي ، الراوي عن جابر عن الباقر عليه السلام ، لا بأس به (مجالس الصدوق (ره) ص ٢٤٤) . هو غير ابن رباب الحنفي الشاعر أبو بكار (بيان ج ١ ص ٢٧٣) .

شعيب : بن رجاء الأزدي الصيرفي إمامي « جخ ق » .

شعيب : بن رزيق الثقفي الطائي عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٥٢) .

شعيب : بن رزيق الشامي أبو شيبة المقدسي ، عامي لا بأس به ، هو غير ابن زرارة الشاعر (بيان ج ٣ ص ٢٢٩) .

شعيب : بن سليمان بن سليم بن كيسان بن شعيب الكيساني ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ حنفي « جواهر ».

شعيب : بن سواد الراوي عن الأحنف بن قيس ، وعنه سيف بن عميرة لا بأس به (ثواب الأعمال ط ١ ص ١٠٦).

شعيب : بن سهل بن كثير القاضي البغدادي أبو صالح الرازي ، يعرف بشبويه ، مات سنة ٢٤٦ هـ كان مبغضاً لأهل السنة (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٤٣) .

شعيب : بن شعيب أبو محمد الدمشقي ، المتوفى سنة ١٩٠ عامي ، وثقه النسائي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٠٣) .

شعيب : بن صالح أبو إبراهيم الفارسي ، حسن هو وأبوه وابناه إبراهيم ومحمد ، وحفيداه علي ومحمد ابنا إبراهيم ، كانوا من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الكشي ط ١ ص ٢٩٣ ، وط ٢ ص ٣٩٨) .

شعيب : بن صالح بن خالد المحاملي إمامي ، ذكره النجاشي في ترجمة أبيهِ ، الظاهر اتحاده مع سابقه .

شعيب : بن صفوان بن الربيع أبو يحيى الثقفي الكوفي ، الراوي عن ابن راهويه ، عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٣٨) .

شعيب : بن الضحاك أبو صالح المدائني ، عامي هو غير ابن طلحة الذي كان من ولد أبي بكر الصديق « ن » .

شعيب : بن عامر بن عبدالله بن مالك بن نصر ، ونصر هو شنوءة بطن من الأزد من القحطانية .

شعيب : بن عبد ربه الكوفي بياع الطيالسة أبو شعيب ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام ، وثقه النسائي « يب » .

شعيب : بن عبدالله عامي ، هو غير ابن عبدالله المنهال المصري المتوفى سنة ٤٣٤ هـ ، وغير ابن عبيد الكوفي الإمامي « جخ ق » .

شعيب : العقرقوفي هو ابن يعقوب أبو يعقوب ، ابن أخت يحيى بن أبي القاسم ، إمامي ثقة كأبيه وابنه .

شعيب : بن عمارة المرهبي الهمداني الكوفي إمامي (رجال الشيخ ، في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) هو غير ابن عمران العسكري العامي « ن » .

شعيب : بن عمرو بن سليم الأنصاري ، عامي هو غير ابن عمر الحضرمي الصحابي ، وغير ابن عمرو بن صهيب ، وغير ابن عمرو الطحان .

شعيب : بن عيسى بن علي الأشجعي اليابري أبو الحسن ، يقال أبو محمد وأبو مدين ، نحوي مات سنة ٥٣٨ هـ .

شعيب : بن فضالة الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) وهو غير ابن فيروز البغدادي وغير ابن كيسان العامي .

شعيب : بن الليث الفهمي أبو عبد الملك المصري ، الراوي عن أبيه المتوفى سنة ١٩٩ هـ عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٥٤) .

شعيب : بن مبشر الكلبي عامي ، هو غير المحاملي ابن صالح بن خالد الإمامي الثقة المتقدم ذكره .

شعيب : بن محمد أبو الحسن الذارع ، المتوفى سنة ٣٠٨ هـ عامي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٢٤٥ .

شعيب : بن محمد بن أحمد أبو القاسم الدبيلي المعروف بابن أبي قطران ، وابن السوار العبدي عامي .

شعيب : بن محمد بن جعفر بن محمد أبو مدين المتوفى سنة ٧٧٠ هـ نحوي ، هو غير ابن محمد بن حيان .

شعيب : بن محمد بن شعيب العبدي البغدادي عامي ، هو غير ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي .

شعيب : بن محمد بن عبيدالله أبو الفضل الكاتب الراجياني ، المتوفى سنة ٣٢٦ هـ عامي وثقه في تاريخ بغداد ج ٩ .

شعيب : بن محمد بن الفضل الكوفي ، عامي هو غير ابن محمد بن مرثد أو ابن مزيد الكاتب أخو المفضل الإمامي .

شعيب : بن مقلاص اليربوعي الكوفي إمامي (رجال الشيخ ، في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام)، هو غير مولى علي بن الحسين عليه السلام ، (رجال الكشي ط ١ ص ٨٥) .

شعيب : بن ميثم بن يحيى الأسدي الكوفي ، إمامي ، الظاهر حسنه كأبيه ميثم التمار ، وبنيه إسحاق ، وإسماعيل ، ويعقوب ، والد ميثم وحفيده علي بن إسماعيل . وأخويه صالح ، وعمران « جش » .

شعيب : بن ميمون البزوري الواسطي عامي ، هو غير ابن نافع الكوفي الإمامي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

شعيب : النبي عليه السلام هو ابن نوبة (نويل) بن مدين بن إبراهيم عليه السلام ، وقيل ابن بويب أو ابن مكيل بن يشجب بن مدين ، أو ابن عيفا بن إبراهيم عليه السلام ، وجدته أم مكيل هي بنت لوط عليه السلام ، وهو خطيب الأنبياء يوم القيامة ، حسن مراجعته في قومه ، أرسل مرتين إلى مدين وهي قرية في طريق

الشام لا تكمل أربعين بيتاً كما في كمال الدين الصدوق (ره) ص ١٢٧ وفي البحار ط ١ ج ٥ ص ٢١٣ . قال : لم يؤمنوا به ، وقالوا : يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آبائنا ؟ إنك لأنت السفيه الجاهل . وهو كثير الصلاة ، بكى من خوف الله وحبه حتى عمى فرد الله تعالى عليه بصره إلى ثلاث مرات ، وهو أول من عمل المكيال والميزان بيده .

وعن سهل بن سعيد قال : بعثني هشام بن عبد الملك استخرج له بئراً في رصافته ، فحفرنا منها مائتي قامة ، ثم بدت لنا جمجمة رجل طويل ، فحفرنا ما حولها فإذا رجل قائم على صخرة عليه ثياب بيض ، وإذا كفه اليمنى على رأسه على موضع ضربة رأسه ، فكنا إذا نحينا يده عن رأسه سالت الدماء ، وإذا تركناها عادت فسدّت الجرح فإذا في ثوبه مكتوب أنا شعيب بن صالح رسول . رسول الله شعيب النبي إلى قومه ، فضربوني وطرحوني في هذا الجب وهالوا إليّ التراب .

فكتبنا إلى هشام بما رأيناه ، فكتب أعيدوا عليه التراب كما كان ، واحتفروا في مكان آخر ، ونظير هذا ورد أخبار أُخر باختلاف يسير ، وفي الحديث أن شعيب وأيوب عليهما السلام وبلعم بن باعورا كانوا من رهط آمنوا لإبراهيم عليه السلام يوم أحرق ، فنجي وهاجروا معه إلى الشام . فزوجهم بنات لوط فكل نبي كان قبل بني إسرائيل وبعد إبراهيم من نسل أولئك الرهط ، فبعث الله شعيباً إلى أهل مدين ، وكان عليهم ملك جبار ولا يطيق أحد عمله من ملوك عصره ، فكانوا في سعة من العيش فأمرهم الملك باحتكار الطعام ونقص مكائيلهم وموازينهم ، وعظم شأن شعيب فأرسل إليه الملك : ما تقول في ما صنعت ؟ أراض أنت أم ساخط ؟ فقال شعيب : أوحى الله تعالى إليّ أن أصنع مثل ما صنعت، فكذبه الملك وأخرجه ومن معه من المدينة أو مدين قال الله تعالى حكاية منهم ﴿ **لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا** ﴾[1] وفي حديث آخر صار إلى مدين وبها لقيه موسى بن

---

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٨٨ .

عمران عليه السلام (١) ودعا شعيب قومه إلى الله تعالى حتى كبر سنه ودق عظمه ، ثم غاب عنهم ما شاء الله ، ثم عاد إليهم شاباً فدعاهم فقالوا : ما صدقناك شيخاً وكيف نصدقك شاباً ؟ .

فأوحى إليه إني معذب من قومك مائة ألف وأربعين ألفاً من شرارهم ، وستين ألفاً من خيارهم ، فقال : يا رب هؤلاء الأشرار ، فما بال الأخيار ؟ فأوحى إليه داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي . وفي كمال الدين ص ١٢٢ أوصى بشريا إلى شعيب ، وأوصى شعيب إلى موسى وعاش ثلاث مائة وإثنان وأربعون أو مائتين وعشرون سنة ، وقبره ببيت المقدس كما في معجم البلدان ج ٣ ص ٢٩٨ وقيل قبره بحطين بقرية خيارة بين طبرية وعكابية ، وقيل : اسمه يثرون بن ضيعون وقيل : لم يكن شعيب من ولد إبراهيم ، وإنما هو من ولد بعض من آمن بإبراهيم وهاجر معه إلى الشام ، وهو ابن بنت لوط .

شعيب : بن واقد أبو مدين البصري ، الظاهر حسنه مجالس الصدوق (ره) ص ٢٥٣ .

---

(١) وفي حياة الحيوان للدميري ط إيران ص ١٢٠ وفي الحديث : إن موسى قال لشعيب ﴿ **أيما الأجلين** ﴾ (الآية) . وكان لما جنّ الليل يدخل بيتاً عينه له يأخذ منه عصا من العصي التي فيه ، فدخل موسى البيت وأخذ العصا التي أخرجها آدم معه من الجنة ، وكانت من آس الجنة ، فتوارثها الأنبياء عليهم السلام حتى صارت إلى شعيب ، فأمره أن يلقيها في البيت ويدخل ويأخذ عصاً أخرى ، فدخل وأخرجها كذلك سبع مرات ، فعلم شعيب أن لموسى شأناً . فلما أصبح قال له: سق الأغنام إلى مفرق الطريق ، ثم خذ عن يمينك وليس بها عشب كثير ولا تأخذ عن يسارك ، فإنها وإن كان بها عشب كثير ففيها تنين كبير يقتل المواشي . فساق موسى الأغنام إلى مفرق الطريق فأخذت نحو اليسار ولم يقدر على ردها ، فطرحها في الكلأ ثم نام ، فخرج التنّين فحاربته العصا حتى قتلته ، فلما انتبه موسى رأى العصا مخضوبة بالدم والتنين مقتولاً ، فعاد إلى شعيب فأخبره الخبر فسر بذلك ، وقال : كل ما ولدت هذا المواشي في هذه السنة فهو لك ، فقدر الله تعالى أن ولدت كلها في تلك السنة ذا لونين ، فعلم شعيب أن لموسى عند الله مكانة فأقام عنده ثمانياً وعشرين سنة إلى أن تمت له أربعون سنة ، ثم خرج عنه بأهله .

شعيب : والد إبراهيم بن شعيب بن صالح الإمامي الذي كان من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الكشي طـ ١ ص ٣٩٣) .

شعيب : بن يحيى بن السائب المصري أبو يحيى العبادي ، المتوفى سنة ٢١٥ هـ عامي لا بأس به (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٥٧) .

شعيب : بن يعقوب بن شعيب ، المعروف بشعيب العقرقوفي كما مرّ هنا ، إمامي ثقة كأبيه وابنه (رجال الكشي طـ ١ ص ٢٩٥) .

شعيب : بن يوسف أبو القاسم الأصم المؤدب ، عامي صدقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٢٤٧ .

الشعيبي : منسوب إلى سابقه ، وإلى شعيب بن عامر بطن من الشنوءة هو حميد بن شعيب ، ومحمد بن أحمد ، ومحمود بن مسعود القاضي الحنفيان .

شعيث : بالضم كزبير ابن أبي الأشعث ، وقيل شعيب بالموحدة عامي ، هو غير ابن سهم الشاعر العنبري . ذكره الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٢٤٦ .

شعيث : بن شداد الدوري المدني عامي (لسان الميزان) هو غير ابن عبدالله بن الزبير المحدث « ق » .

شعيب : بن عبيد الله التميمي العنبري ، الراوي عن أبيه ، وعنه ابنه عمار عامي يحتمل اتحاده مع سابقه .

شعيث : بن محرز محدث ، هو غير ابن مطير بن سليم الراوي عن أبيه حديث سهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم « يب » .

الشعيثي : هو عبد الرحمن بن حماد ، ومحمد بن عبدالله محدثان ، وإبراهيم بن شعيث « ق » .

الشعير : بالفتح ثم الكسر حب معروف أدون من الحنطة والقمح ، يقال بالفارسية جوبارد يابس ، وقيل : رطب إذا ضمد الشعير والسفرجل مع الخل على النقرس الحار نفعه ، وهو أوفق غذاءً للمحمومين ، وأسرع انحداراً من

ماء الحنطة ، وإذا بل بالماء وطحن وخمر قليلاً ثم أعطي للبقر سمنها وأكثر لبنها ، ويسكن غليان الدم والتهاب الصفراء والعطش ، ودقيقه قوي التحليل للأورام ضماداً ، ويفجر الدبيلات ، وطبيخه مع العناب والتين والبستان يحل السعال مجرب ، وهو غذاء الأنبياء والأولياء ، وما دخل جوفاً إلّا أخرج فيه كل داء .

الشعيرة : واحدة الشعير ، وزنه ستة خرادل ، والشعيرة اسم ورم مستطيل يظهر على أطراف الجفن يشبه الشعير في شكله (بحر الجواهر ص ٢٢٤).

الشعيري : هو إبراهيم وإسماعيل بن أبي زياد ، وأحمد بن داوُد ، وبشار ، وزكريا بن يحيى ، وعبد الكريم بن الحسن أبو طاهر ، وعبدالله بن محمد ، ومحمد بن مروان وغيرهم .

الشغار : بالكسر نكاح كان في الجاهلية ، وهو أن يقول الرجل لرجل آخر زوجني ابنتك أو أختك على أن أزوجك ابنتي أو أختي على أن صداق كل منهما بعوض بضع الأُخرى ، وهذا غير جائز في الإسلام .

الشغاف : بالفتح غلاف القلب أو حجابه ، أو حبته ، أو سويداؤه ، أو مولج البلغم (قاموس اللغة) وداء يأخذ تحت الشراسيف من الشق الأيمن .

الشغب : الجلبة التي تؤدي إلى الشر .

الشغب : بالفتح ثم السكون ضيعة خلف وادي القرى للزهري ، منها : زكريا بن عيسى « جم » .

الشغر : بالفتح ثم السكون رفع الرجل ، وشغر البلد إذا خلا من الأنيس والحافظ ، ومرّ في الشغار معناه .

الشغري : بالضم هو يوسف بن أحمد بن داوُد ، وأحمد بن محمد بن محمد بن عمر .

الشغل : بالضم ثم السكون ضد الفراغ .

الشغلة : المرة والبيدر ، وبالفتح ثم الكسر ذو الشغل .

الشفاء : بالكسر لغة الدواء ، والدواء ما يعالج المريض ، وفي عرف العام المعنوي الشفاء من الله تعالى وقوله تعالى : ﴿ **فيه شفاء للناس** ﴾[1] الضمير للقرآن لما فيه من شفاء بعض الأدواء ، والشفاء لقب علي بن عمران الخزاز الكوفي الإمامي الثقة كما في رجال النجاشي ط ١ ص ١٩٣ وط ٢ ص ٢٠٨ .

شفاثة : يقال شفاتة بقرب عين التمر ، بلدة قريبة من الأنبار في غربي الكوفة (معجم البلدان) ويقال شفيثة .

الشفاع : لقب أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام كما في كمال الدين الصدوق (ره) ص ١٦٦ .

الشفاعة : بالفتح هي سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير لأجل الغير على سبيل الضراعة ، ولا تستعمل لغة إلاّ بضم الناجي إلى نفسه من هو خائف من سطوة الغير[2] في مجالس الصدوق (ره) ص ٢٧٣ عن

---

(١) سورة النحل ، الآية : ٦٩.

(٢) وقال السيوطي في الكنز ص ١٣٦ : شفاعة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية أنواع ، **أحدها** : الشفاعة العظمى الخاصة به دون الأنبياء والمرسلين في فصل القضاء بين الخلائق أجمعين. **الثانية** : تعجيل حساب أمته ، وفي الحديث : « أمر بقوم من أمتي إلى النار فأقول يا رب أمتي فيقول الله تعالى : ﴿ **يا محمد ما تريد أن أصنع بأمتك** ﴾ فأقول : « يا رب عجل حسابهم فيدعى بها فيحاسبون » . **الثالثة** : في قوم أمر بهم إلى النار فيقولون : يا محمد ينشدك الشفاعة فأمر الملائكة أن يقفوا بهم قال : « فانطلق فاستأذن على الرب » (الحديث).
الرابعة : شفاعته لعمه أبي طالب . **الخامسة** : شفاعته لأقوام يدخلون الجنة بغير حساب . **السادسة** : شفاعته لجميع من يؤمر له بالجنة لدخوله إليها . **السابعة** : في ربع درجات من يدخل الجنة فوق ما كان يقتضيه ثواب أعمالهم . **الثامنة** : شفاعته لأهل الكبائر من أمته ممن دخل النار فيخرجون منها فينبغي أن تكون هذه الشفاعة الثانية . وفي المنية ص ٨ يقال للفقيه : أيها الكافل لأيتام آل محمد الهادي لضعفاء=

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما من مؤمن أو مؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة إلّا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه : اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات » . وزاد في حيث آخر والمسلمين والمسلمات ، « وإن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسخب (أي فيصيح) فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو » ، وفي حديث آخر عن الكاظم عليه السلام قال : من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مضمونة. قال الراوي : ما دعوت في دعائي إلّا لإخواني ، لأني لا أدري لواحدة لي يستجاب أم لا .

وفي ص ٣٠٤ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « إن أقربكم مني غداً وأوجبكم عليّ شفاعة أصدقكم لساناً ، وأدلكم للأمانة ، وأحسنكم وأقربكم من الناس خلقاً » . وفي ص ٣٢٤ وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال : من أحيا ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين ، (الحديث). وفي ص ٣٦٤ عن الرضا عليه السلام قال : ألا ومن زارني في غربتي كنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ، ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين ، وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله وسلم : « لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته عليهم السلام ومن بعده ، فإن الرجل منهم ليشفع مثل ربيعة ومضر » ، وقال : شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة » وقال : « شفاعتي لأهل الكبائر ما خلا أهل الشرك والظلم» ، أي وسائر أهل الكفر والمذاهب الباطلة .

وفي العيون طـ٢ ص ١٦١ قال : من صام يوماً من وسط رجب شفع

= محبيّه ومواليه ، قف حتى تشفع لكل من أخذ عنك أو تعلم منك ، فيقف فيدخل الجنة معه فئام وفئام حتى قال الرضا عشراً وهم الذين أخذوا عنه علومه وأخذوا عمن أخذ عنه إلى يوم القيامة فانظر إلى الحديث بتمامه . وفي أمالي الطوسي ص ٣٠ عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للراوي : «لا تستخفوا في فقراء شيعتنا فإن الفقير منهم ليشفع يوم القيامة مثل ربيعة ومضر» . ثم قال : «أما سمعت قول الله تعالى يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعة منكم لصديقه يوم القيامة ﴿فما لنا من شافعين ولا صديق حميم﴾ . سورة الشعراء ، الآية : ١٠٠ .

في مثل ربيعة ومضر ، ومن صام يوماً في آخره جعله الله من ملوك الجنة ، وشفعه في أبيه ، وأمه ، وابنه ، وابنته ، وأخيه ، وأخته ، وعمه ، وخاله ، وخالته ، ومعارفه ، وجيرانه وإن كانوا مستوجباً للنار . وفي ص ٧٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من لم يؤمن بحوضي فلا أورده الله حوضي ، ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي » . ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : « إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ، فأما المحسنون فما عليهم من سبيل » ، قيل الشفاعة للمؤمنين من غير توبة ، وأما أهل التوبة فالشفاعة فيهم لزيادة الدرجات ، والتائب مستحق للشفاعة والغفران ، ومن لم يكن مؤمناً لم يستحق للشفاعة لأن الله تعالى غير مرتضى لدينه ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « رجلان من أمتي لا تنالهما شفاعتي ، إمام ظلوم غشوم ، وغال في الدين مارق منه » . قال : « من غش العرب لم يدخله في شفاعتنا ولم تنله مودتي » . وقال : « اشفعوا إليّ لتؤجروا » . وقيل : ما من شفيع ملك ولا نبي أفضل من قراءة القرآن . وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا قمت المقام المحمود تشفعت في أصحاب الكبائر من أمتي فيشفعني الله فيهم ، فوالله لا تشفعت فيمن أذى ذريتي » . كما في مجالس الصدوق (ره) ص ١٧٧ . وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : من أنكر ثلاثة أشياء فليس من شيعتنا ، المعراج ، والمسائلة في القبر ، والشفاعة . وفي ص ١٧٨ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « والذي بعثني بالحق بشيراً ، لا يعذب الله بالنار موحداً أبداً وإن أهل التوحيد ليشفعون فيشفعون » . ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى بقوم ساءت أعمالهم في دار الدنيا إلى النار ، فيقولون : يا ربنا كيف تدخلنا وقد كنا نوحدك في دار الدنيا » . ـ إلى أن قال ـ : « فيقول الله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحبّ إليّ من المقرين بتوحيدي وأن لا إله غيري ، وحق عليّ أن لا أصلي بالنار أهل توحيدي ، ادخلوا عبادي الجنة » . وفي البحار ج ٣ ص ٢٩٩ عن ابن مسعود قال : يشفع نبيكم رابع أربعة : جبرائيل ، ثم إبراهيم ، ثم موسى أو عيسى ، ثم نبيكم لا يشفع أحد أكثر مما يشفع فيه نبيكم ، ثم النبيون ، ثم الصديقون ، ثم الشهداء ، ويبقى قوم في جهنم فيقال لهم : « ما سلككم في سقر » ـ إلى قوله ـ: ﴿ **فما تنفعهم**

شفاعة الشافعين ﴾(١) وعن الصادق عليه السلام قال : في قوله **﴿ لا يملكون الشفاعة إلّا من اتخذ عند الرحمٰن عهداً ﴾**(٢) بولاية أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام من بعده ، فهو العهد عند الله ، وقال قوله : **﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلّا لمن أذن له ﴾**(٣) أي لا يشفع أحد من أنبيائه ورسله يوم القيامة حتى يأذن الله له إلّا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن الله قد أذن له في الشفاعة من قبل يوم القيامة ، والشفاعة له وللأئمة من ولده ، ثم بعد ذلك للأنبياء عليهم السلام وقال : إن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شفاعة في أمته ولنا شفاعة في شيعتنا ولشيعتنا شفاعة في أهاليهم ، ثم قال : إن المؤمن ليشفع في مثل ربيعة ومضر ، وإن المؤمن ليشفع حتى لخادمه ، ويقول : يا رب حق خدمتي كان يقيني الحر والبرد ، وعن علي عليه السلام قال : للجنة ثمانية أبواب ، باب يدخل منه النبيون والصديقون ، وباب يدخل منه الشهداء والصالحون ، وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا ، فلا أزال واقفاً على الصراط أدعو وأقول : رب شيعتي ومحبي وأنصاري ومن تولاني في دار الدنيا ـ فإذا النداء من بطنان العرش قد أجيبت دعوتك في شيعتك ، ويشفع كل رجل من شيعتي ومن تولاني ونصرني وحارب من حاربني بفعل أو قول سبعين ألفاً من جيرانه وأقربائه ، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن يشهد أن لا إله إلا الله ، ولم يكن في قلبه مقدار ذرة من بغضنا أهل البيت .

وعن الباقر عليه السلام قال : يا جابر لا تستعن بعدونا في حاجة ، ولا تستعطه ، ولا تسأله شربة ماء ، إنه ليمر به المؤمن في النار فيقول : يا مؤمن ألست فعلت بك كذا وكذا ؟ فيستحيي منه فينقذه من النار . وفي حديث آخر قال عليه السلام : لا تسألوهم فتكلفونا قضاء حوائجهم يوم القيامة ، فتكونوا لهم الوسيلة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة . وقال : أول من يشفع في أمته

---

(١) سورة المدثر ، الآية : ٤٨ .
(٢) سورة مريم ، الآية : ٨٧.
(٣) سورة سبأ ، الآية : ٢٣ .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول من يشفع في أهل بيته وولده أمير المؤمنين ، وأول من يشفع في الروم من المسلمين صهيب ، وأول من يشفع في مؤمني الحبشة بلال ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « الشفعاء خمسة : القرآن ، والرحم ، والأمانة ، ونبيكم ، وأهل بيت نبيكم » . ثم ذكر في ص ٣٠٤ وص ٣٠٥ طريق شفاعة الزهراء عليها السلام وشفاعة العالم ، ثم يقال للعابد : انطلق إلى الجنة ، ويقال للعالم : قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم ، وأدنى من المؤمنين شفاعة ليشفع لثلاثين إنساناً ، ولكل مؤمن خمس ساعات يوم القيامة يشفع فيها ، وقال : قوله تعالى : ﴿ **ولسوف يعطيك ربك فترضى** ﴾[1] المراد به والله الشفاعة ـ إلى أن قال ـ الشفاعة خمسة أقسام ، **أولها** : مختصة بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم وهو الإزاحة من هول الموقف وتعجيل الحساب . **الثانية** : في إدخال قوم الجنة بغير حساب ، وهو أيضاً لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . **والثالثة** : الشفاعة لقوم استوجبوا النار فيشفع فيهم صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن يشاء الله . **الرابعة** : فيمن دخل النار من المؤمنين بإخراجهم بشفاعته صلى الله عليه وآله وسلم والملائكة وإخوانهم من المؤمنين . ثم يخرج الله تعالى كل من قال لا إله إلاّ الله ، لا يبقى فيها إلاّ الكافرون . **الخامسة** : الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لأهلها ، والتفصيل في البحار ج ٣ ص ٢٩٧ كما مرّ .

الشفشاوني : هو عبد القادر بن عبد الكريم الخيراني ، صاحب كتاب القضاء على المذاهب الأربعة .

الشفعة : بالضم ثم السكون استحقاق الحصة المبيعة بضم المبيع إلى ملكه انظر الكتب الفقهية .

الشفق : بالتحريك الحمرة في الأفق من الغروب إلى العشاء أو إلى قريبها ، وهو بقية ضوء الشمس . وعن ابن سيرين إن الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين عليه السلام .

---

(١) سورة الضحى ، الآية : ٥ .

الشفقة : الإنعطاف والرحمة .

شفهفيروز : بفتح أوله والهاء بينهما فاء ساكنة ، هو أبو الهيجاء الأصبهاني الأديب الشاعر الفاضل ، المتوفى سنة ٥٣٠ هـ ، له نظم ونثر ومقامات انظر معجم الأدباء ج ١١ ص ٢٧٢ .

شفية : بالضم ثم الفتح وشد التحتانية ، قرية بقرب كربلاء يقال له شفاتة كما مرّ سابقاً .

شفيع : بن علي بن المبارك بن رميثة الشريف الحسني المكي .ذكره في الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٦ .

شفيع : المجرم خضوعه بالمعذرة .

شفي : بن مانع أبو عثمان الأصبحي ، قيل صحابي لا بأس به ، وهو غير الهذلي والد النضر الصحابي .

شقار : بالضم جزيرة بين أُوال وقطر من أعمال هجر ، أهلها بنو عامر بن الحارث ، فيها قرى كثيرة « جم » .

الشقاق : بالضم داء تناثر منه الشعر ، وداء يكون بالدواب ومنه تشقق الجلد ، واليد والرجل . وفي البحار ط ١ ص ١١٨ ، شكى رجل إلى الصادق عليه‌السلام شقاقاً في يديه ورجليه ، فقال له : خذ قطنة فاجعل فيها باناً وضعها على سرتك ، فإنها مفيدة . قال الراوي : لقيت الرجل بعد ذلك فأخبرني في أنه فعله مرة واحدة فذهب عنه .

شقان : بالفتح وعد العاق ، وقرية من قرى نيسابور ، وقيل بكسر السين ، ومنها : محمد بن العباس بن أحمد أبو بكر « جم » .

الشقائق : حار يابس مسود للشعر مخلوطاً بقشور الجوز ، وينفع الجرب ويدر اللبن .

شقبان : بالفتح والتخفيف من قرى اشبونة من شرقيها كما في معجم

البلدان ج ٥ ص ٢٨١ ، منها : طيطل بن إسماعيل من شعره :

يـا غـافـلاً شـأنـه الـرقـاد   كـأنـمـا غـرك الـمـراد
الـمـوت يـرعـاك كـل حـين   فـكيـف لم يـجـفـك الـمـهـاد

شقراء : بالفتح والمد بلد باليمامة ، وقرية في جنوب لبنان واسم فرس ، واسم ماء بالعريمة بين الجبلين «جم» .

شقراق : بالكسر أو الفتح اسم طائر منقَّط بحمرة وخضرة وبياض ، يكون بأرض الحرم .

شقران : بالضم ثم السكون اسمه صالح ، صحابي حسن ، قتل بصفين مع علي عليه السلام .

شقران : بن عبدوس بن المبارك عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٠٠) .

شقران : بن عمرو بطن من الصبر .

شقران : لقب أحمد بن علي أبو علي القمي ، كما مرّ في ج ٢ ص ٢٠٠ وفي رجال الكشي طـ ١ ص ٣١٨ .

شقران : مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حسن هو غير مولى بني سلامان الشاعر (بيان ج ٣ ص ١٨٧) .

الشقراني : إمامي حسن ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام كما في البحار ج ١١ ص ٢٠٩ . قال له الصادق عليه السلام : إن الحسن من كل أحد حسن وإنه منك أحسن لمكانك منّا ، وكذا القبيح منك أقبح .

الشقر : بالفتح ثم السكون جزيرة بالأندلس أنزه البلدان وأكثرها روضة وماءً وشجراً .

شقرون : الجبلي المغربي عامي صالح زاهد ، له شعر لامع مذكور في الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٦ .

الشقرة : بالفتح ثم الكسر ابن ربيعة بطن من طانحة منهم محل بن سويد (الفقيه ص ٢٨٣) .

الشقرة : بالضم ثم السكون هي لون بين الحمرة والصفرة ، ولقب الحكم أو معاوية بن تميم .

الشقري : كذكري تمرجيد ، وبالكسر ثم السكون هو أسامة بن أخدري ومحمد بن عائشة .

الشقشقة : هي التي تخرج من فم البعير إذا هاج .

الشقف : هو لقب محمد بن الحسين بن حمزة .

شق : بن صعب ابن خالة سطيح الكاهن ، كانا من أعاجيب الدنيا ، وكانت ولادتهما في يوم واحد ، قيل عاشا ست مائة سنة كما في مناهل الضرب للأعرجي وفي أخبار الزمان قال : شق بن حويل بن إرم بن سام بن نوح هو أول كاهن في العرب العاربة وله عين واحدة في جبهته .

شقلاباذ : بالفتح ثم السكون من قرى إربل ، ذات كروم كثيرة وبساتين وافرة وقعت في لحف الجبل .

الشقلامي : بالضم هو علي بن عبد الرحمٰن بن محمد « ضوء » .

شقورة : لقب عبد المؤمن بن هبة الله ، ومدينة بالأندلس ، منها : عبد العزيز بن علي .

الشقة : بالضم أو الكسر البعد والناحية ، يقصدها المسافر والسفر البعيد ، وبالكسر شظية من لوح .

شقة : بن ضمرة الأسدي كان يعيّر على النعمان بن المنذر بنقص أطرافه ، فبعث إليه أن لك ألف ناقة أن تدخل تحت طاعتي ، كان صغير الجثة فوفد عليه ففتح له عينه فقال : تسمع بالمعيدي خير من أن تراه .

شقير : كزبير لقب جماعة منهم شتير ، أو شقير بن شريح ، وأسير

أفندي ، وشاكر بن مغامس وغيرهم .

الشقيق : بالفتح أحد أجزاء الشيء ، واسم جماعة من الرجال منهم :

شقيق : بن إبراهيم البلخي أبو علي الزاهد ، المتوفى سنة ١٥٣ هـ بسمرقند كما في وفيات ابن خلكان ج ١ ص ٢٢٦ . وفي الروضات ط ١ ص ٣٢٨ وفي لسان الميزان لابن حجر ج ٣ ص ١٥١ . قيل : شيعي كان من أصحاب موسى الكاظم عليه السلام ، من قوله : سألت سبعمائة عالم عن خمسة أشياء فكلهم أجابوا بجواب واحد فقلت : من العاقل ؟ قالوا من : لم يحب الدنيا ، فقلت : من الكيّس ؟ قالوا : من لم يغرّ بالدنيا ، فقلت : من الغني قالوا الذي رضى بما قسم الله تعالى له، فقلت: من الفقير ؟ قالوا : الذي قلبه مع طلب الزيادة ، فقلت : من البخيل ؟ قالوا : الذي يمنع حق الله تعالى في ماله، وصاحب إبراهيم بن أدهم وأخذ عنه ، وهو أستاذ حاتم الأصم .

شقيق : أبو ليث عامي .

شقيق : بن أبي عبدالله مولى الحسن أو الحسين عليهما السلام ، إمامي كأخيه داوُد (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ص ١٨٩) .

شقيق : بن ثور بن عفير أبو الفضل السدوسي البصري ، الراوي عن أبيه تابعي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٦١) ، شهد مع علي عليه السلام صفين ثم قدم على معاوية ومات سنة ٦٤ هـ ، هو غير ابن حمزة وابن حيان .

شقيق : بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره مات سنة ٨٢ (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٦٨) .

شقيق : الضبي أبو عبد الرحيم الكوفي ، يقال له ابن عبدالله الحروري القاضي ، كان من الخوارج « ن » .

شقيق : بن عبدالله السدوسي الراوي عن أبيه ، وعنه ابنه عمرو (لسان الميزان ج ٣ ص ١٥١) .

الشقيقة : وجع يأخذ تمام الرأس أو نصفه كالبيضة انظر بحر الجواهر ص ٢٢٥ .

شقيق : بن عقبة العبدي الكوفي ، عامي وثقه أبو داوُد ، هو غير العقيلي ، وغير ابن مجزأة الشاعر .

الشقي : بالفتح ضد السعيد ، قال الله تعالى في سورة هود آية ١٠٥ . ﴿ **فمنهم شقي وسعيد** ﴾ وفي المؤمنين والزمر وغيرها ، وفي الحديث : الشقي من شقي في بطن أمه ، أي من قدر الله عليه في أصل خلقته أن يكون شقياً فهو الشقي حقيقة لأمر عرض له بعد ذلك ، وهو إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا ، والأوضح في معناه ما قيل من أن الشقي حق الشقاء من علم الله أنه سيشقى في فعله من اختياره الكفر والمعصية في بطن أمه من أنه علم الله ذلك منه ، والمعلوم على ما هو عليه ، والمعلوم لا يتبع العلم فإذا كان زيد أسود فعلم الله لا يصيّره أسود ، وفي تسميته في بطن أمه شقياً نوع مبالغة أي سيصير كذلك لا محالة كقوله تعالى : ﴿ **إنك ميت وإنهم ميتون** ﴾[1] أي إنك ستموت في علم الله .

الشكا : بالفتح والقصر يقال : شكا إليه فلاناً تظلم إليه منه ، وأخبره بسوء فعله وبالمد المرض .

الشكال : بالكسر حبل تشد به قوائم الدابة ، وفي الخيل أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة .

شكامة : بن شبيب بطن من كندة من القمطانية ، من ولده ربيعة وسلمة ونصر (الفقيه ص ٢٨٣) .

شكان : بالكسر من قرى بخارى على قول ، منها : إبراهيم بن مسلم أو سلم أبو إسحاق الشكاني المتوفى سنة ٣٢٤ ، ومحمد بن عبد الخالق الحنفي القاضي .

---

(١) سورة الزمر ، الآية : ٣٠.

شكـــوك الصّـــلاة :

قال الشيخ عبد الرحيم التستري في منظومته في الشكوك :

مـحمـــد ربـــه الـقـــديم الأزلـي ... عبـــد الـــرحيم بن محمـــد عـلي
مصلياً على الـرسـول الكـامــل ... وآلــه وصـــحـــبـــه الأمـــاثـــل
فــهــذه أرجـــوزة شـــريـــفـــة ... تنفـــع ذا الـقـــريحـــة الـلطيفـــة
حـــاويـــة حكم شكـــوكٍ واقعـــة ... في الصلوات في فـروض شـائعـة
الـفـتـهـــا لـكـــامــل جــليــل ... للمصـطفى بـدر الـدجى سليـل
روعي فيهـا الاحتيـاط المـرتضى ... بعـد فتاوي العصـر ممن يـرتضى
سميتهـا شمس الهـدى لمن سهى ... أوشـك في الصلاة من أولى النهى
والشـــك إمـــا سبب الفســـاد[١] ... أو مـــورد الـصـحـــة والـســـداد
من شك فيها وهـو في الوقت فعـل ... لا بعـده كذلـك الشـرع جعـل[٢]
والأصل كالنص على الحكمين دل ... والإتـفـــاق مـن كـليـهـــمـــا أدل
لـكن الإطـمئنـــان حيث جـعلوا ... كـــالـعلم فـيهمـاعـلى مـــا نقـلوا
وهـــو متى وافـق الإحـتـيـــاط لا ... أشكـال في اعتبـاره[٣] لا مسجـلا
وليقض إن تـــذكـــر الفـــوت ولا ... عـبـــرة بـــالــظن بـــه نعـم عـلى
قـــويـــة لـــلإحـتـيـــاط يـتـكـــل ... كـــذاك ظن من دليـل قـــد حصـل
وليقض فيمـــا لم يـرد فيـــه القضـا ... بـالمنع كـالعبد بعكس مـا انقضى
والـوقت مهما اختص بـالأخير[٤] ... أتى بـــه حسب[٥] بـــلا تـــأخيـــر

إذ يفوت الأخير بالتأخير والمراد التأخير من جميع الوقت إذ لـو أخّر إلى

---

(١) لاصالة الإشتغال وأصالة عدم الإتيان .
(٢) في نسخة أخرى : (والشيخ في خلافه الشرع جعل) .
(٣) حتى فيمـا اذا اطمأن في الـوقت بالإتيـان ولم يفعل ، وأمـا إذا اطمـأن في الـوقت بعـدم الإتيـان فلم يفعل ، فلا عبرة به ، بل لا بد من الإتيان .
(٤) من الواجبين كالعصر والعشاء .
(٥) بدون الأول لفوات وقته .

إن بقي مقدار ركعة وجب الإتيان به اداء أيضاً وان اثم ويمكن أن يراد حرمة التأخير وان بقي التكليف الإتيان .

ودرك[١] ركعة كدرك الكل[٢] حكماً على الأصح عند الجل[٣]
ولكن الأقل عند الأكثر مثل خروج الكل[٤] فاسع تعثر[٥][٦]
والظن كالشك هنا على الأسد وإن يكن في الركعات المستند
والشك في الأبعاض لا عبرة به كالركعات والشروط فانتبه
ان حصل الفراغ من أصل العمل لا مطلقاً فخذ بذا نلت الأمل
والشك مطلقاً متى ما يكثر عُرفاً لدى الأصحاب لا يعتبر
وثالث يحقق الموضوع به[٧] والحكم في الرابع لا في صاحبه
ومن على العرف بنى بنى على[٨] مستند قد ارتضاه الفضلاء
فليبنِ إن شك على الإتيان[٩] فعكسه في موجب البطلان[١٠]
ومورد الشك متى اختص صدق كثرته فيه فقط على الأحق
كذا إذا خص بما لا حكم له كالشك بعد الفعل فيما فعله
بل ما عدا الصّلاة إذ خصّ به كذين في الصدق وذاك مشتبه
وما أتى من اختلاف في المحل كما مضى على احتياط حيث حل

---

(١) أي إدراكها .

(٢) سواء ادرك من أول الأمر هذا المقدار ، أو أدرك مقدار أربع منه وأخرّ نسياناً إلى أن بقي مقدار الركعة ، وان كان الكلام ظاهر في الأول .

(٣) لا موضوعاً .

(٤) عند معظم الأصحاب .

(٥) أي كل الوقت .

(٦) من العثور وهو الإطلاع .

(٧) أي الشك الثالث .

(٨) لأن العرف هو المرجع في الموضوع الذي لم يرد فيه تحديد من الشرع .

(٩) أو في وجوب الصحة .

(١٠) عدم الإتيان .

والضبط بـالقيّم أو بـالخـاتم[١] أحـوط لـكـن ليس ذا بلازم
وحكـمـه يـعـود إن عـاد إلـى تـعـارف كـان عـليـه أولا
وخـذ بالاستصحاب كلما يشك كثـرة أوزوالهـا من غيـر شك
ويـرجـع المأمون إن شك إلى حفظ الإمام وكذا العكس اجعلا
ولـو متى مـا فسق المـأمـوم[٢] أو كـان مـرآة[٣] وذا مـعـلوم
والـركعـات في كـلا الفـرضين مفـروضـة لـذينـك الحكمين
وفـي رجـوع مـن يـظن منهمـا لـمثـلـه أولـلذي قـد حـلمـا
تشاجـر والـرجـع في الأخيـر[٤] أحـوط بـل أقـوى لـدى الخبيـر
وكل واحد[٥] مـتـى مـا يـقـطع فـمـطـلقـاً[٦] لغيـره لا يرجـع
والحفظ هـيهـنـا من الـظن أعم ولا يخصُّ القـطع بـالقـول الأتم
وفعـل مـا قـام بـه الجمـاعـة كـالـركعـات بـل ولا شنـاعـة
في جعـل الأفعـال على الإطلاق كـالـركعـات مـع الإنغـلاق
والـظن للراجـع إن لم يحصـلا أو حصّـلاه[٧] أولا قـد أشكـلا
حكم الـرجـوع فيهمـا أو اختلف مـع الإمام البعض والبعض ائتلف
وإن يشكـا[٨] عمـلاً كـالمنفـرد بـمقـتضـى شـكهّمـا ولـيـطرد
فيمـا اذا تـوافقـا والضـابـطة فـي ضـده[٩] أخذهما بالرابطة
ان وجـدت وقـصـد الإنـفـراد ان فـقـدت حثـاً عـلى الـمـراد
ولـكـن الأحـوط والإنـصـاف فـي أول القـسمـين الإستئنـاف

---

(١) أو بالتسبيح أو بالحصى .
(٢) ولوكان رجلاً .
(٣) وان كانت عالمة .
(٤) أي رجوع الشاك منهما إلى العالم منها .
(٥) من الإمام والمأموم .
(٦) أي سواء كان الغير شاكاً ، أوقاطعاً ، أوظاناً .
(٧) أي الإمام والمأموم .
(٨) الإمام والمأموم .
(٩) أي ضد التوافق وهو التخالف .

والشك في سجدتي السهو وفي صلاة الإحتياط ليس يختفى
إهماله ان اعترى في العدد فيأخذ الأكثر ان لم يفسد
والأخذ بالأقل والإعادة أحوط في السجدة لا الزيادة[1]
والشك باق حكمه على الأصح ان وجب النفل وذا في العكس صح
لدى يسير غير أنّ المسألة في العكس بعد الفور شرعاً مشكلة
والنفل كالفرض متى ما انعمل بشك كله أو بعضه كمل
في النقص بل زيادة الأركان للإحتياط والحكم بالبطلان
وليس للسجدة والتشهد فيها قضا بل من سهى لا يسجد
من شك في فعل وفي الغير دخل لم يتلفت فإنه فات المحل
وان يكن ذا الغير مندوباً نعم يعتبر الترتيب فيه لا الأعم
بل جريه فيها السهو دخله إن شك في متلوه يشهد له
اطلاق غيره إذا لم ينصرف إلى سوى ذلك فاحتط وانصرف
من غير فرق بين الأولين فيه على الأقوى والآخرين
ومدعى صدق دخول الغير على السكوت مخطىء في الفور
والشك في فاتحة الكتاب ان كان في السورة من ذا الباب
والشك في أول كل وهو في آخره كذا بلا تكلفِ
والشك حكمه في الآيتين كما مضى في حكم سورتين
والأحوط الإتيان بالأولى كما بعض شيوخنا به قد حكما
وصدر آية وبالذيل أتى منها كذا لديهم قد ثبتا
والحال في السورة والقنوت كما مضى في الحكم بالثبوت
والشك في الركوع والرفع كذا[2] ان كان في الهوى[3] عُرفاً اخذا[4]
وشكه في انه هل سجدا كذا متى ما قام أو تشهدا

---

(١) على الأقل ، وهو الأكثر ، وهو معطوف على الأقل .
(٢) أي في كل واحد منهما لا فيهما معاً .
(٣) الهوي : الهبوط .
(٤) أي شرعا .

ومن يشك في السجود بعدما ... يأخذ في القيام وليسجد كما
هو الأصح بل كذا التشهد[1] ... فليتدارك وكذاك الأجود
تدارك الركوع والسجود بل ... يعيد عندنا احتياطاً[2] العمل
وذلك الدخول ان لم يصلا ... أتى بما شك لكي لا يبطلا
وإن أتى به وكان قد دخل ... في ذلك الغير فابطل العمل
والحكم في صلاة الإضطرار[3] ... كالحكم في المختار في المختار
لكن الإلتفات عند البعض ... أجود في المضطر لا في الفرض
والشك في صحة ما قد فعلا ... على الصحيح عند جمع حملا[4]
لكنه أن بقي المحل لا ... بدّ من الإتيان أو ان يكملا
ثم يعيد بل متى لم ينتقل ... من موضع الشك إلى ما يستقل
أتى به من باب الإحتياط لا ... من باب الإفتاء فلاحظوا واعقلا
وقد يرى الحاق ذا بالشك في ... أصل وقوع الفعل فليكلف
ان بقي المحل بالأمرين ... مُخبّراً بينهما في البين
وحينما يشك في التسليم ... ففرضه البناء على التتميم
إن كان مشغولاً بما لا يشتغل ... بدونه لاسيما الفعل المخل
والشك في التكبير ممن يقتدي ... ان كان في الهيئة مثل المقتدى
لا يعتني والأحوط الإعادة ... وفعل شيء يبطل العبادة
إن لم يكن مشتغلاً بالمستحق ... من ذلك التسبيح لكن الأحب
من قبل أن يستأنف الإكمال ... كما عليه البعض لا الإبطال
وكلما استبان انه أتى ... بما أتى يصح وليفسد متى
ما كان ركناً وكذا حيث درك ... ترك الذي من بعد ان شك ترك
فيفسد الفعل وقيل يبطل ... ان كان في ركن[5] وعنه يعدل

---

(١) أي كالسجود إن شك فيه وهو آخذ في القيام .

(٢) احتياطاً مفعول ليعيد .

(٣) في نسخة أُخرى (الاعذار) .

(٤) على الصحيح متعلق بحملا .

(٥) أي عن ركن .

لا شك في الشك ولا في السهو إن | لم يك في محله فليطمأن
والحكم[١] للشك الذي قد يحصل | في الركعات هيهنا يفصّل
عنوا به هنا التساوي لا الأعم[٢] | فالظن[٣] كالعلم على القول الأتم
والحاصل الدائر بين الظن | والشك شك عند أهل الفن
فابن على الأكثر أو على الأقل | في الشك في النفل وتمم العمل
والثان[٤] أولى وليعين أن فسد[٥] | بالأول[٦] الصلاة[٧] من أجل العدد
وليس فيه سجدة السهو ولا | صلاة الإحتياط شرعاً مسجلا
والشك في الفرض الثنائي مبطل[٨] | كذا الثلاثي فليثنى العمل[٩]
كالصبح والمغرب والآيات[١٠] | ونحوها من الثنائيات[١١]
وفي الرباعيات[١٢] يبطل العمل | لديهم فيما إذا الشك حصل
في الأوليين أو متى لم يدركم[١٣] | من ركعة أتى وجلهم حكم
من بعد حفظ الأوليين في صُوَر | بصحة الفعل كما قد اشتهر[١٤]

---

(١) في نسخة أخرى (القول) .
(٢) أي تساوي الطرفين ، ولا الأعم : أي الأعم منه ومن الظن .
(٣) في نسخة اخرى : (فالعلم للظن على الأتم عم) أي فالعلم عمّ الظن على الأتم .
(٤) من البناء على الأقل .
(٥) أي فسد العمل .
(٦) بالبناء على الأكثر .
(٧) الصلاة فاعل فسد .
(٨) أي مبطل للعمل .
(٩) في كل من الفرضين
(١٠) الخسوف والكسوف والزلزلة .
(١١) كالجمعة والعيدين والمقصورة .
(١٢) الرباعيات : هم الثلاث : الظهرين والعشاء الآخرة .
(١٣) أي في الركعتين الأوليين منهما .
(١٤) بصحة : متعلق بحكم .

ان رفع [١] الرأس من الأخيرة [٢] وهي لديهم تسعة شهيرة [٣]
والشك مطلقاً هنا لا يعتبر إلا متى بعد التروي استقر

الأول :

فبين الاثنين والثلاث يبني على الثان [٤] بلا استبحاث
ويكمل الفعل ويحتاط بما من ركعة أو ركعتين تمما
قام للاولى [٥] ولهاتين قعد والجمع [٦][٧] ثم الفعل من رأس أسد

الثاني :

وابن على الأربع إن فيه يشك وفي الثلاث مطلقاً [٨] بغير شك
واحتط بما مرّ وفي الجمع الأحق تقدم الركعة لا كما سبق
وهيهنا الأحوط ركعتان وثم ركعة لدى الأعيان

الثالث :

وان شككت بين الاثنتين واربع من بعد سجدتين
فابن على الأربع والاتمام واحتط بركعتين من قيام

الرابع :

والحكم في الثلاث والثنتين واربع كذينك القسمين
فابن على الأخيرة واحتط مرة بركعتين قائماً وكرة
بركعتين قاعداً والأمتن رعاية الترتيب [٩] وهو الأحسن

الخامس :

---

(١) إن : شرط للحكم بالصحة .

(٢) أي من السجدة الأخيرة .

(٣) أي الصور الشهيرة .

(٤) على الثلاث .

(٥) أي بلا تفتيش في الحكم . فلا ينافي ذلك اعتبار التروي .

(٦) أي الركعة الأولى .

(٧) والجمع بين الركعة قائماً أو بركعتين قاعداً .

(٨) مطلقاً : أي في أي حال كان .

(٩) الترتيب : أي تقديم الركعتين قائماً على الركعتين قاعداً .

والحكم في الأربع والخمس متى ... مارفع الرأس كذا قد ثبتا [١]
بلا احتياط فيه من بعد العمل ... نعم عليه سجدة إذا كمل [٢]

السادس :

وفي القيام الشك بين الأربع ... والخمس بعد الهدم شرعاً أرجع
للشك في الثلاث والأربع لا ... لغيره فبعد ما بنى على [٣]
تعين الأربع حتماً اكملا ... واحتاط بالركعة قائماً بلا
تأخير أو أتى بركعتين [٤] ... فخيرا بين الوظيفتين
واحتط بسجدتين للقيام ... وزد [٥] إذا سجدت في المقام [٦]
وفي الجلوس الحكم أيضاً ماذكر [٧] ... لكن على السجدة في هذا اقتصر
وليس كالقعود والقيام ... سائر الأحوال على كلام

المراد بها الحالات المتصورة من الشك بين الأربع والخمس . . منها حال الركوع قبل الذكر ، أو حاله ، أو بعده ، وقبل الرفع . ومنها بعد الركوع حال القيام أو الهوي قبل السجود . ومنها من السجدة الأولى مع صورها . ومنها بين السجدتين كذلك ، ومنها قبل رفع الرأس من الأخيرة بعد اتمام الذكر الواجب ، فقيل بالصحة من جميع هذه الصور الحاقاً لها بالقعود والقيام . وقيل بالفساد في الكل والإتمام ، ثم الاستئناف .

السابع :

والشك في الثلاث والخمس رجع [٨] ... لثالث [٩] الأقسام فهو المتبع

---

(١) أي يبني فيه على الأربع كالأقسام الثلاثة المذكورة .
(٢) أي كمل العمل .
(٣) اللام في للشك ولغيره بمعنى إلى .
(٤) الواقع في غير محله .
(٥) وزد على السجدتين سجدتين آخرين .
(٦) المراد التسبيحات الأربع .
(٧) من البناء على الأربع .
(٨) أي حال القيام بقرينة الهدم .
(٩) اللام في (لثالث) بمعنى إلى .

فيهدم القيام واحتاط بما | من ركعتين قائماً قد علما
وللقيام بعد هذا يسجد[١] | سجدتي السهو على ما يعهد[٢]

الثامن :

في الخمس والأربع والثلاث في | حال القيامة بعد ذا الهدم اقتفي
ما قد مضى في رابع الأقسام | من الصلاتين[٣] لدى الاتمام[٤]
وبعد ذا يسجد سجدتين | أو رابعاً فلاحظ الفرضين[٥]

التاسع :

والشك بين الخمس والست إلى | خامس الأقسام[٦] يؤل فاعملا
بما مضى من هدم ذا القيام | وسجدة السهو ورا الإتمام
والحكم للشك كما قد اشتهر | هو الفساد في سوى تلك الصور
بل قد يرى[٧] في الخمسة الأخيرة | اعادة الفعل وتلك الخيرة[٨]
بل بين الأولى وسواها حيث شك | في صورتين هكذا بغير شك[٩]
والشك بين الست والزيادة | يبطل فليستأنف العبادة
وركعة[١٠] تشك هل من سابقة | خاتمة أم هي بدو اللاحقة

---

(١) أي لزيادة القيام .
(٢) من الشرح .
(٣) أي الركعتين قائماً والركعتين قاعداً .
(٤) في هذه اللفظة تنبيه على الفورية .
(٥) الفرض الأول زيادة القيام فقط وله سجدتان ، والثاني هو مع التسبيح وله أربع سجدات ، ويمكن أن يكون الفرضان كفاية عن السجدتين والأربع .
(٦) من الشك .
(٧) يعتقد .
(٨) يعني أن الإعادة هي المختارة من تلك الخمسة .
(٩) أي الشك بين الأولى والثالثة والشك بين الأولى والرابعة .
(١٠) كما إذا شك في الركعة التي فيها، هل رابعة الظهر ، أو أولى العصر ، أو آخرة المغرب أو أولى العشاء .

يجعلها أخيرة للأول ... للأصل لا فاتحة لما يلي[١]
والحكم جار في صلاة السفر ... بغير فرق كصلاة الحضر
والشك في الثنتين والثلاث أو ... بينهما واربع[٢] كما رأوا[٣]
يبطلها من غير رفع الرأس ... في سورة كالشك بين الخمس
والاثنتين وكذا حيث حصل ... فيما علا الخمس وما عنه نزل[٤]
لكن الاحتياط في بعض الصور ... مستحسن في الشرع فارجع البصر
أو بين الاثنتين والثلاث[٥] ... والخمس فاحفظ زبدة الأبحاث
وقس على صلاة الاحتياط ما ... ينسى من الأجزاء فيما حكما
والأحوط القضاء بدون الأصل في ... سجدتي السهو ومن لا يكتفي
بذا أتى بالأصل بعد ذا القضاء[٦] ... وذاك فرق الاحتياط المرتضى
ولاحظ الجامع بين الفرض ... والنفل في بطلان هذا الفرض[٧]
فيما إذا المبطل قد تخللا[٨] ... في الفرض أو بينهما فليعقلا
كذاك الاستقلال والجزئية ... وهكذا الوظائف[٩] الشرعية
بلا أذان بل ولا اقامة ... ولا قنوت بل ولا ملامة
في تركها للجهل أو بالعمد[١٠] ... كترك سورة وراء الحمد

---

(١) أي العمل الثاني .
(٢) قوله : وأربع عطف على الضمير المجرور بالإضافة بدون إعادة الجار، إما لأصل الضرورة أو للبناء على عدم وجوب الإعادة .
(٣) قوله : كما رأوا أي اعتمد الأصحاب .
(٤) كالأربع والست .
(٥) أي قضاء صلاة الإحتياط .
(٦) المراد به صلاة الإحتياط .
(٧) أي بين أصل الصلاة وصلاة الاحتياط .
(٨) معاً لأنه معرض لكل منهما .
(٩) الوظائف من الواجبات والأجزاء والشرائط والمندوبات .
(١٠) أي في ترك هذه الثلاثة .

ومن عليه فعلها الأحوط له(١) ... اخفاته والحمد حتى البسملة
وما نقصت اقضِ بنية البدل ... خلافها(٢) لما عليه الشرع دل
كالنقص للسجدة والتشهد ... وهكذا صل على محمد
وتلك(٣) كالصلاة فيها يعتبر ... ما اعتبروا فيها(٤) سوى ما قد ندر
ولكن الأحوط ترك الفصل(٥) ... بما يجوز (٦)في خلال الأصل (٧)
وان فعلت بالمنافي استأنف ... من بعدها الأصل كما عرفت في (٨)
صلاة الاحتياط بل يستأنف ... ان زاد فيه الركن بل يكلف (٩)
بذاك في نسيانه وان فعل ... ما يوجب السجود في الأثنا جعل
سجدته بعد الفراغ بل بدا(١٠) ... تأخير من قد نسي التشهدا
أو سجدة فيها وان تعذرا ... تدارك المنسي فليبتدرا
بالأصل والترتيب مرعي إذا ... تعدد المنسي (١١) واقصد مع ذا(١٢)
في الأحوط التعيين بل في الأجود ... لاسيما السجود والتشهد
بل جيء بكلٍّ سابقاً ولاحقاً ... ثم اعد(١٣) حيث جهلت السابقا(١٤)

---

(١) أي بعد الصلاة .
(٢) أي فعل صلاة الاحتياط .
(٣) أي الأجزاء المنسية .
(٤) من الشرائط والموانع .
(٥) وإن كان الأقوى جواز الفصل بذلك بينهما وبين الصلاة .
(٦) من الدعاء والذكر والفعل القليل .
(٧) أي في اثناء الصلاة .
(٨) أي بعد الإتيان بالأجزاء المنسية .
(٩) سواء في ذلك المثاني عمداً إذا تعمدها والمثاني عمداً وسهواً ولو لم يتعمده .
(١٠) بل بدا ، أي ظهر لمن تأخر له نسيان التشهد ، وبعبارة أخرى ، وإن فعل الشخص ما يوجب السجود في أثناء الصلاة سجد سجدتا السهو ، وكذلك لمن نسي التشهد سجد بعد الفراغ من الصلاة .
(١١) كما إذا نسي سجدة من الركعة الأولى ، وأخرى من الثانية ، وثالثة من الثالثة وهكذا .
(١٢) أي الترتيب .
(١٣) الصلاة .
(١٤) منها على الآخر .

بل حصّل(١) الترتيب حيثما انكشف(٢) خلافه ثم أعد ولا تخف

وان بدا التمام صح مسجلا وكان الإحتياط نفلا واجعلا

ركعة الاحتياط ركعتين(٣) للاحتياط المرتضى في البين

وان بدا النقص بقدر ما فعل بعد الفراغ صحّ في الأقوى العمل

والأحوط استئنافه وان بدا بينهما النقص له فليعمدا

تداركاً له إلى الإكمال ان انتفى الموجب للإخلال

وان بدا النقص في الأثنا اتم(٤) وصح ان وافق في الكيف(٥) وكم

وفي الخلاف يقطع اللّذ بيده مستكملاً لنقصه في عدده(٦)

ولو متى يركع في الأخيرة(٧) لكن الاستئناف فيه الخيرة

وإن يكن في يده اثنتان(٨) بلا دخولٍ في الركوع الثان(٩)

وليس في زيادة التكبير(١٠) من ضرر في ذلك التدبير

ويهدم الصلاة حيثما دخل(١١) وجاء بالركعة أي نقص العمل(١٢)

اضيف ركعة إلى هاتين(١٣) أولم يكن هنا عدا الثنتين

---

(١) احتياطاً .

(٢) بين السجود والتشهد .

(٣) من قيام بإضافة ركعة أُخرى إليها .

(٤) أي الأصل بإتمام صلاة الإحتياط أو صلاة الإحتياط التي بها يتحقق تمام الأصل .

(٥) كما إذا تذكر أن الناقص ركعة وكان الاحتياط الذي فيه ركعة من قيام.

(٦) أي إذا كان الناقص ركعة ، وكان ما بيده ركعتان من جلوس فيقطعهما ويأتي بركعة أُخرى من قيام تحصيلاً للموافقة مع الناقص في العدد .

(٧) أي في الركعة الثانية من ركعتي الجلوس .

(٨) أي ركعتان من قيام .

(٩) بطريق التوصيف لا بطريق الإضافة ، والمراد ركوع الركعة الثانية .

(١٠) أي في تكبيرة الإحرام لما أتى بها في هاتين الركعتين .

(١١) أي في ركوع الركعة الثانية .

(١٢) لا ركعة من هاتين الركعتين كما كان في صورة عدم الدخول في ركوع الركعة الثانية .

(١٣) أي هاتين الركعتين ، كما إذا شك بين الاثنين والثلاث والأربع ، ثم بدا النقصان .

وان بـدا نـقـصـان الاثـنـتـيـن فـيـجـعـل الـركـعـة ركـعـتـيـن
إن كـان[١] فـيهـا[٢] وعـن الشـنتـين[٣] يعـرض مهمـا كـان[٤] في هـاتين[٥]
واستـدرك[٦] النقص في الاستئناف في أقسـامـه مستحسـن فـليعـرف
وكـلمـا احتـاط وفـي المـوافـقـة شـك بنـى فيـه عـلى المـطابـقـة

يعني إذا شك بعد عمل الاحتياط في أنه كان مطابقاً حتى يصح العمل أو مخالفاً له حتى يبطل ، بين على الموافقة وكان العمل صحيحاً ، فإنه كالشك في صحة العمل بعد الفراغ منه .

في أحكام السهو :

من زاد ركناً[٧] في الصلاة أو نقص فمـطلقـاً[٨] ابـطلهمـا بغيـر قص [٩]
والنقص سهـواً ان يـرى المحـل لـه[١١] بـلا مـخل[١٢] لازم ان يـفـعـلـه
وبـعـده يـعـيـد مـا قـد فـعـلـه مـن قـبـلـه مـرتـبـاً بـلا ولـه[١٢]
بـل زيـده ان كـان في الجمـاعـة[١٣] ليس بمبـطل[١٤] لـدى الجمـاعـة[١٥]

---

(١) أي الشك وظهور النقص .
(٢) أي في الركعة .
(٣) متعلق بالأعراض .
(٤) أي ظهور النقصان ، أو من ظهر له .
(٥) أي في ركعتي الجلوس .
(٦) أي يأتي بالركعتين وان دخل في ركوع الركعة الثانية من ركعتي الاحتياط .
(٧) من الأركان المعهودة .
(٨) أي عمداً أو سهواً .
(٩) في ذلك لا يحد من الإعلام .
(١٠) بان كان محله باقياً .
(١١) أي بدون تحقق ما يفسد العمل من الحدث والاستدبار ونحوها .
(١٢) ذهاب العقل حزناً ، والخوف ، والأنسب ارادة أحد الأخيرين .
(١٣) أي في صلاة الجماعة .
(١٤) للصلاة .
(١٥) من العلماء .

والنقص نسيا (١) مبطل ان دخلا (٢) ... في مثله أو مبطل قد حصلا (٣)

لكنه قبل دخول الثانية (٤) ... يركع في الأحوط إذ ما نسيه (٥)

واستأنف الصلاة بعد أن أتم ... ما هو فيه هكذا البعض حكم

وكالركوع السجدتين اجعل متى ... سلَّم في ذلك بل قد ثبتا (٦)

وذاك في النيّة والتكبير في ... نسيان كل واحد(٧) بل اقتفي

إن شك في الأثناء في هاتين(٨) ... من ركعة تارك أو اثنتين

وتقضيان (٩) مطلقاً(١٠) ان علما ... انهما من ركعتين فاعلما

وفي السجود ان درى بالسهو عن ... ركوع أو حمد أو التردید عن

بين ركوع فائتٍ أو سجدة ... اتمها(١١) ثم ليعدها بعده(١٢)

وكالدخول حالة الفراغ(١٣) ... فيما فرضنا بعد الاستفراغ

وان درى بفوت سجدتين أو ... قراءة فحكمه كما رأوا

ان كان في الركوع بعد ما دخل ... هو التلافي واعادة العمل

وأت إذا شككت في الشروط(١٤) ... من قبل ان تدخل في الشروط

---

(١) نسيا . أي نسياناً وهما مصدران ، وكالنساوة مصدر نسي .

(٢) أي نقص الركن .

(٣) أي ما يبطل الصلاة عمداً أو سهواً من السجدتين الأخيرتين .

(٤) أي السجدة الثانية .

(٥) أي أن نسي الركن المستفاد من لفظ يركع ، لقول الله ﴿ **اعدلوا هو أقرب للتقوى** ﴾ أي بلا تحير في ذلك ولا خوف .

(٦) أي في الحكم المذكور من الاستئناف بعد الاتمام .

(٧) من النية والتكبير .

(٨) السجدتان ، لا النية والتكبير كما يدل اسم الإشارة .

(٩) إلى السجدتين .

(١٠) سواء كان من الأوليين أم لا .

(١١) الصلاة .

(١٢) أي بعد الاتمام .

(١٣) من الصلاة .

(١٤) أي في إتيان شيء منها كالوضوء .

وتركه(١) يبطل (٢) مطلقاً (٣) متى ... لم يك (٤) بالعلم أولم يثبتا
شهادة العدل أو العدلين ... وقد يُردُّ أول الفرضين
ولكن الخلاف مهما انكشفا ... فمطلقاً يحتم أن يستأنفا
والكشف لا يضر مهما فعلا ... وإن درى بأنه لم يفعلا
والشك فيها(٥) وهو في الأثناء ... في الحكم مثل الشك في الأجزاء
والشك فيه(٦) إن أتمَّ العملا ... أعني به مشروطه اجعل مهملا
فصحّ ما مضى وللمستقبل ... جدده وان عصى لم يقبل
والأحوط استئنافه حيث سرى ... في المأخذ الشك متى درى
وجدِّدنَّ إن كنت أثناء العمل ... لأجل(٧) الاحتياط بعد أن كمل
والشك باليقين مهما بدّلا ... كعكسه(٨) بالثاني منهما اعملا
والظن ان لم يك غير مستند ... معتمد كالشك لم يعتمد
والفحص في البعض(٩) عن الحصول ... ليس بحتم فأدر للأصول

لأصالة عَدم البلوغ ، وأصالة عدم التكليف ، وأصالة بقاء ما كان على ما كان .

بل ليس مما ممكن الإتيان به (١٠) ... كالعقل والبلوغ بل لا يشتبه(١١)

---

(١) أي ترك شرط .
(٢) للعمل المشروط .
(٣) عمداً ، أوجهلاً ، أونسياناً .
(٤) أي لم يكن ذلك الشرط من الشروط العلمية كالطهارة من الخبث .
(٥) فيها : أي في شيء من الشروط كالوضوء والستر ونحوهما .
(٦) في نسخة أخرى (فيها) .
(٧) لأجل متعلق بالأمر بالسجدتين .
(٨) كعكسه : أي بتبديل اليقين بالشك .
(٩) أي في بعض الشروط .
(١٠) لأنه ليس من الأفعال .
(١١) لا يشك فيه .

من الشروط بعضها لصاحبه [١] والظن في [٢] اليسير [٣] قد يؤخذ به
وإن شككت في وجود الحاجب في بابه [٤] فالفحص غير واجب
نعم متى شككت في الحجب وجب [٥] كالعلم بالحجب وبالذي حجب
والأحوط الفحص [٦] بل الإعادة في الثان [٧] وهي منشأ السعادة
والشك في الإيصال [٨] بعد أن ختم فمطلقاً لا يعتنى والشرط تم

فمطلقاً سواء كان الحجب مشكوكاً أم معلوماً ، وسواء شك بعد الفراغ من سبق الحاجب على الوضوء وتأخره عنه ، وسواء شك في تاريخ الوضوء مع العلم بتاريخ الحاجب أم لا .

والسهو والنسيان في الشرط ظهر حكمهما مما مضى بل اشتهر
حكم كثير الشك بل من ابتلى بالشك في صحة ما قد حصلا [٩]
ومن يزيد ركعة في عمله [١٠] لعمد أو سهو أتى بمبطله
ولو بقدر واجب التشهد خلاف ما اضافها [١١] لم يقعد
وقبل ما يركع إن تفطّنا يجلس اتياناً بما قد زكنا [١٢]

---

(١) وإن صحّ أن يشتبه لغيره ، فإن الإنسان لا يشتبه عليه أنه عاقل أم لا ، نعم جاز أن يشتبه حال إنسان على إنسان آخر فتأمل .
(٢) أي مطلق الظن .
(٣) أي في قليل من الشروط ، أو في قليل من الموارد كالضرورة .
(٤) أي في باب الوضوء والغسل .
(٥) الفحص عن الايصال .
(٦) في الفرضين .
(٧) أي في الفرض الثاني . وهو الشك في الحجب مع العلم بوحود الحاجب .
(٨) أي في إيصال الماء تحت ذلك الحاجب .
(٩) في نسخة أخرى (فعلا) .
(١٠) المراد بالركعة مطلقها الصادق على ما زاد على الركعة ، والمراد بالعمل هنا الصلاة .
(١١) أي أضاف الركعة .
(١٢) من التشهد والتسليم وسجدتي السهو ، أو سجداتها الأربع .

ونقصها[١] للعمد كالزيادة[٢] ... بل مطلقاً[٣] يضيع العبادة
إن كان ما ينافي الإتمام حصل ... نعم إليها حيثما انتفى وصل[٤]
من غير فرق بين ذات الأربع ... وغيرها[٥] في الموضعين[٦] فاتبع

(مبحث سجود السهو) :

ويلزم السجدة عند العلما ... على الذي للسهو قد تكلما[٧]
ولو لظن كونه[٨] بعد العمل[٩] ... أو جاء[١٠] بالتسليم في غير المحل[١١]
أو شك بين أربع والخمس ... وقد شرحناه كضوء الشمس[١٢]

أعم من أن يكون الشك المذكور في حال الجلوس أو في غيره ، وإن قيّده بعضهم بالأول .

أو قام[١٣] سهواً بدل القعود ... كعكسه[١٤] في ذلك العمود[١٥]
أو زاد[١٦] سهواً فيه أو عنه نقص ... وإن أتى بالنقص بعد ما خلص[١٧]

---

(١) أي نقص ركعة من الصلاة .
(٢) أي مثل زيادة الركعة .
(٣) ولو كان النقص المذكور لأجل السهو .
(٤) أي انتفى ما ينافي الإتمام .
(٥) كذات الإثنين .
(٦) أي زيادة الركعة ونقصها .
(٧) في اثناء الصلاة .
(٨) أي الكلام والمتكلم .
(٩) بعد الفراغ منه .
(١٠) عطف على تكلما .
(١١) بأن يأتي في غير الأخيرة .
(١٢) في ثامن أقسام الشكوك ، وذكرنا أنه قد يجب فيه أربع سجدات .
(١٣) أوقام : عطف على شك .
(١٤) أي القعود بدل القيام .
(١٥) أي الصلاة التي هي عمود الدين .
(١٦) عطف على قام .
(١٧) أي فرغ من الصلاة .

إذ كان عنه غافلاً [١] في موضعه فإن أتى به كفى في موقعه [٢]
بغير سجدة على الأقوى كما أفيد بل بعضهم قد حكما
بكونها أحوط في الأخير لا واجبة كما عليه الفضلا
وهكذا من نسي التشهدا أو سجدة يسجد إن رام الهدى

وهكذا ، أي مطلق الزيادة نسيَاناً نسيان التشهد والسجدة في أنه إن لم يأت بهما في محلهما يجب عليه سجدة السهو ، وإن أتى بهما بعد الفراغ ، وإن أتى بهما في المحل كفى بدون السجدة .

وليس في نسيان ما قد ندبا [٣] سجدة سهو مثل ما قد وجبا
والشك في المزيد [٤] والنقصان على احتياط مثل ذا النسيان [٥]
وللكلام سجدتان ان وحد [٦] وان يُطل كقصره [٧] والعرف حد
نعم تعددت إذا تعددا كغيره [٨] ولو متى ما اتحدا
في ذلك الجنس وكالكلام في ذلك الكلام في السلام [٩]
فللجميع مرة في المرّة وفي سواها قدر تلك الكرّة
ولكن الأحوط في ذا الباب تكرارها كسائر الأبواب

أو تكرار السجدة لكل سلام وإن أتى بالكل دفعة ، أي الأبواب التي يتكرر فيها المسبب حسب تكرار السبب ، وجوباً مع الأفراد ، واحتياطاً مع الإجتماع ، لأن الأصل تعدد المسبب بتعدد السبب والأصل .

---

(١) إذ علة الإتيان به بعد الفراغ ، بعبارة أُخرى علة لعدم تداركه في المحل .
(٢) في نسخة أخرى : فإن أتى اكتفى في موقعه .
(٣) كالقنوت والتكبيرات المندوبة .
(٤) المزيد : مصدر ، فيسمى بمعنى الزيادة .
(٥) في عدم وجوب سجدة السهو ، وإن كان هو الأحوط .
(٦) قوله ان وحد أي عرفاً ، بمعنى ان العرف هو الحد والمعيار في صدق الوحدة إذ ليس لها حد شرعاً .
(٧) السجدة .
(٨) غير الكلام من الأسباب المتقدمة .
(٩) اي في وحدة السجدة مع وحدة السلام وتعددها مع تعدده .

وليس فيها بترتب السبب ترتب حتماً ولكن يستحب
وهذه[١] تأخيرها قد حتما عن كل منسيٍّ[٢] إلى أن ختما

أي العمل أو المنسي ، وفيه إيحاء إلى وجه التأخير ، فإن الأجزاء المنسية مما لا يتحقق العمل بدونها ، والسجدة أمر خارجي غير معتبر في حقيقة العمل .

وعن صلاة الإحتياط وهي لا[٣] ينسى عن المنسي فيما فضلا
ولكن التخيير في ذا الباب أقوى ولا يلزم في الأسباب
تعيينها في سجدة السهو أجل ذلك[٤] أولى بل وأقوى وأجل
وهي[٥] على الفور نعم على الأصح عصى إذا أخرها والفعل صح
والفور والوجوب باقيان هنا كما في صورة النسيان
ولم يجب فيها سوى المسمى ونية تقارن المؤتما[٦]
وما عدا التسبيح مما يعتبر في سجدة الصلاة فيها معتبر[٧]

كالطهارة من الحدث والخبث والاستقبال والسترة ونحوها من الشروط ، والحدث والكلام والضحك ، ونحوها من القواطع والطمأنينة والسجود على الأعضاء ووضع الجبهة على ما يصح السجود عليه ، ونحوها مما يعتبر في خصوص السجود .

ولم يجب ذكر على المكلف في هذه فضلاً عن الموظف

---

(١) سجدة السهو .

(٢) من اجزاء العمل .

(٣) أي صلاة الإحتياط ، ولا يجوز عودة الضمير إلى السجدة لأنه قد حكم بوجوب تأخير السجدة عن المنسي آنفاً ، ولأنه حكم هنا بأن الأفضل عدم التأخير عن المنسي .

(٤) أي تعيين الأسباب .

(٥) أي سجدة السهو .

(٦) أي المقصود ، لأن أمَّ أو أتمَّ بمعنى قصد .

(٧) أي في سجدة السهو معتبر .

بـل ذكـر مـبـدوٍ بـبـسـم الله   أحـوط فـي شـرع رسـول الله

وهـو هذا بسم الله ، وصلى الله على محمـد وآله ، أو ذلـك مع تبـديل الصـلاة باللهم صلِ على محمـد وآل محمد ، أو ذلـك مع تبـديلهما بـالسـلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، فالمبدأ ببسم الله يعمُّ الوجوه الثلاثة .

بـل قـد يُـرى وجـوبـه[1] وهـو[2] على   وجـوهـه فـجـر نـعـم قـد فـضـلا

وجوهه : هي ثـلاثة : **الأول** : بسم الله وبـالله ، وصلى الله على محمد وآله .

الثاني : بسم الله وبـالله ، اللهم صلِّ على محمد وآلـه . **الثالث** : بسم الله وبالله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .

مـحـمـدٌ عـلى ضـمـيـر الآل[3]   في بعـضـهـا[4] مـع وحـدة الـمـآل
وبـعـد رفـعـه[5] مـن الأخـيـر[6]   كـلف بـالـتـشـهـد الـصـغـيـر
وبـعـد ذا[7] سـلّم[8] بـالأخـيـر[9]   وجـاز فـيـهـمـا اقـتـفـا الـكـبـيـر
وصـلِّ فـيـهـمـا عـلى مـحـمـد   مـضـيـفـاً الآل إلـى مـحـمـد
بـل جـاز فيها[10] الثـان من غيـر حـرج   فـهـو بـكـل مـنـهـمـا عـنـهـا خـرج
وربـمـا الـكـبـيـر فـي الـشـهـادة   يـجـعـل أقـوى تـمّـت الإفـادة

---

(١) أي وجوب المبدو ببسم الله .
(٢) أي الذكر .
(٣) المراد بالضمير المضاف إلى الآل ، الضمير الذي أضيف إليه الآل في بعض تلك الوجوه .
(٤) أي في بعض هذه الوجوه . وهو الأول ، فعلى هذا التفصيل يبدل الأول بالثاني من تلك الوجوه .
(٥) أي رفع رأسه .
(٦) السجود الأخير .
(٧) إشارة إلى التشهد .
(٨) أي السلام عليكم .
(٩) أي السلام الأخير .
(١٠) في نسخة أخرى : (فيه) .

فـي الـمـاتـيـن إثـر ألـفٍ كـائـنـة   مـع الـثـمـانـيـن وضـم الـثـامـنـة

الشكر: بالضم ثم السكون عرفان الإحسان ، ومن الله المجازاة والثناء الجميل وأصل الشكر تصور النعمة وإظهارها ، وبعبارة أُخرى الشكر كالحمد وصف باللسان بإزاء النعمة ، إلاّ أن الحمد يكون باللسان ويختص لله تبارك وتعالى ، وبعبارة ثالثة الحمد هو الشكر ، والرضا ، والجزاء وقضاء الحق كما مرّ في ج ٨ ص ٤٥٧ والشكر هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان والجنان والأركان ، وصرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر والكلام وغيرها إلى ما خلق له ، وإعطائه لأجله كصرف النظر إلى مصنوعاته ، والسمع إلى تلقي إنذاراته ، والذهن إلى فهم معانيها ، وعلى هذا القياس ومنه قوله تعالى : ﴿ **وقليل من عبادي الشكور** ﴾[1] والشكور كثير الشكر كإبراهيم ونوح وغيرهما من أنبيائه وأوليائه عليهم السلام ، كما روى الصدوق (ره) في مجالسه ص ١٨٠ ، عن علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء : (إلهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو أني منذ بدعت فطرتي من أول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمداً لا بد بحمد الخلائق وشكرهم أجمعين ، لكنت مقصراً في بلوغ أداء شكر أخفى نعمة من نعمك عليّ ، ولو أني كربت معادن حديد الدنيا بأنيابي وحرثت أراضيها بأشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السماوات والأرضين دماً صديداً لكان ذلك قليلاً في كثير ما يجب من حقك عليّ ، ولو أنك إلهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلائق أجمعين ، وعظمت للنار خلقي وجسمي ، وملأت جهنم وأطباقهم مني حتى لا يكون في النار معذب غيري ، ولا يكون لجهنم سواي لكان ذلك بعد لك عليّ قليلاً في كثير ما استوجبته من عقوبتك وقال :

ولـو أن لي في كـل منبت شعـرة   لسـانـاً يـطيل الشكـر فيك لقصـرا

وعن علي عليه السلام قال : أول من يلزمكم له أن لا تستعينوا بنعمه على معاصيه ، وإن استطعت أن لا يكون بينك وبين الله تعالى ذو نعمة فافعل فإنك

---

(١) سورة سبأ ، الآية : ١٣ .

مدرك قسمك وآخذ سهمك ، وإن اليسير من الله أكرم وأعظم من الكثير من خلقه ، وقال :

أعارك ماله لتقوم فيه ... بواجبه وتقضي بعض حقه
فلم تقصر لطاعته ولكن ... قويت على معاصيه برزقه

وعن عيسى عليه السلام قال : لو لم يعذب الله تعالى أحداً على معصيته لكان ينبغي ألا تعصي شكر النعمة .

وقيل : أشكر لمن أنعم عليك ، وأنعم من شكرك ، وقال : من خاف أن يسأل عن الشكر طاب نفساً من النعيم ، وإذا قلّ الشكر حسن المنّ ، وإذا جحدت الصنيعة حسن الإمتنان ، وقال : الإنعام لقاح والشكر نتاج ، والحسن إذا استوى يومك فأنت ناقص ، قيل : كيف ذاك ؟ قال : إن الله زادك في يومك هذا نعماً فعليك أن تزداد له فيه شكراً ؛ ومن امتطى الشكر بلغ به المزيد ، والشكر جنة من الزوال وأمنة من الإنتقال ، والشكر يقي النعمة من الإرتجاع ويجعلها في حمى من الإنتزاع ، والشكر نسيم النعم وأفضل من النعم لأنه يبقى وتلك تفنى ؛ وعن علي عليه السلام قال لرجل هناه بولده : شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب ، وبلغ أشده ورزقت بره ، وقال : شكر الإحسان من أثنى على مداه ، وذكر بالجميل مولاه، وشكر الإله يدر النعم ، بطول الثناء ، وشكر العالم على علمه به وبذله لمستحقه .

وشكرك للراضي عنك يزيده رضاءً ووفاءً ، وشكرك للساخط عليك يوجب لك منه صلاحاً وتعطفاً ، وشكر المنافق لا يتجاوز لسانه ، وشكر المنعم عصمة من النقم ، وشكر من دونك بسبب العطاء ، وشكر من فوقك بصدق الولاء ، وشكر المؤمن يظهر في عمله ؛ وشكر نظيرك بحسن الإخاء ، وشكر النعم يضاعفها ويزيدها ويوجب مزيدها وكفرها برهان جحودها ، وشكر النعمة أمان من حلول النقمة ومن تحويلها ، وكفيل بتأييدها ، وسالفة يفضي بتجديد نعم مستأنفة وبمزيدها وقال :

لو شكروا النعمة جازاهم ... مقالة الشكر الذي قالها

لئــن شكــرتـــم لأزيـــدنـكـــم — لـكـنـهــا كـفــرهـــم غـــالــهـــا

وعن الصادق عليه السلام قال : إن الله تعالى أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة ، وقال : إذا أصبح الرجل وأمسى يقول : (اللهم ما أصبح بي من نعمة من دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر بها عليّ حتى ترضى وبعد الرضا) ثلاثاً ، وإذا أمسى يقول ثلاثاً فهذا شكره ، وقال حكيم للشكر ثلاث منازل : ضمير القلب ؛ ونشر اللسان ، ومكافأة اليد ، وقال الشاعر :

أفـــادتكم النعمـــاء مني ثــلاثــة — يـدي ولساني والضميـر المحجبا

وإذا قصرت يدك على المكافأة فليطل لسانك بالشكر ، وقيل : كن عدّاداً لنعم الله تعالى فإنك إذا أحصيتها كنت قميناً أن تشكرها ، وإذا نسيتها كنت قميناً أي جديراً أن تكفرها ؛ والشكر هو الثناء الجميل على القليل والكثير ، والشكر زيادة في النعم وأمان من النقم ، والشكر الثناء على المحسن بذكر إحسانه وأقول :

أجـبـنـــا دعـــاك فـــلا تـــعـــجـــل — وقـد جـاءك الخيـــر فـالشكـــر لي
لـــك الـشكـــر يـــا ربـنـــا دائـمـــاً — ويـــا ذا الثناء الأجمـــل الأكمـــل

شكر : بالتحريك لقب محمد بن المنذر الحافظ ، وبالفارسية معروف يستعمل العرب والعجم اليوم ، وأصل لغة العرب يستعمل بالسين المهملة المضمومة وفتح الكاف المشددة وهو ماء القصب كما مرّ . قال في البرهان القاطع بالفارسية وآن چيزي باشد كه قندو نبات وچيز هاى ديگراز آن سازند ، ونام زنى بوده كه خسرو اورا برغم شيرين در حباله نكاح خود در آورده بود ؛ ونوعى از زنبور سياه باشد كه شش پاى دارد (الخ) .

شكستان : بكسرتين من قرى سمرقند ، منها ؛ الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الشكستاني «جم» .

الشكع : بالتحريك أو كفرح البخيل ، والأنين ، والـوجع وغيـر ذلك من المعاني كما ذكره في « ق » .

الشك : بالفتح وشد الكـاف خلاف اليقين ، وهـو التردد بين النقيضين ، وضـرب من الجهل وأخصّ منـه لأن الجهل قـد يكـون عـدم العلم بـالنقيضين رأسـاً ، فكل شـك جهل ولا عكس وإن كـان طرف الـوقـوع والـلاوقـوع على السوية فهو الشك ، وإن كان أحد الطرفين راجحاً والآخر مرجـوحاً فـالمرجـوح يسمى وهماً والراجح إن قارن المكـان المرجـوح يسمى ظناً ، وإن لم يـطابق يسمى جهلاً مركباً ، والشك كما يطلق على مـا لا يترجـح أحد أطـرافه يـطلق أيضاً على مطلق التردد ، كقوله تعالى : ﴿ **لفي شك منه** ﴾[1] وعلى مـا يقابـل العلم ، والشـك مبدأ الـريب كمـا أن العلم مبـدأ اليقين ، والـريب قـد يجيء بمعنى القلق والإضـطراب ، وفي اصـطلاح الفقهـاء الشـك اعتقـاد متسـاوي الطرفين ، والظن اعتقاد راجح ، والوهم اعتقاد مرجوح ، وهـو ما تنبّـه صاحبـه بأدنى تنبيه ، والخطأ ما لا يتنبه صاحبه به ، وقد يطلق الشك على الظن ، كما قالوا : أفعال القلوب تسمى أفعال الشك واليقين ، وأرادوا هنا الـظن ، والسهو زوال عـن الحافـظة فقط ، والنسيان زوال عن الحافـظة والمدركـة أنظر الكتب الفقهية ، ومنها ذكره الشيخ عبـد الرحيم التستـري (ره) بالنـظم أرجوزة مستقلة المحشى بقلمه الشريف ، الموجودة عندنا في المدرسة الفيضيـة بقم سنة ألف وثـلاث مائـة وتسع وثمـانين ، وهو الـذي نـظم منيـة المـريـد في آداب العلم وأرجـوزة في الاذان والإقامـة أيضاً بـالنظم ، ورسـالة أيضـاً بالنـظم في أصول الـفقـه كلهـا عنـدي بخـطه ، وهـو من تـلامـذة الشيـخ مـرتضى الأنصـاري الدزفولي[2] .

الشكل : بالفتـح ثم السكون يـطلق على الشبه ، والمثـل ، والنـظيـر ، والصورة المحسوسة أو المتوهمة .

---

(١) سورة فصلت ، الآية : ٤٥ .

(٢) قد مضى الأشعار المنظومة في الشكوك الواقعة في الصلوات في ص ١١١ .

شكل : بن حميد العبسي صحابي ، روى عنه ابن شتير قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : علمني تعوذاً أتعوذ به . (الحديث) .

الشكم : بالضم ثم السكون الجزاء والعطاء .

شكم : المكي المتوفى بها عامي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٦) .

الشكور : كثير الشكر والشكوري ما يشتكى منه .

الشكيمة : الأنفة والإنتصار من الظلم .

شكّي : بالفتح وشد الكاف ولاية بأرمينية « جم » .

شلاتا : بالفتح كلمة نبطية وقرية بالبصرة .

شلام : بطيحة بين واسط والبصرة « جم » .

شلانجرد : بالضم وكسر الجيم قرية بنواحي طوس ، منها : أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي ، المتوفى سنة ٥٣٣ هـ (معجم البلدان) وبالفارسية يقال : شلنگرد كما في فرهنگ جغرافياي إيران ج ٩ ص ٢٤١ .

شلب : بالكسر ثم السكون مدينة بالأندلس ، منها : محمد بن إبراهيم بن غالب العامري « جم » .

شلنتر : الشاعر هو صاحب آثار العرب ، وهو مجموع أشعار قديمة ذكره في معجم المطبوعات .

شلج : بالفتح ثم السكون بلد بثغور الترك بنواحي بلخ ، منها : عبدالله بن الحسن ، ويوسف بن يحيى « جم » .

شلجم : بالفتح ثم السكون معرب شلغم ، وجاء بالسين المهملة كما مرّ هو اللفت حار رطب أدامة ، أكله يقوي البصر ويضعف المعدة انظر بحر الجواهر في لغة الطب ومرآة العقول ج ٤ ص ٨٦ .

شلح : بالكسر ثم السكون وحاء مهملة ، قرية بعكبراء كما في القاموس . وقال الشلحاء السيف الحديد .

شلح : بن سليمان العاملي الإمامي ، ثقة كما في الروضات ط ١ ص ٩٨ .

الشلحي : بالكسر ثم السكون هو خلف بن أحمد بن القاسم الضرير الحنفي .

شلحت : لقب جرجس بن يوسف ويوسف بك (معجم المطبوعات) .

شلطيش : بالفتح ثم السكون بلد بالأندلس في غربي إشبيلية (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٨٨) .

شلفون : لقب يوسف بن فارس بن يوسف الخوري المنشي ، صاحب كتاب أنيس الجليس « عات » .

شلقان : بالتحريك قريتان بمصر كما في قاموس اللغة في مادة شلق ، وفي نسخة رجال الكشي ط ١ ص ٢١١ . قال عيسى بن أبي منصور : يعرف بشلقان الإمامي الثقة ، وتبعه الأصحاب في الكتب الرجالية ، والصواب الشلقاء وهو السكين لقب به لحدة محبته للصادق عليه السلام وبغضه لأعدائه والله العالم . وزعم بعضهم بأنه هو غير ابن صبيح وليس كذلك لأن أبي منصور كنية أبيه صبيح كما صرح به في رجال الكشي ط ١ ص ٢١٢ ، والعلامة في خلاصة التهذيب ط ١ ص ٦٠ .

الشلل : بالتحريك هو ضعف يعتري حركة بعض أجزاء البدن ، أو فقدان تلك الحركة ، أسبابه تمزق عرق وسيلان دمه في المخ ، أو التهاب أو ورم في المخ ، أو انفعال نفساني ، وبجميع أنواعه يعالج غالباً بالحمامات البخارية ، وبالدلك المهيّج ، وباستنشاق الهواء الطلق ، والنوم والنوافذ مفتحة ، ودلك الأعضاء المصابة بالماء البارد من خمس عشرة إلى ثلاثين دقيقة يومياً ، وبدلك الجسم كله يومياً بالماء الفاتر أو يجلس في حمام فاتر ، ومتى خرج منه يصب عليه ماء فاتر ، وعند صبّ الماء يدلك الجسم والحمام في

الفصول الرطبة يؤخذ يومياً غيرها في كل أسبوع ثلاث مرات . انظر دائرة الوجدي ج ٥ ص ٤٠٧ .

شلمغان : بفتح أوله والميم بينهما لام ساكنة ناحية بواسط الحجاج ، واسم رجل ينسب إلى أحدهما أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني الشهير بابن أبي العزاقر ، بفتح المهملة والألف بين الزاي والقاف المكسورة الذي كان يدعي أن اللاهوت حلّ فيه ، وله في ذلك مذهب ملعون ، وتبعه إبراهيم بن محمد بن أحمد الشهير بابن أبي عون ، وكان كاتباً ببغداد ، وكانت صورته صورة الحلاج ، وكان له قوم يدعون أنه إلههم وأن روح الله عزّ وجلّ حلّ في الأنبياء والأوصياء والأئمة عليهم السلام ، وأنه حلّ فيه ووضع كتاباً سماه الحاسة السادسة ، وأباح الزنا والفجور ، فظفر به الراضي بالله المقتدر، فأخذهما وزيره ابن مقلة فقتلهما في سنة ٣٢٢ هـ .[١] وهو غير إبراهيم بن الضحاك الشلمغاني الشيعي الفقيه ، المتوفى سنة ٣٤٣ هـ كما ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٦٩.

شلم : بالفتح وضم اللام المشددة وميم ، اسم مدينة بيت المقدس وقرية من قراها ، ولقب عمرو بن تميم « جم » .

شلمبة : بالتحريك وفتح الموحدة بلدة بنواحي دنباوند ، لها زروع وفواكه وبساتين وأعناب كثيرة «جم» .

شلوبينية : بالفتح وكسر الموحدة حصن بالأندلس ، منها : أبو علي عمر بن محمد بن عبدالله الأزدي النحوي ، الشهير بشلوبين المتوفى سنة ٦٤٥ هـ إمام اشبيلية[٢] . وهو غير محمد بن عليّ بن محمد الجذامي

---

(١) كما يظهر من معجم الأدباء ج ١ ص ٢٣٥ في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أحمد ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ج ٥ ص ٢٨٨ ، وذكره المحدث القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٣٠ . وفي رجال النجاشي ط ٢ ص ٢٩٣ ، والمامقاني (ره) في رجاله ج ٣ ص ١٥٦ وغيرهم في كتب التراجم والتواريخ .

(٢) انظر وفيات ابن خلكان ج ١ ص ٣٨٢ ، وص ٥٤٤ ، والروضات ط ١ ص ٥٠١ ، ومعجم البلدان ج ٥ ص ٢٩٠ وألقاب القمي ج ٢ ص ٣٣٣ .

المالقي ، وغير أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الأنصاري المالقي المشهوربالشلوبين الصغير .

شلوذ : بفتح أوله والواو وبينهما لام ساكنة ، بلدة بالأندلس ينسب إليها الكحل الشلوذي « جم » .

الشلول : موضع بالمدينة ، وماء لبني عجلان ، وأناس من الإبل والنساء وقبيلة نزلوا الكوفة ينسب إلى بعضها أبو علي أحمد بن علي الشهير بشقران ، والحصين ابن المخارق .

شلون : بالفتح ناحية بالأندلس ، منها : إبراهيم بن خلف بن معاوية أبو إسحاق .

شلير : بالضم ثم الفتح جبل بالأندلس من أعمال البيرة ، لا يفارقه الثلج شتاءً ولا صيفاً « جم » .

الشما : بالقصر الشمح « ق » .

شما : بطن من العرب بالديار المصرية والشامية (نهاية الأرب ص ٢٨٤) .

الشماتة : بالفتح السرور بمكاره الأعداء ، ومنه أعوذ بك من شماتة الأعداء ، والشماتة تعقبها الندامة ، ولا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك (مجالس ص ١٣٧) .

الشماج : بالفتح ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل بالفارسية نان جوين «بحر » .

الشماخ : كشداد هم جماعة من الشعراء ، منهم : ابن أبي شداد ، وابن خلف ، ومعقد بن ضرار ، وابن العلاء ، وابن المختار . ذكره الجاحظ في البيان ج١ ص ٢٤ وفي يتيمة الدهر . ومعجم الأدباء ، وبالضم لقب أبي عامر انظر القاموس .

الشماخية : بالفتح بليدة بالخابور على ستة فراسخ برأس العين بالقادسية والفرات « جم ».

الشماخي : بالفتح قصبة في بلاد شروان وأرّان منها : أحمد بن أبي عثمان ، والقاسم بن سعيد بن قاسم .

الشماس : كشداد من رؤوس النصارى الذي يحلق وسط رأسه لازماً للبيعة ، وجد ثابت بن قيس الصحابي (قاموس اللغة) ، ولقب خليل أفندي صاحب كتاب التاريخ ، وشماس بن أسد وغيرهما .

شماس : بن عثمان القرشي المخزومي ، صحابي كان من أحسن الناس وجهاً « به » .

الشماسية : محلة بدمشق ومحلة أو موضع بأعلى الرصافة ببغداد ، وبها دار معز الدولة .

الشماع : بالفتح وشد الميم بائع الشمع أو صانعه ، يعرف به عمر بن أحمد الحلبي المتوفى سنة ٩٣٦ هـ .

شماف : بالضم فرد لا نظير له : ويقال للنوروزي والد الخضر الحنفي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٦) .

الشمال : بالكسر ضد اليمين ، وبالفتح ريح يهب من قبل الهجر بين مطلع الشمس وبنات النعش .

الشمامات : بالفتح وشد الميم ما يتشمم من الأرواح الطيبة ، وبالفتح والتخفيف اسم جبل لباهلة .

شمجلة : بفتح أوله والجيم واللام أو شمجيلة مدينة بالأندلس بقرب البحر ، يكثر فيها قصب السكر والموز .

شمخ : بالفتح ثم السكون اسم موضع في بلاد عاد وقد مرّ في الشماخ والشماخية .

الشمراخ : بالكسر ثم السكون العثكال عليه بسر أو عنب .

الشمراخية : من الخوارج كانوا من أصحاب عبد الله بن شمراخ .

شمران: ويقال شميران ، بلد بقرب طهران معروف .

شمرج: بن عمر الحميري شاعر ، من شعره :

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا

الشمر: بالكسر ثم السكون السخي ، والبصير الناقد ، وبالفتح ثم السكون تقليص الشيء ، وبطن من العرب « ق » .

شمر: بالفتح ثم الكسر ابن إفريقيس هو الذي غزا مدينة السغد فقلعها « ق » .

شمر: بالتحريك وشد الميم كما في معجم الأدباء ج ١١ ص ١٧٤ هو ابن حمدويه الهروي أبو عمر واللغوي صاحب كتاب غريب الحديث ، مات سنة ٢٥٥ هـ (روضات الجنات ط١ ص ١٠٠ وفي معجم الأدباء ج ١١ ص ٢٧٤ . ضبطه بالقلم شمر بالتحريك والميم المشددة .

شمر: بن ذي الجوشن الملعون في الدنيا والآخرة ، وأمه الملعونة الزانية خرجت من مكان إلى مكان آخر ، وصارت في الطريق عطشى ولاقت راعياً فطلبت منه الماء ، فقال : ما آتيتك إلا أن تقضي حاجتي ، فتمكنت منه فواقعها وحملت بشمر ، ولذا حين نادى بكربلاء في يوم عاشوراء بأعلى صوته : يا حسين استعجلت النار في الدنيا قبل يوم القيامة فقال عليه السلام : من هذا كأنه شمر بن ذي الجوشن ، فقالوا : هو هو ، قال له الحسين عليه السلام : يا بن راعية المعزى أنت أولى بها صلياً . وقال له زهير بن القين : يا بن البوال على عقبيه أنت بهيمة فابشر بالخزي يوم القيامة والعذاب الأليم . كما في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣٢٢ وفي السفينة ج ١ . وكان أبوه ملعوناً لم يقبل الإسلام كما مرّ في ج ٩ ص ٥١٩ والظاهر كان عمره أزيد من ابن سعد ويزيد لأنه كان في غزوة صفين بارز كما ذكره الخراساني في المنتخب ط٢ ص ١٨٦ . وفي لسان الميزان لابن حجر ج ٣ ص ١٥٢ عن ابن راهويه قال : كان شمر يصلي معنا ثم يقول : اللهم إنك تعلم أني شريف ، فاغفر لي قلت : كيف يغفر الله لك وقد أعنت على قتل ابن رسول الله ؟ قال : ويحك فكيف نصنع إن أمرائنا

أمرونا بأمر فلم نخالفهم ، ولو خالفناهم كنا شراً من هذه الحمر الشقاء ، قلت : إن هذا العذر قبيح فإنما الطاعة في المعروف .

وفي البحار ج ١٠ ص ٢٠٤ قال : حمل شمر على فسطاط الحسن عليه‌السلام فطعنه بالرمح ، ثم قال عليّ بالنار أحرقه على من فيه ، فقال له الحسين عليه‌السلام : يا بن ذي الجوشن ، أنت الداعي بالنار لتحرق على أهلي أحرقك الله بالنار ، وفي ص ٢٠٥ وصاح الشمر ما تنتظرون بالرجل ؟ فحملوا عليه من كل جانب . وقال : ما وقوفكم وما تنتظرون بالرجل ؟ وقال : ويلكم ما تنتظرون به اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم . وكان لعنه الله أبرص فضربه برجله فألقاه على قفاه ، ثم أخذ بلحيته الشريفة فقال الحسين عليه‌السلام : أنت الأبقع الذي رأيتك في منامي ، فقال شمر : أتشبهني بالكلاب ، ثم جعل يضرب بسيفه مذبح الحسين ، فقال الحسين عليه‌السلام : الله أكبر الله أكبر صدق الله ورسوله ، قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : « كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دم أهل بيتي » ، فغضب شمر وجلس على صدر الحسين وقبض على لحيته الشريفة ، وهمّ بقتله ، فضحك الحسين عليه‌السلام فقال له : أتقتلني ولا تعلم من أنا ؟ فقال : أعرفك حق المعرفة أمك فاطمة الزهراء ، وأبوك علي المرتضى ، وجدك محمد المصطفى ، وخصمك على الأعلى أقتلك ولا أبالي ، فضربه بسيفه اثنتى عشرة ضربة ثم جز رأسه . وفي ص ١٠٧ قال : روي أن رؤوس أصحاب الحسين وأهل بيته كانت ثمان وسبعون رأساً ، واقتسمتها القبائل ليقربوا بذلك إلى ابن زياد ويزيد ومع شمر جماعة ومعهم رؤوس ، ومعهم علي بن الحسين عليه‌السلام وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣٥٨ ، قال : منهم هوازن ومعهم عشرين رأساً وصاحبهم شمر .

وفي أسرار الشهادة طـ ١ ص ٦١٩ قال : لما رجع المختار من وقعة الخرونق جلس وأصحابه حوله نظر إليهم وقال : يا قوم لقد شفى الله خاطري من القوم الذين قتلوا الحسين عليه‌السلام ، لم يبق لي غصة ولا حسرة إلاّ من الشمر ، فقالوا : الشور لك والسمع والطاعة ، فقال : يا قوم هل سمعتم له خبراً ووقفتم على أثره ؟ قالوا : أيها الأمير لقد سمعنا أنه لما قتل

الحسين عليه السلام وساقوا الرؤوس إلى يزيد قال :

املأ ركابي فضة وذهبا   قتلت خير الخلق أماً وأبا

فغضب يزيد وقال : يا ويلك إذا عرفته خير الناس أباً وأماً فلم قتلته وجئتني برأسه ؟ املأ ركابك ناراً وحطباً ، اخرج فلا جائزة لك عندي ، ثم وكزه برمح كان بيده وطردوه وخرج هارباً وفاراً على وجهه ، والرأي أن تستدعي بالرجال والأبطال من مذ حج بهمدان ومراد ، وتأخذ من كل قبيلة ثلاثة رجال صالحين وفتيان ناصحين ليكشفوا لك خبره ، ويقفوا لك على أثره ، فاختار منهم جماعة فقال : اعلموا أنكم قد عملتم ما جرى على الحسين وأهل بيته عليهم السلام من بني أمية ، وابن زياد ، وابن سعد ، ويزيد وكان أشدهم كفراً الشمر ، وقد شفينا صدورنا من الجماعة الذين قتلوا الحسين عليه السلام ولم يبق إلّا الشمر ، فأريد منكم أن تكشفوا إليّ خبره ، فقالوا : حباً وكرامة فصار كل واحد منهم على طريق يفتّشون الأودية والشعاب وقبائل العرب ، حتى حصلوه في دجلة عظيمة طويلة ، وكانوا يعرفونه حق المعرفة فأقبلوا عليه وأقاموا عنده أياماً ثم مضى أحدهم إلى الكوفة ودخل على المختار وقال : يا أيها الأمير إن الشمر في دجلة بنى غسان ، وقد تركت أصحابي معه يحرسونه ، فسر أنت وأصحابك إليه ، فخرج المختار وفرح فرحاً شديداً ، وركب معه عشرة آلاف فارس ، ولم يزالوا سائرين حتى وصلوا تلك الدجلة وبرز مقبلاً إليهم وأنشأ الملعون في الدنيا والآخرة :

وكم قتلت من شجاع ضيغم   ضجت عليه ندبة الثواكل
إن تقتلوني فلقد أفجعتكم   قدماً بقتلي للحسين الفاضل
وإنني الشمر وليث بطل   لأرهبن الموت في الزلازل

فلما سمع إبراهيم بن الأشتر قال : أنا أحق بقتل هذا الكافر من كل أحد فبرز وأنشأ :

شعرك يا ملعون شعر جاهل   وأنت يا ملعون شرٌ قائل

ثم حمل الشمر على إبراهيم فاعترضه إبراهيم بعمود حديد كان في

يده ، فضربه على صلبه فكسره فوقع على الأرض وأخذوه أسيراً إلى أن أتوا به إلى الكوفة ، فلما استقر بهم الجلوس قدمه المختار بين يديه ، وقال له : يا ملعون يا كافر ، تقتل الحسين ، ثم أمر به أن تسل أظفاره ويسلخ ويقطع عصبه وعروقه عرقاً عرقاً ، وكسر رجليه ويديه ، وقور دماغه ، وقلع عينيه ، وبقي ثلاثة أيام فاستقاهم فأسقوه القير والرصاص مغلياً بالنار ، فقطعوا أفخاذه وشوّوه وأطعموه إياه ، ثم أخرجوا لسانه فقطعوه ، فلما عرفوا أنه يموت أضرموا له ناراً حامية فاجتزوا رأسه ووضع جانب جسمه ، ثم صار إلى نار أدوم وأحرق ، وفي معجم الحموي ج ٧ ص ٢٧٤ . قتله أبو عمرة بقرية كلتانية بين سوس والصميرة ، والله العالم . وأهله هربوا وفرّوا إلى الشام ، ومن الشام إلى الأندلس منهم صميل بن حاتم ، وعمه صميل بن ذي الجوشن .

شمر : بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، عامي وثقه النسائي ، وهو غير ابن عكرمة (لسان الميزان ج ٣ ص ١٥٣) .

شمر : بن نمير أبو عبدالله النحوي ، أديب شاعر ، هو غير ابن نوير المصري المذكور في لسان الميزان ج ٣ .

شمر : والد عمرو بن شمر الإمامي ، ابنه أبو عبدالله الجعفي الكوفي ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام ضعيف .

الشمسائي : هذه نسبة إلى أجدادنا من طرف الأم ، والكريمي من طرف الأب .

الشمساباد : قرى كثيرة في بلاد إيران المتفرقة مذكورة في فرهنگ جغرافيائي إيران .

شمسانية : بالفتح بليدة بالخابور بقرب نينوى ، ورأس العين، منها : أبو الزاكي حامد بن بختيار الخطيب .

الشمس : كوكب من الكواكب النهارية ، خلقها الله تعالى قبل القمر من نور النار وصفو الماء طبقاً من هذا وطبقاً من هذا ، حتى إذا كانت سبعة أطباق

ألبسها لباساً من نار ، فمن ثم صارت أشد حرارة من القمر ، وخلق القمر كذلك وألبسها لباساً من ماء ، فمن ثم صار القمر أبرد من الشمس كما في الخصال طـ١ ج٢ ص١٠ ، وص٦٧ قال : تزول الشمس في النصف من حزيران على نصف قدم ، قد مرّ بتمام الحديث بعنوان زوال الشمس في حرف الزاي .

وفي العيون والبحار ج ١٤ ص ١٢٧ سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما بال الشمس والقمر لا يستويان في الضوء والنور ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « لما خلقهما الله عزّ وجلّ أطاعا ولم يعصيا شيئاً ، فأمر الله تعالى جبرائيل عليه السلام أن يمحو ضوء القمر فمحاه ، فأثر المحو في القمر خطوطاً سوداء ، ولو أن القمر ترك على حاله بمنزلة الشمس لم يمح لما عرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ، ولا علم الصائم كم يصوم ، ولا عرف الناس عدد السنين . وذلك قوله تعالى : **﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾**[1] وفي حديث آخر : « فأمر جبرائيل جناحه على وجه القمر فطمس عنه الضوء » وقال الصادق عليه السلام : الشمس جزء من سبعين جزءٍ من نور الكرسي ، والكرسي جزء من سبعين جزءٍ من نور العرش ، والعرش جزء من سبعين جزءٍ من الحجاب ، والحجاب جزء من سبعين جزءٍ من الستر ، وقال : للشمس نوعان من الحركة : **إحداهما** : حركتها بحسب ذاتها ، وهي إنما تتم في سنة كاملة ، **الثاني** : حركتها بسبب حركة الفلك الأعظم ، وهذه الحركة تتم في اليوم والليلة ، وعلى هذا الليل والنهار لا يحصلان بسبب حركة الشمس بل بحركة السماء الأقصى وهو العرش .

وقيل : ضياء القمر مأخوذ من ضوء الشمس لأنهما إذا اجتمعا لم يكن للقمر نور ، ولها مائة وثمانون منزلاً كل يوم لها منزل وذلك في ستة أشهر ، ثم إنها تعود مرة أخرى إلى واحد واحد منها في ستة أشهر مرة أخرى ، وللقمر

---

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١٢ .

ثمانية وعشرون منزلاً وهو المراد بقوله ﴿ **كل يجري إلى أجل مسمى** ﴾[١] وقيل : المراد بأجل مسمى يوم القيامة ، والشمس سلطان النهار ، والقمر سلطان الليل ، وفوائدهما إزالة الظلمة وإصلاح النباتات والحيوانات ، ولولا الليل لما حصل السكون والراحة ، ولولا النهار لما حصل الكسب والتصرف في وجوه المعاش ، ولولا الأيام والشهور والسنين والساعات لما حصل المقادير والحساب ، والفصول الأربعة الكتاب ، وغير ذلك انظر البحار ج ١٤ ص ١٢٩ . ولها ثلاثمائة وستون مشرقاً يشرق في كل يوم من السنة في واحد منها ، وكذلك المغارب كما في ص ١٠٧ منه ، وهي أكبر من الأرض مرات كثيرة . وملك ينضجها الماء ولولا ذلك اشتعلت الأرض . قال المجلسي (ره) في ص ١٢٤ منه يحتمل أن يكون النضج بالماء كناية عن بثّ الأجزاء المائية في الهواء بسبب الأنهار والبحار والآبار وغيرها فإنه لولاها لكان تأثير الحرارة في الهواء والأرض والأبدان والأشجار والنباتات أكثر ، ولو لا تنكسف الشمس والقمر لم يفزع الخلق إلى ربهم ولم يرتدعوا عن معصيته ولم يعدّوه من آثار غضب الله عزّ وجلّ ، لأنهم لا يعلمون أنه يمكن أن يكون الصانع القديم والقادر الحكيم لما خلق العالم وقدّر الحركات وسبب الأسباب أو علم بعلمه الكامل أحوالهم وأفعالهم في كل عصر وزمان وكل دهر وأوان ، وعلم ما يستحقون من التحذير والتبذير بحسب أحوالهم من الإنذرات والعقوبات .

وفي مجالس الصدوق ص ٢٧٧ عن أبي ذر (ره) قال ؛ كنت آخذاً بيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتماشا جميعاً ، فما زلنا ننظر إلى الشمس حتى غاب ، فقلت : يا رسول الله أين تغيب ؟ قال : « في السماء ثم ترفع من سماء إلى سماء حتى ترفع إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش ، فتخرّ ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ، ثم تقول : يا رب من أين تأمرني أن أطلع أمن مغربي أو من مطلعي فذلك قول الله عزّ وجلّ : ﴿ **والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم** ﴾[٢] يعني بذلك صنع الرب

---

(١) سورة الرعد ، الآية : ٢ .

(٢) سورة يس ، الآية : ٣٨ .

العزيز في ملكه بخلقه فيأتيها جبرائيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف، أو قصره في الشتاء، أو ما بين ذلك في الخريف والربيع، فتلبس تلك الحلة كما يلبس أحدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جوّ السماء حتى تطلع من مطلعها.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «فكأني انظر بها قد حبست مقدار ثلاث ليال، ثم لا تكسى ضوءً وتؤمر أن تطلع من مغربها»، فذلك قوله: ﴿ **إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت** ﴾[1]، والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في أفق السماء، ومغربه وإرتفاعه إلى السماء السابعة ويسجد تحت العرش وجبرائيل يأتيه بالحلة من نور الكرسي، فذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿ **هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً** ﴾[2].

وفي ص ١٣٠ منه عن الباقر عليه السلام قال: إن الشمس إذا طلعت جذبها سبعون ألف ملك بين جاذب ودافع، حتى بلغت الزوال ونصف النهار فعند ذلك نادت الملائكة «سبحان الله ولا إله إلا الله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذلّ وكبره تكبيرا» وإذا زالت الشمس صارت الملائكة من ورائها يسبحون الله في فلك الجوّ إلى أن تغيب. ومن أراد التفصيل فعليه بالبحار للمجلسي (ره) ج ١٤ ص ١١٩ إلى ص ١٣٢.

قيل في ذم الشمس: هي مظهرة للداء، مثقلة للريح، مبلاة للثوب، وتشجب اللؤم، وتغيّر العرق، وترخي البدن كثير المرة إذا احتجمت فيها أمرضتك، وإن أطلت النوم فيها سقمتك، وإن قربت منها كنت زنجياً، وإن بعدت عنها صرت صقلياً. وفي الحديث: إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل، فليقم فإنه مكان شيطان. وعن الصادق عليه السلام: إذا كان يوم القيامة أتى بالشمس والقمر في

---

(١) سورة التكوير، الآية: ١.
(٢) سورة يونس، الآية: ٥.

صورة ثورين عفيرين فيقذفان بهما وبمن يعبدهما في النار ، وذلك أنهما عبدا فرضيا . كما في السفينة ج ١ ص ٧١٥ .

الشمس : بطن من الحمارسة القحطانية .

الشمس : التبريزي أحد العلماء المعاصرين الذي كان في سنة ثلاث مائة وخمسين بعد الألف بالنجف الأشرف .

الشمس : التبريزي هو محمد بن علي بن ملك داوُد المعاصر لمولى الرومي ومريده وممدوحه ، قال في حقه المولوي الأعز الداعي إلى الخير خلاصة الأرواح سرّ المشكاة والزجاجة والمصباح شمس الحق والدين نور الله في الأولين والآخرين ، نسب ديوانه إليه وعنونوه بكليات شمس التبريزي ، وذكر فيه أشعاراً كثيرة في مدح الشمس . هذا كما ذكره في تاريخ التصوف في الإسلام ج ١ ص ٥٢٨ في الهامش ، وكان من الصوفية .

الشمس : التويسر كاني أحد المعاصرين ببلدة قم ، كان مولده سنة ١٣٦٥ هـ ، متكلم رجالي .

شمس الدولة : الملك المعظم نوران شاه الأيوبي فخر الدين ملك اليمن ، كان في سنة خمس مائة وتسع عشرة وأخوه السلطان صلاح الدين وأبوه أيوب بن شاذي بن مروان ، ذكرهم ابن خلكان في الوفيات .

شمس الدين : أحمد بنگلي ثم النجفي المعاصر المولود سنة ١٣٥٨ هـ ، لقيته في بلدة قم سنة ألف وثلاث مائة وثمان وثمانين ، كان أولاً من الوهابية ثم استبصر في سنة ألف وثلاث مائة وخمس وستين .

شمس الدين : أحمد أبو عبدالله النقيب ابن النقيب الحسيني ، المتوفى سنة ٤٠٥ هـ ، كان من ولد الحسين ذي الدمعة ، وكان سيداً جليلاً كأبيه وجده ، وأبائه وابنيه أبي محمد الحسن الأسمر ، والنقيب نجم الدين أسامة ، وزوجته أخت الوزير المغربي وأحفاده يطلب من عمدة الطالب ط النجف ص ٢٦٨ .

شمس الدين : الأصبهاني ابن فخر الدين الشهير بشمس الفخري صاحب المؤلفات ، ذكره في تاريخ عصر حافظ ص ١٠٨ ، من تأليفاته : معيار الجمالي ، ومفتاح أبي إسحاق ألفهما سنة سبع مائة وأربع وأربعون .

شمس الدين : الأصبهاني هو محمد بن عبد الرحمٰن ومحمد بن محمود وغيرهما من العلماء .

شمس الدين : بن جمال الدين البهبهاني ، الشيخ العالم ، كان من تلامذة آقا محمد باقر البهبهاني ، والسيد مهدي البحر العلوم ، سكن بالصحن العتيق بمشهد الرضا توفى سنة ١٢٤٨ هـ ، انظر منتخب التواريخ ط ٢ ص ٦٤٧ ترجمته ، ومن مؤلفاته فردوس التواريخ .

شمس الدين : حسين بن تاج الدين محمد الحسيني ، هو غير شمس الدين بن خليفة الجزائري .

شمس الدين : بن سعيد شريف الجرجاني ، اسمه محمد بن علي الإمامي بخلاف أبيه وابنه الميرزا مخدوم علي ، وحفيده السيد أبو الفتح الشريفي الإمامي ، هم مصداق يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي اللهم أخرجنا من الظلمات إلى النور .

شمس الدين : هو سنان بن عبد الوهاب الحسيني قاضي المدينة حسن (عمدة الطالب ص ٣٢٩) .

شمس الدين : صاين قاضي سمنان ، ذكره في تاريخ عصر حافظ ص ٤٤ .

شمس الدين : بن صفر البصري ، فاضل عارف بالعربية ، شاعر أديب معاصر لصاحب « مل » .

شمس الدين : العاملي والد عبد الصمد ، كان من أجداد شيخنا البهائي ، إمامي .

شمس : العاملي ثم النجفي ، والد الشيخ محمد رضا صاحب كتاب

فلسفة الصلاة وغيره ، عالم متبحر.

شمس الدين : العريضي إمامي فاضل صالح فقيه ، يروي عن تلامذة الشهيد (ره) « مل » .

شمس الدين : بن عطاء الله الرازي القاضي ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ نحوي « بغ » .

شمس الدين : بن علي بن الحسن بن شدقم المديني ، جليل فاضل (روضات الجنات ط ١ ص ٣٧٦) .

شمس الدين : علي بن عميد الدين أبو القاسم الحسيني ، هو وأبوه وابنه علي أبو الحسن وأخوه محمد فخر الدين ، هم نقباء الكوفة وأجلائها (عمدة الطالب ط النجف ص ٣٢٣) .

شمس الدين : فخار بن معدّ بن فخار الموسوي العلامة أبو علي النسابة الفقيه الإمامي ، روى عنه صاحب الشرائع ، وابنه جلال الدين عبد الحميد ، وحفيده علم الدين المرتضى علي توفى سنة ٤٣٠ هـ (عمدة الطالب ط النجف ص ٢٠٦) .

شمس الدين : محمد الإحسائي الإمامي ، عالم فاضل فقيه صالح محدث ، سكن بشيراز « مل » .

شمس الدين : محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الأخرس الموسوي إمامي .

شمس الدين : محمد أخو الحسين ابنا عبد الحميد أبو طالب النسابة الحسيني (عمدة الطالب ص ٢٦٩) .

شمس الدين : محمد أخو نجم الدين أبو الفتح علي ابنا عبد الحميد الحسيني ، غير سابقه (عمدة الطالب ص ٢٦٩) .

شمس الدين : محمد أخو نجم الدين ، له قبة عظيمة قديمة ، له

نذورات وكرامات يزور قبره الناس ، يقال له پير ، ولأخيه نجم الدين قبة وقعتا في بلدنا مهرجان من بلاد الجندق .

شمس الدين : محمد باز الحسيني ذكره الفاضل المعاصر نسبه في هامش (عمدة الطالب ص ١٧٢) .

شمس الدين : محمد بن جماز بن إدريس الحسني نقيب الغري ، جليل فاضل إمامي .

شمس الدين : محمد الحسيني أبو الحسن ، والد الحسن وفخر الدين علي جليل (عمدة الطالب ص ٣٩٦) .

شمس الدين : محمد الشهير بخاجه حافظ الشيرازي ، سبق في ج ٧ ترجمته في حرف الحاء .

شمس الدين : محمد العالم نائب الحجة صاحب الزمان عليه السلام (منتخب التواريخ ط ٢ ص ٨٣٦) .

شمس الدين : محمد بن عبد الرحمٰن الحنفي الشهير بابن الصائغ ، توفي سنة ٧٧٦ هـ .

شمس الدين : محمد بن عبدالله بن أبي نمى الحسني والد أبي الغيث وأحمد . (عمدة الطالب ص ١٣٣) .

شمس الدين : محمد بن علي بن أحمد بن أبي تغلب أبو علي العالم النسابة وأبوه زين العابدين العالم النسابة ، وإخوته أبو القاسم نجم الدين ، والحسين ، وأحمد (عمدة الطالب ص ٢٧٦) .

شمس الدين : محمد بن علي بن الحسن بن مخزوم بن أخي شمس الدين محمد بن مساعد ، وهما من ولد يحيى بن الحسن بن زيد الشهيد، وأخوه شرف الدين يحيى (عمدة الطالب ص ٢٥٧) .

شمس الدين : محمد المبرقعي القمي العالم النسابة ، صاحب كتاب الأنساب والمعجزات ، كان في سنة ألف ومائة وخمس وثلاثين وابنه الميرزا

عسكري ، وحفيده شمس الدين محمد أيضاً كما في منتخب التواريخ ص ٦٧٧ ، وص ٦٩١ .

شمس الدين : محمد بن مكي العاملي أبو عبدالله بن الشهيد الأول ، عالم فقيه « مل » .

شمس الدين : محمد بن نظام الدين أخو عبدالله وعلي هو غير والد أبي الغيث المدفون في خارج شيراز في مشهد علي بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام وغيرهم ، الملقبون بشمس الدين من العلماء والرواة .

شمس الشرف : بن أبي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسيني السيلقي ، عالم محدث واعظ « جب » .

شمس العلوم : كتاب في اللغة كبير .

شمس العمارة : بطهران في شارع المدرسة المروي معروف .

شمس المعالي : الأمير قابوس المتوفى سنة ٤٠٣ هـ وأخوه مرداويج كانا ملكان جليلان بطبرستان (ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٣٣) .

شمشاط : بالكسر ثم السكون مدينة بالروم على شاطىء الفرات ، منها : أبو الحسن علي بن محمد الذي كان في عهد سيف الدولة بن حمدان ، كان أديباً شاعراً (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٩٣) ، وكذا في معجم الأدباء ج ١٤ ص ٢٤٠ . قال : شمشاط من بلاد أرمينية من الثغور ، منها : أبو الحسن الشمشاطي ، كان رافضياً دجالاً كان في سنة ثلاث مائة وسبع وسبعين وعنونه ابن النديم في فهرسه ص ٢٢٠ بعنوان السميساط بالمهملتين بدل المعجمتين ، وقال الحموي : هذا غير ذلك ، وكلاهما على الفرات ذات الإهمال إلاّ أن ذات الإهمال من أعمال الشام وتلك في طرف أرمينية . من شعره في الرمان .

يا حسن رمانة تقاسمها ... كل أديب بالظرف منعوت
كأنها قبل كسرها كرة ... وبعد كسرها حبات ياقوت

وهـو على الـظاهـر غيـر أبي الفتـح الحسن بن علي بن محمـد الشـاعـر الشمشاطي المذكـور في يتيمة الـدهر ج ١ ص ٨٩ ، وغيـر محمد بن زيـاد أبو الربيع الشمشاطي بفتح الشين المعجمة كما في القاموس .

الشمطاء : بالفتح ثم السكون اسم موضع لأبي بكر بن كلاب وشمـطان أيضاً موضع ، والشمطانة البسرة .

شمعان : هو مؤمن آل فرعون .

الشمع : بالفتح موم العسل يستصبح به ينفع خشونة الصدر طلاءً ولعـوقاً مع دهن البنفسج ، ومضر للمعدة ومضعف لشهوة الطعام .

شمعلة : بن أخضر الضبي شاعـر ذكره الجـاحظ في البيان والتبيين ج ٣ ص ٧١ .

شمعـون : بن حمون الصفـا وصي عيسى عليه السلام . روى المجلسي (ره) في البحـار طـ ١ ج ٥ ص ٣٥١ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لمـا أراد الله أن يرفـع عيسى عليه السلام أوحى إليه أن استودع نـور الله وحكمته وعلم كتـابه شمعـون الصفا ففعل ذلك ، فلم يـزل شمعون في قـومه يقـوم بأمـر الله تعالى ويهـدي بجميع مقالة عيسى عليه السلام في قومه من بني إسرائيل ، ويجاهد الكفار فمن أطـاعه وآمن بما جاء به كان مؤمنـاً ، ومن جحده وعصـاه كان كـافراً ، حتى استخلص ربنـا وبعث في عباده نبياً من الصالحين ، وهو يحيى بن زكريا عليه السلام فمضى شمعـون وملك عند ذلك أردشير » . (الحديث) .

شمعون : بن يزيد أبو ريحانة الأزدي القرشي الأنصاري ، وقيـل بالغين المعجمة صحابي صالح .

الشمعي : هـو أحمـد بن محمـود البغـدادي ، وعبـد الله بن العبـاس ، وعثمان بن محمد ، ومحمد بن بركة .

شمكور : بالفتح ثم السكون مـدينة قـديمة وقلعـة بنواحي أرّان (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٩٥) .

الشمل : بالفتح ثم السكون من الأضداد يشمل على التفرق والإجتماع ، والشملة كساء واسع .

الشم : بالفتح وشد الميم حسّ الأنف ، والشمم بالتحريك القرب والبعد من الأضداد أيضاً .

شمنتان : بفتح أوله والنون بينهما ميم ساكنة بلد بالأندلس ، منها عبد الرحمٰن بن عيسى المتوفى سنة ٤٨٦ ، وأحمد بن مسعود الأزدي الأديب الشاعر الأندلسي (معجم البلدان ج ٥) .

الشمن : بالكسر ثم الفتح أو بالتحريك من قرى أستراباد بمازندران ، منها : أبو علي الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الراوي عن أبيه وهو غير أبي العباس أحمد بن محمد الحنفي المعروف بالشمني المتوفي سنة ٨٧٢ هـ ، هو من جملة مشايخ السيوطي وممدوحه ، وأبوه وجده كانا من علماء المالكية كما في الروضات طـ ١ والقمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٣٤ ، وشمونة بلد بالأندلس .

الشموس : بالفتح ثم الضم من أجود قصور اليمامة محكم البناء وقرية بحلب ، ومدينة بالأندلس .

الشموع : بالفتح ثم الضم كثير المزاح واللعب .

الشمول : الخمر .

الشموم : بالفتح ما يشم من الرياحين .

شميخ : بالضم ثم الفتح الراوي عنه ابنه عاصم على الظاهر عامي .

شميذر : الحارثي شاعر (بيان ج ٢ ص ١٥١) .

شميران : أو شمران بلد معروف بطهران ، وأُخرى بأرمينية ، وأُخرى بمرو الشاهجان « جم » .

شمير : بالضم ثم الفتح أو شتير تابعي حسن.

شمير : بن عبد المدان اليماني عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٦٦) .

شميرف : من قرى مصر ، بها مشهد الخضر يزوره الناس .

الشميستان : جنتان بإزاء الفردوس .

شميط : بالضم ثم الفتح ابن عملان عامي « يب » .

شميكان : بالفتح ثم الكسر محلة بأصبهان .

شميل : هو أمين بن إبراهيم اللبناني ، هو غير شميل الدكتور الشبلي « عات » .

شميلة : بن محمد بن أبي هاشم الحسني أمير مكة ، عالم محدث صالح ، يحتمل اتحاده مع لاحقه .

شميلة : بن محمد بن حازم بن شميلة بن أبي نمى فارس شجاع (عمدة الطالب ط النجف ص ١٣٢) .

شميلة : بن محمد بن جعفر الحسني ، كان من ولد موسى الجون من أمراء مكة ، في سنة ٥٤٥ هـ (عمدة الطالب ص ١٢٥) .

شميلة : أو شلمة بن هزال أبو حتروش لا بأس به .

شميم : بالضم ثم الفتح من الشم ، هو لقب أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر مهذب الدين الحلي شيعي ، كان أديباً فاضلاً خبيراً باللغة وأشعار العرب ، ومن نسب إليه بعض الأشياء من التعصب بغضاً للشيعة كما في الوفيات ج ١ ط مصر ص ٣٤٤ وص ٤٩٠ ، وفي ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٣٤ .

الشنائي : أو الشنوي نسبة إلى شنوءة قبائل من الأزد ، وإلى بطن من لخم من القحطانية .

شناباذ : بفتح المعجمة أو المهملة قرى متفرقة بإيران ومنها قرية ببلخ (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٩٨) .

الشناوي : هو أحمد بن علي بن عبد القدوس المتوفى سنة ١٠٢٨ هـ ، وإبراهيم بن طولون « عات » .

الشنب : البرد وبياض الأسنان .

شنبولة : لقب محمد بن الحسن بن أبي خالد .

الشنت : بالفتح ثم السكون مدينة بالأندلس « جم » .

شنتجالة : مدينة بالأندلس منها : سعيد بن سعيد أبو عثمان ، وعبدالله بن سعيد الأموي « جم » .

شنتره : مدينة بالأندلس وكذا (الشنترين) ، منها : عبدالله بن محمد البكري الشاعر من شعره :

أما الوراقة فهي أنكد حرفة … أوراقها وثمارها الحرمان
شبهت صاحبها بصاحب عبرة … تكسو العراة وجسمها عريان

ومنها : أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي المصري اللغوي (وفيات الأعيان ص ٣٣٩) .

شنتمري : هو أبو الحاج يوسف بن سليمان النحوي الأعلم ، المتوفى سنة ٤٧٦ هـ له شرح على كتاب سيبويه «عات» .

شنتغنش : بالفتح ثم السكون وفتح المثناة والنون من قرى الأندلس ، منها : عبدالله بن الوليد المتوفى سنة ٤٤٨ .

الشنشوري : هو عبدالله بن بهاء الدين محمد الشافعي الخطيب ، المتوفى سنة ٩٩٩ هـ (معجم المطبوعات ص ١١٤٦) .

الشنفري : هو شمس الدين الأزدي الشاعر الجاهلي القحطاني المتوفى سنة ٥١٠ هـ ذكره القمي في الكنى والألقاب ج ٢ ص ٣٣٥ .

الشنشي : بالتحريك هو ناصر الدين عمر الحنفي وغيره ، وهم جماعة المذكورون في الضوء اللامع ج ١١ ص ٢١٠ .

الشنقاسي : بالفتح هو علي بن عمر بن عبد العزيز « ضوء » .

الشنقيطي : هو أحمد بن الأمين المتوفى سنة ١٣٣١ هـ ، ومحمد بن محمد الصغير ، ومحمد بن محمود (معجم المطبوعات ص ١١٤٩) .

الشنواني : هو محمد بن علي الأزهري الشافعي النحوي المعقولي ، المتوفى سنة ١٢٣٣ هـ (معجم المطبوعات ص ١١٥٠) .

شنوءة : بالفتح ثم الضم مخلاف باليمن ، وبطن الأزد من القحطانية وغيرهم (الفقيه ص ٢٨٥) .

الشنوني : هو الشيخ علي صاحب المجموعة في التوحيد والنحو والعروض والمنطق (معجم المطبوعات ص ١١٥١) .

الشنويهي : بالتحريك هو إبراهيم بن محمد بن أحمد .

الشواء : بالكسر أو الضم ما شوي من اللحم ونحوه ، ويقال : الكباب بالفتح معروف كما في مرآة العقول ج ٤ ص ٧٥ عن أحدهما قال : أكل الكباب يذهب بالحمى ، وعن موسى بن بكر قال : قال لي الكاظم عليه السلام : ما لي أراك مصفراً ؟ فقلت له : وعكٌ أصابني ، فقال لي : كُل اللحم ، فأكلته ثم رآني بعد جمعة وأنا على حالي مصفراً فقال لي : ألم آمرك بأكل اللحم ؟ قلت : ما أكلت غيره منذ أمرتني قال : وكيف تأكله ؟ قلت : طبيخاً قال : لا كله كباباً فأكلته ثم أرسل إليّ فدعاني بعد جمعة فإذا الدم قد عاد في وجهي ، فقال : الآن نعم، وعن الأصبغ بن نباتة قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وبين يديه شواء ، فقال لي : ادن فكل فقلت : هذا لي ضار ؟ فقال : ادن أعلمك كلمات لا يضر معهن شيء مما تخاف ، قل : (بسم الله خير الأسماء ملأ الأرض والسماء الرحمٰن الرحيم الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء) تغد معنا كما مرّ في الجزء الأول في آداب الدعاء وفي حرف الدال بعنوان الدعاء .

شواء : موضع بمكة وقرية بأشتيخن ، منها : حميد بن لقمان .

شوابة : قرية باليمن «جم» .

شواجن : اسم واد في ديار ضبه .

شواحط : جبل بالمدينة وحصن باليمن (معجم البلدان ج ٥) .

شوارب : جمع الشارب هو الشعر الذي يسيل على الفم كما في المجمع في مادة حفا قال ﷺ : « احفوا الشوارب وبالغوا في جزها حتى يلزق الجز بالشفة » . وفي معناه انهكوا الشوارب نحن نجزّ الشوارب ونحفي اللحى ، أي نتركها على حالها . وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان ، إما تحسينها فحسن ، واختلف في تحديده فمنهم من حده بجز ما زاد على القبضة ، وفي الخبر ما يشهد له ، وعن علي عليه السلام قال : أعدائنا حفوا اللحى وفتلوا الشوارب وغير ذلك ، والشوارب عروق في الحلق ومجاري الماء في العنق .

الشواربي : هو عبد الحميد الحسني المصري ، من موظفي مصلحة عموم المساحة بمصر .

الشوار : بالفتح الحسن ، والجمال ، وهيئة اللباس ، والزينة ، والسمن ، ومتاع البيت وذكر الرجل .

شوال : كشداد شهر الفطر بعد شهر رمضان في السنة القمرية ، وفيه وقعت وقعة أُحد ومقتل حمزة ، وردت الشمس لعلي عليه السلام كما يأتي في الشهور ، واسم قرية بالمدينة منها : أبو طاهر محمد بن أبي النجم بن محمد الشوالي الخطيب ، المتوفى سنة ٥٣٢ هـ ، وقرية بمرو .

الشوايطي : هو أحمد بن علي بن عمر ، وابناه علي ومحمد .

شوبك : بالفتح ثم السكون قلعة حصينة بين عمان وأيلة والقلزم (معجم البلدان ج ٥) .

شوخنان : بالضم ثم السكون ثم الفتح من قرى سمرقند .

شوذبان : بالضم وفتح الذال من قرى هراة ، منها : أبو الضوء شهاب بن محمود .

الشوذر : بالفتح ثم السكون معرب چادر مدينة بالأندلس .

شوراب : نهر بخوزستان .

شوران : وادٍ وجبل مطل مرتفع بالمدينة (معجم البلدان ج ٥) .

شورباجة : معرب شوربا وهي المرقة التي تتخذ من الماء واللحم والملح فحسب (بحر الجواهر ص ٢٢٧) .

الشوري : بالضم هو أحمد وأخوه الحسن ابنا علي بن سالم .

شوزن : بفتح الزاي من مياه بني عقيل .

الشوساني : هو نجيب صاحب حالة الأقلام .

شوشر : مدينة بالأهواز قد مرّ ذكرها بعنوان التستر في ج ٦ ص ٤٤٣ .

شوش : موضع قرب جزيرة ابن عمرو محلة بجرجان وقلعة بالموصل وشارع بطهران وبلدة بالأهواز بها قبر دانيال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما مرّ بعنوان سوس ، كما ذكره في معجم البلدان ج ٥ ص ١٧١ وص ٣٠٧ .

شوسة : قرية بأرض بابل أسفل من الحلة المزيدية ، بها قبر القاسم بن موسى الكاظم عليه السلام ، وبالقرب منها قبر ذي الكفل النبي عليه السلام وهو حزقيل.

الشوط : بالفتح الجري والعدو مرة واحدة إلى الغاية ، وطواف البيت الحرام سبعة أشواط معروف .

شوطري : معجون يصلح لضعف أعضاء الغذاء الحادث عن البرودة ، ومعناه المخلص الأكبر .

الشوق : اتساع يجد العبد في قلبه يعطشه إلى لقاء ربه ويوجب عدم قراره ، قال الشاعر :

مطارق الشوق منها في الحشا أثر　　يطرقن سندان قلب حشوه الكفر
ونار كير الهوى في الجسم موقدة　　ومبرد الحزن لا يبقي ولا يذر

الشوقي : هو أحمد بك أمير الشعراء بمصر محمد ومصطفى ويوسف أفنديون « عات » .

شوكان : بالفتح من قرى اليمن وبليدة بين خابران وسرخس ، منها : عتيق بن محمد أبو الوفاء وأخوه أبو العلاء عبيس ، ومحمد بن أحمد بن علي ، ومحمد بن علي بن محمد وغيرهم « عات » .

شوكران : بالفتح إذا صلا موضع الشعر يمنع نباته ، وإذا ضمد به الثدي لا يعظم « بحر » .

شوكر : الإخباري الشيعي المؤرخ ، كان في المائة الثانية . ذكره ابن حجر في اللسان ج ٢ ص ١٥٨ .

الشولستان : ناحية أو بلد بين شيراز والبنادر ، منها : علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبدالله الطباطبائي الساكن بالغري ، المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ ، يروي عنه المجلسيان (ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٢١ ، وفي الروضات ط ١ ص ٤٠٨) يعرف بالأمير شرف الدين ، وذكره في رياض العلماء .

الشولنكري : أو الشولانكري هو محمد نجيب صاحب تذكرة الراشد برد كيد الحاسد في التوحيد « عات » .

شومان : بالضم بلد بالثغور الإسلامية وراء نهر جيحون ، منها : محمد بن عبدالله أبو بكر « جم » .

الشؤم : بالضم ضد اليمن في الثلاثة : في المرأة ، والدابة والدار أما المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها ، وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها ، وأما الدار فضيق ساحتها وشرّ جيرانها وكثرة عيوبها . كما رواه الصدوق (ره) عن الصادق عليه السلام في مجالسه ص ١٤٥ .

الشونيز : بالضم الحبة السوداء ، وبالفارسية سياه دانه وزيره كرمان ، ويقال : كمون حار يابس في الثالثة ينفع الحميات البلغمية والسوداوية نفعاً بيّناً ، ومع الخل يزيد القوبا ، مجرب (بحر الجواهر ، وفي مكارم الأخلاق طـ ١ ص ٩٤) . عن النبي ﷺ قال : « تأخذ إحدى وعشرين حبة فتجعلها في خرقة فتنقعها في الماء ليلة ، فإذا أصبحت قطرت في المنخر الأيمن قطرة ، وفي الأيسر قطرة ، فإذا كان اليوم الثاني قطرت في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة ، فإذا كان اليوم الثالث قطرت في الأيمن قطرة وفي الأيسر قطرتين تخالف بينهما ثلاثة أيام ، ثم قال : يجدد الحب في كل يوم وهو شفاء من كل داء » .

الشونيزية : بالضم مقبرة ببغداد بالجانب الغربي ، دفن فيها جماعة من الصالحين ، منهم : الجنيد ، وجعفر الخلدي ، ورويم ، وسمنون المحب ، وهناك خانقاه للصوفية « جم » .

الشوهان : لقب محمد بن الحسن الذي كان من مشايخ ابن شهر آشوب .

شويخ : لقب يحيى بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة (عمدة الطالب ص ٣٢٧) .

الشويري : هو أسعد رستم ميخائيل ، وجرجي همام ، وطاهر خيرالله (معجم المطبوعات ص ١١٦٢) .

شويس : بن حياش أو جياش العدوي ، أبو الرقاد البصري عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٧٢) .

شويكة : بالضم ثم الفتح تصغير شوكة ، قرية بنواحي القدس ، وموضع في ديار العرب .

الشهاب : بالكسر كل مضيء متولد من النار وهو يرى كأنه كوكب انقض ، ويطلق على جماعة .

شهاب : الإسلام الكرماني شافعي .

شهاب : بن أسماء الكندي صحابي هو غير الأنصاري .

شهاب : بن الحسن العكبري عامي ، روى حديث يعجبني أن أرى عقل الرجل زائداً .

شهاب : بن خراش الشيباني الراوي عن أبيه وعمه ، عامي وثقه العامة ، هو غير ابن خرقة .

شهاب الدين : لقب جماعة منهم الأفشيهي محمد بن أحمد صاحب كتاب المستطرف .

شهاب الدين : البلقيني كان من مشايخ الشهيد الثاني . كما في الروضات طـ ١ ص ٢٩٠ .

شهاب الدين : الحجازي هو أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الشافعي « عات » .

شهاب الدين : الحسني هو أحمد بن رميثة بن أبي نمى ، أبو سليمان ، توجه في زمن أبيه إلى العراق وذهب إلى السلطان أو لجايتو فأكرمه وأحسن مثواه (عمدة الطالب طـ النجف ص ١٣٤) .

شهاب الدين : الحسيني أمير المدينة ، هو الحسين بن أبي عمارة أخو سبيح وعبد الوهاب .

شهاب الدين : الحسيني هو علي بن أبي طاهر محمد أبو القاسم ، نقيب نصيبين كأبيه وابنه نظام الدين أبي القاسم ، وجده أبي البركات ، وهم أهل رئاسة (عمدة الطالب طـ النجف ص ٣٢٢) .

شهاب الدين : الحلبي هو أحمد بن علي بن أبي إبراهيم محمد أبو طالب ، أخو عز الدين حسن ، وأجدادهما وأعمامهما وهم من أجلة السادة بني زهرة كما في (عمدة الطالب طـ النجف ص ٢٤١) .

شهاب الدين : الحموي صاحب معجم الأدباء ومعجم البلدان وغيرهما ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ كما مرّ في ج ٨ في مذهبه خلاف يظهر من مقدمة كتابيه المذكورين .

شهاب الدين : الحنبلي ابن النجار كان من مشايخ الشهيد الثاني (روضات الجنات ط ١ ص ٢٨٩ ص ١٧) .

شهاب الدين : الخفاجي هو أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة بمصر ، توفي سنة ١٠٦٩ هـ ، وهو صاحب كتاب ريحانة ونزهة الحياة ، وشرح درة الغواص وغيرها (معجم المطبوعات ص ٨٣٠ والقمي في ألقابه ج ٢ ص ١٩٥) .

شهاب الدين : الدمشقي هو أبو الثناء محمود بن فهد الحلبي ، المتوفى سنة ٧٢٥ هـ « عات » .

شهاب الدين : الراوي عن أبي هريرة عامي ، هو غير الراوي عن عمر بن عبد العزيز وعمرو بن مرة .

شهاب الدين : الرملي الشافعي ، اسمه أحمد كان من مشايخ الشهيد ، هو غير البلقيني .

شهاب الدين : الزبيدي هو أحمد بن عثمان شارح مقدمة ابن شاذان (ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٣٦) .

شهاب الدين : السهروردي هو أبو حفص عمر بن محمد بن عبدالله البكري الشافعي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ ، كان كثير الإجتهاد في العبادة والرياضة ، وكان من شيوخ الصوفية كما يأتي في عمر بن محمد .

شهاب الدين : الشافعي هو محمد بن إسماعيل المصري الأديب الشاعر « القمي » .

شهاب الدين : طغرل هو خادم رومي زاهد متعبد ، حسن العدل والرأفة برعيته « جم » .

شهاب الدين : الطوسي أبو الفتح ، كان جريئاً مقداماً شديد المعارضة ، وقصة مناظرته مع الحسن بن الخطير المعروف بالظهير مذكورة في معجم الأدباء ج ٨ ص ١٠٥ .

شهاب الدين : بن عبد الحق هو من مشايخ الشهيد الثاني ، يظهر من الروضات ط ١ .

شهاب الدين : القرافي هو أبو العباس أحمد بن إدريس المالكي المتوفى سنة ٦٨٤ هـ .

شهاب الدين : القوصي هو إسماعيل بن حامد المحدث المتوفى سنة ٦٥٣ هـ، صاحب كتاب المعجم .

شهاب الدين : الكوفي هو أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل الشواء الحلبي .

شهاب الدين : المرعشي المعاصر بقم الشهير بآقانجفي ، قد مرّ ذكره في ج ١ ص ٣٣٥ .

شهاب الدين : الوحادي الشهير بحليب الحسيني ، هو أحمد بن مسهر . مرّ ذكره في ج ٢.

شهاب الدين : بن زهير البكري صحابي .

شهاب : بن زيد البارقي الكوفي ، إمامي كان من أصحاب الصادق عليه‌السلام .

شهاب : بن شرنقة المجاشعي البصري المقصري ، كان من خيار أهل البصرة صدوق (لسان الميزان ج ٣ ص ١٥٥) .

شهاب : بن عباد العبدي العصري ، عامي يحتمل اتحاده مع أبي عمرو الكوفي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ « يب » .

شهاب : بن عبد ربه بن نافع الأسدي الصيرفي ، إمامي ثقة كأخوته

عبد الخالق ، وعبد الرحمٰن ، وعبد الرحيم ، وعبد الغني ، ووهب وابنه علي على احتمال ، وابن أخيه إسماعيل بن عبد الخالق ، وأبيه الآتي ذكرهم (رجال الكشي ط ١ ص ٢٦٠ ، ورجال النجاشي ط ٢ ص ١٤٨) .

شهاب : القرشي قيل هو ابن علقمة صحابي .

شهاب : بن مالك اليمامي صحابي .

شهاب : بن متروك هو ابن عباد المقدم ذكره .

شهاب : المجنون الجرمي جد عاصم صحابي .

شهاب : بن محمد الزبيدي الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) هو غير ابن محمد بن محمد ابن أخت الأمين .

شهاب : بن مدلج العنبري الراوي عنه ابنه حبيب ، تابعي هو غير ابن المذعور الشاعر « بيان » .

شهاب : المصري صحابي .

شهاب : بن المعمر العوفي عامي .

شهاب : والد سعد بن هشام صحابي .

الشهابي : هو محمود الطرابلسي (معجم المطبوعات ص ١٧١٠ وفي ص ١١٥٥) منه الشعال بدل الشهابي غلط .

الشهادة : بالفتح خبر قاطع ، والشهادة عند الحاكم لفلان أو على فلان أدى ما عنده . قيل للصادق عليه السلام : أخبرني عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل ؟ وقال عليه السلام : كل من كان على فطرة الإسلام جازت شهادته ، قال : تقبل شهادة المقترف للذنوب؟ فقال عليه السلام : لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت إلّا شهادة الأنبياء والأوصياء لأنهم هم المعصومون دون سائر الخلق ، فمن لم تره بعينك يرتكب ذنباً أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من أهل العدالة والستر ، وشهادته مقبولة وإن كان في نفسه مذنباً ، ومن اغتابه بما فيه

فهو خارج عن ولاية الله عزّ وجلّ داخل في ولاية الشيطان. (الحديث) وفي مجالس الصدوق (ره) ص ٦٣ .

قال عليه السلام : شهادة النساء لا تجوز في شيء إلاّ فيما لا يجوز للرجال النظر إليه، وقال: لقد حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً، ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما، وإن كان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير. قال علقمة قلت للصادق عليه السلام : يا بن رسول الله إن الناس ينسبوننا إلى عظائم الأمور وقد ضاقت بذلك صدورنا ، فقال عليه السلام : يا علقمة رضا الناس لا يملك ، وألسنتهم لا تضبط ، وكيف تسلمون مما لم يسلم منه أنبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام ؟ ألم ينسبوا يوسف عليه السلام إلى أنه همّ بالزنا ؟ ألم ينسبوا أيوب إلى أنه ابتلي بذنوبه ؟ ألم ينسبوا داوُد أنه تبع الطير حتى نظر إلى امرأة أوريا فهواها ، وأنه قدم زوجها أمام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها ؟ ألم ينسبوا إلى موسى أنه عنّين وآذوه حتى برأه الله تعالى مما قالوا وكان عند الله وجيهاً ؟ ألم ينسبوا جميع أنبياء الله إلى أنهم سحرة طلبة الدنيا ؟ ألم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام إلى أنها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف ؟ ألم ينسبوا نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنه شاعر مجنون ؟ ألم ينسبوه إلى أنه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه ؟ ألم ينسبوه يوم بدر إلى أنه أخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى أظهره الله تعالى على القطيفة ، وبرأ نبيه من الخيانة، وأنزل بذلك في كتابه ﴿**وما كان لنبيٍّ أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة**﴾[1]؟ ألم ينسبوا إلى أنه صلى الله عليه وآله وسلم ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلام حتى كذبهم الله تعالى فقال سبحانه : ﴿ **وما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى** ﴾[2] ألم ينسبوه إلى الكذب في قوله إنه رسول من الله إليهم حتى أنزل الله تعالى عليه ﴿ **ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما**

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٦١ .

(٢) سورة النجم ، الآية : ٤ .

كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ﴾[١] ولقد قال يوماً : عرج بي البارحة إلى السماء ، فقيل : والله ما فارق فراشه طول ليلته ، وما قالوا في الأوصياء أكثر من ذلك ؟ ألم ينسبوا إلى سيد الأوصياء إلى أنه كان يطلب الدنيا والملك ، وأنه كان يؤثر الفتنة على السكون ، فإنه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وإنه لو كان فيه خير ما أمر خالد بن الوليد بضرب عنقه ؟ ألم ينسبوه إلى أنه عليه السلام أراد أن يتزوج ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شكاه على المنبر إلى المسلمين، فقال : « إن علياً عليه السلام يريد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله ، « ألا إن فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ، ومن سرها فقد سرني ومن غاضبها فقد غاضبني » ؟

ثم قال عليه السلام : يا علقمة ما أعجب أقاويل الناس في علي عليه السلام كم بين من يقول أنه رب معبود ، وبين من يقول أنه عبد عاص للمعبود ، ولقد كان قول من ينسبه إلى العصيان أهون عليه من قول من ينسبه إلى الربوبية - يا علقمة - ألم يقولوا أن الله عزّ وجلّ أنه ثالث ثلاثة ؟ ألم يشبهوه بخلقه ؟ ألم يقولوا إنه الدهر ؟ ألم يقولوا إنه الفلك ؟ ألم يقولوا إنه جسم ؟ ألم يقولوا إنه صورة ؟ تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، يا علقمة إن الألسنة التي تتناول ذات الله تعالى بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه ، فاستعينوا بالله واصبروا إن الأرض يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، فإن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام : أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا ، فقال الله تعالى : **﴿قال عسىٰ ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعلمون ﴾**[٢] وفي ص ٢٠٤ عن الصادق عليه السلام قال : من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيراً واجيزوا شهادته . وعن ابن عباس قال : أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم .

---

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٣٤.
(٢) سورة الأعراف ، الآية : ١٢٩ .

الشهامة: هي الحرص على إتيان أعمال عظيمة تعقبها الشهرة والصيت ، والشهم الجليد .

الشهباء: بالفتح بياض لا خضرة فيها ، واسم مدينة حلب ، واسم بغلة النبي روى في مرآة العقول ج ١ ص ١٧٤ حديث ٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا بلال عليّ بالبغلتين الشهباء والدلدل ، والناقتين العضباء والقصوى ، والفرسين «الحياج» كانت تقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث الرجل في حاجته فيركضه في حاجته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، «وحيزوم» الذي كان يقول أقدم يا حيزوم ، والحمار يقال له عفير .

الشهب: بالتحريك والشهبة بالضم ثم السكون بياض يخالطه سواد ، وقرية بحوران .

الشهداء: بالضم جمع شهيد هو من مات بين يدي نبي أو إمام معصوم ، أو قتل في جهاد سائغ ، سمي بذلك لأن ملائكة الرحمة شهدته ، أو لأن الله تعالى وملائكته شهدوا له بالجنة وغير ذلك من المعاني المذكورة في كتب اللغة ، وفي الديوان قال :

ومن قتلتم على ما كان من عجب ... منا فقد صادفوا خيراً وقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس طيبة ... لا يعتريهم بها حرّ ولا صرد
صلى الإله عليهم كلما ذكروا ... فرب مشهد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا ... شم العرانين منهم حمزة الأسد
ومصعبٌ كان ليثاً دونه حرداً ... حتى تزمل منه ثعلب جسد
ليسوا كقتلى من الكفار أدخلهم ... نار الجحيم على أبوابها الرصد

شهداء: الحق كثيرون ، منهم : شهداء أُحد ومؤتة وغيرهما الذين قتلوا في غزوات رسول الله ، والذين قتلوا مع أمير المؤمنين عليه السلام ، ومع الحسن في ساباط ، ومع الحسين عليه السلام بالطف وغيرهم المذكورون في الكتب المدونة من التواريخ والمقاتل ، كالبحار للمجلسي (ره) ، وفرسان الهيجاء ، وعنصر الشجاعة وغيرها .

شهر آشوب : المازندراني فاضل محدث ثقة ، روى عنه ابنه علي وحفيده محمد كما في الروضات طـ ١ ص ٦٠٢ .

شهران : بن خلف بن خثعم بطن من خثعم من القحطانية كما في نهاية الأرب ص ٢٨٥ ، ومنهم ابن عفرس .

الشهر : بالفتح ثم السكون قيل معرب ، وقيل عربي مأخوذ من الشهرة والإنتشار ، سمي به لشهرته ووضوحه ، وهو غير منصرف للتأنيث والعلمية ، قال الفيومي في المصباح : يحكى أن العرب حين وضعت الشهور إن وافق الوضع الأزمنة ، فاشتق معان من تلك الأزمنة ثم كثر حتى استعملوها في الأهلة وإن لم توافق ذلك الزمان ، فقالوا رمضان لما رمضت من شدة الحر ، وشوال لما شالت الإبل بأذنابها للطروق ، وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب ، وذو الحجة لما حجوا ، والمحرم لما حرموا القتال والتجارة ، وصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفراً ، وشهر ربيع لما أربعت الأرض نباتها ، وجمادى لما جمد الماء ، ورجب لما رجبوا الشجر ، وشعبان لما أشعبوا العود . ثم قال : الشهور كلها مذكرة إلّا جمادى الأولى والآخرة ، فالأولى والآخرة صفة لهما ، فالآخرة بمعنى المتأخرة ولا يقال جمادى الأُخرى لأن الأُخرى بمعنى الواحدة فيتناوله المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس[1]. وفي

---

(١) قال ابن طاوُس في الإقبال طـ ٢ ص ٦٢٦ : إن الشهور كالمراحل إلى الموت وما بعده من المنازل ، وإن كل منزل ينزله العبد في دنياه في شهوره وأيامه فينبغي أن يكون محله على قدر ما يتفضل الله عزّ وجلّ فيه من إكرامه وإنعامه . وروى الشيخ في المصباح ص ٣٧٤ عن علي عليه السلام قال : إذا رأيت الهلال فلا تبرح أقبل إلى القبلة فقل : (اللهم إني أسألك خير هذا الشهر ونوره ونصره وبركته وطهوره ورزقه ، وأسألك خير ما فيه وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ، اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى) . وغيره من الأدعية الواردة ، وصلّ في أول كل شهر ركعتين في الأولى بعد الحمد ثلاثون مرة التوحيد وفي الثانية ثلاثين مرة القدر ، وسلم وتصدق لسلامتك وسلامة أهلك إلى آخر الشهر ، وتقول : (اللهم إني اشتريت بهذه الصدقة سلامة نفسي وديني وأهلي ومالي ومن يعنيني أمره ، اللهم سلمني من كل بلاء) ، وأكل لقمة من الجبن في أول الشهر=

الخصال طـ ١ ج ٢ ص ٨٤. عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عزّ وجلّ خلق الشهور إثني عشرة شهراً ، وهي ثلاثمائة وستون يوماً ، فحجر منها ستة أيام خلق فيها السماوات والأرضين ، فمن ثم تقاصرت الشهور .

قال المجلسي (ره) في البحار طـ ١ ج ١٤ ص ١٨٤ : ذكر القزويني في عجائب المخلوقات طـ مصر ص ٦٥ القول في الشهور لكل صنف من أصناف الناس شهور مثل شهور العرب والروم والفرس والقبط والترك والزنج والهند ، ولكن الشهور المستعملة في زماننا هذا شهور العرب والروم والفرس ، أما شهور الفرس القديم ثلاث مائة وخمس وستون يوماً ، وشهورهم ثلاثون وهذه أسمائها ، فروردين ماه ، اردیبهشت ماه ، خردادماه ، تيرماه ، مرداد ماه ، شهر يور ماه، مهر ماه، آبانماه ، آذر ماه او أذار ماه ، ديماه ، بهمن ماه ، اسفند ماه ، وكان مبدأ هذا التاريخ من زمن جمشيد أو كيومرث ، واستمر إلى زمن يزدجرد ، والشهور الرومية الإثنى عشر ، تشرين الأول والثاني ، كانون الأول والثاني ، شباط آذار بالمد أو الفتح ، نيسان ، أيار بالفتح وشد الياء ، حزيران ، تموز ، آب ، أيلول قال الشاعر :

فتشرينكم الثاني كأيلول ونيسان ثلاثون ثلاثون أتوا بعد حزيران
شباط خصّ بالنقص وذاك النقص يومان وباقيها ثلاثون ويوم واحد كان

وروى الصدوق في مجالسه ص ٣٨ عن الصادق عليه السلام قال : « إن عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض » فغرّة الشهور شهر الله عزّ وجلّ وهو شهر رمضان هذا . قال الشيخ في المصباح :. من روايات أصحابنا أن شهر رمضان أول السنة ، وإنما جعل المحرم أول السنة اصطلاحاً ، وعليه بنى سني الهجرة قيل : يعني أن أهل التاريخ يجعلون أولها المحرم ، ونحن نتبعهم على هذا الترتيب .

= يعذب الفم ويطيب النكهة ويشتهي الطعام ويهضمه ، وأما أسماء الهلال فمن أوله إلى الثالث يسمى الهلال ، وبعده يسمى القمر ثم البدر ، ثم القمر ، وثلاثة من آخر الشهر يسمى المحاق كما في جنات الخلود . ثم قال : من نظر إلى الهلال يقرأ الحمد ست مرات على جهات الست أمن من رمد العين ، ثم قال : ينظر في كل شهر على شيء معين .

المحرم : سمي محرماً لحرمة القتال فيه . اليوم الأول منه معظم عند ملوك العرب يقعدون للهنا، كما أن اليوم الأول من سنة الفرس كان عندهم معظماً وهو النيروز . قال الشيخ في المصباح ص ٥٣٧ : المحرم عظيم حرمته في الجاهلية ، وأول يوم منه استجاب الله تعالى دعوة زكريا ، وفي يوم الثالث كان خلاص يوسف ، وفي الخامس منه كان عبور موسى عليه السلام البحر ، وفي السابع منه كلم الله موسى على جبل طورسينا ، وفي اليوم التاسع منه أخرج الله تعالى يونس من بطن الحوت ، وفي العاشر منه كان فيه مقتل الحسين عليه السلام . ويستحب فيه الصوم وزيارة الحسين عليه السلام ، وفي السابع عشر منه انصرف أصحاب الفيل من مكة ونزل عليهم العذاب ، وفي الخامس والعشرين منه كان وفاة علي بن الحسين السجاد عليه السلام .

صفر : سمي صفراً لأن الرباع كلها كانت تصفر من أهلها لأنهم خرجوا للقتال لانقضاء الأشهر الحرم ، وأول يوم منه سنة مائة وواحد وعشرون كان مقتل زيد الشهيد والثالث منه سنة أربع وستون أحرق مسلم بن عقبة ثياب الكعبة ورمى حيطانها بالنيران ، وقيل : أول يوم منه كان عيداً لبني أمية ، وأدخلت رأس الحسين عليه السلام وأصحابه بدمشق ، واليوم العشرون منه يوم الأربعين رجع أهل بيته مع جابر بن عبدالله إلى كربلاء على قول يستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام ، وترك المأمون لبس الخضرة ، وفي الرابع والعشرين منه دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغار مع أبي بكر ، وفي السابع والعشرين منه وفاة الحسن عليه السلام ، وفي الثامن والعشرين منه وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي التاسع والعشرين منه وفاة الرضا عليه السلام على اختلاف فيها ، وفي أربعاء آخر الشهر منه منحوس ، ومن نسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه قال : « من بشرني بخروج الصفر أبشره بالجنة » . موضوع لا أصل له وقد ورد بقراءة أدعية في كل يوم منه لدفع الشرور التي وقعت فيه.

ربيع الأول : سمي لارتباع الناس والمقام فيه ، وهو شهر مبارك فتح الله فيه أبواب الخيرات والسعادات على العالمين بوجود سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم . قال الشيخ الطوسي (ره) في المصباح ص ٥٥٣ أول ليلة منه هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من

مكة إلى المدينة سنة الثالثة عشر من مبعثه ، وفيها كان مبيت علي عليه السلام على فراشه ، وكانت ليلة الخميس ، وفي الليلة الرابعة منه كان خروجه من الغار توجهاً إلى المدينة، وفي يوم الثامن منه كان وفاة أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام وصار مصير الأمر إلى القائم عليه السلام .

وقال ابن طاوُس في الإقبال ط ٢ ص ٥٩٧ : اعلم أن اليوم التاسع منه وجدنا فيه رواية عظيم الشأن ووجدنا جماعة من العجم والإخوان يعظمون السرور فيه، ويذكرون هلاك بعض من كان يهون بالله تعالىٰ ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ويعاديه ، ولم أجد فيما تفحصّت من الكتب إلى الآن شيء اعتمد عليها للرواية التي رويناها عن ابن بابويه (ره) فإن أراد أحد تعظيمه مطلقاً لسر يكون في مطاويه غير الوجه الذي ظهر فيه احتياطاً للرواية ، فكذا عادة ذوي الرعاية . ثم روى عن جماعة من الفحول أن وفاة أبي محمد العسكري كان في يوم الثامن من ربيع الأول ، فيكون ابتداء ولاية المهدي عليه السلام على الأمة اليوم التاسع من ربيع الأول ، ولعل تعظيم هذا اليوم لهذا الوقت المفضل والعناية بالمولى الأعظم المكمل .

ثم قال : يمكن أن يكون تأويل ما رواه ابن بابويه في أن قتل من ذكر في التاسع يكون يوم الذي توجه القاتل من بلده إلى البلد الذي وقع القتل فيه ، أو يوم وصوله إليه وله تأويلات أُخر ، ويوم العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخديجة بنت خويلد وله خمس وعشرون سنة ويستحب فيه صومه شكراً ، وفي الثاني عشر منه كان ورود النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة مع زوال الشمس بقبا ، وصلى قصراً في منزل سالم بن عوف ، وخط لهم مسجداً ، وصلى بهم الجمعة ركعتين ، وفي الرابع عشر منه كان موت يزيد بن معاوية ، وفي السابع عشر منه كان مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل، ويستحب فيه الصوم وزيارة علي عليه السلام والمشاهد .

ربيع الثاني : في اليوم الثالث منه رمى الحجاج الكعبة بالنار في إحصار ابن الزبير، وفي العاشر منه كان مولد أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام ، وفي الثاني عشر منه استقر فرض الصلاة .

جمادى الأولى والثانية : كانتا من الشهور المؤنثة غير مصروفة للتأنيث والعلمية كما بحث الفيومي في المصباح في مادة جمد ، سميا بذلك لأنهما صدفا أيام الشتاء حين اشتداد البرد وجمود الماء ، وقع في ثالث أو رابع أو خامس عشرها وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام على المشهور ، وفي خامس عشرها وقع فتح البصرة بيد علي عليه السلام وفيه ولد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام .

جمادى الثانية : في ثالثها وقع وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام على قول :وفي خامس عشرها قتل عبدالله بن الزبير ، وفي العشرين منه ولدت فاطمة الزهراء عليها السلام على قول كما في الإقبال ط ٢ ص ٦٢٣ . قال : صلى فيها أربع ركعات في أي وقت تشاء كانت على ترتيب خاص المذكور في المفاتيح أيضاً ثم يسأل الله تعالى حاجته تصان نفسه وماله وأهله وولده ودينه ودنياه إلى مثلها من السنة القابلة ، وإن مات في تلك السنة مات على الشهادة ، وفي السابع والعشرين منه مات أبي بكر بن أبي قحافة .

رجب : بالتحريك ويقال الأصم والأصب لأن الله تعالى يصب فيه الرحمة والمغفرة على عباده ، هو شهر عظيم البركة ، وهو شهر أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان يصومه ويقول رجب شهري ، وشعبان شهر رسول الله ، أول يوم منه ركب نوح السفينة وأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم ، والعمرة فيه تلى الحج في الفضل ، ويستحب فيه صلاة سلمان وزيارة الحسين عليه السلام ، وفيه ولد الباقر عليه السلام ، وفي الثاني منه مولد أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام ، وفي الثالث منه توفي عليه السلام . وقيل في الخامس منه وفاته ، وفي العاشر منه مولد أبي جعفر الجواد محمد بن علي عليه السلام ، وثالث عشر منه مولد علي عليه السلام في الكعبة ، وفي الخامس عشر منه خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشعب وتزوج فاطمة بعلي عليهما السلام وحولت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة وفي الخامس عشر منه يستحب صلاة سلمان وزيارة الحسين وعمل أم داوُد ودعائها ، وفي الثامن عشر منه وفاة رسول الله على قول ، وفي الثاني والعشرين منه وقع موت معاوية بن أبي سفيان وفي الثالث والعشرين منه طعن الحسن عليه السلام ، وفي الرابع والعشرين منه وقع فتح خيبر على يد علي عليه السلام ،

وفي الخامس والعشرين منه توفى الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام ، وفي السادس والعشرين منه توفى أبو طالب على قول، وفي السابع والعشرين منه مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيارته ، وفيه خرج الحسين عليه السلام من المدينة وتوجه إلى مكة مع أهل بيته على قول ، وفي آخره ورد صلاة سلمان كذا ذكره الشيخ الطوسي (ره) في المصباح ص ٤٥٧ ، وابن طاوُس في الإقبال ط ٢ ص ٦٢٦.

شعبان : سمي به لتشعب القبائل فيه ، وهو شهر رسول الله . في ثالثه مولد الحسين بن علي عليه السلام ، وفي رابعه مولد الحسن عليه السلام على قول ، وفي خامس عشره مولد الحجة عليه السلام ، ويستحب في ليلته زيارة الحسين عليه السلام .

شهر رمضان : سمي به لتصادفه شدة الرمضاء ، في أوله فتح أبواب الجنان وأغلقت أبواب النيران وصفدت الشياطين[1]. في البحار ط ١ ج ٣

---

(١) قيل : المعاصي التي تحبس في رمضان كيف تقع من الإنسان والشياطين مصفدة مغلقة ، فأجيب تصفد مردتهم دون سائرهم ، وقيل : لعل عنده آثار وسوسته السابقة والنفس أمارة بالسوء ، وقال : من ختم صيامه بشهادة أن لا إله إلا الله وأخرج الفطرة تقبل الله منه صيامه ، ورواه في الخصال ط ١ ص ١٢٤ . وعن الباقر عليه السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ، ثم قال : (اللهم أهله علينا بالأمن ، والإيمان والسلامة ، والإسلام ، والعافية المجللة ، والرزق الواسع ، ودفع الأسقام ، وتلاوة القرآن ، والعون على الصلاة والصيام ، اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا) .

وفي المجالس ص ٣٨ عن الصادق عليه السلام قال : قلب شهر رمضان ليلة القدر وأنزل القرآن في أول ليلة منه ، واستقبل الشهر بالقرآن ، وفي حديث أنزل القرآن في الرابع منه على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي الثالث منه أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام ، وفي السادس أو السابع منه أنزل التوراة على موسى عليه السلام ، وفي الثامن أو الثاني عشر منه أنزل الإنجيل على عيسى عليه السلام ، وفي السابع عشر منه غلب جند الإسلام على كفار قريش في غزوة بدر ، وفي الثامن عشر منه أنزل الزبور على داوُد ، وفي التاسع عشر منه ضرب الشقي ابن ملجم بالسيف على رأس علي عليه السلام في محراب مسجد الكوفة على قول الأصح فقتله الحسن في السابع والعشرين ، وفي الحادي والعشرين منه توفى علي ودفن بالنجف ، وكذا جماعة من الأوصياء وتوفى فيه موسى عليه السلام ، ورفع فيه عيسى عليه السلام إلى السماء ، وفي الثالث عشر منه أنزل القرآن على قول وهي ليلة القدر .

ص ٣٤٤ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لو علمتم مالكم في شهر رمضان لزدتم شكراً ، إذا كان أول ليلة منه غفر الله عزّ وجلّ لأمتي الذنوب كلها خفيها وعلانيتها ، ورفع لكم ألفي ألف درجة ، وبنى لكم خمسين مدينة » . وعد ثواب كل يوم من الأيام إلى آخر الشهر نقلاً من الأمالي . وفي العيون ط ـ ٢ ص ١٦٣ عن علي عليه السلام قال : إن رسول الله خطبنا ذات يوم فقال : « أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة ، شهر هو عند الله أفضل الشهور ، أيامه أفضل الأيام ، ولياليه أفضل الليالي ، وساعاته أفضل الساعات ، وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله ، أنفاسكم فيه تسبيح ، ونومكم فيه عبادة ، وعملكم فيه مقبول ، ودعائكم فيه مستجاب ، فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه ، فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم ، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه ، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ، ووقروا كباركم ، وارحموا صغاركم ، وصلوا أرحامكم ، واحفظوا ألسنتكم ، وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم ، وعما لا يحل الإستماع إليه أسماعكم ، وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم ، وتوبوا إلى الله من ذنوبكم ، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فإنها أفضل الساعات ، ينظر الله فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ، يلبيهم إذا نادوه ، ويستجيب لهم إذا دعوه ، أيها الناس من أفطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عزّ وجلّ عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه » . فقيل : يا رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : « اتقوا النار ولو بشق من التمرة وشربة من الماء ، أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازاً على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف في هذا الشهر عن ما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ، ومن كف فيه شره كفّ الله عنه غضبه يوم يلقاه ، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ، ومن قطع رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ، ومن تطوع بصلاة كتب الله له براءة من النار ، ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة

فيمـا سواه من الشهـور ، ومن أكثر فيـه من الصلاة على ثقـل الله ميـزانـه يـوم تخفف الموازين ، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجـر من ختم القرآن في غيره من الشهـور . أيها الناس أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم ، وأبواب النيران فيه مغلقة فاسألوا ربكم أن يفتحهـا عليكم ، والشياطين فيه مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم ، أيها الناس أفضل الأعمال في هذا الشهر الـورع عن محارم الله » . وفي مجـالسه ص ٢٦ قـال ﷺ : «أيهـا النـاس إنـه قـد أظلكم شهـر فيـه ليلة خيـر من ألف شهـر وهـو شهـر رمضان ، فرض الله صيامه وجعل قيام ليله فيه يتطوع صلاة كمن تطوع بصـلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهـور ، وجعل لمن تـطوع فيه بخصلة من خصـال الخيـر والبر كـأجر من أدى فـريضة من فـرائض الله ومن أدى فيـه فـريضـة من فـرائـض الله كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهـور ، وهو شهـر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة ، وهو شهر المواساة يزيد الله فيه في الأرزاق » .

شوال : سمي بذلك لأن الإبل شالت بأذنابها للطروقة حين وضع العرب هذا الشهر ، في أول يوم منه عيـد الفطر ، والثـاني منه إلى سـتـة أيام يستحب الصوم وهو يعدل صوم الدهر ، وفي الخامس والعشرين منه وفاة مولانا الصـادق جعفر بن محمد عليه السلام على قول جمع أهل بيته ، وقـال لهم : شفاعتنـا لا تنال من استخف بالصلاة وكتب إلى عبدالله المحض يعزيه عما صـار إليه بسم الله الـرحمٰن الرحيم إلى الخلف الصـالـح انـظر إقبـال ابن طـاوُس طـ٢ ص ٥٧٩ وقال المجلسي (ره) وقع فيه تزويج عائشة .

ذو القعدة : سمي به لأنهم ذللوا الـعقـد للـركـوب ، وكانوا يقعـدون فيه عن القتـال ، وهو أول الأشهـر الحرم ، في الأول منـه واعد الله تعـالى موسى ثلاثين ليلة وفي الخامس منه رفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيـل ، وفي السابع منه فلق البحر لموسى عليه السلام ، وفي الرابع عشر منه خرج يونس عليه السلام من بـطن الحوت ، وفي التـاسـع منـه أنبت الله تعـالى عليـه شجـرة يقـطين ونـزل جبـرائيـل بـالـوحي على رسـول الله ﷺ وفي الخـامس والعشـرين منـه دحيت الأرض من تحت الكعبـة كمـا في الإقبــال ص ٣١٢ ، وهبط آدم إلى الأرض

وولـد فيه إبـراهيم وعيسى عليهما السلام وقام الحجـة وظهر فيـه ، ومـرّ سفينـة نـوح عليه السلام على الجودي ، وفي يـوم الأحد منه ورد صلاة أربـع ركعـات وفيـه فوائد كثيرة مذكورة في إقبال ابن طاوُس (ره) ط ـ ٢ ص ٣٠٨ وفي المفاتيح في أعمـال ذي القعدة ص ٢٤٧ ، وفي ليلة الخـامس عشر منـه يستجـاب الـدعـاء وهي ليلة مباركة ، وفي الحادي عشر منه ولد الرضا عليه السلام وفي الثالث والعشرين منه توفى على قول ، وفي آخره توفى أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام .

ذو الحجة : سمي به لما حجوا فيـه ، وأيامـه الأيام المعلومـات ، وفي تزويج فـاطمة بعلي عليهما السلام مـولد إبـراهيم الخليل على مـا اختاره الـطوسي في المصباح ص ٤٦٥ وغيره كمـا اختاره ابن طـاوُس في الإقبال ط ـ ٢ ص ٣١٨ ، وفيها بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سورة براءة إلى أهل مكـة ، وفي يوم السـابع منـه توفى الإمام الباقر عليه السلام ، وفي يوم الثامن منه يوم التروية ، وفيه ورد مسلم بن عقيـل الكوفة وخـرج الحسين عليه السلام مع أهـل بيته من مكـة ، وقتل مسلم يـوم عرفـة ، ويـوم العـاشـر منهـا عيـد الأضحى ، والثـامن عشـر منـه عيـد الغـديـر نصب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين في مقامه بأمر الله عزّ وجـلّ وقال : ﴿ **إنمـا يريـد الله ليـذهب عنكم الرجس أهـل البيت ويطهـركم تطهيـرا** ﴾[1] وفي سورة المـائدة آيـة ٦٧ . ﴿ **يا أيهـا الرسـول بلغ ما أنـزل إليك من ربـك** ﴾ (الآيـة) ، وفي آية ٥٥ منه قال : ﴿ **إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتـون الزكـاة وهـم راكعون** ﴾ وأنـزل فيهم سورة الـدهـر . ﴿ **هلى أتى على الإنسان** ﴾[2] كلها ، وأنزل في شأنهم في الرابع والعشرين والخامس والعشرين منهـا، وفيها قتـل عثمان على قـول ، وفيهـا صلى علي عليه السلام بـالنـاس وخـطب بهم ، وقيـل : قتل يـوم الثامن عشـر منهـا ، والسـادس والعشـرون منهـا طعن عمر بن الخطاب ومكث ثلاثاً ثم مات في التاسع والعشرين منهـا ، وقيل مـات في أول محرم كما في أسد الغابة ج ٤ ص ٧٧ .

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣.

(٢) سورة الإنسان ، الآية : ١ .

شهر : بن باذام صحابي لا بأس به ، استعمله النبي ﷺ على صنعاء ثم قتله الأسود العنسي .

شهر : بن حوشب الأشعري أبو سعيد الشامي ، المتوفى سنة ١١١ هـ ، عامي وثقه جماعة منهم « يب » .

شهردار : بن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٥٨ هـ ، هو الذي جمع أسانيد كتاب الفردوس في أربع مجلدات لأبيه ، وسماه مسند الفردوس ، ورتبها ترتيباً حسناً وجده شهردار بن فناخسرو .

شهرزور : بن الحسن الطبري الفواكهي ، المتوفى سنة ٥٣٧ هـ كان من أصحاب أبي نعيم الأصبهاني « ن » .

شهرزور : كورة واسعة بين إربل وهمدان ، أحدثها زور بن الضحاك ، وأهلها شيعة زيدية أكراد وغيرها، وبها قرى كثيرة ومدائن ، خرج منها جماعة من العلماء الفقهاء والأعيان ، منهم : أبو أحمد القاسم بن المظفر بن علي ، وأبو حامد محمد المتوفى سنة ٥٨٦ هـ ، وأبو الفضل محمد بن عبدالله كمال الدين الشافعي قاضي الموصل المتوفى سنة ٥٧٢ هـ ، وأبو محمد عبدالله بن القاسم المتوفى سنة ٥١١ هـ، كما ذكره الوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٤١٥ ؛ وأبو بكر المبارك بن الحسن المقري ، ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٣٧ ، وفي معجم البلدان ج ٥ ص ٣١٢.

شهر : بن عبدالله بن حوشب كذا ذكره الشيخ في رجاله ص ٤٥ ، في أصحاب علي عليه السلام ، يحتمل اتحاده مع ابن حوشب ، وذكره القمي في السفينة ج ١ ص ٧٢٥ ، وهو الذي تكلم مع الحجاج ، وروى عن الباقر عليه السلام .

الشهرستان : بفتح أوله والراء بينهما هاء ساكنة في عدة مواضع ، منها بأرض فارس بها أنواع الفواكه والخيرات وفيه مسجد الخضر ، ومنها مدينة في نواحي إصبهان، ومنها بليدة بخراسان قرب نسا، منها: محمد بن عبد الكريم المتكلم الشهرستاني صاحب التصانيف ، منها الملل والنحل وغاية المرام في

علم الكـلام ، تـوفى سنـة ٥٤٩ هـ (معجم البلدان ج ٥ ص ٣١٥) ، ومن علمائنا الأعلام الأسرة الجليلة النبيلة الأشراف العلماء السادة المرعشية الحسينية المتفرقة في بلاد العراق وإيران وغيرهما من البلاد ، وهم من أحفاد السيد قوام الدين الشهير بمير بزرگ المتوفى سنة ٧٨٠ هـ والمدفون بمازندران كما مرّ في ج ١ بعنوان آل المرعش ، ومن أحفاده السيد ميرزا محمد علي الذي كان من أصهار آقا باقر البهبهاني المعروف ، وهو من العلماء العظام وله مؤلفات جليلة عديدة ، وأخوه السيد محمد تقي العالم المتبحر ، وهو والد السيد آقا علي ، والسيد علي أصغر العالم النجفي الذي هو والد السيد أحمد الغروي المعاصر الذي هاجر إلى طهران واشتغل بالترويج وأسس المدرسة بقرية نور هناك ، ومنهم الميرزا محمد حسين صاحب المؤلفات الجليلة المتوفى سنة ١٣١٥ هـ بالحائر الشريف ، ومن ولده الميرزا محمد علي المعاصر المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ ، ومنهم الميرزا جعفر المعاصر الذي صلى بالناس في مسجد رأس الحسين بباب السدر المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ ، وبنوه السيد صادق والخطيب السيد حسين الذي كان من أصهارنا ، والسيد ميرزا كلهم بالحائر الحسيني ، ولهم وجه ومكانة عند جميع الطبقات هناك .

ومنهم السيد زين العابدين المتوفى سنة ١٣٥٦ ، وابنه السيد محمد رضا المعاصر صاحب المؤلفات الذي صلى بالناس في رواق الحسيني ، ومنهم السيد محمد الذي هاجر إلى بيرجند وتوفى بها في حدود سنة ١٣٧٠ ، ومنهم السيد أبو طالب الذي هاجر إلى كرمانشاهان وله مقام شامخ هناك ، وهو من المعاصرين من السادة الموسوية ، ومنهم السيد ميرزا مهدي الكبير الذي أحدث الضريح للشهداء وسد الباب الذي يفتح في سمت القبلة ، وفتح باباً من طرف الشرق الموجود اليوم ، وأدخل المسجد الذي وراء قبر الحسين في الروضة المباركة ، كما هو الموجود اليوم ، وتوفى سنة ١٢١٦ هـ ودفن بالرواق في الإيوان المتصل بقبلة قبور الشهداء مكان الباب السابق الذي سده وصار مقبرة له ولولده وأسرته ، ومنهم ابنه السيد محمد حسين صاحب المؤلفات ، والميرزا صالح ومحمد صالح ، والسيد إبراهيم المعاصر المتوفى

سنة ١٣٧٦ هـ والمدفون في الحجرة الشرقية من الصحن الشريف الحسيني بباب السدر ، ودارهم بباب السدر معروف ، ومنهم السيد محمد بن السيد ميرزا مهدي الثاني الذي تقلد القضاء الشرعي بكرمانشاهان ، ومنهم السيد محمد مهدي الشهير بآقا نجفي الذي كان اليوم سنة ألف وثلاث مائة وثمان وثمانون بطهران ويصلي بالناس في جامع الأشتيانيين وغيرهم من السادة الأشراف في البلاد المتفرقة بإيران وغيرها . ومنهم العالم الكبير الوزير السيد هبة الدين أستاذ الكل صاحب المؤلفات الجليلة وصاحب المكتبة العمومية العظيمة في صحن الكاظمية المشرفة الموقوفة المتوفى حدود سنة ١٣٨٠ هـ بها ، ومنهم السيد محمد تقي وابنه السيد علي أصغر المذكور لهما قصة عجيبة وكرامة في تاريخ سامراء ج ٢ ص ١٩٩ .

شهركند : بفتح أوله والكاف مدينة بتركستان على عشرة فراسخ بخوارزم وهي شهر ورد .

الشهرة : بالضم ثم السكون ظهور الشيء ووضوحه . عن الرضا عليه السلام قال : من شهر نفسه بالعبادة فاتهموه على دينه فإن الله عزّ وجلّ يبغض شهرة العبادة وشهرة اللباس كما في سفينة البحار ج ١ ص ٧٢٥ ، وعن علي عليه السلام تبذل ولا تشهر وراء شخصك ولا تذكر وتعلم واسكت تسلم (الحديث) .

شهسوار : من بلاد رشت وچالوس وأُخرى بتنكابن انظر فرهنگ جغرافيائي إيران ج ٣ ص ١٨٠ .

شهميرزاد : بلدة من بلاد سنكسر في جبال سمنان. انظر فرهنگ جغرافيائي إيران ج ٣ ص ١٨٢ .

الشهوة : بالفتح حركة النفس طلباً للملذات والشهوات النفسانية في الديوان المنسوب إلى علي عليه السلام :

صبرت عن اللذات لما تولت ... وألزمت نفسي صبرها فاستمرت
وما المرء إلاّ حيث يجعل نفسه ... فإن طمعت تاقت وإلاّ تسلت

أقـول لعيني احبسي اللحـظات ... ولا تنظري يا عين بالسرقـات
فكم نظرة قادت إلى القلب شهـوة ... فـأصبح منهـا القلب في حسـرات

وعن الصادق عليه السلام قال : إن الله تعـالى نزع الشهـوة من رجال بني أميـة وجعلها في نسائهم وكذلك فعـل بشيعتهم ، ونزع الشهـوة من نساء بني هـاشم وجعلها في رجالهم وكذلك فعل بشيعتهم .

الشهيد : بالفتح الأمين في شهادة والشهيد من أسماء الله الـذي لا يغيب شيء عن علمه ، والقتيل في سبيـل الله كما مـرّ في الشهداء في مـرآة العقول ج ٣ ص ٣٧٨ . سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يكون في السفر ومعه جارية ، فيجيء قوم يريدون أخذ جاريته أيمنع أخذ جاريته من أن تؤخذ وإن خاف على نفسه القتل ؟ قـال : نعم ، قلت : وكذلـك إن كانت معـه امرأتـه والأم والبنت وابنة العم والقرابة يمنعهن وإن خاف على نفسه القتل ؟ قـال : نعم ، وكذلـك المال يريدون أخذه فيمنعه وإن خاف القتل ؟ قال : نعم ، وقال : ما من قطرة دم أحب إلى الله من قطرة دم في سبيل الله ، وقال : من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئاً من سيئآته ، وقال : من مـات في الجمعة مـات شهيداً . كمـا في ص ١٦١ حديث ٤ منه . وفي ص ٨٤ باب القتلى ، قال عليه السلام في جـواب السائل الذي سئل عن الذي يقتل في سبيـل الله يغسل ويكفن ويحنّط بـل يدفن كمـا هو في ثيـابه إلا أن يكـون به رمق ، والتفصيـل في شـرح المجلسي (ره) والكتب الفقهية .

الشهيـد : الأول وهـو أول من لـقب بـه شـمس الـدين أبو عبد الله محمد بن مكي بن محمد العـاملي ، المولـود سنة ٧٣٤ هـ والمقتـول سنة ٧٨٢ أو ٧٨٦ هـ ، صاحب كتاب اللمعة والذكرى والبيان وغيرها ، إمامي ثقة جـامع الفنون العقلية والنقلية . من مناجاته :

عـظمت مصيبـة عبـدك المسكين ... في نـومـه عن مهـر حـور العين
الأوليـاء تمتعـوا بـك في الـدجى ... مـتهـجـداً بتـخشّـع وحـنـين
فـطردتني عن قـرع بـابـك دونهم ... أتـرى لعـظم جـرائمي سبقـوني

أوجدتهم لم يذنبوا فرحمتهم أم أذنبوا فعنوت عنهم ديني
إن لم يكن للعفو عندك موضع للمذنبين فأين حسن ظنوني

ذكرنا ترجمته في حرف الميم عن أمل الآمل ص ٣٥٥ ، وفي الروضات ط ١ ص ٥١٧ باب الميم ذكره بعنوان محمد بن الشيخ جمال الدين مكي ، وفي لؤلؤة البحرين ص ٢٥ ، وفي ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٤١ . أبوه الشيخ مكي بن محمد بن حامد كان من أجلاء مشايخ الإجازة (أمل الآمل) وبنوه جمال الدين الحسن ، ونجيب الدين علي ، ورضي الدين محمد ، وبنته أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ العالمة الفاضلة كانت مجيزة عن أبيها في أمر النساء والإقتداء بها كما تأتي في كتاب النساء إن شاء الله تعالى ، ومن أحفاده أحمد بن محمد بن مكي الشهيدي العاملي ، وأبوه منسوب إلى جده ، كان أديباً فاضلاً سكن الهند كما ذكره في أمل الآمل ص ٤٢٨ ، الملحق برجال الكبير ، ومن أحفاده خير الدين بن عبد الرزاق بن مكي بن عبد الرزاق بن علي بن الشهيد كما في السفينة للقمي (ره) ج ١ ص ٧٢٢ .

الشهيد : الثاني هو زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي بن صالح بن مشرف العاملي ، كذا ذكره في الروضات ط ١ ص ٢٨٨ ، يظهر منه أن زين الدين اسمه ، ولكن في ص ١١٥ منه قال : زين الدين أحمد بن علي فبناءً على هذا اسمه أحمد ولكن لم أجد في غير هذا الموضع من كتب التراجم من اللؤلؤة وأمل الآمل وغيرهما ، والله العالم بالصواب كما أشرنا بذلك بعنوان زين الدين في ج ١٠ . روى عن والده الشيخ نور الدين علي كما في أمل الآمل ص ٤٤٣ . وجده صالح بن مشرف كان من تلامذة العلامة الحلي كما في ص ٤٤٠ منه . وقال في الروضات : أبوه المعروف بابن الحجة ، ثم قال : وجداه الفاضلان التقي وجمال الدين ، وجده الأعلى صالح بن مشرف الطاوسي العاملي ، وأخوه عبد النبي ، وابنه الشيخ الحسن صاحب المعالم ، وابن أخيه الشيخ حسن بن عبد النبي ، وحفيده الشيخ محمد بن الحسن ، وابنا حفيده زين الدين وعلي ابنا محمد بن الحسن ؛ وابن ابن حفيده الحسن بن زين الدين بن محمد بن

الحسن ، وبنته كانت تحت محمد بن الحسن صاحب الوسائل ، وابن أخته السيد محمد صاحب المدارك كلهم من فحول العلماء الإمامية وبيت كبير بجبل عامل انظر ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٤٤ . ورثاه تلميذه بهاء الدين العودي :

هذا المنازل والآثار والطلل ... مخبرات بأن القوم قد رحلوا
ساروا وقد بعدت عنا منازلهم ... فالآن لا عوض منهم ولا بدل
فسرت شرقاً وغرباً في تطلبهم ... وكلما جئت ربعاً قيل لي رحلوا
أشكو إلى الله شكوى ليس يشبهه ... إلّا مصاب الأولى في كربلا قتلوا
تاريخ وفاة ذلك الأواه ... الجنة مستقرّه والله
٩٦٦

الشهيد : الثالث هو عبدالله بن محمود التستري الخراساني ، المقتول سنة ٩٩٧ هـ (روضات الجنات) ويطلق الشهيد على محمد تقي البرغاني القزويني المقتول على يد البابية سنة ١٢٦٤ (المنتخب ص ٧٦٦)، ويطلق على الميرزا مهدي الحسيني (المنتخب ص ٦٤٣) ، والشيخ فضل الله النوري الذي كان من تلامذة الميرزا محمد حسن الشيرازي .

الشهيد : بن الحسين البلخي أبو الحسن الشاعر المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ذكره (القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٥٤).

الشهيد : زيد بن علي بن الحسين عليه السلام المقتول المصلوب سنة ١٢١ هـ تقدم في حرف الزاي (عمدة الطالب ص ٢٤٥) .

الشهيد : بالطف هو الحسين بن علي عليه السلام مع أولاده وأصحابه في العاشر من المحرم سنة واحد وستين .

الشهيد : بالفتح هو الحسين بن علي بن الحسن المثنى مع أصحابه سنة مائة وتسع وستون . (القمي ج ٢ ص ٣٥٤) .

الشهيد : العلوي هو حمزة بن عبدالله بن عباس ، كان من ولد أبي الفضل العباس عليه السلام .

الشهيدي : صاحب تاريخ الكوفة ، هو أبو الدنيا علي بن أحمد أفندي المتوفى سنة ١٣٢١ هـ ، ومحمد بن مكي شرف الدين كان من ولد الشهيد الأول ، وهو غير أحمد بن محمد بن مكي « مل » .

شيا : ويقال : شيان بالكسر من قرى بخارى ، منها : أبو محمد أحمد بن عبد الصمد الشيائي .

الشياع : بالكسر الحطب الصغار التي تشعل بالنار ، والشياع من الشيوع والشهرة في الشيء .

شيئآن : تثنية الشيء عن علي عليه‌السلام قال : شيئآن لا تسلم عاقبتهما : الظلم والشر ، وشيئآن لا يبلغ غايتهما : العلم والعقل ، وشيئآن لا يوازنهما عمل : الورع والإحسان إلى المؤمنين ، وشيئآن لا يوزن ثوابهما : العفو والعدل ، وشيئآن لا يؤنف منهما : المرض وذو القرابة المفتقر ، وشيئآن لا يعرف فضلهما إلاّ من فقدهما : الشباب والعافية ، وشيئآن لا يعرف قدرهما إلاّ من سلبهما : الغنى والقدرة ، وشيئآن لا حيلة معهما : الرضا عن الله والغنى عن الناس ، وشيئآن هما مدارك الدين : الصدق واليقين . وقال في الديوان :

شيئآن لو بكت الدماء عليهما   عينان حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما   فقد الشباب وفرقة الأحباب

شيبان : بالفتح ثم السكون بطن من حمير ، وبكر بن وائل من العدنانية ، ومحلة بالبصرة .

شيبان : بن آدم بن زنباع نحوي كان من مشاهير المؤدبين بالعربية والقرآن .

شيبان : بن أمية يقال له ابن قيس القتباني ، الراوي عن رويفع بن ثابت عامي (تهذيب التهذيب ج ٤) .

شيبان : بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل ، ويقال ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة العدنانية .

شيبان : جد إسماعيل بن إبراهيم صحابي .

شيبان : بن عباد بن شيبان السلمي صحابي .

شيبان : بن عبد الرحمٰن التميمي أبو معاوية النحوي البصري ، المتوفى سنة ١٦٤ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٧١) .

شيبان : بن علقمة بن زرارة التميمي ابن عم القعقاع بن سعيد بن زرارة صحابي .

شيبان : بن فروخ ، ويقال له ابن أبي شيبة الحبطي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ عامي وثقه أحمد .

شيبان : بن مالك الأنصاري السلمي ، صحابي روى عنه حفيده يحيى بن عباد .

شيبان : بن محرز الحنفي اليماني صحابي ، روى عنه حفيده عبد الرحمٰن بن علي .

شيبان : بن مخيل السعدي شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ٢ ص ٦٣ ، هو غير ولد علي .

شيبانك: هو لقب أبي الفضل بن عدنان بن محمد الحسيني النسابة (عمدة الطالب ص ٣٢٠).

الشيبانية : من قرى قرقيسيا من نواحي الخابور .

الشيبانية : هم أصحاب شيبان بن سلمة الذي خرج في أيام أبي مسلم الخراساني ، وهو القائل بالجبر . انظر الملل والنحل .

الشيباني : نسبة إلى سابقه وإلى قبيلة بني شيبان ، وهم جماعة كثيرة من الرواة منهم : إبراهيم بن رجاء ، وابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكريم ، وابن الربيع عبد الرحمٰن بن علي بن أحمد ، وأبو سيار الراوي عن الضحاك بن مزاحم ، وأحمد بن عبد الصمد بن علي أبو محمد ، وأحمد بن

عبدالله الهروي ، وأحمد بن محمد بن عمرو الحافظ الظاهري أبو بكر ، وأحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشهير بثعلب ، وإسماعيل بن بلبل الصقر الوزير ، وجعفر بن ورقاء الشاعر أبو محمد ، وأخوه أحمد كما في يتيمة الدهر ج ١ ص ٧٧ ، والحسن بن محمد صاحب تاريخ قم ، وحميد بن محمد بن علي الضبي أبو عمرو ، وزيادة بن عبد الرحمٰن ، وزرارة بن أعين وإخوته وبني إخوته وهم بيت كبير بالكوفة وثقاتها ، وسري بن منصور أبو السرايا، وسعيد بن سنان ، وشبيب بن يزيد بن الضحاك ، وعبد القادر بن عمر الحنبلي ، وعبدالله بن عيسى أبو محمد ، وعبدالله بن يحيى ، وعبد الملك بن عنترة ، وعلي بن محمد بن إسحاق ، وعلي بن يوسف بن إبراهيم ، وعنترة بن عبد الرحمٰن الكوفي ، وفليح بن أبي بكر ، ومحمد بن أحمد المكتب ، ومحمد بن بحر أبو الحسن ، ومحمد بن الحسن بن علي الحنفي ، ومحمد بن عبدالله بن محمد ، ومحمد بن محمد بن عقبة ، ومحمد بن يحيى بن سهيل ، ومخارق بن عبدالله ، ويحيى بن أبي الفرج الشاعر ، ويعقوب بن يوسف أبو يوسف وغيرهم .

الشيب : بالفتح ثم السكون بياض الشعر ضد الشباب . قال في أخبار الزمان ص ٥٥ وص ٤٨ : كان الشيب عند قوم إدريس عجيباً لأنهم لم يكونوا رأوه قبل ذلك شيب ولا ظهر لهم إلّا بعد نوح عليه السلام بعد الطوفان ، وقيل أول من شاب إبراهيم عليه السلام فقال : يا رب ما هذا ؟ قال : وقار ، قال : اللهم زدني وقاراً . وفي الكنز قال : ظهور الشيب في الناصية كرم ، وفي القفاء لؤم ، وفي الهامة وقار ، وفي الفودين شرور ، وفي الصدغين شح ، وفي الشارب فحش . قال الشاعر :

الشيب عنوان المنية وهو تاريخ الكبر وبياض شعرك ثم أنت على الأثر
فإذا رأيت الشيب عم الرأس الحذر الحذر

وله :

نعى نفسي إلى نفسي المشيب وعند الشيب يتعظ اللبيب

فقـد ولىّ الشبـاب إلى مـداه ... فلست مـواضعـه تـؤوب
سأبكيه وأنـدبـه طـويـلاً ... وأدعـوه إليّ عسى يجيب
فـإن يكن الشباب مضى حبيباً ... فـإن الشيب أيضاً لي حبيب
سأمضيـه بتقـوى الله حتى ... يفـرق بيننا الأجـل القـريب

وله :

خذ في الشباب من الهوى بنصيب ... إن المشيب إليه غير حبيب
ودع اغترائك بالخضاب وعاره ... فالشيب أحسن من سواد خضيب

وله :

هبني بقيت على الأيام والأبد ... وقلت ما شئت من مال ومن ولد
من لي برؤية من قد كنت آلفه ... وبالشباب الذي ولىّ ولم يعد
لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم ... حتى تفرق بين الروح والجسد

وفي الديوان :

إلى مَ تجـرّ أذيال التصابي ... وشيبك قد مضى برد الشباب
بـلال الشيب في فوديك نادى ... بأعلى الصوت حيّ على الذهاب
خلقت من التراب وعن قريب ... تغيّب تحت أطباق التراب
طمعت إقامة في دار ظعن ... فلا تطمع فرجلك في الركاب
وأرخيت الحجاب وسوف يأتي ... رسول ليس يحجب بالحجاب
أعامر قصرك المرفوع أقصر ... فإنك ساكن القبر الخراب

وله :

أنعم عيشاً بعد ما حلّ عارضي ... طلائع شيب ليس يغني خضابها
إذا اصفر وجه المرء وابيض رأسه ... تنغص من أيامه مستطابها

شيبة : بالفتح من الشيب اسم جماعة ، منهم : أبو عبدالله الحميري إمامي حسن أدركه النجاشي .

شيبة : بن أبي كثير الأشجعي قيل صحابي ، روى عنه ابنه عمر ، هو غير ابن الأحنف الأوزاعي .

شيبة : الحمل سمي به لأنه ولد في رأسه أو في ذوابته شعرة بيضاء ، يعني الشيبة المحمولة التي كانت في الحمل ، وفي نسخة شيبة الحمد يعني الشيبة المحمودة وهو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

شيبة : الخضري تابعي « يب » .

شيبة : بن ربيعة بن عبد شمس شاعر (بيان ج ٢ ص ٢٦٠) .

شيبة : بن عبد الرحمٰن السلمي قيل صحابي .

شيبة : بن عتبة بن ربيعة الظاهر اتحاده مع ابن ربيعة بن عبد شمس الشاعر .

شيبة : بن عثمان صحابي لا بأس به ، قتل أبوه كافراً على يد علي عليه السلام بأُحد .

شيبة : بن عقال مجهول .

شيبة : بن عمرو بن المغيرة بن زيد ، هو عبد المطلب شيبة الحمل .

شيبة : لقب القاسم بن محمد الديباج ، ويقال لولده بنو الشيبة (عمدة الطالب ط النجف ص ٢٣٦) .

شيبة : بن نصاح المدني مولى أم سلمة ، تابعي مات سنة ١٣٠ هـ ، هو غير ابن نعامة .

الشيبي : هو محمد بن علي بن محمد ، وعمر بن أبي راجح وغيرهما (الضوء اللامع) .

شيتي : لقب الحسين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام (عمدة الطالب ط النجف ص ٢٠٥) .

شيث : بن آدم عليه السلام وصيّ أبيه قد مرّ ذكره في ج ١ مع ترجمة أبيه ،

اسمه هبة الله وشيث ، لقبه وكنيته أبو محمد كما ذكره المجلسي (ره) في البحار طـ ١ ج ٥ ص ٦٧ .

شيث : بن إبراهيم بن محمد ضياء الدين المعروف بابن الحاج المتوفى سنة ٥٩٨ هـ النحوي القناوي العروضي أحد أكابرهم حسن (معجم الأدباء ج ١١ ص ٢٧٧) ، وأخوه محمد يأتي ذكره .

شيحة : العوسجي الضبعي تابعي وبلد بفيد وقرية بحلب ، منها : عبد المحسن الذي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر ، وتوفى سنة ٤٨٧ هـ (معجم البلدان ج ٥ ص ٣١٨) .

الشيخان : يطلق على الخليفة الأول والثاني ، وعلى الشيخ المفيد ، والشيخ الطوسي واسم موضع بالمدينة .

الشيخ : ضد الشاب يطلق على من سنه خمسين إلى آخر عمره ، اعلم أن للإنسان ستة أحوال ما دام في بطن أمه ، يقال له الجنين ثم الطفل إلى ثلاثين شهراً ، ثم يقال له الصبي إلى أيام بلوغه ، ثم الغلام إلى تسعة عشر سنة ، ثم الشاب إلى أربعين سنة ، ثم الكهل والكهول إلى ستين سنة ، والشيخ وقد يطلق الشيخ على صاحب العشيرة والطريقة ، وعلى من يقتدى به ، ويطلق على الشيخ الطوسي ، ثم الشيخ مرتضى الأنصاري وغيرهما ذكرناهم في كتابنا المسمى بالشيوخ على ترتيب الحروف من الألف إلى الياء ، وهم جماعة كثيرة .

الشيخية : حزب وفرقة من فرق الشيعة كالأخبارية . قال السيد محمد مهدي القزويني ثم الكاظمي في كتاب ظهور الحقيقة على فرقة الشيخية ، ونحن بحمد الله وحسن توفيقه قد هدينا فرق الشيخية إلى الحق عن البينات الشرعيات القاطعات ، وقد وفق الله سبحانه جماعة إلى متابعة الحق ورفض الباطل ، ونسأل الله سبحانه التفضّل على الباقين بالنجاة من نجس العصبية وقذر الحمية الجاهلية ليحصل لحم الفوز بمعرفة الحق ، والحق ضالة العاقل وغايته الحميدة . قال الله تعالى : ﴿ **يا أيها الناس قد جاءكم الحق من**

ربكم ، **فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنما يضل عليها** ﴾[١] وقال :

بشرى الهدى بالجلب للشيخية ... عن العمى لـلفرقـة الحقيـة
بشرى نصحنا العصبة اللغوية ... لما غلت في صفوة البرية
لهفي لها من عصبة ردية ... من نقضها للشرعة الختمية

فلا يضر العاقل بعد متابعة الحق ذهاب أبيه وعشيرته إلى متابعة الباطل ، وما ينفعه متابعة الباطل بعد ذهاب أقرباه إلى الحق ، والعاقل بعد نظره إلى تفرق الناس في الديانات يلزمه الفحص بنفسه عن الحق ليعرفه عن دليل الشرعي فيتبعه ، ولذلك ذم سبحانه الكفرة على قولهم ﴿ **إنّا وجدنا آباءنا على أمة وإنّا على آثارهم مقتدون** ﴾[٢]

وقال في ص ٧ : ومن أعظم ما حدث بعد سنة ألف وعشرون أن الإمامية افترقت فرقتين في حق الشيخ أحمد الإحسائي ، فرقة إلى مدحه وفرقة إلى كفره . قال الشاعر :

فإن كنت ما تدري فتلك مصيبة ... وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

إلى أن قال في ص ١٣ : فنقول هذه الطامة العظمى والبلية على مبدعها الكبرى شنشنة سرى مرضها إلى الرشتي سيدهم وغيره من وعدهم من نفس شيخهم الذي قال في شرح زيارة الجامعة : وقد ألقيت إليك مفتاحاً من مفاتيح الغيب ففتح به الكثير من مغلقات الغيوب إن عرفت الفتح ، فانظر إلى شناعة طاماته وشدة غلوه الفاحش بنفسه إلى حدّ جعل نفسه فوق نفس خاتم الرسل صلى الله عليه وآله وسلم من حيث نطق الفرقان العظيم عنه بقوله : ﴿ **ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير** ﴾[٣] فنفى عن نفسه علم الغيب بل قد عظم

(١) سورة يونس ، الآية : ١٠٨ .
(٢) سورة الزخرف ، الآية : ٢٣ .
(٣) سورة الأعراف ، الآية : ١٨٨ .

طغيان الرجل إلى حدّ زعم المشاركة لله سبحانه في علم الغيب ﴿ **ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه** ﴾(١) تابعه الرشتي سيدهم وغيره من طغاتهم ، وكتبه مشحونة بإنكار بعض الضروريات الدينية والعقائد الفاسدة الشيطانية ، فمن ينصف ويمعن النظر في كتبه يعلم يقيناً بأنه نقض ضروريات الشريعة .

وفي ص ١٩ نقل عبارة هدية النملة قال : إن الشيخية فرقة في قبال الشيعة الإثنى عشرية ، مع أنهم يدعون اتفاقهم معهم ووحدتهم في أصول الدين وفروعه والكتاب والسنة بعيد من المنتسبين للعلم (الخ) ثم قال في ص ٢٥ منه : فلقد بان للخلق مناقضة تنهي عليه الشريعة المقدسة وبهتانها في دعوى أنها في أصول الدين وفروعه ، تابعة لما عليه الشيعة الإثني عشرية وفي عملها على الكتاب والسنة .

وقال في ص ٦٥ منه : كتب الخان القجري أعني كريمخان خطئاً إلى سيدهم الرشتي ، ولقد كان الشيخ أحمد قطب زمانه لنص النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت قطب الزمان فهو العقل الذي يعبد الرحمن ويكتسب به الجنان ، وأنت نائبه بالنص الجلي منه والنائب في حد المنوب عنه ، فأنت الذي يعبد الرحمٰن ويكتسب بك الجنان ، وأنت سبيل الله ، وأنت باب الله الذي منه يؤتى (الخ) .

وقال في ص ٦٦ منه قال بعضهم : فمن يدعي ذلك من الرعية فهو زنديق ملعون لله ومعاقب ، وهذه المرجعية من زمن الغيبة الصغرى أما بنص خاص كمن ناب عنه عجل الله فرجه مثل عثمان بن سعيد وغيره ، وإما بنص عام وهو شامل للمجتهدين ـ إلى أن قال ـ :

بشرى بني الحق بنصر عظيم ... للحق من قول العتل الزنيم
نادى بلعن شيخه المرتدى ... بالنقض للدين الحنيف القويم
فانظر إلى ما قد جنى من شنار ... يرديه في الحشر بنار الجحيم

---

(١) سورة سبأ ، الآية : ٢٠ .

انظر تفصيل ذلك في الكتب المدونة في أحوال الشيخية بالعربية والفارسية فتبصّر .

شيذلة : بفتح أوله والذال لقب أبي العالي عزيزي الشافعي ، المتوفى سنة ٤٩٤ هـ (وفيات الأعيان) .

شيراز : بالكسر سميت بشيراز بن طهمورث ، وقعت في وسط بلاد فارس قد بنى سورها وأحكمها أبو كاليجار سلطان الدولة بن بويه سنة أربع مائة وست وثلاثون ، طوله اثني عشر ألف ذراع ، وعرض حائطه ثمانية أذرع ، وجعل لها أحد عشر باباً وهي عذبة صحيحة الهواء كثيرة الخيرات ، تجري في وسطها القنوات ، خرج منها جماعة كثيرة من فحول الأعلام في كل فن من الفنون ، ولهم أخلاق حسنة وخط حسن :

خط حسن كمال مرء إن كان لعالم فأحسن

ينسب إليها من فقهائنا المجتهدين الميرزا محمد حسن الحسيني المولود سنة ١٢٣٠ هـ والمتوفى سنة ١٣١٢ هـ بسر من رأى ، المدفون في باب الطوسي في مقبرته المعروفة بالنجف ، وابنه الميرزا علي آقا كان من المعاصرين بالنجف الأشرف ، وأبوه الميرزا محمود ، وجده الميرزا إسماعيل ، وإخوته وبنى إخوته وأعمامه وبني أعمامه وأحفاده وتلامذته وهو بيت كبير من المعاصرين وغيرهم ، ومن أراد التفصيل فعليه بتحفة الرازي للأستاذ الشيخ آغا بزرگ الطهراني وتاريخ سامراء للشيخ ذبيح الله ج ٣ ص ٤٥ ، وألقاب المحدث القمي ج ٣ ص ١٨٤ ، ومنها الأستاذ المعظم حافظ القرآن المجيد المعاصر بالحائر السيد ميرزا مهدي الحسيني المولود في حدود سنة ١٣٠٥ هـ والمتوفى سنة ١٣٨٠ هـ في شعبان المدفون في الحائر الحسيني ، فقام مقامه ابنه زبدة الأعلام السيد محمد صاحب المؤلفات الجليلة ، ومن ولده السيد حسن ، والسيد صادق ، والسيد مجتبى وهم من الأجلاء . ثم أشرنا إلى بعض المنسوبين إلى شيراز من حضر ببالي على ترتيب الحروف ، منهم : إبراهيم بن علي جمال الدين ، وابن عبد الكريم

صاحب التاريخ الزيدية ، وأبو الحسن صاحب جوهرة السنية ، وأبو الغيث الحسني ، وأبو الفضل العباس الحسيني وأبو هاشم الميرزا آقا الشريفي ، وأحمد بن إسحاق بن جعفر الحسيني ، وأحمد بن الحسين بن إسماعيل الحسيني ، وأحمد بن الحسين البنفسج ، وأحمد بن الحسين بن علي المرعشي ، وأحمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد ، وأحمد بن منصور بن محمد الصوفي ، وأحمد النقيب أبو الحسن الوزير قطب الدين ، وإسحاق بن جعفر الملك الحسيني ، وإسحاق بن محمد بن جعفر القاضي بشيراز وابنه محمد ، وإسماعيل بن الحسن الذي كان من ولد أبي الفضل العباس عليه السلام ، والأمير جلال الدين الشاعر ، وبها أولاد الحسن بن محمد الذين كانوا من ولد زيد الشهيد وأولاد زيد الأسود الحسيني ، وأولاد محمد بن أحمد الذين كانوا من ولد جعفر الصادق عليه السلام ، وجعفر بن إبراهيم بن علي النقيب بشيراز ، والحسن بن إسماعيل الذي كان من ولد أبي الفضل العباس ، والحسن بن عثمان بن حماد الزيادي ، والحسين بن إبراهيم الموسوي الملقب بجردقة ، والحسين بن إسحاق بن جعفر الذي كان من ولد الصادق عليه السلام ، والحسين بن زيد الأسود ، والحسين بن عبدالله أبو الفائز ، وحمزة بن الربيع بن محمد الموسوي أبو المختار والد الحسين ، وخاجه حافظ المعروف ، وزيد بن محمد بن زيد الأسود ، والسيد شمس الدين محمد الوزير الشعراني ، والسيد عبدالله بن طاهر بن محمد المعاصر النجفي المولود سنة ١٣٠٩ هـ ، والسيد علي خان الحويزي المشعشعي هو غير صاحب المؤلفات المعروفة ، والشيخ محمد كاظم المعاصر النجفي المدرس بها هو غير الشيخ ميرزا محمود المعاصر النجفي ، وعبد الرحمٰن بن نصر أبو الفرج ، وعلي بن حبيب الله النجفي صاحب الحاشية على الرسائل ، وعمر بن عثمان النحوي ، وفضل الله بن روزبهان القاضي ، وماجد بن هاشم أبو علي ، ومحسن بن إبراهيم بن موسى الموسوي العسكري ، ومحمد بن إبراهيم الشهير بمولى صدر ، ومحمد بن خفيف الصوفي ، ومحمد بن زيد بن القاسم الذي كان من ولد زيد الشهيد ، ومحمد بن موسى الذي خدم ملوك آل سامان ، ومحمود بن مسعود

الشافعي ، والميرزا محمد تقي المعاصر المجاور بالحائر ، والميرزا إبراهيم والميرزا عبد الهادي المعاصر بالنجف المتوفى في حدود سنة ١٣٨٠ هـ بها ، والميرزا محمد شفيع الشهير بالوصال ، والمولى محمد حسن القزويني ، والمولى محمد حسين الهوشيار ، ونجم الدين محمود بن ضياء الدين والقبور المعروفة الواقعة بشيراز من ولد الأئمة وغيرهم كثيرة منها قبر إبراهيم بن موسى الكاظم وإخوته السيد أحمد شاه جراغ وأخيه أمير محمد ، والحسين ، وابن أخيه إبراهيم بن محمد ، وقبر ابن شبه محمد الصوراني الموسوي كما في عمدة الطالب ص ٢٢١ ، وقبر أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الموسوي كما في عمدة الطالب ص ٢٢١ ، وقبر أبي الغيث بن شمس الدين محمد الحسني ، وقبر أخيه أحمد بن شمس الدين ، وقبر أم كلثوم بنت هارون الشهيرة بخاتون قيامت كما في بحر الأنساب ، وأبوه مذكور في عمدة الطالب ط النجف ص ٨١ ، وقبر تاج الدين جعفر بن الفضل بن جعفر ، الظاهر اتحاده مع جعفر بن الفضل بن الحسن بن عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه‌السلام ، وهو جعفر الغريب كما في بحر الأنساب وعمدة الطالب ص ٢٥٠ ، ودفن في بقعته محمد بن الحسن المثنى ، وقبر صدر الدين وابنه غياث الدين ، وقبر علي بن موسى المبرقع على خمسة فراسخ بشيراز على قول ، وقبر علي بن حمزة بن موسى الكاظم عليه‌السلام ، وقبر أبيه وعمه القاسم ، وقبر أخيه حمزة بن حمزة كما في منتخب التواريخ ص ٧٢٣ ط ٢ .

شيرج : بالكسر تعريب شيرة يؤخذ من التمر والعنب وغير ذلك (بحر الجواهر ص ٢٢٨) .

شيرخشك : معرب شيرخشت شيء كالصمغ العربي كالترنجبين له فوائد (بحر الجواهر) .

شيرزاد : بن محمد بن بابويه فقيه صالح (أمل الآمل وفي المنتجب) شراز بدل شيرزاد من الناسخ .

شيرز : بالكسر وفتح الراء وزيادة الزاي للنسبة وكما يقال للري رازي

والمرو المروزي ، وشير بالفارسية لبن الحليب والأسد وبلد بسرخس بها سوق عامرة وجامع كبير وخلق كثير ، ماؤهم من الآبار ، منها : عمر بن محمد بن علي أبو حفص المتوفى سنة ٥٢٩ ، وابنه محمد بن عمر أبو الفتح الشيرزي المقتول سنة ٥٤٨ هـ « جم » .

شيرس: بالكسر ثم الفتح بلد بالأندلس .

الشيركوني : هو محمد عماد الدين صاحب كتاب المرآة « عات » .

شيركوه : بن شاذي بن مروان الملك المنصور أسد الدين عم صلاح الدين ، مات سنة ٣٢٠ هـ (وفيات الأعيان) .

شيروان : بالكسر وفتح الراء من قرى بخارى ، هو غير شروان المقدم ذكره ، منها : أبو القاسم بكر بن عمر المتوفى سنة ٣١٤ هـ ؛ ومحمد بن الحسن أحد أصهار المجلسي الأول ، وبها أولاد موسى بن جعفر الجمال ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام (عمدة الطالب ط النجف ص ٢١٤) .

شيرويه : الأسود شاعر ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٧٥ هو غير شيرويه بن شهر دار بن بشرويه بن فناخسرو أبو شجاع الديلمي ، وابنه الحافظ شهردار المتوفى سنة ٥٥٨ هـ ، وهو الذي جمع أسانيد كتاب أبيه في أربع مجلدات على حروف المعجم .

شيزر: بالكسر وفتح الزاي قبل الراء قلعة وكورة بالشام قرب المعرة عليها قنطرة في وسطها ، منها : الحسين بن سعيد الطائي المتوفى سنة ٤١٥ هـ (معجم البلدان ج ٥ ص ٣٢٤) .

الشيز : بالكسر ناحية بأذربيجان بين المراغة وزنجان ، بها معادن كثيرة « جم » .

الشيشيني : بالكسر هم أحمد وأبوه محمد بن عمر بن محمد بن وجيه وغيرهما كما في الضوء اللامع ج ١١ ص ٢١٠ .

الشيطان : بالفتح ثم السكون فيه قولان أحدهما من شطن النون أصلية ، والثاني النون زائدة والياء أصلية من شاط يشيط ، يطلق على كل عاتٍ متمرد من الجن والإنس والدواب . عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي ذر : « هل تعوذت بالله من شياطين الجن والإنس » قال : وهل للإنس شياطين ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « نعم همّ شر من شياطين الجن » . قال : « ألاّ أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان تباعد المشرق والمغرب » ؟ قالوا: بلى ، قال : « الصوم يسود وجهه ، والصدقة تكسر ظهره ، والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره ، والإستغفار يقطع وتينه » . (الحديث) كما في مجالس الصدوق (ره) ص ٣٨ . قيل : أول من دخل السفينة الدرة ، وآخر من دخلها الحمار والشيطان معلق بذنبه ، قد مرّ ذكره في ج ٢ ، وفي ج ٧ ، بعنوان الجن .

قال : سألته عن إنظار الله تعالى إبليس وقتاً معلوماً ذكره في كتابه فقال : ﴿ **قال إنك من المنظرين** ﴾[1] قال عليه السلام : « الوقت المعلوم يوم قيام القائم ، فإذا بعثه الله تعالى كان في مسجد الكوفة وجاء إبليس حتى يجثو على ركبتيه ، فيقول : يا ويلاه من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه ، فذلك يوم الوقت المعلوم منتهى أجله » هكذا رواه المجلسي (ره) في البحار ج ١٣ طـ ١ ص ١٩٧ .

الشيطان : بطن من بني تميم وهو ابن زبير بن شهاب ، وقيل : هو ابن زهير بن كلاب .

شيطان : الشام هو يوسف بن النفيس الإربلي أبو العز المولود سنة ٥٨٦ هـ والمتوفى سنة ٦٣٨ .

شيطان : الطاق هو عبدالله بن الفضل أبو موسى الطائي ، كان يغلو في التشيع ، توفى سنة ٣٤٢ هـ وابنه الحارث (لسان الميزان ج ٣ ص ٣٢٦) ، وهو غير مؤمن الطاق .

---

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٥ .

شيطان : العراق هو أنوشيروان البغدادي الشاعر كما في معجم البلدان ج ١ ص ١٧٤ من شعره :

قد تاب شيطاني وقد قال لي   لا عدت أهجو بعدها إربلا

الشيطرج : معروف يسكن وجع السن إذا وضع في كف يد المخالف ويضع على الخد ويطلى بالخل على الجرب يقلعه ، وينفع وجع المفاصل ، ويزيل الطحال أكلاً وضماداً .

الشيعة : بالكسر الأتباع والأنصار ، وقد غلب على كل من يتولى علياً وأهل بيته حتى صار لهم اسماً خاصاً[١]، يطلق على الواحد والإثنين والجمع

(١) روى الصدوق في أماليه مجلس ٩١ ص ٣٧٢ عن الباقر عليه‌السلام قال : يا جابر أيكتفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت ؟ فوالله ما شيعتنا إلّا من اتقى الله وأطاعه ، وما كان يعرفون يا جابر إلّا بالتواضع والتخشع ، وكثرة ذكر الله ، والصلاة والصوم ، والتعهد للجيران من الفقراء أهل المسكنة والغارمين والأيتام ، وصدق الحديث ، وتلاوة القرآن ، وكفّ الألسن عن الناس إلّا من خير ، وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء. فقال جابر : لست أعرف أحد بهذه الصفة ، وقال : يا جابر لا تذهبن بك المذاهب فحسب الرجل أن يقول أحب علياً وأتولاه ، فلو قال : إني أحب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم خير من علي عليه‌السلام ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سننه ما نفعه حبه إياه شيئاً ، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة . أحب العباد إلى الله وأكرمهم عليه أتقاهم له وأعملهم بطاعته والله ما يتقرب إلى الله تعالى إلّا بالطاعة ما معنا براءة من النار ، ولا على الله لأحد من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ، ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو ، ولا تنال ولايتنا إلّا بالورع والعمل . وفي حديث آخر قال عليه‌السلام : خرجت أنا وأبي عليه‌السلام حتى إذا كنا بين القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة ، فسلم عليهم ثم قال : إني والله لأحب ريحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد ، واعملوا إن ولايتنا لا تنال إلّا بالعمل والإجتهاد ، ومن إئتم منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله ، وأنتم أنصار الله ، وأنتم السابقون الأولون والسابقون الأخرون ، والسابقون في الدنيا إلى ولايتنا ، والسابقون في الآخرة إلى الجنة ، وقد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ، ما على درجات الجنة أحد أكثر أزواجاً منكم ، وتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونسائكم الطيبات ، كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ، ولقد قال علي عليه‌السلام لقنبر : يا قنبر بشر وبشر واستبشر ولقد مات رسول الله وهو على أمته ساخط إلّا الشيعة ، وإن لكل شيء عروة وعروة الإسلام الشيعة ، ألا وإن لكل شيء دعامة=

والمذكر والمؤنث ، وقيل : جمع لا واحد لها من لفظه في مرآة العقـول ج ١ ص ٣٤٩ حديث ٩ عن علي عليه السلام قال : خلق الله عزّ وجلّ أرواح شيعتنـا قبل أبدانهم بألفي عام ، وعرضتهم علينا وعرفهم رسـول الله وعرفهم عليـاً ، ونحن

= ودعامة الإسلام الشيعة، ألاوإن لكـل شيء شرفاً وشرف الإسـلام الشيعة ، ألا وإن لكـل شيء سيداً وسيد المجالس مجالس الشيعة ، ألا وإن لكل شيء إمـاماً وإمـام الأرض أرض تسكنها الشيعة والله لـو أمات من في الأرض منكم لما أنعم الله على أهـل خلافكم ، ولا أصابوا الطيبات ، ما لهم في الدنيا ولا هم وما لهم في الآخـرة من نصيب كل نـاصب وإن تعبد واجتهد فمنسوب إلى هذه الآية . ﴿ **عاملة ناصبة تصلي ناراً حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلاّ من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع** ﴾ (سـورة الغـاشيـة ، الآية : ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ . كل ناصب مجتهد فعمله هباءً منثوراً شيعتنـا ينظرون بنـور الله ومن خالفهم ينقلب بسخط الله ، والله مـا من عبد من شيعتنـا ينام إلا أصعـد الله تعـالى بروحه إلى السماء فإن كان قد أتى عليه أجله جعلتها في كنوز رحمته وفي ريـاض جنته وفي ظـل عرشه ، وإن كان متأخر عنه بعث به مع أمينه من الملائكة ليؤديه إلى الجسد الذي خـرج منه ليسكن فيه ، والله إن حجـاجكم وعماركم لخـاصة الله ، وإن فقـراءكم لأهل الغنى ، وإن أغنيائكم لأهل القنوع ، وإن كلكم لأهل دعـوة الله وأهل إجـابته وفي أمـالي الطوسي ص ٢٢ قال : يجيء شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام بعده يوم القيامة فينـادي منادٍ لشيعتـه من أنتم ؟ فيقـولون : نحن العلويـون ، فيأتيهم النـداء أيها العلويـون أنتم آمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون .

وفي أمالي الشيخ ص ١٨ قال الصادق عليه السلام : نحن خيرة الله من خلقه ، وشيعتنـا خيرة الله من أمـة نبيـه . وفي ص ٤٨ قـال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعـلي عليه السلام : « خُلقت أنـا وأنت من طينة واحدة وفُضلت منهـا فضل وخلق منهـا شيعتنا ، وإذا كـان يوم القيـامة دعي النـاس بأمهاتهم إلاّ شيعتـك فإنهم يـدعون بـأسماء آبـائهم لطيب مـولدهم » . وفي ص ٩٢ قـال الباقر عليه السلام : إنّا وشيعتنا خلقنا من طينة من عليين ، وخلق عدونا من طينة خبال من حمأ مسنـون . وقال عليه السلام : ألا فمن كـان من شيعتنا عـالماً بعلومنـا فهدى الجـاهل بشريعتنـا المنقـطع عن مشاهـدتنا كـان كمن أخذ يتيـماً في حجرة ، ألا فمن هـداه وأرشـده وعلمـه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعـلى . وقال عليه السلام : أشـد من يتم هذا اليتيم أعني يتيم لم يكن له أب وأم ، يتيم انقطع عن إمامه لا يقدر على الوصول إليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه . وقال علي عليه السلام : من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمـة جهلهم إلى نور العلم الـذي حبونـا به ، جـاء يوم القيـامة عـلى رأسـه تاج من نـور يضيء لأهل تلك العرصات ، وحلة لا يقـوم لأقل سلك منهـا الدنيـا بحذافيرها ، ثم ينادي منـادٍ : هذا عـالم من بعض تلامـذة آل محمد قـال صلى الله عليه وآله وسلم : « إن =

نعرفهم . وفي حديث آخر قال : إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان ، وعرض علينا المحب لنا . (الحديث) وقال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : « قد أعطي محبيك وشيعتك سبع خصال : الرفق عند الموت ، والأنس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة ، والأمن عند الفزع ، والجواز على الصراط ، ودخول الجنة قبل سائر الناس . وفي الخصال ج ٢ ص ٣٣ عن محمد بن علي قال : شيعة علي عليه السلام المتباذلون في ولايتنا ، المتحابون في مودتنا ، المتزاورون لإحياء أمرنا ، إن غضبوا لم يظلموا ، وإن رضوا لم يسرفوا . (الحديث) . وفي ج ١ ص ٥١ عن الصادق عليه السلام قال : الشيعة ثلاث : محب واد فهو منّا ، ومتزين بنا ونحن زين لمتزين بنا ، ومستأكل بنا الناس ومن استأكل بنا افتقر .

= علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في إرشاد عباد الله ، حتى يخلع على الواحد منهم ألف ألف خلعة من نور ، ينادي منادٍ في السماء من ربنا تعالىٰ أيها الكافلون لأيتام آل محمد الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين أئمتهم هؤلاء تلامذتكم» .

وفي البحار طـ١ ج ١٣ ص ٢٠٨ قوله تعالى : ﴿ **إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر** ﴾ سورة الفتح ، الآيتان : ١ ، ٢ . قال المفضل للصادق عليه السلام : يا مولاي أي ذنب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عليه السلام : يا مفضل إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : «اللّهُمَّ حملّني ذنوب شيعة اخي وأولادي الأوصياء ما تقدم منها وما تأخر إلى يوم القيامة ، ولا تفضحني بين النبيين والمرسلين من شيعتنا» . فحمله الله إياها وغفر جميعها قال المفضل : فبكيت بكاءً طويلاً ، وقلت : يا سيدي هذا بفضل الله علينا فيكم ؟ قال عليه السلام : يا مفضل ما هو إلاّ أنت وأمثالك ، بلى يا مفضل لا تحدث بهذا الحديث أصحاب الرخص من شيعتنا فيتكلون على هذا الفضل ويتركون العمل ، فلا يغنى عنهم من الله شيئاً لأنا كما قال الله تعالى : فينا ﴿**لا يشفعون إلاّ لمن ارتضى**﴾ سورة الأنبياء ، الآية : ٢٨ .

وفي مرآة العقول ج ٣ حديث ٤ عن الباقر عليه السلام قال: **إن الله تعالىٰ خلقنا من أعلى عليين،** وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه ، وخلق أبدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي إلينا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم تلى هذه الآية ﴿ **كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين** ﴾ (الآية) سورة المصطفى ، الآية : ١٨ . وخلق عدونا من سجين ، وخلق قلوب شيعتهم مما خلقوا منه أبدانهم من دون ذلك . وقلوبهم تهوى إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ، ثم تلى هذه الآية ، ﴿ **كلا إن كتاب الفجار لفي سجين** ﴾ (الآية) سورة المطففين، الآية : ٧

وقـال : امتحنوا شيعتنـا عند ثـلاث ، عنـد مـواقيت الصـلاة كيف محـافـظتهم عليهـا ، وعند أسـرارهم كيف حفـظهم لهـا عن عـدونـا ، وإلى أمـوالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها . وقال : علماء شيعتنا مرابـطون في الثغر الـذي يلي إبليس وعفاريته ، يمنعونهم عن الخروج على ضعفـاء شيعتنا ، وعن أن يتسلط إبليس وشيعته النواصب ، ألا فمن انتصب لـذلك من شيعتنـا كان أفضـل ممن جاهد الروم والترك والخزر ألف ألف مرة ، لأنـه يدفـع عن أديان محبينـا وذاك يـدفع عن أبـدانهم . وقال علي عليه السلام : شيعتنـا كالأتـرجـة طيب ريحهـا حسن ظاهرها وباطنها ، وكالنخل لو عرفوا ما في جوفها لأكلوها .

وفي الإثني عشرية طـ قم ص ٢١٤ قال الله تعالى : يا أحمد هـل تدري متى يكـون العبـد عـابـداً ؟ قـال : لا يـا رب ، قـال : إذا اجتمـع فيـه خمس خصـال : ورع يحجزه عن المحـارم ، وصمت يكفـه عمـا لا يعنيـه ، وخـوف يـزداد كل يـوم في بكائـه ، وحياء يستحي في الخـلاء وأكـل مـا لا بـد منـه ، وبغض الـدنيـا لبغضي لهـا ؛ ومحبـة الأخيـار لحبي بهم ، يـا أحمـد ليس من قـال : إني أحب الله أحبني حتى يأخـذ قوتـاً ، ويلبس دونـاً ، وينـام سجوداً ، ويـطيل قيـاماً ، ويلزم صمتـاً ، ويتوكـل علي ، ويبكي كثيراً ، ويقـل ضحكاً ، ويخـالف هواه ، ويتخـذ المسجد بيتـاً ، والعلم صـاحبـاً ، والـزهـد جليسـاً ، والعلماءأحباءه والفقراء رفقاءه ؛ ويطلب رضائي ، ويفـر من سخطي ، ويهـرب من المخلوقين هـرباً ، ويفـر من المعاصي فـراراً ، ويشغل بـذكري اشتغـالاً ، ويكـون بالـوعد صـادقاً ، وبـالعهد وافيـاً ، ويكون قلبـه طاهـراً : وفي الصـلاة زاكيـاً ، وفي الفرائض مجتهـداً ، وفيما عنـدي من الثواب راقبـاً ، ومن عذابي راهباً مشفقاً ، ولأحبائي قريناً جليساً .

يا أحمد لو صلى العبد صـلاة أهل السمـاء والأرض ، وصام صيـام أهل السماء والأرض ، وطوى الطعام مثل الملائكـة ، ولبس لباس العـاري ثم أرى في قلبه ذرة من حب الدنيا وزينتها لا يجاورني دار الجزاء ، ولأنـزعن من قلبه محبتي ولأظلمن قلبـه حتى ينساني ، ولا أذيقـه حلاوة محبتي وعليـك سـلامي ورحمتي .

وفي البحار ج ١٣ ص ١٣٦ . عن جابر قال : دخلنا على الباقر عليه السلام ونحن جماعة وقلنا : أوصينا يا بن رسول الله . قال : ليعن قويكم ضعيفكم ، وليعطف غنيكم على فقيركم ، ولينصح الرجل كنصحه لنفسه ، واكتموا أسرارنا ولا تحملوا الناس على أعناقنا ، وانظروا أمرنا وما جاءكم عنا ، فإن وجدتموه في القرآن موافقاً فخذوا به ، وإن لم تجدوه موافقاً فردوه ، وإن اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده وردوه إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا ، فإذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا إلى غيره إن مات منكم ميت قبل أن يخرج قائمنا كان شهيداً ، ومن أدرك قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين ، وإن قتل بين يديه عدواً لنا كان له أجر عشرين شهيداً ، وعن علي بن الحسين قال من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر وأحد .

وفي ص ١٨٥ ، منه عن الصادق عليه السلام قال : كأني انظر بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة وقد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ويركب فرساً أدهم ـ إلى أن قال ـ : ولم يبق مؤمن إلّا صار قلبه كزبر الحديد ، ويعطى المؤمن من قوة أربعين رجلاً ، ولا يبقى مؤمن ميت إلّا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره ، وذلك حيث يتزاورون في قبورهم يتباشرون بقيام القائم فينحط عليه أي يتنزل عليه ثلاثة عشر آلاف ملك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً الذين كانوا مع نوح في السفينة ، والذين كانوا مع إبراهيم حين ألقي في النار ، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني إسرائيل ، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه وأربعة آلاف ملك مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسومين ، وألف مردفين ، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملائكة بدريين ، وأربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال ، فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ورئيسهم منصور فلا يزوره زائراً إلّا استقبلوه ، ولا يوّدعه مودع إلّا شيعوه ، ولا يمرض مريض إلّا عادوه ، ولا يموت ميت إلّا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته ، وكل هؤلاء في الأرض ينتظرون القائم إلى وقت خروجه عليه السلام .

الشيعي : في مقابل السني ينصرف أولاً إلى الإمامية ، ثم يطلق على الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا كما ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ ص ١٦٢ وص ٢٢٨ ، كما مر في ج ١٠ ص ٥٢٧ ، وفي كمال الدين ص ٤٥ عن سعد بن عبدالله (ره) قال : ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع عن التشيع إلى النصب إلاّ أحمد بن هلال ، وكانوا يقولون إن ما تفرد به من الرواية فلا يجوز استعماله ، وقد علمنا أن النبي والأئمة عليهم السلام لا يشفعون إلاّ لمن ارتضى الله دينه والشاك في الإمام على غير دين الله .

شيفيا : بالكسر من قرى واسط ، منها : أحمد بن علي بن إسماعيل الشيفياني القاضي الأزدي البطائحي « جم » .

الشيقان : بالكسر موضع قرب المدينة ، وماء في ديار بني أسد .

شيقر : مدينة بالأندلس .

شيلمان : بفتح أوله واللام بلدة بجيلان من وراء طبرستان .

شيلي : ناحية بالكوفة .

الشيمة : بالكسر الطبيعة والخلق والعادة . عن علي عليه السلام قال : شيمة الأتقياء اغتنام المهلة والتزود للرحلة ، وشيمة ذوي الألباب والنهي والإقبال على دار البقاء والإعراض عن دار الفناء والتوله بجنة المأوى ، وشيمة العقلاء قلة الشهوة وقلة الغفلة .

شينور : بالكسر صقع بالعراق بين بابل والكوفة ، يحتمل اتحاده مع شينون (معجم البلدان ج ٥) .

شينولة : أو شيزولة هو لقب محمد بن الحسن بن أبي خالد ، أو لقب أبيه إمامي حسن كما يأتي .

الشيوة : بالفتح ثم السكون الذي يصيب بالعين .

الشيوي : هو إبراهيم بن أحمد الشافعي « عات » .

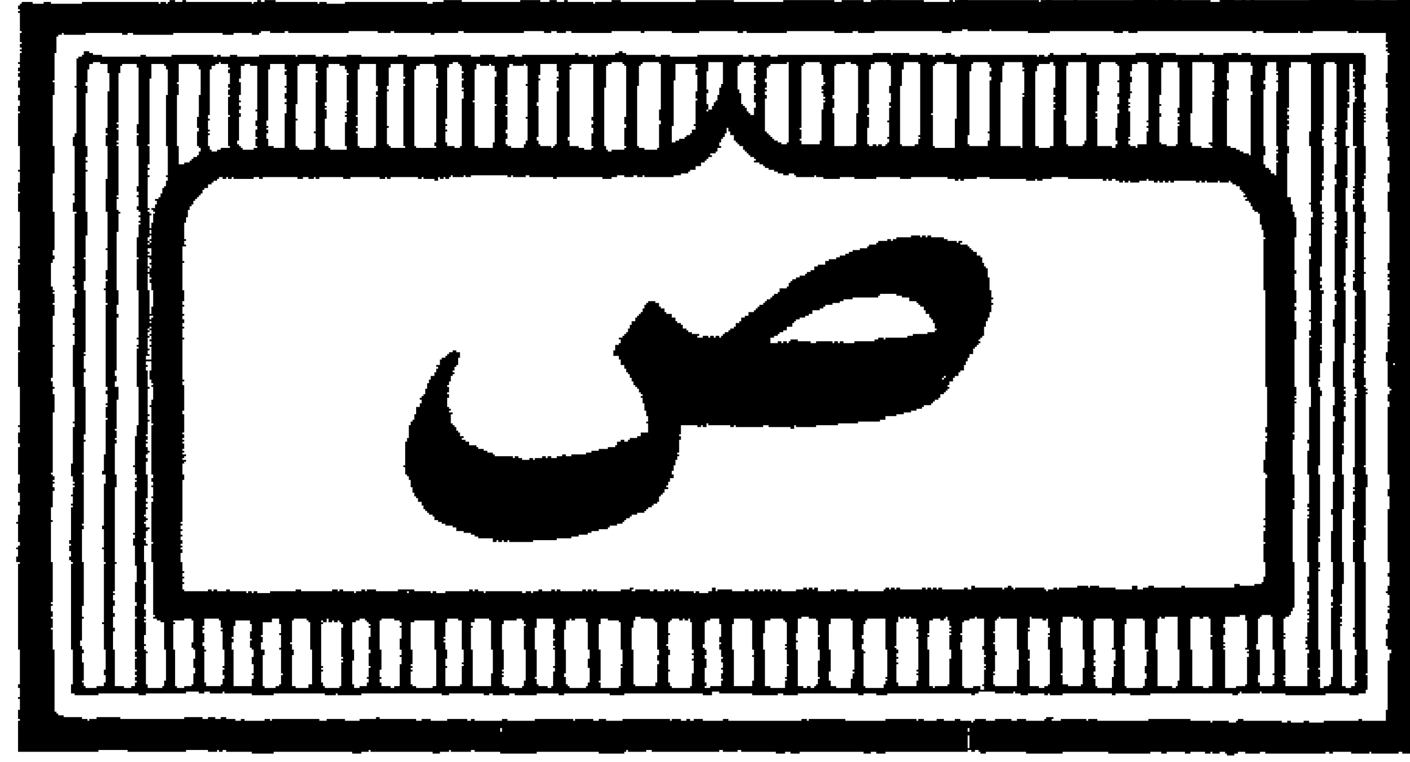
الشيء : بالفتح لغة ما يصح أن يعلم ويخبر عنه يطلق على المذكر والمؤنث ، ويقع على الواجب والممكن والممتنع ، فيشمل الموجود والمعدوم ممكناً أو محالاً ، والموجود إما حياً كالأجسام وإما حكماً كالأقوال نحو قلت شيئاً واصطلاحاً خاصاً بالموجود خارجياً كان أو ذهنياً ، وهو في الأصل مصدر شاء أطلق تارة بمعنى شائي اسم فاعل وحينئذ يتناول الباري تعالى كقوله : ﴿ **قل أي شيء أكبر شهادة قل الله** ﴾[1] ويقال الله شيء لا كالأشياء ، وبمعنى اسم مفعول تارة أخرى وهو بمعنى المشيء .

فاعلم أن الشيئية على نوعين : شيئية ثبوتية وهي ثبوت المعلومات في علم الله تعالى متميزاً بعضها عن بعض ، وهي على أقسام : **أحدها** : ما يجب وجوده في العين كذلك الواجب سبحانه وتعالى ، **وثانيها** : ما يمكن بروزه من العلم إلى العين وهو الممكنات ، **وثالثها** : ما لا يمكن وهو الممتنعات والتفصيل في كليات أبي البقاء ص ١١٦ .

ويقال : القديم من كل شيء عتيق وهو الكريم من كل شيء أيضاً ، وعقيلة كل شيء أكرمه ، وعطف كل شيء جانباه من لدن رأسه إلى وركيه ، وعلالة كل شيء بقيته ، ورق كل شيء عصف يخرج منه الحب يبدو أولاً ورقاً ثم يكون سوقاً ، ثم يحدث الله فيه أكماماً ، ثم يحدث في الأكمام الحب وعرتين كل شيء أوله ، وكل شيء مرّ فهو علقم ، وكل شيء من متاع الدنيا فهو عرض ، وشكل كل شيء زوجه .

---

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٩ .



ص : حرف رابع عشر من الحروف الهجائية : اسم من أسماء الله سبحانه تعالىٰ ، وهو صادق الوعد والوعيد كما في المجمع في مادة هجا . وفي العيون ط ٢ ص ٧٤ ، وكذا في التوحيد ط شيراز ص ٢٣٩ . واسم عين تنبع من تحت العرش ، وهي التي توضأ منها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما عرج به ، ويدخلها جبرائيل كل يوم دخلة فيتغمس فيها فيخرج منها فينفض أجنحته فليس من قطرة يقطر من أجنحته إلّا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده إلى يوم القيامة كما في معاني الأخبار للصدوق (ره) ، عن الصادق عليه السلام ، وفي الكافي عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث المعراج قال : أوحى الله إليّ يا محمد أُدن من صاد فاغسل مساجدك وطهرها ، وصل لربك . فدنا صلى الله عليه وآله وسلم من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الأيمن . (الحديث) .

صا : بالقصر كورة الحوف بغربي مصر ، مسماة بصا بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام « جم » .

الصائر : وادٍ بنجد وقرية باليمن ، منها : أبو سعد محمد بن علي بن مسلم المعروف بالسلطان .

الصائغ : من الصياغة وهو الذي يصوغ الحلي ، يطلق على أحمد بن

الفضل أبي جعفر العسقلاني ، وأحمد بن محمد بن محمد بن الصقر ، وثابت بن شريح وجعفر بن محمد بن شاكر ، وداوُد بن راشد الطفاوي ، وجماعة بن سعد ، والحسن أو الحسين بن علي بن أحمد ، وصبيح وعبد الله بن محمد أبي القاسم ، وفضيل بن عثمان ، ومحمد بن الحسين بن سعيد ، وعلي بن الحسن بن يوسف القمي ، ومحمد بن عبدالله الحنفي ، ومحمد بن علي بن يزيد ، وفي الحديث : « لا تسلم ابنك صائغاً فإنه يعالج زين أمتي » . الظاهر المراد بها زينة النساء .

الصائم : من صئم العطشان كما في قاموس اللغة وفي لسان العرب في مادة صوم :صام الفرس صوماً أي قام على غير اعتلاف، والصائم من الخيل : القائم الساكن الذي لا يطعم شيئاً ، قال النابغة الذبياني :

خيل صيام وخيل غير صائمة   تحت العجاج وأُخرى تعلك اللجما

وقال أبو عبيدة : كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم .

الصائمون في السماوات العلى   فازوا ولا يبغون عنها حولا

الصائم له فرحتان فرحة عند الإفطار وفرحة عند لقاء ربه . وتحفة الصائم الطيب وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « الصائم في عبادة الله وإن كان نائماً على فراشه ما لم يغتب » كما في المجالس ص ٢٩ وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « كم من صائم ليس له من صيامه إلاّ الظماء ، وكم من قائم ليس له من قيامه إلاّ العناء » كما يأتي بعنوان الصوم .

وفي مجالس الصدوق (ره) ص ٣٤٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول : إني صائم سلام عليك إلاّ قال الرب تبارك وتعالى : « استجار عبدي بالصوم من عبدي أجيروه من ناري وأدخلوه جنتي » ، وفي مرآة العقول ج ٣ ص ٢٢٠ حديث ٥ ، هكذا قال صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من عبد صالح يشتم فيقول إني صائم سلام عليك لا أشتمك كما تشتمني » . (الحديث) وفي ثواب الأعمال : نوم الصائم عبادة ، ونفسه وصمته تسبيح ، وعمله متقبل . ودعائه مستجاب . وقال : من تطيب بطيب في النهار وهو صائم لم يفقده عقله . قال الشاعر :

ينـــدب في الـشهـــر الإقـتـــداء صــوم الخميسين ويــوم الأربعــاء
ومــولــد الـمـبـشــر الـنــذيــر والمبعث الشــريف والـغــديــر
وللقــوي صــوم يــوم العــرفــة إن عرف الهلال حق المعــرفــة
والصــوم للبيض بــلا مســاهــلة ويــوم دحــو الأرض والمبــاهلة
وصـــومـــه خميســـه والجـمعــة وستــة لـعـيــد فــطر مـتـبـعــة
أول ذي الحجــة أيضــاً يستحب وصـــوم شعبـــان تمـاماً ورجب

الصابئة : قوم دينهم التعصب للروحانيات ، أي ملائكة ، وضد الحنفاء الذين دعوتهم الفطرة يقولون : إن للعالم صانعاً حكيماً . والواجب علينا معرفة العجز عن الوصول إلى جلاله . وقالوا : والأنبياء أمثالنا فمن أين لنا طاعتهم ، ومنهم الخربانيــة وهم يصلون ثـلاث صلوات إلى الشمــال ، ويغتسلون من الجنـابة ، ومسّ الميت ، وحرموا أكـل لحم الخنزير والجزور والكلب ، ومن الطير كل ما له مخلب ، ونهوا عن المسكر والشراب ، وعن الإختتان ، وأمروا بـالتزويـج بولي وشهـود ، ولا يجمعـون بين أمـرأتين ولا يجـوّزون الـطلاق إلاّ بحكم الحاكم ، والتفصيل في دائرة الوجـدي ج ٥ ص ٤٢٦ . وقال الـطريحي في المجمع في مادة صبا : قيل أصل دينهم دين نوح عليه‌السلام فمالوا عنه وتعبدوا الكواكب في الباطن ، وتنسب إليها النصرانية يدعون أنهم على دين صابىء بن شيث بن آدم . وعن الصـادق عليه‌السلام قـال : سمي الصــابئـون لأنهم صبــوا إلى تعطيل الأنبياء والرسل والشرائع ، وقالوا : كلما جاؤوا باطل ، فجحدوا تـوحيد الله ونبوة الأنبياء ورسالة المرسلين ووصية الأوصيـاء فهم بلا شـريعة ولا كتـاب ولا رسـول ، كمـا روى المجلسي (ره) في البحــار ج ١٢ طـ ١ ص ٢٠١ عن الصادق عليه‌السلام وقد أشبعنا الكلام فيهم في الأديان .

الصابح : من الصبوح الساقي ، وشـرب الغداة إذا شـرب اللبن ، واسم جبل بمنى .

الصابر : من الصبـر حبس النفس عن إظهار الجـزع ، قال الله تعـالى : ﴿ **وبشر الصابرين** ﴾[1].

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٥٥ .

صابر : الراوي عنه شعيب الحداد ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام ، هو غير ابن ربيعة المذكور في أمل الآمل ولكن الموجود في فهرس منتجب الدين صاعد بدل صابر كما يأتي وهو الصواب .

صابر : بن عبدالله الكوفي الهاشمي مولاهم رجال الشيخ هو غير ابن محمد القاضي الذي اسمه علي .

صابر : مولى بسام الصيرفي ، إمامي روى عن الصادق عليه السلام (رجال النجاشي) وهو غير مولى معاذ بياع الأكسية .

صابرنيثا : بفتح الموحدة وكسر النون من قرى السيب من أعمال الكوفة ، منها فضل بن سهل .

الصابري : هو أبو المعالي يوسف بن محمد العارف ، منسوب إلى قبيلة أو إلى سكة بمرو .

الصابون : معروف يعمل من الملح والشحم وغيرهما ، يغسل به الأشياء الوسخة والدسمة ، انظر دائرة الوجدي ج ٥ ص ٤٣٨ ، وبحر الجواهر في لغة الطب ص ٢٣٠ ، هو محرق مفرّح معقّم، ماؤه قاتل شرباً ، وغسل الرأس به يزيل الحزاز ، وإذا أغلى مع دهن الورد يطلى به قروح رأس الصبيان جففها .

الصابوني : منسوب إلى سابقه ، وإلى قرية بمصر على شاطيء شرقي النيل من جهة الصعيد ، يعرف به أحمد بن محمد بن الحسين ، وإسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أحمد شيخ الإسلام ، وسراج الدين ، وعبيدالله بن عبد الرحمٰن ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم كما ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٢٦٣ وعلي بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه ، وابنه عمر بن علي وغيرهم .

الصّابي : نسبة إلى صابي بن متوشلخ بن إدريس ، أو إلى صابي بن ماري الذي كان في زمن إبراهيم الخليل عليه السلام كما ذكره المحدث القمي (ره)

في ألقابه ج ٢ ص٣٦٣ . والمشهور به إبراهيم بن هلال ، وإبراهيم بن زهرون بن حيون أبو إسحاق الحراني المولود سنة ٣١٣ هـ والمتوفى سنة ٣٨٤ هـ وهو ابن واحد وسبعون سنة ، كان قد خدم الأمراء والوزراء من بني بويه ينوب أولاً عن الوزير المهلبي في ديوان الإنشاء ، والتفصيل في معجم الأدباء ج ٢ ص ٢٠ وج ١٧ ص ٨١ في ابنه أبي علي المحسن بن إبراهيم الأديب الفاضل الذي لقي الأدباء والعلماء وأخذ عنهم ، وابنه الآخر أبو سعيد سنان بن إبراهيم الذي مات في حياة أبيه ، وابنه الآخر أبو العلاء صاعد ، وحفيده هلال بن المحسن بن إبراهيم أبو الحسن المتوفى سنة ٤٤٨ هـ كما في ج ١٩ منه ، هم من الأدباء الشعراء والوزراء المعروفين . اعلم أن الظاهر كلمتي محمد بن بين أبي إسحاق وإبراهيم بن هلال في نسخ عمدة الطالب ط النجف ص ١٩٨ وط لكنؤ ص ١٩٥ ، وط بمبيء ص ١٨٤ ، زائدة لأنه لم نجده في كتب التراجم كمعجم الأدباء ، ووفيات ابن خلكان ، ودائرة الوجدي ، والروضات ، وسفينة البحار ، وألقاب القمي وغيرها حيث جاء في العمدة أبي إسحاق محمد بن إبراهيم بن هلال وإنما أبي إسحاق كنية إبراهيم والد المحسن ، وسنان ، وصاعد ، وليس لإبراهيم ابن اسمه محمد ، انظر فتأمل ، وقد يطلق الصابي على ثابت بن قرة بن مروان الحراني المتوفى سنة ٢٨٨ .

صابي : بن متوشلخ بن إدريس النبي وصي أبيه قد بلغ مبلغاً جليلاً هو غير ابن ماري .

الصاحب : الملازم إنساناً كان أو حيواناً أو مكاناً أو زماناً ، لا فرق بين أن تكون المصاحبة بالبدن أو بالعناية ، ويقال للمالك للشيء هو صاحبه ، وعن علي عليه السلام قال : صاحب المال متعوب والغالب بالشر مغلوب ؛ وصاحب الإخوان بالإحسان وتغمد الذنوب بالغفران . وقال : صاحب الحكماء وجالس الحكماء ، واعرض عن الدنيا تسكن جنة المأوى ، وصاحب السلطان كراكب الأسد يغبط بموضعه وهو أعرف بموضعه ، وصاحب السوء قطعة من النار ، وصاحب العقلاء تغنم ، واعرض عن الدنيا تسلم ، وجالس العلماء واغلب الهوى ترافق الملأ الأعلى ، وصاحب المعروف لا يعثر وإذا عثر وجد متكئاً .

صاحب : بن حاتم الفرغاني الراوي حديث ثواب من صلى في مسجد قبا لا بأس به .

الصاحب : بن عباد بن العباس، هو إسماعيل المقدم ذكره في ج ٣ ص ٤٥٣ سمي به لمصاحبته ركن الدولة أبوه يأتي ذكره في العين .

الصاخة : الداهية ، وأثر الصدمة في العظم ، والصيحة ، والنفخة الأولى في الصور .

الصادر : اسم موضع بالشام ، وقرية باليمن ، وأُخرى بالبحرين لبني عامر بن عبد قيس .

صادر سليم : بن إبراهيم اللبناني صاحب المكتبة العمومية في بيروت انظر الكتب النحوية .

الصادق : ضد الكاذب ، إذا أطلق في الحديث يراد به جعفر بن محمد عليه السلام ، وعن الرضا عليه السلام قال : الصادقون هم الأئمة عليهم السلام ، وصادق الوعد إذا وعد وفى .

الصادق : نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمدح لا للتخصيص ولا للتوضيح ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يكون إلاّ صادقاً ، والتفعيل في التصديق للنسبة لا للتعدية ، وكذا في التكذيب فتصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم نسبة الصدق إليه فيما يخرج به . كذا في كليات أبي البقاء ص ٢٠٧ .

صادق : بن الأشعث تابعي كان من أصحاب علي عليه السلام ، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله ص ٤٥ .

صادق أفندي : هو صاحب كتاب التحفة الرضية في المقاييس والموازين « عات » .

صادق باشا : صاحب كتاب رحلة الحبشة ، يقال له المؤيد المعظم « عات » .

صادق شنوان : صاحب كتاب النخبة في الأصول الهندسة « عات » .

صادق : بن الفحام هو أستاذ صاحب كتاب كشف الغطاء (روضات الجنات طـ١ ص ١٥١).

الصادقين : بلفظ التثنية يطلق في الاخبار على الباقر وابنه الصادق عليهما السلام .

الصادقي : الحسيني هو ماجد بن هاشم بن علي البحراني (روضات الجنات طـ١ ص ٥٤١) .

الصارخ : الديك ، والصارخة الصيحة الشديدة ، والمغيث ، والمستغيث .

صار : بمعنى رجع وتحول ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، نحو : صار زيد غنياً قد تكون لازمة بمعنى رجع ، وقد تكون متعدية بمعنى أمال وعن علي عليه السلام قال : صار الفسوق في الناس نسباً، والعفاف عجباً ، ولبس الإسلام لبس الفرو مقلوباً .

الصارم : السيف القاطع ، وصارم بن علون الجوخي لا بأس به من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام «جخ» .

الصاع : مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد ، يذكر ويؤنث ، يختلف عندهم باختلاف البلدان والأزمان ، قال السيوطي في الكنز ص ١١٤ : صاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة أرطال وثلث ، ومده صلى الله عليه وآله وسلم الذي تؤدي به الصدقات ليس أكثر من رطل ونصف ، ولا أقل من رطل وربع ، وليس هذا اختلافاً ولكنه على حسب المكيل من التمر والشعير . والله اعلم والتفصيل في النقود الإسلامية ص ١٠٣ لسيدنا المعاصر السيد محمد بن السيد علي بحر العلوم النجفي دام مجده العالي . وفي كليات أبي البقاء ص ٢٠٢ قال : كل صاع فهو مدان وكل مدّمنوان ، فيكون كل صاع ألفاً وأربعين درهماً .

الصاعد : من الصعود ضد الهبوط ، واسم فرس ، واسم جماعة منهم :

صاعد : بن أحمد الأندلسي القرطبي أبو القاسم القاضي حنفي .

صاعد : بن أحمد الرازي صاحب كتاب الأنساب والأحساب عامي .

صاعد : بن أسعد ضياء الدين المرغياني حنفي ، وكذا أبوه وجده إسحاق .

صاعد : بن الحسن الربعي البغدادي اللغوي أبو العلاء المتوفى سنة ٤١٧ هـ . فاضل كان عارفاً بفنون الأخبار والأدب سريع الجواب . (معجم الأدباء ج ١١ ص ٢٨١) .

صاعد : بن الحسين بن الحسن المتوفى سنة ٥٣٢ هـ حنفي ، وكذا أبوه وجده .

صاعد : الراوي عن الصادق عليه السلام ، وعنه ابنه نصر لا بأس به كما في مرآة العقول ج ٢ ص ٣٦٤ حديث ١٠ .

صاعد : بن ربيعان كذا في الروضات ص ٥٨٤ كان من تلامذة الشيخ الطوسي ، الظاهر اتحاده مع لاحقه .

صاعد : بن ربيعة بن أبي غانم الفقيه الثقة ، قرأ على الشيخ الطوسي كما في فهرس منتجب الدين ص ٧ ، وفي نسخة أمل الآمل ص ٤٨٧ صابر بدل صاعد من الكاتب .

صاعد : بن سيار بن عبدالله القاضي أبو العلاء الهروي المتوفى سنة ٥٠٩ هـ حنفي .

صاعد : بن عبد الرحمٰن القاضي بسارية مازندران المتوفى سنة ٥١٢ هـ حنفي .

صاعد : بن عبيدالله بن عبدالله الجبلي ، الظاهر اتحاده مع الحذاء الحسكاني الحنفي .

صاعد : بن علي مجد الدين الآبي إمامي واعظ فاضل (المنتجب ص ٧ وأمل الآمل) .

صاعد : بن محمد بن إبراهيم أبو العلاء القزويني القاضي حنفي .

صاعد : بن محمد بن أحمد أبو العلاء الاستوائي المتوفى سنة ٤٣١ هـ حنفي (تاريخ بغداد ج ٩) .

صاعد : بن محمد بن صاعد البريدي القاضي شرف الدين صاحب المؤلفات ، إمامي .

صاعد : بن مسلم الراوي عن الشعبي ، ضعفه العامة (لسان الميزان ج ٣ ص ١٦٣) .

صاعد : بن منصور بن الكرماني صاحب كتاب الأجناس ، حنفي غير لاحقه .

صاعد : بن منصور المازندراني فقيه دين (المنتجب) ، الظاهر هذا غير ابن عبد الرحمٰن .

الصاعدية : بيت كبير من الحنفية ، والصاعدي نسبة إلى الجد .

الصاعقة : عذاب مهلك يسقط من السماء؛ ، ولقب محمد بن عبد الرحيم البزاز .

صاغان : من قرى مرو ، ويقال چاغان ، وصاغانيان بلاد بما وراء النهر (معجم البلدان) منها : أبو الفضل رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الحنفي العدوي العمري ، والفضل بن العباس الحنفي .

صاغرج : بفتح المعجمة وسكون الراء من قرى الصغد ، وصاغرة بلاد من الروم يعرف به العباس بن الطبيب ، وابن بنته الحسن بن علي الحنفيان .

صافحة : بن عبدالله أبو سعيد المتوفى سنة ٥٤٥ هـ عامي .

الصافية : من قرى النهروان .

الصافي : لقب غلام الحسين بن علي عليه السلام (أسرار الشهادة ط ـ ١ ص ١٥٦).

الصاقرية : بكسر القاف من قرى مصر ، منها أبو محمد المهلب بن أحمد المصري « جم » .

صالحان : محلة بأصبهان ، منها الوزير أبو نصر وزير بني بويه ، والحسين بن طلحة .

الصالحاني : أو الصالحي هو انطون بن عبدالله الدمشقي ، المولود سنة ١٨٤٨ هـ .

صالح : بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس الفارقي ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ نحوي .

صالح : بن إبراهيم الدهان البصري أو المصري قدري يرضى بقول الخوارج « ن » .

صالح : بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن الزهري أبو عمران المدني ، المتوفى سنة ١٢٧ هـ بالمدينة ، تابعي روى عن أبيه وأخيه سعد ، وعنه ابن عمه الحميد بن سهل « يب » .

صالح : بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله ، الراوي عن أبيه عامي ، قيل : هو ابن موسى « ن » .

صالح : الأبزاري أو الأنباري الكوفي إمامي « جخ ق » .

صالح : أبو خالد القماط هو ابن خالد الآتي كما في رجال النجاشي طـ ١ ص ١٤٢ ، وطـ ٢ ص ٩٤ . وفي رجال الكشي طـ ١ ص ٢٤٧ كما يأتي في الكنى .

صالح : أبو سليمان بن صالح الراوي عن الصادق عليه السلام ، وعنه ابنه سليمان (ثواب الأعمال طـ ١ ص ١٠٦) .

صالح : أبو محمد الراوي عنه أحمد بن ميثم ، لا بأس به « ست » .

صالح : أبو مقاتل الديلمي إمامي (رجال النجاشي طـ ١ ص ١٤١ ، وطـ ٢ ص ١٤٩) .

صالح : بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك ، المتوفى سنة ١٥٠ هـ فيه نظر « يب » .

صالح : بن أبي الأسود الكوفي الحناط ، الراوي عن الأعمش الظاهر حسنه (لسان الميزان ج ٣ ص ١٦٦ ، وفي مرآة العقول ج ٢ ص ١٩٠ والمجالس ص ٢٨٦) .

صالح : بن أبي بكر اليماني المشهور بابن عجيل ، عامي فقيه انظر في (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١١) .

صالح : بن أبي جبير الغفاري ، الراوي عن أبيه عامي « يب ».

صالح : بن أبي جعفر الدوانيقي شاعر (بيان ج ١ ص ٢٧٦) .

صالح : بن أبي حسان المدني ، الظاهر حسنه ، وثقه ابن أبي ذويب ، روى عن علي بن الحسين عليه السلام (تهذيب التهذيب ج ٤) .

صالح : بن أبي حماد أبو الخير الرازي ، يقال له ابن سلمة إمامي حسن (رجال النجاشي ص ١٤٠ وفي رجال الكشي طـ ١ ص ٣٤٩).

صالح : بن أبي صالح الأسدي ، عامي هو غير ابن أبي عبدالله السمان المدني أخي سهيل وعباد الراوي عن أبيهما .

صالح : بن أبي صالح الكوفي ، مولى عمرو بن الحريث عامي فيه نظر (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٩٤) .

صالح : بن أبي صالح مولى التوأمة ، هو ابن نبهان أبو محمد المدني عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠٥) .

صالح : بن أبي عريب اسم أبيه قليب بن حرملة عامي ، هو غير ابن مريم الضبعي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠٢) .

صالح : بن أحمد أبو الفيض الراوي عن سهل بن زياد كما في العيون طـ ٢ ص ٣٤٦ باب ٥٨ ، وعن الحسن بن موسى بن زياد كما في المعاني

ط ٢ ص ٣٦ باب ٣٦ ، لا بأس به روى عنه المظفر بن أحمد .

صالح : بن أحمد بن بكر التميمي القرشي اليماني ، عامي هو غير ابن بكر اليمامي كما في الضوء اللامع ص ٣٣١ وفي تاريخ بغداد ج ٩ .

صالح : بن أحمد بن أبي مقاتل أبو الحسن القيراطي ، المتوفى سنة ٣١٦ هـ ضعيف.

صالح : بن أحمد بن صالح الحلبي المولود سنة ٧٩٥ هـ عامي ، وأخوه عمر يأتي ذكره .

صالح : بن أحمد بن محمد بن حنبل القاضي بأصبهان والمتوفى بها سنة ٢٦٥ هـ ، روى عن أبيه روضات الجنات ط ١ ص ٥٣ . وفي تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٧ . قال : هو أبو الحسن الشيباني صدوق ثقة .

صالح : بن أحمد بن محمد التميمي أبو الفضل الهمداني ، كان من ولد الأحنف بن قيس كان في سنة ثلاثمائة وسبعين ، وثقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٣٣١ .

صالح : بن أحمد بن يونس أبو الحسين البزاز القيراطي عامي ، ويقال له ابن أبي مقاتل .

صالح : الأحول الظاهر هو ابن عبدالله الآتي ذكره ، وزعم بعض الأصحاب أنه ابن الحكم النيلي .

صالح : بن إدريس أبو سهل البغدادي عامي .

صالح : بن إسحاق الجهبذ عامي (تاريخ بغداد ج ٩) .

صالح : بن إسحاق الجرمي أبو عمر اللغوي ، المتوفى سنة ٢٢٥ هـ عالم بالعربية ورع ، كلما صنف من كتابه باباً صلى ركعتين ودعى بأن ينتفع به (معجم الأدباء ج ١٢ ص ٥ ، تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٣) .

صالح : بن بشر أو بشير أبو بشر القاري البصري المري القاضي المتوفى

سنة ١٧٦ هـ ، عامي ، الظاهر اتحاده مع السدوسي ، ضعفه العامة كما في تاريخ بغداد ج ٩ ، وفي تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٨٢ ، وفي الخصال ط ١ ج ١ ص ١١٦ . أبو بشير المزني بدل أبي بشر ، والمري غلط من الناسخ .

صالح : بياع الأكسية الراوي عن جدته عن علي عليه‌السلام تابعي .

صالح : بن بيان الثقفي العبدي الأنباري عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٠) .

صالح : بن بيان بن السكن الدقاق عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٠) .

صالح : بن جبلة عامي (لسان الميزان ج ٣ ص ١٦٦) .

صالح : بن جبير الصدائي أبو محمد الطبراني كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج ، وثقه ابن معين « يب » .

صالح : جد إبراهيم بن شعيب الإمامي المذكور في رجال الكشي ط ١ ص ٢٩٣ ، كان من أصحاب الرضا عليه‌السلام .

صالح : بن جعفر بن محمد أبو الفرج الرازي المتوفى سنة ٣٨٦ هـ عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٢) .

صالح : بن الجمال أخو أبو القاسم محمد ، حنفي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٥) هو غير ابن جميل المدني الزيات « ن » .

صالح : بن حاتم بن وردان البصري أبو محمد الراوي عن أبيه ، عامي توفى سنة ٢٣٤ هـ (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٨٤) .

صالح : بن الحارث بن المغيرة الراوي عن الصادق عليه‌السلام ، لا بأس به (ثواب الأعمال ط ١ ص ٢٤) .

صالح : بن حبيب بن صالح السواق الراوي عن أبيه (لسان الميزان ج ٣ ص ٦٨) الظاهر اتحاده مع ابن الحسين بن صالح الآتي ذكره .

صالح : بن حجير أبو حجير البصري عامي ، روى عنه ثابت البناني (تعجيل المنفعة ص ١٠٨) .

صالح : الحذاء الراوي عن يعقوب بن شعيب عن الصادق عليه السلام ، وعنه عبيس بن هشام كما في مرآة العقول ج ٢ ص ٣٣٤ ، باب العقوق ، لا بأس به وفي رجال النجاشي ط ٢ ص ١٥٠ . كلمة ابن قبل الحذاء زائدة وغلط من الكاتب كما يظهر من رجال الشيخ ص ٤٧٧ وغيره .

صالح : بن حرب بن خالد أبو معمر أو أبو محمد مولى سليمان العباسي ، انظر تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٦ .

صالح : بن حريث عامي « ن » .

صالح: بن حسان الأنصاري أبو الحارث ضعيف (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٠١) .

صالح : بن الحسن الجزائري عالم فاضل إمامي أجاز له شيخنا البهائي (أمل الآمل وروضات الجنات) .

صالح : بن الحسين بن صالح ، ويقال ابن حبيب كما مرّ من لسان الميزان ج ٣ ص ١٦٨ .

صالح : بن الحسين النوفلي أبو الحسين إمامي حسن . كما في رجال النجاشي ط ١ ص ٢٨ . وفي ط ٢ ص ٢٠ . في ترجمة الحسين بن بسطام روى عن أبيه .

صالح : بن الحكم الأحول النيلي الراوي عن الصادق عليه السلام ضعيف (رجال النجاشي ط ٢ ص ١٥١) .

صالح : بن حكيم أبو سعيد البصري التمار عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٧) .

صالح : الحنفي شاعر ويقال له صبح ، ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٤٤ .

صالح : بن حيان الكوفي الفراسي أو القرشي ، عامي يحتمل اتحاده مع صالح بن صالح .

صالح : بن خالد القماط له كتاب . (رجال النجاشي طـ ١ ص ١٤٢ ، وطـ ٢ ص ١٥١) الظاهر اتحاده مع أبي خالد .

صالح : بن خالد المحاملي أبو شعيب الكناسي الراوي عن الكاظم عليه السلام ، إمامي ثقة (رجال النجاشي طـ ١ ص ١٤٢ ، وفي طـ ٢ ص ١٥١) .

صالح : الخباز الكوفي إمامي ، كان من أصحاب الرضا عليه السلام ، الظاهر هو غير الخراساني الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام « جخ » .

صالح : بن خلف بن داوُد الراوي عنه ابنه محمد عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٧).

صالح : بن خلف بن عامر الأنصاري الأوسي أبو الحسن البرجمي ، المتوفى سنة ٥٨٦ هـ نحوي .

صالح : بن خليل بن سالم تقي الدين الكناني ، المولود سنة ٣٧٤ هـ شافعي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١١) .

صالح : بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني ، كان من أصحاب علي بن الحسين ، وثقه النسائي ، روى عن أبيه وعنه ابنه خوات وحفيده صالح بن خوات بن صالح بن خوات ، أبوه صحابي ، كان من الفرسان كما مرّ في ج ٩ ، وعمه عبدالله يأتي ذكره .

صالح : بن خيوان السبائي المصري تابعي خولاني ، وثقه العجلي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٨٨) .

صالح : بن دراج أبو توبة الكاتب عامي ، هو غير ابن درهم الباهلي أبي الأزهر البصري (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٨٨)

صالح : الدهان البصري هو ابن إبراهيم المقدم ذكره .

صالح : بن دهيم أو ابن دعيم عامي « ن » .

صالح : بن دينار الجعفي الهلالي عامي ، هو غير التمار المدني الراوي عنه ابنه داوُد « يب » .

صالح : بن راشد الشامي عامي ، هو غير ابن ربيعة التيمي المدني ، وغير ابن رزيق أبي شعيب العطار (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٨٩) .

صالح : بن رستم المزني أبو عامر الخزاز البصري ، المتوفى سنة ١٥٢ هـ عامي وثقه أبو داوُد .

صالح : بن رستم الهاشمي مولاهم أبو عبد السلام الدمشقي تابعي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٩٠) .

صالح : بن رميح عامي (لسان الميزان ج ٣ ص ١٦٩) هو غير ابن روبة السمان الراوي عن العراقيين « ن » .

صالح : بن زياد بن عبدالله بن الجارود أبو شعيب السوسي المقري ، المتوفى سنة ٢٦١ هـ لا بأس به (لسان الميزان ج ٣ ص ١٦٩) .

صالح : بن سبيع الراوي عن عمرو بن محمد بن صعصعة بن صوحان لا بأس به (توحيد الصدوق ط شيراز ص ٦٠) .

صالح : بن سرح أو مسرح كما يأتي ، كان من الخوارج .

صالح : بن سعد الجعفي الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ص ٢١٩) .

صالح : بن سعيد أبو سعيد القماط الكوفي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ص ٢١٩) ، هو غير ابن خالد المقدم ذكره .

صالح : بن سعيد الأحول يحتمل هو جد صالح بن مقاتل بن صالح الأعور .

صالح : بن سعيد الراوي عن أخيه سهل الحلواني عن الصادق عليه السلام لا بأس به (العلل ط ٢ ص ١٥٩) .

صالح : بن سعيد الترمذي الراوي عن عبد المنعم بن إدريس لا بأس به (العلل طـ٢ ص ٢١ باب ١٩) .

صالح : بن سعيد الراوي عن عائشة تابعي (تعجيل المنفعة) يحتمل اتحاده مع السكوني الراوي عن أبي حمزة الثمالي المذكور في الخصال طـ١ ص ٢٦ ، ويحتمل اتحادهما مع المؤذن الحجازي « يب » .

صالح : بن سلمة الرازي هو ابن أبي حماد المقدم ذكره ، هو غير السلمي أو السالمي المقدم ذكره .

صالح : بن سليمان أبو محمد أو ابن محمد الصيداوي العاملي العالم الإمامي كأبيه (روضات الجنات ص ٣٠٤) .

صالح : بن السندي الجمال ، الراوي عنه البرقي وإبراهيم بن هاشم القمي إمامي حسن .

صالح : بن سويد أبو عبد السلام ، ويقال ابن عبد الرحمٰن قدري (لسان الميزان ج ٣) .

صالح : بن سهل بن الهمداني الكوفي ، وقيل هو ابن محمد بن سهل ضعيف (رجال الكشي طـ١ ص ٢١٨ ، وفي طـ٢ ص ٢٩٠) .

صالح : بن سهيل أبو أحمد النخعي الكوفي ، الراوي عنه أبو داوُد عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٩٣) .

صالح : بن شافع بن صالح الحلبي المتوفى سنة ٥٤٣ هـ عامي ، هو غير ابن شريح .

صالح : بن شعيب أبو الحسن الطالقاني حسن ، كان من مشايخ الصدوق ، وكان في سنة ثلاث مائة وتسع وثلاثين ، روى عن أحمد بن إبراهيم بن مخلد (كمال الدين ص ٢٧٦) .

صالح : الشيباني عامي .

صالح : صاحب المصلى شاعر (بيان ج ١ ص ٢٨٣) .

صالح : بن صالح بن الحسين البصري الضرير . نزيل مكة ، شافعي ذكره في الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١١.

صالح : بن صالح بن حي ويقال له ابن صالح بن مسلم بن حي الثوري الهمداني الكوفي ، المتوفى سنة ١٥٣ هـ ، وثقه جماعة من العامة ، روى عن الصادق عليه السلام وعنه ابناه الحسن وعلي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٩٣) .

صالح : بن الصباح البغدادي الراوي عن آدم أبي أياس عامي لا بأس به (لسان الميزان ج ٣) .

صالح : بن الصلت الراوي عن عبدالله بن زهير ، وعنه شعيب بن واقد لا بأس به (أمالي الصدوق ص ٢٦) .

صالح : بن صهيب بن سنان الرومي الراوي عن أبيه عامي هو غير ابن طريف الذي ادعى النبوة في المائة الرابعة كما في اللسان ج ٣ ص ١٧١ ، وغير ابن عادي النحوي المصري المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ، وغير ابن عامر ، وغير ابن عبد الجبار ، وغير ابن عبد الجليل الشاعر .

صالح : بن عبد الكبير البصري الراوي عن عميه أبي بكر وعبد السلام عامي « يب » .

صالح : بن عبد القدوس البصري شاعر زنديق قتله المهدي العباسي (معجم الأدباء ج ١٢ ص ٦) .

صالح : بن عبد الكريم البحراني المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ إمامي ثقة (روضات الجنات ط ١ ص ١٤٩) .

صالح : بن عبد الكريم البغدادي العابد المتوفى سنة ٢٠٨ هـ ، عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٢) .

صالح : بن عبدالله بن أبي فروة الأموي أبو عروة ، ويقال أبو العفرا المدني المتوفى سنة ١٢٤ هـ ، عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٩٦).

صالح : بن عبدالله الأحول الكوفي ، لا بأس به (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام) وقد مرّ بعنوان صالح الأحول وهو غير ابن الحكم النيلي .

صالح : بن عبدالله الترمذي أبو عبدالله المتوفى سنة ٢٣٩ هـ ، عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٥) .

صالح : بن عبدالله بن جعْفر الأسدي الكوفي ، أبو التقى النحوي حنفي (روضات الجنات ط ١ ص ٢٢٣) .

صالح : بن عبدالله الجلاب الإمامي ، كان من أصحاب العسكري عليه‌السلام هو غير الخثعمي الكوفي « جخ » .

صالح : بن عبدالله الزعيمي أبو عبد الرحمٰن ، إمام مسجد المدينة عامي متعصب ، لقيته هناك في سنة ألف وثلاث مائة وثمان وخمسين ، بعد صلاة العشاء وسألته سنة مولده وأصله ونسبه وبلده فكتبت بنحو الإجمال ، ثم قال : أنت شيعي أو سني ، قلت: أنا جعفري المذهب، فتغيّر وجهه فقال لي : إذاً أنت شيعي لم كتبت ترجمة أحوالي ما يخصك ؟ قلت له : أنا أكتب التواريخ وتراجم الأعلام من أهل الإسلام ، ثم قلت له : إذا كان المذهب الشيعي ليس بحق أنا أرجع إلى غيره ، فقال : الله يهديك ، فقلت : آمين آمين ، فقلت له : لأي شيء ؟ فقال : لأنهم يسبون خليفة رسول الله وبنته عائشة وهما أول خلق الله بعده ، فقام ، متغيّر الأحوال فاجتمعت علينا أهل السنة وشكوا إليه من الشيعة إلى آخر قصتنا وهي مطولة ليس هنا محل ذكرها .

صالح : بن عبدالله بن صالح العامري المدني عامي ، هو غير الطرسوسي القيرواني « يب ن ».

صالح : بن عبدالله بن علي الحسيني فخر الدين النسابة ، نقيب الغري ثقة (عمدة الطلب ط نجف ص ٢٧٠) .

صالح : بن عبدالله الكرماني عامي (لسان الميزان) وهو غير الكوفي الخثعمي الإمامي المقدم ذكره .

صالح : بن عبدالله بن محمد المغربي السلجماسي ، عامي نزل مكة ، هو غير مولى المعتمد ، وغير العبدي العامي .

صالح : بن عبيد أبو مصعب اليماني ، عامي هو غير ابن عبيد بن سالم الإمامي الشهير بمروك (رجال النجاشي ص ٣٠١) ، وما ذكره بعض الأصحاب بعنوان صالح بن مروك كلمة ابن بعد صالح زائدة لأن مروك لقب صالح .

صالح : بن عبيدالله الأزدي عامي (لسان الميزان) هو غير ابن عجلان الحجازي المدني (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٩٧) .

صالح : العرب الشهير بالسيد صالح بن الحسن الموسوي الحائري ، توفى سنة ١٣٠٣ هـ (ريحانة ج ٣ ص ٧٥) .

صالح : بن عدي بن عجلان أبو الهيثم النميري ، الراوي عن أبيه عامي ، يحتمل اتحاده مع سابقه .

صالح : بن عقبة الراوي عن أبيه عن الباقر عليه السلام ، إمامي لا بأس به (كمال الدين ص ١٦٨) .

صالح : بن عقبة بن خالد الأسدي إمامي (رجال النجاشي ط ١ ص ١٤٢) والظاهر اتحاده مع سابقه أو لاحقه .

صالح : بن عقبة بن قيس الراوي عن الصادق عليه السلام ، وعن أبيه عقبة إمامي لا بأس به (رجال النجاشي ط ١ ص ١٤١) ، وجده يأتي ذكره له كتاب وابنه إسماعيل مرّ ذكره ، وأخوه علي ، وجد أبيه سعان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

صالح : بن علي الأفقم الراوي عن محمد بن أبي عمير إمامي شاعر ، ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ٨٤ .

صالح : بن علي بن زيد بن أحمد أبو محمد الأموي المكي المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، نحوي لغوي .

صالح : بن علي بن عبد الرحمٰن أبو التقي المعلم الأنصاري ، المتوفى سنة ٦٢٥ هـ نحوي .

صالح : بن علي بن عطية أبو محمد البصري الاخباري ، يحتمل اتحاده مع البغدادي .

صالح : بن عمار الجهني إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) هو غير ابن عمران أبي شعيب الدعاء المتوفى سنة ٢٨٥ هـ .

صالح : بن عمر بن أبي بكر أبو عبدالله المتوفى سنة ٧٢٤ هـ ، شافعي نحوي .

صالح : بن عمر بن رسلان البلقيني الكناني ، المولود سنة ٧٩١ هـ شافعي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٢).

صالح : بن عمر الواسطي الحلواني ، المتوفى سنة ١٨٧ هـ عامي ، هو غير ابن عمرو الراوي عن أبان .

صالح : بن عوض قاضي الزيدية في ينبع مات سنة ٦٦ هـ . (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٤) .

صالح : بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي حسن . كان من مشايخ الصدوق (ره) كما في المجالس ص ١٣٥ .

صالح : بن عيسى بن عمر بن بزيع الكوفي ، وفي نسخة هو ابن موسى بن بزيع كما يأتي ذكره .

صالح : بن عيسى بن محمد الصمادي ، هو من أحفاد سالم الذي كان من مردة عبد القادر .

صالح : بن عيسى المغربي شافعي ، هو غير ابن عيسى بن محمد الصمادي .

صالح : بن الفتح بن الحارث أبو محمد الشاشي عامي ، هو غير ابن قدامة القرشي المدني .

صالح : بن قاسم بن أحمد المرادي اليمني ، المولود سنة ٧٣٣ هـ حنفي (الضوء اللامع) .

صالح : القرظي صحابي ، سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية أم إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

صالح : بن قطن هو راوي حديث صلاة ست ركعات بعد المغرب من طريقه (لسان الميزان) .

صالح : القماط اختلف الأصحاب فيه اختلافاً شديداً ، وزعم بعضهم أنه أبو خالد أو ابن خالد كما مرّ بعنوانهما ، ويأتي بعنوان أبي خالد في كتاب الكنى ، فدار الأمر بين كونه هو ابن سعيد أو ابن يزيد أو غير ذلك انظر رجال العلامة المامقاني (ره) ج ٢ ص ٩٠ ، وص ٩٢ . وفي ج ٣ ص ١٤ . في أبواب الكنىٰ بعنوان أبي خالد القماط ، وصرح في رجال الكشي طـ ٢ ص ٣٥١ ، بأن اسم أبي خالد القماط يزيد ، وكذا في طـ ١ ص ٢٥٩ ، ويحتمل سقوط كلمتي خالد بن بين قماط ويزيد ، وهو خالد بن يزيد والله العالم .

صالح : القيراطي هو ابن أحمد بن أبي مقاتل ، وهو غير ابن كثير المدني « يب » .

صالح : الكرماني هو ابن عبدالله عامي ، وكذا صالح بن الكندير (لسان الميزان ج ٣) .

صالح : بن كيسان أبو محمد المدني ، المتوفى سنة ١٦٠ هـ وهو ابن سبعون سنة وفي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص٤٠٠)، مات وهو ابن مائة ونيف وستين سنة ، الظاهر اشتباه منه .

صالح : اللفائفي الراوي عن الصادق عليه السلام ، وعنه منصور بن العباس (مرآة العقول ج ٣) باب أن أول ما خلق الله حديث ٣ ص ٢٥١ ، من أول كتاب الحج . ضعف حديثه المجلسي (ره) .

صالح : بن مالك أبو عبدالله الخوارزمي ، عامي صدقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٣١٦ .

صالح : بن المتوكل أبو كثير والد يحيى صحابي لا بأس به ، ومن أحفاده الحسن بن كثير بن يحيى .

صالح : بن محمد أبو علي الجلاب البغدادي عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٢٨ ، وفي الخصال ط ١ ص ٨٣) .

صالح : بن محمد بن أبي بكر المرشدي المكي ، أخو عمرو خال بني المحب الطبري عامي (الضوء اللامع) .

صالح : بن محمد بن أحمد اليافوري مالكي ، هو ابن محمد الترمذي (لسان الميزان ج ٣ ص ١٧٦) .

صالح : بن محمد بن حرب عامي ، الظاهر هذا غير ابن محمد بن الحسن أبي محمد المؤدب .

صالح : بن محمد زائدة أبو واقد الليثي الصغير المدني ، المتوفى سنة ١٤٠ هـ تابعي روى عن أنس وابن المسيب ونافع (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠١) .

صالح : بن محمد بن زين العابدين العاملي ، والد السيد صدر الدين ، جليل كأبيه (روضات الجنات ط ١ ص ٣٣٣) .

صالح : بن محمد بن سهل المتولى بأوقاف قم ، إمامي حسن (مرآة العقول ج ١ ص ٤٤٩ حديث ٢٧) .

صالح : بن محمد بن صالح أبو علي الموصلي عامي ، هو غير ابن محمد بن صالح العباسي الشهير بابن أم شيبان « خ » .

صالح : بن محمد الصراي إمامي حسن (رجال النجاشي ط ١ ص ١٤١ ، وط ٢ ص ١٤٩) . له كتاب في أحوال الحميري .

صلح : بن محمد بن عبدالله بن زياد أبو توبة الكاتب ، عامي هو غير أبي الفضل الرازي المتوفى سنة ٢٨٣ هـ الذي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٣٢٠ ، وغير ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن زياد المذكور في كمال الدين ص ١٨٦ ، وغير ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف والد القاسم أبي محمد المتوفى ببلخ المذكور في بحر الأنساب ، وغير ابن محمد بن عبد الوهاب (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣١) .

صالح : بن محمد بن عمرو الأسدي الملقب جزرة ، حافظ عارف بالآثار والأحاديث لا بأس به . توفى سنة ٢٩٤ ، لقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٢٢) .

صالح : بن محمد بن موسى الزواوي أو الزوادي ، عامي وصف بالعلم والصلاح (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٥).

صالح : بن محمد بن نصر أبو محمد الترمذي ، عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٠) مرّ بعنوان ابن محمد الترمذي .

صالح : بن محمد الهمداني إمامي ثقة ، كان من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام (رجال الشيخ ص ٤١٦) .

صالح : بن محمد بن يحيى بن القطان ، الراوي عن أبيه عامي ، هو غير ابن مخراق الشاعر (بيان ج ٣ ص ١٥٦) .

صالح : بن مرداس أسد الدولة أبو علي الكلابي المقتول سنة ٤١٧ هـ أو ٤٢٠ هـ ، هو أول ملوك بني مرداس ، كان من عرب البادية وحفيده نصر يأتي ذكره (وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٢٣ وص ٢٢٨) .

صالح : المري الشاعر (بيان ج ١ ص ١٠٦) ، الظاهر هو ابن بشر أو بشير أبو بشر القاري البصري المقدم ذكره (بيان ج ١ ص ٢٠٦) .

صالح : بن مسرح الخارجي الشاعر ، وفي نسخة ابن سرح كما مرّ ، هو غير ابن مسلم الباهلي الشاعر (بيان ج ٢ ص ١١١) .

صالح : بن مسلم الجعفي الكوفي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) هو غير ابن مسلم بن رومان المكي الذي يقال له ابن موسى .

صالح : بن سمار البصري المتوفى سنة ٢٤٦ هـ ، عامي يحتمل اتحاده مع السلمي المقدم ذكره .

صالح : بن معاني الغسان القرطبي ، نحوي .

صالح : بن مقاتل الأعور الراوي عن أبيه عامي (تاريخ بغداد ج ٩) .

صالح : بن منصور بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام حسن (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ولم أجده في عمدة الطالب ط النجف ص ٢٢) . في ولد عبدالله بن جعفر ، وهو غير ابن منصور الحنفي الخطيب بجامع الكوفة .

صالح : بن موسى بن إسحاق التميمي الكوفي ، الراوي عن أبيه وعمه معاوية بن إسحاق عامي .

صالح : بن موسى الجواربي إمامي حسن (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) هو غير ابن موسى الطلحي الكوفي « جخ » .

صالح : مولى البومة تابعي ، روى عن ابن عباس . قال : جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين الظهرين والعشاءين ، وعنه داوُد بن قيس الفراء لا بأس به (العلل ط ٢ ص ١١٥ باب ١١) .

صالح : مولى التوأمة ، الظاهر اتحاده مع سابقه ، وهو صالح ابن أبي صالح ، وصالح نبهان كما يأتي ذكره .

صالح : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهير بشقران الحبشي ، هو غير مولى وجزة .

صالح : بن مهران الشيباني أبو سفيان الأصبهاني الزاهد ، عامي وثقه النسائي .

صالح : بن مهران الكوفي هو ابن أبي صالح المقدم ذكره ، وهو مولى عمرو بن حريث .

صالح : بن ميثم التمار إمامي حسن كأبيه وإخوته حمزة ، وشعيب ، وعمران ، وابن أخيه إسماعيل ويعقوب ابنا شعيب ، وحفيد أخيه علي بن إسماعيل بن شعيب .

صالح : النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ابن ثمود بن عاثر بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام ، المولود سنة ٢٩٧٣ هـ من هبوط آدم عليه السلام ، وكان حسن الجسم ، وافر اللحية ، خميص البطن ، خفيف العارضين مجتمعاً ، وكان أهله أصحاب شاة وغنم . وفي البحار طـ ١ ج ٥ ص ١٠٥ . عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « سألت جبرائيل كيف كان مهلك قوم صالح ؟ فقال : يا محمد إن صالحاً بعث إلى قومه وهو ابن ست عشرة سنة ، وكان لهم سبعون صنماً يعبدونها من دون الله ، فلبث فيهم حتى بلغ مائة وعشرين سنة لا يجيبونه . (الحديث)، وفي كمال الدين ص ١٢٧ ، أما صالح أرسل إلى ثمود وهي قرية واحدة لا تكمل أربعين بيتاً على ساحل البحر صغيرة وفي ص ٨١ منه عن الصادق عليه السلام قال : إن صالحاً عليه السلام غاب عن قومه زماناً ، وكان يوم غاب عنهم كهلاً فلما رجع إلى قومه لم يعرفوه بصورته ، وهم على ثلاث طبقات : طبقة جاحدة ، وأخرى شاكة فيه ، وأخرى على يقين . فبدأ حيث رجع بالطبقة الشاكة ، فقال لهم : أنا صالح ، فكذبوه وشتموه وجروه ، وقالوا : ابرىء إلى الله منك إن صالحاً كان في غير صورتك ، ونفروه أشد النفور ، ثم انطلق إلى الطبقة الثالثة وهم أهل اليقين ، فقال لهم : أنا صالح ، فقالوا : أخبرنا خبراً لا نشك فيك معه أنك صالح ، فقال : أنا صالح الذي أتيتكم بالناقة فقالوا : صدقت وهي التي نتدارس ، فما علاماتها ؟ فقال : لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ، فقالوا : آمنا بالله وبما جئتنا به . (الحديث) . وفي حديث آخر : بعث الله تعالى بعد نوح النبي عليه السلام هوداً ثم بعث صالحاً بعد هود ، وفي مناهل الضرب قال في نسبه : صالح بن عبيد بن آسف بن ماسخ بن عبيد بن

ثمود ، وفيه قوله تعالى : ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾[١] . فلم يؤمنوا فكذبوه فأهلكهم الله بصيحة من السماء ، وكان في سنة ثلاثة آلاف ومائتين وواحد وعشرين من هبوط آدم عليه السلام بعد أن قال لهم : لا أريد أن تجعلوني رباً ، ولكن تجيبوني إلى ما دعوتكم إن إطاعتي ذلك العهود ، فقالوا : نعم وأعطوه عهوداً ومواثيق ، ثم نقضوا العهد فكذبوه[٢] . وفي وفاته ومحل قبره اختلاف ، والمشهور قبره مع هود بوادي السلام بالنجف ولهما قبة معروفة كما ورد في زيارة الأمير عليه السلام وعلى جاريك هود وصالح ، وروى الشيخ في التهذيب ص ١٠٥ لما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين عليه السلام قال له الحسن : اقتله ، قال : لا ولكن احبسه ، فإذا مت فادفنوني في هذا الظهر عند قبر أخوي هود وصالح . كما ذكره الطريحي في المجمع في مادة ظهر .

صالح : بن النحام والد إبراهيم صحابي كان اسمه نعيماً ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صالحاً لا بأس به .

---

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٧٣ .

(٢) وفي منتخب التواريخ ط ٢ ص ١٣٠ قال بالفارسية : در ناسخ التواريخ است كه جناب هود چهار صد وچهار سال در دنيا زندگاني كرد ودر غارى از جبل حضرموت تختى از سنك مرمر است وجسد مبارك حضرت هود را بر روى او نهاده اند وحضرت صالح عليه السلام بعد از دويست وهشتاد سال زندگاني در مكه معظمه ازدنيا رحلت فرمودو مدفن شريفش ميان ركن ومقام است ومرحوم نورى در تحية الزائرين ميفرما يد آنچه در وادى السلام نسبت ميدهند بايشان سند در ستي ندارد **أقول** : السند هو ما ذكرنا قبيل هذا ، وكانت وفاته سنة ٣٢٥٣ هـ بعد هبوط آدم عليه السلام وقال الدميري في حياة الحيوان بعنوان الناقة ط إيران ص ٥١٠ ، وفي ط مصر ج ٢ ص ٣٣٥ : توفى صالح بمكة وهو ابن خمس وثمانون سنة وأقام في قومه عشرين سنة . وفيه تفصيل أحواله مع القوم . وفي تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ١٤ . وقال الحموي في المعجم ج ٥ ص ٢٢٨ : قبر صديق ابن صالح النبي بقرية الشجرة بفلسطين ، وفي البحار ج ٢٢ قال : يظهر من الأخبار أن رأس الحسين وجسد آدم ونوح وهود وصالح عليهم السلام المدفونون عند أمير المؤمنين عليه السلام ، فينبغي زيارتهم جميعاً بعد زيارته عليه السلام . وفي كليات أبي البقاء ص ٢٩٠ قال : هو ابن عبيد مات بمكة وهو ابن ثمان وخمسون سنة .

صالح : بن نصر أبو الفضل الخزاعي أخو أحمد المتوفى سنة ٢١٩ هـ ، عامي وثقه في تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣١٣ .

صالح : النيلي هو ابن الحكم المقدم ذكره .

صالح : بن واقد الليثي ، يحتمل هو ابن محمد أبو واقد .

صالح : الوضاح والد سلمة ، والراوي عنه لا بأس به كما في المعاني ط ٢ ص ٦٨ باب ٥٦ .

صالح : بن الوليد عامي هو غير ابن الهيثم أبو شعيب الصيرفي الطحان الواسطي . (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٢٠) .

صالح : بن يحيى اليماني المروي اللغوي نحوي ، هو غير الكندي الشامي الراوي عن أبيه « يب » .

صالح : بن يزيد العتكي الكوفي إمامي « جخ ق » .

صالح : بن يوسف الحلبي السرميني ، عامي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٧) .

الصالحية : طائفة من الزيدية يقولون بإمامة الشيخين ، واختلفوا في غيرهما ، ومحلة بأصبهان ، منهم : الوزير أبو نصر الصالحاني وزير بني بويه ، والحسين بن طلحة ، وأبوه ، وأخوه سعيد ، وأبو الفضل شمس الدين محمد الهلالي ، وأبو الحسن العباس بن أحمد ، ومحمد بن أبي الفضل ، ومحمد بن محمد بن أبي بكر ، ومحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن كما في الضوء اللامع ج ١١ . وجماعة من ولد صالح بن عبدالله بن موسى الجون كما في ص ١٠٣ ، وص ١١٥ وغيرهم ، وقرية بأرض الجزيرة وهي من أنزه المواضع ، قال الشاعر :

قصور الصالحية كالعذارى ... لبسن حليهن ليوم عرس
تقنعها الرياض بكل نور ... وتضحكها مطالع كل شمس
إذا برد الظلام على هواها ... تنفر نورها من كل نفس

الصالحية : أيضاً محلة ببغداد ، وقرية كبيرة ذات أسواق وجوامع بدمشق ، في لحف جبل قاسيون ، فيها قبور جماعة من الصالحين كما ذكرها في معجم البلدان ج ٥ ص ٣٣٣ .

الصالحي : هو محمد بن نجم الدين انظر دائرة الوجدي ج ٥ ص ٥٤٢ .

صامت : الأنصاري صحابي .

صامت : بياع الهروي إمامي ، وهو غير ابن محمد الجعفي الكوفي « جخ قرق » .

صامت : المخبل اليشكري عامي ، هو غير ابن معاذ أبي محمد الجندي ، وغير مولى حبيب بن خراش .

صامقان : يقال بالفارسية بيميان ، كورة بحدود طبرستان .

صانقان : من قرى مرو ، منها : أبو حمزة الأديب الفاضل « جم » .

صان : كورة بمصر .

الصاوي : المالكي هو أحمد بن محمد الخلوتي .

صاهك : مدينة بفارس .

صايد : النهدي عامي .

الصابي : هو عبيد الله بن الحسن، يُقال له عبد القادر .

الصبا : ريح تهب من مطلع الشمس وهي أحد الرياح الأربعة .

الصبابة : بقية الماء ونحوه في الإناء .

الصباح : بالفتح خلاف المساء أول النهار ، وعند العرب يشمل من نصف الليل الأخير إلى الزوال « مص » .

الصباح : بالفتح وشد الموحدة يوم الغارة ، واسم جماعة منهم : صباح

الأزرق هو ابن عبد الحميد .

صباح : بن أشرس والد صالح الراوي عن ابن عباس على فرض وجوده ، هو غير ابن بشير المقري .

صباح : بن بيان بغدادي عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٨) .

صباح : الحذاء هو ابن صبيح الإمامي .

صباح : بن خاقان الشاعر هو الراوي عن عمر بن عثمان التميمي لا بأس به (معاني طـ ٢ ص ٧٥ وبيان ج ١ ص ٢٧٩) .

صباح : بن خليفة الراوي عن أبان بن عثمان ، وعنه ابنه خليفة إمامي لا بأس به .

صباح : بن سهل أبو سهل البصري الكوفي ، عامي يحتمل اتحاده مع المدائني المذكور في تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٧ .

صباح : بن سيابة الكوفي إمامي حسن (رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه‌السلام ، الخصال طـ ١ ج ٢ ص ٨٤) . روى عن الباقر عليه‌السلام .

صباح : بن شقي الخطيب الحميري اليمني الشاعر ، كان أخطب الخطباء (بيان ج ١ ص ٢٨٠) .

صباح : بن صبيح الحذاء الفزاري الراوي عن الصادق عليه‌السلام إمامي ثقة (رجال النجاشي طـ ١ ص ١٤٣) .

صباح : الطنافسي إمامي ، روى عنه ابنه عبد الوهاب .

صباح : بن عاصم الأصبهاني عامي .

صباح : بن عبد الحميد الأزرق الكوفي أخو إبراهيم وإسماعيل ومحمد ، إمامي حسن «جش» .

صباح : بن عبدالله أبو بشر عامي ، هو غير العبدي الراوي عنه أبو سلمة التبوذكي ، وثقه ابن معين (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠٨) .

صباح : بن عمارة الصيداوي الأسدي الكوفي ، إمامي ، هو غير ابن قيس أبي محمد الكوفي الثقة « جش » .

صباح : بن مجالد عامي ، هو غير ابن محارب التيمي الكوفي نزيل الري الذي وثقه العجلي « يب » .

صباح : بن محمد بن أبي حازم الكوفي البجلي ابن عم أبان بن عبدالله (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠٩) .

صباح : بن محمد الزعفراني الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) هو غير المدائني وغير المزني (رجال الكشي ط ١ ص ٣٠) .

صباح : بن موسى الراوي عن أبي داوُد عامي ، هو غير الساباطي المدائني الإمامي الثقة ، أخي عمار وقيس وابن أخيه موسى بن قيس ، وهما غير مولى الصادق عليه السلام ، وغير مولى عثمان ، وغير مولى بني هاشم .

صباح : بن نصر الهندي أو النهدي إمامي له مسائل عن الرضا عليه السلام (رجال النجاشي ط ١ ص ١٤٣) .

صباح : بن واقد الأنصاري إمامي ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام ، ذكره البرقي في رجاله .

صباح : بن يحيى الراوي عن الصادقين عليهما السلام ، ثقة الظاهر اتحاده مع ابن قيس .

صبارح : بالضم وكسر الراء من قرى افريقية ، منها : يوسف بن معاوية المتوفى سنة ٢٢٥ هـ .

صبار : بالفتح وشد الموحدة مبالغة الصابر ، وبالضم لفظ يوناني معناه الجنون السوداوي .

الصباغ : بالفتح وشد الموحدة مبالغة الصابغ ، يعرف به أبو عمر المعاصر للصاحب بن عباد ، وعبد الكريم بن محمد المديني الحنفي

الصباغي ، وفتح الله اللبناني ، وقيصر أفندي ، ومحمد خالد ، وميخائيل وغيرهم (معجم المطبوعات) وبالكسر والتخفيف الأدام كالخل والزيت وغير ذلك ، والصباغة حرفة الصبغ .

الصباغة : تثبيت المواد الملونة على الخيوط والأنسجة التي من القطن (دائرة الوجدي ج ٥ ص ٤٣٧) .

الصبان : بالفتح وشد الموحدة نبات يؤخذ منه نوع من الغسول يفعل به ، يعرف به أبو العرفان ولقب محمد بن علي الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ ، له أرجوزة في العروض .

الصبح : بالضم ثم السكون الفجر أول النهار كما مرّ في الصباح .

الصبحة: بالفتح نومة الغداة قال الشاعر :

قالوا تنفس صبح ليلك فانتبه عن نوم غيّك إن ليلك ذاهب
فحسبت أعوامي فقلت صدقتم صبح كما قلتم ولكن كاذب

الصبحي : هو إبراهيم بن محمد ، وصبحي باشا هو عبد اللطيف صاحب كتاب تكملة العبر .

الصبرات : بالفتح بلد بأقصى اليمن بأرض مهرة .

صبران : بليدة بما وراء النهر.

الصبر : بالفتح ثم السكون حبس النفس عن المكروه امتثالاً لأمر الله تعالى ، وإمساك القلب عن الإعتراض على التقدير ، وعدم الشكوى من ألم البلوى وهو من أفضل الأعمال . وفي الحديث : « الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر على ما تحب ، فالصبر الأول مقاومة النفس للمكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها ، وقد يسمى سعة الصدر وهو داخل تحت الشجاعة ، والصبر الثاني مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو فضيلة داخلة تحت العفة » ، قال الله عزّ وجلّ في سورة القصص آية ٥٣ ـ ٥٤ . **﴿وإذا يتلى عليهم قالوا آمنّا به إنه الحق من ربنا إنّا كنّا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما**

صبروا ﴾ (الآية) وغيره من الآيات . وعن الصادق عليه السلام قال : نحن صبر وشيعتنا أصبر منّا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون ، وقال : اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ، وفي الديوان المنسوب إلى علي عليه السلام :

اصبر على تعب الإدلاج والسهر   وبالرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها   فالنجح يتلف بين العجز والضجر
إني وجدت وفي الأيام تجربة   للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقل من جد في أمر يطالبه   فاستصحب الصبر إلاّ فاز بالظفر

وقال : الصبر ثلاثة صبر على المصيبة ، وصبر على الطاعة ، وصبر على المعصية ، فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين درجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش ، ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة درجة من الدرجة إلى الدرجة ما بين تخوم الأرضين إلى العرش . وقال :

صبر الفتى بفقره يجله   وبذله لوجهه يذلّه
يكفي الفتى من عيشه أقله   الخبز للجائع ادم كله

وقال : الصبر يناضل الحدثان ويجزع من أعوان الزمان . وسئل : أي شيء أقرب من الكفر ؟ قال : ذو فاقة لا صبر له . وكان يمر بالسوق فيرى ما يشتهيه ، ويقول : يا نفس اصبري ما أحرمك ما تريدين إلاّ لكرامتك علي ، وقال : القناعة سيف لا ينبو ، والصبر مطية لا يكبو فأفضل عدة صبر على شدة . وقال : صابروا أنفسكم على فعل الطاعات وصونوها عن دنس السيئآت تجدوا حلاوة الإيمان ، وقال : معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه ، واصبروا على عمل لا صبر لكم على عقابه ، أنّا وجدنا الصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذابه ، اعلموا أنكم في أجل محدود وأمل محدود ونفس معدود ، ولا بد للأجل أن يتناهى والأمل أن يطوى وللنفس أن يحصى ، وقال :

لا تجزعنّ إذا نابتك نائبة ... واصبر ففي الصبر عند الضيق متسع
اصبر قليلاً فبعد العسر تيسير ... وكل أمر له وقت وتدبير
وللمهيمن في حالاتنا نظر ... وفوق تدبيرنا الله تقدير

وقال الأحنف بن قيس : من لم يصبر على كلمة سمع من كلمات ورب غليظ قد تجرعته مخافة ما هو أشد منه . وقال : لو أمرنا بالجزع لصبرنا ، قيل : صبرك كيف عن النساء ؟ قال : فآسيت شهوتي عند إدراكي سنه ثم سهلت علي وقيل : لكل شيء جوهر . وجوهر الإنسان العقل ، وجوهر العقل الصبر . وقيل : الصبر على جرع الحلم أعذب من جني ثمرة الندم ، وكن كالمداوي جرحه بصبر على الدواء مخافة من طول الداء . وقال لقمان : الصبر عند المكاره من حسن اليقين ، . وعن علي عليه السلام قال : صبر الدين حصن دولتك والشكر حرز نعمتك ، فكل دولة يحوطها الدين لا تغلب ، وكل نعمة يحرزها الدين لا تسلب ، وصبرك على المصيبة يخفف الرزية ، قال الشاعر :

فأصبحت لا أدعو طبيباً لطبّه ... ولكنني أدعوك يا منزل القطر
لترزقني صبراً على ما أصابني ... وتعزم لي فيه على الرشد من أمر
فأني لأرجو أن تكون مصيبتي ... بغيت بها خيراً وإن كنت لا أدري

وقال الحسن عليه السلام : وجدت الدنيا والآخرة في صبر ساعة ، والصبر مرٌ لا يتجرعه إلاّ حرّ ، وقال : جربنا وجرب لنا المجربون فلم نر شيئاً أنفع وجداناً ولا أضر فقداناً من الصبر ، به تداوى الأمور ولا يداوي هو بغيره ، وقالت الفرس : وجدنا في مهارقتنا القديمة بمفتاح عزيمة الصبر يعالج مغاليق الأمور ، وفيها من امتطى العزاء ربع بمحل الظفر . قال الشاعر :

إن لم أفرح بشيء نلته ... وإذا سبقت به فلا أتلهّف
ومتى يصيبك من حوادث نكبة ... فاصبر فكل ضبابة ستكشف

وقيل : حسن الصبر طليعة النصر ، فقيل له : بم أصبت ما أصبت ؟ قال : أرتديت بالصبر اتزرت بالكتمان ، وحالفت الحزم ، ولم أجعل العدو

صديقاً ، ولا الصديق عدواً ، وعن علي عليه السلام قال : أوصيكم بخمس لو صبرتم إليها آباط الإبل كانت لذلك أهلاً : لا يرجون أحد منكم إلّا ربه ، ولا يخافن إلّا ذنبه ، ولا يستحين أحدكم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم ، ولا يستحين أحد إذا لم يعلم بشيء أن يتعلمه فعليكم بالصبر فإن الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد ، ولا خير في جسد لا رأس معه ، ولا في إيمان لا صبر معه . وقال : لا يعدم الصبور الظفر وإن طال به الزمان .

وفي ربيع الأبرار سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الإيمان فقال : « الصبر والسماحة » ، وقال : « لما كلم الله موسى اعتزل النساء واترك اللحم ولم يصبر هارون فتزوج وأكل اللحم ، وقيل لموسى قال لكني لا أرجع في شيء تركته لله أبداً ، فأوحى إلى داوُد عليه السلام تخلق بأخلاقي وإن من أخلاقي أني أنا الصبور » ، وقال : « لو كان الصبر من الرجال لكان كريماً » . وقال : « الصبر مفتاح الفرج » . قال الشاعر :

ما أحسن الصبر فأما على ... أن لا أرى وجهك يوماً فلا
لو أن يوماً منك أو ساعة ... يباع بالدنيا إذن ما غلا

وقال عليه السلام : « أفضل العدة الصبر على الشدة ، والصبر لله غناء ؛ والصبر بالله بقاء والصبر في الله بلاء ، والصبر مع الله وفاء ، والصبر على الله جفاء . وقال : الصبر على أربع شعب : الشوق ، والشفق ، والزهادة ، والترقب . ألّا من اشتاق إلى الجنة فلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات » , قال الشاعر :

أرى الصبر محموداً وفيه مذاهب ... فكيف إذا ما لم يكن عنه مذهب
هو المهرب المنجي لمن أحدقت به ... مكاره دهر ليس عنهن مهرب

وفي أمالي ابن الشيخ الطوسي ص٦٣ . عن الباقر عليه السلام : إذا كان يوم القيامة جمع الله تعالى الخلائق في صعيد واحد ، وينادي من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم ، يقول : أين أهل الصبر ؟ فيقوم عنق من الناس

فتستقبلهم زمرة من الملائكة ، فيقولون لهم : ما كان صبركم الذي صبرتم ؟ فيقولون صبرنا أنفسنا على طاعة الله وصبرناها عن معصيته ، فينادي منادٍ من عند الله : صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب . وعن الصادق عليه السلام قال : كم من صبر ساعة قد أورثت فرحاً طويلاً ، وكم من لذة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً . أقول :

لا صبر لي عنك سوى أنني ... أرضى من الدهر بما يقدر
من كان ذا صبر فلا صبر لي ... مثلي ومن مثلك لا يصبر

عن علي عليه السلام : صبر الدين جنة حياتك ، والتقوى عدة وفاتك ، وصبرك على تجرع الغصص يظفرك بالفرص .

وفي الديوان المنسوب إلى عليّ عليه السلام :

اصبر على الدهر لا تغضب على أحد ... فلا ترى غير ما في اللوح محفوظ
ولا تقمن بدار لا انتفاع بها ... فالأرض واسعة والرزق مبسوط

الصبر : بالفتح وكسر الموحدة عصارة شجر مُرّ ينبت في البراري مدورة الشكل ، يعلو على نصف متر ، لون ثمره بين صفرة وحمرة وهو على أقسام أفضله السقوطري يسهل الصفراء والبلغم والسوداء ، وينقي الفضول الصفراوية يحمله المصطكي ويزيد نور البصر لأنه يدفع ما في العصب النوري من الفضلة ، ويضرّ بالمعدة وقيل : يقوي المعدة ويدبغه شربه بالماء ويضر بالكبد، ويصلحه الورد الأحمر ولا ينبغي أن يسقى في البرد والحر الشديدين ، ولا يسقى بعد الطعام وإن سقي في الليل ينبغي أن تكون المعدة خالية من الطعام ، وهو صالح لقروح الذكر والدبر طلاءً بالعسل ، وينفع الصداع إذا طلي على الجبهة بدهن الورد ، وإذا سحق بماء كراث وطلي به البواسير مراراً أسقطها وهو أبلغ دواء في علاجها مجرب ويتبع ذلك عقد سقوطها بدهن ورد محكوك بين رصاصين ، وغير ذلك من الفوائد المذكورة في بحر الجواهر في لغة الطب ص ٢٣١ . وفي دائرة الوجدي ج ٥ ص ٤٣٦ .

الصبرة : بالضمّ ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن ، وطعام المنخول والحجارة .

الصبري : لقب جماعة منهم : أبو الخير النحوي المذكور في معجم المطبوعات ، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن صبرا أبو بكر القاضي الحنفي .

الصبغاء : بالفتح ثم السكون ناحية باليمامة بالحجاز ، واسم نبت ، والصبغ الحمرة ، والصبغي هو أحمد بن عبدالله بن يوسف الحنفي .

الصبوب : بالفتح كالطهور والغسول اسم ماء أو غيره يصب على عضو الإنسان « بحر » .

الصبوح : بالفتح الجمال والأكل والشرب في الصباح ، والصبوحة الناقة المحلوبة .

الصبور : الحليم الذي لا يعاقب المسيء مع القدرة عليه ، واسم من أسمائه سبحانه .

الصبيب : بالفتح ثم الكسر العرق والدم ، ولقب محمد بن عبيدالله الثالث (عمدة الطالب طـ النجف ص ٣١٥) .

الصبيح : بالفتح ثم الكسر من الصباحة الجمال ، ومنه صبيح الوجه وقيل : بالضم لوروده اسماً لجماعة .

صبيح : بن بزيع الراوي عن الأوزاعي عامي .

صبيح : الخلدي المراق عامي كذاب (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٨) .

صبيح : الديلمي مولى المأمون والرضا عليه السلام ، إمامي ثقة (عيون طـ ٢ ص ٣٣٤) .

صبيح : بن دينار الراوي عنه البغوي عامي .

صبيح : بن سعيد الراوي عن عائشة تابعي .

صبيح : الصائغ أبو علي الكوفي الراوي عنه بكر بن جناح كتابه ، إمامي ثقة « جش » .

صبيح : بن عبدالله الفرغاني عامي ، هو غير أبي الفتح الأسود المذكور في تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٩.

صبيح : بن عبدالله أو عبيدالله أبو الجهم الأيادي ، هو غير العرشي أو القرشي الإمامي « جخ ق » .

صبيح : بن عمرو البندي أو البدي الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) .

صبيح : بن عمير السيرافي عامي (لسان الميزان) .

صبيح : بن محرز الحمصي عامي .

صبيح : مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص صحابي .

صبيح : مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحابي ، وقيل مولى زيد بن أرقم ، هو غير مولى حويطب الصحابي .

صبيحة : بن الحارث القرشي التميمي صحابي كان من المهاجرين لا بأس به « به » .

الصبيحي : هو حمد بن المعافى أبو جعفر مولى الصادق عليه السلام المقدم ذكره في ج ٧ من هذا الكتاب .

صبيرة : بن سفيان كان من أصحاب علي عليه السلام هو غير ابن سمان الحداني الشاعر « بيان » .

الصبيري : هو محمد المهدوي ابن علي بن إبراهيم الهندي « عات » .

الصبي : الطفل إذا ولد من الأم ، وإذا فطم سمي غلاماً إلى سبع سنين ، ثم يقال له حذوراً إلى خمسة عشر سنة ، ثم يصير قمداً إلى عشرين سنة ، ثم عنطنطاً إلى ثلاثين سنة ، ثم يصير مملاً إلى سنة أربعين ، ثم يصير كهلاً إلى خمسين سنة ، ثم يصير شيخاً إلى ثمانين سنة ، ثم يصير هرماً ، ثم عوداً ، ثم هماً ثم مهيراً .

صبي : بن الأشعث بن سالم السلولي الكوفي ، عامي هو غير ابن معبد التغلبي الكوفي .

الصحابة : في الأصل مصدر أطلق على أصحاب الرسول ، مؤمناً كان أو غير مؤمن ، فلا يدخل في الصحبة من حنكه من الأطفال أو مسح على وجهه إذ لهم رؤية وليس لهم صحبة ، وخرج به أيضاً الأنبياء الذين اجتمعوا به ليلة الإسراء وغيرها ، ومن اجتمع به من الملائكة لأن المراد الإجتماع المتعارف ، والتابعي هو الذي رأى الصحابي ولقيه وروى عنه ، وهكذا التابع التابعي ، وما ورد في مجالس الصدوق ص ٢٤١ عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « طوبى لمن رآني ، وطوبى لمن رأى من رآني ، وطوبى لمن رأى من رأى من رآني » ، وفيه تأمل . وكذا رواية أبي داوُد المذكورة في حياة الحيوان للدميري ج ١ ط مصر ص ٣٥٢ . بعنوان الذباب . والصحابة كلهم عدول لا تضر الجهالة بأعيانهم ، فافهم ولا تغفل .

صحاح : الستة كان لأبي داوُد السجستاني ، وللترمذي محمد بن عيسى السلمي وللبخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، ولابن ماجة محمد بن محمد القزويني ، ولمسلم بن الحجاج النيسابوري ، وللنسائي أحمد بن شعيب . انظر خزائن النراقي ص ٢٤٤ .

صحاح : اللغة لأبي نصر إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري ، المتوفى سنة ٣٩٣ هـ .

صحار : بالضم بطن من العرب وبلد بعمان طيبة الهواء والخيرات والفواكه ، سميت بصحار بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام أخو رباب وطسم وجديس ، منها : أبو علي محمد بن روزان الشاعر (معجم البلدان ج ٥ ص ٣٣٨) .

صحاري : بن عائذ تابعي رأى الحسن عليه السلام في طريق مكة وكان يقول : يا فالق الأصباح أنت حسبي .

الصحاف : في عصرنـا يطلق على من يصلح الكتب والأوراق ، منهم : إبراهيم بن نعيم وإخوته .

الصحبة : بالضم حسن المـرافقة والمـلازمة ودوام المـوافقة ، وصحبـة بليـد نشأ مـع الحكمـاء أحب إليّ من صحبـة لبيب نشـأ مـع الجهـلاء. ومنـه صحبـة الأخيار والعلمـاء والصلحاء تكتسب الخيـر كالـريح إذا مـرت بـالـطيب حملت طيباً .

وصحبة الأشرار يوجب سوء الظن بالأخيـار وتكتسب الشر كـالريـح النتن إذا مـرت بالنتن حملت نتنـاً ، وصحبة الأحمق عـذاب الـروح وصحبـة الـولي اللبيب حياة الروح .

وصـحـبـة الأرذال والأشـرار   يـوجب سـوء الـظن بـالأخيـار

الصحراء : الأرض والفضاء الواسع لا نبات فيها ذهب علماء الهيئة إلى أن الكرة الأرضية كـانت هي وجميع المجمـوع الشمسي من كواكب وسيـارات كتلة واحدة ملتهبة ، فامتازت عنها الأرض وجميع الكـواكب وسياراتهـا ، وصار كل منها كتلة ملتهبة قائمة بذاتها دائرة حول نفسها وحول الشمس معاً ، فبردت شيئاً فشيئاً، وتكوّنت طبقة فوقسطحها بتأثير هذا التبريد ، ثم زادت سمـك هذه الـطبقة شيئـاً فشيئاً بـالتبريـد التدرجي ، ولمـا كانت الأرض في حـالة احتـراق تصاعدت منها أبخرة كوّنت سحباً متراكمة ، فلما برد سطحها طلت عليهـا تلك السحائب مطراً مدراراً ، ولقد شوهد أنـه كلما نـزل الإنسان ثـلاث كيلو مترات صارت الحرارة مائة ، وقد مرّ التفصيل في ج ٧ .

الصحف : المنـزلة على الأنبيـاء عليهم السلام قد مـرّ في ج ٤ بعنـوان الأنبيـاء انظر .

الصحفة : القصعـة الكبيـرة المنبسـطة المستـطيلة تسـع طعـام خمسـة رجال .

الصحنا : والصحناة إدام يتخذ من السمك الصغار والسماق والليمـون أو غير ذلك من الحموضات ، وهي مقوية مبردة للمعدة .

الصحن : من الأرض والدار ما استوى منها .

الصحة : ضد المرض هيئة تكون بها بدن الإنسان في مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنه الأفعال السليمة ، ويقال : العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان ، ونعمتان مجهولتان الصحة والأمان ، وفي الخصال طـ ١ ص ١٥ ، عن الصادق عليه السلام قال : من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشيء فمات فأنا إلى الله منه بريء . وفي ص ١٨ منه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « في الإنسان مضغة إذا هي سلمت وصحت سلم بها سائر الجسد ، فإذا سقمت سقم بها سائر الجسد وفسد وهي القلب ، وإذا طاب قلب المرء طاب جسده ، وإذا خبث القلب خبث الجسد » . وقد مرّ في ج ٤ بعنوان الأطباء منظومة لابن سينا في المجربات الطبية، بعنوان الأطعمة قال الشاعر :

إذا ما كساك الله سربال صحة ولم تخل من قوت يحل ويعذب

فلا تغبطن المترفين فإنهم على حسب ما يكسوهم الدهر يسلب

وقال الصادق عليه السلام : خمس من لم تكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة والأمن ، والغنى والقناعة والأنيس الموافق . وقال الوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٤٤٠ : وجب على كل شخص أن يجعل لهذا أهمية عظيمة فيتفرغ لدراسة خاصة وينشر ما يفهمه بين الناس حفظاً لصحة إخوانه في الإنسانية ، فنقول : حياة الإنسان تتوقف على ستة أشياء : على هواء يستنشقه ، وماء يشربه ، وطعام يأكله ، وثوب يلبسه ، ومأوى يأوي إليه ، ومكان يعيش ويعمل فيه . ثم نقول : خلق الله تعالى جسم الإنسان محتاجاً للهواء النقي الخالي من الجراثيم المضرة كالهواء المقذورة المتعفنة المحبوسة في البيوت وغيرها ، فيجب في هذه الحالة فتح المنافذ ليطرد الهواء الجديد الهواء المحبوس وغير ذلك .

ومن هنا تجد علماء الصحة ينصحون الناس بدوام تجديد هواء محلاتهم صيفاً وشتاءً حتى لا يصيبه الحر والبرد الشديد ، ومنها شرب الماء الفرات

المعتدل ، ومنها أكل الطعام وأجود المآكل وأغذاها وأنسبها للإنسان الأغذية النباتية كالبقول والفواكه ، فإذا اكتفى الإنسان بأكلها صح جسمه واستنار عقله ، فأما اللحم فثقيل على المعدة مهيج للدم المعفنة ، فيجب على الإنسان أن لا يدخل طعاماً على طعام فلا يأكل أكلة ثانية إلّا بعد أن يمضي على الأولى سبع ساعات لترتاح المعدة من تعب الهضم ، ولا يجوز الإكثار من التوابل كالثوم والبصل والفلفل وغيرها ، فإن في ذلك ضرراً بالمعدة ، فإن كان لا بد فشيء قليل جداً ، ومما يضر بالمعدة أكل المواد الشديدة الملوحة كالجبن الكثير الملح ، وأغذى المآكل البقول والعدس والحمص والحبوب واللفت لكنه ثقيل ، وتتكون منه الرياح الكثيرة أعني اللفت وكذا الباذنجان والجبن ، واللبن من أحسن الأشربة والأغذية وكذلك البيض والأرز والذرة ، الحاصل ينبغي إن أمكن الغذاء كان خالياً من اللحوم على أنواعها وكان جلّ مآكله الألبان والبيض والنباتات الخضراء والفواكه المطبوخة مع تخفيف الأكل منها صباحاً وعشية ، وعدم الشغل بعد الأكل وأما العقاقير فينبغي عدم أكلها لأنها لا تخلو من السموم . وعن علي عليه السلام قال : صحة الأجسام من أهنأ الأقسام ، وصحة الأمانة عنوان حسن المعتقد ، وصحة الضمائر الذخائر ، وصحة الود من أكرم العهد ، وصحة الدنيا إسقام ولذتها آلام .

الصحيح : في العبادات والمعاملات ما استجمعت أركانه وشرائطه بحيث يكون معتبراً في حق الحكم على حسب ما استعمل في الحسيات ، والصحيح في الحيوانات ما اعتدلت طبيعته واستكملت قوته ، ومن الأفعال ما سلمت أصوله من حرف العلة وإن وجد فيه الهمزة والتضعيف ، ومن البيع ما يكون مشروعاً بأصله ووصفه .

الصحيفة : القرطاس المكتوب والورقة من الكتاب وجمعها الصحف ، ومنها صحيفة فاطمة الزهراء عليها السلام قطعة من الجلد ويقال الجفر ، أو لوح من درة البيضاء فيها أسماء الأئمة من ولدها وغير ذلك من الأحكام . والتفصيل في مرآة العقول ج ١ ص ٤٣٤ . وفي كمال الدين ص ١٧٨ .

صحيفة : المؤمن في كتاب الزهد للحسين بن سعيد : كان في بني

إسرائيل عابد فأعجب به داوُد عليه السلام فأوحى الله تعالى إليه لا يعجبك شيء من أمره فإنه مرائي فمات الرجل ، فقال داوُد : ادفنوا صاحبكم ولم يحضر جنازته ، فلما غسل قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله ما تعلمون منه إلاّ خيراً فلما صلوا عليه قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله عليه ما يعلمون منه إلاّ خيراً ، فأوحى الله تعالى إليه ما منعك يا داوُد أن تشهد فلاناً قال للذي أطلعتني عليه من أمره ، قال : وإن كان كذلك ولكن شهده قوم من الأحبار والرهبان فشهدوا له ما نعلم منه إلاّ خيراً فأجزت شهادتهم عليه وغفرت له وعلمي فيه ، وفي الحديث : « من شهد لمؤمن أربعين رجلاً غفر الله له وإن كان مسيئاً » .

صخرآباد : بالفتح ثم السكون من قرى مرو .

الصخرات : موضع بعرفة .

صخر : أبو حازم والد قيس الأحمسي ، قيل اسمه عوف صحابي هو غير أبي سليمان الصحابي .

صخر : بن أبي عليط عامي (لسان الميزان) هو غير ابن إسحاق الحجازي ، وغير ابن بدر العجلي البصري .

صخر : بن جبر الأنصاري صحابي .

صخر : بن جويرية أبو نافع تابعي ، هو غير ابن حاجب .

صخر : بن حرب بن أمية أبو سفيان المولود قبل عام الفيل بعشر سنين ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، شهد حنيناً والطائف مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأعطاه مائة بعير ، وكان في جيش المسلمين يحثّهم ، ويحرضهم على القتال وأسلم يوم فتح مكة بحسب الظاهر خوفاً من القتل . قال في الإستيعاب : لم يكن إسلامه سالماً وكان كهفاً للمنافقين ينسب إلى الزندقة ، فلما رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة يثير الأقوام ويشكل الأحزاب على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم عشرة آلاف من قريش من تهامة ، وكنانة ، وغطفان ، وهوازن ، وبني قريظة ، والنضير وغيرهم في غزوة الأحزاب والخندق ، مات بالمدينة وصلى عليه عثمان

ودفن بالبقيع سنة ثلاث وثلاثون وهو ابن ثمان وثمانون سنة ، وأبوه كان شاعراً وجده كان شيخاً قصيراً نحيف الجسم ضريراً يقوده عبده ، وابناه معاوية ويزيد وحفيده يزيد بن معاوية يأتي ذكرهم انظر في الإصابة ، وأسد الغابة ، وألقاب القمي ج ١ ص ٨٤ .

صخر : بن الحكم الفزاري الراوي عنه الحارث بن حصيرة لا بأس به (الخصال طـ ١ ج ٢ ص ٦٥) .

صخر : بن سلمان الصحابي كان من البكائين لا بأس به هو غير ابن صعصعة أبو صعصعة الصحابي .

صخر : بن عبدالله بن بريدة الأسلمي الراوي عن أبيه عن جده أخو سهل عامي لا بأس به .

صخر : بن عبدالله الحاجبي الكوفي هو غير ابن عبدالله بن حرملة المدلجي العامي .

صخر : بن عجلان كذا عنونه بعض الأصحاب ، والصواب هو صدي بن عجلان كما يأتي .

صخر : بن عمرو الشريد شاعر (بيان ج ٢ ص ٢٩) هو غير ابن علية الكوفي الصحابي الأحمسي الراوي عنه ابنه أبو حازم وابن حفيده أبان بن عبدالله بن أبي حازم .

صخر : بن الغني الهذلي شاعر (بيان ج ٢ ص ٢١٧) ، هو غير ابن قدامة العقيلي الصحابي .

صخر : بن القعقاع الباهلي خال سويد بن حجير صحابي وهو غير ابن قيس الذي يُقال له الأحنف .

صخر : بن لوذان الحجازي صحابي ، هو غير ابن محمد المنقري الحاجبي المقدم ذكره .

صخر : بن معاوية النميري صحابي .

صخر: بن مقبل أمير الينبوع (الضوء اللامع) .

صخر: بن نضر بن غانم صحابي لا بأس به .

صخر: بن وداعة الأسدي الغامدي صحابي ، هو غير ابن الوليد الفزاري الكوفي .

الصخرة: الحجارة وإقليم بالأندلس ، منها : خلف بن مروان بن أمية الصخري المتوفى سنة ٤٠١ هـ .

صخرة: موسى عليه السلام كانت بشروان بقرب دربند وباب الأبواب . ذكره الحموي في معجم البلدان ج ٥ ص ٢٥٨ .

صدا: بالقصر ابن يزيد بن حرب ، بطن من كهلان من القحطانية .

الصداء: بالفتح والمد الموضع الذي جعل فيه السمع من الدماغ ، وصداء الحديد وسخه ، وقبيلة من اليمن .

الصدارة: بالكسر التقدم ، وثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر والمنكبين تلبسه النساء في المآتم .

الصداع: بالضم في أعضاء الرأس ذكرناه في الدال ، في دعاء وجع الرأس ، وله أسباب مختلفة كاحتباس حيض ، أو رعاف ، أو دم البواسير ، أو سوء الهضم ، أو التهاب المخ ، أو الحزن والغيظ والفزع وألم الأسنان ، أو التهاب المعدة ، إن كان خفيفاً يعالج بالحمية والراحة ووضع القدمين إلى آخر الساقين في الماء ووضع شيء بارد على الرأس ، وإن كان ثقيلاً وجب أن يوضع المصاب في محل قليل اللغظ والضوء لأنهما ينبهان المخ وأن يحمي المغلظات وأن يستريح راحة تامة ويبقى رأسه مكشوفاً خلافاً للعادة العامة فإن الرباط يزيد الألم ويطيل مدته ويحدث المخ احتقاناً ثم يجب أن ينظر لسبب الصداع ليعالج فيشفى المصاب منه تماماً .

روى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٧٦ : صدع المأمون فلم ينفعه علاج فوجه إليه قيصر قلنسوة وكتب بلغني صداعك فضعها على رأسك

يسكن ، فخاف أن تكون مسمومة فوضعت على رأس حاملها فلم تضره ، ثم وضعت على رأس مصدع فسكن فوضعها على رأسه فسكن ، فتعجب ففتقت فإذا فيها رق فيه بسم الله الرحمٰن الرحيم كم من نعمة في عرق ساكن حم عسق لا يصدعون عنها ولا ينزفون من كلام الرحمٰن خمدت النيران ولا حول ولا قوة إلّا بالله . وعن أبي علي الطبرسي قال : إن الشيخ الرئيس كتب له هذه الأشكال[1] وقد سمع من الثقة أن علي بن أبي طالب عليه‌السلام وجدها على صخرة منقوشة فأخبر أنها اسم الله الأعظم ، وفسرها بهذه الأبيات .

ثلث عصى صفّفت بعد خاتم ... على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طميس أبتر ثم سلم ... إلى كل مأمول وليس بسلم
وأربعة مثل الأصابع صفّفت ... تشير إلى الخيرات من غير معصم
وهاء شقيق ثم واو مقوّس ... عليها إذا يبدو كأنبوب محجم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله ... توق من الأسواء تنج وتسلم
فذلك اسم الله جلّ جلاله ... إلى كل مخلوق فصيح وأعجم

وقيل : هذا الطلسم مجرب من مجربات الأكابر لدفع الصداع وغيره .

الصداف : في البعير في خفه من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشي ، والصدافة المحارة .

الصداق : بالفتح أو الكسر فيه خمس لغات مهر المرأة ، ومهر السنة هو ما أصدقه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لأزواجه وهو خمسمائة درهم فضية قيمتها خمسون ديناراً كما في المجمع في مادة مهر وفي مرآة العقول ج ٣ ص ٤٥٩ ، باب السنة في المهر ، وفي ص ٤٦٠ سئل عن مهر السنة كيف صار خمسمائة فقال : إن الله تعالى أوجبه على نفسه ألّا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ، ويسبحه مائة تسبيحة ، ويحمده مائة تحميدة ، ويهلله مائة تهليلة ، ويصلي على محمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم مائة مرة ثم يقول : اللهم زوجني من الحور العين إلّا زوجه الله

---

(١) من أراد أن ينظر إلى صورة تلك الأشكال فليراجع في أواخر الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه‌السلام .

تعالى حوراء عين وجعل ذلك مهرها ، ثم أوحى الله تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن سنّ مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك صلى الله عليه وآله وسلم . وفي حديث آخر قال عليه السلام : الصداق كل شيء تراضى عليه الناس قل أو كثر في متعة أو تزويج غير متعة .

الصداقة : المحبة المحدودة، فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال الصداقة ، ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه إلى شيء من الصداقة . **أولها** : أن يكون سريرته وعلانيته واحدة ، **والثانية** : أن يرى زينك زينه وشينك شينه ، **والثالثة** : أن لا يغيره عنك مال ولا ولاية ، **والرابعة** : أن لا يمنعك شيئاً مما تصل إليه مقدرته ، **والخامسة** : لا يسلمك عند النكبات كما رواه الصدوق (ره) في مجالسه ص ٣٩٧ . عن الصادق عليه السلام ثم قال عليه السلام لبعض أصحابه : من غضب عليك من إخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شراً فاتخذه لنفسك صديقاً ، وقال : لا تثقن بأخيك كل الثقة فإن صرعة الإسترسال لن يستقال . ثم قال : لا تطلع صديقك من سرك على ما لو اطلع عليك عدوك لم يضرك فإن الصديق قد يكون عدواً يوماً .

الصدر : بالفتح ثم السكون مصدر وهو أعلى كل شيء ، ومن الإنسان ما دون العنق إلى فضاء الجوف ، وصدر العاقل صندوق سره ، وصدر النهار أوله وكذا صدر المجلس بالفارسية :

أى صدر نشين چند كشى زحمت بيجا ‌ ‌ ‌ ‌ بالاتر از اين نيستكه پائين بنشينى

وصدر القوم رئيسهم ، وصدر الأعظم الوزير الكبير، وهم جماعة كثيرة من الوزراء منهم : محمد حسينخان الأصبهاني المتوفى سنة ١٢٣٩ هـ والمدفون في مدرسته بالنجف الأشرف في السوق الشرقي بباب الكوفة ، كان من وزراء السلطان فتح علي شاه القاجار ، وكان سخياً جواداً يعظم السادة والعلماء ، وله آثار خيرية من المساجد والمدارس وتعمير قبور الأئمة عليهم السلام ، ووقف لها موقوفات كثيرة الباقية إلى اليوم سنة ألف وثلاث مائة وثمان وثمانون .

الصدر : الأفاضل هو القاسم بن الحسين الخوارزمي النحوي المقتول سنة ٦١٧ هـ .

الصدر : الأول الكبير هو محمد بن إبراهيم أبو المعالي الشيرازي صاحب المؤلفات .

الصدر : الثاني هو محمد بن غياث الدين منصور بن الصدر الأول (روضات الجنات ط ١ ص ٥٦٩) .

الصدر : الثالث هو السيد علي خان الكبير المتوفى سنة ١١٢٠ هـ (روضات الجنات ط ١ ص ٤١٣) .

صدر الدين : الجيلاني هو الحكيم الطبيب الحاذق الكامل (روضات ط ١ ص ٣٤٦) .

صدر الدين : الحموي سلطان المحدثين ، جد هبةالله الحموي اسمه إبراهيم .

صدر الدين : الدمشقي هو أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمٰن الشافعي (روضات الجنات ط ١ ص ٥٠٩) .

صدر الدين : الرضوي القمي شارح الوافية ، كان في سنة ألف ومائة وثمان وستين . (القمي ج ٢ ص ٣٧٥) .

صدر الدين : السرخسي هو الذي أخذ من أفضل الدين الغيلاني (روضات الجنات ط ١ ص ٥٠٩) .

صدر الدين : الشيرازي هو الصدر الأول ، وابنه الصدر الثاني الدشتكي (روضات الجنات ط ١) .

صدر الدين : البلاغي النائيني المعاصر بقم ، فاضل جليل يقال له الحجة .

صدر الدين : الصدر هو المرجع الأعلىٰ للطائفة الشيعية في زمانه بقم وهو والد الإمام موسىٰ الصدر الزعيم الروحي في لبنان .

صدر الدين : الطهراني التستري المعاصر شريك بحثنا بالنجف أيضاً ،

فاضل جليـل هو عـديل سيـدنا الميـلاني ، أمره في الجـلالة والفضـل والزهـد والديانة أشهر من أن نؤدي مكانه ونتصدى بيانه .

صدر الدين : العـاملي النجفي الأصبهـاني العـالم الكبيـر ، هـو صهـر الشيخ جعفر النجفي المتوفى سنة ١٢٦٣ هـ .

صدر الدين : القمي الأصبهاني كان من أصهار الحاج آقا حسين القمي المعاصر .

صدر الدين : القمي الرضوي المقدم ذكره مـذكور تـرجمته في ألقـاب القمي ج ٢ ص ٣٧٥ .

صدر الدين : القمي العـاملي الأصبهاني المتـوفى سنة ١٣٧٣ هـ ، قـال سيدنا السيد أحمد الـزنجاني المعـاصر بقم : ومـا كتب على الحجر فـوق قبره أعلى الله مقامه سنة ألف وثلاث مائة واثنان وسبعون غير صحيح انـظر ريحانـة الأدب ج ٢ ص ٤٦٥ وفيه تمثاله .

صدر الدين : الكـاظمي الحسن بن أبي الحسن المتوفى سنـة ١٣٥٤ هـ انظر ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٢٢ .

صدر الدين : المهـرجاني البيـابانكي أخـو سيفـالـدين كان من الأجـلاء السـادة المعاصـرين في بلدنا المهـرجان اليـوم سنـة ألف وثـلاث مـائـة وتسـع وثمانون .

صدر الشريعة : هو جمـال الدين عبيـدالله بن مسعود البخـاري المتوفى سنة سبع مائة وسبع وأربعون حنفي .

صدر الممالك : هو الميرزا صالح الرضـوي المتوفى سنـة ألف وتسعون صـاحب مدرسـة النواب وإيـوان المصلى بمشهد الـرضـا عليه السلام ، ووقف عليهـا أملاكاً كثيرة انظر ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٧٧ .

صدر : بالضم ثم الفتح من قرى بيت المقدس ، منها : أبو عمرو لاحق ابن الحسين المتوفى سنة ٣٨٤.

الصدرة : لقب محمد بن الحارث الأموي مولى عمر بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٢٤١ هـ بمصر .

الصدري : هو أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، والحسن الصدري منسوب إلى صدر موضع بالمدينة ، وأولاده الصدريون كما في عمدة الطالب ط النجف ص ٤١ ، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن بن زيد ، ومحمد بن حمزة بن إسحاق الجعفري وغيرهم .

الصدغ : بالضم ثم السكون ما بين العين والأذن والشعر المتدلي عليه ، وجمعه أصداغ .

الصدف : بالتحريك غلاف اللؤلؤ وغشاء الدرة ، وحيوان من جنس السمك يتولد في جوفه الدر واللؤلؤ من مطر الربيع . يُقال بالفارسية گوش ماهي بارد إذا سحق بخل قطع الرعاف ، ويجلو مع الخل الأسنان ، وينشف الدمعة كحلاً، وينفع قروح العين وغلظ الأجفان ، وإذا طلي به موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نتفه منع النبت (بحر الجواهر في لغة الطب ص ٢٣٣) . قال في العروة في لباس المصلي في مسألة ١٤ لا بأس بحمل الصدف في حال الصلاة لعدم معلومية كونه جزء من الحيوان .

الصدف : بالفتح وكسر الدال مخلاف باليمن ، منسوب إلى القبيلة ، وقرية بقيروان والنسبة إليها الصدفي بفتح الدال ، منها : أبو الحسن علي بن أبي سعيد المنجم المصري ، وعبدالله بن الحسين ، وأبو سعيد عبد الرحمٰن بن أبي الحسن المؤرخ المصري ، وأبو موسى يونس بن عبد الأعلى .

الصدق : بالكسر ثم السكون خلاف الكذب استواء السر والعلانية ، وإخبار عن المخبر به على ما هو به مع العلم بأنه كذلك . والصدق هو أن يكون الحكم لشيء إثباتاً أو نفياً مطابقاً في نفس الأمر ، والصدق التام هو المطابقة للخارج والإعتقاد معاً ، وصدق الحق يتشاركان في الموارد ويتفارقان بحسب الإعتبار . وعن علي عليه‌السلام قال : صدق إخلاص المرء يعظم زلفته

ويجزل مثوبته ، وصدق الإيمان وصنائع الإحسان من أفضل الذخائر ، وقال : صدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا فإن بعضها يشبه بعضاً وآخرها لاحق بأولها .

الصدوقان : هما علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الإمامي المتوفى سنة ٣٢٩ هـ المدفون في مقابل قبر ابن بابويه بشيخون في مزار قُم ، له قبة يزور قبره الشيعة وولده محمد (رجال النجاشي ط ١ ص ١٨٤ وط ٢ ص ١٩٨) ، بنوه الحسن الزاهد ، والحسين ، ومحمد وأحفاده الحسن بن الحسين وغيره .

الصدوق : المطلق الذي ولد مع أخيه الحسن بدعاء مولانا الحجة عليه‌السلام ، وهو الصدوق الثاني وهو محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر القمي الإمامي الثقة كأبيه المتوفى بالريّ سنة ٣٨١ هـ المدفون في حديقة بقرب قبر عبد العظيم الحسني ، له قبة عالية ، وفي أطرافه مزار المؤمنين يزورهم الشيعة ، له مؤلفات كثيرة بأيدينا اليوم كالفقيه والعلل والمعاني والعيون والخصال وكمال الدين وغيرها من المؤلفات المفيدة (رجال النجاشي ط ١ ص ٢٧٦ وط ٢ ص ٣٠٢ . وفي الروضات ط ١ ص ٥٥٧ باب الميم وفي تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٩ ، والقمي في ألقابه ج ١ ص ٢١٢) ، وغيرها من كتب التراجم كما يأتي في الميم ذكرنا ترجمته مفصلاً في كتابنا الكبير . انظر إن شئت وفقك الله تعالى .

الصدقة : بالتحريك عمل يراد به المثوبة كالصدقات الجارية كما ورد عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال : « الصدقات الجارية بعد موت الرجل سبعة : من علم علماً ، أو أجرى نهراً ، أو حفر بئراً ، أو بنى مسجداً ، أو كتب مصحفاً ، أو ترك ولداً صالحاً يدعو له ، أو صدقة تجري له بعد موته أو عطية متبرعة تعطي الغير ، وهي إما واجبة كالزكوات والنذورات والكفارات وغير ذلك ، يعطي فقراء المؤمنين ومساكينهم ، والعاملون المنصوبون من قبل الإمام ، والمؤلفة قلوبهم ، والرقاب وهم العبيد المكاتب ، والغارمون المديونون، وأبناء السبيل المذكورونفي كتب الفقهية ، ومنها زكاة الفطرة وهذه الصدقات الواجبة يجوز

للهاشمي إعطائها للهاشمي وغير الهاشمي ، وأما غير الهاشمي لا يجوز له إعطائها إلى الهاشمي ، وأما الصدقات المستحبة لا إشكال في إعطاء غير الهاشمي إلى فقراء الهاشميين سيما المضطرين منهم ، فأقول : الصدقة على خمسة أقسام ، **الأول** : صدقة المال قد سلفت ، **الثاني** : صدقة الجاه وهي الشفاعة قال صلى الله عليه وآله وسلم : « أفضل الصدقة صدقة اللسان ، هي الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف إلى أخيك وتدفع الكريهة » . قيل : المواساة في الجاه والمال عوذة بقائها ، **الثالث** : صدقة العقل والرأي وهي المشهورة قال صلى الله عليه وآله وسلم : « تصدقوا على أخيكم بعلم يرشده ورأي يسدده » . **الرابع** : صدقة اللسان وهي الوساطة بين الناس والسعي فيما يكون سبباً لإطفاء الثائرة وإصلاح ذات البين . **الخامس** : صدقة العلم وهي بذله لأهله ونشره على مستحقه . وفي البحار ج ٣ ص ٣٤٣ . عن الصادق عليه السلام قال : مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وفي الإثني عشرية ط قم ص ٢٠٥ . عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « سألت جبرائيل عن الصدقة ، فقال : يا محمد خمسة أوجه الواحدة بعشرة وبسبعين وبسبعمائة وبسبعين ألفاً وبمائة ألف ، ثم قال : الواحدة بعشر تدفعها إلى رجل صحيح اليدين والرجلين والعينين ، والتي بسبعين تدفعها إلى زمن ، والتي بسبعمائة تدفعها إلى الوالدين ، والتي بسبعين ألفاً تدفعها إلى الأموات والتي بمائة ألف تدفعها إلى طالب العلم .

وفي عدة الداعي ص ٤٥ عن الصادق عليه السلام قال : استنزلوا الرزق بالصدقة إن لكل شيء مفتاحاً ومفتاح الرزق الصدقة ، فإنه يقضى الدين ، ويخلف البركة ، ويزيد المال ، والتوسعة على العيال من أعظم الصدقات فتاجروا الله بالصدقة ، وعن الباقر عليه السلام قال : إن الصدقة لتدفع سبعين علة من بلايا الدنيا مع ميتة السوء إن صاحبها لا يموت ميتة سوء أبداً ، وقال : ما تقع صدقة المؤمن في يد السائل حتى تقع في يد الله تعالى ثم تلى : ﴿ **إن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات** ﴾[1] وقال : إذا ناولتم السائل

---

(١) سورة التوبة ، الآية : ١٠٤ .

فليرد الذي تناوله يده إلى فيه فيقبّلها وقال سبحانه : ما من شيء إلّا وقد وكلت من يقبضه غيري إلّا الصدقة فإني أتلقفها بيدي . .

وذكر في ص ٧٠ منه السؤال وكراهيتها كما ذكرنا في حرف السين انظر في ص ٧٢ منه قال عليه‌السلام : لا تقطعوا على السائل مسألته فلولا أن المساكين يكذبون أفلح من ردهم ، وقال : ردوا السائل ببذل يسير أو بلين ورحمة ، وقال : أول سائل قام على باب الدار أعطوه إلى الاثنين والثلاثة ، ثم أنتم بالخيار عليه إن شئتم أن تزدادوا فازدادوا وإلّا فقد أديتم حق يومكم ، وقال : إذا طرقكم سائل ذكر بالليل فلا ترده ، ولو كان غير مستحق وكان على فرس ولم تعرفه من رد المستحق ، أقول : يفهم من قيد الذكر أنه لا بأس برد سائل الأنثى ، وقال : وعليكم بالبر وصدقة السر وصلة الرحم فإنهن يزددن في العمر وينفين الفقر ويدفعن عن صاحبهن سبعين ميتة سوء ، وسئل الصادق عليه‌السلام عن الصدقة ، على من يتصدق على الأبواب أو يمسك عنهم ويعطيه ذوي قرابته ؟ قال : لا يبعث بها إلّا من بينه وبينه قرابة فهو أعظم الأجر . وقال : إذا أردتم أن تتصدقوا بشيء قبل الجمعة بيوم فأخروه إلى يوم الجمعة وعن علي عليه‌السلام قال : صدقة السر تطفىء الخطيئة ، وصدقة العلانية مثراة في المال ، وفي مجالس الصدوق (ره) ص ٢٢١ ، عن الصادق عليه‌السلام قال : صدقة النهار تميت الخطيئة كما تميت الماء الملح ، وصدقة الليل تطفىء غضب الرب جلّ جلاله ، وفي ص ٢٦٦ قال : من تصدق حين يصبح بصدقة أذهب الله عنه نحس ذلك اليوم ، وقال : ما أحسن عبد الصدقة حتى يفك عنه بين لحيي سبعين شيطاناً ، وما أحسن العبد الصدقة إلّا أحسن الله تعالى الخلافة في ولده من بعده وعلى تركته . وقال : الصدقة تسد سبعين باباً من الشر . قال الشاعر :

وبادر بمعروف إذا كنت قادراً زوال اقتدار أوغنى عنك يعقب

وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : « من ردّ سائلاً خائباً لم تغش الملائكة ذلك البيت سبعة أيام» . وفي حديث آخر : « إن رجلاً عبدالله سبعون سنة ثم أصاب فاحشة

فـأحبط عمله ، ثم مرّ بمسكين فتصـدق عليه بـرغيف فغفر الله ورد عليـه عمل سبعون سنة » . والتفصيل في مرآة العقـول ج ٣ ص ٢٠١ ، وفي الوسـائل في كتـاب الزكـاة قبل كتـاب الخمس ، قيل : وجّـه رجل ابنـه في تجـارة فمضت أشهر ولم يقف له على خبـر ، فتصدق بـرغيفين وأرّخ ذلك اليـوم ، فلما كـان بعد سنة رجع ابنه سالماً رابحاً فسأله هل أصابك بلاء ؟ فقال : غـرقت السفينة بنا في وسط البحر وغـرقت ، فإذا أنـا بشابين أخـذاني فطرحـاني على الشط ، وقالا . قل لوالدك هذا برغيفين فكيف لـو تصدقت بـزيادة ، والصـدقة لمن لم يقدر على صوم رجب . انظر مجالس الصدوق ص ٣٢٢ .

الصدقة : بالتحريك أيضاً اسم جماعة منهم :

صدقة : بن إبراهيم المقابري زاهد (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٢) .

صدقة : أبو توبة الراوي عن أنس عامي .

صدقة : بن أبي الحسين الظاهر اتحاده مع ابن الحسين .

صدقة : بن أبي سهل أو أبو سهـل بن صدقـة عامي ، هـو غير ابن أبي عمران الكوفي قاضي الأهواز « يب » .

صدقة : بن أبي الليث عامي ، هو غير ابن أبي موسى .

صدقة : الأحدب إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) .

صدقة : بن أحمد الأقصري هو غير ابن أحمد الحلبي عاميـان (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٧) .

صدقة : بن بشار أو ابن يسار الشيعي ، هو غيـر ابن بشير الـراوي عنه إبراهيم بن المنذر .

صدقة : بن بنـدار أبو سهـل القمي المتوفى سنـة ٣٠١ هـ ، ثقة إمـامي (رجال النجاشي طـ ١ ص ١٤٤).

صدقة : بن الحسان لا بأس به (معاني الأخبار طـ ٢ ص ١٠٦) .

صدقة : بن الحسن المصري عامي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٧) .

صدقة : بن الحسين أو ابن أبي الحسين البغدادي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ سيء العاقبة .

صدقة : بن حسان الراوي عن مهران بن أبي نصر لا بأس به (معاني ط ٢ ص ١٠٦).

صدقة : بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، المتوفى سنة ١٨٠ هـ لا بأس به « يب » .

صدقة : الخراساني إمامي كان من أصحاب الرضا عليه السلام ، يحتمل هو أن يكون ابن يزيد .

صدقة : بن رستم عامي «ن » .

صدقة : الرفيقي الراوي عن ثابت بن قيس ، وعنه يزيد بن سنان لا بأس به (ثواب الأعمال ط ١ ص ٣٤) .

صدقة : بن زكريا أبو عمرو الدهقان عامي (تاريخ بغداد ج ٩) هو غير ابن زيد الكوفي الإمامي .

صدقة : بن سعيد الكوفي الراوي عنه ابنه أبو حماد الفضل عامي (تهذيب التهذيب ج ٤) .

صدقة : بن سلامة شرف الدين المسحراني الجيد روي عامي (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٧).

صدقة : بن سهل أبو سهل الهنائي ، عامي هو غير ابن طيلسة الراوي عنه أبو معشر البراء .

صدقة : بن عبدالله أبو معاوية الدمشقي ، عامي هو غير ابن عبدالله المغربي ، وغير ابن عبيد .

صدقة : بن علي أبو القاسم التميمي الدارمي ، عامي كان في سنة

ثلاث مائة وسبعين (تاريخ بغداد ج ٩) .

صدقة : بن علي بن محمد شافعي يعرف بابن نور الدين (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٨) .

صدقة : بن عمرو الغساني عامي ، هو غير المكي ، وغير ابن عمير القماط الكوفي الإمامي « جخ ق » .

صدقة : بن الفضل أبو الفضل الحافظ المروزي المتوفى سنة ٢٢٠ هـ ، عامي وثقه النسائي « يب » .

صدقة : بن المبارك بن سعيد أبو الفضل اليماني المتوفى سنة ٦١٣ هـ عامي تاجر « ن » .

صدقة : بن المثنى بن رياح النخعي ، الراوي عنه حفص بن غياث عامي هو غير الكعبي «يب » .

صدقة : بن محمد المصري شافعي ، هو غير ابن محمد المكي وغير ابن محمد الأزهري (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٩) .

صدقة : بن مسلم الفزاري الكوفي الإمامي ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) .

صدقة : بن موسى أبو الشفا عامي ، يعرف بابن صدقة وبابن فيروز (الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٩).

صدقة : بن منصور الأسدي الناشري فخر الدين سيف الدولة صاحب الحلة المزيدية المقتول سنة ٥٠١ هـ ، كان ذا بأس وهيبة وسطوة كأبيه وجده دبيس وجد أبيه علي بن مزيد انظر وفيات ابن خلكان ط ١ ص ٣٢٤ وص ٢٢٩ .

صدقة : بن موسى أبو المغيرة الدقيقي السلمي عامي ، هو غير أبي العباس المذكور في تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٣ .

صدقة : بن مهلهل عامي ، هو غير ابن ميمون ، وغير ابن هبيرة أبي عبدالله الموصلي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٣٤) .

صدقة : بن هرمز عامي ، هو غير ابن يزيد الخراساني الذي وثقه أبو حاتم (لسان الميزان ج ٣ ص ١٨٧) .

صدقة : بن يسار الكوفي نزيل مكة شيعي ، يحتمل اتحاده مع ابن بشار ، وثقه جماعة من العامة « ن » .

الصدقي : هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الراوي عن أبيه كان في سنة ٣٩٨ هـ ، وأحمد بن علي ، وإسحاق أفندي ، والحسن بن الحسن ، وعمر بن محمد الناطقي ، ومحمد بن إسماعيل بن عبدالله المتوفى سنة ٥١٧ هـ ، ومحمد بن أحمد بيك وغيرهم .

الصديد : بالفتح القيح المختلط بالدم ، وصديد الفضة ذوابتها على التشبيه .

الصديق : بالكسر وشد الدال المهملة كثير الصدق الكامل فيه ، ولقب أبي بكر وعلي عليه السلام .

صديق : حسن خان هو أبو الطيب الحسيني محمد بن علي بن الحسن المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ .

صديق : بن سعيد التركي عامي ، روى حديث شفاعتي لأهل الكبائر « ن » .

صديق : بن صالح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قبره بالشجرة قرية بفلسطين كما ذكره الحموي في معجم البلدان ج ٥ ص ٢٣٨ .

صديق : بن عبدالله الكوفي إمامي (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق) .

صديق : بن علي بن يقطين لا بأس به .

صديق : العمري هو أبو القاسم المحسن بن محمد الحارث بن إبراهيم بن علي النسابة.

صديق : بن موسى بن عبدالله بن الزبير عامي ، روى عنه ابن جريح (لسان الميزان ج ٣ ص ١٦٧) .

الصديق : بالفتح ثم الكسر الحبيب والشفيق قيل : إنما سمي الصديق صديقاً لصدقه لك ، وإنما سمي العدو عدواً لعداوته عليك ، وعن علي عليه السلام قال : صديقك من نهاك وعدوك من أغراك ، وصديق الأحمق في تعب معرض للعطب ، وصديق كل امرء عقله وعدوه جهله ، وصديق الجاهل متعوب منكوب ، وقال :

إذا ما المرء لم يحفظ ثلاثاً ... فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال ... وكتمان السرائر في الفؤاد

وله :

صديق عدوي داخل في عدوي ... وإني لمن ودّ الصديق ودود
فلا تقربنّ متى أنت صديقه ... فإن الذي بين القلوب بعيد

روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٣٩٧ ، عن لقمان قال لابنه : يا بني اتخذ ألف صديق وألف قليل ، ولا تتخذ عدواً واحداً والواحد كثير ، وقال علي عليه السلام : عليك بكثير من الإخوان ما استطعت إنهم عماد إذا ما تستنجدوا ظهور وليس كثير ألف خلّ وصاحب وإن عدواً واحداً لكثير ، كما أشرنا إليه بعنوان الصداقة . وقال في الديوان المنسوب إليه :

تغيّرت المودة والإخاء ... وقلّ الصدق وانقطع الرجاء
وأسلمني الزمان إلى صديق ... كثير الغدر ليس له رعاء
سيغنيني الذي أغناه عني ... فلا فقر يدوم ولا ثراء
وليس بدائم أبداً نعيم ... كذاك البؤس ليس له بقاء
وكل مودة لله يصفو ... ولا يصفو من الفسق الإخاء

إذا أنكرت عهداً من حميم ففي نفسي التكرم والحياء
وكل جراحة فلها دواء وسوء الخلق ليس له دواء
ورب أخ وفيت له وفاء ولكن لا يدوم له الوفاء
يديمون المودة ما رأوني ويبقى الودّ ما بقي اللقاء
أخلاء إذا استغنيت عنهم وأعداء إذا نزل البلاء
وإن غيّبت عن أحد قلاني وعاقبني بما فيه اكتفاء
وإذا ما راس أهل البيت ولى بدا لهم من الناس الجفاء

قيل : أنا بالصديق آنس مني بالأخ ، فقيل له : صدقت ، الصديق نسيب الروح والأخ نسيب الجسم . قيل لحكيم : ما الصديق ؟ قال : إنسان هو أنت، إلاّ أنه غيرك وقال :

أنت صديقي لم تقل ولم أقل ولم نقل لغواً فأنت لا تقل
قل لا تدع يا ربنا عيوبنا ولا تمل ولا تزغ قلوبنا
وليزح العالم عيب الناس وليستعد فيه من الخناس
لا تغتب المؤمن في عيب ولا تعج إلى المغتاب واختر عاقلا
لا تختر النديم غير العالم لا تنقد الدهر لحكم الظالم
ولا تطع ولا تهنه جهلا ولا تخف إنك أنت الأعلى
إن تستفد من ناصح ألوف والله لا تبعه بالألوف
من يستهن به يجد عيورا فليستشره وليكن صبورا
إنك لم تسطع عليه صبرا ولم تحط بما لديه خبرا
وجاء كالصحيح أن تستعوذ وهكذا قيل ألم نستحوذ

وقيل : شرط الصديق أن لا يضن عليه بماله فإن ضن عليك بماله فهو بنفسه أضن وقال :

إن الصديق من يكون صادقاً مناصحاً مرافقاً مصادقا
إن الصديق أقرب الأقارب والأقرباء السوء كالعقارب
وشرّ إخوانك من أرضاكا بالباطل الأدنى وما نهاكا

إن الصـديق لـه حقـوق جـاوزت ... حق القـرابـة النسيب الأقـرب

وعن علي عليه السلام قال في وصيته لابنه : احمل نفسك في أخيك عند صرامه على الصلة ، وعند صدوده على اللطف ، وعند جموده على البذل وعند تباعده على الدنو ، وعند شدته على اللين ، وعند جرمه على العذر حتى كأنك له عبد ، ولا تتخذن عدو صديقك صديقاً فتعادي صديقك وقال :

علمي عـزيـز وأخـلاقي مهـذبـة ... ومن تهـذب يشقى في مهـذبـه
لو رمـت ألف عدو كنت واجـدهم ... ولـو طلبت صديقـاً مـا ظفـرت بـه

وله :

وكـل صـديـق لـيس لله وده ... فنـاد عليـه هـل بـه من مـزايـد
مـن لـم يـزدك فـخـلـه لـمـراده ... لا تـحـزنـن لـهـجـره وبـعـاده

وله :

مـا ودني أحـد إلّا بـذلـت لـه ... صفـو المـودة مني آخـر الأبـد
ولا قـلاني وإن كـان المسيء بنـا ... إلّا دعـوت لـه الـرحمٰن بـالـرشـد
ولا ائتمنت على سـر فبحت بـه ... ولا مـددت إلى غير الجميـل يدي
ولا أقـول نعم يـومـاً فـاتـبعـه ... بخـلاً ولو ذهبت بـالمـال والـولـد

وله :

تـغـربـت أسـأل عـن عـزّلـي ... من النـاس هل من صـديق صدوق
فقـالـوا عـزيـزان لا يـوجـدان ... صـديق صـدوق وبيض الأنـوق

وقال عليه السلام : أصدقائك ثلاثة وأعداؤك ثلاثة ، فأصدقائك صديقك وصديق صديقك ، وعدو عدوك ، وأعدائك عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك . وقال : ابـذل لصديقك دمك ومالك ولمعرفتك رفدك ومحضرك ، ولعدوك عدلك وإنصافك وقال :

مـا من صديق وإن تمت صـداقتـه ... يوماً بأنجح في الحـاجات من طبق
إذا تلثم بـالمنـديـل منـطلقـاً ... لم يخش صـولـة بـواب ولا غلق

وله :

ما تركت بدر لنا صديقا ... ولا لنا من خلفنا طريقا

وكان رجل يقول لرجل : اللهم اكفني بوائق الثقات ، اللهم احفظني من الصديق ، ثم قال : أيما أحب إليك أخوك أو صديقك ؟ قال : إنما أحب أخي إذا كان صديقاً ، والصديق الفاضل من أحب صديق صديقه ، وكل مودة عقدها الطمع حلها اليأس قال :

تعد عدوي ثم تزعم أنني ... صديقك إن الرأي منك لعازب
وليس أخي من ودني رأي عينه ... ولكن أخي من صدقته المغايب

اعلم كل صديق لا يواتيك على مسرّتك فهو عدوك ، وصديقك من ساعدك في أطوارك وقدّم سعيه في أوطارك ، وقيل : أنا كالمرآة ألقي كل وجه بمثاله ، قيل له : هو في وجهك مرآة ومن خلفك مقراض صاننا الله وإياكم عن الودّ الموقع أو المؤقت ، قيل : أنا أستمسك من وده بالعروة الوثقى ، وارجا من ولائه إلى كنيف لا أضل فيه ولا أشقى وقيل : لمن يواخي ألّا من لا عيب فيه قلّ صديقه ، ومن لم يرض من صديقه وعاتب على صديقه كل ذنب كثر عدوه ، وقال : العمدة في نوائب الخادم الناصح والقريب الصديق. قال الشاعر :

إن صديقي أصدق وأعقل ... وأرفع وأعلم وأكمل
همته الكبرى تريد العليا ... لا الحشمة السفلى التي في الدنيا
في غير ما ذكرت قد توصّلوا ... بصيغة الأشد حين فضلوا
تقول إن الجاهلين طالما ... عموا وقلبهم أشد في العمى
وتارك العلم أشد حمقا ... وعين قلبه أشد زرقا
وجوه صحبنا أشدّ حمرة ... جنات علمهم أشد خضرة
إني أشد منهم استعلاما ... أنت أشد في الهدى أعلاما

قيل لحكيم : أي الكنوز خير ؟ فقال : أما بعد التقوى فالأخ الصالح ، وإن أكرم إخواني عليّ من كثرت الأيادي عنده ، فقيل لرجل ليس له صديق

في السر ولا عدو في العلانية والصديق الفاضل من أحب صديق صديقه ، وكل مودة عقدها الطمع حلها اليأس قال الشاعر :

إذا ما شئت أن تبلو صديقاً فجرّب وده عند الدراهم
فعند طلابها تبدو هناة وتعرف ثم أخلاق المكارم

الصديقون : ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب عليه السلام وهو أفضلهم . كما رواه الصدوق في مجالسه ص ٢٨٥ .

الصديقية : درجة أعلى من درجات الولاية وأدنى من درجات النبوة ، ولا واسطة بينها وبين النبوة ، فمن جاوزها وقع في النبوة بفضل الله تعالى في الزمان الأول .

الصديقي : هو أحمد بن إبراهيم الشافعي ، وبدر الدين محمد ، وعبد الرحمٰن بن علي البغدادي الخليلي ، ومحمد بن سعد الدواني ، ومحمد طاهر الهندي .

صدى : بن الخلق الصير في شاعر (بيان ج ٢ ص ١٦٥) هو غير ابن عجلان الصحابي .

الصراد : بالضم المكان المرتفع .

الصرار : موضع بالمدينة ينسب إليه محمد بن عبدالله .

الصراط : بالكسر الطريق ومنه الصراط المستقيم ، والمراد به دين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره ، وإنما سمي الدين صراطاً لأنه يؤدي من يسلكه إلى الجنة كما أن الصراط يؤدي من يسلكه إلى مقصده . وفسر الصراط بالإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، وفي الآخرة جسر ممدود على متن جهنم روى الصدوق (ره) في المجالس ص ١٠٦ . عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إذا جمع الأولين والآخرين أتى بجهنم فقادها بألف زمام » . ـ إلى أن قال ـ : في ص ١٠٧ . « الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط أدق من الشعر

وأحدّ من السيف ، فمنهم من يمرّ مثل البرق ، ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ، ومنهم من يمرّ حبواً ، ومنهم من يمر مشياً ، ومنهم من يمر متعلقاً قد تأخذ النار منه شيئاً وتترك شيئاً » . وفي حديث آخر : موضع عليه ثلاث قناطر : الأمانة والرحم وعدل رب العالمين ، والملائكة حولهم ينادون : يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم ، والناس يتهافتون فيها كالفراش فإذا نجا ناج برحمة الله ، فقال الحمد الله الذي نجاني منك بعد إياس بمنه وفضله ، ربنا الغفور الشكور . الحديث مفصل يأتي في القيامة انتخبنا منه هذه الكلمات .

الصراف : بالفتح وشد الراء بياع النقود بنقود غيرها ، وبالكسر والتخفيف اسم موضع .

الصرام : بالفتح والتخفيف رستاق بفارس ، ولقب أبي منصور النيسابوري وابنه أبو القاسم .

الصراة : بالفتح نهران ببغداد أو نهر واحد نسب إليه جعفر بن محمد المؤدب « جم » .

الصرب : بالفتح اللبن الحامض ، والصمغ الأحمر ، وبالكسر البيوت القليلة من ضعفاء العرب .

الصرح : القصر العظيم الخالص من كل شيء العالي من الأرض .

الصرخد : بالفتح بلد بحوران دمشق ، وصرخيان من قرى بلخ (معجم البلدان) منها يونس بن إبراهيم بن سليمان بدر الدين الحنفي الصرخدي والصرخكي هو مجد الدين الحنفي .

الصرد : بالفتح كالصرح لفظاً ومعناً الخالص من كل شيء والمكان المرتفع .

صرد : بن أبي المنازل البصري عامي ، هو غير ابن عبدالله الأزدي الصحابي .

الصرد : بالفتح وفتح الراء طائر أبيض البطن أخضر الظهر ، يصطاد صغار الطير وهو دليل آدم عليه السلام من بلاد سرنديب إلى بلاد جدة شهراً (بحار ج ٥ ص ٣٠).

صردر : بضم الدال لقب أبي منصور علي بن الحسن بن علي الشاعر .

الصرصر : بفتح الصادين وسكون الراءين حيوان يشبه الجراد يصيح بالليل ، وقرية بسواد بغداد على فرسخ ، منها : أبو إسحاق إبراهيم بن عسكر بن محمد « جم » .

الصرع : داء وعلة تمنع الأعضاء النفسانية من أفعالها من الحسّ والشعور وخروج الزبد المخلوط مع الدم من الفم ، وسبب هذا المرض إفراط الجماع وكثرة أكل اللحم والحزن والخوف وامتلاء المعدة ، وعلاجه رش الماء البارد على وجهه وفك أزراره واستنشاق الهواء والتغذي بالفواكه وترك اللحم وغيره من الأسباب (دائرة الوجدي ج ٥ ص ٤٦٨) .

صرعون : بالفتح ثم السكون مدينة من أعمال نينوى ، والصرعة من يصرع الناس .

الصرفان : الليل والنهار ، والموت والحياة ، والنحاس والرصاص ، وبالكسر الخالص من الشيء .

الصرف : بالفتح ثم السكون في الدارهم فضل بعضه على بعض في القيمة وكذا صرف الكلام . وفي علم الصرف بمعنى التغيير يعرف منه أنواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها والهيئآت الأصلية العامة للمفردات والهيئآت التغييرية وكيفية تغيراتها عن هيآتها الأصلية على الوجه الكلي بالقياس الكلية ، وقال بعضهم : علم الصرف علم يبحث عن صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء وموضوعه الاسم المتمكن والفعل المتصرف يبحث عن المبنيات لا عن الأفعال الجامدة ، وهو جزء من علم النحو قال النظام قطب الدين محمد :

رعاية البنية في الصروف ... أهم من رعاية المحذوف

الصرف علم بقواعد العلم   عارفها أصل جواهر الكلم
فحافظوا القواعد الكلية   وطابقوها المثل الجزئية
واعلم لدى تقسيمنا أن الكلم   باسم وفعل ثم حرف ينقسم
والاسم ما أفاد معنى كانا   في نفسه ولم يفد زمانا
والفعل ما أفاد معنى كانا   في نفسه وقارن الزمانا
والحرف ما أفاد معنى كانا   في غيره فقل لها بيانا
الله قد أبدع ما في العالم   وعلّم الإنسان ما لم يعلم
للاسم أقسام فمنه الجامد   ومنه مشتق كما يشاهد
ومنه مبدأ اشتقاق الفعل   والاسم وهو مصدر في القول
لكنه يذكر في المشتق   لدى التصاريف بغير فرق
وليس في عبارة الكلام   إلّا مثال هذه الأقسام
قل كتب الكاتب بالأقلام   كتباً على الألواح للأعلام
المصدر اسم دلّ في البيان   على حدوث الفعل لا الزمان
تراه في الظاهر لفظاً جامداً   لكنه يكون أصلاً واحداً
تحتاج في البيان أن تصرفه   لفظاً إلى الأمثلة المختلفة
كي يستدل باختلاف الأمثلة   على معان لم تكن مماثلة
فمنه يشتق لدى التبيان   أمثلة لكثرة المعاني
كالعلم صيغ منه لفظ علما   ويعلم واعلم كذا لا تعلما
ولفظ عالم ولفظ اعلم   ولفظ معلوم ولفظ معلم
كذا عليم وعلوم وعلوم   وهكذا معلمة ومعلام
صرفت لفظ العلم في اللحاظ   غيّرته بهذه ، الألفاظ
غاية هذا الإختلاف الشائع   وجدان معنى الماض والمضارع
والأمر ثم النهي واسم الفاعل   وصفة تشابه اسم الفاعل
ثم اسم مفعول لدى البيان   ثم اسمي الزمان والمكان
وافعل التفضيل واسم الآلة   كما يجيء الكل في المقالة

صدفندة : من قرى صور الشام ، منها : إبراهيم بن إسحاق ،

ومحمد بن رواحة وحفيده محمد بن إبراهيم بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن محمد وغيرهم .

صرفة : من قرى بلقاء ، بها قبر يوشع بن نون « جم » .

صرما : أو صرم لقب سعيد بن يربوع الصحابي ، والصرماء المفازة التي لا ماء فيها ، وصرمنجان من قرى ترمذ .

صرمة : بن أبي أنس الأنصاري الخزرجي صحابي يحتمل اتحاده مع ابن أنس والعذري .

الصروات : بالتحريك قرى من سواد الحلة المزيدية منها علي بن منصور الشاعر « جم » .

الصرواح : بالكسر حصن باليمن قرب مآرب ، قيل من بناء سليمان بن داوُد عليه السلام « جم » .

صروف : لقب الدكتور يعقوب المتوفى سنة ١٩٢٧ م ، وهبة الله بن الخوري (معجم المطبوعات) .

الصرنا : ويقال الصرناية آلة طرب ينفخ فيها .

الصرة : بالفتح الجماعة ، وبالكسر البرودة ، وبالضم ما يضبط فيه الشيء .

الصريح : هو ما ظهر المراد منه ولا يفتقر إلى إضمار ولا تأويل ، واللبن الذي سكنت رغوته .

الصريخ : المغيث .

الصريد : بالضم ثم الفتح اسم موضع .

الصريع : الدلاء هو أبو الحسن الشاعر علي بن عبد الواحد ، ومحمد البصري القصار ، ومسلم بن الوليد الأنصاري .

الصريف : بالفتح الفضة الخالصة وما يبس من الشجر واللبن الذي يحلب عن الضرع حاراً .

الصريفون : قرية بعكبرا ، منها : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الحافظ ، وأحمد بن عبدالعزيز أبوبكر ، وسعيد بن أحمد وعبدالله بن محمد ، وقرية بواسط ، منها : شعيب بن أيوب ، وأُخرى بالكوفة منها : الحسين بن محمد الدهقان أبو القاسم المعدل وغيرهم (معجم البلدان ج ٥ ص ٣٥٣) .

الصريم : بالفتح قطعة من الليل والنهار والأرض المحصود زرعها ، وكذا الصريمة العزيمة .

الصعاب : بالكسر اسم جبل ورمال بين البصرة واليمامة صعبة المسالك « جم » .

صعب : بطون من بكر بن وائل وسعد العشيرة وغيرهما . كما في نهاية الأرب .

صعب : بن جثامة اسمه يزيد الكناني الليثي ، صحابي هو غير ابن حكيم الكوفي « يب » .

صعب : بن زيد الراوي عن أبيه عامي ، هو غير ابن عثمان ، وغير ابن علي وغير ابن منقر (لسان الميزان ج ٣) .

الصعتر : أو السعتر كما مرّ نبت طيب الرائحة إذا فرش في موضع طرد الهوام .

الصعداء : بالفتح ثم الفتح التنفس الطويل من هم أو تعب أو مشقة .

الصعد : بضمتين العلو .

الصعدة : بالضم ثم السكون مخلاف باليمن أو مدينة منها ، محمد بن إبراهيم بن مسلم الصعدي .

صعصعة : بن أبي الحريف السوائي الراوي عن أبيه عامي ، هو غير ابن الحسين الرقي .

صعصعة: بن صوحان أبو عمرو، ويقال أبو عكرمة وأبو طلحة الكوفي، المتوفى في أيام معاوية، تابعي ثقة كان من سادات قومه عبد القيس، وكان فصيحاً خطيباً لسناً ديناً فاضلاً، وكان من خواص علي عليه السلام، وشهد حروبه معه. له مسجد بجنب مسجد السهلة بالكوفة دخلت فيه وحدي في الزمن الذي كنت بالنجف في ارتفاع الشمس في أيام الصيف والهواء حار، ولم يكن هناك أحد من الناس، فلما دخلت فيه لأصلي تحية المسجد ولقضاء حوائجي رأيت شاباً في سن ثلاثين سنة وكان في لباس السادة العلوية والنور يتلألأ في وجهه، فسلمت عليه فأجاب سلامي فخجلت أن يصافح معه لعدم قابليتي، وكنت في سن ثلاث وعشرين سنة مضى من عمري في أوائل ورودي بالنجف الأشرف لتحصيل العلوم الدينية ودرك حضور مولاي صاحب العصر في مسجد السهلة، ودخلت في القبة الثانية لأصلي تحية المسجد فخطر ببالي لأي شيء جئت هناك، فرجعت إليه قبل أن أصلي فلم أجده في مكانه وعدوت إلى خارج المسجد ولم أجد أثراً من آثاره.

هذا غير المرة الأولى التي نجاني بهمذان من ورطة الجندية الإجبارية، وغير المرة الثانية التي نجاني من الخوف بالحلة، وغير المرة الثالثة التي لقيته بباب مسجد الكوفة وغير المرة التي لقيته في الحائر الحسيني، وغير المرة التي لقيته في السحر لما خرجت من النجف بظهر وادي السلام في طريق مسجد السهلة، ولنا قصص مفصلة معه، ولكن كلما لقيته كان في صورة غير الصورة الأولى ولم أعرفه من هو، وبعدها ظننت بالقرائن الخارجية كان شخصاً واحداً والله العالم بالصواب.

ولم أجد لأبيه صوحان بن حجر ذكر في كتب التراجم والموجود فيها ذكر أخويه زيد وسيحان كما مرّ ذكرهما في باب الزاي والسين من أسد الغابة ط إيران ج ٢ ص ٢٣٣، وج ٣ ص ٢٠، وابنه صفوان أو صوحان أو محمد يأتي ذكره. وفي رجال الكشي ط ١ ص ٤٥، وفي رجال النجاشي ط ١ ص ١٤٣، وفي تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٢٢، روى عنه حفيده عمرو بن

محمد بواسطة أبيه كما في أواخر ص ٦٠ من توحيد الصدوق (ره) ط شيراز الذي روى عنه صالح بن صبيع .

صعصعة : بن مالك الراوي عن أنس ، وعنه ابنه زفر ، وابن أخيه صحابي تابعي « يب » .

صعصعة : بن محمود شاعر (بيان ج ٣ ص ١٩١) . وكان جده عمرو بن مرشد .

صعصعة : بن معاوية التميمي عم الأحنف بن قيس ، روى عنه ابنه عبد ربه « يب » .

صعصعة : بن ناجية التميمي الراوي عنه ابنه عقال ، صحابي الظاهر هو عم الفرزدق .

صعصعة : بن يزيد المدائني تابعي ، قيل هو ابن زيد ، وقيل زيد بن صعصعة (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٤١) .

الصعصعية : ماء بنجد .

صعفوق : من قرى اليمامة .

الصعفة : الرعدة من البرد .

صعق : كزفر شدة الصوت ، وصعق بن ثابت الراوي عن الفرزدق شاعر (روضات الجنات ط ١ ص ٥٢٢) .

صعق : بن حبيب قيل هو الصقر البصري عامي ، هو غير ابن حزم الكبري الصحابي .

الصعلوك : بضم أوله واللام بينهما عين ساكنة الفقير الضعيف ، يعرف به أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الخراساني الصعلوكي المولود سنة ٢٩٦ هـ ، والمتوفى سنة ٣٨٧ هـ بنيسابور ، جمع رئاسة الدنيا والآخرة وضع له في المجلس أكثر من خمسمائة محبرة كما ذكره ابن خلكان في

الوفيات طـ مصر ص ٣١٠ وص ٢١٩ . والقمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٧٧ . وقال : مات سنة ٣٦٩ هـ ، الظاهر اشتباه من الكاتب . ويعرف به أيضاً أبو محمد بن سليمان بن محمد الذي يأتي ذكره .

الصعود : بالفتح ضد الهبوط ، وبالضم قريب بهذا المعنى .

الصعو : صغار العصافير وصعوة لقب عباس بن محمد الأنماطي .

الصعيد : بالفتح وجه الأرض وبلاد واسعة بمصر ، فيها عدة مدن عظام يشمل على سبعة آلاف وسبع وخمسين قرية وولاية بين واسط والبصرة ، منها علي بن أحمد بن مكرم « جم » .

الصغار : بالفتح أو بالضم خلاف الكبار ، وكذا الصغارة والصغر بالكسر .

الصغانيان : بالفتح ولاية وناحية عظيمة بما وراء النهر متصلة بترمذ وجيحون ، بها ست عشرة ألف قرية ، وفي دورهم ماء جار وأشجار محدقة وبها رخص واسعة العيش ، أكثرهم أهل السنة والجماعة ، منها : محمد بن إسحاق بن جعفر المتوفى سنة ٢٧٠ هـ ، ورضى الدين الحسن بن محمد الحنفي المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ، والفضل بن العباس بن يحيى وغيرهم (معجم البلدان ج ٥ ص ٣٦١) .

الصغد : بالضم ثم السكون كورة قصبتها السمرقند وبخارى أحد جنان الدنيا وبها قرى متصلة في خلال الأشجار والبساتين ومياه جارية في ستة وثلاثين فرسخاً منها : أيوب بن سليمان بن داوُد المتوفى سنة ٢٧٤ هـ . والتفصيل في معجم الحموي ج ٥ ص ٣٦٢ .

صغدبيل : بضم أوله والدال مدينة بأرض أرمينية بناها أنوشروان العادل .

الصغير : خلاف الكبير يعرف به الحسين بن عبدالله أو عبيدالله ، ومحمد بن علي بن عبد العزيز .

الصفا : بالقصر سمي الصفا صفا لأن المصطفى آدم هبط على جبل بمكة وحواء أهبطت بمروة جبل في مقابله . قال الله تعالى : ﴿ **إن الصفا والمروة من شعائر الله** ﴾[1] يطاف الحاج بينهما وقيل : سمي به لأنه شق له من اسم آدم المصطفى ، وقيل الصفا براءة من الكذب كما في مرآة العقول ج ٣ ص ٢٥٢ . في باب حج آدم عليه السلام . وفي معجم الحموي ج ٥ ص ٣٦٥.

الصفات : بالكسر من الوصف ومنه صفات الذات وهي ما لا يجوز أن يوصف بضدها كالقدرة والعزة ، وصفات الفعل هي ما يجوز أن يوصف الذات بضدها كالرحمة والغضب ، وصفات الأفعال عند البعض نفس الأفعال ، وقيل : صفات الذات قديمة كالعلم والقدرة والإرادة ، وصفات الفعل كالتكوين والإحياء فليست قائمة بذات الله تعالى ، ومنه الصفات السلبية ، وفي التوحيد قال الصدوق (ره) إذا وصفنا الله بصفات الذات قائماً ننفي عنه بكل صفة منها ضدها متى قلنا إنه حيّ نفينا عنه ضد الحياة وهو الموت ، ومتى قلنا إنه عليم نفينا عنه ضد العلم وهو الجهل (الخ) كما مرّ في حرف الألف، بالمناسبة انظر كليات أبي البقاء ص ٢٠٢ قال سيدنا : قطب الدين محمد في منظومته الصرفية في صيغ المبالغة في بعض أوصافه سبحانه وتعالى :

خلاقنا الحكيم والعليم ... رزاقنا الكريم والرحيم
وإنه الغفور والرؤوف ... وإنه الشكور والعطوف
وإنه القيوم والفتاح ... وإنه القدوس والنفاح
وإنه الحميد والمجيد ... والله فعال لما يريد
يا أيها الصديق كن وقورا ... وحذراً في أمره صبورا
فتاح أبواب الهدى علامه ... معمار منهج التقى فهامه

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٥٨.

(ثم قال في صفات المشبهة بالفعل والفاعل) :

وهــذه وزن الصفــات مـجمــلا فـاستعرفـوهـا واحفـظوا مـا مثـلا
إن صــلاة الـبــطر الـشــبـعــان تـملّق الـسـكــران والـحـيــران
ويبغض الــرحمٰن قلبـاً مــرحــاً أحمق سكــران بـدنيـا فــرحــا
يـحـب ربي حـسـنـاً جـمـيــلا حــرّاً وقــوراً فـطنــاً جـلـيــلا
إن كنت عــطشـان فعلمي بــاهــر ومشـربي عـذب فــرات طـاهــر
إن ذقت مشــربـي تكـن ريّــانـا نعش شجـاع القلب لا جـبـانـا

(ثم قال ذيل صيغ التعجب) :

نـحــو تـعــالـى الله مــا أقــدره وقـتــل الإنـســان مــا أكــفــره
تـبــارك الــرحمٰـن مــا أرحمــه تـقـدس المنـان مــا أكــرمــه
أكــرم بــه أعــظم بــه وأرفــع ارحـم بــه أبصــر بــه وأسـمــع
وحبــذا نــظمـك مــا فصـحــه ونـعـم تـمـثـيلك مــا أمــلحــه
ومــا أشـد في الهــدى إعــلامي أشــدد بتعليمـي لــدى الكــرام
مـا أحسن استفهامك المسـائـلا أحسن بـإفهـامي لـك الـدلائـلا

(ثم قال في اسمي الزمان والمكان) :

قـل مكسب الإنس تراب مجلسي ومشـرب القدس كتـاب مـدرسي
مكتب علمـي مــدخــل كــريم مـنـبـعــه مـغـتـسـل عــظيــم
ومجمعي مـسـتـعلم الأفــاضــل ومــرجعي مجتـمــع الأمــاثــل
مجـالسي سـرور أصحـاب التقى نعم الثــواب حسنت مــرتـفقــا
وشــذ نحــو مسـجــد ومشــرق ومــطلع ومــغــرب ومــفــرق
قــل إنمــا دنيــاك سجن البــررة لـكـنـهــا مــزرعــة لـلآخـرة
وإنـمــا مـسـبـعــة لـلجـهــلاء لـكنـهــا مــأسـدة بــالعـقــلاء

(ثم قال في معرفة اسم الآلة) :

قــل استمــع بـمـســمــع درّاك ثـم اكـتـحــل بمـكـحــل الإدراك

ثم اعتصم بمعصم الدراية | واعرج بمعراج أولي الهداية
خذ للهدى مكسحة الفضائل | واكسح بها القلب من الرذائل
وافتح بمفتاح الهدى أبوابه | صقّله من مصقلة الإنابة
واجعله مرآة لقلب القارف | زينه من معلمة المعارف
عقّله كالمشكاة عند العرفاء | نوره من مقباس مصباح الوفاء
منهاج عقل العقلا معيار | وكل شيء عنده مقدار
قل إن برّ ربنا أعم | قد طم بحر فضله الأتم

صفات : النبي وأمير المؤمنين عليهما السلام مذكورة في المعاني طـ ٢ ص ٢٩ . وفي الروضة ص ١٢٠ الملحق به ص ١٢٠ . وفي المجالس ص ٤٨ كلها للصدوق (ره) .

الصفاتية : جماعة يثبتون الصفات الأزلية لله تعالى . والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٥ ص ٤٩٨ وفي الملل والنحل .

الصفاح : بالكسر العرض الفاحش في الخد ، وموضع بقرب مكة ، وبالضم الحجارة العريضة .

الصفار : بالفتح وشد الفاء صانع الصفر وبائعه ، يعرف به أحمد بن محمد بن عبدالله ، والحسن بن محمد بن أحمد ، والحسين بن شاذويه ، وداوُد بن أبي عبدالله ، وشعيب بن بيان ، وعبد العزيز بن المغيرة ، وعبدة بن عبدالله ، وعمر بن يزيد ، ومحمد بن الحسن بن فروخ الثقة ، وينصرف في الأحاديث عند الإطلاق إليه ، ونصر بن الحسين ، ويوسف بن يعقوب ، وعلي بن يوسف بن شيبان الشهير بابن الصفار وغيرهم .

الصفارية : هم ثلاثة من أمراء الشيعة دولتهم مائة وست وخمسون سنة ، أولهم يعقوب بن ليث .

الصفاق : بالكسر الجلد الأسفل الذي تحت الجلد الذي عليهما الشعر ، وبالفتح مبالغة .

الصفاقسي : يعرف به عليّ النوري يقال له ابن الصبّاغ ، ومحمود بن سعيد صاحب التواريخ .

الصفايحي : هو الشيخ إسماعيل بن أفندي صاحب إيقاظ الإخوان قاضي تونس .

الصف : بالفتح وشد الفاء السطر المستوي من كل شيء ، ومنه صفوف الجماعة والجند .

الصفت : بالتحريك قرية في حوف مصر ، بها بيعت بقرة بني إسرائيل التي أمروا بذبحها (معجم البلدان) ومنها قبة البقرة منها يوسف بن سعيد المالكي صاحب المؤلفات «عات» .

الصفح : بالفتح ثم السكون الجانب ، ومن الوجه الخد، وصفحة الكتاب أوراقه .

الصفد : بالتحريك مدينة في جبال عاملة وهي جبال لبنان ، منها : صلاح الدين خليل بن أيبك الأديب الشافعي صاحب المؤلفات الكثيرة المتوفى سنة ٧٦٤ هـ (ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٧٩) ، وعلي بن أبي عثمان الشافعي صاحب التاريخ ، وثابت بن أبي ثابت الكوفي النحوي .

صفدي : بن سنان البصري عامي ، هو غير صفدي بن عبدالله « ن » .

الصفراء : بالفتح ثم السكون المرة المعروفة هي اجتماع الماء في البطن المختلط بالبلغم الغليظ .

صفراغون : أصغر العصافير ، ينفع أكل لحمه لتفتت الحصاة في الكلى والمثانة مطبوخاً بماء العسل .

صفراوان : موضع بين مكة والمدينة بقرب ظهران .

الصفر : بالتحريك شهر من الشهور القمرية العربية بعد محرم . مرّ ذكره في الشين .

الصفرة : الجوعة وبالضم لون من الألوان وصفرة أبو معدان صحابي .

الصفرية : طائفة من الخوارج منهم ليث بن أنس الحروري وتمريماني . انظر دائرة الوجدي ج ٥ ص ٥٢٢ .

الصفقة : بالفتح ثم السكون في البيع ضرب يد البائع على يد المشتري في العقد وضم شيء بالآخر .

الصفن : القربة وشيء كالصفرة ، ووعاء الخصية وهي كيس الانثيين .

صفوان : بالفتح ثم السكون ابن أبي الصهبا الراوي عن أبيه عامي هو غير ابن أبي يزيد .

صفوان : بن إدريس أبو بحر التجيبي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ شاعر معجم الأدباء .

صفوان : بن أمية بن خلف القرشي ، كان من المؤلفة قلوبهم ، ابناه أمية وعبدالله وحفيده صفوان وابن أخته حميد بن حجير مات سنة ٤١ هـ قتل أبوه كافراً يوم بدر .

صفوان : بن أمية بن عمرو السلمي صحابي غير سابقه ، هو غير ابن بيضاء الفهري صحابي .

صفوان : الجمال أبو صفوان الظاهر ، هو ابن مهران الأسدي إمامي كوفي .

صفوان : بن حذيفة بن اليمان الإمامي الثقة كأبيه وأخيه شهدوا صفين .

صفوان : بن الحكم الحناط الراوي عن زيد الشحام لا بأس به (معاني طـ٢) .

صفوان : بن رستم عامي .

صفوان : بن سليمان الراوي عن النبي ﷺ لا بأس به (الخصال طـ ١ ص ٣٩) .

صفوان : بن سليم أبو عبدالله القرشي المدني الزهري المتوفى سنة ١٣٣ هـ ، وثقه جماعة من العامة (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٢٩)، كان من أصحاب علي بن الحسين كما في رجال الشيخ فبناءً على هذا لا وجه لبعض أصحابنا ، عنوانه في المجهولين .

صفوان : بن صالح بن صفوان أبو عبدالله الثقفي المتوفى سنة ٢٣٧ ، وثقه الترمذي (تهذيب التهذيب ج ٤) .

صفوان : بن صعصعة بن صوحان ، وفي نسخة صوحان بن صعصعة كما في البحار ج ١٠ ص ٢٤٠ . وفي أسرار الشهادة ط ١ ص ٥٦٦ الظاهر حسنه . وكان من أصحاب السجاد عليه السلام .

صفوان : بن صفوان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بني عمرو لا بأس به .

صفوان : بن عاصم تابعي لا بأس به .

صفوان : بن عبد الرحمٰن بن صفوان القرشي الجمحي ، الظاهر اتحاده مع عبد الرحمٰن الآتي ذكره .

صفوان : بن عبدالله الأهتم شاعر (بيان ج ١ ص ٢٨٨) هو غير الخزرجي الصحابي .

صفوان : بن عبدالله بن صفوان والد أمية تابعي لا بأس به ، جده مرّ ذكره « يب » .

صفوان : بن عبدالله بن يعلى التميمي ، قيل هو ابن يعلى بن أمية عامي « يب » .

صفوان : بن عبد ياليل شويعر . (بيان ج ٢ ص ٩) ، هو غير ابن عسال الصحابي المرادي .

صفوان : بن عمرو الأسدي صحابي لا بأس به ، هو غير السلمي والحمصي الصغير العامي « يب » .

صفوان : بن عمرو أبو عمرو السكسكي المتوفى سنة ١٠٠ هـ لا بأس به (تهذيب التهذيب ، الخصال ج ٢ ص ٧٦) .

صفوان : بن عيسى أبو محمد الزهري البصري المتوفى سنة ٢٠٠ هـ ، عامي وثقه ابن سعد « يب » .

صفوان : بن قبيصة عامي ، هو غير ابن قدامة التميمي المرادي الصحابي والد عبد الرحمٰن .

صفوان : بن مالك التميمي الأسيدي صحابي هو غير ابن محرز المازني المتوفى سنة ٧٤ هـ ، لا بأس به .

صفوان : بن محمد ويقال محمد بن صفوان صحابي ، هو غير ابن مخرمة أخو المسور الصحابي .

صفوان : بن المعطل السلمي الصحابي ، الظاهر حسنه (تعجيل المنفعة) وهو غير ابن موهب « يب » .

صفوان : بن مهران الجمال الأسدي الكوفي أبو محمد الكاهلي ، إمامي ثقة كأبيه وإخوته الحسان والحسين ومسكين ، كانوا من أصحاب الصادق عليه‌السلام (رجال النجاشي ط ١ ص ١٤٠ ، ورجال الكشي ط ١ ص ٢٧٤) . ومن أحفاده محمد بن أحمد بن عبدالله بن صفوان .

صفوان : بن وهب الفهري يقال له ابن بيضاء ، صحابي لا بأس به ، هو غير ابن هبيرة .

صفوان : بن يحيى البجلي أبو محمد بياع السابري إمامي ثقة ، روى عن الكاظم والرضا والجواد عليهم‌السلام وأربعين رجلاً من أصحاب الصادق عليه‌السلام ، وعنه الحسين بن سعيد والصفار وجماعة كثيرة من أصحابنا ، وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، وألف مؤلفات وتوفى سنة ٢١٠ ، كما في رجال النجاشي ط ١ ص ١٣٩ ، وفي رجال الكشي ص ٣١٢ ، وما في ثواب الأعمال ط ١ ص ٨٩ وط جديد ص ١٥٨ .

باب ثواب تسبيح الزهراء عن أبي جعفر بن أحمد بن سعيل البجلي ابن أخي صفوان ، ونقل عنه في الوسائل طـ عين الدولة ج ١ ص ٤٠٢ ، وفي طـ جديد ج ٤ ص ١٠٢٣ ، هكذا جعفر بن محمد بن سعيد البجلي ابن أخي صفوان بن يحيى عن علي بن أسباط ، الظاهر وقع التصحيف والتحريف في سند هذا الحديث ، ولم أجد لصفوان هذا أخ ولا ابن أخ في كتب التراجم والأخبار والتواريخ جعفر بن أحمد بن سعيد ، ولا لجعفر بن محمد بن سعيد البجلي ولا في ترجمة عليّ بن أسباط الراوي عنه في جامع الرواة في ص ٥٥٤ ، ذكر لهذا الرجل ولا وجود له ، بل ولم أجد لجعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي المذكور في رجال النجاشي طـ ١ ص ٢٠٢ . ذكر في كتب التراجم والله العالم بما وقع في هذا الموضوع من التحريف والتصحيف والإشتباه . والصواب ما في البحار ج ١٨ ص ٤١٥ وجعفر بن أحمد البجلي عن علي بن إسباط وليس فيه ابن أخي صفوان ، ولا ابن سعيد نعم فيه جعفر بن أحمد بن سعيد عن علي بن أسباط وليس أيضاً فيه ابن أخي صفوان .

صفوان : بن يعلى بن أمية الراوي عن أبيه ، وعنه ابن أخيه محمد بن حي عامي « يب » .

صفوان : بن اليمان العبسي أخو حذيفة ، صحابي يحتمل اتحاده مع ابن حذيفة .

صفوانية : من نواحي دمشق ، سكن بها يزيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الرحمٰن وسعيد بن أبي سفيان .

الصفواني : هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان الإمامي الثقة .

صفوت : لقب أحمد ومحمد (معجم المطبوعات) .

صفور : بالفتح ثم الضم قرية باليمامة فيها النخل .

صفورية : بالفتح وضم الفاء المشددة كورة بالشام منها : عبد الرحمٰن بن عبدالسلام الشافعي .

الصفوة : بالفتح من كل شيء خالصه وخياره ، وبالكسر الصديق المخلص .

الصفوية : سلسلة من الملوك في إيران قد مرّ ذكرهم في إيران ويأتي بعنوان صفي الدين الأردبيلي وتفصيل ذلك فى ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٨٤ .

الصفة : بالكسر باصطلاح النحويين النعت ، ويقولون كل صفة تتبع موصوفها تذكيراً وتأنيثاً وتعريفاً وتنكيراً وإفراداً وتثنية وجمعاً وإعراباً إذا كانت فعلاً له ، أما إذا كان وصف الشيء بفعل سببه كقوله : رجل حسن وجهه ، وكريم آباؤه، ومؤدب خدامه تتبعه في الإعراب والتعريف والتنكير لا غير ، وقد تقطع عن التبعية للموصوف بأن تخالفه في الإعراب إذا كان الموصوف معلوماً بدون صفة غير محتاج لها ، وكانت الصفة دالة على المدح أو الذم أو الترحم ، وعلى تقدير كونها مقطوعة جاز الأمران النصب بإضمار فعل لائق ، والرفع على أنها خبر مبتدأ محذوف ، وكل صفة نكرة قدمت على الموصوف انقلبت حالاً لاستحالة كونها صفة تابعة مع تقدمها فجعلت حالاً لإفتقارها لفظ الصفة لا معناها لأن الحال صفة في المعنى ، قال ابن مالك :

تتبع في الأعراب الأسماء الأول ... نعت وتوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع متمّ ما سبق ... بوسمه أو رسم ما به اعتلق
فليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كأمرر بقوم كرما

والتفصيل في كليات أبي البقاء ص ٢٠٢ قال : الصفة على أربعة أوجه فإن الموصوف إما أن لا يعلم فيراد تمييزه عن سائر الأجناس بما يكشفه فهي الصفة الكاشفة ، وإما أن لا يعلم أيضاً لكن التلبس من بعض الوجوه فيه فيؤتى بما يرفعه فهي الصفة المخصصة ، وإما أنه لم يلتبس ولكن يوهم الإلتباس فيؤتى بما يقرره فهي الصفة المؤكدة والرابعة فهي الصفة المادحة والذامة

ـ إلى أن قال ـ : إن الصفة النفسية هي التي تدل على الذات دون المعنى زائد عليها ، والمعنوية ما يدل على معنى زائد على الذات ، والصفة الثبوتية هي أن تشتق للموصوف منها اسم ، والصفة السلبية هي أن يمتنع الاشتقاق لغيره (الخ).

الصفة : بالضم وشد الفاء هي ظلة كالإيوان وصفة مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم معروف .

الصفيبوري : هو عبد الرحيم بن عبد الكريم صاحب كتاب منتهى الأرب في اللغة .

الصفيح : بالفتح وجه كل شيء عريض ، وكذا الصفيحة ، وموضع في بلاد بني أسد « جم » .

الصفير : بالفتح من الصوت ، وصفير جرجس له كتاب أصل الإنسان مات سنة ١٩٢٨ م ، هو غير خير الله صاحب كتاب المنارة ، وغير يوسف صفير البيروتي « عات » .

الصفيف : من اللحم قديد منه يجفف في الشمس .

الصفيق : خلاف السخيف الذي لا حياء له .

صفين : بكسرتين وشد الفاء موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات ، كانت به الواقعة العظمى بين أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية في غرة صفر سنة سبع وثلاثون فلذلك احترز الناس السفر في صفر ، وكان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وقيل في تسعين ألفاً ، وكان علي عليه السلام في تسعين ألفاً وقيل في مائة وعشرين ألفاً ، وقتل من أصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً ، ومن أصحاب علي عليه السلام خمسة وعشرون ألفاً منهم خمس وعشرون صحابي بدري ، وكان مدة المقام بصفين مائة وعشرون يوماً ، وفي الديوان قال عليه السلام ؛

لنا الراية السوداء يخفق ظلها إذا قيل قدّمها حصين تقدما
فيوردها في الصف حتى يزيرها حياض المنايا تقطر الموت والدما

تـراه إذا مـا كـان يـوم كـريـهـة أبـى فـيـه إلاَّ عـزة وتـكـرمـا
وأجمل صبراً حين يـدعى إلى الـوغى إذا كـان أصـوات الـرجـال تغمغمـا
وقـد صـبـرت عـكّ ولحـم وحـمـيـر لـمـذحـج حتى أورثـوهـا تـنـدمـا
ونـادت جـذام يـا لـمـذحـج ويحكم جـزى الله شـراً أيـنـا كـان أظـلـما
أمـا تـتـقـون الله فـي حـرمـاتـنـا ومـا قـرب الـرحـمٰن منـا وعـظـمـا
جـزى الله قـومـاً قـاتلوا في لقـائهـم لـدى المـوت قـدمـاً مـا أعـزّ وأكـرمـا
ربـيـعـة أعـنـي أنـهـم أهـل نـجـدة وبـأس إذا لاقـوا عـريسا عـرمـرمـا
أذقنـا ابن هـنـد طعننـا وضـرابنـا بـأسيـافنـا حـتى تـولى وأحجـمـا
وولى ينـادي زبـرقـان بـن ظـالـم وذا كـلـع يـدعـو كـريـبـاً وأنـعـمـا
وعمـراً ونعـمـانـاً ويسـراً ومـالـكـاً وحـوشب والـداعي معـاويـة أظلمـا
وكـرز بـن نـبهـان وابـنـي محـرق وحـرثـاً وقـينيـاً عـبـيـداً وسلمـا

وله :

ولمـا رأيت الـخيـل تقـرع بـالقـنـا فـوارسـهـا حـمـر الـعـيـون دوامـي
وأقبـل رهـج فـي الـسـمـاء كـأنـه غـمـامـة دجـن مـلبس بـقـتـام
ونـادى ابن هنـد ذا الكـلاع ويحصبـا وكـنـدة فـي لـخـم وحـي جـذام
تيـممـت هـمـدان الـذين هـم هـم إذا نـاب أمـر جـنـتـي وحـسـامـي
ونـاديـت فـيـهـم دعـوة فـأجـابـنـي فـوارس مـن هـمـدان غـيـر لئـآم
فـوارس هـمـدان لـيـسـوا بـعـزل غـداة الـوغـى مـن يـشـكـر وشـبـام
ومـن كـل حي قـد أتـتـنـي فـوارس ذوو نـجـدات فـي الـلـقـاء كـرام

صفينة : بالفتح موضع بالمدينة بين بني سالم وقبا ، وبالضم قرية ذات نخل قرب مكة .

صفي الدولة : أبو القيتان محمد الغنوي المتوفى سنة ٤٧٣ هـ ، شاعر (ألقاب القمي ج ٢) .

صفي الدولة : محمد بن عبدالله بن محمد الحسيني كان ذا جاه بالشام وتغرب إلى خراسان (عمدة الطالب ط النجف ص ٢٦٤) . وكان من ولد

الحسين الفدان الذي كان من ولد الحسين بن زيد الشهيد .

صفي الدين : الأردبيلي هو إسحاق بن أمين الدين جبرائيل أبو الفتح المتوفى سنة ٧٣٥ هـ . بأردبيل ودفن عنده جماعة من أولاده وأحفاده ، هو من أجداد السلاطين الصفوية ، منهم : الشاه إسماعيل الأول والتفصيل في ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٨٤ ، ينتهي نسبه إلى حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام ، وقد مرّ في ج ٦ ص ٣١٩ ، وهم اهتموا بنشر دين الشيعة ، ومنهم الشاه عباس الأول والثاني وآخرهم الشاه سلطان حسين المقتول سنة ١١٤٠ هـ المدفون بقم عند آبائه .

صفي الدين : الحلي هو عبد العزيز الأديب الشاعر المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ، كان من تلامذة المحقق الحلي ، وله ديوان شعر . قال القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٨٣ من شعره :

يا عترة المختار يا من بهم ... يفوز عبد يتولاهم
أعرف في الناس بحبي لكم ... إذ يعرف الناس بسيماهم

صفي الدين : الحنفي أبو الفضل محمد بن أحمد الحسيني المتوفى سنة ١٢٠٠ ، قال القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٨٦ كان آية في حفظ الحديث ومعرفة رجال السند .

صفي الدين : هو زيد بن علي بن زيد أبو الحسين الحسيني النقيب (عمدة الطالب ص ١٧٥).

صفي الدين : هو عبد المؤمن الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ (القمي ج ٢ ص ٣٨٦).

صفي الدين : العلوي العمري هو محمد بن الحسن أبي الرضا والد محمد الشاعر عالم « مل » .

صفي الدين : النجفي الراوي عن أبيه فخر الدين الطريحي ، صاحب مجمع البحرين فاضل .

الصقار : بالفتح وشد القاف النمام والكافر والدباس أي صانع الدبس وبائعه .

الصقاع : بالكسر البرقع شيء يشد به أنف الناقة .

الصقال : بالفتح البطن ولقب ميخائيل .

الصقالبة: بالفتح دينهم النصرانية اليعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون ، وهم قوم كانت تتآخم بلادهم الخزر ثم انتشروا إلى بلاد أوروبا وفي المعجم ج ٥ ص ٣٧٢ : هم جيل حمر الألوان صهب الشعر كانوا في أعالي جبال الروم .

الصقر : بالفتح ثم السكون طائر يصطاد الطيور من البزاة والشواهين . انظر حياة الحيوان ولقب أحمد بن محمد .

صقر : بن دلف الكرخي إمامي حسن . (كمال الدين ص ٢١٣ . وفي المعاني ط ٢ ص ٤١) . كلمة أبي قبل دلف الظاهر زائدة وفي التوحيد ط شيراز ص ٩٢ ، كان من أصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام .

صقر : بن عبد الرحمن عامي .

صقعب : بن زهير الأزدي الكوفي لا بأس به ، روى عنه ابن أخته أو ابن أخيه لوط بن يحيى أبي مخنف ، وهو غير النهدي الشاعر (بيان ج ١ ص ١٥٢) .

الصقع : بالضم الناحية من البلاد والجهة والمحلة ، وبالتحريك غمّ يأخذ النفس لشدة البرد .

الصقعل : بالكسر ثم الفتح وسكون المهملة قبل اللام التمر اليابس الذي ينقع في اللبن الحليب .

الصقلاء : بالفتح والمد الناحية أو البقعة الخالية .

الصقلاب : هو الرجل الأبيض ومنه الصقالبة وأحدهم القلبي . قال ابن

الكلبي : هم من أبناء يافث بن نوح ﷺ ، والصقلب من أعمال الأندلس وقد مرّ بعنوان الصقالبة (معجم البلدان ج ٥ ص ٣٧٢) .

صقلية : بكسرات وشد اللام والياء جزيرة واسعة بالمغرب مقابل افريقية وهي ثمانية عشر أو ثلاث وعشرون مدينة كثيرة المواشي والفواكه والزعفران والمعادن بأنواعها ، وفيها جبل النار وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب ولا شيء من المؤذيات ، وأهلها قذرة المنتن وسوء الخلق وطول المراء لا يتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون ، وربما صاموا واغتسلوا من الجنابة ، والتفصيل في معجم الحموي ج ٥ ص ٣٧٣ ، ومنها أبو عبدالله الإدريسي وهو غير أبي عبدالله شمس الدين القرشي ، وغير أبي طاهر الأندلسي النحوي ، ومحمد الفاطمي ، ومحمود الصقلاوي المذكورون في معجم المطبوعات ص ٤١٤ وغيره .

الصقلي : هو أبو عبدالله محمد بن أبي محمد حجة الدين المتوفى سنة ١٥٦٥ هـ . انظر دائرة الوجدي ج ٥ ص ٥٣٠ .

الصك : بالفتح وشد الكاف الكتاب ، كتاب الإقرار بالمال ، والصكة بالتحريك شدة الهاجرة .

الصلا : بالفتح والقصر وسط الظهر ، وبالمد والكسر النار أو وقوعها .

الصلابة : كيفية للجسم يكون بها مانعاً للغامر فلا ينفعل تأثيره ولا يغمر تحته .

الصلاح : بالفتح ما يتعاطاه الإنسان من الأعمال الباعثة على نفعه أو نفع غيره . وعن علي ﷺ قال : صلاح الآخرة رفع الدنيا ، وصلاح الإنسان في حسن اللسان وبذل الإحسان ، وصلاح الإيمان الورع وفساده الطمع ، وصلاح البدن الصحة وقلة الأكل والشرب ، وصلاح البرية العقل ، وصلاح التقوى تجنب الريب ، وصلاح الدين بحسن اليقين والورع ، وصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام ، وصلاح الرأي بحسن المستشير ، وصلاح الرعية العدل من السلطان ، وصلاح السرائر برهان البصائر ، وصلاح الظواهر

عنوان صحة الضمائر ، وصلاح العباد بحسن العمل ، وصلاح العبادة التوكل ، وصلاح العمل لصلاح النية ، وصلاح العيش التدبير ، وصلاح النفس مجاهدة الهوى وقلة الطمع .

صلاح : كان من أسماء مكة وفي الحديث : « من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس » .

صلاح الدين : الأربلي هو أبو العباس أحمد بن عبد السيد ، وكان ذا فضيلة تامة ، توفى سنة ٦٣١ هـ ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٨٦ من شعره :

وإذا رأيت بنيك فاعلم أنهم   قطعوا إليك مسافة الآجال
وصل البنون إلى محل أبيهم   وتجهز الآباء للترحال

صلاح الدين : الأيوبي هو يوسف بن أيوب أبو المظفر الملك الناصر بالديار المصرية وغيرها من البلاد ، ولد سنة ٥٣٢ هـ بتكريت كان يحب العلماء وأهل الخير ويقربهم ويحسن إليهم كأبيه الملك الأفضل وإخوته أسد الدين وشمس الدولة ومحمد ، وبنيه الملك الظاهر داوُد والملك العزيز والملك الأفضل ، وخاله شهاب الدين وابن أخيه تقي الدين وهم المذكورون في الوفيات وكامل ابن الأثير وغيرهما .

صلاح : الدين محمد بن شاكر الحلبي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ ، له كتاب فوات الوفيات . انظر دائرة الوجدي ج ٥ ص ٥٦٣ .

الصلاة : أو الصلوة أصلها في اللغة الدعاء ، وحقيقة شرعية في الأركان ، ومجازاً لغوياً في الدعاء ، وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ، ومنه : اللهم صل على محمد وآله أي بارك عليهم وارحمهم ، وصلاة الملائكة إظهار الكرامة وصلاة الأمة طلب الشفاعة وغير ذلك من المعاني المذكورة في كتب اللغة . وقال بحر العلوم :

إن الصلاة هي أفضل القرب   وأكمل الطاعات طراً وأحب

عمود هذا الدين والعنوان لسائر الأعمال والميزان
إن قبلت فغيرها بها قبل وإن ترد ردّ كل ما عمل
في العقل بان فضلها والنقل من الكتاب ووصايا الرسل
وفي النصوص عن أئمة الهدى في فضلها ما ليس يحصى عددا
عبادة اللسان والجنان وطاعة تحيط بالأركان
ما جمعت عبادة ما جمعت من جنس كل طاعة تنوعت
فإنها قراءة وذكر وإنها استكانة وشكر
فيها مثول (أي القيام) العبد للمعبود بين الركوع منه والسجود
يجعل أعلى موضع وأشرفا رجاء عفو ربه على العفا
به إلى الله العباد تقترب وذاك قول الله واسجد واقترب
يدعون فيها ربهم تضرعا وما بهم يعبأ لولا ذا الدعا
معراج كل مؤمن مستيقن حافظ سر ربه المهيمن
هي الجهاد الأكبر المستصغر وحج رب البيت حج أكبر
كفى لهذا حجة عن حجة فريضة خير من ألف حجة
وحجة خير من الدنيا وما فيها روى ذلك شيخ العلماء
وإنها للحسنات المذهبة للسيئآت والمعاصي الموجبة
وشأنها كشأن نهر جار تقلع رين الذنب بالتكرار
تنهي عن المنكر والفحشاء أقصر فهذا منتهى الثناء
وهي على ضربين ضرب فرض وضربها الآخر ندب محض
والفرض ست ماله مزيد يومية وجمعة وعيد
وما الآى وطواف مفترض ولازم بعارض مما عرض
وليس ما يضاف للأموات حقيقة من هذه الصلاة
والندب منها ما عدى الذي ذكر وهو كثير لا يكاد ينحصر

ويناسب في هذا المقام وهو مقام العبادة ذكر هذه الأبيات لقطب الدين محمد المذكور في منظومته الصرفية والنحوية :

يا أيها الذين آمنوا اركعوا لله واسجدوا له واستشفعوا

وانقطعوا عما سوى الرحمٰن ... واجتنبوا الرجس من الأوثان
واتبعوا أحسن ما قد أنزلا ... واستعرفوا رب السماوات العلى
تحوّعوا ثم اصمتوا ثم اسهروا ... واعتزلوا الذكره ثم اذكروا
وانبسطوا في قرع باب الله ... واستنبطوا معنى كتاب الله
يا أيها الذين آمنوا ادخلوا ... في السلم واعملوا له واستعجلوا
ثم اسمعوا ممن يرى سروركم ... قول انظرونا نقتبس من نوركم
أيتها النفس اطمأني واسمعي ... واستمعي منه خطاب ارجعي
عيني فانصروا لدى الإنابة ... واستمعا أذني للإجابة
روح المصلي بحضور البال ... ثاوي المقام المتعالي العالي
في جنة عالية المباني ... قطوفها دانية المعاني
ونفسه ناجية وراضية ... بها ولا تسمع فيها لاغية
قل كان أمره بنا مقضيا ... وإنه كان بنا حفيا
كرمنا بالمصطفى نبيا ... واختاره لوجهه رضيا
كان لسان صدقه عليا ... طوبى لمن قرّبه نجيا
من لم يكن في حبه صفيا ... ضلّ وكانت أمه بغيا
قد كان وعد ربنا مأتيا ... لسنا لدى دعائنا شقيا
لأننا ننتظر المهديا ... طوبى لمن صار به مهديا
فصار من ولائه وليا ... وكان عند ربه مرضيا
ونفسه راضية مرضية ... عالية في غرف مبنية
قل من وفى لربه الوفي ... كرّمه بلطفه الخفي
لأنه الغني والعفو ... وذنب من يحبه معفو
إن اعتدى عدونا الجفو ... فربنا المدعو والمرجو
نصير من جفائه نقيا ... وما يكون ربنا نسيا
اليوم يتلو صحفاً مطهرة ... يرجو لقاء ربه في الآخرة
الله يجتبي إليه من يشاء ... يهدي إليه من ينيب بالوفاء
وإنه يعطي عطاءً أسنى ... يجري من الذين أحسنوا بالحسنى

يـمشي إلـى جـنـاتـه الأبـرار تجـري لهم من تحتهـا الأنهـار
قـل اعـرفـنّ الله جـلّ شـأنـه ثم اشكـرن إحسـانـه سبحـانـه
يـا صـاحبي فـاطلبان الهـدى واقتبسـان من ضيـاء من هـدى
يـا قـوم صـاحبن حـرّاً فـاضـلاً ولا تعـاشـرن لئيمـاً جـاهـلا
وإنـكم تـستـكمـلن بـالـهـدى وتـرغبنّ فـي كمـال مـن هـدى
يـا نفس اخلصنّ لـلأفـاضـل كي تشـربن من مشـرب الأمـاثـل
مـن اعـتـدى لـيـنـذرنـه الله مـن اهـتـدى لـيـنـصـرنـه الله
لـيـنـصـرن الله مـن يـنـصـره ويـنـعـمـن كـل مـن يشـكـره
ويـسبـغن ويـحسنن ويـحـرزن ويكـرمن ويـذهبن عنـه الحـزن
لا يـغـضـبـن الله مـن أحـبـه فـاخـلـصنّ فـي الـقـلوب حـبـه
وقـدس الـنـفس لـلمـحـبـوب كـي تشـهـدن كعبـة الـقـلوب
فـتحـرمـن بـالـتقى إحـرامـا لتـدخلن المسجـد الحـرامـا
فـطهـرنّ كـعـبـة الـودود للعـاكفين الـركـع الـسجـود
وقلبـه مصحـاة أنـوار الهـدى ونصحـه مصفـاة من قـد اهتـدى
مـرقـاتـه مـرضـاة حـزب الأوليـاء منجـاه مسـرى الأنبيـاء الأصفيـا
معنـاه معنى نـور علم الـعلمـاء مـرعاة مغـزى كلمـات الحكمـاء
قـل إن من يـرعى مـراسم الـوفـاء يـلق كـرامـاً اتقيـاءً عـرفـاء
يسعى قلوبـهم ويـسعـى نـورهم مـا بين أيـديهم لتـرضى حـورهم
تـعلى صـلاتـهم إلـى الـسمـاء وإنـهـا تنـهى عـن الـفـحـشـاء
مـنكـرهـم منـافـق لا يـصـغـي نخـاف أن يفـرط أو أن يـطغـى
قـل يتحلى بفضـائـل الهـدى مـن يتـخلى عـن رذائـل الـردى
مـن يتـقلنس بـقـلانس الـتـقـى لا يـتـصـدى لأذى مـن الـتـقـى
لا يـتـلاقى الـلغـو في الـبيـان إذ يـتـلقـى لـلـتـلقـيـان
وإن مـن يـدعي لـدى الـكـرام يهـدي ويـرضى عنـه في الأنـام
يـرعى ويسقى من رحيق الأنبيـاء يعـطى مـواهب الكـرام الأوليـاء
ثـم يـربى فـي سمـاء الـقـدس وقـد يـنـادى بـنـداء الأنس

وسعيه سوف يرى فيعفى ... عنه ويجزاه الجزاء الأوفى
قل إنما القلب المحلى بالوفاء ... والمتربى بكمال العرفاء
هو المجارى بثواب الطاعة ... والمجتبى لدى قيام الساعة
لأن مدعاه في مرساها ... إن إلى ربك منتهاها
وحكم هذا القلب أمر واقع ... وفي جميعها قياس شائع
من خشى الرحمٰن بالغيب وجاء ... بقلبه المنيب ينجو بالرجاء

وفي الحديث الصلاة هي عمود الدين . قد مرّ في ج ٣ ص ٥٩ بعنوان الأديان وفي ص ٣٩٢ ، بعنوان الإسلام ، وفي ج ٥ ص ٥١١ بعنوان الإيمان كما أشار بها الصدوق (ره) في العلل والعيون . وقال في المجالس ص ٣٧٩ مجلس ٩٣ . دين الإمامية هو الإقرار بتوحيد الله تعالى ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا يليق به ؛ والإقرار بأنبياء الله ورسله وحججه وملائكته وكتبه ، والإقرار بأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم هو سيد الأنبياء والمرسلين ، وأنه أفضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين ، وأنه خاتم النبيين فلا نبيّ بعده إلى يوم القيامة ، وأن جميع الأنبياء والمرسلين والأئمة عليهم السلام أفضل من الملائكة وأنهم معصومون ، مطهرون من كل دنس ورجس لا يهمّون بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه ، وإنهم أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء ، وإن الدعائم التي بُني الإسلام عليها خمس الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، وولاية النبي ، والأئمة عليهم السلام بعده . وهم إثني عشر إماماً **أولهم** : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ثم الحسن والحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم الباقر محمد بن علي ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم الكاظم موسى بن جعفر ، ثم الرضا علي بن موسى ، ثم الجواد محمد بن علي ، ثم الهادي علي بن محمد ، ثم العسكري الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن عليهم السلام .

والإقرار بأنهم أولوا الأمر الذين أمر الله عزّ وجلّ بطاعتهم وقال : ﴿ **أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم** ﴾[١] وأن طاعتهم طاعة الله ،

(١) سورة النساء ، الآية : ٥٩ .

ومعصيتهم معصية الله ، ووليهم وليُّ الله وعدوهم عدو الله عزّ وجلّ ، ومودة ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كانوا على منهاج آبائهم الطاهرين فريضة واجبة في أعناق العباد إلى يوم القيامة وهو أجر النبوة لقول الله تعالى : ﴿ **قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى** ﴾(١) والإقرار بأن الإسلام هو الإقرار بالشهادتين ، والإيمان هو الإقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الإيمان إلّا هكذا ، ومن شهد الشهادتين فقد حقن ماله ودمه إلّا بحقهما وحسابه على الله تعالى ، والإقرار بالمسألة في القبر حين يدفن الميت ، وبمنكر ونكير ، وبعذاب القبر ، والإقرار بخلق الجنة والنار ، ومعراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء السابعة ، ومنها إلى سدرة المنتهى ، ومنها إلى حجب النور ، وبمناجاة الله تعالى إياه ، وإنه عرج به بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة لا على الرؤيا في المنام ، وإن ذاك لم يكن لأن الله تعالى ليس في مكان هناك لأنه متعال عن المكان ولكنه عزّ وجلّ عرج نبيه صلى الله عليه وآله وسلم تشريفاً به وتعظيماً لمنزلته وليريه ملكوت السماوات كما أراه ملكوت الأرض ، ويشاهد ما فيها عظمة الله تعالى وليخبر أمته بما شاهد في العلو من الآيات والعلامات ، والإقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من أصحاب الكبائر ، والإقرار بالصراط والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش والكرسي ، والإقرار بأن الصلاة عمود الدين وأنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من الأعمال ، وأول ما يسأل عنه العبد بعد المعرفة ، فإن قبلت قبل ما سواها وإن ردت ردّ ما سواها ، وإن المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات ، انظر كليات أبي البقاء ص ٢٠٥ والكتب الفقهية ، وفلسفة الصلاة في الإسلام لمحمد رضا شمس الدين . وفي البحار ج ١٨ . قال : إن للصّلاة أربعة آلاف باب وإنها قربان كل تقي وخير موضوع . وعدّ الشهيد واجباتها في رسالته المسماة بالألفية ، ورسالة أخرى في مندوباتها وسماها النفلية .

أقول : أول صلاة صلاها آدم عليه السلام عن الصادق عليه السلام قال : لما هبط

---

(١) سورة الشورى ، الآية : ٢٣ .

آدم عليه‌السلام من الجنة ظهرت به شامة سوداء من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به ، فأتاه جبرائيل عليه‌السلام فقال : ما يبكيك يا آدم ؟ فقال : هذه الشامة التي ظهرت بي ، قال : قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلاة الأولى ، فقام وصلى فانحطت الشامة إلى عنقه ـ إلى أن صلى ـ خمس صلوات في مواقيتها فخرجت الشامة كلها منه ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال جبرائيل : من صلى هذه الصلوات الخمس في مواقيتها من ولدك خرج من ذنوبه . وفي حديث آخر أول من صلى الصلاة آدم عليه‌السلام ثلاث ركعات المغرب ركعة لخطيئته ، وركعة لخطيئة حواء ، وركعة لتوبته . وروى المجلسي (ره) في البحار ج ٦ في باب مبعث النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم عن الكافي عن علي بن إبراهيم وهو من أجل رواة أصحابنا : أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لما أتى له سبع وثلاثون سنة يرى في منامه كأن آتيا أتاه وكان بين الجبال يرعى غنماً ، فنظر إلى شخص يقول : يا رسول الله ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا جبرائيل أرسلني الله إليك ليتخذك رسولاً ، وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يكتم ذلك من الناس . وفي حديث المعراج عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال : «ناداني ربي إني قد فرضت على كل نبي كان قبلك خمسين صلاة وفرضتها عليك وعلى أمتك ، فقم بها أنت في أمتك » ، قال : « فانحدرت حتى مررت على إبراهيم ثم انتهيت إلى موسى فقال : ما صنعت يا محمد ؟ فقلت : كذا وكذا فقال موسى : يا محمد إن أمتك آخر الأمم وأضعفها ولا يستطيعون أن يقوموا بها فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال : فرجعت إلى ربي حتى انتهيت إلى سدرة المنتهى فخررت ساجداً ، ثم قلت : فرضت عليّ وعلى أمتي خمسين صلاة لا أطيق ذلك ولا أمتي ، فخفف الله تعالى عني حتى صار خمساً ، فقال : الخمس بخمسين كل صلاة بعشر فمن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » . (الحديث) وهو طويل .

وفي حديث آخر أنزل جبرائيل بماء من السماء ، فقال : يا محمد توضأ فعلّمه الوضوء على الوجه واليدين من المرفق ومسح الرأس والرجلين إلى الكعبين ، وعلمه الركوع والسجود ، ودخل عليّ عليه‌السلام على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وهو يصلي هذا ولما تمّ لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أربعون سنة نظر إليه يصلي قال : يا

أبا القاسم ما هذا ؟ قال : هذه الصلاة التي أمرني الله تعالى بها ، فدعاه إلى الإسلام فأسلم وصلى معه ، فأسلمت خديجة فكان لا يصلي إلّا رسول الله وعلي وخديجة خلفه ، فلما أتى لذلك أياماً دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله ومعه جعفر ، فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام بجنبه يصليان ، فقال لجعفر : صل جناح ابن عمك ، فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر . (الحديث) وزاد في حديث آخر : وزيد بن حارثة صلى معهم ، وفي حديث آخر كان بعد ثلاث سنين من مبعثه نزل ﴿ **وأنذر عشيرتك الأقربين** ﴾[1] ﴿**وأمر أهلك بالصلاة** ﴾ ولم يشرع مدة مقامه بمكة إلّا الطهارة والصلاة وفرضت صلوات الخمس بعد إسرائه في السنة التاسعة من نبوته ، فلما تحول إلى المدينة فرض الصيام والزكاة والحج والجهاد ، وحولت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة ، وكانت الصلاة ركعتين فلما ولد الحسن والحسين زاد رسول الله ركعة في المغرب وركعتين في الظهر والعصر والعشاء شكراً لله عزّ وجلّ . قال الشاعر :

ضرورة الدين قضت بالخمس ... حتى تجلت كتجل الشمس
ظهر وعصر وعشاء شرع ... فالركعتان في الثلاث أربع
ومغرب وهي ثلاث أبدا ... والصبح ثنتان استقرت عددا

ثم قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **وأمر أهلك بالصلاة** ﴾[2] (الآية) عن الرضا عليه السلام قال : خصنا الله تعالى بهذه الخصوصية إذ أمرنا بإقامة الصلاة مع الأمة ، ثم خصنا من دون الأمة يعلم الناس أن لأهله منزلة ليست لغيره . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء على باب عليّ وفاطمة عليهما السلام تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول : « الصلاة رحمكم الله » وما أكرم الله أحداً من ذراري الأنبياء بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها ، وسئل عنه لأي شيء فرض الله الصلوات في هذه الأوقات قال : لأنها ساعات سعد ، وفي

---

(١) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٤ .
(٢) سورة طه ، الآية : ١٣٢ .

البحار ج ١٨ ص ٢ ، سئل الصادق عليه السلام عن الصلاة فإن فيها مشغلة للناس عن حوائجهم ومتعبة لهم في أبدانهم ، قال عليه السلام : فيها علل وذلك أن الناس لو تركوا بغير تنبيه ولا تذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بأكثر من الخبر الأول وبقاء الكتاب في أيديهم فقط لكانوا على ما كان عليه الأولون ، فإنهم قد كانوا اتخذوا ديناً ووضعوا كتباً ودعوا أناساً إلى ما هم عليه ـ إلى أن قال ـ : وأراد الله تعالى أن لا ينسيهم أمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ففرض عليهم الصلاة ليذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه ، وتعبدوا بالصلاة وذكر الله لكيلا تغفلوا عنه فينسوه فيندرس ذكره وذكر سيده ومدبره وخالقه . وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من حافظ على الصلوات الخمس بإكمال طهورها ومواقيتها كانت له نوراً إلى يوم القيامة ، ومن ضيعها حشر مع فرعون وهامان » ، وعن علي عليه السلام قال : تعاهدوا أمر الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها وقال : فقه الرجل إقباله على صلاته وقلبه فارغ وقال : الصلاة على أثر السواك أفضل من خمس وسبعين صلاة بغير سواك . وعن الصادق عليه السلام قال : أول ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله جلّ جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكاة المفروضة وعن الصيام المفروض ، وعن الحج المفروض ، وعن ولايتنا أهل البيت ، فمن أقرّ بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلاته وصومه وزكاته وحجه ، وإن لم يقرّ بولايتنا بين يدي الله تعالى لم يقبل الله منه شيئاً من أعماله ، وقال : إذا صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة مودّع يخاف أن لا يعود إليها أبداً ، ثم اصرف ببصرك إلى موضع سجودك فلم تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك ، واعلم أنك بين يدي من يراك ولا تراه . كما رواه الصدوق (ره) في مجالسه ص ١٥٥ ، وفي ص ٢٩١ . وفي ص ٢٣٤ قال : من أخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فأنا منه بريء . وفي حديث آخر قال : ملعون ملعون من أخرّها ، وفي ص ٢٤٨ عن الصادق عليه السلام قال : لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق الحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط والحاذق الذي قد ضغطه الخف . وقال : الجلوس لانتظار الصلاة عبادة ، وفي ص ٢٩٠ قال : لا يزال الشيطان هائباً لابن آدم ذعراً منه ما صلى

الصلوات الخمس لوقتهن ، فإذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظائم .

وكان الصادق عليه السلام عند الموت قال : اجمعوا إليّ كل من في بيتي قرابة فلم يتركوا أحداً ، فلما حضروا نظر إليهم ثم قال : إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة ، وفي ص ٢٩١ قال : اشترط النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جيران المسجد شهود الصلاة وقال : « لينتهين أقوام لا يشهدون الصلوات أو لآمرن مؤذناً يؤذن ثم يقيم » . ثم أمر رجلاً من أهل بيته ليحرقنّ على أقوام بيوتهم بخرم الحطب أي قطعة منه لأنهم لا يأتون الصلاة ، وفي ص ٢٩٧ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من صلاة يحضر وقتها إلاّ نادى ملك بين يدي الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم». قال بحر العلوم :

عليك بالحضور والإقبال ... في الجملة الأقوال والأفعال
والصدق في النية والإخبات ... فإنها حقيقة الصلاة
وليس للعبد بها ما يقبل ... إلاّ الذي كان عليه يقبل
وصل بالخشوع والتخضع ... وكن إذا صليت كالمودّع
واستعمل الوقار والسكينة ... واستحضر المقاصد المكنونة
وقم قيام الماثل الذليل ... ما بين أيدي الملك الجليل
واعلم إذا ما قلت ما يقول ... ومن تناجى ومن المسؤول

وفي الحديث : إن أمير المؤمنين عليه السلام خرج يوقظ الناس لصلاة الصبح فضربه وسئل عن الرجل يقوم من آخر الليل ويرفع صوته بالقرآن ، فقال عليه السلام : ينبغي للرجل إذا صلى الليل أن يسمع أهله لكي يقوم القائم ، ويتحرك المتحرك .

وفي الإثني عشرية ط قم ص ٢٠٦ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إذا ترك أحدكم صلاة الفجر ناداه منادٍ من السماء يا خاسر ، وإذا ترك صلاة الظهر ناداه منادِ يا غادر ، وإذا ترك صلاة العصر ناداه منادٍ يا فاجر ، وإذا ترك صلاة المغرب ناداه منادٍ يا كافر ، وإذا ترك صلاة العشاء الآخرة ناداه منادٍ ليس لك رباً » .

وفي كمال الدين ص ٢٨٧ ، في التوقيع قال عليه السلام : أما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ، ولئن كان كما يقولون أن الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرنيه فما أرغم أنف الشيطان أفضل من الصلاة ، فصلها وأرغم أنف الشيطان ، وأما ما سألت عنه من أمر المصلي والنار والصورة والسراج بين يديه فهل تجوز صلاته وإن الناس اختلفوا في ذلك قبلك ، فإنه جائز لمن يكن من أولاد عبدة الأصنام والنيران .

وفي المجالس ص ١٦٣ ، عن الصادق عليه السلام قال : من صلى صلاة مكتوبة ثم سبّح الله في دبرها ثلاثين مرة لم يبق على بدنه شيء من الذنوب إلّا تناثرت . وفي حياة الحيوان ط مصر ج ١ ص ٣٥٠ ، سئل أعرابي عن صلاة في اليوم والليلة كم فرض الله عليك ؟ قال :

إن الصلاة أربع وأربع ثم ثلاث بعدهن أربع

ثم صلاة الفجر لا تضيع

وفي مجالس الصدوق (ره) ص ٤١ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن لله تبارك وتعالى ملكاً يسمى سخائيل يأخذ البراءات عند كل صلاة من رب العالمين جلّ جلاّله ، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلاة الفجر أخذ من الله تعالى براءة لهم مكتوب فيها : أنا الله الباقي عبادي وإمائي في حرزي جعلتكم ، وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لآخذنكم وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر ، وإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة . **الثانية** : مكتوب فيها أنا الله القادر عبادي وإمائي بدلت سيئآتكم حسنات وغفرت لكم السيئآت وأحللتكم برضائي عنكم دار الجلال ، فإذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذلهم من الله عزّ وجلّ البراءة من النار . **الثالثة** : مكتوب فيها أنا الله الجليل جلّ ذكري وعظم سلطاني ، عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار وأسكنتم مساكن الأبرار ودفعت منكم البلايا عنكم برحمتي شرّ الأشرار فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة . **الرابعة** : مكتوب فيها أنا

الله الجبار الكبير المتعال ، عبيدي وإمائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي أن أرضيكم وأعطيكم يوم القيامة منيتكم ، فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ من الله لهم البراءة . **الخامسة** : فيها إني أنا الله لا إله غيري ولا رب سواي عبادي وإمائي إلى بيوتي مشيتم ، وفي ذكري خضتم ، وحقي عرفتم ، وفرائضي أديتم أشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم .

ويناسب في هذا المقام ذكر هذا الحديث في فضيلة قراءة الحمد وثوابه وفوائده المذكورة في مجالس الصدوق (ره) في ص ١٠٥ مجلس ٣٣ عن علي عن النبي عليه‌السلام عن الله تبارك وتعالى قال : قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي فلعبدي ما سأل إذا قال : ﴿ **بسم الله الرحمٰن الرحيم** ﴾ قال الله تعالى بدأ عبدي باسمي وحق عليّ أن أتمم له أموره وأبارك له في أحواله ، فإذا قال : ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ قال الله تعالى : حمدني عبدي وعلم أن النعم التي له من عندي وأن البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي أشهدكم أني أضيف له إلى نعم الدنيا نعم الآخرة ، وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا ، فإذا قال : ﴿**الرحمٰن الرحيم** ﴾ قال الله تعالى : شهد لي بأني الرحمٰن الرحيم أشهدكم لأوفرن من رحمتي حظه ولأجزلنّ من عطائه نصيبه ، فإذا قال : ﴿ **مالك يوم الدين** ﴾ قال الله تعالى : أشهد كم كما اعترف أني أنا مالك يوم الدين لأسهلن يوم الحساب حسابه ولأتقبلنّ حسناته ، ولأتجاوزنّ عن سيئآته ، فإذا قال : ﴿ **إياك نعبد**﴾ قال الله عزّ وجلّ : صدق عبدي إياي يعبد أشهدكم لأثيبنّه على عبادته ثواباً يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فإذا قال : ﴿**وإياك نستعين**﴾ قال الله تبارك وتعالى : بي استعان وإليّ التجأ اشهدكم لأعيننّه على أمره ولأغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم نوائبه فإذا قال : ﴿**اهدنا الصراط المستقيم** ﴾ إلى آخر السورة قال الله تعالى : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي أعطيته ما أمّل وآمنته مما منه وجل .

وفي ص ١٠٦ منه قال علي عليه‌السلام : ﴿ **بسم الله الرحمٰن الرحيم** ﴾ (آية

من فاتحة الكتاب ، وهي سبع آيات تمامها ببسم الله الرحمٰن الرحيم ، ألا فمن قرأها معتقداً لموالاة محمد وآله الطيبين منقاداً لأمرهما مؤمناً بظاهرهما وباطنهما أعطاه الله عزّ وجلّ بكل حرف منه حسنة كل واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ، ومن استمع إلى قارىء يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارىء فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرّض لكم فإنه غنيمة لا يذهبنّ أوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة . ومرّ بعنوان الحمد في ج ٨ ص ٤٥٧ ، بعنوان السبع المثاني في السين وأقول :

درة علم هي ما بين الدرر   فاتحة الكتاب ما بين السور
ترى على أبياتها طلاوة   كأنها اشتقت من التلاوة
حوت من الأحكام والفقه المهم   ما يزدهي نثراً فكيف لو نظم
واجبة الحفظ لدى التقليد   وجوب حفظ الحمد والتوحيد
يحتاجها في العمل المقلد   ويهتدي بنورها المجتهد
ما خلت أن الشعر للأبرار   يكون ورداً بدل الأذكار
حتى رأيت العلم أخذه وجب   منها وأن الذكر ندب مستحب
نظم له يسجد كل ناظم   سجود أهل الشرع للعزائم
ورب نظم ما به غناء   صاحبه يقول ما يشاء
وناظم الفقه له حجاب   يمنعه السنة والكتاب
مع ذاك فاقت كل نظم جيد   وسيد الأقوال قول السيد
يحق أن لو رسمت بالنور   أو كتبت على خدود الحور
ولم أوفّ حقّها معتذراً   من وصف ما تعجز عنه الشعرا
أردت تاريخاً فقال الرفقا   أرخّه السيد فيما سبقا

وروى الصدوق (ره) في العلل والفقيه ط ٢ ص ٨٤ ، سئل الصادق عليه‌السلام لأي علة يجهر في صلاة الجمعة والمغرب والعشاء والغداة ، والظهر والعصر لا يجهر فيهما ، قال : لأن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لما أُسري به إلى السماء كان أول صلاة فرض الله تعالى عليه الظهر يوم الجمعة ، فأضاف الله تعالى إليه الملائكة تصلي خلفه ، وأمر نبيه أن يجهر بالقراءة ليبين لهم

فضله ، ثم فرض الله تعالى عليه العصر ، ولم يضف أحداً من الملائكة فأمر أن يخفى القراءة لأنه لم يكن ورائه أحد ، ثم فرض عليه المغرب وأضاف إليه الملائكة فأمره بالإجهار وكذلك العشاء والفجر ليبين للناس فضله كما بين للملائكة ، فلهذه العلة تجهر فيها . وفي حديث آخَر قال : إن الصلوات التي يجهر فيها إنما هي في أوقات مظلمة ، فوجب أن يجهر فيها ليعلم المار أن هناك جماعة ، فإن أراد أن يصلي صلى أما الظهرين لا يحتاج إلى السماع ، أقول : وقد مرّ في ج ١٤ ، رجحان مطلق العبادات بالإخفات إلّا ما خرج بالدليل قلنا : في حديث المعراج إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في الركعتين الأوليين في الأولى منهما بسورة التوحيد ، وفي الثانية منهما بسورة القدر ، وفعل الرضا عليه السلام بالعكس قرأ في الأولى منها بالقدر وفي الثانية منه بسورة التوحيد . قال الصدوق في الفقيه ط ٢ ص ٨٦ ، لأنُ إنا أنزلناه سورة النبي وأهل بيته عليهم السلام فيجعلهم المصلي وسيلة إلى الله تعالى لأنه بهم وصل إلى معرفة الله تعالى ، ويقرأ الثانية التوحيد لأن الدعاء على أثره في القنوت مستجاب ، وقد مرّ بعض أحكام الصلاة في ج ١ ، في احتجاج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع اليهود .

صلاة : الآيات قال الطوسي في المصباح ص ٣٦٥ : فريضة وهي ركعتان عند أربعة أشياء : كسوف الشمس ، وخسوف القمر ، والرياح السود ، والزلازل ، وفي كل ركعة منهما خمس ركوعات وسجدتان ، يستفتح الصلاة فيقرأ الحمد وسورة ثم يركع ويطول الركوع بمقدار زمان القراءة ، ثم يرفع رأسه فيقول : الله أكبر ثم يعود إلى القراءة ، فإن كان يريد استفتاح سورة يقرأ أولاً الحمد وسورة تامة ، وإن كان يريد تقسيم سورة بدأ بسورة ، ويقرأ آية منها وبعد الركوع الثانية . قرأ الحمد وبدأ ببعد آية الأولى وختم السورة بآية آخر السورة . **أقول** : ويحتاط في حال تقسيم السورة بغير سورة التوحيد والكوثر يقرأ سورة كالقدر وغيره ليتيقّن بأن فيها خمس آيات فصاعداً، **انظر في** مرآة العقول ج ٣ ص ١٧٥ وغيره من الكتب الفقهية .

صلاة الجماعة : وفضلها روى الصدوق (ره) في الخصال ط ١ ج ٢ ص ٩ عن علي عليه السلام قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله

أعلمهم عن أشياء فكان فيما سأله : أخبرنا عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى أمتك من بين الأمم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أعطاني الله عزّ وجلّ فاتحة الكتاب ، والأذان ، والجماعة في المسجد ، ويوم الجمعة ، والصلاة على الجنائز ، والإجهار في ثلاث صلوات ، والرخصة لأمتي عند الأمراض والسفر ، والشفاعة لأصحاب الكبائر من أمتي » . قال اليهودي : فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب ؟ قال عليه السلام : « أعطاه الله عزّ وجلّ بعدد كل آية تنزل من السماء ثواب تلاوتها ، وأما الأذان فإنه يحشر المؤذنون من أمتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وأما الجماعة فإن صفوف أمتي في الأرض كصفوف الملائكة في السماء ، والركعة في الجماعة تعدل أربع وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله تعالى من عبادة أربعين سنة . وأما يوم القيامة فجمع الله فيه الأولين والآخرين للحساب فما من مؤمن مشى إلى الجماعة إلاّ خفف الله عزّ وجلّ عليه أهوال يوم القيامة ثم يجازيه الجنة » (الحديث) .

وفي المجالس ص ٤١ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عزّ وجلّ حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعدما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمّر سبعين سنة . ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعدما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة . ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ، ومن صلى المغرب في جماعة كان كحجة مبرورة وعمرة مقبولة ، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر » .

وفي ص ١٩٤ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات ؟ قيل : بلى ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطى إلى هذه المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، وما منكم أحد يخرج من بيته متطهراً فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الأخرى إلاّ والملائكة تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه . فإذا أقمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج ، وإذا قال إمامكم

الله أكبر فقولوا الله أكبر ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد أو الحمد لله رب العالمين ، وإن خير الصفوف صف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر بعكس صلاة الجنائز » . وفي حديث آخر قال : « من حافظ على الصف الأول والتكبيرة الأولى لا يؤذي مسلماً أعطاه الله من الأجر ما يؤتى المؤذنون في الدنيا والآخرة ، وكان كالمجاهد في سبيل الله ، وأفضل الصفوف ما دنا من الإمام » . وقال : « من حافظ على الجماعة حيثما كان مرّ على الصراط كالبرق الخاطف اللامع في زمرة مع السابقين ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر ، وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ، وإن فضل الجماعة على الفرد بكل ركعة ألفا ركعة ، ومع العالم في الجامع مائة ألف إن اتحد المأموم فإن تعدد تضاعف في كل واحد بقدر المجموع في سابقه ، وإن من صلى الخمس جماعة فظنوا به خيراً وأجيزوا شهادته » ، وقال : « فليس من إمام يصلي لقوم يكون في صلاتهم نقصان إلّا كان عليه ، ولا ينقص من صلاتهم شيء وله مثل أجورهم ولا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً » .

صلاة : جعفر الطيار التي علمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع ركعات ، يقرأ الحمد وسورة . (الخ) انظر مفاتيح ص ٤٦ للمحدث القمي (ره) الطبعة الأولى بخط الطاهر .

صلاة : الجمعة ، قال الله تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله** ﴾[1] (الآية) قال شيخنا المنتظري في البدر الزاهر تقريراً في بحث سيدنا البروجردي أعلى الله مقامه ، وقد يتوهم دلالة الآية الشريفة على وجوب صلاة الجمعة بنحو الإطلاق على كل أحد فيجوز التمسك بها لنفي كل ما شك في شرطيته وقد نشأ هذا التوهم من عدم الملاحظة لمورد نزولها إذ بملاحظته يعلم أنها ليست بصدد تشريع الجمعة ، وإنما نزلت في واقعة خاصة اتفقت بعدما كان صلاة الجمعة

---

(١) سورة الجمعة ، الآية : ٩.

مشروعة ومعمولاً بها بين المسلمين ـ إلى أن قال ـ في ص ١٠ :

وأما الأخبار الواردة التي يستدل بها على وجوب صلاة الجمعة فثلاث طوائف :

الأولى : ما تدل على أصل وجوبها إجمالاً ، ويتبادر منها وجوب الحضور والسعي إليها .

الثانية : ما تدل على اشتراط الإمام أو من نصبه وإن أقامتها من وظائفه ومناصبه .

الثالثة : ما استدل بها على ترخيص الأئمة عليهم السلام لشيعتهم في إقامتها في زمن الغيبة ـ إلى أن قال ـ في ص ٣٢ فكيف كان ففي ما ذكرناه من الأدلة كفاية ، ولو أغمض عنها (الخ) .

روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٢٢١ ، عن الصادق عليه السلام قال : ما من قدم سعت إلى الجمعة إلّا حرم الله جسده على النار ، وقال : من صلى معهم في الصف الأول فكأنما صلى مع رسول الله في الصف الأول، وعن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : الناس في الجمعة على ثلاثة منازل : رجل شهدها بإنصات وسكون قبل الإمام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية وزيادة ثلاثة أيام لقول الله تعالى : ﴿ **من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها**﴾[1] . ورجل شهدها بلغط (أي الصوت والجلبة) وملق وقلق فذلك حظه ، ورجل شهدها والإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة وذاك ممن إذا سأل الله تعالى إن شاء أعطاه وإن شاء حرمه وفي ص ٢٣٥ ، عن الباقر عليه السلام قال : إنما فرض الله تعالى على الناس من الجمعة إلى الجمعة خمس وثلاثين صلاة فيها صلاة واحدة فرضها الله في جمعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة : عن الصغير ، والكبير ، والمجنون ، والمسافر ، والعبد ، والمرأة ، والمريض ، والأعمى ، ومن كان على رأس فرسخين . ثم ذكر

---

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٦٠.

القنوت في الجمعة والوتر بكلمات الحديث . انظر هناك إن شئت . وفي ص ٣٤٠ قال عليه السلام : إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل : (اللهم صلِ على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك ، وبارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته) فإن من قالها بعد العصر كتب الله تعالى له مائة ألف حسنة ، ومحا عنه مائة ألف سيئة ، وقضى له بها مائة ألف حجة ورفع له بها مائة ألف درجة . وفي ص ٢٩٠ ، قال عليه السلام : صلاة الجمعة فريضة والإجتماع إليها فريضة مع الإمام ، فإن ترك من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض ولا يدع ثلاث فرائض إلاّ منافق . وفي تاريخ الطبري : إذا هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة لما ورد قبا صلى ركعتين في منزل سالم بن عوف ، ولما لحق به علي عليه السلام من مكة كان يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجداً ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته ، وعلي عليه السلام معه لا يفارقه ، وفي أيامه في الغار يأتيه سراً ، وأول جمعة صلى عليّ عليه السلام بالناس وخطب بهم بعد قتل عثمان . وفي أمالي الطوسي ص ٥٠ قال الراوي : لما فرغ علي عليه السلام من القتال يوم الجمل عرض له مرض وحضرت الجمعة فتأخر عنها وقال لابنه الحسن عليه السلام : انطلق يا بني فجمع بالناس ، فأقبل الحسن عليه السلام إلى المسجد فلما استقر على المنبر حمد الله وأثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : « يا أيها الناس إن الله عزّ وجلّ اختارنا بالنبوة واصطفانا على خلقه وأنزل علينا كتابه ووحيه ، وأيم الله لا ينتقصنا أحد من حقنا شيئاً إلاّ ينقصه الله في عاجل دنياه وآجل آخرته ، ولا يكون علينا دولة إلاّ كانت لنا العاقبة ، ولتعلمن نبأه بعد حين ثم جمع في الناس ، وبلغ أباه كلامه فلما انصرف إلى أبيه عليه السلام نظر إليه وما ملك عبرته أن سالت على خده ثم استدناه إليه فقبّل بين عينيه ، وقال : بأبي أنت وأمي ﴿ **ذرية بعضها من بعض** ﴾[1] (الآية) .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٣٤ .

الصلاة : على محمد وآله روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٤٥ عن الرضا عليه السلام قال : من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدماً ، وفي ص ١٢٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من صلى عليّ ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة ، وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام » . وفي ص ٢٢٨ ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : « من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جلّ جلاله : صلى الله عليك فليكثر من ذلك ، ومن قال صلى الله على محمد ولم يقل على آله لم يجد ريح الجنة » . (الحديث) ، وعن الصادق قال : « إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمد وآله وعلى جميع الأنبياء ، وفي ص ٢٣٢ . قال الراوي : قلنا يا رسول الله علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : « قولوا اللهم صلِ على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » وفي ص ٣٤٦ ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : « أخبرني جبرائيل أن الرجل من أمتي إذا صلى عليّ واتبع على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وإن كان مذنباً خطّاءً، ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله عزّ وجلّ : لبيك يا عبدي وسعديك ، ويقول الله لملائكته : يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة وأنا أصلي عليه سبعمائة صلاة وإذا صلى عليّ ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينه وبين أهل السماء سبعون حجاباً ، ويقول الله تعالى : لالبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تسعدوا دعائه إلاّ أن يلحق بنبيي عترته فلا زال محجوباً حتى يلحق بي أهل بيتي » . وعن الصادق عليه السلام قال : إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسلك بصلاته غير سبيل الجنة . وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فدخل النار فأبعده الله عزّ وجلّ من رحمته » . وفي حديث آخر قال : « من نسي الصلاة علي أخطأ طريق الجنة » . وقال : « من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب » . وقال : « إن في الأرض ملائكة سياحين يبلغونني عن أمتي السلام وليس أحد يسلم عليّ إلاّ ردّ الله روحي

حتى أرّد عليه السلام » . وغير ذلك من الأخبار المذكورة في عدة الداعي ص ١١٦ وغيره .

الصلوات : على الأئمة عليهم السلام ذكره الطوسي (ره) في المصباح ص ٢٨٠ إلى ص ٢٨٤ .

الصلاة : عند قبر الميت يصلي أحد أقربائه . روى المجلسي (ره) ج ١٨ ، باب الصلاة التي تهدى إلى النبي والأئمة روى عن علي عن النبي عليه السلام قال : « إذا دفنتم ميتكم وفرغ عن دفنه فليقم أحد ورائه أو قرابته أو صديقه من جانب القبر ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرة والمعوذتين مرة ، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد وإنّا أنزلناه فإنهما من مهمات ما يقرأ في النوافل ويركع ويسجد ، ويقول في سجوده : (سبحان من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت) ، ثم يسلم ويرجع إلى القبر ويقول : يا فلان بن فلانة هذه لك ولأصحابك فإن الله يرفع عنه عذاب القبر وضيقه ، ولو سأل ربه أن يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيّهم وميتهم استجاب الله دعاءه فيهم .

ويقول الله تعالى لصاحبه : يا فلان بن فلان كن قرير العين قد غفر الله تعالى لك ويعطى المصلي بكل حرف ألف حسنة وتمحى عنه ألف سيئة ، فإذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى صفاً من الملائكة يشبعونه إلى باب الجنة ، فإذا دخل الجنة استقبله سبعون ألف ألف ملك مع كل ملك طبق من نور مغطى بمنديل من استبرق ، وفي يد كل ملك كوز من نور فيه ماء السلسبيل فيأكل من الطبق ويشرب من الماء ورضوان الله أكبر . ونقل عن فلاح السائل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يأتي عن الميت ساعة أشد من أول ليلة منه ، فارحموا موتاكم بالصدقة فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وقل هو الله أحد مرتين ، وفي الثانية الحمد مرة وألهاكم التكاثر عشر مرات ، ويسلم ويقول : (اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابهما إلى قبر ذلك الميت فلان بن فلان) . فيبعث الله تعالى من ساعته ألف ملك إلى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويسع قبره من الضيق إلى

يوم ينفخ في الصور ، ويعطى المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات ، وترفع له أربعون درجة » .

صلاة : ليلة الدفن معروف يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي ، وفي الثانية بعد الحمد عشر مرات القدر ، ويقول بعد السلام : اللهم ابعث ثوابها إلى قبر أو إلى روح فلان ، وفي العلل ط ٢ ص ١١١ عن الصادق عليه السلام قال : يتخلف عند قبر الميت أولى الناس به بعد انصراف الناس عنه ، ويقبض التراب بكفيه ويلقنه ويرفع صوته ، فإذا فعل ذلك كفي الميت المسألة في قبره .

صلاة : العيدين الأضحى يوم العاشر من ذي الحجة ، والفطر يوم الأول من شوال ، وقتهما من أول طلوع الشمس إلى الزوال ، وشرطها كشروط صلاة الجمعة منها : وجود الإمام أو نائبه الخاصِ عند الإمامية وفيه اختلاف كثير ، وإذا جمع الشروط وجب إتيانها مع الجماعة ، وإذا فقد الشروط لم يجب بل يستحب إتيانهما جماعة ومنفرداً لا أذان فيهما ولا إقامة ، ومن قال من الأصحاب لا يجوز إتيانها منفرداً لا بد حمل كلامه على صورة اجتماع شروطهما كما يظهر من الأخبار الواردة فيها في الكتب الفقهية من الوسائل ج ١ ط عين الدولة ص ٤٦٧ . وفي مرآة العقول ج ٣ ص ١٧٤ وفي مصباح الطوسي (ره) ص ٤٥٤ ، قال : يقوم مستقبل القبلة ويكبر ويقرأ الحمد وسبح اسم ربك الأعلى ، ثم يرفع يديه ويكبر ويقرأ الدعاء خمس مرات ، وفي الثانية أربع مرات (الخ).

صلاة الغفيلة : روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٣٣١ ، عن الصادق عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما تورثان دار الكرامة » ، قيل : يا رسول الله وما ساعة الغفلة ؟ قال : « بين العشاء والمغرب » ، وروى الطوسي في المصباح عن الصادق عليه السلام قال : من صلى بين المغرب والعشاء ركعتين يقرأ في الأولى الحمد وذا النون إذ ذهب (الخ) ، وفي الثانية الحمد وعنده مفاتح الغيب

(الخ) فإذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال : (اللهم إني أسألك (الخ) سأل الله حاجته أعطاه الله ما سأل .

الصلاة : في طلب الولد عن الباقر عليه السلام قال : من أراد أن يحبل له فليصل ركعتين بعد صلاة الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ، ويقول بعدهما : (اللهم إني أسألك بما سألك به زكريا عليه السلام إذ ناداك ﴿ **رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين** ﴾[1] اللهم فهب لي ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ، اللهم باسمك استحللتها وفي أمانتك أخذتها فإن قضيت بي في رحمها ولداً فاجعله غلاماً مباركاً زكياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً) . ذكره الطوسي (ره) في المصباح ص ٢٦٤ . وفي المكارم ط ١ ص ١٨٣ . عن علي عليه السلام قال : إذا أردت الولد فتوضأ وضوءاً سابغاً وصل ركعتين وحسنهما واسجد بعدهما سجدة ، وقل استغفر الله واحد وسبعون مرة ثم تغش امرأتك وقل : (اللهم ارزقني ولداً لأسميه باسم نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم)، فإن الله يفعل ذلك ، (الحديث) وذكرنا في ج ٩ ، في الدعاء لطلب الولد .

الصلاة : لقضاء الحاجة كثيرة ذكره الطوسي في المصباح ص ٢٢٥ وص ٣٦٩ ، وفي مكارم الأخلاق ط ١ ص ١٨٢ ، وفي المفاتيح وغيرها . وقد مر في ج ٧ ، في الحاجة وفي البحار ج ٣ ص ٣٢٧ ، عن الصادق عليه السلام قال : ما من عمل حسن يعمله العبد إلا وله ثواب في القرآن إلاّ صلاة الليل فإن الله تعالى لم يبيّن ثوابها لعظيم خطرها عنده ، فقال : ﴿ **تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً** ﴾[2] (الآية)، وفي الخصال ط ١ ج ١ ص ٧ ، عن الصادق عليه السلام قال : شرف المؤمن صلاته بالليل ، وعزه كفّ الأذى عن الناس أو كفه عن أعراض الناس . وفي حديث آخر : شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس . وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله وسلم : « أشراف أمتي حملة القرآن . وأصحاب الليل » وفى ص ١٦

---

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ٨٩ .

(٢) سورة السجدة ، الآية : ١٦ .

قال : « إياك وكثرة النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة » . وفي تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٠٥ ، جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : كيف صلاة الليل ؟ قال : « مثنى مثنى فإذا خفت الفجر فأوتر بركعة » قال عليه السلام : وينادي سخائيل بثلاثة أصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء : يا ملائكة الله إن الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السماوات السبع إلاّ استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام لله عزّ وجلّ مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلى لله عزّ وجلّ بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم إلاّ الله تبارك وتعالى طرفي كل صف بالمشرق والأخرى بالمغرب ، قال : فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات . قال الراوي : كان الربيع بن بدر إذا حدث بهذا الحديث يقول : أين أنت يا غافل عن هذا الكرم ؟ وأين أنت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة ؟ قال شيخنا عبد الرحيم التستري الذي كان من تلامذة المرتضى الأنصاري في نظم منية المريد .

قم آخر الليل وصلّ باكياً ... وخائفاً وذاكراً وراجياً
واسأل من الكريم في الأسحار ... مع البكاء بل والإستغفار
والسعي في الخضوع والإنابة ... مظنة القبول والإجابة
إن الكريم لا يرد سائله ... عن بابه ولا يخيب آمله

وروى الصدوق في المجالس ص ٣٢٥ ، عن الصادق عليه السلام قال : ثلاثة هنّ فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة : الصلاة في آخر الليل ، ويأسه مما في أيدي الناس ، وولاية الإمام من آل محمد ، وفي حديث آخر قال : زينة الصلاة رفع اليدين في التكبيرات كما مرّ في ج ١ ، في آداب الصلاة وفي ج ١٩ .

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإن الملائكة وعمار الدار يستمعون إلى قراءته ويصلون بصلاته » ، وقال : « عليكم بصلاة الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة

عن الأثم ، ومكفّر عن السيئآت ومطردة للداء عن الجسد » ، وفي ص ١٧٥ ، سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له : أبشر من صلى من الليل عشر ليله لله مخلصاً ابتغاء مرضاة الله قال الله لملائكته : اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في النيل من حبة وورقة وشجرة ، وعدد كل قصبة وحوط ومرعى ، ومن صلى تسع ليله أعطاه الله تعالى عشر دعوات مستجابات وأعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ، ومن صلى ثمن ليله أعطاه الله أجر شهيد صادق النية وشفع في أهل بيته ، ومن صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمرّ على الصراط مع الآمنين ، ومن صلى سدس ليله كتب من الأوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن صلى خمس ليله زاحم إبراهيم الخليل في قبته ، ومن صلى ربع ليله كان في أول الفائزين يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ، ومن صلى ثلث ليلِه لم يبق ملك إلاّ غبطه بمنزلته من الله تعالى ، وقيل له : ادخل من أيّ أبواب من الجنة الثمانية شئت ، ومن صلى نصف ليله فلو أعطي ملء الأرض ذهباً سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه وكان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل .

ومن صلى ثلثي ليله كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل أُحد عشر مرات ، ومن صلى ليلة تامة تالياً لكتاب الله تعالى راكعاً وساجداً وذاكراً أعطي من الثواب ما أدناه يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ويكتب له عدد ما خلق الله تعالى من الحسنات ومثلها درجات ، ويثبت النور في قبره ، وينزع الإثم والحسد من قلبه ، ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ، ويبعث من الآمنين ويقول الرب لملائكته : ملائكتي انظروا إلى عبدي أحيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس ، وله فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وما لا يخطر على بال ، سوى ما أعددت له من الكرامة والمزيد والقربة الحمد لله رب العالمين وصلاته على خير خلقه محمد وآله أجمعين . وفي ص ٤٣ آداب صلاة الوتر كما فعل الرضا عليه السلام رواه الصدوق في العيون ط ٢ ص ٣٠٩ قال :

قرأ عليه السلام الحمد وثلاث مرات التوحيد والمعوذتين وقرأ في قنوته اللهم صلِ على محمد وآل محمد ، اللهم اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذلّ من واليت ولا يعزّ من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت . ثم يقول : استغفر الله وأسأله التوبة سبعين مرة فسلم صلاته فكان قنوته في سائر صلاته رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعزّ الأجل الأكرم .

وفي السفينة ج ٢ ص ٤٦ عن تفسير علي بن إبراهيم القمي : واعلموا أنه لم يأت نبيّ إلاّ خلا بصلاة الليل ، وعن الصادق عليه السلام قال : صلاة الليل تحسن الوجه والخلق ، وتطيب الريح ، وتدر الرزق ، وتقضي الدين ، وتذهب بالهم ، ومصحة للبدن . وقال : قم في ظلمة الليل واجعل قبرك روضة من رياض الجنة . وقال : كذب من زعم أنه يصلي صلاة الليل وهو يجوع لأن صلاة الليل تضمن رزق النهار .

الصلوات : المندوبة غير صلاة الليل كصلوات الأئمة الإثني عشر ، وصلاة الإستخارة والإستسقاء وصلاة الأم لولدها ، وصلاة الإنتصار من الظالم ، وصلاة أول كل شهر ، وصلاة جعفر ، وصلاة الحاجة وأداء الدين ، وعند من أراد سفراً وعند تجديد النعمة شكراً لله وصلاة أيام الأسبوع ، وصلاة ليالي شهر رجب وشعبان ورمضان ، ولطلب الرزق ويوم عرفة وعاشوراء ، وأيام وليالي ذي الحجة ، وصلاة يوم النيروز والغدير والمباهلة ، وصلاة الهدية والزيارة وغير ذلك من الصلوات المذكورة في كتب الأخبار والأدعية والكتب الفقهية كالوسائل في أواخر كتاب الصلاة ط عين الدولة ج ١ ص ٥٠٨ ، ومكارم الأخلاق ط ١ ص ١٧٠ ، وفي جنات الخلود والمفاتيح ، ومصباح الطوسي (ره) ص ١٠٢ وغيرها .

الصلب : بالضم المكان الغليظ وعظم الظهر ، وبالفتح وادٍ بين آمد ميا فارقين .

الصلت : بالفتح ثم السكون الجبين الواضح المستوي البارز ، واسم أُمية بن أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة ، واسم أبي زبيد وأبي كليب الصحابيان .

الصلت : بن بهرام التميمي أبو هاشم الكوفي صدوق تابعي ، كان من الذين كتبوا وسألوا عن الباقر عليه السلام ألف مسألة وثقه جماعة من العامة (تهذيب التهذيب ج ٤ . وفي رجال الكشي ط ١ ص ١٤٣ .

الصلت : بن الحجاج الصيرفي الكوفي ، كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام لا بأس به (تهذيب التهذيب ج ٤ ورجال الشيخ) .

الصلت : بن الحرّ الجعفي الكوفي ، له كتاب ، روى عنه يحيى بن زكريا لا بأس به (رجال النجاشي ط ١ ص ١٤٤) .

الصلت : بن حكيم بن معاوية أخو بهز الراوي عن أبيه عن جده عامي (لسان الميزان ج ٣) .

الصلت : الخزاز الراوي عن الصادق عليه السلام ، لا بأس به (مرآة العقول ج ٣ ص ٢١٧ باب الأهلة) .

الصلت : بن دينار الأزدي أبو شعيب المجنون المتوفى سنة ١٦٠ هـ لا بأس به (تهذيب التهذيب ج٤) .

الصلت : بن زبيد بن الصلت الكندي الراوي عن أبيه عن جده صحابيون .

الصلت : بن سالم الراوي عن زيد بن أسلم عامي ، هو غير السدوسي التابعي (لسان الميزان ، وتهذيب التهذيب ج ٤) .

صلت : بن طريف البصري عامي « ن » .

الصلت : بن العاصي المخزومي ضعيف « ن » .

الصلت : بن عبد الرحمٰن الأنصاري المكي الراوي عن أبي رافع ، هو غير الزبيدي .

الصلت : بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، تابعي لا بأس به (تهذيب التهذيب ج ٤).

الصلت : بن العوام عامي ، هو غير ابن غالب الجهيمي وغير ابن قويد الحنفي « جيل ».

الصلت : بن محمد بن عبد الرحمٰن أبو همام البصري لا بأس به ، وثقه الدار قطني « يب » .

الصلت : بن مخرمة بن المطلب المطلبي أخو قيس والقاسم صحابيون لا بأس بهم « به » .

الصلت : بن مرة ، شاعر ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ج ٢ ص ١٣٧ .

الصلت : بن مسعود الجحدري أبو بكر المتوفى سنة ٣٣٩ هـ عامي ، (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٤١ وتهذيب التهذيب).

الصلت : بن مسلم تابعي روى عن الحسن البصري ، هو غير ابن مهران ، وغير ابن يحيى (تهذيب التهذيب ج ٣) .

الصلح : بالضم ثم السكون السلم ضد الفساد خير من الفرقة والنشوز والإعراض وسوء العشرة .

الصلح : بالكسر ثم السكون كورة في فوق واسط ، بها منازل وقصور للحسن بن سهل (معجم البلدان ج ٥) .

الصلد : بالفتح أو الكسر الصلب ، وبالضم الأملس .

صلد : زفر ويقال صلة كان من أصحاب علي عليه السلام .

الصلد : بالفتح ثم السكون الصلب الأملس .

الصلدري : ملك الأعاجم له حرب مع ملك العراق .

الصلصال : أبو الغضنفر صحابي ، روى عنه ابنه الضوء والد محمد ، ويطلق على الطين اليابس .

صلصل : بن شرحبيل صحابي ، وبضم الصادين الراعي الحاذق ، وموضع بالمدينة على عشرة أميال .

الصلعاء : بالفتح ثم السكون يقال لمن ذهب شعر مقدم رأسه ، والأرض التي لا نبات فيه .

الصلغ : بالتحريك الحيوان الذي دخل في السنة الخامسة أو السادسة ، والصلغة السفينة .

الصلغري : هو الحسن بن محمد بن مصطفى التركي الدوركي .

الصلفاء : بالفتح أو الكسر وكذا الصلفاءة ما صلب من الأرض كالصلب معنى كما مرّ .

الصلق : بالتحريك أو بالفتح ثم السكون القاع المستوي ، وقيل الصوت الشديد والفحل .

الصلم : بالتحريك الاستئصال وقطع الشيء من أصله ، ويطلق على الرجال الشداد وغيرها .

الصلوات : على محمد وآل محمد تقدم بعنوان الصّلاة .

الصلور : نوع من السمك .

الصلة : بالكسر ثم الفتح من الوصل والتبع والإتصال ، ومنه الصلة والموصول ، وصلة الرحم البرّ والإحسان إلى الأرحام ولو بالسلام . وعن علي عليه‌السلام قال : صلة الأرحام تثمر الأموال ، وتنسي الآجال ، وتوسع الأرزاق ، وتدر النعم ، وتدفع النقم ، وتسوء العدو ، وتقي مصارع السوء ، ومنماة للعدد ، ومثراة للنعم ، وهي من أحسن الشيم ، وتوجب المحبة ، وتكبت العدو ، وعمارة النعم ودفاعة النقم ، وتنمي العدد وتوجب السؤدد .

في البحار ج ١١ طـ١ ص ١٥١، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : « إن الرجل ليصل

رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله عزّ وجلّ ثلاثين سنة ، ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيرها الله تعالى ثلاث سنين » . قال الله تعالى : ﴿ **يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب** ﴾[1]، وفي حديث آخر قال : « صلة الرحم تعمّر الديار ، وتزيد في الأعمار وإن كان أهلها غير أخيار » . وفي حديث آخر قال : « صلة الرحم تهون الحساب وتقي ميتة السوء » ، وفي ص ١٦٢ قال : « البر وصلة الأرحام عمارة الدنيا ، وزيادة الأعمار ، ومن أحب أن ينسي في أجله ويعافى في بدنه فليصل رحمه »، ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « رأيت رحماً معلقاً بالعرش يشكو إلى الله تعالى قاطعها ، فقلت : يا جبرائيل كم بينهم ؟ فقال : سبعة أيام » ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : « احتضر رجل بار في جواره رجل عاق قال الله تعالى لملك الموت : كم بقي من أجل العاق ؟ قال ثلاثون سنة ، قال : حوّلها إلى هذا البار » . وفي الخصال ط ١ ص ٢٨ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « من سره أن يبسط في رزقه وينسىء له في أجله فليصل رحمه » وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « اعربوا أنسابكم وصلوا أرحامكم فإنه لأقرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولأبعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة » . وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من مشى إلى ذي رحم وقرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله أجر مائة شهيد ، وله بكل خطوة أربعون ألف حسنة ، ومحى عنه أربعون ألف سيئة ، ورفع له من الدرجات مثل ذلك ، وكان كمن عبدالله تعالى مائة سنة صابراً محتسباً » .

صلة : بن زفر أبو العلاء ، ويقال أبو بكر العبسي الكوفي ، تابعي مات في ولاية مصعب بن الزبير ، روى عن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان ، وثقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٣٣٥ .

صلة : بن سليمان أبو زيد العطار الواسطي عامي وكذاب ، هو غير ابن المؤمل أبو القاسم البزاز المتوفى سنة ٤٢٩ هـ بمصر ، والذي صدقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٣٣٧ .

---

(١) سورة الرعد ، الآية : ٣٩.

صليبا : هو القس صاحب فوائد القلائد في التاريخ ، وهو غير ابن يوحنا الموصلي « عات » .

الصليب : بالفتح المربع المشهور للنصارى من الخشب ، والصليب للودك أي ودك العظام والتقاطع .

الصليبي : في العين هو أن يذهب الآتي من اليمين إلى العين اليسرى وبالعكس « بحر » .

الصليحي : هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء اليمن إمامي (وفيات الأعيان ج ١ ط مصر ص ٣٦٨) .

الصليف : عرض العنق .

الصليق : الأملس وموضع بين واسط وبغداد فيه دار ملك مهذب الدولة وبني العباس وآل بويه والسلجوقية ، نسب إليه محمد بن أحمد بن عبدالله الشهير بابن العجمي أبو الفضل .

الصليقة : الخبزة الرقيقة ، والقطعة المشوية من اللحم .

الصمات : بالضم السكوت وسرعة العطش .

الصماح : بالضم المعرق المنتن والكي .

الصماخ : بالكسر ثقب الأذن .

الصماد : بالكسر سداد القارورة ، والصمادة ما يلفه الرجل على رأسه .

الصماغ : بالكسر جانب الفم . عن علي قال : فانظفوا الصماغين فإنهما مقعد الملكين « بحر » .

الصمام : هو ما يشد رأس الزجاجة .

الصمان : بالفتح أرض غليظة بالشام (معجم البلدان ج ٥) .

الصمت : بالفتح أو بالضم ثم السكون ضد النطق ، وفي الحديث :

« الزم الصمت تسلم » أي من آفات اللسان وهي كثيرة جداً . وعن علي عليه السلام قال : صمت تحمد عاقبته خير من كلام تذم مغبته ، وصمتك حتى تستنطق أجمل من نطقك حتى تسكت ، وصمت الجاهل ستره ، وصمت يعقبك السلامة خير من نطق يعقبك الملامة ، وصمت يكسبك الوقار خير من كلام يكسوك العار ، وصمت يكسوك الكرامة خير من قول يكسبك الندامة ، فقال : إذا تم العقل نقص الكلام فقال :

إن القليل من الكلام بأهله حسن وإن كثيره ممقوت
ما زال ذو صمت وما من مكثر إلاّ يزول وما يعاب صموت
إن كان ينطق ناطق من فضة فالصمت در زانه ياقوت

وكان رجل يحضر مجلس أحد من العلماء كثيراً ويطيل السكوت ، فقال له يوماً : مالك لا تتكلم ولا تسأل عن مسألة ؟ قال : أخبرني متى يفطر الصائم ؟ قال : إذا غابت الشمس ، قال : فإن لم تغب إلى نصف الليل ؟ فتبسم وتمثل ببيت جرير .

وفي الصمت زين الغنى وإنما صحيفة لب المرء أن يتكلما

قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من النجاة ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : أملك عليك لسانك وأسكن بيتك وابك على خطيئتك » . وقال : « عليك بالصمت إلاّ من خير فإنه مطردة للشيطان وعون على أمر دينك ، وفي الصمت سلامة من الندامة ، ولما خرج يونس عليه السلام من بطن الحوت طال صمته فقيل له : ألا تتكلم ؟ فقال : الكلام صيّرني في بطن الحوت ، وقال : إذا أعجبك الكلام فاصمت وإذا أعجبك الصمت فتكلم ، وقيل : الصمت منام العلم والنطق يقظة ولا منام إلاّ بيقظة ولا يقظة إلاّ بمنام ، وزين الحكيم الصمت ، والصمت حرز والصدق عزّ والنطق بغير حكمة هوس ، والصمت بغير فكرة خرس . وقال عليه السلام في الديوان .

فالصمت يحسن كل ظن بالفتى ولعله خرق سفيه أوقع (أي أحمق)

وقال : إلزم الصمت تعد في نفسك عاقلاً ، وفي عقلك فضلاً ، وفي

خلقك حسناً وفي قدرك حكمة وفي عجزك حلماً ، وقال : الصمت يلبسك ثوب الوقار ويكفيك مؤنة الإعتذار ، وقيل : ما الفرق بين الصمت والعي ؟ قلت : إن الصمت هو إمساك اللسان عن القول مع المعرفة ، والعي إمساك اللسان عن القول مع الجهل ، وقال الشاعر :

تلحّف بالخمول تعش سليماً وجالس كل ذي عدد كريم

قيل لرجل : لم لا تحدثنا ببعض ما عندك من العلم ؟ قال : أكره أن يميل قلبي باجتماعكم إلى حب الرئاسة فاخسر الدارين ، وقال : عالجت العبادة فلم أجد شيئاً أشد من الصمت . وقال علي عليه السلام : بكثرة الصمت تكون الهيبة . وغير ذلك كما مرّ في السكوت .

الصمد : بالتحريك في الصافي والبرهان وغيرهما من التفاسير عن الباقر عن أبيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام قال : الصمد الذي لا جوف له ، والذي قد انتهى سؤدده ، والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب ، والصمد الذي لا ينام والدائم الذي لا يزال . (الحديث) وفي حديث آخر : الصمد القائم بنفسه ، الغني عن غيره ، والمتعال عن الكون والفساد ، لا شريك له وغير ذلك من المعاني قال الشاعر :

الحمد لله في الأزل صرّف في القرآن من كل مثل
منّ على الأكارم الهداة بقوله تصّرف الآيات
قد ضرب الأمثال للإنسان علمه البيان في القرآن

وعن الرضا عليه السلام قال : من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ، والصمت باب من أبواب الحكمة وهو دليل على الخير وسبب من أسباب حصول العلوم الربانية ، وبه يتمم التفكر ويكسب المحبة لأن عمدة أسباب العداوة بين الخلق الكلام من المنازعة والمجادلة والشتم والغيبة والنميمة والمزاح ، وهو مفتاح كل راحة من الدنيا والآخرة ، وفيه رضا الرب وتخفيف الحساب والصون من الخطايا والعفاف والمروءة وحلاوة العبادة وزوال قسوة والطرف ، وغير ذلك انظر سفينة البحار ج ٢ ص ٥٠ قال الشاعر بالفارسية :

سخن گرچه هر لحظه دلكش تر است | چه بيني خموشي ازان بهتر است
در فتنه بستن دهان بستن است | كه گيتي بنيك وبد آبستن است
پشيمان زگفتار ديدم بسي | پشيمان نگشت از خموشي كسى
شنيدن زگفتن به اردل نهى | كزين پر شود مردم ازوى تهى
صدف زان سبب گشت جوهر فروش | كه از پاى تا سر همه گشت گوش
همه تن زبان گشت شمشير تيز | بخون ريختن زان كند رستخيز

الصمد : قد يطلق على رجل لا يعطش ولا يجوع في الحرب، وصمد أبو محمد المذكور في رجال الشيخ هو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

الصمر : بالفتح رائحة المسك الطري ، وبالضم ناحية الشيء ، وبالكسر مستقر الماء .

صمصام : الدولة أي سيف الدولة أبو كاليجار البويهي المقتول بوقعة الديالمة سنة ٣٨٨ هـ ، وهو ابن خمس وثلاثون سنة وسبعة أشهر كما ذكره الحموي في معجم البلدان ج ٧ ص ٢٢٧ وفي هامش عمدة الطالب ط النجف ص ٢٦٠ أبوه عضد الدولة ، وجده ركن الدولة ، وأخواه بهاء الدولة وشرف الدولة ، قد مرّ ذكرهم في ج ١ ، وكان وزيره أبو الطيب فرحان بن شيران .

الصمعر : بالفتح والصمعرية من الحيات الخبيثة ، ويطلق في صفات القصير (معجم البلدان ج ٥ ص ٣٨٤) .

الصمغ : بالفتح هو ما يرشح به الأشجار والنباتات فيغلظ وأجوده العربي الصافي الأبيض الذائب في الماء سريعاً ، معتدل يلين السعال الحار ، ويصفي الصوت ، ويقوي المعدة ، والشربة منه المثقال إلى مثقالين . وصمغ السماق إذا وضع تحت اللسان سكن وجع السن واللثة ، وهو أقسام أحسنه الصمغ العربي (بحر الجواهر ص ٢٣٧) .

الصمغة : موضع بالمدينة ذكره الوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٥٦٨ مفصلاً .

الصمقة : بالتحريك اللبن الفاسد .

الصمل : بضمتين وشد اللام الشديد الخلق .

الصم : بالتحريك فقدان تجويف السماخ والسمع .

الصملوخ : وسخ الأذن « بحر » .

الصمة : بالكسر الشجاع الذكر من الحيات .

صمة : بن عبدالله الأموي الشاعر قيل صحابي .

الصميم : الخالص من الشيء ، ومنه صميم القلب أي وسطه وخلوصه .

الصناب : بالكسر الطويل الظهر والبطن .

صنابح : بن أعسر الأحمسي الكوفي صحابي لا بأس به .

الصنابي : الأشقر مع بياض .

الصنادل : بالضم الضخم الرأس .

الصنار : شجر الدلب والصنارة : الحديدة .

الصناعات: منها الصيرفي فإنه لا يسلم من الربا ، وبائع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسر الوبا ، وصاحب الطعام سيما بيع الحنطة فإنه لا يسلم من الإحتكار ، والقصاب والجزار فإنه تسلب منه الرحمة ، وبائع العبيد وهو النخاس وهو شر الناس (العلل ط ٢ ص ١٧٩ باب ٣١٤) وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله وسلم للراوي : « لا تسلم ابنك سباءً أي بياع الكفن، ولا صائغاً وقصاباً ولا حناطاً ولا نخاساً » . وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « المولود من أمتي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس». ومرّ سابقاً من هذا الكتاب بالمناسبة في الإنسان الكامل .

صندل : بفتح أوله والدال بينهما نون ساكنة شجر هندي طيب الرائحة يشبه شجر الجوز على أنواع أبيض وأحمر ، والليموني يطرد الرياح ويشفي من

القولنج ويقوي المعدة ويمنع فساد الأطعمة والبثور من الفم ملاءً . والنزلات مع العين . والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٥ ص ٥٧٧ ، ولقب جماعة منهم .

أبو القاسم الحسين بن علي بن عبيدالله الثالث (عمدة الطالب ط ـ النجف ص ٣١٥) ، وأخواه الحسن العزي ، وعبيدالله لا بأس بهم كانوا من ولد عبيد الله الأعرج .

صندل : الخادم الراوي عن هارون بن خارجة لا بأس به (ثواب الأعمال ط ـ ١ ص ٢٧) .

صندل : خادم حرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتمل اتحاده مع سابقه ، ويقال له صندل العز (الضوء اللامع) .

صندل : الخياط الراوي عن زيد الشحام لا بأس به (مرآة العقول ج ١ ص ١٩٤) .

صندل : الزين المنجكي لا بأس به ، ذكره السخاوي في الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ .

صندل : لقب محمد بن إبراهيم بن دينار ، هو غير محمد بن الحسن الأنباري أخو علي لا بأس بهما .

الصندلي : هو أبو الحسن علي بن الحسن النيسابوري الحنفي .

صنعاء : ويقال صنعان منسوب إلى جودة الصنعة عاصمة اليمن سميت بصنعاء بن أزال بانيها وهي من اعتدل الهواء بحيث لا يتحول الإنسان من مكان طول عمره صيفاً وشتاءً ، ولها تسعة أبواب ، وبنى بها أبرهة القليس بالضم ثم الفتح وأخذ الناس بالحج إليه قال الشاعر :

ومن يرَ صنعاء الجنود وأهلها ... وجنود حمير قاطنين وحميرا
يعلم بأن العيش قسم بينهم ... حلبوا الصفا فانهلوا ما كدرا
ويرى مقامات عليها بهجة ... يأرجن هندياً ومسكاً أذفرا

الصنعاني : هو إبراهيم بن عمر أبو المقدام اليماني ، وبكر بن عبدالله ،

وحفص بن ميسرة أبو عمر ، وحنش بن عبدالله أبو رشيد ، وراشد بن داوُد أبو المهلب ، وشراحيل أبو الأشعث الدمشقي ؛ وعبد الرزاق بن همام أبو بكر الحميري المعمّر ، أحد الثقات شيعي ولد سنة ١٢٦ هـ وتوفي سنة ٢١١ هـ (معجم البلدان ج ٥ ص ٢٨٩) ، وعبدالله بن محمد ، ويزيد بن ربيعة أبو كامل ، ويزيد بن السمط أبو السمط ، ويزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني ؛ ويزيد بن يوسف بعضهم من صنعاء دمشق كما في معجم البلدان .

الصنعة : بالفتح ثم السكون الحرفة قد مرّ في الصناعات .

الصنعي : الحاذق في العمل .

الصنف : بالكسر هو النوع المقيد بالصفات العرضية الكلية تعرض بحسب الأماكن « بحر » .

الصنمان : بالتحريك من قرى دمشق على مرحلتين .

الصنمة : بالتحريك قصبة الريش .

الصنوبر : بالتحريك شجر مصور في المنجد وله فوائد كثيرة مذكورة في دائرة الوجدي ط ٥ ص ٥٧٤ ، منها يزيل الرعشة واللقوة والفالج واليرقان ويضعف البواسير إذا كانت عن برد يزيله أصلاً ويضر المحرورين ويصلحه السكنجبين ، والشربة من عصارته ثلاث دراهم .

الصنوبري : هو أبو بكر بن أحمد بن محمد الحلبي الشاعر الإمامي المتوفى سنة ٣٣٤ هـ ذكره القمي في ألقابه .

الصنو : بالكسر الأخ الشقيق ، ويطلق على الابن والعم والغور أو الماء القليل بين الجبلين .

صنوع : هو أبو نظارة يعقوب بن رفائيل المصري المولود سنة ١٨٣٩ هـ والمتوفى سنة ١٩١٢ هـ .

صنهاج : بالكسر وصنهاجة الحميري ، وصنهاج بن هلال ينسب إليه جماعة منهم : أحمد بن إدريس شهاب الدين المصري القرافي المتوفى

سنة ٦٨٤ هـ ، والحافظ مجد الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله ، وعبدون بن عزيزة الطبخي ، والفتوح بن عيسى أبو القاسم الزموري ، ومحمد بن محمد بن داوُد الشهير بابن أجروم النحوي . ومحمد بن سعيد بن حماد البوصيري المدفون بالإسكندرية (دائرة الوجدي ج ٥ ص ٥٩٥) .

الصنيع : المصنوع والسيف الصقيل ، والثوب الجيد ، والصنيعة الإحسان وغير ذلك من المعاني .

الصنين : بالكسر شبه السل يعمل من خوص النخل ويجعل فيه الطعام ، وبلد بظاهر الكوفة « جم » .

الصوائق : جمع صائق وهو اللازق .

الصوائم : جمع الصائم من الصوم وهو الإمساك .

الصواب : ضد الخطأ وهو الأمر الثابت في نفس الأمر لا يسوغ إنكاره واسم رجل صحابي ، وصواب الرأي يؤمن الزلل ، وصواب الفعل يزين الرجل ، وبالضم وشد الواو خيار القوم .

الصواح : بالضم عرق الخيل .

الصوار : بالضم قطيع البقر .

الصوأر : بفتح أوله والهمزة بينهما واو ساكنة علم مرتجل لم أجد له نظيراً في النكرات وهو ماء بالكوفة .

صوبا : بالضم من قرى بيت المقدس ، والسهم الذي لم يخطىء .

الصوب : الجهة والعطاء .

الصوت : بالفتح ما خرج من الفم إن لم يشتمل على حرف أعم من النطق والكلام ، قيل : من أخذ ماء الكراث ويطبخ مع العسل ويلعق ينفعه ، ومن عرض نفسه على الخلاء حسن صوته .

الصوحان : بالضم اليابس واسم والد زيد وسيحان وصعصعة والصوح جانب الوادي .

الصوران : بالفتح أو بالضم موضع ببقيع المدينة ، فيه جماع النخل ، وقيل : الصورة قرية باليمن منها . سليمان بن زياد الحضرمي الصوراني المتوفى سنة ٢١٦ هـ ، وابنه أبو يحيى غوث ومحمد بن الحسن بن الحسين بن إسحاق بن موسى الكاظم عليه‌السلام المدفون بشيراز بباب اصطخر (عمدة الطالب ص ٢٢١) .

الصور : بالضم ويقال البوق ينفخ فيه . روى الطريحي في المجمع في مادة النفخ عن علي بن الحسين عليه‌السلام قال : أما النفخة الأولى فإن الله تعالى أمر إسرافيل فيهبط إلى الدنيا ومعه الصور له طرفان ، وبين كل رأس منهما ما بين السماء والأرض ، فإذا رأى الملائكة إسرافيل قد هبط إلى الأرض ومعه الصور ، قالوا : قد أذن الله تعالى في موت أهل السماء والأرض فيهبط إسرافيل بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة ، فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي أهل الأرض فلا يبقى في الأرض أحد إلّا صعق ومات ، ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي أهل السماء فلا يبقى في السماء روح إلّا صعق ومات إلّا إسرافيل فيقول الله عزّ وجلّ لإسرافيل : يا إسرافيل مت فيموت ، يأتي بقية الحديث في القيامة .

صور : بالضم مدينة مشرفة على بحر الشام نحو الجزيرة ، معدودة في أعمال الأردن على ستة فراسخ بعكة في شرقيها ، وهي من ثغور المسلمين منها : عبد المحسن بن محمد بن أحمد أبو محمد الشاعر المتوفى سنة ٤١٩ هـ ، وأبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الحافظ المتوفى سنة ٤٤١ هـ ، ومحمد بن المبارك بن يعلي أبو عبدالله القرشي المتوفى سنة ٢٣٨ هـ . ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٩٠ .

الصورة : بالضم الشكل وما تنقش به الأعيان وتميزها عن غيرها ، وتستعمل بمعنى النوع والصفة ، وهي جوهر بسيط لا وجود لمحله دونه إذ لو وجد فعرض على طريقة المتكلمين لكونها قائمة بالغير وجوهر على طريقة الفلاسفة لأنها موجودة لا في موضع لأنها ليست في محل مقوم للحال بل هي

للمحل ، وكذا الصورة الذهنية للجوهر ، وقد تطلق على ترتيب الأشكال ووضع بعضها من بعض واختلاف تركيبها ، وهي الصورة المخصوصة ، وقد تطلق على ترتيب المعاني التي ليست محسوسة فإن للمعاني ترتيباً أيضاً وتركيباً وتناسباً ويسمى ذلك صورة ، فيقال : صورة المسألة ، وصورة الواقعة ، وصور العلوم الحسابية والعقلية ، والصورة النوعية هي الجوهر التي تختلف بها الأجسام أنواعاً ، والصورة الذهنية قائمة بالذهن قيام العرض بالمحل ، والصورة الخارجية قائمة بذاتها إن كانت الصورة جوهرية .

صورى : بالتحريك والقصر موضع أو واد أو ماء في بلاد مزينة بقرب المدينة « جم » .

الصوص : بالضم اللئيم والبخيل ، وفرخ الدجاجة عند خروجه من البيضة وغير ذلك .

الصوف : بالضم للشاة كالشعر للمعز والوبر للإبل ، والثياب المعمولة به يسخن ويصاب الأعضاء .

الصوفية : من المتعبدين . في تاريخ الخطيب ج ٥ ص ٣٠ قال : قد سئل عن التصوف ما هو؟ فقال : اتفقت والجنيد على أن التصوف نزاهة طبع كامنة في الإنسان وحسن خلق مشتمل على ظاهره ، وفي ج ٧ ص ٢٤٦ ، قال : في الدنيا من هذه الطبقة ثلاثة لا رابع لهم : الجنيد ببغداد ، وأبو عثمان النيسابوري ، وأبو عبدالله بن الجلا بالشام ، والسري السقطي ، وقيل : التصوف عبارة عن تجريد القلب لله واستحقار ما سوى الله . وفي اللباب ص ٢٩ قال :

الأم على حبي رجالاً تعاقدوا ... على البر والتقوى مع الضر والفقر
لباسهم أدنى اللباس تواضعاً ... وعيشهم عيش أدق من الشعر
إذا وجدوا قوتاً فيا خير مطعم ... وإن فقدوا فالشكر للصمد الوتر

وقد مرّ ذكرهم في الأديان ، وبالمناسبة في تكملة الإنسان والتفصيل في كتابنا الكبير. وفي كتاب المجلي ص ٢٦١ ، وفي بستان

السياحة ص ٢٧٨ ، بعنوان مصطفى بيك ، وفي رياض السياحة ص ١٣٠ ، ذكر اسماؤهم بنحو الشجرة ، وفي تاريخ نساك هذه الأمة وزهادها يشتمل على زهاد ثمانمائة في أربعة آلاف صفحة مقسمة إلى عشرة مجلدات ابتدأها بأبي بكر الصديق ثم باقي العشرة المبشرة تم من داناهم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم وهو تأليف أبي نعيم الأصبهاني المسمى بحلية الأولياء ، والخونساري (ره) في الروضات ط ١ ص ١٦٤ ، بعنوان جنيد البغدادي والسري السقطي ، وفي ص ٢٢٦ بعنوان الحسين بن منصور . ـ إلى أن قال ـ في ص ٢٣٧ منه ، لو شئت زيادة بصيرة بأحوال هذه الطائفة فعليك بمراجعة رسالة شيخنا الحر العاملي ، وكتاب مولانا محمد طاهر القمي ورسالتي الشيخ علي الشهيدي ، والمولى إسماعيل الخاجوئي بالعربية والفارسية وغير ذلك ، مما يستفاد لك من تصانيف مصنفات الشيعة وأهل السنة والجماعة ، ومولى كاظم الهزار جريبي في رسالته إلزام الملحدين ومنبه الجهال الغير مطبوعة عندنا الموجود في خزانة كتبنا بالحائر الشريف وغيرهم . وقال قطب الدين محمد في منظومته الصرفية والنحوية بالمناسبة :

إياك والذين قد تكلفوا ... وفي لباس الفقر قد تصوفوا
تقمّصوا الفقر بمحض الدعوى ... قد خلعوا عنهم لباس التقوى
وزودوا لباس أهل شهيد ... ما قيدوا أنفسهم بقيد
بل قد أباحوا حرمات الله ... واستنكفوا عنها عن التناهي
ومارعوا مناهج الزهادة ... بل أعرضوا عن سبل السعادة
ولم يزكوا النفس بالصفات ... بل نطقوا بالشح والطامات
تزندقوا بالشرك والإلحاد ... واتبعوا الهوى بلا رشاد
وليس عندهم سوى الدعاوي ... بل قد أضلوا الناس في المهاوي
هم قاطع الطريق في السلوك ... على سبيل الله كالصعلوك
وهم صعاليك مزورونا ... وأشقياء متصوفونا
ليسوا من الصوفية الذينا ... قد دخلوا في الفقر عارفينا

بـل إنـهم عـار كـرام الـفـقـرا | بـهـم يـلام الـعـرفـاء الكـبـرا
إن اشـتـراك الاسـم والـلـبـاس | قـد يـوقـع الـنـاس في الإلتبـاس
لله درّ الـعـلـمـاء الـفـضـلا | فـي ذم مـثـل هـؤلاء الـجـهـلا

وفي وصية النبي لأبي ذر قال: «يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم ، ويرون أن لهم الفضل بذلك على غيرهم ، أولئك يلعنهم ملائكة السموات والأرض» ، وعن الرضا عليه السلام قال : من ذكر عنده الصوفية ولم ينكرها بلسانه وقلبه فليس منا ، ومن أنكرهم فكأنما جاهد الكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وغير ذلك من ذم الصوفية المذكورة في سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧ .

صول : بالضم ثم السكون كلمة أعجمية لا أعرف لها أصلاً في العربية ، مدينة في بلاد الخزرفي نواحي باب الأبواب ، وهو الدربند ليس بالذي ينسب إليه الصولي .

صولة : لقب سليمان بن إبراهيم الدمشقي المتوفى سنة ١٨٩٩ م ، (تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤٢٠) .

الصولي : بالضم نسبة لجد صول تكين رجل من ملوك طبرستان ، أسلم على يد يزيد بن المهلب ، يعرف به إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الشاعر أبو إسحاق الصولي المولود سنة ١٧٦ هـ ، والمتوفى سنة ٢٤٣ هـ بسامراء ، كان أديباً بليغاً كاتباً حاذقاً فصيحاً ومنشأً قد مرّ ذكره في ج ٢ ص ١٠٠ والتفصيل في معجم الأدباء ج ١ ص ١٦٤ . وفي الوفيات ج ١ ص ٩ وص ١٣ . وفي دائرة الوجدي ج ٥ ص ٥٨٧ . والقمي في ألقابه ج ٢ ص ٣٩١ . وكان صول رجلاً تركياً وكان هو وأخوه فيروز ملكي جرجان وتمجسان بعد التركية ، ثم أسلم صول وكان جده محمد بن صول من رجال الدولة العباسية ودعاتها ، وخاله العباس بن الأحنف الشاعر ، وكان هو أخوه عبد الله من وجوه الكتاب، ويطلق الصولي على محمد بن يحيى بن عبد الله حفيد أخي إبراهيم ، وأحمد بن محمد بن جعفر .

الصوم : بالفتح الصمت والإمساك عن الطعام والشراب والنكاح وغير ذلك من المفطرات ، مع النية وقصد القربة ، والإخلاص من طلوع الفجر إلى المغرب ، وينقسم إلى الواجب والمندوب والحرام والمكروه بمعنى قلة الثواب . التفصيل في الكتب الفقهية ، وللصوم ثلاث درجات صوم العموم ، وصوم الخصوص ، وصوم خصوص الخصوص ، فأما صوم العموم فهو كفّ الفرج والبطن عن الشهوة ، وأما صوم الخصوص فهو كفّ السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام ، وأما صوم خصوص الخصوص فصون القلب عن الهمم الدينية والأفكار الدنيوية وكفه عما سوى الله بالكلية ، قال شيخنا الوكيلي القمي المعاصر في منظومته الفقهية :

إن الصيام جنة من نار ... وخصه رواية بالبار
لأنه عبادة مخفية ... إذ هو لا يكون إلّا النية
وصائم لو اختفى صيامه ... ليس له شواهد مقامه
وإنها مصونة عن الرياء ... وإنها سجية للأتقياء
إياك أن يدخل في الصيام غش ... وكان فيه صرف جوع وعطش
فهذه العبادة الشريفة ... لا تفسدنها بأكل الجيفة
وهل ظننت أن تكون صائماً ... وصرت في لحم أخيك دائماً
فهذه وصية فما على ... رسولكم إلّا البلاغ في الملا

وعن علي عليه السلام قال : صوم الجسد الإمساك عن الأغذية بإرادة واختيار خوفاً من العقاب ورغبة في الثواب والأجر ، وصوم النفس إمساك الخمس عن سائر المآثم وخلو القلب من جميع أسباب الشر ، وصوم النفس عن لذات الدنيا أنفع الصيام ؛ وصيام القلب عن الفكر في الآثام أفضل من صيام المرء عن الطعام ، وصيام الأيام البيض من كل شهر يرفع الدرجات ويعظم المثوبات . **أقول** : لا يخفى على من راجع أخبار فوائد الصوم في توسعة الأرزاق وصحة الأبدان ، منها صوموا تصحوا كما جرّبنا مراراً ، كنت مريضاً فنويت الصوم فصرت سالماً وكنت في ضيق فنويت الصوم فصرت مرزوقاً في سعة الرزق . وفي الحديث : « اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة

وعطشه ، ولا تسافروا فيه إلّا لحج وعمرة أو في طلب مال يخاف تلفه ، واقنعوا من الرزق بما رزقكم الله من الحلال » . قال التستري (ره):

وأرض من المعاش بالقناعة   فإنها لنعمة البضاعة
وأنس بماء اللحم والخبز ولا   تبغ سوى الأرز من ذا بدلا
وثق بمولاك وجدّ جدكا   ولا تسعر للأناس خدكا
لا تملأن من الطعام جوفا   لكونه من كل شيء أجوفا
والأجوف الآخر وهو الفرج   طاغ وباغ ثم هرج مرج
والأجوفان منبع الطغيان   فخان يوقعان في النيران

ومنها ما ورد في مرآة العقول ج ٣ ص ٢١٢ ، في كتاب الصوم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « الصوم جنة من النار » . وقال : « إذا نزلت بالرجل النازلة الشديدة فليصم » . وقال : « الصائم في عبادة وإن كان على فراشه ما لم يغتب مسلماً » ، وقال : « قيلوا فإن الله تعالى يطعم الصائم ويسقيه في منامه » ، كما جربنا مراراً ، وكان الصادق عليه السلام يوصي أولاده إذا دخل شهر رمضان فاجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال ، ومن لم يغفر له فيه لم يغفر له إلى قابل إلّا أن يشهد عرفة ، والأعمال فيه تُضاعف ، وفيه ليلة القدر خير من ألف شهر ، ومن فطر فيه مؤمناً صائماً ولو بشق تمرة أو شربة ماء أو لبن إن لم يقدر على أكثر من ذلك غفر ذنوبه فيما مضى ، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره الإجابة والعتق من النار ، فاسألوا الله فيه حوائجكم والجنة والعافية ، وتعوذوا به من النار ، وفيه غلقت مردة الشياطين وأبواب النار ، وفتحت أبواب الرحمة والسماء والجنة وغير ذلك من الفضائل . وعن الصادق عليه السلام قال : إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك من الحرام والقبيح ، ودع المراء وأذى الخادم وعفة البطن والفرج وكفّ اللسان والغيبة ، فلا تجادلن أحداً ولا يشتم أحداً ولا تجهل ولا تسرع إلى الحلف والكذب على الله والرسول والأئمة عليهم السلام ولا تحاسد ولا تنازع أحداً وغير ذلك من الأفعال المرجوحة في الشريعة المطهرة ، وإمساك جميع أعضائه عما لا ينبغي من المكروهات ووجوب ترك المحرمات .

وفي مجالس الصدوق (ره) ص ٣٩٧ ، عن الصادق عليه السلام قال : صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام . وفي حديث آخر قال : من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين ، وقال : من أراد المداومة على الصيام فلا يدع ثلاثاً : السحور ، والقيلولة ، والدهن على رأسه ، وقال : من صام يوماً من الحر فأصابه ظمأ وكلّ الله تعالى به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى إذا أفطر قال الله تعالى : ﴿ **ما أطيب ريحك وروحك يا ملائكتي اشهدوا أني قد غفرت له** ﴾، وقال : ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلاّ سبحت أعضائه وكانت صلاة الملائكة عليه وصلاتهم له استغفاراً ، وقال : إذا سرد الرجل الصيام زاغ بصره عن موضعه ، وإن أفطر على حلاوة رجع على مكانه ، قيل للأحنف بن قيس : إنك شيخ ضعيف وإن الصيام يضعفك ، قال : إني أعدّه لشر يوم طويل والصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذابه ، قيل : دعا الحجاج بدوياً في طريق إلى طعامه ، فقال : أنا صائم ، فقال : افطر وتصوم غداً فقال : إن ضمنت لي البقاء إلى الغد ، قال : هو طعام طيب ، قال : إنك لم تطيبه ولا الخيار ولكن طيبه العافية ، وقال عليه السلام : الصوم يسوّد وجه الشيطان ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام ، وقال : نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيح ، وللصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة يوم القيامة ، وقال : من صام يوماً تطوعاً أدخله الله تعالى الجنة ، وقال : دعوة الصائم تستجاب عند إفطاره ، وقال : في الجنة باب الريان لا يدخل منه إلاّ الصائمون . وقال : أفضل الجهاد الصوم في الحر . وقال : من ختم صيامه بشهادة لا إله إلا الله وأخرج الفطرة فقبل الله صيامه . والعبد يصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله فيعتقه الله من النار . وفي ص ٣٤٩ قال : ما من عبد يصبح صائماً فيشم فيقول : إني صائم سلام عليك كما مرّ في الصائم . وقال عليه السلام : من صام سبع وعشرين يوماً من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة . وفي ص ٣٥٠ قال : صيام شهر رمضان وثلاثة أيام في كل شهر يذهبن بلابل الصدر ويعدل صيام الدهر . قال الله تعالى : ﴿ **من جاء بالحسنة فله عشر**

أمثالها ﴾[1] وعن النبي ﷺ قال : « من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً جعل الله تعالى بينه وبين النار سبعين خندقاً عرض كل خندق ما بين السماء والأرض . ومن صام أول يوم منه وجبت له الجنة ، ومن صام من وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ، ومن صام يوماً في آخره جعله الله تعالى من ملوك الجنة وشفعه في أبيه وأمه وابنته وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه ، وإن كان فيهم مستوجب للنار » . وفي ص ٣١٩ ثواب كل يوم من أيام رجب عن النبي ﷺ قال : « ألا أن شهر الله الأصم وهو شهر عظيم ، وإنما سمي الأصم لأنه لا يقارنه شهر من الشهور إلاّ من صام يوماً منه » . (الحديث) بطوله . قال الراوي : فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلة كانت به أو امرأة غير طاهرة ماذا يصنع لينال ما وصفته ؟ قال ﷺ : « يتصدق عنه كل يوم برغيف على المساكين » . قال : فمن لم يقدر على هذه الصدقة ماذا يصنع لينال ما وصفت ؟ قال : « يسبح الله تعالى كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة (سبحان الإله الجليل ، سبحان من لا ينبغي التسبيح ، سبحان الإله الأعز الأكرم ، سبحان من لبس العزّ وهو له أهل) » . وفي ص ٣٢٤ قال : صوم ثلاثة أيام من رجب وثوابه من صام يوماً من شعبان إيماناً واحتساباً غفر له ، وفي ص ٣٧٣ قال ﷺ : « شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله تعالى ، فمن صام من شهري يوماً كنت شفيعه يوم القيامة ، ومن صام شهر رمضان أعتق من النار » . وفي ص ٣٩٧ ، ثواب صوم ثلاثة أيام منه كما مرّ هنا . وفي ص ١٥ منه ، ثواب كل يوم من شعبان وفي المجالس ص ٣٢٢ ، كيفية الدعاء والصدقة على من لم يقدر صوم رجب ، يقول مائة مرة سبحان الله الجليل (الخ) . والصدقة لكل يوم منه .

صوناخ : بالضم بلدة بفاراب من وراء نهر سيحون .

صوير : بالضم موضع بالمدينة .

صهاب : بالضم حمرة شعر الرأس واللحية .

---

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٦٠ .

الصهباء : بالفتح الخمر ، وموضع بالمدينة .

صهبان : بن شمس صحابي هو غير ابن عثمان أبو طلاسة .

الصهباني : هو محمد بن عبد الجبار .

الصهر : بالكسر ثم السكون القرابة وزوج الإبنة والأخت والختن أب المرأة وأخوها وبالفتح ثم السكون الحار ومدينة باليمن .

صهرجت : بفتح أوله والراء قريتان بمصر ينسب إلى أحدهما أبو الفرج محمد بن الحسن البغدادي من فقهاء الشيعة « جم » .

صهرشت : بالكسر ثم السكون من بلاد ديلم ، منها : نظام الدين الإمامي الفقيه اسمه سليمان وكنيته أبي الحسن أو غيرها فيه خلاف كما ذكره في الروضات طـ ١ ص ٣٠٢ ، كان من تلامذة الشريف المرتضى والشيخ الطوسي رحمهم الله ، ويحتمل هو صهرجت المذكور في « جم » .

الصهوة : بالفتح ثم السكون أعلى كل شيء ، وموضع بالمدينة ومقعد الفارس من الفرس .

صهيب : بالضم ثم الفتح اسم جماعة منهم :

صهيب : أبو حكيم الكوفي الإمامي تابعي حسن كابنه حكيم وحفيده سدير وابن حفيده حنان ، وخالد بن عبد الله بن سدير .

صهيب : أبو الصهباء البكري البصري المدني مولى ابن عباس ، لا بأس به (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٣٩) .

صهيب : الحذاء أبو موسى المكي تابعي .

صهيب : بن سنان أبو يحيى الرومي النمري صحابي لا بأس به ، شهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتوفى سنة ٣٨ هـ بالمدينة ، روى عنه بنوه حبيب وسعد وصالح وسيفي والد زياد ، وكان عمره ٧٣ سنة .

صهيب : بن عباد الراوي عن أبيه عن الصادق عليه السلام ، كذا في الخصال

ط ١ ج ٢ ص ٥٢ وص ٥٨ . حسن ولكن في رجال النجاشي عباد بن صهيب وكذا في لسان الميزان ج ٣ ص ١٩٩ .

صهيب : بن محمد بن صهيب ابن أخي عباد بن صهيب كما في لسان الميزان ج ٣ ص ٢٣١ في ابن أخيه .

صهيب : مولى العباس روى عن علي عليه‌السلام الظاهر هو غير العتواريين ، وغير مولى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم . وفي رجال الكشي ط ١ ص ٢٦ ، صهيب وبلال موليان ، بلال عبد صالح وصُهيب عبد سوء .

صهيب : بن مهران عامي (لسان الميزان ج ٣ ص ١٩٩) .

صهيب : بن النعمان صحابي لا بأس به .

الصياح : بالفتح وشد التحتانية كثير الصياح .

الصياد : بالفتح وشد التحتانية الصائد .

الصيادلة : والصيادنة بياع الأدوية .

الصيادي : هو الشيخ محمد صاحب كتاب مولد النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ، ومحمد مهدي الرواسي ، وأحمد الرفاعي .

الصيار : بالكسر القطيع من البقر ، والصيارة حظيرة الغنم والبقر ، وكذا الصيرة .

الصيحة : الصوت الشديد والعذاب والغارة .

الصيحاني : من تمر المدينة نسبة إلى صيحان لكبش كان يربط إليها واسمه الصياد ، وهو من تغيرات النسب كصنعاني والأنسب بهذا المقام ما ذكرنا في ج ٦ ص ٥٢٧ ، بعنوان التمر . وعن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال : « سمي نخل المدينة صيحانياً لأنه صاح بفضلي وفضلك يا علي » . والتفصيل في لسان الميزان لابن حجر ج ١ ص ٣١٧ .

الصيرفي : بالفتح الصراف والصيارفة بياع النقود بنقود غيرها يعرف به

من الرواة أبان بن عيدة ، وإبراهيم ، وأحمد بن بشر، وابن الحسين ، وابن العباس ، وإسحاق بن عمار ، وابن محمد ، وبكر بن كرب ، وجعفر بن سهل ، والحسن بن عبدالله ، والحسين بن أيوب ، وعبدالله بن سليمان ، وعبد اللطيف بك ، وعمر بن ظبيان ، ومحمد بن الحسن وابن شعيب ، وابن عبدالله وغيرهم .

صيرة : بالكسر من الصير ، والصيارة حظيرة تعمل للغنم ، والصيعير من قرى بيت المقدس (معجم البلدان ج ٥ ص ٤٠٥) .

الصيغة : من الصياغة أصلها واوي من صوغ أي العمل وصيغة القول أي مثاله وصورته .

الصيف : بالفتح أحد الفصول الأربعة من السنة ، ويقال القيظ فيه شدة الحر من واحد وعشرين حزيران إلى واحد وعشرين من أيلول . وقال السيوطي في الكنز : أوله إثني عشر يوماً تبقى من أيار وحزيران وتموز ، وثمانية عشر يوماً من آب عدد ساعات نهاره ألف وخمس وسبعون ساعة ونصف وربع ساعة ، وعدد ساعات ليله مثل ذلك ، وعدد نجومه سبعة أنجم . وقال في كشف الظنون : الصيفي والشتائي موضوعهما وغايتهما ومنفعتهما ظاهرة للناظرين .

صيفي : اسم جماعة منهم : صيفي أبو الحارث بن ساعدة الصحابي ، وهو غير أبي المرقع بن صيفي .

صيفي : بن أبي عامر الراهب ، قيل صحابي شهد أُحداً مع أخيه حنظلة هو غير ابن الأسلت .

صيفي : بن الحارث ، ويقال له أبو الحارث كما مرّ هو غير ابن ربعي الذي شهد صفين مع علي عليه السلام .

صيفي : بن زياد الأنصاري الراوي عن أبي سعيد ، وعنه المقبري لا بأس به .

صيفي : بن سواد السلمي الأنصاري الذي شهد صفين مع علي عليه السلام حسن .

صيفي : بن صهيب بن سنان الرومي الراوي عن أبيه ، وعنه بنوه لا بأس به .

صيفي : بن عامر الصحابي سيد قومه حسن .

صيفي : بن فيل الشيباني كان من خواص علي عليه السلام .

صيفي : بن قيظي الأشهلي أخو الحباب وابن أخت أبي الهيثم بن تيهان ، صحابي حسن .

صيفي : بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أخو أسد وعبد المطلب الراوي عنه بنته رقية حسن .

الصيقل : مبالغة الصقل صانعه والجمع الصياقلة ، يعرف به أبو إسماعيل الرازي ؛ وجعفر بن محمد ، والحسن بن زياد ، وعمر بن يزيد ، ومحمد بن خلاد ، ومحمد بن منصور ، ومنصور بن الوليد .

صيمرة : بالفتح ثم السكون عدة قرى ومواضع ، نسب إليها إبراهيم بن أحمد بن الحسين البروجردي الهمداني ، وإبراهيم بن الحسن بن إسحاق الآدمي ، والحسن أو الحسين بن إسماعيل ، والحسين بن علي بن محمد الحنفي ، وعبد الواحد بن الحسين الشافعي ، وعلي بن محمد بن زياد الصمري أو السمري ، وعلي بن محمد بن صالح الهمداني وكيل العسكري ، ويحتمل اتحاده مع سابقه كما يظهر من كمال الدين ص ٢٧٥ ومرآة العقول ج ١ ص ٤٣٢ حديث ٢٧ . وفي رجال الكشي طـ ١ ص ٢٧٥ ، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ومفلح بن الحسن أو الحسين وغيرهم . وصيمرة بلد بمهرجان خوزستان كما في « جم » .

صيمكان : بالكسر وفتح الميم بلد بفارس من كورة أردشير خرة .

صيمون : من بلاد الهند .

صيدا : بالفتح ثم السكون مدينة على ساحل بحر الشام ، سميت بصيدون بن صدقاء منها : عبد الرحيم بن سعيد ، وعلي بن الحسين بن أحمد الوراق ، وعلي بن محمد الساعاتي ، وكليب بن معاوية الأسدي ، ومحمد بن أحمد بن يحيى الغساني وابنه الحسن ، ومعاذ ، وهشام بن الغاز الجرشي . وغيرهم (معجم البلدان ج ٥ ص ٤٠٣).

الصيدان : بالفتح الذهب والنحاس .

الصيدانة : من النساء السيئة الخلق والكثيرة الكلام .

الصيد : بالفتح ما كان ممتنعاً ولا مالك له ، وجبل باليمن قال الشاعر :

لصيد اللحم في البحر وصيد الأسد في البر وقضم الثلج في القرّ ونقل الصخر في الحر
وإقدام على الموت وتحويل إلى القبر لأشهى من طلاب العز ممن عاش في الفقر

صيدلان : قيل اسم بلد أو موضع ينسب إليه الحسن بن محمد ؛ وعبدالله بن حسان ، وهاشم بن المنذر .

الصيدلاني :هو العطار وبياع الأدوية كما مرّ في الصيادلة .

الصيدنايا : بلد بالشام منها محمد أفندي ومحمد بن داوُد ، وعبد الرحيم بن سعيد ، وعبد الله بن محمد .

الصيدلة : بالفتح والصيدلي والصيدلية بيع الأدوية والعقاقير ، والصيدلاني بائعها . قال في المنجد : الكلمة من الدخيل والأصح المكان الذي توضع فيه العقاقير يسمى اجزائية .

قال في كشف الظنون : علم الصيدلة من فروع الطب ، وهو علم يبحث عن تمييز المتشابهات من أشكال النباتات من حيث أنها صينية أو هندية أو رومية ، وعن معرفة زمانها صيفية أو خريفية ، وعن تميز جيّدها عن الرديء ؛ وعن معرفة خواصها ، والغرض والفائدة منه ظاهران ، والفرق بينه وبين علم النباتات أن علم الصيدلة باحث عن تمييز أحوالها أصالة ، وعلم النباتات باحث عن خواصها أصالة والأول أشبه للعمل ، والثاني أشبه للعلم ،

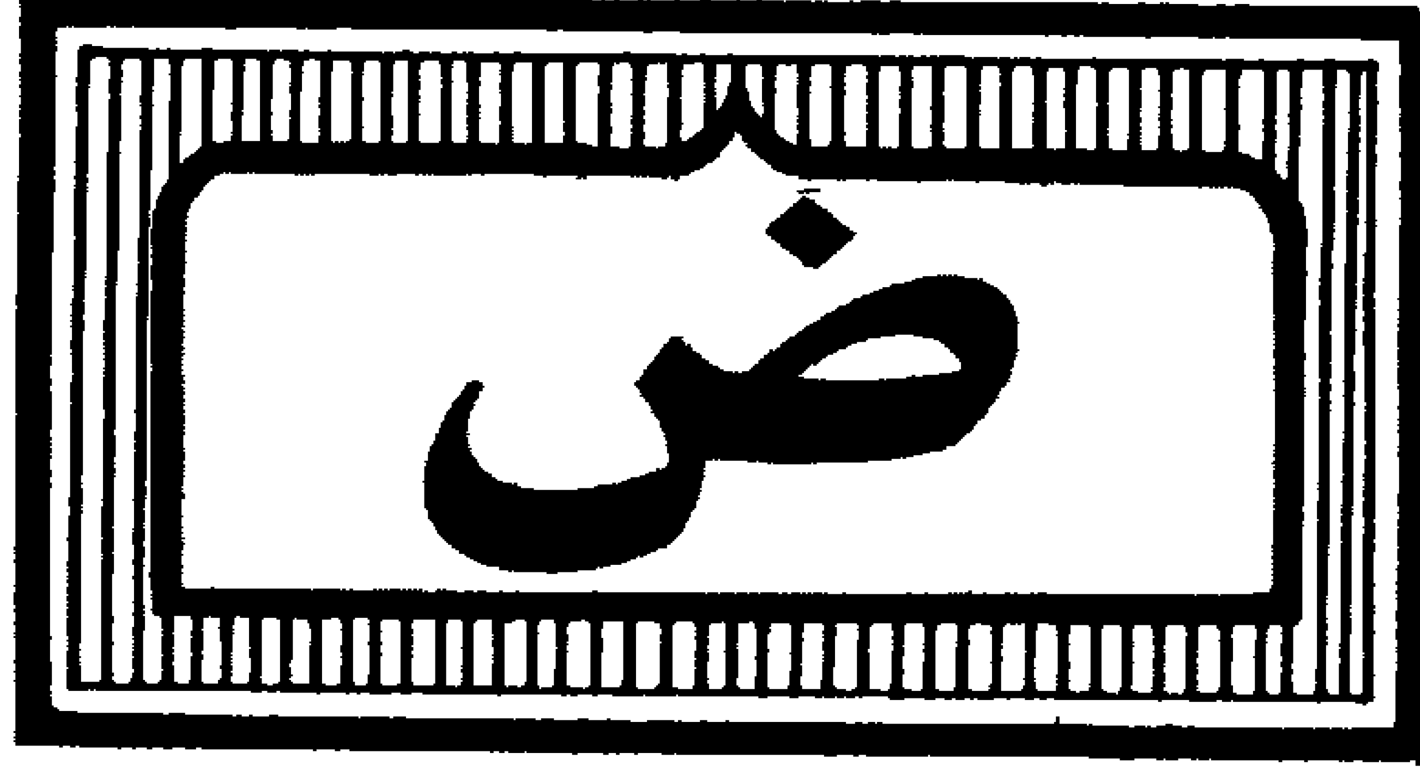
وكل منهما مشترك بالآخر .

الصيدوح : بالفتح قرية بشرقي المدينة والصيداوي والصيدي، بالفتح ثم السكون نسبة أو لقب أحمد بن علي الحميري الإمامي والتفصيل في رجال العلامة المامقاني (ره) ج ١ ص ٧١ .

الصين : بالكسر بلد من بلاد المشرق مائلة إلى الجنوب وشمالها الترك ، بلاد شاسعة الأكناف أقدم ممالك العالم فهي أكبر من القارة الأوروبية فيه ثلاثمائة مدينة ونيفاً عامرة سوى القرى والرساتيق ، وبها عجائب كثيرة ، ومن خرج في البحر قطع سبعة أبحر لكل بحر ريح ولون لا يشبه بالآخر . **أولها** : بحر فارس . . وقد قسم الجغرافيون الصين إلى أربعة أقسام ، وهي هضبة آسيا الوسطى ، ومنشوريه ، وكورية ، والصين الأصلية وأهلها بين الترك والهند بيض إلى الصفرة، لغاتهم مخالفة لجميع اللغات فيه إشارات ورموز تزيد على أربعة وأربعين ألفاً ، وديانتهم الإسلامية ، وبوذا ، وكونفوشيوس ولاوتسو ، ولهم عيد عند نزول الشمس الحمل ، والتفصيل في معجم البلدان الحموي ج ٥ ص ٤٠٧ . وفي دائرة الوجدي ج ٥ ص ٥٩٧ ، وفي أخبار الزمان ص ٧١ وفي حياة الحيوان للدميري بعنوان الكركدن وغيرها من كتب التواريخ والسير والبلدان ، والصين موضع بالكوفة وأُخرى بالإسكندرية ، والصينية بليدة بواسط منها إبراهيم بن إسحاق الكوفي ، والحسن بن أحمد بن ماهان ، وحميد بن محمد ، وسعد الخيرهومحمدبن سهل وغيرهم .

صيهاء : ناحية بسواد بغداد .

صيهد أو صهيد : مفازة بين مآرب وحضرموت (معجم البلدان) .



ض : المعجمة من حروف المعجم ، واسم من أسماء الله عزّ وجلّ بمعنى الضار النافع .

عن علي عليه السلام قال : ضادوا الإساءة بالإحسان ، وضادواالتفريط بالحزم ، وضادوا التواني بالعزم ، وضادوا الجزع بالصبر ، وضادوا الجهل بالعلم ، وضادوا الشر والشره بالخير والعفة ، وضادوا الشهوة بالقمع ، وضادوا الطمع بالورع ، وضادوا الغباوة بالفطنة ، وضادوا الغضب بالحلم ، وضادوا الغفلة باليقظة ، وضادوا الفكر بالإيمان ، وضادوا القسوة بالرقة .

الضائين : من الضأن كما يأتي ذو الصوف خلاف الماعز .

الضابن : اسم جبل لبني سلول .

الضابط : عن علي عليه السلام قال : ضابط نفسه عن اللذات مالك ، ومهملها هالك .

ضابي : بن الحارث البرجمي بضم الموحدة شاعر (بيان ج ٢ ص ١٥١) ، هو غير ابن عمرو الكوفي الإمامي ، وفي نسخة ضابي بن ملك السعدي أو السعيدي الأموي الكوفي ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

الضاحك : من الضحك كما يأتي ، وجبل في أعراض المدينة ، وواد

بناحية اليمامة .

الضاحية : الناحية البارزة من كل شيء والعلانية والضاحي ، وادٍ لهذيل « جم » .

الضارب : من الضرب والضارب المكان المطمئن فيه شجر شبه الوادي والنصيب والشكل .

الضارج : بمعنى المفعول المشقوق من الشيء ، وماء ونخل لبني سعد بن زيد بن مناة .

ضاع : الشيء كثر ضياعه ، ويجيء بمعنى الهلاك .

ضاق : الشيء من الضيق ضد التوسع .

الضال : والضالة الشيء المفقود ، وعن علي عليه السلام قال : ضالة الجاهل غير موجودة وضالة الحكيم الحكمة فهو يطلبها حيث كانت ، وضالة العاقل الحكمة فهو أحق بها حيث كانت .

الضامن : الكفيل والملتزم .

ضامن : بن علي المدني المعروف بالشدقم إمامي حسن كما ذكره الأستاذ في الذريعة ج ٣ ص ٤١٩ .

الضأضاء : بالفتح والضوضاء أصوات الناس ، ويقال : ضأضأ القوم صوتوا .

الضأن : بالفتح خلاف المعز والماعز نوعان من جنس الغنم ، جعل الله تعالى البركة فيه ، تلد في كل عام مرة واحدة ، ويجلب من الهند نوع من الضأن في صدره وكتفيه وفخذيه إليتان ، وعلى ذنبه إلية ربما تكبر إليته حتى يمنعه من المشي ، وإذا رعت الزرع رجع إذا رعته المعز لم ينبت لحمه ، يزيد في المني ويمنع المرة السوداء وينفع السموم ، وهو حار رطب وأجوده الحولي ، ويكره لحم النعاج لأنه يولد دماً رديئاً ، وأحسن اللحوم لحم الخروف لكنه يولد البلغم ، وأحسن منه في أيام الربيع ولحم الخصي منه يزيد

في الباه وإذا أخذ دمه حين يذبح وطلا به الموضع غير لونه ، وإذا اكتحل بمرارة الكبش مع العسل يمنع من نزول الماء في العين انظر حياة الحيوان للدميري ج ٢ ط مصر ص ٧٦ .

الضابي : هو علي بن محمد بن ناصر ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد .

الضباب : بالكسر قلعة بالكوفة ، منها : أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الحسيني الزيدي « جم » .

ضبادة : بالضم ابن عبدالله بن مالك الحضرمي أبو شريح الحمصي عامي روى عنه ابنه محمد « ن » .

الضباع : بالكسر جمع الضبع كما يأتي .

ضباعة : بالضم الأكمة المستطيلة وهو جبل .

الضب : بالفتح وشد الموحدة الحقد وورم في خف البعير ، واسم الجبل المشرف بمسجد الخيف ، وحيوان في البر لا يشرب الماء ويعيش سبعمائة سنة يبول في كل أربعين يوماً قطرة لا تسقط له سن ، وتبيض سبعون بيضة ، ويتغذى بالنسيم ولحمه حرام ، ومن قال بحله من العامة كما في حياة الحيوان طـ مصر ج ٢ ص ١٧٩ لا يعتن إلى قوله .

الضبح : بالفتح ثم السكون هو صوت أنفاس الخيل أو الإبل إذا عدون ، وموضع بعرفات .

الضبط : يقال ضبط اللسان ملك وإطلاقه هلك ، وضبط النفس عند الغضب يؤمن مواقع العطب .

ضبعان : بالفتح ثم السكون العضدان ، واسم موضع والنسبة إليه الضبعاني « جم » .

الضبع : بالفتح ثم الضم ضرب من السباع تحيض كالأرنب والخفاش والمرأة ، تكون سنة ذكراً وسنة أنثى تلقح في حال الذكورة وتلد في حال الأنوثة ، ينبش القبور لكثرة شهوتها للحوم بني آدم ، وإذا رأت إنساناً نائماً

حفرت تحت رأسه وأخذت بحلقه فتقتله وتشرب دمه ، انظر حياة الحيوان الدميري طـ مصر ج ٢ ص ٨١ لحمها حرام . وقال بعض العامة : لحمها حلال وهو مردود عند المشهور من العلماء .

الضبعي : هو سعيد بن يسار منسوب إلى موضع بالبصرة أو إلى وادٍ بمكة (معجم البلدان) ومحمد بن أبي بكر .

ضبعوث : لقب أبي محمد الحياري النحوي اللغوي .

ضبة : بن محصن البصري عامي .

ضبّة : بالتحريك وشد الموحدة قرية بتهامة مما يلي الشام ، وهي قرية يعقوب النبي عليه السلام (معجم البلدان ج ٥) .

ضبيع : بن عسل اليربوعي شاعر (بيان ج ٢ ص ٢٤) .

ضبيعة : بن حصين الكوفي عامي « يب » .

ضبيعة : بالضم ثم الفتح محلة بالبصرة ، وضبيعة بن ربيعة وابن قيس قبيلتان ينسب إليهما أبو سليمان جعفر بن سليمان الضبيعي ، كان ثقة متقناً يبغض أبا بكر وعمر (معجم البلدان ج ٥) ، وبالفتح قرية باليمامة .

الضبي : هو أحمد بن يحيى الأندلسي ، وضرار بن رافع ، وابن عمرو ، وسليمان بن سماعة الكوزي ، والضحاك والعباس بن بكار ، وعلي بن الحسين بن جعفر ، والمفضل بن مسلمة والد محمد ؛ ومحمد بن إسماعيل بن أحمد ويعقوب بن إسحاق .

الضجاج : بالفتح العاج والخرز ، وبالكسر الصوت والصياح وصمغ يؤكل ، والضجة الصياح .والضجاعي هو موسى بن محمد .

الضحاك : بالفتح وشد الحاء اسم جماعة منهم : أبو بحر التميمي قيل اسمه الأحنف بن قيس .

الضحاك : أبو مالك الحضرمي الكوفي ، إمامي ثقة روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام .

الضحاك : بن أبي جبيرة وقيل أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة صحابي لا بأس به .

الضحاك : بن الأشعث الراوي عن داوُد بن زربي إمامي لا بأس به (مرآة العقول ج ١ ص ٢٣١ حديث ١٣) .

الضحاك : الأنصاري صحابي ، روى في فضل علي عليه السلام حديثاً لا بأس به ، وهو غير ابن أيمن الكلبي «يب» .

الضحاك : بن حارثة الخزرجي السلمي لا بأس به ، وكذا ابن حمزة الأملوكي الواسطي .

الضحاك : بن خليفة الأشهلي صحابي وابنه أبو جبيرة هو غير ابن درهم وغير ابن ربيعة .

الضحاك : بن زمل أو رمل الجهني صحابي لا بأس به ، هو غير ابن زيد الأهوازي وغير ابن سعد الإمامي .

الضحاك : بن سفيان أبو سعيد الكلابي صحابي ، ولاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قومه لا بأس به .

الضحاك : بن سليمان أبو الأزهري الأوسي النحوي المتوفى سنة ٥٤٧ هـ (معجم الأدباء ج ١٢ ص ١٤) من شعره :

ما أنعم الله على عبده ... بنعمة أوفى من العافية
وكل من عوفي في جسمه ... فإنه في عيشة راضية
والمال حلو حسن جيد ... على الفتى لكنه عارية
وأسعد العالم بالمال من ... أعطاه للآخرة الباقية
ما أحسن الدنيا ولكنها ... مع حسنها غدّارة فانية

الضحاك : الشاري أي الخارجي خرج بالكوفة ودعا الناس إلى نفسه (رجال الكشي طـ ١ ص ١٢٤) .

الضحاك : بن شراحيل أو ابن شرحبيـل الهمداني المشـرقي الراوي عن أبي سعيد الخدري لا بأس به .

الضحـاك : بن شرحبيـل الغافقي أبـو عبـدالله المصـري تـابعي يحتمـل اتحاده مع سابقه (لسان الميزان ج ٣ ص ٢٠٠) .

الضحاك : الضبي الراوي عن أبيه عن علي لا بأس بـه ، وهو غيـر ابن عباد الراوي عن عكرمة .

الضحاك : بن عبد الرحمٰن أبو زرعة النصري الدمشقي ، عامي يحتمـل اتحاده مع الأشعري (تهذيب التهذيب ج ٤) .

الضحـاك : بن عبد عمـرو الخزرجي أخـو النعمانَ النجـاري صحابي لا بأس به شهد بدراً وأُحداً .

الضحاك : بن عبدالله القرشي الراوي عن أنس ، تـابعي يحتمل اتحـاده مع المشرقي الإمامي « جخ » .

الضحـاك : بن عثمـان بن الضحـاك الـراوي عنـه ابنـه محمـد ، عـامي يحتمـل اتحاده مـع المدني القـرشي الأسدي الـراوي عنه ابنـه عثمان وحفيـده الضحاك بن عثمان ، توفي سنة ١٥٣ هـ « يب » .

الضحـاك : بن عرفجـة التميمي السعدي صحـابي ، هو غيـر ابن عمارة الكوفي الإمامي « جخ » .

الضحاك : بن فيروز الديلمي الأنباري الراوي عن أبيه عامي « يب » .

الضحـاك : بن قيس بن خالـد الفهري أخـو فـاطمـة القـرشي وهـو غيـر التميمي التابعي أو الصحابي .

الضحاك : بن مخلد الشيبـاني البصـري الحـافظ اللغـوي أبـو عــاصم المتـوفى سنة ٢١٢ هـ ، الـراوي عن الصادق عليه السلام ، وثقـه جماعـة من العـامـة كمـا في معجم الأدباء ج ١٢ ص ١٥ ، وفي الـروضـات ط ١ ص ٥٢ ، وفي تهذيب ابن حجر ج ٤ ص ٤٥٠ ، وكان إماماً في الحديث .

الضحاك : بن مزاحم أبـو القاسم البلخي المفسـر المتوفى سنـة ١٠٦ هـ تـابعي وثقه ابن حنبـل ، وكـان يؤدب الأطفـال وفي مكتبـه ثـلاثـة آلاف صبي يطوف عليهم على حمار (معجم الأدباء ج ١٢ ص ١٥) .

الضحـاك : بن مسافـر عامي (لسـان الميـزان ج ٣ ص ٢٩٠) هـو غيـر المعافري الدمشقي البزاز (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٥٥) .

الضحاك : الملك هو يوز اسب ملك عشرة آلاف فارس ، قيل كـان من العرب وكان ساحراً مـريداً وعفـريتاً عنيـداً يأوي إليـه كل شيـطان عنيد ، ملك ألف سنة ، أرسله شداد من اليمن لقتـال جمشيد الملك الجبـار ملك العجم ، فوثب عليه أفريدون وكان من أسباط جمشيد فقيده وحبسه مطلسماً بالنكـال في جبل نهاوند ، فسمي اليوم الذي ظهر فيه وغلب عليه المهرجان المهر الوفـاء ، وجان السلطان فمعناه سلطان الوفاء فأقام أفريدون بالعدل وأظهـر دين الآدمي ، وكـان فرار الضحـاك وجلوس أفريـدن سنة تسـع عشرة وتسعمـائة وثـلاثة آلاف لهبوط آدم عليه السلام كما ذكره الأعرجي في مناهل الضرب الغير مطبوع .

الضحـاك : بن المنذر بن جـرير بن عبـدالله البجلي هو غيـر ابن ميمـون المتوفى سنة ١٩٢ هـ .

الضحاك : بن نبراس الأزدي أبو الحسن البصري الجهضمي الراوي عن ثابت البناني عامي .

الضحـاك : بن النعمان الجـابري الهمـداني الكوفي إمـامي هو غيـر ابن النعمان الصحابي .

الضحـاك : بن يربـوع عامي ، هـو غير ابن يـزيـد الكـوفي نسبـه بعض الأصحاب إلى رجال الشيـخ في أصحاب الصـادق عليه السلام وليس فيه . نعم ذكـره في الإستبصار ط ١ ص ١٣٣ . في باب وقت صلاة الظهر والعصر . روى عن عبيـد بن زرارة عن الصـادق عليه السلام وعنـه أحمـد بن محمـد بن أبي نصـر . وفي التهـذيب باب أوقـات الصـلاة ص ١٤٠ . ولكن بـدل ابن يـزيد ابن زيـد والله العالم بالصواب .

الضحك : بالكسـر هي الكيفية غيـر الراسخـة التي تحصل لـلإنسان من حركة الروح إلى الخارج . وفي قوله تعـالى : ﴿ **هو أضحـك وأبكى** ﴾[١] أي خلق قـوتي الضحك والبكـاء من السـرور والحـزن ، وفي سـورة البـراءة آيـة ٨١ قـال : ﴿ **فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جـزاءً بما كـانوا يكسبـون** ﴾ قيل : الضحـك ظهور الأسنان عند أمر عجيب .

قال الزمخشري في ربيع الأبـرار باب ٨٠ قـال عليه السلام : إياك أن تـذكر من الكلام ما يكون مضحكاً وإن حكيت ذلك عن غيرك . وقـال : ضحك المؤمن غفلة من قلبـه . وقيل مـا رأيت الحسن ضاحكـاً إلاّ مرة ، ومـا تبسم إلاّ أتبعها بعبرة ، وسئل النخعي : هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحكون ؟ قال : نعم والإيمان في قلوبهم أمثال الجبال الراوسي . وقال غزوان الله عليّ أن لا يراني ضاحكاً حتى أعلم أي الـدارين أرد فما روئي ضاحكاً حتى لحق بـالله تعالى : وقال إبراهيم بن أدهم رآني فضيل أضحك فقال : يا إبراهيم ألا أحدثك حديثاً حسنـاً ؟ قـلت : بلى قـال : لا تفـرح إن الله لا يحـب الفـرحـين . وقـال علي عليه السلام : ثـلاث يخلقن العقل سـرعة الجـواب وطول الصمت والإستغـراب في الضحـك . وقال الأحنف : كثـرة الضحك تـذهب الهيبة ، وكثـرة المـزاح تذهب المروءة ، ومن لزم شيئاً عرف به . وكـان الحجاج إذا استغـرب ضحكاً والى بين الإستغفار . وقال المغيـرة : كنت كثير الضحـك فلم يقطعـه عني إلاّ قتـل زيـد بن علي وقـال : لقي يحيى بن زكـريـا عيسى ابن مـريم عليه السلام فتبسم عيسى عليه السلام في وجـه يحيى فقـال : مـا لي أراك لاهيـاً كـأنـك آمن ؟ فقـال عيسى : مـا لي أراك عابسـاً كأنـك آيس ؟ فقـالا : لا نبـرح حتى ينـزل علينـا الوحي فأوحى الله تعـالى أحبكما إليّ أحسنكمـا بي ظناً . وروي أحبكمـا إليّ الطلق البسـام وقيل : تـرك الضحـك من العجب أعجب من الضحـك من غيـر عجب ، وقال : يا بن آدم تضحـك ولعل كفنـك قد خـرج من عند القصـار . وقـال : العجب ممن هو في سـواء الجحيم وهـو يضحـك وقـال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

---

(١) سورة النجم ، الآية : ٤٣ .

« إن الرجل ليتكلم بكلمة يضحك بها جليسه يهوي به أبعد من الثريا » . وكان علي بن بكار إذا غزا لم يضحك فقيل له : لم لا تضحك ؟ قال : إنما أغزو غضباً لله والغضبان لا يضحك وقال : من ضحك في خمس مواضع فكأنما زنى خمس وعشرون زنية وأحبط عمله سبعون سنة . **الأول** : بين المقابر . **الثاني** : خلف الجنازة . **الثالث** : في مجلس العلماء . **الرابع** : عند تلاوة القرآن . **الخامس** : في المسجد كما مرّ في أبواب الخمسة ج ٩ وقال : كثرة الضحك تميت القلب .

الضراح : بالضم اسم البيت المعمور في السماء الدنيا أو الرابعة بحيال الكعبة .

ضرار : بالكسر اسم جماعة ، منهم : ابن أحمد أبو الطيب الحنبلي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٤٥) .

ضرار : بن أرقم صحابي هو غير ابن الأزور قاتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد ضعيف .

ضرار : بن الحسين شاعر (بيان ج ٢ ص ١٤٢) .

ضرار : بن الخطاب الصحابي الفهري أيضاً شاعر .

ضرار : بن رافع أبو عمر الضبي عامي(تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٤٥) هو غير ابن ريحان الراوي عنه ابنه محمد .

ضرار : بن سهل الضراري عامي ضعيف (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٤٥) .

ضرار : بن الصامت إمامي لا بأس به .

ضرار : بن صرد التيمي أبو نعيم الكوفي عابد نسب إلى التشيع ، مات سنة ٢٢٩ هـ « يب » .

ضرار : بن ضمرة الضبابي الليثي إمامي حسن ، وصف علياً عليه السلام عند معاوية بأوصاف جليلة .

ضـرار: بن عبـد المـطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكـره الصـدوق (ره) في الخصال طـ١ ج ٢ ص ٦٣ .

ضرار: بن علي أبو المرجي القاضي عامي ، هو غيـر ابن عمرو الضبي الشاعر وغير ابن عمرو المعتـزلي (رجال الكشي طـ١ ص ١٦٨) ، وغيـر ابن عمرو المطلبي ، وغير الفرائضي الكوفي .

ضرار: بن القعقاع أخو عوف الراوي عنه ابن حفيـده زيد بن بسـطام ، صحابي لا بأس به .

ضرار: بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر المتوفى سنة ١٣٢ هـ ، تابعي وثقه جماعة من العامة «يب» .

ضرار: بن مسعود عامي .

ضرار: بن مقرن المـزني صحابي ، كـان مع خـالد بن الـوليد في فتـح الحيرة .

ضراس: بالكسر قرية في جبال اليمن ، منها أبو طاهر إبـراهيم بن نصر الفارقي الضراسي .

ضـرام: الشهـوة تبعث على تلف المهجـة ، وضـرام نـار الغضب يبعث على ركوب العطب .

الضرب: بالفتح ثم السكون معروف إذا كان مشتملاً على خسّة وشـرف تعين وكانت النتيجة تابعة للخسة فقط ، ومنه الضرب في الأرض أي السير وغير ذلك من المعاني . وفي اصـطلاح أهل الحسـاب عبارة عن تحصيـل جملة إذا قسمت على أحـد العددين خـرج عدد الآخـر قسماً أو بـه عن عدد يـرتفع منـه جملة يكون نسبة أحد المضروبين إليه كنسبة الواحد إلى المضروب الآخر مثاله خمسة في ستة بثلاثين ، ونسبة الخمسة كذا إلى ثلاثين سدس ، ونسبة الواحد إلى المضروب الآخر وهو الستة سدس ، وتقريبـه إسقاط في اللفظ ، ويضـاف الأول إلى الثـاني إن كان ضـرب كسر في كسـر أو في صحيـح ، فـإذا قيـل :

نصف في نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو ربع وهو الجواب وإلاّ ضربت كل مفرد في مفردات المضروب فيه إن كانا مفردين ، فإذا قلت ثلاثة في خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات وخمس ثلاث مرات ، والضرب بالتحريك العسل الأبيض .

الضر : بالضم والشد الفقر والفاقة ، وبالفتح خلاف النفع وهو الضرر . وفي حديث الشفعة قال ﷺ : « لا ضرر ولا ضرار في الإسلام » . أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئاً من حقه التفصيل في المجمع في مادة الضر .

الضروري : ما يردف البديهي اليقيني ، وبعبارة أُخرى الضروري المقابل للإكتسابي وهو تحصيله مقدوراً للمخلوق ، وضرورات الأحوال تحمل على ركوب الأهوال ، وضرورات الفقر تبعث على قطيع الأمر ، وضرر الفقر أحد من شر الغنى .

الضرس : بالكسر ثم السكون السن أربعة في كل جانب من مؤخر الفكين وفي (الحديث) : الضرس : القاطع معروف .

ضرس : بن قطيعة رجل صحابي جاء به إلى النبي ﷺ وهو شبه المحتلم .

الضرط : بالتحريك خفة اللحية ورقة الحاجب ، وبالضم صوت الريح الخارج من الدبر .

ضرعاء : بالفتح والمد قرية يقال لها ضرعة ، فيها قصور ومنبر وحصون (معجم البلدان ج ٥) .

الضرع : بالفتح ثم السكون لكل ذي ظلف وخف من ذوات الأربع بمنزلة الثدي من المرأة .

الضرغام : الأسد وضرغامة العنبري عامي هو ابن مالك الذي كان من أصحاب الحسين عليه السلام .

الضروان : بالتحريك بليدة قرب صنعاء في وادٍ طولها مسيرة يومين بها نخل وفواكه .

الضريب : بالضم ثم الفتح هو أبو السليم القيسي البصري .

الضريبة : الطبيعة والسجية .

الضريح : المشقوق في وسط القبر واللحد في الجانب ، وضريح بن عرفجة صحابي .

الضرير : ذاهب البصر ، يطلق على جماعة من الأدباء والرواة منهم : أحمد بن الحسين بن إسحاق ، والحسين بن نصر موفق الدين النحوي ، وهشام بن معاوية النحوي وغيرهم .

ضريس : بالفتح ثم الكسر البئر المطوية بالحجارة ، واسم شيطان ، وبطن من البربر ، وقيل بالضم كزبير اسم جماعة منهم :

ضريس : بياع الغزل إمامي كان من أصحاب الباقر عليه‌السلام ، هو غير ابن عبد الملك بن أعين الشيباني أبو عمارة الذي كان من ثقات أصحاب الصادق عليه‌السلام ، وفي رجال الكشي ط ١ ص ١١٧ . قال الصادق عليه‌السلام لعبد الملك : كيف سميت ابنك ضريساً ؟ فقال : كيف سماك أبوك جعفراً ؟ قال : إن جعفراً نهر في الجنة وضريس اسم شيطان فسماه أصبغاً ، وعمومته بكير ، وحمران ، وزرارة وعبد الرحمٰن . وبنو عمومته : حمزة ، ومحمد ابنا حمران ، وعبد الملك بن بكير .

ضريس : بن عبد الواحد الكناسي الكوفي الإمامي هو غير الوابشي الكوفي « جخ ق » .

ضريس : بن يزيد مولى بني شيبان كوفي كذا عنونه بعض الأصحاب ، ونسبه إلى رجال الطوسي (ره) لا أثر ولا وجود فيه . ولذا لم يذكره التفريشي في النقد .

ضرية : بالفتح وشد التحتانية أرض بنجد واسم امرأة .

ضعاضع : بالضم قرية من قرى الحديبية .

الضعف : بالكسر المثل والضعفان المثلان ، وبالفتح خلاف القوة وفي الحديث : شكى نبي من الأنبياء الضعف ، فأوحى إليه أن يطبخ اللحم باللبن فإن القوة فيهما . وفي حديث آخر شكى رجل إلى الكاظم عليه السلام الضعف فأمره عليه السلام بأكل الكباب .

الضعيف : خلاف القوي ، ومنه ضعيف الإيمان ، والضعيفين اليتيم والنساء .

ضغاطر : الأسقف الرومي صحابي لا بأس به ، ذكر قصته في أسد الغابة ج ٣ ص ٤١ .

الضغث : بالكسر ويقال الشمراخ والعرجون من النخل فيه التمر والرطب .

الضغطة : الشدة والعصرة والمشقة ، ومنه ضغطة القبر . روى الصدوق (ره) في المجالس ص ١٦٩ ، عن الصادق عليه السلام قال : من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاذه الله تعالى من ضغطة القبر ، وفي ص ٣٢٢ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : «ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم» . وعن جابر لما وضع سعد بن معاذ في قبره سبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم والناس ثم كبّر وكبروا معه ، فقالوا : يا رسول الله لم سبحت؟ قال : «هذا العبد الصالح لقد تضايق قبره حتى فرجه الله عليه» . وسئل عن ذلك فقال : «كان يقصر في بعض الطهور من البول» . ثم قال : «إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجياً أو نجى منها لنجا سعد بن معاذ» ، وقال : «لو أن بني آدم علموا كيف عذاب القبر ما نفعهم العيش في الدنيا فنعوذ بالله من عذاب القبر» .

الضغن : بالكسر ثم السكون الحقد ، والشوق ، والميل ، والعوج ، والإبط وغير ذلك .

الضغيب : والضغاب صوت الأرنب والذئب .

الضغيغة : الروضة الناضرة .

الضفدع : بفتح أوله والدال بينهما فاء ساكنة ، وقيل : بكسرهما دابة مائية تعيش في البر والبحر ولحمه حرام . نهى النبي ﷺ عن قتله وقتل الصرد ، والنحلة ، والنملة ، والهدهد. انظر حياة الحيوان .

الضفار : بالفتح حزام الرحل .

الضفاط : يطلق على السمين وضخيم البطن والأحمق .

الضفف : بالتحريك قلة المال ، والعجلة في الأمر ، وكثرة الأيدي على الطعام ، وشدة الحاجة .

الضلال : والضلالة ضد الإهتداء ، وضلال الدليل هلاك المستدل ، وضلال العقل يبعد من الرشاد . ويفسد المعاد ضلّ من اهتدى بغير هدى الله وضلة الجهل أعظم من ضلة الرأي تفسد المقاصد ، وضلال النفوس بين دواعي الشهوةوالغضب .

الضلع : والأضلاع والضلوع عظام الجنب من كل جانب من الإنسان وللإنسان سبعة أضلع .

الضماد : بالكسر دواء وخرقة وعصابة يوضع على الجرح .

ضماد : بن ثعلبة الأزدي كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية صحابي حسن .

الضمار : بالكسر خلاف العيان ، وغائب لا يرجى عودته، واسم موضع وصنم وغير ذلك .

الضمام : بالكسر الجمع ، وضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري المصري المتوفى سنة ١٨٠ هـ عامي (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٥٨) .

ضمام : بن ثعلبة السعدي أحد بني سعد بن بكر صحابي ، هو غير ابن زيد وغير ابن مالك .

الضمان : بالفتح عبارة عن رد مثل الهالك إن كان مثلياً أو قيمته إن كان قيمياً أعم من الكفالة ، والحوالة وهو التعهد بالمال عيناً أو منفعة أو عملاً. أنظر الكتب الفقهية .

الضمد : بالتحريك الرطب واليابس وخيار الغنم ورذالها ، وبالكسر الخل والصاحب وغير ذلك .

الضمر : بالضم الهزال وخفة اللحم ، وبالفتح الضامر الرقيق البطن والضيق وغير ذلك .

ضمرة : بفتح أوله والراء بينهما ميم ساكنة بطن من كنانة ، واسم جماعة منهم : أبو عبيدالله التابعي وابنه عبيدالله ، وحفيده الحسين بن عبيدالله الراوي عن علي كما في تهذيب الشيخ باب تلقي الركبان قبل باب الشفعة .

ضمرة : بن أبي العيص الخزاعي صحابي حسن ، وهو غير ابن أنس وغير ابن ثعلبة البهزي .

ضمرة : بن حبيب الزبيدي أبو عتبة الراوي عنه ابنه ، عامي يحتمل اتحاده مع المقدسي .

ضمرة : بن ربيعة أبو عبدالله الرملي المتوفى سنة ٢٠٢ هـ ، عامي وثقه جماعة منهم :

ضمرة : بن سعد السلمي صحابي ، هو غير ابن سعيد الأنصاري المازني والد موسى « يب » .

ضمرة : بن سمرة كان من المعاندين المخالفين ، ذكره المامقاني (ره) في رجاله ج ٢ ص ١٠٦ .

ضمرة : بن شوذب الراوي عن مطر حديث غدير خم لا بأس به (مجالس الصدوق ص ٢) .

ضمرة : بن ضمرة ويقال له شقة بن ضمرة ، شاعر كان صغير الجثة (بيان ج ١ ص ١٥٢) .

ضمرة : بن عبدالله الجهني حليف الأنصار ، يحتمل اتحاده مع بشر وابن عمرو صحابي لا بأس به .

ضمرة : بن عمرو ، ويقال ابن جندب ، وقيل اسمه ضمضم صحابي حسن هاجر وأدركه أجله .

ضمرة : بن عياض الجهني صحابي ، هو غير ابن غزية الخزرجي الذي شهد مع أبيه أحداً .

ضمرة : بن كعب الساعدي صحابي ، هو غير ابن معبد الذي استهزأ بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ضمرة : بن يحيى بن ضمرة الشعيبي المعاصر لشيخنا أبي علي الطوسي والذي قرأ عليه فقيه صالح «جب» .

الضمري : هو بكر بن أمية وأخوه عمرو منسوبان إلى بطن ، وهو ضمر بن بكر الكناني .

ضمضام : بن عبدالله الأندلسي عامي « ن » .

ضمضم : أبو المثنى الأملوكي تابعي لا بأس به .

ضمضم : بن ثوب يقال له زرعة ، عامي هو غير ابن جوس اليماني ، وغير ابن الحارث السلمي الصحابي .

ضمضم : بن زرعة الحضرمي عامي ، هو غير ابن عمرو الحنفي البصري ، وغير ابن قتادة الصحابي .

الضمة : بالفتح وشد الميم هي عبارة عن تحريك الشفتين بالضم عند النطق ، فيحدث من ذلك صوت خفي مقارن للحرف إن امتد كان واواً وإن قصر كان ضمة ، وهي علم منقول فإنه اسم للأسد وللرجل الشجاع لغة فإن قدر نقله من الأول فهي منقول من اسم عين ؛ وإن قدر من الثاني فهي منقول من صفة مشبهة ، وهي في الجمع المؤنث نظيرة الواو في جمع المذكر ،

والتنوين نظير النون ، والفتحة عبارة عن فتح الشفتين عند النطق بالحروف ولا يحدث بغير الحرف صوت ، فيجزم عند ذلك أي ينقطع فلذلك سمي جزماً اعتباراً بانجزام الصوت وهو انقطاعه ، سكوناً اعتباراً بالعضو الساكن فقولهم : فتح وضم وكسر هو من صفة العضو ، وإذا سميت ذلك رفعاً ونصباً وجزماً فهي من صفة الصوت ، وعبروا عن هذا بحركات الإعراب لأنه لا يكون إلاّ بسبب وهو العامل كما أن هذه الصفات إنما تكون بسبب وهو حركة العضو ، وعن أحوال البناء بذلك لأنه لا يكون بسبب أعني بعامل كما أن هذه الصفات تكون وجودها بغير آلة ، والضمة والفتحة والكسرة بالتاء واقعة على نفس الحركة لا يشترط كونها إعرابية أو بنائية كضمة قفل ، لكنها إذا أطلقت بلا قرينة يراد بها غير الإعرابية ، وتسمى أيضاً رفعاً ونصباً وجراً إذا كانت إعرابية كما عرفت ، ولا يختص بها بل معناها شامل للحروف الإعرابية أيضاً قال سيدنا قطب الدين في منظومته النحوية :

وكل معرب لدى الأعمال ... مختلف الآخر في الأقوال
فيعربون المفرد المنصرفا ... وجمعه المكسر المنصرفا
في الرفع والنصب وعند الجر ... بالضمة والفتحة والكسر
جمع المؤنث الذي لقد سلم ... إعرابه بالضم والكسر علم
وكل اسم كان غير المنصرف ... إعرابه بالضم والفتح عرف
تقول إن العيش عيش العلماء ... ونورهم نور رياض الحكماء
واعربوا الاسم المثنى بالألف ... والياء في البيان حيثما عرف

وقال بعضهم : الضم والفتح والكسر مجردة عن التاء ، ألقاب البناء والوقف والسكون مختص بالبنائي والجزم بالإعرابي ، وسمي سيبويه حركات الإعراب رفعاً ونصباً وجزماً ، وحركات البناء ضماً وفتحاً وكسراً ووقفاً ، فإذا قيل هذا الاسم مرفوع أو منصوب أو مجرور علم بهذه الألقاب أن عاملاً عمل فيه يجوز زواله ودخول عامل يحدث خلاف عمله .

الضمير : بالفتح باطن الإنسان المستور ، أطلق على العقل لكونه مستوراً عن الحواس ، وعند النحاة هو ما دل على متكلم كأنا أو على مخاطب

كانت أو على غائب كهو ، والأصل في الضمير عوده إلى أقرب مذكور إلّا أن يكون مضافاً ومضافاً إليه فحينئذٍ الأصل عوده إلى المضاف لأنه المحدث عنه ، وقد يعود إلى المضاف إليه . والتفصيل في كليات أبي البقاء ص ٢١٠ .

ضميرة : بالضم ثم الفتح ابن أبي ضميرة صحابي ، هو غير ابن حبيب ، وغير ابن سعد .

الضميري : هو علي بن زياد .

الضناك : بالضم الزكام ، وضنك لقب عبدالله بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية ، وقيل اسم بنته كما في عمدة الطالب ط النجف ص ٢٥٢ ، وابنه الحسين المعروف بابن ضنك .

ضنة : بالكسر ابن سعد بطن من عذرة بن زيد ، ومنهم رزاح وابن عبدالله (نهاية الأرب) .

الضوء : النور ، وضوء بن ضوء رجل عامي وهو غير ابن علي العجلي الإمامي الذي كان من أصحاب العسكري عليه السلام كما ذكره الصدوق (ره) في كمال الدين ص ٢٤٣ ، وفي مرآة العقول ج ١ ص ٢٤٠ ، وص ٤٢٧ .

الضوضاء : أصوات الناس في الحرب أو في الإزدحام .

الضوع : بالضم وفتح الواو اسم طائر الليل .

الضياء : بن إبراهيم بن الرضا العلوي الحسني أبو النجم الشجري إمامي صالح فقيه « جب » .

ضياء : الأسترآبادي المولود سنة ١٣٢٥ هـ ، سكن بطهران سنة ١٣١٦ . انظر آثار الحجة ج ٢ ص ٢٥٧ .

ضياء الدين : لقب جماعة ، منهم : ضياء الدين الحسيني عبدالله بن محمد بن علي العلامة الفاضل كإخوته عميد الدين عبد المطلب ، وغياث الدين عبد الكريم ، ونظام الدين عبد الحميد وأبيه محمد مجد الدين ، وجده

علي فخر الدين النسابة ، كانوا من نقباء السادة بالغري والحلة وغيرها . وبنوه رضي الدين الحسن ، وشرف الدين يحيى وفخر الدين عبد الوهاب. وأحفاده يطلب من عمدة الطالب ط النجف ص ٣٢٦ .

ضياء الدين : الخجندي الشيرازي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ فاضل (ريحانة الأدب ج ٢ ص ٥٠٦) .

ضياء الدين : الخوانساري الإمامي كان في سنة ١٣٥٨ هـ ، انظر آثار الحجة ج ٢ ض ٢٣٣ .

ضياء الدين : الراوندي فضل الله الحسني الكاشاني الإمامي الثقة أبو الرضا (المنتجب ص ١٠) .

ضياء الدين : السهروردي هو عبد القادر كما يأتي .

ضياء الدين : الطبري هو هارون بن الحسن .

ضياء الدين : العاملي أخو شيخنا البهائي هو غير ضياء عبد الصمد وغير عبد القادر السهروردي .

ضياء الدين : عبد الله هو الحسيني الحلي المقدم ذكره ، هو غير عبد الملك بن عبدالله إمام الحرمين .

ضياء الدين : عبيد الله القزويني المتوفى سنة ٧٨٠ هـ ، كان من أكابر علماء العامة .

ضياء الدين : العراقي ثم النجفي المتوفى بالنجف في سنة ١٣٦١ هـ ، كان من فحول فقهائنا المعاصرين بالنجف ، وكان جهوري الصوت يدرس في مسجد الطوسي حضر في مجلس بحثه جماعة كثيرة من فحول فقهائنا المنتشرين اليوم في بلاد إيران وغيرها ، وقد حضرت درسه في سنة ١٣٥٠ هـ وله مصنفات جليلة في الفقه والأصول وغيرها ، انظر تمثاله في ريحانة الأدب ج ١ ص ٢٤ .

ضياء الدين : علي أبو القاسم أخو زيد النقيبان الحسينيان . كما ذكره في عمدة الطالب ط النجف ص ٢٦٩ .

ضياء الدين: القرطبي ابن أبي الضوء الأندلسي، كان حافظاً بأيام العرب (روضات الجنات ط ١ ص ٣٣٥) .

ضياء الدين: الكاشاني المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ . عالم شاعر انظر ريحانة الأدب ج ٢ ص ٥٠٨ .

ضياء الدين: الكوفي الراوي عن الحسن بن مرزوق عامي (لسان الميزان ج ٣ ص ٢٠٤) .

ضياء الدين: النجفي المعاصر بالنجف، كان من أحفاد بحر العلوم قاضي القضاة بالعراق اليوم .

ضياء الدين: بن نصر الله الشهير بابن الأثير، هو غير نور الله الحسيني التستري المرعشي .

ضياء الدين: هارون الطبري هو غير يوسف اليمني المذكور في الريحانة ج ٢ ص ٥٠٩ .

الضيائي: هو السيد علي السدهي وهو غير الميرزا جهانگيزخان .

الضيافة: وآدابه . روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٣٢٥ عن حريز أو غيره قال : نزل على الصادق عليه السلام قوم من جهينة فأضافهم، فلما أرادوا الرحلة زودهم ووصلهم وأعطاهم، ثم قال لغلمانه : تنحوا لا تعينوهم، فلما فرغوا جاؤوا ليودعوه، فقالوا له : يا بن رسول الله لقد أضفت فأحسنت الضيافة، وأعطيت فأجزلت العطية، ثم أمرت غلمانك أن لا يعينونا على الرحلة . فقال عليه السلام : إنّا أهل بيت لا تعين بأضيافنا على الرحلة من عندنا . وقال : وعلى المضيف أن يرى الضيف بيت الماء وأن يعلمه مواقيت الصلاة، وكان رجلاً إذا أضاف إنساناً حدثه بسخاء إبراهيم، وإذا أضافه إنسان حدثه بزهد عيسى، وقال :

وإنا لنقري الضيف قبل نزوله ... وتشبعه بالبشر من وجه ضاحك

وعن حاتم الطائي قال الحر عبد الضيف، والكريم لا يخطر تقديم ما يحضر وخطر على إخوانه ما خطر من إخوانه، وقال عليه السلام : من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، وقال : من سنة الضيف أن تشيّعه إلى باب الدار ، وقال : تمام الضيافة التطلق وطيب الحديث ، وليس شيء أحب إليّ من الضيف لأن رزقه على الله وأجره لي ، قال الشاعر :

يا عز مالي إليه شافع من مقلتيه — والذي أجللت خديه فقبلت يديه
بأبي وجهك ما أكثر حسادي عليه — أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه

وفي مرآة العقول ج ٤ ص ٦٦ . وفي الخصال ط ١ ص ٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « الضيافة أول يوم حق ، والثاني والثالث وما بعد ذلك فإنها صدقة تصدق بها عليه » . ثم قال : « لا ينزلن أحدكم على أخيه حتى يؤثمه » أي لا يكون عهد ما ينفق عليه ، وفي الديوان :

والضيف أكرمه تجده مخبّر — عمن يجود ومن يصن ويمنع
وإذا استقالك ذو الإساءة عثرة — فأقله إن ثواب ربك أوسع

وله :

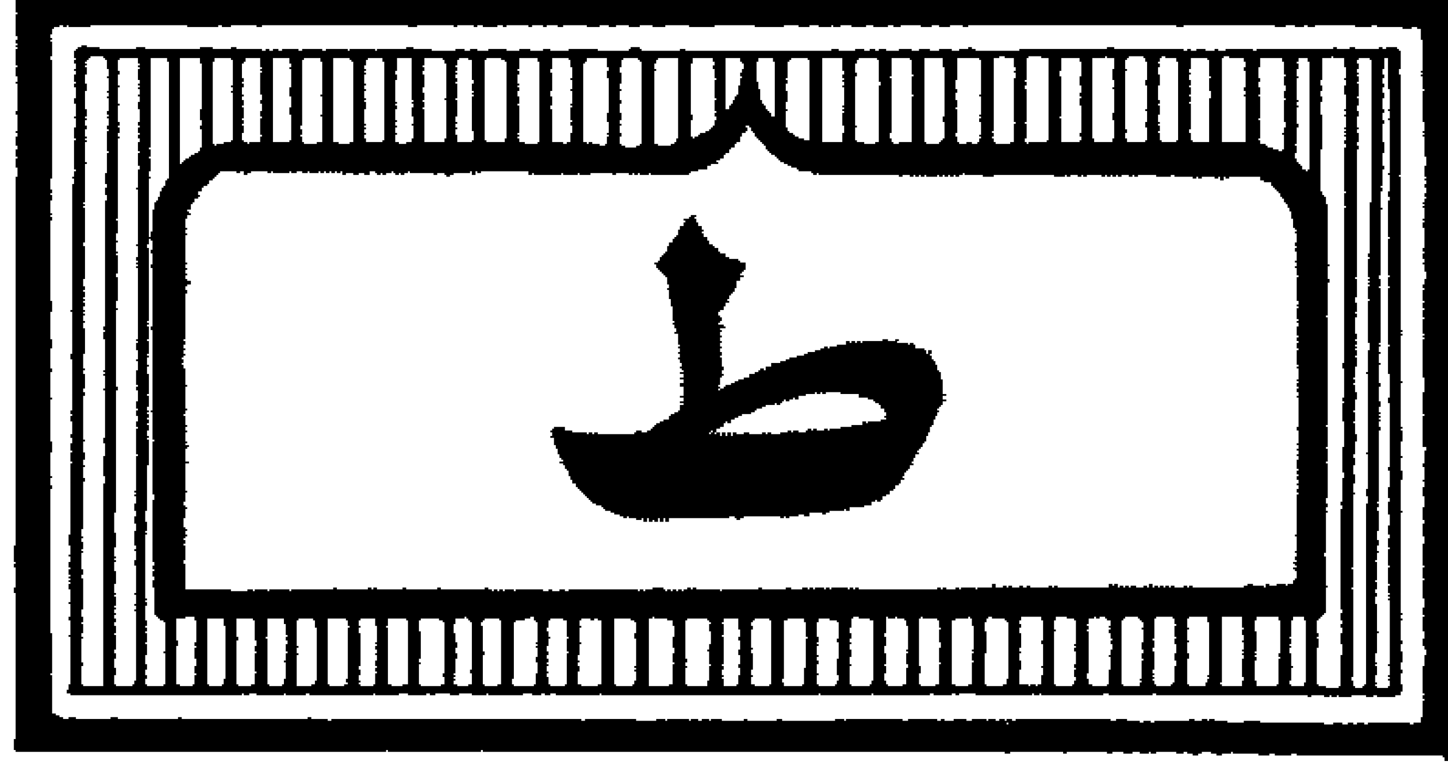
أهلاً وسهلاً بضيف نزل — واستودع الله ألفا رحل
تولى الشباب كأن لم يكن — وحلّ المشيب كأن لم يزل
كأن المشيب كصبح بدا — وأما الشباب كبدر أفل
سقى الله ذاك وهذا معاً — فنعم المولى ونعم البدل

ومن جملة إكرامه تعجيل الطعام ، وطلاقة الوجه والبشاشة ، وحسن الحديث معه حال المواكلة ، وتقديم الفاكهة إليه قبل الطعام لأنه أوفق بالطبع وأبعد عن الضرر كما قال سبحانه : **﴿ وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ﴾**[1] وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » . وفي الديوان أيضاً .

وداري مناخ لمن قد نزل — وزادي مباح لمن قد أكل
أقدم ما عندنا حاضر — وإن لم يكن غير خبز وخل
فأما الكريم فراض به — وأما اللئيم فذاك الوبل

---

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٢١ .



ط : حــرف مـن حــروف الهجاء واسم من أسمـاء الله عزّ وجـلّ بمعنى الطاهر المطهر ، كما في المجمع في مادة هجا .

الطائر : كل ذي جناح من الحيوان ، ويقال الطير وطيور وأطيار . قد مرّ اسم كل طير من الطيور في مواضعها ويأتي بالخصوص بعنوان الطير والطيور .

الطائف : بلد بالحجاز على اثني عشر فرسخاً بمكـة ، سمي بـه لأن إبراهيم عليه السلام لما دعا ربه أن يـرزق أهله من الثمرات أمـر الله تعالى قـطعة من الأرض أن تسير بشجرها حتى تستقر بمكـان الطائف ، فـأقبلت وطافت بـالبيت سبعاً ثم أقرها الله تعالى في موضعها . وغير ذلك في سبب تسميتها بالطـائف. وفي معجم البلدان ج ٦ ص ١٠ ، وهي ذات مــزارع ونخـل وأعنــاب ومـوز وســائـر الفواكه ، وبها مياه جارية وأوديـة ، وهي طيبة الهـواء وجلّ أهلهـا ثقيف وحمير وقوم من قريش ، وفواكه أهل مكة منها يحمل إليهـا ، منها : إبـراهيم الطائفي ومحمـد بن مسلم ، ومحمد بن علي أبـو جعفـر ، ويحيى بن سليم وغيـرهم . وطائفان من قرى بلخ .

الطائفة : يطلق على المفرد والجمع ، ويقال الـطائفة من الشيء قـطعة منه ، وقيل الطائفة أربعة والفرقة ثلاثة ، والعصابة ما بين العشـرة إلى الأربعين كما يأتي ذكرها .

الطائفي : هو أحمد بن الحسين بن محمد ، وابناؤه عبد الرحمٰن ، ومحمد ، وغانم .

الطائل : الفائدة والمزية ، ويقال : هذا الأمر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه منفعة .

الطائي : نسبة إلى قبيلة طيء بن أدد بن زيد بن يشجب ، وإلى قرية بالشام ، والمشهور منهم أبان بن أرقم ، وأحمد بن مبشر ، وإسحاق بن يزيد ، وحاتم المعروف السخي ، والحسن بن حماد ، والحسين بن عبدالله أبو طالب ، وداوُد بن نصير أبو سليمان الزاهد ، وعبدالله بن أحمد ، وعثمان بن عيسى ، وعلي بن حرب ، وعلي بن الحسن بن محمد الطاطري ، ومصطفى بن محمد بن يونس ، ومحمد بن علي الطالقاني ، وطارق بن أثال .

طابان : من قرى خابور ، **وطاب** من قرى البحرين ، ونهر بفارس ، **وطابث** بليدة ببغداد .

طابخة : بطن من خندف من مضر من العدنانية ، واسمه عمرو بن إلياس بن مضر ، سمي به لأنه كان هو وأخوه عامر في إبل لهما يرعيانها فاصطادوا صيداً وقعدا يطبخانه فعدت غاية على إبلهما فقال عامر لعمرو : تدارك الإبل ، فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا إلى أبيهما أخبراه بشأنهما فقال لعامر : أنت مدركة ، وقال لعمرو : أنت طابخة ، وطابخة : لقب عامر بن اليامس ، وفي القاموس الطابخة: الهاجرة .

طابران : من قرى طوس أو مدينة بها ومدينة أُخرى اسمها نوقان ، منها : عباس بن محمد .

الطاحونة : معروف .

طاذ : من قرى أصبهان ، منها : أبو بكر بن عمر يعرف بالزازا .

طاراب : من قرى بخارى ، منها : أبو الفضل مهدي بن إسكاب المتوفى سنة ٢٦٥ هـ .

طارق : من قرى إفريقية ، منها : عبد العزيز بن محمد القرشي لـه شعر وخط مليح .

الطارة : من الطرق اسم كوكب الصبح ، واسم جماعة منهم : طارق بن أبي الحسناء .

طارق : بن أثال الطائي شاعر (بيان ج ١ ص ١٩٣) .

طارق : بن أحمر صحابي لا بأس به .

طارق : بن أشيم بن مسعود الأشجعي صحابي ، روى عنه ابنـه أبو مالك لا بأس به .

طارق : بن بارق المكي عامي ، هو غير طارق التميمي التابعي الراوي عن جرير بن عبدالله البجلي .

طارق : بن زياد الكوفي الراوي عن علي عليه‌السلام لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٦) ، هو غير ابن سويد الصحابي الحضرمي .

طارق : بن شريك صحابي ، هو غير ابن شهاب أبو حية الكوفي البجلي أبو عبدالله التابعي .

طارق : بن عبد الرحمٰن الأحمسي البجلي الكوفي ، كان من أصحاب علي بن الحسين عليه‌السلام ثقة .

طارق : بن عبد الرحمٰن الحجازي القرشي تابعي ، مات سنة ١٢٩ هـ وثقه العجلي .

طارق : بن عبدالله المحاربي الكوفي صحابي ، هو غير ابن عبيد البدري الصحابي .

طارق : بن علقمة بن أبي رافع تابعي ، روى عنه ابنه عبد الرحمٰن لا بأس به .

طارق : بن عمار الراوي عنه الواقدي ، عامي هو غير ابن عمرو الأموي التابعي المكي القاضي .

طارق : بن المبارك شاعر (بيان ج ٢ ص ١٨٩) ، هو غير ابن المحاسن الحجازي الأسلمي .

طارق : بن المرقع صحابي حجازي ، هو غير طارق مولى بني أمية كما في رجال الكشي ط ١ ص ٧٦ .

الطارمي : هو الشيخ محمد جواد صاحب الحاشية على القوانين كما يأتي في طرم .

الطارة : عربية محرفة والصواب الإطار ، والطار آلة من آلات الطرب كالدف وغيره .

طاش كبرى زادة : هو عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصلح الدين صاحب كتاب المبحث والمناظرة ، ومنظومة مفتاح السعادة ، ومصباح الصيادة . لا بأس به .

طاشكندي : هو محمد صاحب شرح باب الصرف من ميزان الأدب ، لا بأس به « عات ».

الطاطري : كل من يبيع الكرابيس والثياب البيض يسمى بمصر ودمشق طاطرياً ، وهم جماعة منهم : سعد بن محمد ، وعلي بن الحسن بن محمد الواقفي ، ومحمد بن خلف ويوسف الطاطري ، وعبد الملك بن منصور الأديب ، ومروان بن محمد المحدث المتوفى سنة ٢١٠ هـ .

طاعلة : بلد بالأندلس منها : أحمد بن نصر بن خالد أبو عمر المتوفى سنة ٣٧٠ هـ عامي (معجم البلدان ج ٦ ص ٥) .

الطاعون : بثور صغار كالباقلا وورم كبير الحجم على قدر الجوزة ، يخرج مع تلهب شديد مؤذ جداً ؛ والوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لأسباب سماوية أو أرضية ، ويسود ما حوله أو يخضر ، ويحصل منه خفقان القلب

والقيء ، ويخرج في المرافق والأباط . أنظر دائرة الوجدي طـ ٥ ص ١٣٧ .

الطاعة : الإنقياد والأتباع وامتثال الأمر لمولاه وموافقته ، وإظهار التذلل بالنسبة إلى مولاه . عن علي عليه‌السلام قال : طاعة الأمل تفسد العمل ، وطاعة الله سبحانه أعلى عماد وأقوى عتاب ولا يجوزها إلّا بذل الجد واستفراغ الجهد ومفتاح سداد وإصلاح معاد ، وطاعة الجور يوجب الهلك وتأتي على الملك ، وطاعة الجهول وكثرة الفضول تدلان على الجهل ، وطاعة الحرص تفسد اليقين ، وطاعة دواعي الشرور يفسد عواقب الأمور ، وطاعة الشهوة تفسد الدين ، وطاعة الغضب ندم وطغيان ؛ وطاعة المعصية شجية الهلكى ؛ وطاعة النساء تزري بالنبلاء وتردي العقلاء وشيمة الحمقى وغاية الجهل ، وطاعة الهوى تفسد العقل وطاعة الهدى تنجي ، وقال : إذا دعوتكم إلى أمر فلم أسبقكم إليه فلا طاعة لي عليكم ، والحمد الله الذي جعل أهل طاعته أحياء في مماتهم ، وجعل أهل معصيته أمواتاً في حياتهم ، والطاعة بقدر الحاجة ، قال الشاعر :

يرد يداً عن ثوبها وهو قادر ... ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد

الطافي : غشاء على البطن تحت الجلد ، وقد يطلق الأطباء على الرسوب الذي يكون فوق القارورة .

الطاقات : ببغداد كثيرة مذكورة في معجم الحموي ج ٤ ص ٥ ، ومنها طاق كسرى بقرب قبر سلمان الفارسي بالمدائن الذي نزل به عليّ عليه‌السلام وصلى فيه وتكلم مع الجمجمة . كما في البحار ج ٩ ص ٥٦٠ . والطاق اسم حصن بطبرستان ومدينة بسجستان ، وطاق البصل المجنون لقب شاعر مذكور في البيان والتبيين للجاحظ ج ٢ ص ١٨٢ .

الطالب : من الطلب عن علي عليه‌السلام قال : طالب الآخرة يدرك أمله ويأتيه من الدنيا ما قدر له ، وطالب الخير من اللئآم محروم ، وقالب الدنيا تفوقه الآخرة ويدركه الموت حتى يأخذه بغتة ولا يدرك من الدنيا ما قسم له ، وطالب الدنيا بالدين معاقب ومذموم ، وطالب الأدب أحزم من طالب الدنيا .

طالب : بن أبي طالب أخو جعفر وعقيل وعليّ عليه السلام وكان أسن إخوته فصار مفقوداً في غزوة أُحد ، وقيل جال فرسه في البحر فغرق قبل الهجرة بثلاث سنين . وكان عمره خمسين سنة وليس له عقب . قال الشاعر :

يا رب أما خرجوا بطالب ... في مقنب من هذه المقانب
فليكن المطلوب غير الطالب ... والرجل المغلوب غير الغالب

وله :

وقد حلّ مجد بني هاشم ... مكان النعائم والزهرة
ومحض بني هاشم أحمد ... رسول المليك على فترة

طالب : بن أحمد أبو علي المتوفى سنة ٣٤٧ هـ ، يعرف بابن الخوارزمي (تاريخ بغداد ج ٩) .

طالب : بن بشير المدني عامي .

طالب : بن حبيب الأنصاري المدني لا بأس به (تهذيب التهذيب ولسان الميزان) .

طالب : بن حجير العبدي البصري أبو حجير عامي ، هو غير ابن سميدع الراوي عن حماد بن زيد .

طالب : الخير بعمل الشر فاسد العقل والحس ، وطالب الخير من اللئآم محروم ، وطالب الدنيا بالدين معاقب ومذموم .

طالب : بن طالبكيا بن أبي طالب أبو القاسم عز الدين الحسيني ، إمامي عالم صالح كأبيه « جب » .

طالب : بن عبدالله عامي . ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٣ ص ٢٠٥ .

طالب : بن عثمان بن محمد بن أبي طالب أبو أحمد الأزدي المؤدب المقرىء المتوفى سنة ٣٩٧ هـ ، نحوي وثقه الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٣٦٥ .

طالب : بن علي بن أبي طالب الأبهري الحسني ، إمامي حسن واعظ وهو من بيت العلم (المنتجب وعمدة الطالب ص ٨٠) .

طالب : بن عمير الحنفي إمامي ، كان من أصحاب الصادق عليه‌السلام ، وكان من قبيلة بني حنيفة .

طالبكيا : بن أبي طالب الحسني سراج الدين عالم صالح ، وابنه طالب مرّ ذكره .

طالب : بن محسن بن محمد إمامي فقيه صالح ، ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

طالب : بن محمد أبو أحمد النحوي المتوفى سنة ٤٠١ هـ ، يعرف بابن السراج انظر معجم الأدباء ج ١٢ ص ١٧ .

طالب : النجف آبادي المعاصر بقم المولود سنة ١٣٥٢ هـ ، عالم فاضل واعظ صديق من أصدقائنا .

طالب : بن هارون بن عمير النجفي أبو سالم الكوفي ، إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه‌السلام .

الطالعان : عرقان ينبتان من الجزء النازل من الأجوف المتوجهان إلى الكلية .

طالقان : بفتح اللام بلدتان إحداهما بخراسان بين مرو وبلخ على ثلاث مراحل بمرو وبها نهر كبير وبساتين منها : أبو محمد محمود بن خداش المتوفى سنة ٢٠٥ هـ ، ومحمد بن محمد الصوفي المتوفى سنة ٤٦٦ هـ .

والأُخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر ، وبها عدة قرى منها أحمد بن محمد بن حمزة ، وحيدر بن شعيب ، وسيدنا السيد شجاع الدين العالم الفاضل المعاصر بقم ، والسيد رحمة الله ، العالم الجليل المعاصر بقم ، والسيد محمد حسن ابن السيد عبد الرسول المعاصر بالنجف الذي قرظ على هذا الكتاب وأنشأ قصيدة في مدحنا ومدح كتابنا مرّ ذكره في حرف الألف

بعنوان آل الطالقاني، ومنهم السيد أحمد المعاصر الذي كان داره ومسجده بطهران بمحلة پاچنار وگذر قلى وابنه السيد محمد تقي المتوفى بالمدينة المنورة في عصرنا كان في حدود سنة ألف وثلاث مائة وسبعين ، ومنها الصاحب بن عباد وأبوه ، وصالح بن شعيب أبو الحسن ، وعلي بن المفضل أبو الحسن ، ومحمد بن علي أبو جعفر . وفي بحر الأنساب الفارسي ص ٢٤ قال : بسرجان طالقان قبر إلياس وخضر ابنا إبراهيم بن زيد بن الحسن الذين قتلا شهيداً قال الشاعر بالفارسية :

در خاك طالقان برسيدم بعالمي گفتم مرا بتربيت از جهل پاك كن
گفتا بروچه خاك تحمل كن اى فقيه يا آنچه خواندۀ همه درزير خاك كن

طالقة : قيل والأفصح طالق مثل حائض ، وقال في ترك علامة التأنيث خلاف انظر معجم البلدان ج ٦ ص ٩ قيل : امرأة عاشق وناقة زامر ، وقيل : إن ذلك إنما يكون في الصفات الثابتة فأما الحادثة فلا بد لها من علامة ، تقول : جارية طالقة وحائضة .

طالقة : ناحية بالأندلس .

طالوت : بن جراح الكلاعي القرطبي أبو محمد النحوي ، كان من أهل الضبط .

طالوت : بن طريف عامي ، هو غير ابن عباد الصيرفي المتوفى سنة ٢٣٨ .

طالوت : النبي عليه السلام هو من أسباط بنيامين بن يعقوب عليه السلام نزل باسماويل النبي عليه السلام فأعلمهم أنه ملكهم . قال الله تعالى في سورة البقرة . ﴿ **قد بعث لكم طالوت ملكاً** ﴾[1] (الآية) . وكان شجاعاً جسيماً قوياً وأعلمهم إلّا أنه كان فقيراً فعابوه أهل زمانه ، وكان في أيام داوُد عليه السلام كما مرّ الإشارة إليها في ج ٩ ، والتفصيل في البحار ط ١ ج ٥ ص ٣٢٧ .

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٤٧ .

الطامع : من الطمع ومنه الطماع كما مرّ مصداقه في ج ٣ ، في الأشعب ويأتي هنا .

الطاوُس : يكتب بالواو الواحدة ويتلفظ بواوين كداوُد طائر معروف شكيل تبيض بعد أن يمضي من عمره ثلاث سنين في كل سنة اثنتي عشر بيضة قال الشاعر :

سبحان من خلقه الطاوُس طير على أشكاله رئيس
كأنه في نقشه عروس في الريش منه ركبت فلوس
تنشر في داراته شموس في الرأس منه شجر مغروس

طاووس : أبو محصن عمران بن طاوُس ، مولى الصادق عليه السلام إمامي ثقة « جش » .

الطاووس : جد سادات الحسنية وهو محمد بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي عليه السلام ، يقال له طاوُس لحسن وجهه وجماله كما في عمدة الطالب ط النجف ص ٧٩ .

طاووس : ركن الدين أبو الفضل العراقي القزويني المتوفى سنة ٦٠٠ حسن كما في ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٩٩ .

طاووس : بن كيسان بن عبد الرحمٰن اسمه ذكوان الخولاني الهمداني اليماني التابعي ، أحد الأعلام ، كان من أبناء الفرس من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام كما في مجالس الصدوق (ره) ص ١٣٢ . كانت أمه من فارس ، روى عنه ابنه عبدالله أدرك خمسين رجلاً من الصحابة وكان مستجاب الدعوة ، وثقه ابن معين . حج أربعين حجة توفى بمكة قبل يوم التروية سنة ١٤٠ هـ ، أو سنة ١٤٦ هـ وهو ابن سبعون سنة . ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٣٢٩ وفي الروضات ص ٣٣٦ وفي مرآة العقول ج ٤ باب الفرق بين من طلق على غير سنة وفي أمالي ابن الشيخ ص ٢٥ فقال لولده : إذا وضعتني في لحدي فارفع لبنة وانظر فإن رأيتني فاحمد الله ، وإن لم ترنِ فإنّا لله وإنّا

إليه راجعون ، كما في حياة الحيوان للدميري ط إيران ص ٣٣٠. وفي مجالس الصدوق (ره) ص ١٢٢ وفي ألقاب القمي ج ٢ ص ٣٩٩ .

الطاووسي : هم عبد الرحمٰن وعبدالله ومحمد بنو عبد القادر بن عبد الحق (الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١٢) .

الطاهر : من الطهر نقيض النجس ، واسم جماعة من الرواة وأهل العلم منهم : طاهر بن أبي بكر الناشر (الضوء اللامع) فلقب أبي أحمد الحسين وابناه الرضي والمرتضى ، وعدنان بن الشريف الرضي .

طاهر : بن أبي المفاخر بن أبي العشائر الأفطسي العالم الإمامي (روضات الجنات طـ ١ ص ٣٣٧) .

طاهر : بن أحمد أبو الفرج الأصبهاني ، يعرف بسبط أبي عمر المؤدب لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٨) .

طاهر : بن أحمد بن بابشاذ أبو الحسن النحوي الديلمي ثم المصري المتوفى سنة ٤٦٩ ، له مصنفات كثيرة لا بأس به ، وله قصة مذكورة في الروضات طـ ١ ص ٣٣٨ .

طاهر : بن أحمد بن زيد أبو بكر المؤدب البغدادي عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٧) .

طاهر : بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري عامي .

طاهر : بن أحمد القزويني أبو محمد بهاء الدين إمامي فاضل (روضات الجنات ص ٣٣٦) .

طاهر : بن أحمد المدني المولود سنة ٧٧٠ حنفي (الضوء اللامع ج ٤ ص ٣)، وهو غير ابن أحمد بن محمد الكازروني أخو محمد .

طاهر : بن إسماعيل أبو الحسين الخثعمي ، الراوي عنه أحمد بن الحسن القطان لا بأس به (الخصال طـ ١ ج ٢ ص ٧٣)، وهو غير الجزائري الذي يقال له الشيخ الطاهر .

طاهر: بن حاتم ماهويه القزويني أخو أحمد وفارس لا بأس برواياته حال استقامته، وهو الذي سأل من أبي الحسن الثالث عليه السلام عمن يأخذ معالم دينه (رجال الكشي طـ ١ ص ٣).

طاهر: الحرزي أبو النجيب كان من شعراء أهل البيت المجاهرين المعاصر لابن شهر آشوب.

طاهر: بن الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، هو ممدوح المتنبي بشعره:

إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما ذاك إلّا حجة للنواصب

وجده الأعلى الطاهر بن يحيى الذي كان يقال من بني إخوته يعرفون بابن أخي طاهر، وهم جماعة من ولد جعفر الحجة بن عبيدالله الأعرج المذكورون في عمدة الطالب ص ٣٢٧.

طاهر: بن الحسن الواعظ المعاصر الشاعر الشاه چراغي، قد مرّ ذكره بعنوان الدامغان.

طاهر: بن الحسين بن طاهر، صاحب كتاب مسلك القريب لكل سالك منيب (معجم المطبوعات).

طاهر: بن الحسين بن علي بن موسى بن إبراهيم بن الكاظم عليه السلام المدفون بدينور، قبره يزار هناك ويتبركون به، وهو غير الشيخ أبي بكر طاهر بن الحسين بن الواعظ الزاهد المذكور في المنتجب، وغير ابن الحسين بن عمر الحلبي الحنفي المولود سنة ٧٤٠ هـ (الضوء اللامع ج ٤ ص ٣).

طاهر: بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الخزاعي والي خراسان، المتوفى بمرو سنة ٢٠٧ هـ لا بأس به، له قصص مذكورة في تاريخ الخطيب ج ٩ ص ٣٥٣، وكان جده شجاعاً ديّناً والياً ببغداد، وجد أبيه كان مولى طلحة الطلحات المشهور بالكرم والجود، وابناه عبدالله أبو العباس كان سيداً

نبيلاً عالي الهمة ومحمد ، وحفيده أبو أحمد عبيدالله بن عبدالله كان أمير ببغداد ، انظر وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٣٣ ، وص ٣٦٩ ، وص ٣٨٦ . وفي رجال الكشي ط ١ ص ٣٣٠ وص ٣٣٧ .

طاهر : بن الحسين النحوي أبو الوفاء الشاعر الهمداني الأديب العروضي ، توفي سنة ٤٨٠ هـ « بغ » .

طاهر : بن حماد النصيبي عامي ، هو غير ابن خالد بن نزار أبو الطيب الغساني الأيلي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٥) .

طاهر : بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمه خديجة الكبرى ، وأخوه القاسم من أمه وأبيه .

طاهر : بن رشيد عامي ، هو غير ابن زيد بن أحمد الإمامي الذي قرأ على أبي علي الطوسي .

طاهر : بن سعيد أبو القاسم المقرىء النيسابوري ، عامي مات سنة ٢٤٧ ، هو غير ابن سهل (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٥) .

طاهر : بن عبد الرحمٰن أبو القاسم الضبي لا بأس به ، روى دعاء الفرج عن النبي حيث قال لعلي عليه السلام : «ألا أُعلمك كلمات إن أنت قلتهن وعليك مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك» تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٦ .

طاهر : بن عبد العزيز أبو الحسن النحوي المتوفى سنة ٣٠٥ هـ ، الظاهر هو غير الذي توفى في سنة ٤٢٥ ، و في سنة ٣٥٦ ، المذكور في تاريخ الخطيب ج ٩ ص ٣٥٨ .

طاهر : بن عبدالله أبو سعيد البيع الراوي عنه أبو عبد الرحمٰن السلمي نحوي (روضات الجنات ط ١ ص ٣٣٨ ص ١١) .

طاهر : بن عبدالله بن الحسن كان من ولد أبي الفضل العباس عليه السلام ، نزل اليمن (عمدة الطالب ص ٣٥٣) .

طـاهـر: بن عبـدالله بن طـاهـر أبـو الـطيب الـطبـري شـافعي ، مـات سنة ٤٥٠ هـ (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٨) .

طـاهـر: بن عبـدالله بن عمـر بن يحيى أبـو بكـر الـزاهـد ، تـوفي سنة ٤٠٢ هـ .

طاهر: بن عثمان بن محمد أبو الطيب البخاري حنفي .

طاهر: بن علي الجرجاني أبو الطيب ، كـان فاضـلاً فقيهاً نسبـه بعض الأصحاب إلى (المنتجب) وليس فيه .

طاهر: بن عيسى أبـو محمد الـوراق الكشي إمامي روى عن أحمـد بن جعفر الخزاعي ، وعنه الكشي « جخ لم » .

طاهر: غلام أبي الجيش كان إماماً متكلماً ، وكان من مشايخ المفيد ، له كتاب في فدك « جش » .

طاهر: بن القاسم بن نصر أبو العباس الجـوهري عـامي ، هو غيـر ابن الفضل الحلبي البغدادي (تاريخ بغداد) .

طـاهـر: بن محمـد بن أبي بكـر العجمي نـزيـل مكـة عـامي (الضـوء اللامع).

طاهر: بن محمد بن الحسن صاحب العصر سلطان المدينة المباركـة ، وإخوته إبراهيم وعبد الرحمٰن والقاسم وهـاشم بنو الحجـة صاحب الـزمان على ما نقل بعض أصحاب النسب والله العالم .

طـاهـر: بن محمـد حسين القمي ، ويقـال لـه محمـد طـاهـر النجفي الشيرازي إمامي ثقة (روضات الجنات طـ ١ ص ٣٣٦) .

طاهر: بن محمد الراونيزي الإمامي راوي صحيفة الرضا عليه السلام لا بأس به (روضات الجنات) .

طـاهـر: بن محمـد بن السـري أبـو القـاسم الـطاهـري ، المتـوفى

سنة ٣٤٥ هـ وثقه الخطيب في (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٧) .

طاهر: بن محمد بن سهلويه أبو الحسن النيسابوري المتوفى سنة ٣٧٩ هـ وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٧ .

طاهر: بن محمد بن طاهر حنفي .

طاهر: بن محمد بن عبدالله أبو عبدالله البغدادي المتوفى بنيسابور ، عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٨) .

طاهر: بن محمد بن علي أبو الحسين الكاتب ، عامي هو غير ابن محمد بن القاسم بن حمزة الذي كان من ولد أبي الفضل العباس المذكور في تتمة المنتهى للشيخ عباس القمي (ره) . ولم أجده في عمدة الطالب .

طاهر: بن محمد بن علي أخو علي ومحمد المولود سنة ٧٩٠ هـ مالكي (الضوء اللامع ج ٤ ص ٥).

طاهر: بن محمد بن عمران الحفصي حنفي .

طاهر: بن محمد القاضي الطاهري البكر آباذي ، المتوفى سنة ٣٦٩ هـ حنفي .

طاهر: بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ، له قبة عالية في صحن عبد العظيم الحسني بالري يزوره الشيعة ويجيئون إليه بالنذورات كما ذكره الشيخ هاشم في منتخب التواريخ ص ٣٠٨ وص ٧٣٥ .

طاهر: بن محمد بن محمد الهروي المولود سنة ٨٤٢ هـ. حنفي (الضوء اللامع ج ٤ ص ٦) .

طاهر: بن محمد بن يونس أبو الحسن لا بأس به ، كان من مشايخ الصدوق كما في الخصال ط ١ ص ١٧ .

طاهر: بن المحسن بن محمد بن يحيى بن جعفر الكذاب ، حسن كان

نقيب النقباء ببغداد كجده محمد وعميه أحمد وعلي ابنا محمد بن يحيى ، ذكره صاحب عمدة الطالب في بحر الأنساب .

طاهر : مولى أبي جعفر الباقر عليه‌السلام لا بأس به ، يحتمل اتحاده مع مولى أبي عبدالله الصادق عليه‌السلام (رجال الشيخ) .

طاهر : بن هارون بن عبيد أبو الحسن المدائني ، عامي ذكره الخطيب في تاريخه ج ٩ ص ٣٥٦ .

طاهر : بن يحيى بن الحسن أبو القاسم النسابة حسن ، وكان من جلالة القدر بحيث أن بني إخوته يعرف كل منهم بابن أخي طاهر . وفي ولده البيت والإمارة بالمدينة وهم أبو محمد الحسن ، والحسين ، وأبو جعفر محمد ، وأبو يوسف يعقوب ، ويحيى المدعو بمبارك ، وأحفاده يطلب من عمدة الطالب في المقصد الخامس طـ النجف ص ٣٢٧ .

طاهر : بن يحيى بن قبيصة المتوفى سنة ٣٥١ هـ ، كان من كبار المحدثين حنفي .

طاهر : بن يونس الموصلي عامي (الضوء اللامع ج ٤ ص ٦) .

الطاهرية : منسوب إلى طاهر بن الحسين ناحية على جيحون وقرية ببغداد كما في معجم البلدان ج ٦ ص ١٠ .

طه : اسم من أسماء النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم . قال الصدوق في المعاني : معناه يا طالب الحق الهادي إليه . وفي التبيان معناه يا رجل فيكون منادى ، وقيل : طاء فعل أمر وأصله الهمزة ولكن أبدل الهمزة ألفاً وهاء وله تفاسير ووجوه أُخر .

طه : الإسكندري هو مدرس العلوم العربية بالقاهرة ، هو غير طه أفندي ، وغير طه حسين المدرس بالتاريخ وآداب اللغة ، وغير طه الدمياطي الشافعي ، وغير طه علم الدين النحوي ، وغير طه البيقوني ، وغير طه الحلبي الشافعي المذكورون في معجم المطبوعات ص ٦١٩ .

طه : نجف هو محمد طه ، كان من العلماء الإمامية صاحب كتاب الرجال وغيره .

الطبا : بالضم أو الكسر والقصر أو المدّ من قرى اليمن ، منها عبد الرحمٰن بن أحمد الخطيب الطبائي .

الطبائع : من الطبع والطبيعة ، هو ما يكون مبدأ الحركة مطلقاً سواء كان له شعور كحركة الحيوان أو لا كحركة الفلك عند من لم يجعله شعوراً وهو الصورة النوعية أو النفسية، والطبيعة أيضاً ما يكون مبدأ الحركة من غير شعور ، والنسبة بينهما بالعموم والخصوص مطلقاً والعام هو الطبع ، وفي الحديث طبائع الجسم على أربعة ، فمنها : الهواء الذي لا تحيى النفس إلاّ به وبنسيمه ، ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة ، والأرض التي قد تولد اليبس والحرارة في الهيكل لانعكاس أشعة الشمس . وفيه إشارة إلى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء . وفي العيون ط ٢ ص ٢٣٤ ، عن الرضا عليه السلام قال : الطبائع أربعة ، فمنهن البلغم وهو خصم جدل ، ومنهن الدم وهو عبد زنجي وربما قتل العبد سيده ، ومنهن الريح وهو ملك يداري ، ومنهن المرة وهيهات هيهات هي الأرض إذا ارتجت ارتجت ما عليها ، وقد مرّ في ج ٦ .

الطباخ : بشد الموحدة معروف يعرف به مسرور مولى أبي الحسن عليه السلام ، ومحمد راغب الحلبي صاحب كتاب الأعلام .

الطبارة : لقب محمد عيسى صاحب كتاب الأساس في الفقه .

طباشير : هو أصول ودواء يكون في جوف القنى الهندي والتفصيل في القاموس .

الطباطبائي : هذا اللقب لجماعة من السادة الحسنية من ولد إبراهيم بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن

علي عليه السلام . وتفصيل ذلك أن أباه يعني أبا إبراهيم أراد أن يقطع لـه ثوبـاً وهو طفل فتحيّره بين قميص وقبا ، فقال طباطبا يعني قباقبا ، وقيل : بل السواد لقبوه بذلك ، وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات كما في (عمدة الطالب ط النجف ص ١٦١) .

الطباطبي : هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي (الضوء اللامع ج ١١ ص ٢١٢) ولقب الحسين بن كمال الدين .

طباهيج : هي أن يقطع اللحم ويغلى في أي دهن كان ، وقيل مرقة متخذة من اللحوم المشوية في أدهان طيبة ، وقيل هو كباب .

الطب : بالكسر بمعنى علاج الجسم والنفس والرفق والسحر ، والطبيب كل ماهر حاذق ، وقال في دستور العلماء ج ٢ ص ٢٧٤ . الطب علم يعرف به حفظ الصحة وبرء المرض ، وهو أقدم العلوم وأهمها .

وقال الهروي في بحر الجواهر : كان علم الطب أشد مما يحتاج إليه الطالبون اشتغالاً لكونه وسيلة إلى الصحة المبتنية عليها العبادات المفضية إلى سعادة الدارين مآلاً ، ويؤيد ذلك ما روي ، عن الثقات الأعيان . العلم علمان : علم الأديان ، وعلم الأبدان .

وقال في كشف الظنون ج ٢ ص ٨٦ : اعلم أن تحقيق أول حدوث الطب عسير لبعد العهد واختلاف آراء القدماء فيه وعدم المرجح ، فقوم يقولون بحدوث الأجسام وهم فريقان : **الأول** : يقولون إنه خلق مع الإنسان ، **والثاني** : وهم الأكثر يقولون أنه مستخرج بعده إما بإلهام من الله تعالى ، وإما بتجربة من الناس . وقيل : إن هرمس استخرجه مع سائر الصنائع ، وقيل : إن الله تعالى خلق الطب لأنه لا يمكن أن يستخرجه عقل إنسان ، وقيل استخرج بعضهم بالتجربة .

وقيل : أول من شاع عنه الطب أسقلنينوس الذي عاش تسعين سنة ، وخلف ابنين ماهرين في الطب وعهد إليهما أن لا يعلما الطب إلّا لأولادهما وأهل بيته ، وعهد إلى من يأتي بعده كذلك وله اثنا عشرة ألف تلميذ ، وكان

يعلم مشافهة ، وكان أولاده يتوارثون صناعة الطب ، وكان تعليمهم إلى أبنائهم بالمخاطبة بلا تدوين ، وما احتاجوا إلى تدوينه دونوه بلغز حتى لا يفهم أحد سواهم فيفسر ذلك اللغز الأب للإبن ، وكان الطب في الملوك والزهاد فقط يقصدون به للإحسان إلى الناس من غير أجرة ، ولم يزل كذلك إلى أن نشأ بقراط فعمد إلى أن دونه بإغماض في الكتب خوفاً على ضياعه .

وقال علي بن رضوان : كانت صناعة الطب قبل أبقراط كنزاً وذخيرة يكنزها الآباء ويدخرونها الأبناء ، وكانت في أهل بيت واحد منسوب إلى أسقلنينوس ، وكان ملوك اليونان والعظماء منهم لم يكونوا يمكنون غيرهم من يعلم صناعة الطب بل كانت الصناعة فيهم خاصة ، يعلم الرجل منهم ولده فقط ، وكان تعليمهم بالمخاطبة ولم يكونوا يدونونها في الكتب وما احتاجوا إلى تدوينه في الكتب دونوه بلغز حتى لا يفهمه أحد سواهم ، فيفسر ذلك اللغز الأب والابن . وكان الطب في الملوك والزهاد فقط يقصدون به الخير إلى الناس من غير أجرة ولا شرط ، ولم يزل كذلك إلى أن نشأ أبقراط من أهل قو ، وذو مقراط من أهل أبديرا . وكانا متعاصرين ، فأما ذو مقراط فتزهد وترك تدبير مدينته ، أما أبقراط فرأى أهل بيته قد اختلفوا في صناعة الطب وتخوف أن يكون ذلك سبباً لفساد الطب ، فعمد على أن دوّنه بإغماض في الكتب .

وقال أبقراط : الطب قياس وتجربة ، وقال : كل مرض معروف السبب موجود الشفاء ، وقال : إن الناس اغتذوا في حال الصحة بأغذية السباع فأمرضتهم فغذوناهم بأغذية الطير فصحوا ، وقال : نأكل لنعيش ، وقال : يتداوى كل عليل بعقاقير أرضه فإن الطبيعة تفزع إلى عاداتها ، فقيل له : لم يثور ما يكون البدن إذا شرب الإنسان الدواء ؟ قال : لأن أشد ما يكون البيت غباراً إذا كنس ، وبعبارة أُخرى سئل بقراط ما للإنسان أثور ما يكون بدنه إذا شرب الدواء ، فقال كما أن البيت أكثر ما يكون غباراً إذا كنس ، وقال : محاربة الشهوة أيسر من معالجة العلة ، وقال : «وهو من أجل حكمة» ليس معي من فضيلة العلم إلاّ علمي بأني لست بعالم ، وقال : الطب أشرف الصنائع

كلها إلّا أن نقص فهم من ينتخبها صار سبباً لطلب (لثلب) الناس إياها لأنه لم يوجد لها في جميع المدن عيب غير جهل من يدعيها ممن ليس بأهل للتسمي بها كانوا يشبهون الأشباح التي يحضرها أصحاب الحكاية ليلهون الناس بها ، فكما أنها صور لا حقيقة لها كذلك هؤلاء الأطباء بالاسم كثيرو بالفعل قليل جداً ، وينبغي لمن أراد تعلم الطب أن يكون ذا إرادة جيدة وحرص شديد ورغبة تامة ، وأفضل ذلك كله الطبيعة لأنها إذا كانت مؤاتية فينبغي أن يقبل على التعلم ولا يضجر لينطبع في فكره ويثمر ثماراً حسنة مثل ما يرى من ثبات الأرض ، فمتى قدمت العناية في صناعة الطب بما ذكرناه ثم صاروا إلى المدن لم يكونوا أطباء بالاسم بل بالعقل ، والعلم بالطب كنز جيد وذخيرة فاخرة لمن علمه مملوّ سروراً سرّاً وجهراً .

قال أبقراط : ينبغي أن يكون المتعلم في جنسه حراً ، وفي طبعه جيداً ، حديث السن ، معتدل القامة ، متناسب الأعضاء ، جيد الفهم ، حسن الحديث ، صحيح الرأي عند المشورة ، عفيفاً شجاعاً غير محب للفضة ، مالكاً نفسه عند الغضب ، ولا يكون تاركاً للغاية ، ولا يكون بليداً ، وينبغي أن يكونِ مشاركاً للعليل مشفقاً عليه حافظاً للأسرار ، فإن كثيراً من المرضى وقفونا على الأمراض بهم ولا يحبون أن يقف عليها غيرهم ، وينبغي أن يكون متحملاً للشيمة لأن قوماً من المبرسين أصحاب الوسواس السوداوي يقابلوننا بذلك وينبغي لنا أن نحتملهم عليه ، ونعلم أنه ليس منهم وأن السبب فيه المرض الخارج عن الطبيعة ، وينبغي أن يكون حلق رأسه معتدلاً مستوياً لا يحلقه ولا يدعه كالحجة ، ولا يستقصي قص أظافير يده بل تركها تعلو على أطراف أصابعه ، وينبغي أن تكون ثيابه بيضاء نقية لينة ، ولا يكون في مشيه مستعجلاً لأن ذلك دليل على الطيش ، ولا متباطئاً لأنه يدل على فتور النفس ، وإذا دعي إلى المريض فليقعد متربعاً ويختبر منه حاله بسكون وتأييد لا بقلق واضطراب ، فإن هذا الشكل والزي والترتيب عندي أفضل من غيره ، والطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وإفاداتها وأمراضها وكيفية حفظ صحتها واعتدالها .

وقال السيوطي في الكنز ص ٩٧ قيل : أدخل طبيب على العليل فقال له : أنا وأنت والعلة ثلاث فإن أعنتني عليها بالقبول مني صرنا اثنين وانفردت العلة فقوينا عليها ، وقيل : الدواء إن لم يؤثر في البدن أثراً محسوساً فهو في الدرجة الأولى ، فإن أثر ولم يضر فهو في الدرجة الثانية ، فإن ضرّ ولم يبلغ أن يقتل فهو في الدرجة الثالثة ، فإن بلغ ذلك فهو في الرابعة ، ويسمى الدواء المسمى . وقيل النوم على الدواء الضعيف يقطعه أو يضعفه وعلى القوي يقوي فعله ، وفي ص ٩٨ قال : الحية إذا خرجت بعد الشتاء وقد قلّ بصرها تأتي الرازيانج فتأكل منه وتقلب عينيها عليه فتبصر ، وقد نبه الأطباء باسمه فيبصر . النسر إذا عسر على الأنثى بيضها أتى الذكر إلى الهند وأخذ الحجر المسمى باكتمت إذا حركته وجدت في جوفه حركة وتضعه تحتها ويسهل بيضها . الثعلب في الربيع إذا مرض يأكل حشيشاً يسهل وكذلك الهر يأكله فيعينه على القيء وليس الحشيش من أغذيتها ، فسبحان من أعطى كل شيء خلقه ثم هدى . ومن كلام بقراط : الأمن مع الفقر خير من الخوف مع الغنى ، ودخل عليه عليل فقال : أنا والعلة وأنت ثلاثة ؛ فإن اعنتني عليها بالقبول لما أقول صرنا اثنين ، وانفردت العلة ، والاثنان إذا اجتمعا على واحد غلباه .

وقال : يداوي كل عليل بعقاقير أرضه فإن الطبيعة متطلعة إلى هواها نازعة إلى غذائها . وقال نقاش لحكيم : جصص بيتك حتى أنقشه وأصوره لك ، فقال الحكيم : صوره أولاً حتى أجصصه قال الشاعر :

اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقة
إياك واحذر أن تبيت من الثقات على ثقة

ولا ريب أن الأطباء صنفوا في الأدوية والأغذية كتباً كثيرة تكاد تخرج عن الحصر ، فمنهم من أفرد ذكر الغذاء ، ومنهم من اقتصر على الدواء ، ومنهم من جمعها في كتاب ممزوجاً ، ومنهم من اقتصر على ذكر البسيط منهما ، ومنهم من لم يذكر غير المركب عنهما ، ومنهم من جمع بينهما ، فوجدنا أكثر مصنفات القوم لا يخلو عن تقصير أو تطويل مع غلط وسهو وتصحيف وتبديل ، إما لتخلل يحصل في النقل أو لإختلال في التصور والعقل

أو لاشتراك في الاسم والماهية ، أو لاشتباه في الفعل والقوة ، أو لقصور دعي ، أو تقليد جاهل غبي اتكالاً في تقليده على اشتهاره بين العامة والجهال ، واعتماداً مداولة اسمه وصيته في المدن أو المحال ، أو لقربه من عظيم بلدة أو رئيس أو غير ذلك كما نجد أبناء هذا الزمان ، إذ قد صار العلم لديهم غالباً عبارة عن تشاور بأمير أو وزير أو مصاحباً لوال نبيه أو مقارباً لمستول سفيه ، أو يكون ذا ثياب نفيسة وعمامة طويلة وذوابة منهدلة وأذيال منسدلة وأكمام متسعة ، وغير ذلك ﴿ **كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً** ﴾(١) بصيد السائل بسفهه وصحبه ، ويوهم الجاهل بعلو منصبه وكثرة كتبه ، يقطع الوقت بضحك ودعابة أو طول صمت مشوب بمهابة أو كآبة ، فإن حكى حكاية منحولة أو أنشد قصيدة ملحونة ، فذلك عندهم العليم الذي لا تعارض يميل إليهم الجاهل ويملهم العاقل .

وما أحسن ما حكي عن بعض حيث قال : الطبيب أو العالم ببغداد عبارة عن قميص ومقيار وكنت وقفت على كثير من الكتب المصنفة في الطب مختصرها ومطولها فلم أجد أجمع من كتاب ابن البيطار في الأدوية والأغذية المفردة المسمى بجامع ، ولا أنفع منه في هذا الفن ، لكني وجدت فيه من التطويل المضل والتكرار المخل والإشتباه المزل ما لا يحصى ، لكن له فضيلة النقل والجمع ، ولم أقلده في ذلك بل تتبعت ما أمكنني تتبعه من كلام المحققين والعلماء المبرزين ، وما سمعته من مشايخي وجربته في معالجتي ، وأذكر من الأبدال ما تيسر ولا أترك منها إلّا ما تعذر ، فهو كالمختصر من جهة وكالشرح من جهة ، وككتاب مفرد من جهة ولم أقصد بذلك ترفعاً ولا رئاسة ونباهة ، بل قصدي المنفعة في العاجلة والرفعة في الآجلة ليصير كتاباً كاملاً ودستوراً فاضلاً ، وبالمطلوب وافياً حوى صنوف العلم والعمل بتوفيق الله من الخطل والخلط ، مستعيناً في ذلك كله بواجب الوجود مفيض العدل والجود ومتوكلاً عليه .

---

(١) سورة النور ، الآية : ٣٩ .

يا طالب الطب من داء أصيب به ... إن الطبيب الذي أبلاك بالداء
هو الطبيب الذي يرجى لعافية ... لا من يذيب لك الترياق في الماء

وقد مرت الإشارة إلى بعض الفوائد الطبية والأطباء في الأدوية في حرف الألف ، وقد ذكرنا منظومة في المجربات الطبية لابن سينا بعنوان الأطباء، وقال الوجدي في الدائرة ج ٥ : لم يبدأ الطب عند اليونانيين بحياة أبقراط فقد كان موجوداً قبله بدليل أن أبقراط نفسه كان ينقل عن مؤلفات سابقه ، والطب يجب أن يقتصر على استخدام قوى الطبيعة من هواء طلق وغذاء جيد خال من اللحم والمهيجات ، وأن العلاج لا يشفي المصاب ولكن الذي يشفيه هي القوة الحيوية ، ألم تر أنه لو أصابك جرح أخذ بعد حين في الإندمال من نفسه ، وقد جاءت شهادات كبار الأطباء في ضرر العلاجات ، وقد يكون الدواء شراً من الداء ، والطبيب شراً من المريض ، فيجب على المريض الإكتفاء بأكل النباتات كالإسفناج والكرنب والخبازي وغير ذلك من الفواكه واللبن ، والإمتناع عن اللحم والفول والعدس والفاصوليا واللوبياء الجافة وغير ذلك ، فالطب كل الطب أن يعتدل الإنسان في غذائه ، وأن يكون نباتياً وأن يأكل الفواكه الناضجة .

طبران : بالتحريك مدينة في تخوم قومس ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني منسوب إلى الطبرية .

الطبر : بالكسر ركن القصر والجبل ، ولقب الحسن بن محسن حافظ القرآن .

طبرزد : سكر الأبيض إذا استحكم وهو معرب كما جاء في بحر الجواهر ، وفي المجمع قال : هو السكر الأبلوج والسكر **الطبرزد** يأكل الداء أكلاً .

الطبرزين : بالتحريك وكسر الزاي هو الفاس من السلاح الذي بيد الدراويش اليوم في عصرنا كما في المنجد وغيره ، ولا يكلفنا المعنى الذي

في مجمع البحرين الذي قال : خرج القائم عليه السلام وبيده طبرزين أي طبر السرج لأن زين بالفارسية اسم للسرج .

طبرستان : بالتحريك وكسر الراء بلاد واسعة ، منها جرجان وآمل واسترآباد . وسارية وچالوس ، وقيل : ومنها مازندران المجاورة لبلاد جيلان وديلمان وهي كثيرة المياه والأشجار والفواكه . والتفصيل في معجم الحموي ج ٦ ص ١٧ . وفي دائرة الوجدي ج ٥ ص ٦٧٣ .

طبرستران : بالتحريك وفتح السين والمثناة ولاية بأرمينية (معجم البلدان ج ٦) .

طبرقة : بالتحريك وفتح القاف مدينة بالمغرب على شاطىء البحر ، قرب باجة « جم » .

طبرك : بالحركات الثلاث قلعة على جبيل بقرب الري على يمين القاصد إلى خراسان (معجم البلدان) .

طبرية : قصبة الأردن على ثلاثة أيام بدمشق وعلى يومين ببيت المقدس ، وبها عيون حارة ويزعم بعضهم بها قبر سليمان بن داوُد عليه السلام ، والمعروف قبره في بيت لحم في المغارة التي فيها مولد عيسى عليه السلام ، وبها قبر لقمان الحكيم وابنه ، وقيل بها قبر سكينة بنت الحسين عليه السلام ، وقبر عبيد الله ابن عباس بن علي عليه السلام .

الطبري : أو الطبراني أو الطبرسي نسبة إلى طبرستان وطبرك وطبرية ، والمنسوب إليها جماعة منهم : إبراهيم بن أحمد بن محمد ، وأحمد بن أبي أحمد الشافعي ، وأحمد بن الحسين بن هارون الزيدي ، وأحمد بن علي بن أبي طالب أبو منصور ، وأحمد بن محمد أبو عبدالله ، وأحمد بن محمد أبو عمرو ، وبنو المرقوع من ولد محمد بن عبد الرحمٰن بن القاسم العقيلي ، والحاج ميرزا حسين النوري ، والحسن بن الحجاج بن غالب ، والحسن بن حمزة ، والحسن بن علي بن محمد صاحب كامل البهائي ، والحسن بن القاسم الشافعي ، والحسين بن علي ، وسليمان بن أحمد بن أيوب ، وعبد

القادر بن محمد الشافعي ، وعبدالله بن أحمد وعبيد بن موسى الحبال . وعلي بن أحمد بن الحسين ، وعماد الدين الحسن بن علي ، وعمر بن أحمد المذحجي ، وعلي بن الحسن بن بندار ، والفضل بن الحسن ، وابنه الحسن بن الفضل ، وحفيده علي بن الحسن ومحمد بن أبي القاسم الآملي ، ومحمد بن جرير صاحب التاريخ هو غير محمد بن جرير الشافعي صاحب التاريخ أيضاً ، وهما غير محمد بن جرير بن رستم الإمامي ، وهم غير محمد بن جرير بن غالب الآملي ، ومحمد بن عبدالله ، ومحمد بن عثمان بن سعيد ، ومحب الدين أحمد بن عبدالله المكي ، والمولى حسن الكاشاني ، والمؤمن بن محمد زمان صاحب التحفة في الطب ، وبها قبر أحمد ويحيى ابنا الحسين ، وقبر حمزة بن عيسى ، ومحمد بن جعفر الحسني ، ومحمد بن حمزة الذي كان من ولد أبي الفضل العباس ، وقبر الحسن بن الصاحب بن محمد البطحاني ، والحسن بن المحسن العلوي ، ومحمد بن محمد بن محمد أبو السعادات ، وعبد المعطي ويحيى ابنا سابقه محمد وغيرهم .

الطبسان : بالتحريك تثنية طبس وهو الأسود من كل شيء ، ومدينة وقعت بين أصبهان ونيسابور بقرب قائين، وبها النخيلات والفواكه والمياه الجارية ، وعليها سور وجامع ومدارس وسوق وميدان ، خرج منها جماعة من أهل العلم منهم : الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد صاحب التصانيف ، والشيخ محمد رضا صاحب التصانيف وهو المعاصر الساكن بالنجف ، والشيخ غلام رضا ، والشيخ محمد حسين ، والسيد ولي وأخوه السيد الكاظم المعاصر ، وابناه السيد محمد رضا ، والسيد علي نقي ، والسيد حسن الرضوي الشهير بالخلاقي الأديب الشاعر المعاصر وغيرهم . وفي خارج البلد قبر يقولون قبر الحسين بن موسى الكاظم عليه السلام الذي قتل هناك شاباً في زمن المأمون بالساطور ، فزرته أنا في سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثون له قبة وصحن ويأتوا له نذورات ، وفي عمدة الطالب ط النجف ص ١٨٧ قال : وبالطبسين قوم يقولون أنهم موسويون ، وأنهم من ولد الحسين بن موسى عليه السلام ، وقيل قبره بخوزستان بقرية دهلور من أعمال دزفول .

الطبع : بالكسر اسم نهر ، ولقب عبد القاهر بن أحمد بن علي القمي ، وبالفتح مرّ في الطبائع الأربع وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ، ويطلق على الأركان والأخلاط وقسوة للنفس في إدراك الدقائق ، والسليقة قوة في الإنسان بها يختار الفصيح من طرق التراكيب من غير تكلف ، والطبع أعم من الختم وأخص من النفس .

الطبقات : بالتحريك من الطبقة وهي المرتبة والحال ومنها طبقات الأدباء ، وطبقات الأرض ، وطبقات الأصوليين ، والأطباء ، والأمم ، والأولياء ، والبيانيين ، والتابعين ، والجنان ، والحفاظ ، والحكماء ، والحنبلية ؛ والحنفية ، والخطاطين ، والخواص ، والرواة ، والسنية ، والشافعية ، والشعراء ، والصحابة ، والصوفية ، والعلماء والعلوم ، وطبقات العين سبعة كما يأتي والفرسان ، والفقهاء ، والكتّاب ، واللغويين ؛ والمتكلمين ، والمجتهدين ، والمحدثين ، والمعبرين ، والمعتزلة ، والمفسرين ، والنحاة ، والنسابين ، والنساك وغيرهم المذكورين في هذا الجمع على ترتيب الحروف في مواضعها .

الطبق : بالكسر هو من كل شيء ما سواه ، والقرن من الزمان أو عشرون سنة .

الطبلاوي : علي بن سعد الدين وأخوه محمد بن محمد ، وعلي بن محمد وغيرهم « ضو » .

الطباوي : هو علي بن محمد بن أحمد بن يوسف (الضوء اللامع ج ١١ ص ٢١٢) .

الطبنة : بالضم وسكون الموحدة وفتح النون ، صوت الطنبور وبلد بأفريقية ، منها : عبد الملك بن زيادة الله ، وعطية بن علي ، وعلي بن منصور ، والقاسم بن علي .

الطبيب : المعالج صاحب علم الطب في معاني الأخبار طـ ٢ ص ١٧٨ ، عن موسى بن عمران قال : يا رب ممن الداء ؟ قال : مني ،

قال : فما يصنع الناس بالمعالج ؟ قال : ليطيب بذلك أنفسهم فسمي الطبيب لذلك، قيل : دخل طبيب على عليل فقال له : أنا وأنت والعلة ثلاث ، فإن أعنتني عليها بالقبول مني صرنا اثنين ، وإن انفردت العلة فقوينا عليها ، وقال حكيم : الموت محتم ولكن الطبيب يعالج من علل العمر ، وقال : الموت قائم بالأجساد بالذات ، وإنما الطب تحسين أيام المهلة ، وفي الحديث ، وقال : من طبب ولم يكن بالطب معروفاً فأصاب نفساً فما دونها فهو ضامن ، ولا خلاف أن المعالج إذا تعدى فتلف المريض ضمن ، فقيل له : أنا طبيب فقال عليه‌السلام : أنت رفيق والله الطبيب وهو على شرط الصحيح ، وفي حديث آخر قال صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : « طبيب دوار بطبه قد أحكم مراهمه وأحمى مواسمه ويضع ذلك حيث الحاجة إليه من قلوب عمي وآذان صم وألسنة بكم ، ويتتبع بدوائه مواضع الغفلة ومواطن الحيرة » .

الطبيرة : بالفتح بلد بالأندلس ، منها عبد العزيز بن الحسين المتوفى سنة ٦١٧ هـ .

الطبيعة : تطلق على النفس بإعتبار تدبيرها للبدن ؛ وقد يطلق على الصورة النوعية للبسائط وما يكون مبدأ الحركة من غير شعور ، ويجيء بمعنى الجبلة ، والسمية ، والعادة ، والسليقة ، والغريزة ، والسجية ، والخليقة . قال الشاعر :

وإن كنت قد ساءتك مني خليقة ... فسلّ ثيابي من ثيابك تنسل
لكل امرء يا أم عمرو طبيعة ... وتفريق ما بين الرجال الطبائع
لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم ... من الجود والأحلام غير عواذب

وقال أفلاطون : الطبيعة قوة إلهية موكلة بمصالح البدن ، وقال العلامة (ره) الطبيعة في عرف الأطباء يطلق على أربعة معان ، **أحدها** : على المزاج الخاص بالبدن ، **وثانيها** : على الهيئة التركيبية ، **وثالثها** : على القوة المدبرة للبدن ، **ورابعها** : على حركة النفس ، ويقولون : الطبيعة يطلق أيضاً على يبس البطن ولينه ، وينسبون جميع أحوال البدن إلى الطبيعة المدبرة للبدن ،

والفلاسفة ينسبون ذلك إلى النفس ويسمون هذه الطبيعة قوة جسمانية كما في بحر الجواهر ص ٢٤٤ . وفي دائرة الوجدي ج ٥ ص ٦٧٩ .

الطحال : بالكسر وبالفارسية سپرز لحمة سوداء في يسار جوف الإنسان وغيره من الحيوانات . روى الصدوق (ره) في العلل طـ٢ باب ٣٥٧ ص ١٨٨ . عن أبان قال : قلت للصادق عليه‌السلام : كيف صار الطحال حراماً وهو من الذبيحة ؟ فقال : إن إبراهيم عليه‌السلام هبط عليه الكبش من ثبير وهو جبل بمكة ليذبحه ، فأتاه إبليس فقال له : أعطني نصيبي من هذا الكبش قال : وأي نصيب لك وهو قربان لربي وفداء لابني ؟ فأوحى الله تعالى إليه أن له فيه نصيباً وهو الطحال لأنه مجمع الدم ، والخصيتان لأنهما موضع للنكاح ومجرى للنطفة ، فأعطاه إبراهيم عليه‌السلام الطحال والأنثيين كما يأتي في المحرمات .

الطحان : بالفتح وشد الحاء صانع الطحين وبائعه ، يعرف به إبراهيم بن يوسف وأحمد بن يحيى ، وإسماعيل بن زيد ، وجعفر بن مازن ، والحارث بن الحسن ؛ وخير بن علي ، وعلي بن رئاب ، ومحمد بن مسلم الثقفي ، والمعلى بن موسى ، وهذيل بن صدقة وغيرهم .

الطحاوي : بالفتح طحا كورة ، ويقال طحا قرية بمصر منها : أحمد بن عبد الرحيم ، وأحمد بن محمد بن سلامة ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الحنفي ، ومحمد بن إسماعيل الأنصاري .

طخارستان : بالفتح ولاية واسعة تشمل على عدة بلاد ببلخ منها : يوسف بن عيسى .

طخفة : بالكسر ابن قيس ، وقيل طهفة بالهاء بدل الخاء اسم رجل صحابي .

طخورذ : بالفتح من قرى نيسابور ، منها : أحمد بن عبد الوهاب أبو نصر .

الطرائف : كالظرائف لفظاً ومعنى كل شيء حسن ، ولقب عبد الكريم بن ضرغام .

طرابلس : بالفتح ويقال إطرابلس كورة فيها ثلاث مدن بافريقية في شرقي بلاد البربر . والتفصيل في دائرة الوجدي ج ٥ ص ٦٨٩ . وفي معجم الحموي ج ٦ ص ٣٤ ، ويقال مدينة بنيت من الصخر الأبيض على ساحل البحر خضرة حصينة كبيرة ، صالحة الأسواق ، واسعة الكورة ، كثيرة الضياع والبادية ، وبها من الفواكه الطيبة اللذيذة الجديدة . خرج منها إبراهيم بن أبي بكر الحنفي ، وعبد العزيز بن كامل ، وعبد الغني الفاروقي ، وعبد القادر الأزهري الحسيني ، وعلي بن الخليل علاء الدين الحنفي ، وعلي بن عبدالله صاحب التاريخ ، وعمر بن عبد العزيز المالكي ، ومصطفى صاحب الديوان ، ومصطفى المغربي وغيرهم انظر دائرة الوجدي ج ٥ ص ٦٨٩ .

طرابنش : مدينة بجزيرة صقلية ، منها : سليمان بن محمد الشاعر والشيخ محمد .

الطراد : بالفتح وشد الراء والطرادة سفينة صغيرة سريعة السير ، ولقب أسعد بن إبراهيم وابن أخيه فضل الله ، وطراد بن علي رجل نحوي يعرف بالبديع أبي فراس السلمي ، كان أديباً شاعراً (معجم الأدباء ج ١٢ ص ١٩) .

طراد : بن محمد بن علي أبو الفوارس الزينبي كان من ولد زينب بنت سليمان حنفي .

طرازبند : بالضم مدينة من وراء سيحون ، وطراز بالكسر محلة بأصبهان منها أبو طاهر محمد بن أبي نصر إبراهيم ، وبلد بثغور الترك منه : محمود بن علي الطرازي « جم » .

طربال : بالكسر ثم السكون كل بناء عال ، وطربال بن جميل الكوفي أخو إبراهيم إمامي لا بأس به ، ومولاه سليم روى عن إسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام (العلل ط ٢ ص ٧٧) هو غير ابن رجاء .

الطرب : بالتحريك هو الفرح والسرور ، وهو على عشرة أجزاء تسعة منه في السودان .

طرثوث : بالضم نبات كالكماة قابض يقوي الأسنان والمفاصل والمعدة .

طرخان : النخاس الراوي عن الصادق عليه السلام ، لا بأس به (مرآة العقول ج ٤ ص ١٢١) .

طرخون : معرب طرخان ، صنف من البقول حار يابس وقيل بارد .

الطرز : بالفتح ثم السكون والزاي في آخره الهيئة والشكل والطريقة ، والطرزي هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الدامغاني .

الطرسوس : بالتحريك مدينة بين إنطاكية وحلب ، وعليها سوران وخندق وستة أبواب ، وبها قبر المأمون بن الرشيد ، خرج منها جابر بن حيان ، وعلي بن عبد الواحد عماد الدين الحنفي ، وابنه نجم الدين أحمد ، ومحمد بن إبراهيم بن مسلم ، ومحمد بن أحمد بن روح ، ومحمد بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن عبدالله النسابة ومحمد بن عيسى التميمي وغيرهم .

طرسونة : بالتحريك مدينة بالأندلس والطرش بضمتين ناحية بالأندلس .

طرش : بالتحريك نقصان السمع وآفته .

طرشقوق : الهندباء البري بارد مفتح ، عصارته ينفع الاستسقاء ، ويفتح سدد الكبد ، ويقاوم السموم سيما الزنبور .

طرشيز : بضمتين ويقال طرشيش كورة واسعة بين طبس ونيسابور ، في أراضي السهلة والجبال ، قصبتها سلطان آباد ، منها : حبيب الملقب حكيم باشي ، وأبو الفضل شافع بن علي انظر منتخب التواريخ ص ٤٦٩ ، وص ٦٦٤ ، وص ٦٨٤ .

الطرطور : بضم الطاءين الرجل الطويل ، القلنسوة الدقيقة ، ويطلق على حليّ النساء .

طرطوس : بلد بالشام بقرب عكا ، منها : الحسين بن محمد الخواص المقرىء الطرطوسي .

طرطوشة : بالفتح مدينة بالأندلس ، منها : أحمد بن سعيد الغفاري ومحمد بن الوليد الفهري المالكي الشهير بابن الرندقة بفتح الراء ، المتوفى سنة ٥٢٠ هـ من شعره :

إن لله عباداً قطناً طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
فكروا فيها فلما علموا أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الأعمال فيها سفنا

الطرفاء : بالفتح أربعة أصناف شجر ينبت في الأراضي السبخة ، يقال بالفارسية گز .

الطرف : بالفتح ثم السكون مصدر أو اسم جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع ، وقيل أطراف .

الطرف : بالتحريك منتهى كل شيء ، وبالكسر الحديث من المال ، وبكسر الراء من لا يثبت على الأمر .

الطرفة : بالضم الحديث المستحسن الغريب وبالتحريك هو أبو تميم الصحابي « به » .

طرفة : بن آلاة عامي كذا وجدته ، وطرفة الحضرمي ، وطرفة الخزيمي وطرفة العامري .

طرفة : بن العبد أشعر الشعراء كما قال أهل البصرة (روضات الجنات ط ١ ص ٥٢٣ في ترجمة الفرزدق . وفي دائرة الوجدي ج ٥ ص ٧١٠) .

طرفة : بن عرفجة صحابي لا بأس به ، أصيب أنفه يوم الكلاب فأخذ أنفاً من ورق فأنتن ، فأذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب كما في الإصابة .

الطرفي : هو محمد بن أحمد بن مطرف الكناني إمام مسجد طرفة بالأندلس (معجم البلدان) .

الطرق : بالفتح أو الضم ثم السكون المرة والدفعة ، وطرق قرية بأصبهان قرب النطنز ، وقيل بقرب يزد منها : أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد ، ومحمد بن ظفر بن أحمد وأحمد بن ثابت .

طرقلة : بالفتح مدينة بنواحي البربر ، وهي قصبة السوس .

طركونة : بلد بالأندلس .

طرّماح : بن حكيم الطائي شاعر ، هو جد أمان بن الصمصامة بن الحكم (بغية الوعاة) .

طرماح : بن عدي بن حاتم الطائي كان من أصحاب علي عليه‌السلام ، ورسوله إلى معاوية .

روى المجلسي (ره) في البحار ط ١ ج ٨ ص ٥٨٨ عن السبتي قال : إن أمير المؤمنين عليه‌السلام لما رجع من وقعة الجمل كتب إلى معاوية في جواب كتابه إليه ثم طوى الكتاب وختمه ودعا رجلاً من أصحابه يقال له الطرماح بن عدي بن حاتم الطائي ، وكان رجلاً جسيماً طويلاً أديباً لبيباً فصيحاً لسناً متكلماً ، لا يكل لسانه ولا يعيى عن الجواب ، فعممه بعمامة ودعا له بجمل بازل وثيق فائق أحمر ، فسوى راحلته ووجهه إلى دمشق فقال له : يا طرماح انطلق بكتابي هذا إلى معاوية بن أبي سفيان وخذ الجواب ، فأخذ الطرماح الكتاب وكوّر بعمامته وركب مطيته وانطلق حتى دخل دمشق ، فسأل عن دار الإمارة فلما وصل إلى الباب قال له الحجاب : من تريد ؟ قال : أريد أصحاب الأمير أولاً ثم الأمير ثانياً جعشماً وجرولاً ومجاشعاً ويافعاً ، وكان أراد بالأعور السلمي ، وأبا هريرة السدوسي ، وعمرو بن العاص ، ومروان بن الحكم . فقالوا : هم بباب الخضراء يتنزهون في بستان ، فانطلق وسار حتى أشرف على ذلك الموضع ، فإذا قوم ببابه فقالوا : جاءنا اعرابي بدوي تعالوا نستهزىء به ، فلما وقف عليهم ، قالوا : يا إعرابي هل عندك من السماء

خبر ؟ فقال : بلى الله تعالى في السماء ، وملك الموت في الهواء ، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في القفاء ، فاستعدوا لما ينزل عليكم من البلاء يا أهل الشقاوة والشقاء ، قالوا: من أين أقبلت ؟ قال : من عند حرّ تقي نقي زكي مؤمن رضي مرضي ، فقالوا : وأي شيء تريد ؟ فقال : أريد هذا الدعي الرديء المنافق الذي تزعمون أنه أميركم ، فعلموا أنه رسول أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى معاوية ، فقالوا : هو في هذا الوقت مشغول ، قال : بماذا بوعد أو وعيدٍ ؟ قالوا : لا ولكنه يشاور أصحابه فيما يلقيه غداً ، قال : فسحقاً له وبعداً ، فكتبوا إلى معاوية بخبره : أما بعد فقد ورد من عند علي بن أبي طالب عليه السلام رجل أعرابي بدوي فصيح لسن طلق ذلق ، يتكلم فلا يكل ، ويطيل فلا يملّ ، فأعد لكلامه جواباً بالغاً ولا تكن عنه غافلاً ولا ساهياً والسلام .

فلما علم الطرماح بذلك أناخ راحلته ونزل عنها وعقلها ، وجلس مع القوم الذين يتحدثون ، فلما بلغ الخبر إلى معاوية أمر ابنه يزيد أن يخرج ويضرب المصاف على باب داره ، فخرج يزيد وكان على وجهه أثر ضربة فإذا تكلم كان جهير الصوت ، فأمر بضرب المصاف ففعلوا ذلك ، وقالوا للطرماح : هل لك أن تدخل على باب أمير المؤمنين ؟ فقال : لهذا جئت وبه أمرت ، فقام إليه ومشى ، فلما رأى أصحاب المصاف وعليهم ثياب سود فقال : من هؤلاء القوم كأنهم زبانية المالك على ضيق المسالك ؟ فلما دنا من يزيد نظر إليه فقال : من هذا الميشوم بن الميشوم الواسع الحلقوم المضروب على الخرطوم ؟

فقالوا : مه يا أعرابي ابن الملك يزيد ، فقال : ومن يزيد لا زاد الله مزاده ولا بلغه مراده ؟ ومن أبوه كانا قدماً غائصين في بحر الجلافة واليوم استويا على سرير الخلافة ؟ فسمع ذلك واستشاط وهمّ بقتله غضباً ثم كره أن يحدث دون إذن أبيه فلم يقتله خوفاً منه ، وكظم غيظه وخبا ناره وسلم عليه ، فقال : يا أعرابي إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ، فقال : سلامه معي من الكوفة فقال يزيد : سلني عما شئت فقد أمرني أمير المؤمنين بقضاء

حاجتك ، فقال : حاجتي إليه أن يقوم من مقامه حتى يجلس من هو أولى منه بهذا الأمر ، قال : فماذا تريد آنفاً ؟ قال : الدخول عليه ، فأمر برفع الحجاب وأدخله إلى معاوية وصواحبه .

فلما دخل الطرماح وهو متنعّل ، قالوا له : اخلع نعليك ، فالتفت يميناً وشمالاً ثم قال : هذا رب الواد المقدس فاخلع نعلي ، فنظر فإذا هو معاوية على السرير مع قواعده وخاصته مثل بين يديه وحده ، فقال : السلام عليك أيها العاصي ، فقرب إليه عمرو بن العاص فقال : ويحك يا أعرابي ما منعك أن تدعوه بأمير المؤمنين ، فقال الأعرابي : ثكلتك أمك يا أحمق نحن المؤمنون فمن أمره علينا بالخلافة ، فقال معاوية : ما معك يا أعرابي ؟ فقال : كتاب مختوم من إمام معصوم ، فقال : ناولنيه ، قال : أكره أن أطأ بساطك ، قال : ناوله وزيري هذا ، وأشار إلى عمرو بن العاص فقال : هيهات هيهات ظلم الأمير وخان الوزير ، فقال : ناوله ولدي هذا ، وأشار إلى يزيد فقال : ما نرضى بإبليس فكيف بأولاده ، فقال : ناوله مملوكي هذا وأشار إلى غلام له قائم على رأسه ، فقال الأعرابي : مملوك اشتريته من غير حلّ وتستعمله في غير حق ، قال : ويحك يا أعرابي فما الحيلة وكيف نأخذ الكتاب ؟ فقال الأعرابي : أن تقوم من مقامك وتأخذه بيدك على غير كره منك ، فإنه كتاب رجل كريم وسيد عليم وحبر حليم بالمؤمنين رؤوف رحيم .

فلما سمع معاوية وثب من مكانه ، وأخذ منه الكتاب بغضب وفكه وقرأه ووضعه تحت ركبتيه ، ثم قال : كيف خلفت أبا الحسن والحسين ؟ قال : خلفته بحمد الله كالبدر الطالع حواليه أصحابه كالنجوم الثواقب اللوامع ، إذا أمرهم بأمر ابتدروا إليه ، وإذا نهاهم عن شيء لم يتجاسروا عليه ، وهو من بأسه يا معاوية في تجلد بطل شجاع سيد سميدع إن لقي جيشاً هزمه وأراده ، وإن لقي قرناً سلبه وأفناه ، وإن لقي عدواً قتله وجزاه ، قال معاوية كيف خلفت الحسن والحسين ؟ قال : خلفتهما بحمد الله شابين تقيين تقيين زكيين عفيفين صحيحين سيدين طيبين فاضلين عاقلين عالمين مصلحين في الدنيا والآخرة .

فسكت معاوية ساعة ، فقال : ما أفصحك يا أعرابي ، قال : لو بلغت باب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لوجدت الأدباء الفصحاء البلغاء الفقهاء النجباء الأتقياء الأصفياء ، ولرأيت رجالاً سيماهم في وجوههم من أثر السجود حتى إذا استعرت نار الوغى قذفوا بأنفسهم في تلك الثعل لابسين القلوب على مدارعهم ، قائمين ليلهم صائمين نهارهم ، لا تأخذهم في الله ولا في ولي الله عليّ لومة لائم ، فإذا أنت يا معاوية رأيتهم على هذه الحال غرقت في بحر عميق لا ينجو من لجته .

فقال عمرو بن العاص لمعاوية سراً : هذا رجل أعرابي بدوي ، لو أرضيته بالمال لتكلم فيك بخير ، فقال معاوية : يا أعرابي ما تقول في الجائزة أتأخذها مني أم لا ؟ قال : بل آخذها فوالله أنا أريد استقباض روحك من جسدك ، فكيف استقباض مالك من خزانتك ؟ فأمر له بعشرة آلاف درهم ثم قال : أتحب أن أزيدك ؟ قال : زد فإنك لا تعطيه من مال أبيك وإن الله تعالى ولي من يزيد ، قال : أعطوه عشرين ألفاً ، قال الطرماح : اجعلها وتراً فإن الله تعالى هو الوتر ويحب الوتر ، قال : اعطوه ثلاثين ألفاً فمدّ طرماح بصره إلى إيراده فأبطأ عليه ساعة ، فقال : يا ملك تستهزىء بي على فراشك ؟ فقال : لماذا يا أعرابي ؟ قال : إنك أمرت لي بجائزة لا أراها ولا نراها فإنها بمنزلة الريح التي تهب من قلل الجبال . فأحضر المال ووضع بين يديّ الطرماح ، فلما قبض المال سكت ولم يتكلم بشيء . قال عمرو بن العاص : يا أعرابي كيف ترى جائزة أمير المؤمنين ؟ فقال الأعرابي : هذا مال المسلمين من خزانة رب العالمين أخذه عباد الله الصالحين ، فالتفت معاوية إلى كاتبه وقال : اكتب جوابه ، فوالله لقد أظلمت الدنيا عليّ وما لي طاقة ، فأخذ الكاتب القرطاس فكتب بسم الله الرحمٰن الرحيم من عبدالله وابن عبده معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب : **أما بعد** فإني أوجه إليك جنداً من جنود الشام ـ إلى أن قال ـ : فلما نظر الطرماح إلى ما يخرج تحت قلمه ، قال : سبحان الله لا أدري أيكما أكذب ، أنت بادعائك أم كاتبك فيما كتب ؟ لو اجتمع أهل الشرق والغرب من الجن والإنس لم يقدروا ، فنظر معاوية فقال : والله لقد

كتب من غير أمري ، فقال : إن كنت لم تأمره فقد استضعفك وإن كنت أمرته فقد استفضحك ـ إلى أن قال ـ: فأخذ الطرماح الكتاب وحمل المال وخرج من عنده وركب مطيته ، ثم التفت معاوية إلى أصحابه فقال : لو أعطيت جميع ما أملك الرجل منكم لم يودعني عشر عشير ما أدى إليّ هذا الأعرابي من صاحبه . فقال عمرو بن العاص . لو أن لك الحق كما هو معه لأدينا عنك أفضل من ذلك أضعافاً مضاعفة ، فقال معاً وية فضّ الله فاك وقطع شفتيك ، والله لكلامك عليّ أشد من كلام الأعرابي ولقد ضاقت عليّ الدنيا بحذافيرها .

طرم : بالفتح ثم السكون يقال ترم ناحية بقزوين في طرف بلاد الديلم ، فيها مياه وقرى كثيرة (معجم البلدان) منها : الشيخ محمد جواد الشهير بالطارمي ، كما مرّ بعنوان الطارم .

طرميس : بالفتح ثم السكون من قرى دمشق ، منها إسحاق بن إبراهيم مولى الحسين عليه السلام (معجم البلدان) .

الطرنباطي : هو محمد بن مسعود العثماني صاحب إرشاد المسالك في ألفية ابن مالك .

طرنيانة : بالكسر بلد بالأندلس .

الطرة : بالتحريك الخاصرة وبالضم الثوب ، وبلد بأفريقية (معجم البلدان) .

طريثيث : بالضم ثم الفتح قد مرّ بعنوان الطرشيز ناحية بين طبس ونيسابور . (معجم البلدان ج ٦ ص ٤٦) . ويقال اليوم طرشيش ، منها : أبو الفضل شافع بن علي بن الفضل المولود سنة ٤٦٠ هـ .

طريانة : بالفتح حاضرة من حواضر إشبيلية ، منها عبد العزيز النحوي .

الطريح : بالفتح المطروح ، وطريح بن إسماعيل بن عبيد أبو الصلت

المتوفى سنة ١٦٥ هـ شاعر من شعراء الأموية والعباسية . ذكره في معجم الأدباء ج ١٢ ص ٢٢ من شعره :

وترى المشيب بدا وأقبل زائراً ... بعد الشباب فنازل ومودّع
والشيب للحكماء من سفه الصبا ... بدل تنال به الفضيلة مقنع
والشيب زين بني المروءة والحجا ... فيه لهم شرف ومجد يرفع

طريح : بن سعيد بن عقبة صحابي حسن ، روى عن أبيه ، وعنه ابنه إسماعيل .

الطريحي : هو فخر الدين بن محمد علي النجفي الرماحي الإمامي الثقة المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ بالنجف الأشرف ، ودفن هنا بقرب مسجده المعروف بمحلة البراق ، له قبة . هو صاحب مجمع البحرين في اللغة وغيره من المؤلفات المذكورة في ألقاب القمي ج ٢ ص ٤٠٧ وفي الروضات ط ١ ص ٥١٠ . بعنوان فخر الدين ، وفيه أبوه محمد بن علي وكذا في أمل الآمل وأعيان الشيعة ج ٤٢ ص ٢٦٥ . كلمة ابن بين محمد وعليّ زائدة من قلم الناسخ ، بل اسمه محمد عليّ كما ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٤٠٧ ، والأستاذ الشيخ آقا بزرگ في الذريعة ج ٣ ص ٤٧٩ ، وفي ج ٥ ص ٧٤ وغيرهما ، فتأمل فمن أراد الإطلاع على نسبه راجع ظهر نسخة مجمع البحرين طبع جديد طهران في مطبعة المصطفوي بخط العلامة السيد شهاب الدين النجفي .

وكان أبوه محمد علي وجده أحمد بن علي وعماه جمال الدين ، ومحمد حسين ابنا أحمد بن علي بن أحمد ، وابنه صفي الدين ، ومن أحفاده الشيخ نعمة بن علاء الدين بن أمين الدين بن محي الدين بن صفي الدين المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ ، كلهم من العلماء المصنفين بالنجف الأشرف .

الطريف : بالفتح بمعنى الظريب النادر ، وطريف بن أبان صحابي وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا بأس به .

طريف : بن تميم شاعر (بيان ج ٣ ص ٦٩) .

طريف : بن دفاع حنفي (لسان الميزان ج ٣ ص ٦٩) .

طريف : بن سلمان أبو عاتكة عامي وفيه نظر ، وكذا ابن شهاب السعدي (تهذيب التهذيب ج ٥) .

طريف : بن سنان الثوري إمامي ، كذا في رجال الطوسي ص ٢٢٢ ورجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وفي ص ٢١٣ ، منه سنان بن طريف أحدهما اشتباه من الناسخ فتأمل .

طريف : بن عبيدالله أبو الوليد الموصلي المتوفى سنة ٣٠٤ هـ لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٤) .

طريف : بن عمرو بن قعين بطون من قيس عيلان وجذام وطيء (نهاية الأرب ص ٢٩٧) .

طريف : بن مجالد أبو تميمة البصري المتوفى سنة ٩٩ هـ عامي (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٢) .

طريف : بن معروف الضبابي الراوي عن أبيه عن جده ، وعنه ابناه معروف ونعيم عامي (لسان الميزان) .

طريف : بن مكنون الجذامي زين الدولة كان من أكرم العرب ، يأكلون في أيام الغلاء من طعامه إثني عشر ألفاً ، وكان يهشم الثريد في المراكب . ذكره الأعرجي في مناهل الضرب .

طريف : بن يزيد الراوي عن أبي موسى الأشعري تابعي ، وقيل حنفي (لسان الميزان ج ٣ ص ٢٩) .

الطريفي : هو محمد بن عاصم الراوي عن عياش بن زيد مولى زيد الشهيد .

الطريق : بالفتح السبيل والطريقة السيرة والحالة والمذهب والخط وغير ذلك .

الطريني : هو أحمد بن يوسف ، وعمر بن محمد ، ومحمد بن عثمان وغيرهم (الضوء اللامع ج ١١) .

الطرز : بالتحريك مدينة في مرج القلعة وعن يمينها ما سبذان ومهرجان ، لا أثر بها إلّا إيوان عال بناه خسر وجرد بن شاهان (معجم البلدان ج ٦ ص ٤٩) ، يحتمل المراد به قصر شيرين .

طزيان : بالضم ثم السكون من قرى ديار بكر ، منها : محمد بن عمر بن محمد المالكي الطزياني .

طسم : بالفتح ثم السكون قبيلة من عاد انقرضوا ، وبطن من العرب العاربة (نهاية الأرب) .

الطسوج : الناحية وربع دانق معرب طفسونج بلد بين بغداد وواسط « جم » .

الطشت : بالفتح ثم السكون ، ويقال الطست بالمهملة إناء يغسل فيه الأيدي والألبسة .

الطعام : بالفتح يشمل طعام البدن وطعام الروح ، وما يؤكل موضوع للحنطة وإطلاقه على غيرها بالمجاز ، وقيل يطلق على الحنطة بالغلبة لا بطريق الوضع ، وقيل الطعام يقع على كل ما يطعم كالشرب اسم لما يشرب ، والمراد بقوله تعالى : ﴿ **وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم** ﴾[1] الحبوب وما شابهها ، وفي الحديث : الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم إذا كان من الحلال وكثرت الأيدي عليه وسمي الله تعالى في أوله وحمد في آخره ، وقال عليه السلام للراوي : تعتق كل يوم نسمة أو كل شهر أو كل سنة ؟ قال : لا قال : أما تأخذ بيد واحد من شعيتنا فتطعمه حتى شبعه ؟ والله لذلك أفضل من عتق رقبة من ولد إسماعيل ، وفي حديث آخر قال : ما أخذ إبراهيم خليلاً إلّا لإطعامه الطعام وصلاته بالليل والناس نيام ، وإطعام الطعام أفضل الأعمال ،

---

(١) سورة المائدة ، الآية ٥

وقال : إذا دعي أحدكم إلى الطعام فلا تتبعنّ ولده ، وقال : السخي يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه ، والبخيل لا يأكل لئلا يأكلوا من طعامه ، وقال عليه السلام : يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه داء وهو الشفاء من جميع الأدواء . كما أشرنا إلى ذلك في ج ١ ص ١٧٥ في آداب الأكل . وفي ج ٤ ص ١٣١ بعنوان الأطعمة . وفي مكارم الأخلاق ط ـ ١ ص ٩٩ عن الصادق عليه السلام قال : ثلاث يهزلن البدن : وهي اللحم اليابس ، والجبن ، والطلع واثنان ينفعان ولا يضران : السكر والرمان ، والذي يسمن البدن وينفع استشعار الكتان والطيب والنورة .

وقال الوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٧١٩ ، يجب أن يكون الطعام مناسباً لكل سنّ فالطفل في أشهر السنة الأولى من الولادة لا يستطيع هضم شيء مهما كان نوعه ، ولذلك قيل : الأطفال الذين يموتون في هذه السنة سبب موتهم الطعام لأن الذين يعطونهم خبزاً ودسماً فلا تستطيع معدة الطفل هضم شيء من ذلك فتصيبه الأمراض فيهلك وأحسن الأطعمة للطفل في تلك السنّ هو لبن أمه ولن مرضع أو لبن بقرة صحيحة المزاج ، ثم أطعمهم الخبز والأرز والفواكه وغيرذلك ، وأما الكهول يجب عليهم أن يجيدوا تغذية أجسادهم بقدر ما تحتمله ، ويأكلوا ثلاث مرات في اليوم ، ولا بد لهم من الراحة بعد الطعام ، وقوة الطعام تظهر بعد تناوله بثلاث ساعات ، وينبغي أن يقللوا الطعام لأنه سبباً لطول العمر والإفراط في الطعام والشراب مضرّ للبدن الإنسانية وفي الديوان :

أفلح من كان له قوصرة   يأكل منها كل يوم مرة

الطعان: هو لقب أبان بن عمرو بن أبي عبدالله الجدلي أو الجذلي الإمامي ، ولقب علقمة بن فراس .

الطعم: بالفتح ما يدركه الذوق كالحلاوة ، والمرارة ، والبرودة ، والملوحة ، والحموضة ، والد سومة ، والحرقة ، والقيض ، والعفوصة ، والتفه وغير ذلك .

الطعمة : بالضم ثم السكون المأكلة ، والدعوة إلى الطعام ، والرزق ، والمكسب ، واسم جماعة منهم :

طعمة : بن أبيرق الأنصاري صحابي لا بأس به .

طعمة : بن عمرو العامري الكوفي عامي « يب » .

طعمة : بن غيلان الجعفي الكوفي عامي (تهذيب التهذيب) .

طعمة : لقب إلياس بن عبدالله .

طعمة : الموسوي كان بالحائر الشريف من ولد إبراهيم المجاب كما مرّ في ج ٢ .

الطغام : بالفتح أو الطغامي بالقصر من قرى بخارى ، منها علي بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن .

طغتكين : بالضم وكسر المثناة هو سيف الإسلام أبو الفوارس الملك العزيز ظهير الدين التركي صاحب اليمن المتوفى سنة ٥٩٣ هـ بها ، تولى بعده ابنه الملك المعز فتح الدين إسماعيل وأخواه صلاح الدين الملك الناصر وشمس الدولة توران شاه ، وأبو أيوب أبو الشكر الملك الأفضل ، وجده شاذي بن مروان ، وبنو أخيه داوُد ، وعثمان ويوسف. ذكرهم ابن خلكان في الوفيات ج ١ ط مصر ص ٢٣٧ و٢٢٥ .

الطغرائي : بالضم ثم السكون منسوب إلى الطغرى وهي كلمة أعجمية وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ ، مضمونها نعوت الطرف ، وبعبارة أخرى علامة ترسم على المناشير والمسكوكات السلطانية كما ذكره. صورتها في المنجد بهذا العنوان يعرف به العميد فخر الكتاب أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد مؤيد الدين الأصبهاني المقتول سنة ٥١٥ هـ ظلماً[1].

---

(١) مر ذكره في حرف الحاء في الحسين ، راجع ألقاب القمي ج ٢ ص ٤٠٨ . وابن خلكان في=

من شعره :

إذا ما لم تكن ملكاً مطاعاً فكن عبداً لخالقه مطيعاً

طغرلبك : بالضم ثم السكون وضم الراء وسكون اللام وفتح الموحدة هو ركن الدين التركي جد السلاطين السلجوقية وكبيرهم وأميرهم ، كان حليماً كريماً محافظاً على الصلوات الخمس في أوقاتها جماعة ، وبنى المساجد وغير ذلك ، توفي سنة ٤٥٥ هـ بالري ونقل إلى مرو ودفن عند قبر أخيه داوُد ، وقيل دفن بالري وملك بعده ابن أخيه ألب إرسلان والتفصيل في وفيات ابن خلكان ج ٢ ص ٤٤ والوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٧٤٧ .

طغفة : أو طخفة كما مرّ أو طهفة كما يأتي ، هو ابن قيس الغفاري الصحابي وابنه عبدالله يأتي ذكره .

الطغيان : بالضم ثم السكون هو تجاوز الحد الذي كان عليه من قبل ، وعلى ذلك لما طغى الماء وغيره .

الطفاوة : بالضم والفاء دارة القمرين وحي من قيس عيلان كما في القاموس في مادة طفا، وفي الخلاصة العلامة طـ١ ص ١٠٢ ، في الحسن بن راشد الطفاوي قال : الطفاويون منسوبون إلى جبال بني منبه ، ومنبّه هو أعصر بن أسعد بن قيس عيلان مسكنهم بالبصرة وأمهم الطفاوة بنت حرم بن زياد . وكذا في رجال النجاشي طـ٢ ص ٢٩ . وما ضبطه في رجال المامقاني أعلى الله مقامه ج ١ ص ٢٧٧ . بالغين المعجمة اشتباه من القلم فتأمل .

طفراباد : بالفتح ثم السكون محلة بهمدان ، منها : هبة الله بن الفرج المعروف بابن أخت محمد بن الحسين ، كان شيخاً صالحاً توفي سنة ٥٤٢ هـ . ذكره الحموي في المعجم ج ٦ ص ٥٠ .

الطف : بالفتح وشد الفاء أرض من ناحية الكوفة في طريق البرية ، فيها

= الوفيات ج ١ ص ٢٢٥ والوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٧٤١ . وفي الروضات طـ١ ص ٢٤٨ وغير ذلك من الكتب والتراجم .

كان مقتل الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه بأرض كربلاء . والتفصيل في معجم الحموي ج ٦ ص ٥١ قال الشاعر :

مـررت على أبيـات آل محمـد　　فلم أرهـا أمثـالـهـا يـوم حلت
ألا أن قتلى الـطف من آل هـاشم　　أذلت رقـاب المسلمين فـذلـت
وكـانـوا غيـاثـاً ثم أضحـوا رزيـة　　ألا عـظمت تلك الـرزايـا وجلت

طفلا : مسلم قصتهمـا مفصلة مـذكـورة في مجـالس الصـدوق (ره) ص ٥١ ، وقبرهما بالمسيب معروف على مـرحلة بكربـلاء ، يزورهمـا الشيعة راجع في البحارج ١٠ ص ٢١٦ وفي أسرار الشهادة ط ١ ص ٢١١ .

الطفل : بـالكسر المـولود الصغيـر من كل حيـوان نـاطق ونـاهق ، ومن الإنسـان إلى أن يحتلم كمـا مـرّ فـي حـرف الألف في الأطفـال بـالـمنـاسبـة روى الصـدوق (ره) في المجـالس ص ٢٣٥ ، عن الصـادق قـال[1] : إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات لا إله إلاّ الله ثم يترك حتى يتم له ثلاث سنين وسبعـة أشهر وعشـرون يومـاً ، فيقال لـه : قـل محمـد رسـول الله سبـع مرات ، ويترك حتى يتم له أربع سنين ، ثم يقال له سبـع مرات قـل صلى الله على محمـد وآلـه ، ثم يتـرك حتى يتم لـه خمس سنين ، ثم يقـال لـه أيهمـا يمينـك وأيهما شمـالك ؟ فـإذا عرف ذلـك حول وجهـه إلى القبلة ، ويقال لـه اسجـد ، ثم يترك حتى يتم لـه ست سنين ، ثم قل لـه صلّ فـإذا تم لـه ست سنين وعلمه الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فإذا تمّ له سبـع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك ، فـإذا غسلهما قيـل له صـل ، ثم يترك حتى يتم لـه

---

(١) وقال : علة شباهة الولد أباه وأمه وأعمامه وغير ذلك قال الحسن عليه السلام : إن الـرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب استكنت تلك النطفة في جوف الرحم فخرج المولود يشبه أباه . وإن هو أتى زوجتـه بقلب غير سـاكن وعروق غـير هـادئة وبـدن مضطرب اضـطربت تلك النطفـة فـوقعت في حـال اضـطرابهـا عـلى بعض العروق ، فإن وقعت على عروق أو عـرق الأعمام أشبـه المولـود أعمامـه ، وإن وقعت على عرق الأخوال أشبه الولد أخواله . كذا في غيبة النعماني ص ٢٨ .

تسع ، فإذا تمت له تسع علمه الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها فإذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه إن شاء الله تعالى .

طفيل : بالضم كزبير ابن أُبي بن كعب النجاري الخزرجي المدني الراوي عن أبيه تابعي وثقه جماعة من العامة .

طفيل : بن أخي جويرية الراوي عن عمته أم عثمان صحابي .

طفيل : بن الحارث الأزدي تابعي .

طفيل : بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المتوفى سنة ٣١ هـ صحابي ، هو وأخوه الحصين وعبيدة لا بأس بهم .

طفيل : بن زيد الحارثي صحابي لا بأس به .

طفيل : بن سعد صحابي لا بأس به .

طفيل : بن سنجرة هو ابن عبدالله صحابي .

طفيل : العرائس شاعر (بيان ج ٣ ص ١٤٣) .

طفيل : بن عمرو بن طريف الأزدي الدوسي صحابي لا بأس به .

طفيل : بن عمرو التميمي عامي .

طفيل : الغنوي شاعر (بيان ج ٣ ص ١٩٧ وص ٢٠٢) .

طفيل : بن مالك الأنصاري صحابي لا بأس به ، هو غير ابن مالك المدني ، وغير النخعي الكوفي الإمامي .

طفيل : المؤذن عامي ، هو غير النخعي ابن عم شريك القاضي ، وغير ابن النعمان الصحابي .

طلا : بالفتح والقصر ما يطلى على العضو عجمية وليس في كلام العجم طاء ولا ضاد ولا ثاء ولا حاء ولا صاد ولا جيم .

طلائع : بن رزيك بضم الراء وشد الزاي المكسورة وسكون التحتانية

كما ضبطه ابن خلكان في الوفيات ج ١ ط مصر ص ٢٤٠ وص ٣٣٧ وفي دائرة الوجدي ج ٥ ص ٧٧١ ، هو ابن زريك بتقديم الزاي من الكاتب ، هو أبو الغارات الملك الصالح وزير مصر ، ولد سنة ٤٩٥ هـ ومات سنة ٥٥٦ هـ ، وقام مقامه ابنه محيّ الدين أبو شجاع الناصر العادل ، واسمه رزيك .

طلاب : بن حوشب الشيباني الكوفي أبو رويم ، إمامي ثقة روى عن الصادق عليه السلام ، وعنه حفيده أحمد بن محمد بن طلاب ، وأخوه العوام بن حوشب . ذكره النجاشي في فهرسه ط ١ ص ١٤٥ .

الطلاق : هو رفع حبل الزوجية الثابت بالنكاح الدائم بلفظ الطالق عند رجلين عادلين ، ويشترط في المطلق البلوغ والعقل والإختيار والقصد ، وفي المطلقة دوام الزوجية وخلوها عن الحيض والنفاس إن كان حاضراً ودخل بها ، ولو كان غائباً بقدر انتقالها من طهر إلى آخر صح طلاقها ، ولو كانت حائضاً مع عدم علمه به حينه وأن يطلقها في طهر لم يقربها فيه بجماع إلاّ في الصغيرة واليائسة والحامل والمسترابة تصبر ثلاثة أشهر ، وللولي أن يطلق عن المجنون والصغير والسكران والمغمى عليه ، انظر الكتب الفقهية .

طلاقة : الوجه بالبشر والعطية وفعل البر وبذل التحية داع إلى محبة البرية .

الطلاوة : مثلثة الحسن والبهجة والقبول والسحر ، وبقية الطعام في الفم وغير ذلك .

الطلب : بالتحريك عام حيث يقال فيما تسأله من غيرك وفيما تطلبه من نفسك . والسؤال لا يقال إلاّ فيما تطلبه من غيرك ، والطلب إن كان بطريق العلو سواء كان عالياً حقيقة أو لا فهو أمر ، وإن كان على طريق السفل سواء كان سافلاً في الواقع أم لا فدعاء ، والطلب فعل اختياري لا يتأتى الاّ بإرادة متعلقة بخصوصية المطلوب موقوفة على امتيازه عما عداه ، والطلب من الله تعالى يجوز بلفظ الماضي والمضارع وبصيغة الأمر على اصطلاح الأدباء . وعن علي عليه السلام قال : طلب الآخرة يدرك أمله ويأتيه من الدنيا ما قدر له ،

وطلب الأدب جمال الحسب ، وطلب التعادل على قامة الحق ديانة وأمانة ، وطلب الثناء لغير استحقاق خرق ، وطلب الجمع بين الدنيا والآخرة من خداع النفس وطلب الجنة بلا عمل حمق .

طلب : الحاجة قد مرّ في ج ٧ ، بعنوان الحاجة . وفي ج ٩ ، بعنوان الدعاء لطلب الحاجة ، وطلب الأرزاق والعافية ولطلب الأولاد وغير ذلك . وفي الحديث : اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان الله الحديد لداوُد. قال الشاعر :

إذا أذن الله في حاجة ... أتاك النجاح بها يركض
وإن أذن الله في غيرها ... أتى دونها عارض يعرض

وله :

شار الملوك قصورهم وتحصنوا ... من كل طالب حاجة أو راغب
غالوا بأبواب الحديد لعزها ... وتنوقوا في قبح وجه الحاجب
فإذا تلطف للدخول عليهم ... عاف تلفوه بوعد كاذب
فارغب إلى ملك الملوك ولا تكن ... بادي الضراعة طالب من طالب

وطلب الدنيا والآخرة من خداع النفس ، وطلب العلم فريضة على كل مسلم ، وطلب المراتب والدرجات عمل جهل وطلب الرزق والمعاش بالكسب . وفي الديوان المنسوب إلى علي عليه السلام قال :

لا تطلبن معيشة بمذلة ... وارفع بنفسك عن دنى المتطلب
وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى ... عن كل ذي دنس كجلد الأجرب
فليرجعن إليك رزقك كله ... لو كان أبعد من محل الكوكب

وله :

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها ... على الناس طراً إنها تتقلب
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت ... ولا البخل يبقيها إذا هي تذهب

وله :

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة ... وفضل وعقل نلت أعلى المراتب
ولكنما الأرزاق حظ وقسمة ... بفضل مليك لا بحلية طالب

وله :

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ... ندمت على التفريط في الزمن البذر
وما إن ليوم البعث زاد سوى التقى ... تزودّته حتى القيامة والحشر

طلب : الولد في تفسير البرهان ج ٢ في سورة نوح قال : شكى الأبرش الكلبي إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال علمني شيئاً ليرزقني الولد ، قال : استغفر الله في كل ليلة مائة مرة وفي حديث آخر ، قال : قل في كل يوم إذا أصبحت وأمسيت سبحان الله سبعين مرة ، وتستغفر عشر مرات . وقال سعيد بن يسار للصادق : لا يولد لي قال : استغفر ربك في السحر مائة مرة قال الله تعالى : ﴿ **استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * ويمددكم بأموال وبنين** ﴾[1] (الآية).

طلحة : بالفتح ثم السكون أبو عقيل السلمي صحابي .

طلحة : أبو اليسع الراوي عنه ابنه اليسع تابعي .

طلحة : بن أبي الحدرد الأسلمي صحابي كأبيه .

طلحة : بن أبي حفصة عامي .

طلحة : بن أبي سعيد أبو عبد الملك المدني المتوفى سنة ١٥٧ هـ عامي لا بأس به .

طلحة : بن أبي طلحة الجويباري الجرجاني عامي ، كان في سنة مائتين وثمان وثمانين (لسان الميزان) .

طلحة : بن أحمد بن الحسن أبو القاسم الخزاز ، المتوفى سنة ٣٨٠ هـ صوفي « خ » .

طلحة : بن أحمد بن حفص أبو الحسين الصفار عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٠).

---

(١) سورة نوح ، الآية :١٠ ـ ١٢ .

طلحة : الأنصاري الراوي عنه حفيده إسماعيل بن محمد بن طلحة صحابي .

طلحة : بن البراء بن عمير البلوي حليف الأنصار صحابي ، صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قبره .

طلحة : بن جبير الراوي عنه وكيع عامي ، هو غير طلحة الحارثي المذكوران في لسان الميزان .

طلحة : بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام هو أحد الأجواد الستة (عمدة الطالب طـ النجف ص ٥٣) .

طلحة : بن خراش صحابي لا بأس به .

طلحة : الخير هو ابن عبدالله هو غير ابن داوُد .

طلحة : الراوي عن الرضا عليه السلام وعنه يونس لا بأس به (مرآة العقول ج ١ ص ١٨٩ حديث ٣) .

طلحة : الزرقي أبو عبيد كان من أصحاب الشجرة ، هو غير ابن زيد الأنصاري .

طلحة : بن زيد الدمشقي الراوي عن الصادق عليه السلام ، عامي الظاهر حسنه واتحاده مع لاحقه .

طلحة : بن زيد النهدي الشامي أبو الخزرج عامي ، لا بأس به كتابه معتمد « جش » .

طلحة : السحيمي صحابي ، وهو غير ابن سعيد الجهني والسلمي الراوي عن الصادق عليه السلام ، وغير ابن سعد المدني المؤذن (الضوء اللامع ج ٤ ص ٩) .

طلحة : بن سمرة عامي ، هو غير ابن شجاع الراوي عنه جويبر ، وغير ابن صالح (لسان الميزان ج ٣) .

طلحة : الطلحات هو ابن عبدالله بن خلف الذي كان يوم الجمل مع عائشة .

طلحة : بن عبد الرحمٰن المؤدب أبو محمد الواسطي ، ويقال له أبو سليمان عامي (لسان الميزان ج ٣) .

طلحة : بن عبدالله بن خلف هو طلحة الطلحات ضعيف جداً . ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب .

طلحة : بن عبدالله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني والد شعيب ومحمد .

طلحة : بن عبدالله بن عثمان بن عبدالله التيمي المدني ، غير سابقه « تهذيب التهذيب) .

طلحة : بن عبدالله بن عوف الزهري القاضي بالمدينة مات سنة ٩٩ هـ (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٩) .

طلحة : بن عبدالله الكندي عامي ، هو غير ابن عبدالله بن محمد الذي كان من شعراء الأئمة عليهم السلام .

طلحة : بن عبد الملك الأيلي عامي ، وثقه جماعة منهم (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٩) .

طلحة : بن عبيدالله البغدادي عامي حنبلي سكن مصر (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٤٩) .

طلحة : بن عبيدالله أو عبدالله بن عثمان التيمي أبو محمد القرشي المدني ، ضعيف جداً حضر البصرة مع الزبير بن العوام وعائشة في قتال علي بن أبي طالب عليه السلام قال عليه السلام في خطبته : والله إن طلحة والزبير وعائشة ليعلمون أني على الحق وأنهم مبطلون ، قال المسعودي في المروج ج ٢ ص ٢٤٢ ، دخل طلحة والزبير مكة وقد كانا استأذنا علياً عليه السلام في العمرة فقال علي عليه السلام : لعلكما تريدان البصرة والشام ؟ وأقسما أنهما لا يقصدان غير مكة

ـ إلى أن قال - فانصرف عن اليمن عامل عثمان ، وأعطى عائشة وطلحة والزبير أربعمائة درهم وكراعاً وسلاحاً ، وبعث إلى عائشة بالجمل المسمى عسكراً ، وكان شرائه عليه باليمن بمائتي دينار فأرادوا الشام ، فصدّهم عبدالله بن عامر عامل عثمان ، وقال : إن به معاوية ، ولا ينقاد إليكم ولا يطيعكم لكن هذه البصرة لي بها صانع وعدد تجهزهم بألف ألف درهم ومائة من الإبل وغير ذلك ، وصار القوم نحو البصرة في ستمائة راكب فانتهوا في الليل إلى ماء لبني كلاب يعرف بالحوأب عليه ناس ، ـ إلى أن قال ـ : قال علي عليه السلام : « يا أبا محمد ما الذي أخرجك قال : الطلب بدم عثمان ، قال علي عليه السلام : الله أولانا بدم عثمان أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ، وأنت أول من بايعني ثم نكثت فقد قال الله تعالى : ﴿ **فمن نكث فإنما ينكث على نفسه** ﴾[1] فقال : استغفر الله ثم رجع ، فقال مروان بن الحكم : رجع الزبير ويرجع طلحة ما أبالي رميت فرماه وقتله وعمره ٦٤ سنة ، ودفن في البصرة مع ابنه محمد وأخوه عبد الرحمٰن في يوم واحد ، وبقي بعدهما ابنا عمران وموسى ، وقصتهم مفصلة في التواريخ والسير .

طلحة : بن عبيد الله العقيلي الراوي عن الحسين بن علي عليه السلام لا بأس به ، يحتمل اتحاده مع لاحقه .

طلحة : بن عبيد الله بن كريز الخزاعي البصري . الكوفي أبو المطرف وثقه جماعة من العامة .

طلحة : بن عبيدالله بن مسافع التميمي صحابي ، هو غير ابن عتبة الأوسي ، وغير ابن العلاء الكوفي .

طلحة : علم الدين نحوي متقن للعربية والقراءة مات سنة ٧٣٥ هـ « بغ » .

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ١٠

طلحة : بن علي بن الصقر أبو القاسم الكناني المتوفى سنة ٤٢٢ هـ عامي وثقه في (تاريخ بغداد ج ٩) .

طلحة : بن علي بن عبدالله المؤدب ، عامي يعرف بابن علالة (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٢) .

طلحة : بن عمر بن عبدالله التميمي والد إبراهيم الذي يقال له ابن الخمس ، يعنون أمهاته الخمس منهن بنت زينب الكبرى بنت فاطمة الزهراء كما في عمدة الطالب ط النجف ص ٢١) .

طلحة : بن عمر بن علي أبو القاسم الحذاء ، عامي لا بأس به ، هو غير ابن عمرو الحضرمي المكي (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٣) .

طلحة : بن عمرو القناد الكوفي عامي ، هو غير ابن عمرو المدني الميثمي ، وغير النضري .

طلحة : بن كيسان عامي .

طلحة : بن مالك الخزاعي أو السلمي أو الليثي صحابي .

طلحة : بن محمد بن أبي إسرائيل أبو محمد الجوهري الراوي عن أبيه عامي (تاريخ بغداد) .

طلحة : بن محمد بن أحمد أبو أحمد البصري عامي لا بأس به كان من أهل الحديث (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٠) .

طلحة : بن محمد بن إسحاق أبو محمد المعروف بابن أبي العباس الصيرفي ، المتوفى سنة ٣٥٩ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥٠) .

طلحة : بن محمد البصري البغدادي أبو محمد أحد القراء ، توفي سنة ٣٧٠ هـ عامي « ن » .

طلحة : بن محمد بن جعفر أبو القاسم الشاهد المتوفى سنة ٣٨٠ هـ عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٥١) .

طلحة : بن محمد بن جعفر أبو القاسم الهاشمي القاضي بالبصرة ، المتوفى سنة ٤١١ عامي (تاريخ بغداد) .

طلحة : بن محمد بن سعيد بن المسيب الراوي عن جده ، وعنه الأصمعي عامي (لسان الميزان ج ٣) .

طلحة : بن محمد الشمة عامي (الضوء اللامع ج ٤ ص ٩) .

طلحة : بن محمد بن طلحة أبو محمد الأموي المتوفى سنة ٦٤٥ هـ ، نحوي عارف بالتواريخ .

طلحة : بن محمد أو أحمد بن طلحة أبو محمد النعماني النحوي أديب فاضل شاعر (بغية الوعاة) .

طلحة : بن محمّد بن العباس أبو زرعة الخراساني ، عامي ضعيف (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٤٩) .

طلحة : بن مصرف الكوفي أبو محمد عثماني ، وثقه جماعة منهم ، وكان من القراء (تهذيب التهذيب ج ٥) .

طلحة : بن معاوية الراوي عنه ابنه محمد صحابي .

طلحة : بن نافع القرشي عامي لا بأس به .

طلحة : بن النضر المدني إمامي كان من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام الظاهر هو ابن عمرو النضري .

طلحة : بن نضيلة يحتمل اتحاده مع سابقه .

طلحة : بن يحيى التميمي المدني نزيل الكوفة عامي ، وثقه جماعة منهم ، روى عن أبيه يحيى بن طلحة وأعمامه مات سنة ١٤٨ هـ « يب » .

طلحة : بن يحيى بن النعمان الزرقي الدمشقي الأنصاري ، عامي وثقه ابن معين (تاريخ بغداد ج ٩) .

طلحة : بن يزيد الأيلي أبو حمزة الكوفي ، تابعي هو غير الشامي وغير المطلبي والد محمد ويزيد .

الطلحي : هو سليمان بن عبدالله ، وصالح بن موسى ، وعبدالله بن عبيدالله ومحمد بن علي .

الطلسم : بالكسر ثم الفتح وسكون السين هذه الكلمة من الدخائل خطوط أو كتابة يستعملها الساحر ليدفع بها كل مؤذ وفي كشف الظنون ط ١ ج ٢ ص ١٠١ قال : معنى الطلسم عقد لا ينحل ، وقيل مقلوب اسمه أي المسلط لأنه من القهر والبسط ، وهو علم باحث عن كيفية تركيب القوى السماوية الفعالة مع القوى الأرضية المنفعلة في الأزمنة المناسبة للفعل ، والتأثير المقصود مع بخورات مقوية جالبة لروحانية الطلسم ، ليظهر من تلك الأمور في عالم الكون والفساد أفعال غريبة ، وهو قريب المأخذ بالنسبة إلى السحر لكون مبادئه وأسبابه معلومة .

وأما منفعته فظاهرة لكن طريق تحصيله شديد العناء ، بسط المجريطي قواعد هذا الفن في كتابه غاية الحكيم فأبدع ، لكنه اختار جانب الإغلاق والدقة لفرط ضنته وكمال بخله في تعليمه ، وكتب غيره كتباً منها طلسم الأسرار وكنز الأنوار ، وطلسم الأشباح في كنز الأرواح ، وكتاب طلسم العون ، وطلسم المصون وغير ذلك .

وقال الوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٧٧٠ : كان علم الطلاسم يشتغل به المصريون القدماء ، والبابليون ، والكلدانيون ، والسريانيون وكان له عندهم مؤلفات كثيرة ، وقال ابن خلدون في مقدمته . ولم يترجم لنا من كتبهم فيها إلّا قليل ، ثم ظهر بالمشرق جابر بن حيان فتصفح كتب القوم واستخرجها وأكثر الكلام فيها (الخ) .

الطلخاوي : هو الحسن بن علي بن محمد وابناه الحسن ، ومحمد وعلي بن عليّ بن رضوان .

الطلع : بالفتح ما يطلع من النخل ثم يصير بسراً وتمراً إن كانت أنثى ،

وإن كان ذكراً يلقح به الأنثى بعد شهر من طلوعه ، وصار ذا رائحة وخرج شيء منه مثل الدقيق الأبيض . وأكله يهزل البدن كما ذكرنا في الأطعمة والطعام .

الطلعة : بالفتح الرؤية ، وبالضم الكثيرة التطلع .

الطلق : بالفتح ثم السكون وجع الولادة .

طلق : بن بشر أبو طلقا صحابي .

طلق : بن ثمامة هو ابن علي الآتي ذكره .

طلق : بن حبيب العنزي البصري تابعي حسن ، روى عن ابن عباس وأنس وجماعة ، قتله الحجاج مع سعيد بن جبير في سنة نيف وتسعين ، وثقه ابن عباس (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٣١) .

طلق : بن حسان قيل صحابي ، وقيل تابعي روى عن عائشة وعثمان (إصابة ج ٣ ص ٢٢٤).

طلق : بن السمح اللخمي أبو السمح البصري أو المصري المتوفى سنة ٢١١ هـ ، روى عنه ابنه حياة .

طلق : بن علي بن المنذر السحيمي أبو علي اليمامي ، قيل صحابي لا بأس به ، روى عنه ابنه قيس وابنته خالدة .

طلق : بن غنام بن طلق بن معاوية الكوفي أبو محمد النخعي المتوفى سنة ٢١١ هـ ، لا بأس به ، روى عن أبيه وجماعة ، وابن عمه حفص بن غياث وجده أيضاً طلق بن معاوية أبو غياث (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٣٣) .

طلق : بن معاوية بن يزيد عامي ، يحتمل اتحاده مع طلق بن يزيد الصحابي « به » .

الطلقي : بالتحريك هو عبدالله بن إبراهيم بن أحمد أبو أحمد الأسترآبادي الحنفي .

الطلل : كعنب الرجل الكبير لقب بـه العباس بن الحسين بن القـاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد .

طلمنكة : بالفتحات وسكون النون مدينـة بالأنـدلس ، منها : أحمـد بن محمد بن عبدالله المقرىء « جم » .

طلياطة : بالفتح ثم السكون ناحية بالأنـدلس ، منها : حمـاد بن شقران المتوفى سنة ٣٥٤ هـ .

طليان : هم رهط من ولـد الحسين وسيف ابنــا الحسن بن الحسين بن علي بن جعفر بن موسى الكاظم عليه‌السلام .

الطلياوي : هـو أحمـد بن عبـدالله بن محمـد (الضـوء الـلامـع ج ١١ ص ٢١٣) .

طليب : بالتصغير ابن أزهر القرشي الزهري صحـابي كأخيـه المطلب ، وعبد الرحمٰن لا بأس بهم .

طليب : بن عرفة والد كليب صحابي هو غير ابن كثير ، وغير ابن عمير أبي عدي الذي هاجر إلى الحبشـة ومات بهـا ، وأمه أروى بنت عبـد المطلب عمة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم حسن .

طليحة : بالتصغيـر ابن بلال القـرشي العبدري صحـابي ، هو غيـر ابن خويلد الأسدي ، وغير الدئلي وغير ابن عتبة الأنصاري الصحابيون المذكورون في الإصابة .

طليطلة : مدينة بالأنـدلس منها عيسى بن دينـار ، ومحمد بن عبـدالله بن عيشون .

الطليعة : بالفتح ثم الكسر من الجيش مقدمته ، ومن يبعث قدامه ليطلع أحوال العدو .

طليق : بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، هو وابنه حكيم كانا من المؤلفة قلوبهم « به » .

طليق : بن عمران أو ابن محمد بن عمران الأنصاري الراوي عن أبيه ، وعنه ابنه خالد عامي « يب » .

طليق : بن قيس الكوفي الحنفي أخو عبد الرحمٰن ، وطليق بن محمد البزاز عاميان .

الطماع : بالفتح وشد الميم كثير الطمع . في الحديث « إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر » . وقال عليه‌السلام : « من أراد أن يعيش حراً أيام حياته فلا يسكن الطمع قلبه » . قال الشاعر :

رأيت مخيلة فطمعت فيها ... وفي الطمع مذلة في الرقاب

وعن علي عليه‌السلام قال : الطمع رق مؤبد وكان العبد حراً إذا قنع والحر عبداً إذا طمع وقال : إياك وأن توجف بك المطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكة وقال :

دع الحرص على الدنيا ... وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال ... ولا تدري لمن تجمع
ولا تدري أفي أرضك ... أم في غيرها تزرع
فإن الرزق مقسوم ... وكدّ المرء لا ينفع
فقير كل من تطمع ... غني كل من يقنع

وله :

مات الوفاء فلا رفد ولا طمع ... في الناس لم يبق إلّا اليأس والجزع
فاصبر على ثقة بالله وأرض به ... فالله أكرم من يرجى ويتبع

وقال أبو حيان أسير طمع يزلقه على مداحض الذل ومتوقع يأس لا يفتح له فينتهي إلى العز ، وقال :

حسبي لعلمي إن نفع ... ما الذلّ إلّا في الطمع

من راقب الله نزع ... عن سوء ما كان صنع
(ما طار طير فارتفع ... إلّا كما طار وقع)

وله :

سير التوعج في البلاد مضلة ... يمسي الدليل بها على بلبال
خير من الطمع الدني ومخلس ... بغناء لا طلق ولا مفضال
فاقصد بحاجتك المليك فإنه ... يغنيك عن مترفع محتال

طمام : بالفتح مدينة قرب حضرموت .

طمان : بالفتح والتخفيف قصر بالكوفة .

طمان : بن أحمد نجم الدين العاملي عالم فاضل إمامي محقق ، روى عن محمد بن صالح « مل » .

الطمأنينة : بالضم ثم الفتح من الإطمئنان بمعنى السكون والقرار في أركان الصلاة .

طمستان : بالتحريك مدينة بفارس قد نسب إليها قوم من الرواة والعلماء .

طميس : بالفتح بلد في آخر حدود طبرستان ، بناه أنوشروان منها : إبراهيم بن محمد .

الطنافسي : هو عمر بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الحنفي . أخو إدريس ومحمد .

طنان : بالفتح وتخفيف النون من أعيان قرى مصر ذات بساتين « جم » .

طنبذة : بفتح أوله والموحدة والذال من قرى مصر ، منها : أحمد بن عمر بن محمد ، وعلي بن الحسن وغيرهم (الضوء اللامع ج ١١) . وأخرى بأفريقية (معجم البلدان ج ٦ ص ٦١) .

الطنبغا : هو لقب علاء الدين الجاولي المتوفى سنة ٧٤٤ هـ . انظر دائرة الوجدي ج ٥ ص ٧٨١ .

الطنبور : بضم أوله والموحدة آلة طرب ذات عنق طويل وستة أوتار . انظر المنجد .

الطنتدائي : هما أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمٰن وعلي ومحمد وغيرهم (الضوء اللامع ج ١١) .

طنجة : بالفتح ثم السكون مدينة بالمغرب ، منها : عبدالله بن مروان وعبدون بن علي .

طندتائي : هو علي بن محمد بن سالم الأزهري صاحب كتاب نظم الطريقة « عات » .

الطنز : بالفتح ثم السكون شارع ببغداد ينسب إليه نصر بن المظفر البرمكي .

طنزة : بلد بجزيرة ابن عمر ، منها : أبو طاهر إسماعيل ومحمد بن مروان الزاهد القاضي ، ويحيى بن الحسين « جم » .

الطنساوي : هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق وأبوه .

الطنطاري : بالراء هو أبو النقيب صاحب كتاب إصباح المصباح على التفتازاني .

الطنطاوي : [1] الجوهري المولود سنة ١٢٨٧ هـ والمتوفى سنة ١٣٥٨ هـ ، هو صاحب تفسير جواهر القرآن وغيره من المؤلفات المفيدة المذكورة مع تصويره وتمثاله في ريحانة الأدب ج ٣ ص ٣٥ ، وفي لغت دهخدا ص ٣٢٥ في حرف الطاء قال الشيخ جوهري (الخ) . وكذا في ظهر المجلد الأول من تفسيره الكبير ، وفي خزانة التيمورية ص ٢٦ ، وفي معجم

---

(١) أقول طنطا بلد بمصر ينسب إليه جماعة .

المطبوعات ج ٢ ص ١٢٤٣ ، وص ١٢٤٥ منه . قال الطنطاوي مرسى شاكر صاحب كتاب نفحات الربيع في القصائد هو غير سابقه ، وغير الشيخ محمد المولود سنة ١٨١٠ هـ والمتوفى سنة ١٨٦١ هـ صاحب كتاب تحفة الأذكياء في أخبار بلاد روسيا المذكور في ملحقات المنجد ص ٢٢٣ . ولم يتعرض فيه للجوهري[1] صاحب التفسير .

الطنطراني : هو أحمد بن عبد الرزاق أبو نصر معين الدين ، المتوفى سنة ٤٨٤ هـ .

الطنطناني : نوع من الحلويات ، وبالفارسية حلواى طنطناني تانخورى ندانى .

الطنوبي : هو عيسى بن سليمان بن خلف (الضوء اللامع ج ١١ ص ٦١٣) .

الطواحين : بالفتح موضع بالشام قرب الرملة ، كانت عنده الوقعة بين ابن طولون والمعتضد بالله في سنة مائتين وواحد وسبعين ، وقتل هناك عبدالله بن علي بن عيسى الحسيني كما في مقاتل الطالبيين ص ٤٢٧ ، وفي معجم الحموي ج ٦ ص ٦٥ .

طواران : بالضم كورة بالسند قصبتها قز دار ، ومن مدنها قندبيل وغيرها .

الطواف : بالفتح يقال : طاف بالشيء طوافاً استدار وأحاط به ، ومنه الطواف حول الكعبة سبعة أشواط ، والشوط الجري مرة واحدة إلى الغاية .

---

(١) الجوهري منسوب إلى الجواهر الضروري اللازم ، ويقابله العرضي أو إلى الجوهر الفرد الذي لا يتجزأ أي لا يقبل الإنقسام أو غير ذلك ، والحاصل لا أدري كلمة الجوهري منسوب إلى صاحب التفسير أو إلى أبيه وأجداده كما وضع الفاضل المعاصر خانبابا المشار في فهرس الكتب المطبوعة ج ٣ ص ٥٩٨ . كلمة ابن بين طنطاوي والجوهري ، لا أدري من أين أخذه دام مجده ، ولم أظفر إلى الآن على اسم صاحب التفسير واسم والده . والله العالم بالصواب .

انـظر الكتب الفقهيـة من كتـاب الحج وفي عـدة الـداعي ص ١٣٥ ، عن الصادق عليه السلام قال : من جـاء إلى هذا البيت أي الكعبـة عارفـاً بحقه فـطاف به أسبوعاً وصلى ركعتين في مقام إبراهيم عليه السلام كتب الله لـه عشرة آلاف حسنـة ، ورفع له عشرة آلاف درجة وغير ذلك من الأحاديث المذكـورة في مرآة العقـول ج ٣ ص ٣٢١ ، ومرّ في طلب الحاجة وقضائهـا وفي البحار ج ٢٢ ص ٩ .[١] عن حماد عن الصادق عليه السلام قال : لا تشرب وأنت قـائم ولا تطف بقبـر ولا تبل في مـاء نقيـع . (الحـديث) ، قـال المجلسي (ره) يحتمــل أن يكـون النهي بالعدد المخصوص الذي يطاف بالبيت ـ إلى أن قال ـ : والأحوط أن لا يـطوف إلّا لـلإتيان بـالأدعية والأعمـال المـأثـورة وإن أمكن تخصيص النهي بقبـر غيـر المعصوم ، إن كان معارض صريح ، ويحتمل أن يكون المراد بالطواف المنفي

---

(١) وقال الراوي قلت للصادق عليه السلام : نكون بمكة أو بالمدينة أو بالحيرا والحائر والمـواضع التي يـرجى فيها الفضل ، فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه . قال عليه السلام : من سبق إلى موضـع فهو أحق بـه يومـه وليلته ، قـال المجلسي (ره) : ظاهـر الخبر بقـاء حقه وإن لم يبق فيـه رحله ، وحمله بعض الأصحاب على ما إذا بقي رحله فيه فالتقييد باليوم والليلة إما مبنى على الغـالب من عدم بقـاء الرجـل في مثل ذلك المكان أزيد من هذا الزمان ، أو يقال بأن مع بقاء الرجـل أيضاً لا يبقى حقـه أكثر من ذلـك قال الشهيد الثاني : لا خلاف في زوال ولا يته عنه بنية المفارقة ، إما مع خروجه عنـه بنية العـود إليه فـإن كان رحله باقياً وهو شيء من أمتعته وإن قل فهو أحق به للنص على ذلك هنا ، وقيده في الذكرى بأن لا يـطول زمان لمفارقته وإلّا بطل حقه أيضاً ، وإن لم يكن رحله باقياً فإن كان قيامه لغير ضرورة سقط حقه مطلقاً في المشهور ، وإن كان قيامه لضرورة كتجديد طهارة وإزالة نجاسة وقضاء حاجة ففي بطلان حقه وجهان .
وفي ص ١٠ منه عن أبي الحسن الهادي عليه السلام قال : إن تربتنا كانت واحدة ، فلما كان أيام الطوفان افترقت التربة فصارت قبورنا شتى والـتربة واحـدة ، وفي ص ١١ نقل من الشهيـد في آداب الزيـارة منهـا : وقوف الـزائر عـلى الضريح مـلاصقاً أو غـير ملاصق وتقبيله ، ثم يضـع عليه خـده الأيمن عند الفراغ ، ولا كراهة في تقبيل الضرائح بل هو سنة عندنا ، ولو كان هناك تقية فتركه أولى . وأمـا تقبيل الأعتاب فلم نقف فيه على نص نعتدّ به ولكن عليه الإمامية ولو سجد الـزائر ونـوى بالسجـدة الشكر لله تعالى على بلوغه تلك البقعة كان أولى ، ومن دخل المشهد والإمام يصلي بدأ بالصلاة قبل الزيارة وكذا لو حضر وقت الصلاة وإلّا فالبـدء بالزيارة أولى لأنها غاية مقصده ، ولو أقيمت الصلاة استحب للزائرين قطع الزيـارة والإقبال عـلى الصلاة ويكـره تركـه ، فينبغي مع كـثرة الزائـرين أن يخفف السابقـون إلى الضريح وينصرفوا ليحضر من بعدهم فيفوزوا من القرب إلى الضريح بمـا فاز أولئـك ، وإذا زار النساء فليكن منفردات عن الرجال ولو كان ليلاً فهو أولى .

هنا التغوط ، قال في النهاية : الطوف الحدث من الطعام .

الطوال : بالضم كغراب ، وقيل بشد الواو مبالغة في الطول . يقال لمحمد بن أحمد الراوي عن أبيه عن الحسن بن علي الطبري صاحب كامل البهائي ، لا بأس به (كمال الدين ص ٢٥٧ ، وفي البحار ط ١ ج ٥ ص ٣١)، ويطلق على عليّ بن موسى بن أحمد .

طوانة : بالضم بلد بثغور المصيصة .

طواويس : بالفتح مدينة بين بخاري وسمرقند (معجم البلدان) منها أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم أبو بكر الحنفي .

طوبا : بالضم يكتب بالياء هكذا طوبى مأخوذ من الطيب قلبت ياؤه واواً لضمة ما قبلها . وقوله تعالى : ﴿ **طوبى لهم وحسن مآب** ﴾[1] أي طب العيش ، قيل طوبى اسم للجنة ، وقيل اسم شجرة في الجنة أصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها في دار علي عليه السلام ، وليس مؤمن إلاّ وفي داره غصن لا يخطر على قلبه شهوة إلاّ أتاه به ذلك الغصن ، ولو أن راكباً مجداً سار في ظلها مائه عام ما خرج كما في المجمع في مادة طيب ، وعن علي عليه السلام قال في كلمات قصار : طوبى لعين هجرت في طاعة الله غمضها ، ولكل نادم على زلته ، ومستدرك فارط عثرته ، وللمنكر قلوبهم من أجل الله ، ولنفس أدت لربها فرضها ، ولمن أحسن إلى العباد وتزود للمعاد ، ولمن أخلص لله عمله وحبه وبغضه وأخذه وتركه وكلامه وصمته ، ولمن استشعر الوجل وكذب الأمل وتجنب الزلل ، ولمن أشعر التقوى قلبه ، ولمن أطاع محمود تقواه وعصى مذموم هواه ، ولمن أطاع ناصحاً يهديه ، وتجنب غاوياً يرديه ، وطوبى لمن بادر الأجل واغتنم المهل وتزود من العمل وصالح قبل أن ينقطع أسبابه ، ولمن بادر الهدى قبل أن تغلق أبوابه ، ولمن بوشر قلبه ببرد اليقين .

وطوبى لمن تجلبب القنوع وتجنب الإسراف ، ولمن تحلى بالعفاف

---

(١) سورة الرعد ، الآية : ٢٩ .

ورضي بالكفاف ولمن جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ، ولمن حافظ على طاعة ربه ، ولمن خاف العقاب وعمل للحساب وصاحب العفاف وقنع بالكفاف ورضي عن الله سبحانه ، ولمن خاف الله فأمن ، ولمن خلا عن الغل صدره وسلم الغش قلبه، وذكر المعاد فاستكثر من الزاد ، ولمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته ، وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه ، وكفّ عن الناس شره ، ووسعته السنة ولم يتعد البدعة وعزّ بطاعته وغني بقناعته ، ولمن راقب ربه وخاف ذنبه ، ولمن ركب الطريقة الغراء ولزم المحجة البيضاء وتوله بالآخرة وأعرض عن الدنيا ، ولمن سعى في فكاك نفسه ولم تغلبه وملك هواه ولم يملكه ، ولمن سلك طريق السلامة ببصر من بصره وطاعة هاد أمره ، ولمن شغل بالذكر لسانه ، ولمن صلحت سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره ، ولمن صمت إلّا عن ذكر الله تعالى ، ولمن عمل بسنة الدين واقتفى أثر النبيين ، ولمن قدم خالصاً وعمل صالحاً واكتسب مذخوراً ، واجتنب محذوراً ، ولمن قصر أمله واغتنم مهله وقصر همته على ما يعينه ، ولمن كابد هواه وكذب مناه ورمى غرضاً وأحرص عوضاً ، ولمن كان له من نفسه شغل شاغل عن الناس ، ولمن كذب مناه وأخرب دنياه لعمارة أُخراه ، ولمن كظم غيظه ولم يطلقه وعصى أمرة نفسه ولم تهلكه ولمن لزم نفسه مخافة ربه وأطاعه في السر والجهر ، ولمن لم تعم عليه مشتبهات الأمور ، ولمن لا تقتله قاتلات الغرور ، ولمن وفق بطاعته وحسنت خليقته وأحرز أمر آخرته .

طوبا : للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك الذين اتخذوا الأرض بساطاً ، وترابها فراشاً ، وماءها طيباً ، والقرآن شعاراً ، والدعاء دثاراً ، ورفضوا الدنيا على منهاج المسيح ابن مريم عليه السلام وفي الديوان المنسوب إليه عليه السلام .

لبيك لبيك أنت مولاه   فارحم عبيداً إليك ملجاه
ياذا المعالي عليك معتمدي   طوبى لمن كنت أنت مولاه
طوبى لمن كان نادماً أرقاً   يشكو إلى ذي الجلال بلواه

وما به علة ولا سقم — أكثر من حبه لمولاه
إذا خلا في الظلام مبتهلاً — أجابه الله ثم لبّاه

(في جوابه من الله عزّ وجلّ) :

سألت عبدي وأنت في كنفي — وكل ما قلت قد سمعناه
صوتك تشتاقه ملائكتي — فذنبك الآن قد غفرناه
في جنة الخلد ما تمناه — طوباه طوباه ثم طوباه
سلني بلا حشمة ولا رهب — ولا تخف إنني أنا الله

طوبا : لقب لميرزا إبراهيم الإمامي الأديب الفاضل المتوفى سنة ١١٧٠ هـ .

طوبانية : بلد بفلسطين .

الطوب : بالضم الآجر ، ومفرده طوبه والآجرة.

طوخ : بالضم من قرى مصر على غربي النيل ، بها قبر علي بن محمد بن عبدالله المحض الذي خرج بمصر في أيام المنصور سنة ١٤٥ هـ كما في معجم البلدان . ولكن في عمدة الطالب ط النجف ص ٩٢ ، قال : مات ببغداد وطوخ اسم أو لقب جماعة مذكورة في الضوء اللامع ج ١١ .

طود : بالفتح ثم السكون جبل مشرف على عرفة ، وقرية بمصر لها مناظر وبساتين (معجم البلدان ج ٦).

طود : بن عبد الملك القيسي البصري ، الراوي عن أبيه وعنه ابن المبارك عامي (تهذيب التهذيب ج ٥) .

طوران : بالضم ثم السكون من قرى هراة ، منها : خالد بن الربيع بن أحمد المالكي ، وطوران أيضاً ناحية بالسند ذات مدن وقرى ، وناحية بالمدائن (معجم البلدان ج ٦ ص ٦٨) .

الطور : بالضم بمعنى الجبل ، وقد يضاف إلى شيء آخر كطور زيتا ،

وهو علم مرتجل لجبل بقرب رأس العين عند قنطرة الخابور على رأسه شجر زيتون. وفي فضائل البيت المقدس وفيه طورزيتا وقد مات فيه سبعون ألف نبي قتلهم الجوع والعري والقمل ، وهو مشرف على المسجد ، وفيما بينهما وادي جهنم ومنه رفع عيسى ابن مريم عليه‌السلام كما في معجم الحموي ج ٦ ص ٦٨ .

طورسينا : اسم جبل بقرب أيلة ، وقيل كل جبل يقال له طور بلسان النبط ، فإذا كان عليه نبت وشجر قيل طورسينا . وفي المعاني طـ٢ ص ١٠٤ ، باب معنى التين. عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال : « إن الله تعالى اختار من البلدان أربعة ، وقال : ﴿**والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين**﴾[1] التين المدينة ، والزيتون بيت المقدس ، وطور الكوفة والبلد الأمين مكة . وفي حديث آخر : « في الغرى قلة جبل كلم الله تعالى موسى عليه‌السلام » (الحديث) ذكره الشيخ الحر في كتاب مزار الوسائل باب ٢٧ ، استحباب زيارة آدم ونوح في حرم أمير المؤمنين عليه‌السلام .

طورق : بالضم وفتح الراء من قرى أبيورد، منها أحمد بن نصر أبو سعد المولود سنة ٤٠٠ هـ « جم » .

طورك : بالضم سكة ببلخ ، منها عمر بن علي بن أبي الحسين الأديب المتوفى سنة ٥٤٨ هـ « جم » .

طورهارون : جبل في قبلي بيت المقدس ، أصعد إليه هارون مع أخيه موسى فمات هناك .

طورين : بالضم وكسر الراء قبل التحتانية ، قرية من قرى الري (معجم البلدان ج ٦ ص ٧٠) .

الطوري : هو مدرس الأمينية أستاذ إبراهيم بن أحمد بن عقبة الملقب بالصدر ، ومحمد بن محمد ناصر الدين.

طوسان : بالضم قال الحموي في المعجم ج ٦ ص ٨٠ : قرية بمرو

---

(١) سورة التين ، الآيتان : ١، ٢ ، ٣ .

الإستظهار ، وبالفتح الفضل والعطاء والقدرة والغنى .

طولون : والد أحمد كان مملوكاً أهداه نوح بن أسد الساماني إلى المأمون في سنة مائتين ومات سنة ٢٤٠ هـ كما ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ج ١ ص ٧٧ وص ٥٥ في ترجمة ولده أحمد أبو العباس المولود سنة ٢٢٠ هـ ، وليس بابنه بل تبنّاه كما مرّ في ج ٢ ، وذكره الوجدي في الدائرة ج ٥ ص ٧٩٣ ، بعنوان ابن طولون .

الطولوني : هو الحسن بن الحسين بن أحمد المتوفى سنة ٨٣٢ هـ (معجم المطبوعات) وغيره الذين ينسبون إلى جامع ابن طولون (الضوء اللامع ج ١١ ص ٢١٣) .

الطويراني : هو حسن پاشا بن الحسين الحسني ، المتوفى سنة ١٣١٥ هـ عارف .

الطوير : هو عبدالله بك القاضي بالقاهرة بالمحاكم الأهلية ، المتوفى سنة ١٩١٥ هـ .

طويريج : بلد على ساحل نهر الفرات ، وقعت بين الكوفة والحائر الشريف كربلاء .

طويس : المغني هو عيسى بن عبدالله المعاصر لسعيد بن عثمان (بيان ج ١ ص ٢١٨) .

طويلع : بالضم ثم الفتح هضبة بمكة معروفة ، عليها بيوت ومساكن لأهل مكة (معجم البلدان) .

الطويل : بالفتح ثم الكسر معروف كما مر في الطوال يطلق على أبي علي المحمدي إسحاق العطار ، وبحر ، وخالد بن بكر ، والعباس بن عبد المطلب وابنه عبدالله ، وحفيده علي بن عبدالله ، وعبد الرحمٰن أبو صالح التمار ، وعبد العزيز ، وعلي بن الحسن ، وقيس بن سعد بن عبادة وغيرهم .

طوى : بالضم اسم وادٍ بمكة في داخل الحرم على نحو فرسخ ، ووادٍ بالشام وبالفتح الجوع .

الطهارة : بفتح أوله والراء بمعنى النظافة ضد النجاسة ، وفي الشرع حقيقة في رفع الحدث ، وبعبارة أخرى الطهارة التنزه عن الأدناس ولو معنوية ، وشرعاً النظافة المخصوصة المتنوعة إلى وضوء وغسل وتيمم وغسل البدن والثوب ونحوه . ويطلق الطهارة من الذنوب .

الطهارة : بالضم القشرة الرقيقة فوق اللبن أو الدم .

طهران : بالكسر ثم السكون هي عجمية يقولون : تهران لأن الطاء ليست في لغتهم ، وهي عاصمة بلاد إيران ومقرّ سلطانهم ، وبها قصور شاهقة وحدائق يانعة ومساجد مشيّدة فيها إثني عشرة محلة ، وهي كثيرة البساتين مشتبكة قد مرّ وصفها في تاريخ إيران ، وفي غيبة النعماني ص ٧٤ روى أن القائم من ولد علي له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة عيسى ، ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الأحمر وخراب الزوراء وهي الريّ ، وخسف المزورة وهي بغداد (الحديث) . وفي منتخب التوايخ للشيخ هاشم الخراساني ص ٨٤٩ . روى عن المجلسي (ره) في البحار عن الصادق عليه السلام قال : يا مفضل اعلم أن في حوالي الري جبلاً أسود تبنى في ذيله بلدة تسمى بالطهران ، وهي دار الزوراء التي تكون قصورها كقصور الجنة ، ونسوانها كحور العين إنهن يتلبسن بلباس الكفار ، ويتزين بزي الجبابرة ، ويركبن السروج ، ولا يتمكن لأزواجهن ، ولا تفي مساكن الأزواج لهن فيطلبن الطلاق منهم ، ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، فإنك إن تريد حفظ دينك فلا تسكن في هذه البلدة ولا تتخذها مسكناً لأنها محل الفتنة ، وفرّ منها إلى قلة الجبال ومن الحجر إلى الحجر كالثعلب بأشباله ، أقول : ولم أظفر به إلى الآن في أي موضع من البحار ، نعم ذكر في البحار ط ١ ج ١٣ ص ٢٠٤ نظير هذا الحديث وذكر المترجم المجلد ١٣ من البحار في ص ٢٩١ قال : والمراد به مدينة بغداد . والله العالم بالصواب .

نسب إليها جماعة من أهل الرواية .

الطوس : بالضم مدينة بخراسان ، ويقال : طوسان إحداهما طبران . والأخرى نوقان ، ولهما أكثر من ألف قرية ، وبها دار حميد بن قحطبة ، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وقصر بينهما محكم البنيان في مقاصير تتحيّر في حسنها الأوهام من بناء بعض التبابعة ، وإنه كان قصد بلد الصين من اليمن ، فلما صار إلى هذا المكان رأى أن يخلف حرمه وكنوزه وذخائره في مكان يسكن إليه ، فبنى هذا القصر . وقد خرج منها جماعة من فحول أهل العلم ذكرهم الشيخ هاشم في منتخب التواريخ ، وفي معجم الحموي ج ٣ ص ٤٠٧ ، وفي ج ٥ ص ١٢٥ ، وج ٦ ص ٧٠ كما مرّ في ج ٩ ، بعنوان خراسان قال دعبل :

أربع بطوس على قبر الزكي به ... إن كنت تربع من دين على وطري
قبران في طوس خير الناس كلهم ... وقبر شرهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قبر الزكي ولا ... على الزكي بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل امرىء رهن بما كسبت ... يداه حقاً فخذ ما شئت أو فذر

الطوفان : كل حادثة محيطة بالإنسان فصار معارفاً في الماء المتناهي في الكثرة ، قال الله تعالى : ﴿ **فأخذهم الطوفان** ﴾[1] (الآية) ، وهو المطر والماء الغالب الذي يغشى كل شيء ، وهو من الآيات التي أرسلها الله تعالى على بني إسرائيل لما دعا عليهم موسى عند إصرارهم على الكفر ، حيث قال : رب إن عبدك فرعون علا في الأرض وبغى وعتا ، وإن قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم ولقومي عظة ولمن بعدهم آية . وعبرة ، فبعث الله تعالى عليهم الطوفان من السماء الماء حتى قاموا فيه إلى تراقيهم لا يقدرون الجلوس ولا على الحرث ولا غيره من الأعمال أسبوعاً ، وقيل : الطوفان الموت الذريع والجدري وغير ذلك . وفي سورة القمر قال الله تعالى : ﴿**ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر * وفجرّنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد**

---

(١) سورة العنكبوت ، الآية : ١٤ .

قدر ﴾ ﴿ إنّا أرسلنا عليهم صيحة واحدة ﴾ ﴿ وإنّا أرسلنا عليهم حاصباً ﴾[٢] وفي سورة نوح من أولها إلى آخرها وفي سورة هود وغير ذلك من الآيات .

وعن أبي الصلت الهروي قال : قلت للرضا عليه السلام : لأي علة أغرق الله تعالى الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الأطفال ومن لا ذنب له ؟ فقال : ما كان فيهم الأطفال لأن الله تعالى أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاماً ، فقطع نسلهم فأغرقوا ولا طفل فيهم ، ما كان الله تعالى ليهلك بعذابه من لا ذنب له ، وأما الباقون من قوم نوح فأغرقوا لتكذيبهم نبي الله نوحاً عليه السلام وكان بد وخروج الماء من التنور في مسجد الكوفة ، ثم إن الله تعالى أرسل عليهم المطر يفيض فيضاً والعيون كلهن فيضاً ، فغرقهم الله تعالى وأنجى نوحاً عليه السلام ومن معه في السفينة .

وفي تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ٨ ، قال : فاتصل الماء من السماء والأرض أربعين يوماً حتى علا فوق كل جبل خمس عشرة ذراعاً ، ودارت السفينة الأرض كلها ، فكان بين دخوله السفينة وخروجه سنة كاملة وعشرة أيام ، وقد مرّ الإشارة إلى بعضها في ج ٤ ، وتأتي بعنوان نوح في حرف النون إن شاء الله تعالى .

طوفان : المازندراني هو الميرزا طيب الشاعر الإمامي المتوفى سنة ١١٩٠ هـ كما ذكره محمد علي التبريزي في ريحانة الأدب ج ٣ ص ٣٧ .

الطوق : معروف وطوق كل شيء ما استدار به .

طوق : بن مالك شاعر « بيان» .

الطول : بالضم الإمتداد خلاف العرض وضد القصر ، عن علي عليه السلام قال : طول التفكر يصلح عواقب التدبير ويعدل رأي المشير ، وطول السجود والقنوت ينجي من عذاب النار ، وطول الإصطبار من شيم الأبرار ، وطول الفكر يحمد العواقب ويستدرك فساد الأمور ، وطول الإعتبار يحدو على

---

(١) سورة القمر ، الآية : ١١ .

الطهر: بالضم هو النقاء من الدنس والنجس. وعن علي عليه السلام قال: طهروا أنفسكم من دنس الشهوات تدركوا رفيع الدرجات وتضاعف لكم الحسنات، وطهروا قلوبكم من الحسد فإنه مكمد مضنّ.

طهرمس: بضمتين من قرى مصر.

الطهطاوي: منسوب إلى طهطا بلد بمصر، منها: أحمد بن عبد الرحيم، وأحمد بن محمد بن إسماعيل وعبد الرحيم وأحمد أفندي ومحمد بن رفاعة (معجم المطبوعات) وعبد العزيز ومحمد بن يعقوب، وابنه علي وغيرهم. (الضوء اللامع ج ١١ ص ٢١٢).

طهفة: بن زهير الهندي أو طهية كما يأتي صحابي له وفادة، هو غير ابن قيس الغفاري.

طهماسب: الأول المولود سنة ٩١٩ هـ وحفيده طهماسب الثاني تقدم ترجمتهما في حرف الألف بعنوان إيران وملوكها.

طهمان: بن عمر الكلابي هو غير مولى سعيد بن العاص، وغير مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

طهمورث: أخو جمشيد مدة ملكه ثلاثين سنة، أصاب القحط في أيامه فأمر الناس بالصوم ليساووا الأغنياء الفقراء.

الطهوري: هو حسان بن شداد، ومحمد بن عبدالله (معجم المطبوعات).

الطهوي: نسبة إلى طهية اسم امرأة وهم بيت ببغداد.

طهية: بن زهير النهدي أو طهفة بن أبي زهير كما مرّ قبيل هذا صحابي.

الطيار: بالفتح وشد التحتانية بمعنى الإنتشار، ولقب جعفر بن أبي طالب عليه السلام (عمدة الطالب ص ١٩)، ويطلق على أبي الفضل

العباس عليه‌السلام ، ولقب أبي عمارة الراوي عن الصادق عليه‌السلام وعنه ابن فضال لا بأس به (مرآة العقول ج ٣ ص ٤٣٧ حديث ٣) باب نوادر المعيشة قبل كتاب النكاح . وفي العلل ابن الطيار ويطلق الطيار على محمد بن عبدالله وابنه حمزة كما في ألقاب القمي ج ٢ ص ٤١٢ .

الطيارة : طائفة من الغلاة ، ولقب أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن محمد الديباج ، ويقال لأولاده بنو الطيارة ، ويقال لهم بنو الشيبة كما في عمدة الطالب ط النجف ص ٢٣٦ .

الطياري : اسمه محمد رجل من العامة .

الطيالسي : من الطيالسة والطيلسان معرب تالشان ، إقليم من نواحي الديلم يعرف به سليمان بن داوُد بن الجارود (لسان الميزان) ومحمد بن خالد بن عمر التميمي أبو عبدالله الكوفي وابناه الحسن وعبدالله كما في رجال النجاشي ط ١ ص ١٥٢ وص ٢٤٠ . وأما من عنون أحمد بن العباس النجاشي الصيرفي بهذا العنوان هو المعروف بابن الطيالسي كما في رجال الشيخ (ره) ص ٤٤٦ ، ولكن الموجود في لسان الميزان لابن حجر ج ١ ص ١٩٢ ، أحمد بن العباس بن محمد بن عبدالله الأسدي أبو يعقوب الطيالسي النجاشي يعرف بابن الصيرفي ، كان من شيوخ الشيعة روى عنه التلعكبري ، وهو غير النجاشي صاحب كتاب الرجال بخلاف ما استظهرنا في ج ٢ .

الطيب : بالكسر والتخفيف كل ذي رائحة عطرة (العلل ط ٢ ص ١٦٧ باب ٢٤١) قد مرّ في ج ١ ص ١٩٦ في آداب التطيب. كما في مرآة العقول ج ٤ ص ١١٦ . في الزي والتجمل .

الطيب : بالفتح والشد الحلال خلاف الحرام والخبيث ، ولقب جماعة منهم : أبو الحسن الثالث وأبو محمد العسكريين عليهما‌السلام كما في توحيد الصدوق (ره) .

الطيب : ابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أخو الطاهر أو المطيب كما في القاموس .

الطيب : بن إسماعيل بن إبراهيم الذهلي أبو حمدون زاهد (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٠) .

الطيب : بن إبراهيم بن أبي بكر العامري الحرضي اليماني الماضي حنفي .

الطيب : بن إسماعيل أبو الغوث القحطبي ، يقال له طي عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٢) .

الطيب : بن جعفر الواسطي حنفي ، وابنه أحمد وأحفاده انظر الجواهر المضيئة .

الطيب : الراوي عن سعيد بن جير ، وعنه سلام بن أبي مطيع تابعي لا بأس به « ن » .

الطيب : بن ريان العسقلاني عامي صدوق ، روى عنه أبو حاتم (لسان الميزان ج ٣ ص ٢١٣).

الطيب : بن علي أبو القاسم التميمي الوراق ، يلقب مغلي بفتح الميم وسكون المعجمة عامي (تاريخ بغداد) .

الطيب : بن محمد الراوي عن عطاء بن أبي رباح ، عامي لا بأس به (لسان الميزان ج ٣ ص ٢١٤) .

الطيب : بن محمد بن عبدالله بن عمر الناشري اليماني ، هو غير محمد بن أحمد اليماني الحنفي .

الطيب : بن هادي بن زيد الحسني الشجري إمامي فقيه زاهد ، قرأ على عبد الجبار الرازي (المنتجب ص ٧) .

الطيب : بن يمن بضم التحتانية أبو القاسم مولى المعتضد بالله ، مات سنة ٣٨٤ هـ (تاريخ بغداد) .

الطيب : بالكسر بليدة بين واسط وأهواز ، منها أحمد بن إسحاق بن

بنجاب ، وبكر بن محمد ، والحسن بن محمد بن عبدالله ، والحسين بن الضحاك ، وداوُد بن أحمد ومحمد بن علي بن عبد الرحمٰن ، ويطلق الطيبي على عبدالله بن أحمد المتوفى سنة ٩٤٧هـ . كما في ريحانة الأدب ج ٣ ص ٣٩ .

طيبة : بالفتح والتخفيف اسم لمدينة الرسول ، يقال لها طيبة لحسن رائحة تربتها ، ويقال لها يثرب كما يأتي بعنوان المدينة قال الشاعر :

فلما أتانا أظهر الله دينه   وأصبح مسروراً بطيبة راضيا

طيبة : بن ظهير أبو يوسف النيسابوري عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٧) .

الطيبي : بالفتح ثم السكون ، هو أبو الفضل الضرير الحنفي يلقب بالشطرنج ، ومحمد بن علي ، ومحمد بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن الحسن المكتّب وغيرهم المذكورون في الضوء اللامع ج ١١ ص ٢١٣ .

طيرا : بالكسر والقصر من قرى أصبهان ، منها : أحمد بن محمد بن علي المتوفى سنة ٤٢٣ هـ .

الطيرة : بالكسر من قرى دمشق ، منها : الحسن بن علي بن سلمة ، وعلي بن سليمان بن سلمة ، والطيرة التشأم من الشؤم بمعنى الكراهة شرعاً ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا طيرة ولا هام ولا عدوى ، وإن تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة». وفي حديث آخر قال : « رفع عن أمتي تسعة أشياء منها الطيرة » . ولعل المراد رفع المؤاخذة فيها ، والطيرة سوء ظن وتوقع للبلاء قيل : يا رسول الله لا يسلم أحد منّا من الطيرة والحسد والظن فما نصنع ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا تطيرت فامض ، وإذا حسدت فلا تتبع ، وإذا ظننت فلا تتحقق » . قال القمي (ره) في السفينة ج ٢ ص ١٠٢ : اعلم أن التطير إنما يضر من أشفق منه وخاف ، وأما من لم يبال به ولا يعبأ به فلا يضره البتة لاسيما إن قال عند رؤية ما يتطير منه أو سماعه .

طيسانية : بالكسر ثم السكون بلد بالأندلس .

طيسفون : بالفتح مدينة كسرى التي فيها الإيوان، وفيها قبر سلمان الفارسي المعروف بالمدائن على ثلاثة فراسخ ببغداد .

طيطوانة : بلد بأرمينية (معجم البلدان) .

طيسلة : بن علي الهندي اليماني تابعي ، يحتمل اتحاده مع ابن مياس (تهذيب التهذيب ج ٥) .

طيفور آباذ : بالفتح من قرى أصبهان ، منها أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفتح وأحمد بن الحسين بن علي أبو العباس الخياط، المعروف بابن الحداد ، ومحلة بهمذان بها قبر طاهر بن عبدالله بن عمر بن يحيى ، وقبر محمد بن طاهر بن يمان العابد البجار أو النجار (معجم البلدان ج ٦ ص ٨٠) .

طيفور : الظاهري عامي ، هو غير طيفور العواد التركي المذكور في الضوء اللامع ج ٤ ص ١٤ .

طيفور : بن عيسى بن آدم المعروف بأبي يزيد أو بايزيد البسطامي الزاهد الصوفي ، المتوفى سنة ٢٦١ هـ و٢٦٤ هـ . له مقالات كثيرة ومجاهدات مشهورة . ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٣٣٩ وص ٢٤٠ . وفي الروضات ط ١ ص ٣٣٨ ، والقمي في ألقابه ج ١ ص ١٧٧ ، وكان أبوه مجوسياً ثم أسلم وأخواه آدم وعلي .

طيلسان : بالفتح ثم السكون ومثلثة اللام من الطلس معرب تالشان إقليم واسع كثيرة البلدان بديلم وثوب كالعباء والفرو طويل الكم ، وبالفارسية طيلسان رداء وفوطه راگويند كه عربان وخطيبان بردوش اندازند كما في برهان القاطع ، وقال السيوطي وغيره : الطيلسان عباءة شبه الأردية توضع على الرأس والكتفين والظهر كما في البحار ج ١٣ ص ١٥٣ .

الطيماني : بالفتح ثم السكون هو عبدالله بن محمد بن طيمان عامي (الضوء اللامع ج ١١ ص ١١٣) .

الطين : بالكسر التراب الذي يعجن بالماء معروف ، روى الصدوق (ره) في المجالس ص ٢٣٩ عن الباقر عليه السلام قال : من أكل الطين فإنه تقع الحكة في جسده ويورثه البواسير ، ويهيج عليه داء السوء ، ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه ، وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل أن يأكله حوسب عليه وعذب به . وعن الرضا عليه السلام قال : أكل الطين حرام كالميتة والدم ما خلاطين قبر الحسين عليه السلام فإنه شفاء من كل داء ، فمن أكله شهوة لم يكن فيه شفاء . وعن الصادق قال : إن الله تعالى خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته ، ومن أكل ثم مات منه لم أصلِّ عليه ولا يتجاوز أكله للإستشفاء زيادة على قدر العدسة والحمصة ، وأما الأكل بمحض التبرك فالظاهر عدم الجواز وما ورد الإفطار به يوم العيد والعاشوراء والأحوط أكله بقصد استشفاء الأمراض الجسمانية. وما ورد الإستشفاء بطين قبر النبي وعلي والحسن وسائر الأئمة المعصومين عليهم السلام الأحوط ترك الأكل بها ولو للإستشفاء ، والتفصيل في كامل الزيارة ومزار البحار والسفينة ج ٢ ص ١٠٣ .

طين المختوم : هو طين أحمر اللون طيب الرائحة له خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وتنوير الروح وتعديله ، نافع من نهش الأفاعي وجميع السموم وعض الكلب والجراحات العسرة الإندمال ، ويحبس الدم وغير ذلك كالطين الأرمني كما في بحر الجواهر في لغة الطب ص ٢٤٨ .

الطينة : بالكسر بليدة بأرض مصر ، منها : علي بن منصور أبو الحسن الطيني (معجم البلدان ج ٦ ص ٨١).

طينة : الأنبياء والأوصياء والأئمة والمؤمنين مذكور بعنوان خلقتهم وفي مرآة العقول ج ٣ ص ١٠١ حديث ٧ ، سئل الصادق عليه السلام عن الميت يبلى جسده ؟ قال : نعم حتى لا يبقى له لحم ولا عظم إلاّ الطينة التي خلق منها ، فإنها لا تبلى تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق أول مرة ، والتفصيل في العلل ط ٢ ص ١٦٧ باب ٢٤٠ ، باب العلة التي من أجلها يرتكب المؤمن المحارم ، ويعمل الكافر الحسنات عن إسحاق بن عبدالله بن

سعد الأشعري القمي الثقة قال : قال لي الباقر عليه السلام : يا إسحاق إن الله تعالى لما كان متفرداً بالوحدانية ابتدء الأشياء لا من شيء فأجرى الماء العذب على أرض طيبة طاهرة سبعة أيام بلياليها ، ثم نضب الماء عنها فقبض قبضة من صفوة ذلك الطين وهي طينتنا أهل البيت ، ثم قبض قبضة من أسفل ذلك الطينة وهي طينة شيعتنا ثم اصطفانا لنفسه ، فلو أن طينة شيعتنا تركت كما تركت طينتنا لما زنا أحد منهم لا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر ولا اكتسب شيئاً مما ذكرت ، ولكن الله تعالى أجرى الماء المالح على أرض ملعونة سبعة أيام ولياليها ، ثم نضب الماء عنها ثم قبض عنه وهي طينة ملعونة من حمأ مسنون ، وهي طينة خبال ، وهي طينة أعدائنا فلو أن الله تعالى ترك طينتهم كما أخذها لم تروهم في خلق الآدميين فلم يقروا بالشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا البيت ، ولم تروا أحداً بحسن خلق . (الحديث) بطوله .

(الطيور : صياحهم وأصواتهم وأذكارهم) :

قال الدميري في حياة الحيوان ط إيران ص ٣٣٩ ، في تفسير ﴿ **يا أيها الناس علمنا منطق الطير** ﴾(١) مرّ سليمان عليه السلام على بلبل فوق شجرة يحرك ذنبه ورأسه ، فقال لأصحابه : أتدرون ما يقول ؟ قالوا : لا قال : يقول أكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفا ، ومرّ بهدهد يقول : إذا نزل القضاء عمي البصر ، ومن لا يرحم لا يُرحم؛ والفاختة تقول : يا ليت هذا الخلق ما خلقوا وليتهم إذا علموا لماذا خلقوا عملوا بما علموا ، والصرد يقول : سبحان ربي الأعلى ملء سمائه وأرضه ، والسرطان يقول : استغفروا الله يا مذنبين ، وطيطوى تقول كل حي ميت وكل جديد بال ، والخطاف يقول : قدموا خيراً تجدوه ، والورشان يقول لدوا للموت وابنوا للخراب ؛ والطاوُس يقول : كما تدين تدان ، والحمامة تقول : سبحان ربي المذكور بكل لسان ، والدراج يقول، : ﴿ **الرحمن على العرش استوى**﴾(٢)والعقاب تقول : البعد عن الناس

---

(١) سورة النمل ، آية : ١٦ .

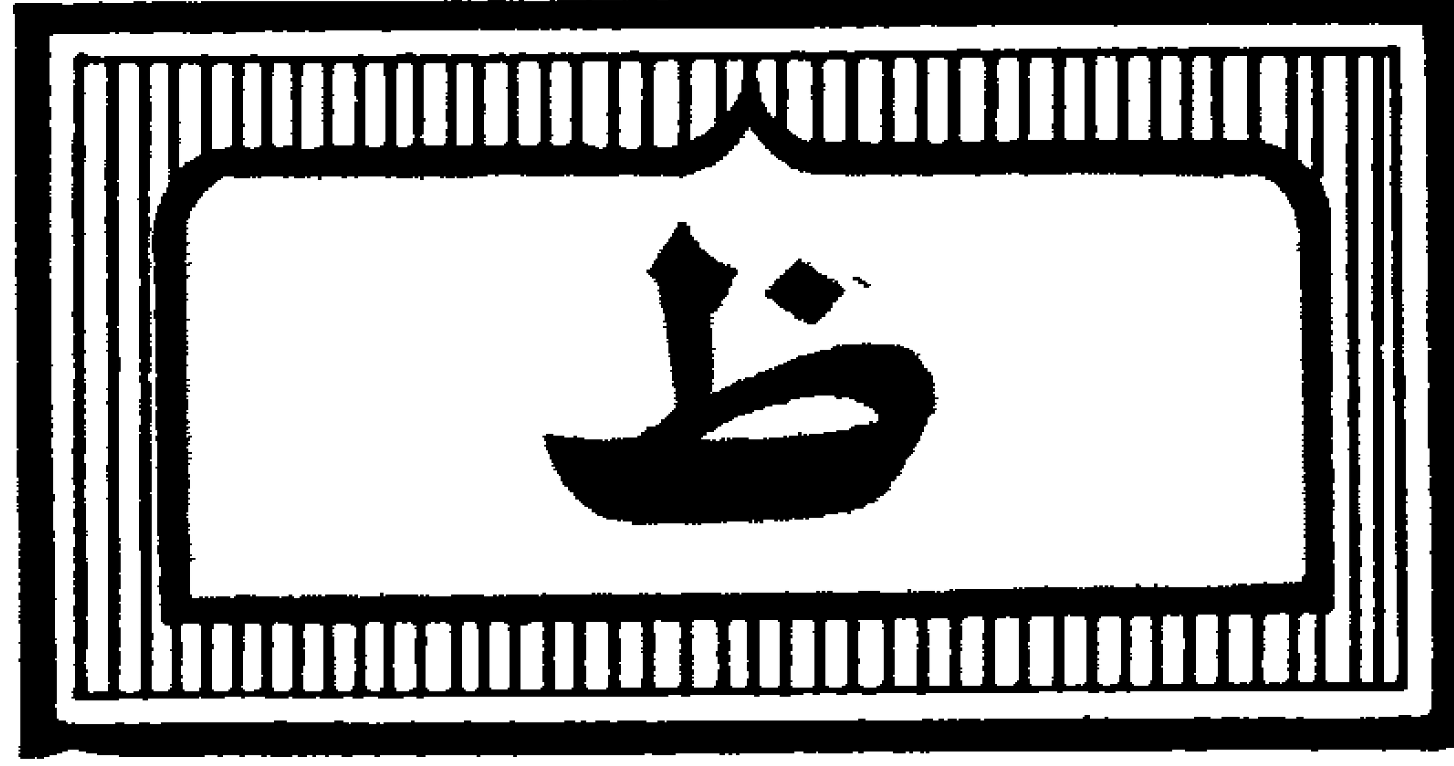
(٢) سورة طه ، الآية : ٥

راحة ، والخطاف أيضاً قرأ الفاتحة إلى آخرها . ويمد صوته بقوله ولا الضالين ؛ والبازي يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ، والقمري يقول : سبحان ربي الأعلى يا كريم ، والغراب يلعن العشار ويدعو عليه ، والحداة تقول : كل شيء هالك إلاّ الله ، والقطاة تقول : من سكت سلم ، والببغاء تقول : ويل لمن كانت الدنيا أكبر همه ، والزرزور يقول : اللهم إني أسألك رزق يوم بيوم يا رازق ، والقنبرة تقول : اللهم إلعن مبغضي محمد وآل محمد ، والديك يقول : اذكروا الله يا غافلين ، والنسر يقول : يا بن آدم عش ما شئت ، فإنك ميت ، والفرس تقول : سبوح قدوس رب الملائكة والروح وغير ذلك من الأذكار .

الطيوري : هو تقي الدين أبو بكر بن علي بن محمد بن علي الملقب بخروف (الضوء اللامع ج ١١ ص ٢١٣) .

طيء : بالفتح وشد الياء بطن وقبيلة من كهلان من القحطانية هم بنو طيء بن أدد بن زيد بن يشجب ، والنسبة إليهم الطائي كما مرّ وهم أُمم كثيرة تملأ السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً ، وهم أصحاب الرئاسة والسخاوة ، ومنهم حاتم الطائي .

طي : بن إسماعيل الطائي عامي ، روي أنه جاء رجل إلى الحسن والحسين عليهما السلام فسألهما فقالا : إن المسألة لا تصلح إلاّ لثلاثة لحاجة مجحفة أو لحمالة مثقلة أو دين فادح فأعطياه (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٦) .



ظـ : حـرف خـاص بلسـان العـرب من الحروف الهجـائية ، واسم من أسماء الله تعالى المظهر لآياته .

ظافر : بن تميم وظافر بن جابر بن منصور أبو حكيم الـطبيب ، هو غيـر ابن جعفر السلمي انظر لغت نامه (دهخدا) .

ظـافـر : العبيـدي هـو إسمـاعيـل بن محمـد أبـو منصـور المقتـول سنة ٥٤٩ هـ ، كان كثير اللهو واللعب والتفرد بالجواري والاستماع بـالأغاني ، مرّ في خلفاء العبيـديين ذكره في وفيـات الأعيان ج ١ ص ١٠٩ ، وهـو غير ابن إسمـاعيل بن عبـد الـرحمٰن وغيـر صـلاح الـدين عـامـر المـذكـورين في لغت دهخدا .

ظافر : بن القـاسم الإسكندري الحـداد ، المتوفى سنـة ٥٢٩ هـ شاعـر أديب . من شعره :

انـظر بعينـك في بـديـع صنـائعي ... وعجيب تـركيبي وحكمة صـانعي
فكـأنني كفـا مـحب شبكـت ... يـوم الفـراق أصـابعـاً بـأصـابعي

ذكـره في معجم الأدباء ج ١٢ ص ٢٧ . وابن خلكـان في الوفيـات ج ١ ص ٢٤١ .

ظافر : بن إلياس صاحب كتاب روض الرياحين في المقالات الأدبية ، هو غير المالكي الأزهري .

ظافر : بن محمد بن مشرف الفيومي عامي ، ذكره في الضوء اللامع ج ٤ ص ١٤ ، هو غير محمد المدني ، وغير ابن محمد القاضي بإشبيلية .

ظالم : بن سراق أبو صفرة المتوفى بالبصرة ، وصلى عليه علي عليه السلام ، الظاهر حسنه وابنه المهلب يأتي ذكره . ذكره الطوسي (ره) في رجاله ص ٤٦ في أصحاب علي عليه السلام وقال : كان شيعياً .

ظالم : بن عمرو الدؤلي أبو الأسود المتوفى سنة ٦٧ ، كان من خواص علي عليه السلام وشهد معه صفين ، ثقة وكان أحد الفرسان وأشراف التابعين ، وضع العربية والأدبيات بعد علي عليه السلام . ذكره في معجم الأدباء ج ١٢ ص ٣٤ ، وابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٢٤٠ وص ٣٤١ ، وفي الروضات ط ١ ص ٣٤١ ، وفي ألقاب القمي (ره) ج ١ ص ٧ .

ظالم الناس : يوم القيامة مكبوب بظلمه محروب معذب .

الظئر : بالكسر المرأة العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس ، والظاعية هي الداية .

ظالم : بن مكتوم أبو زكريا الكلابي الأنباري الحداد عامي (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٩).

الظاهر : البارز خلاف الباطن ، وخطة كبيرة بمصر بالفسطاط واسم من أسمائه عزّ وجلّ وهو الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ، واسم جماعة منهم :

ظاهر : بن أبي الفاخر بن أبي العشائر الحسيني الأفطسي إمامي عالم دين (المتنجب) .

الظاهر : هو أحمد بن علي أبو عبدالله الحسيني النقيب ببغداد ، المتوفى سنة ٥٦٩ هـ حسن .

الظاهر : العبيدي هو علي أبو هاشم صاحب الديار المصرية وبلاد الشام في سنة أربعمائة وأربع إلى سنة أربعمائة وثمانية عشر كأبيه الحاكم بن العزيز ، ومن أحفاده ظافر العبيدي .

الظاهر : لقب أبي الفتح الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين الأيوبي المتوفى سنة ٦١٣ هـ ، ولقب بيبرس العلائي ملك مصر وهما غير ابن محمد الدمشقي ، وعن علي عليه السلام قال : ظاهر الإسلام مشرق وباطنه مونق ؛ وظاهر القرآن وباطنه عميق .

الظاهرية : هم أصحاب داوُد بن علي بن خلف الظاهري المقدم ذكره في حرف الدال .

الظاهري : هو موسى بن عبدالله بن إسماعيل ، وأبو بكر بن قريش بن إسماعيل وغيرهما .

ظبيان : بالفتح اسم جبل باليمن ، وظبيان بن ربيعة الأسدي صحابي حسن .

ظبيان : بن صبيح الضبي الراوي عن ابن مسعود تابعي ، هو غير الكوفي الراوي عن سعيد بن جبير .

ظبيان : بن عمارة الكوفي التميمي ، تابعي حسن كان من أصحاب علي عليه السلام هو غير ابن كدام الأيادي .

ظبيان : بن محمد بن ظبيان الحمصي الراوي عن أبيه عن جده عامي (لسان الميزان) .

الظبي : بالفتح الغزال والأنثى ظبية ، وظبية اسم امرأة تخرج قبل الدجال كما في حياة الحيوان ج ٢ .

الظرف : بالفتح ثم السكون الوعاء يستقر فيه كل شيء ، وعند النحاة كالجار والمجرور لا بد أن يتعلق بالفعل وما يشبهه ، والتفصيل في كليات أبي البقاء ص ٢١٧ ، وغيره من الكتب النحوية .

ظريف : أبو نصر الخادم إمامي حسن ، رأى الحجة كما في مرآة العقول ج ١ ص ٢٤٢ حديث ١٣ .

ظريف : بن ناصح بياع الأكفان كوفي إمامي ثقة كابنه الحسن (رجال النجاشي طـ ١ ص ١٤٦) .

ظريفة : هو مشيل أفندي صاحب التمرينات الهندسية للطلاب الثانوية .

ظفار : بالفتح مدينة باليمن قرب صنعاء على ساحل بحر الهند مسكن ملوك حمير (معجم البلدان) .

ظفران : بن الحسن بن الفيروزان أبو الطيب النخاس الدينوري لا بأس به ، سكن بغداد وروى حديث الطير المشوي عن أنس قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطائر (الحديث) . (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٩) .

الظفر : بالضم ثم السكون وجمعه أظفار ، معروف يكون للإنسان وغيره ، والظفر يكون للحيوان الذي لا يصيد ، والمخلب لما يصيد .

الظفر : بالتحريك الفوز بالمطلوب ، قيل لرجل : ما علامة الظفر بالأمور المستصعبة ؟ قال : المحافظة على الصرر ، وملازمة الطلب ، وكتمان السر ، والصبر مفتاح الظفر ، والتوكل على الله رسول الفرج .

وعن علي عليه السلام قال : ظفر بجنة المأوى من أعرض عن شهوات الدنيا ، وظفر بسبي المغانم واضع صنائعه في الأكارم ، وظفر بالشيطان من غلب غضبه ، وظفر اللئآم تجبر وطغيان ، وظفر الكرام عدل وإحسان ، وظفر الكريم يجني وظفر اللئيم يردي ، وظفر الخير بمن طلبه ، وظفر الشر بمن ركبه ، وظفر بفرحة البشرى من أعرض عن زخارف الدنيا .

الظفر : حجر أهداه جبرائيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجنة ، واسمه بالفارسية فيروزج كما في ثواب الأعمال طـ ١ ص ٩٦ . وفي طبع الجديد ص ١٧٠ ، واسم لجماعة منهم :

ظفر : بن أحمد بن إبراهيم أبو سعيد الإبريسمي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٥ هـ عامي .

ظفر : بن أحمد بن الحسين أبو نصر النيسابوري ثم البغدادي ، عامي هو غير سابقه (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٨) .

ظفر : بن حمدون أبو منصور البادرائي إمامي ، توقف الأصحاب عن العمل بروايته (رجال النجاشي ص ١٤٧) .

ظفر : بن الداعي بن ظفر أبو سليمان الحمداني القزويني ، فقيه صالح قرأ على أبي علي الطوسي (المنتجب ص ٧) .

ظفر : بن الداعي بن المهدي أبو الفضل العلوي الأسترآبادي ، فقيه صالح قرأ على الكراجكي « جب » .

ظفر : بن الفرج بن عبدالله أبو سعد المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ، عامي صدوق (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٨) .

ظفر : بن الليث عامي ، هو غير ابن محمد الحذاء ، وغير ابن محمد بن خالد ، وغير ابن محمد بن مطهر (تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٦٧) .

ظفر : بن الهمام بن سعد الأردستاني إمام أهل اللغة ، إمامي حسن (المنتجب ص ٧) .

الظفرية : بالفتح محلة ببغداد ، منها : أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي المتوفى سنة ٥٣٢ هـ ، وأنس بن فضالة ، وثابت بن قيس ، وسفيان بن حاطب ، ومحمد بن أنس وغيرهم .

الظلال : بالكسر من الظل ضد الفيء يكون غدوة وعشية ، والفيء لا يكون إلّا بعد الزوال ، والظل يبدأ أول النهار من المشرق وعند الزوال يبدأ من المغرب ، وقيل : الظل من أول النهار إلى الزوال والفيء من الزوال إلى الغروب ، وهو شيء لا كالأشياء المحسوسة كما يقال : الله شيء لا كالأشياء الممكنة ، وعن علي عليه‌السلام قال : ظل الله سبحانه في الآخرة مبذول بمن أطاعه

في الدنيا ، وظل الكرام رغد هنيء ، وظل اللئام نكد وربى قال :

فلا الظل من برد الضحى يستطيعه ... وللفيء من برد العشي يذوقه

الظلم : بالتحريك عن علي عليه السلام قال : ظلم الإحسان واضعه في غير موضعه ، وظلم نفسه من رضي بدار الفناء عوضاً عن دار البقاء ، وظلم المعروف من وضعه في غير أهله وظلم الحق من نصر الباطل ، وظلم السخاء من منع العطاء ، وظلم نفسه من عصى الله وأطاع الشيطان ، وظلم المروءة من منّ بصنيعته .

الظلم : بالضم ثم السكون وضع الشيء في غير محله . وعن علي عليه السلام قال : ظلم المرء في الدنيا عنوان شقاوته في الآخرة ، وظلم المرء يوبقه ويصرعه ، وظلم اليتامى والإماء ينزل النقم ويسلب النعم ، وظلم العباد يفسد المعاد ، وظلم الإحسان قبح الإمتنان ، وظلم الضعيف أفحش الظلم وظلم المستسلم أعظم الجرم . وقال : إياكم والظلم فإنه يخرب قلوبكم ، فقال :

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً ... فالظلم مرتعه يقضي إلى الندم
فاحذر بني من المظلوم دعوته ... كيلا يصبك سهام الليل في الظلم
تنام عينك والمظلوم منتبه ... يدعو عليك وعين الله لم تنم
فلم أر مثل العدل للمرء رفعة ... ولم أر مثل الجور للمرء واضعا
وكنت الصحيح وكنا منك في سقم ... وإذا سقمت فإنا السالمون غدا
دعت عليك أكف طالما ظلمت ... ولم ترد يد مظلومة أبدا

وعن علي عليه السلام قال : من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام ، ومن مشى خلف ظالم سبع خطوات فقد أجرم . وقال : من ظلم نفسه كان لغيره أظلم ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين الظلمة وأعوان الظلمة وأشباه الظلمة ، حتى من بري له قلماً أو لاق لهم دواة فيجمعون في تابوت حديد ثم يرمى بهم في جهنم ، وقال : وإياك ودمعة اليتيم ودعوة المظلوم فإنها تستري بالليل والناس نيام ، وقال :

اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، قال الشاعر :

لا تأمنن الدهر حراً ظلمته   فما الليل حرّ إن ظلمت بنائم

الظليم : بالفتح ذكر النعام ، قال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٩٦ : هو تبتلع العظم الصلب والحجر والمدرو الحديد فتذيبه تميعه بحر فانصته حتى يحيله كالماء الجاري (الخ) ، وظليم بن حطيط أبو القاسم الجهضمي عامي ، وبالضم موضع باليمن .

الظن ؛ بالفتح وشد النون التردد الراجح بين طرفي الإعتقاد غير الجازم والعمل بالظن في موضع الإشتباه عند بعض الفقهاء صحيح شرعاً في بعض المواضع سيما الظن المتاخم بالعلم ، وهو من الأضداد يجيىء بمعنى الشك واليقين ، والعلم كالرجاء الذي يكون بمعنى الأمن والخوف . ويقال : ظن العاقل أصح من يقين الجاهل ، وفي الحديث ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك ما يغلب منه ، ولا تظنن بكلمة خرجت في أخيك المسلم سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً ، ومن عرض نفسه للتهم فلا يلومنّ من أساء الظن به وسئل الإمام عليه السلام من أسوأ الناس حالاً ؟ قال : من لا يثق بأحد لسوء ظنه ولا يثق به أحد لسوء فعله ، وفي الآية الشريفة : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم** ﴾[1] ولا تجسسوا فليس لك أن تعتقد في غيرك سوءاً إلاَّ إذا كشف لك بعيان وهذا لا يحتمل التأويل . قال الشاعر :

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي   فأدبني هذا الزمان وأهله

وفي السفينة ج ١٢ ص ١١١ ، عن أُبي بن كعب : إذا رأيتم أحد إخوانكم في خصلة تستنكرونها منه فتأولوا لها سبعين تأويلاً ، فإن اطمأنت قلوبكم على أحدها وإلاّ فلوموا أنفسكم حيث لم تعذروه في خصلته سترها عليه سبعين أو سبعون تأويلاً ، وأنتم أولى بالأفكار على أنفسكم . وعن

---

(١) سورة الحجرات ، الآية : ١٢ .

علي عليه السلام قال : أيها الناس من عرف من أخيه وثيقة دين سداد طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الناس ، أما إنه قد يرمي الرامي ويخطىء السهام ويحيك الكلام .

الظهار : بالكسر مصدر بمعنى الركوب على الظهر ، وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو كانت مطلقة رجعية وهي في العدة كقول الرجل لامرأته أو لإحدى محارمه : أنت عليّ كظهر أمي . إذا قال هذه الكلمات مع القصد والإختيار وإيقاعه في طهر لم يجامعها إذا كان حاضراً صارت عليه حراماً ، وإذا أراد وطئها يجب عليه الكفارة ، والتفصيل في الكتب الفقهية ، والظهار حصن من حصون اليهود بخيبر.

ظهران : بالفتح ثم الكسون من قرى البحرين ، وقرية ووادٍ بمكة منها : أبو سعيد الظهراني (معجم البلدان ج ٦) .

الظهر : بالفتح ثم السكون خلاف البطن وظهر الإنسان من مأخر الكاهل إلى أدنى العجز ، وظهر البلد وراءه .

الظهر : بالضم ساعة زوال الشمس أو بعده سمي به لظهيرة الشمس وهي شدة حرّها ، وقيل لأنه أظهر أوقات الصلاة وقيل لأنها أول صلاة أظهرت وصليت ، وقيل الظهرة حدّ إنتصاف النهار ، ومن أراد الإطلاع على دائرة نصف النهار فعليه بخلاصة الحساب لشيخنا البهائي والهيئة لخاجة نصير الطوسي (ره) وغيرهما من كتب الهيئة وقد مرّ الإشارة إليها في ج ١٠ ، بعنوان زوال الشمس .

الظهري : هو أحزاب بن أسيد أبو رهم السماعي الصحابي ، كما في أسد الغابة ج ١ ص ٥٢ .

ظهير الدولة : هو زكي الدين أبو منصور الحسن بن أحمد بن المحسن الحسني حسن (عمدة الطالب ط النجف ص ١٥٣) . قد مرّ ذكره في حرف الحاء المهملة بعنوان الحسن .

ظهير الدين : أبو إسحاق إبراهيم بن عسكر شافعي ، ولقب جماعة كما في الضوء اللامع ج ٤ .

ظهير الدين : بن علي بن زين العابدين العاملي الإمامي فقيه ، روى عن والد الشهيد الثاني .

ظهير : بن عدي الأوسي المدني صحابي ، روى عنه حفيده أسيد بن رافع وابن أخيه رافع .

ظهير : بن سنان الأسدي الحجازي صحابي ، هو غير ابن عمارة البارقي الإمامي « جخ ق » .

ظهير العمري : هو أسعد بن مسعود بن عيسى صاحب شرح أربعين النووية .

ظهير النعماني : هو الحسن بن الخطير أبو علي حنفي (روضات الجنات ط ١ ص ٢٢٣ .

ظهير : والد الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي إمامي ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام « جخ » .

ظهيرة : بن الحسين القرشي المكي حنفي ، هو غير ابن عبدالله ، وغير ابن محمد المالكي كما في الضوء اللامع للسخاوي ج ٤ ص ١٥ .

انتهى إلى هنا الظاء المعجمة ويتلوها العين المهملة .

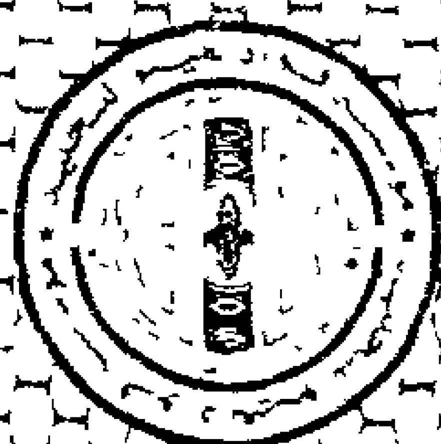
الفهـرس

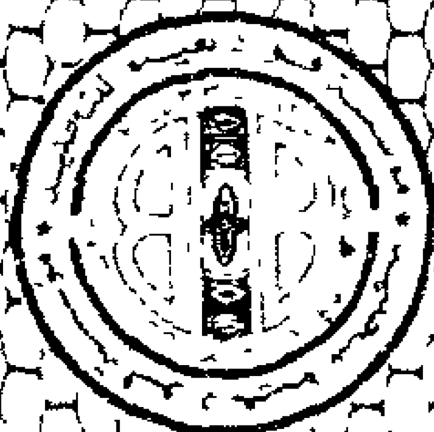
حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حـرف الظـاء





DAERAT - AL MAAREF

AL SHIEIA - AL AMMA

BY

MOHAMMAD HOUSEIN AL AALAMI

PUBLISHED BY

Est. Al. Aalami For Pr.

Beirut - LEBANON